والمان وي السية

عَيْلانُ بِنُ عُقبَةَ الْعَدَفِيّ المتوفىٰ سَنَةَ ١١٧ م

شيح الإمامُ أي نصر أحمد بن خاتم الباهِ لي صاحب الاصمعين رواية الإمامُ إي العبّابِ ثعلب

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد'، فالطف بعبدك ياكريم

(۱) وهو نحوي لغري بصري ، أخذ عن علي بن أحمـــد المهلي ، وكان مقيماً بمصر . قال ابن خلكان : « وأكثر ماتروى الكتب القدية في اللغة والأشعار العربية وأيام العرب في الدبار المصرية من طريقه ، فإنه كان راوية لها عارفاً بها » . ومات في سنة ثلاث وعشرين وأربعائة . وفي معجم البلدان : نجيرم : بفتح أوله وثانيه وياء ساكنة وراء مفتوحة وميم ، ويروى : بكسر الجيم . . بليدة مشهورة دون سيراف بما يلي البصرة » . وانظر (ابن خلكان ٢/٣٧ وإرشاد الأربب ١٣٤/٧ وبغية الوعاة ٢٥٥ والعبر للذهبي ٢/٨٥٢) .

(٣) في الأصل: و أبي الحسن ، وهو تحريف صوابه في سند فض فت وبغية الوعاة ٣٢٤/١٣ . وقد ذكر في إرشاد الأربب ٢٢٤/١٣ وفي إنباه الرواة ٢٢٢/٢ مصحماً في عنوان الترجمة ومحرفاً في أثنائها . ولم ينبه أحد من محققي الكتابين إلى هذا الإختلاف .

وفي الإرشاد : « كان إماماً في النحو واللغة ورواية الأخبار وتفسير الأشعار ، أخذ عن أبي إسحاق إبراهيم النجيرمي ، وأخذ عنه أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي وابنه بهزاد وخلق كثير . ومات بمصر في سنة خمس وغانين وثلاغائة » .

- (۱) في إنباه الرواة ۱/۹۹: و أصله من البصرة وانتقل جده إلى مصر ، وهو نحوي ابن نحوي ابن نحوي ، وكان نحوي مصر وفاضلها . خرج إلى العراق وسمع من أبي إسحاق الزجاج وطبقته ، ورجع إلى مصر ، وأقام بها يفيد ويصنف إلى أن مات رحمه الله ، وله سماع كثير . وتوفي أبو العباس بن ولاد بمصر في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثائة ، ولوافي وانظر (طبقات الزبيدي ١٦٣ والإرشاد ١٠١/٤ والبغية ١٦٩ والوافي بالوفيات ٢٠١/٣/٢) .
- (٢) في الإرشاد ١٠٥/١٠: « محمد بن ولاد ، هكذا اشهر . وقيل : هو ابن الوليد أبو الحسين التميمي النحوي . أخهد بمصر عن أبي علي الدينوري ختن ثعلب ، ثم رحل لى العراق وأخذ عن المبرد وثعلب . مات ابن ولاد سنة ثمان وتسعين وماثنين ، . وانظر (طبقات الزبيدي ٢٣٣ وإنباه الرواة ٣/٢٤/٢ والبغية ١١٢) .
 - (٣) زيادة لابد منها ، وهي مثبتة في فض فت .
- (٤) وهو إمام الكوفيين في النحو واللغة ، كان ثقة مشهوراً بالحفظ والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم . وكان يعتمد على ابن الأعرابي في اللغة ، وروى عن الأثرم كتب أبي عبيدة ، وعن عمرو بن أبي همرو الشيباني كتب أبيه ، وعن أبي نصر كتب الأصمعي . وكان يلقى أبا نصر مع ابن السكيت ويأخذ عنه ويجله . وأخه عنه أبو الحسن الأخفش الأصغر ونقطويه وأبو عمر الزاهد ، وعاش بين سنتي ٢٠٠٠ و ٢٩١ ه

أهمد بن حاتم (١) صاحب الأصمعي (١) أملاه عليهم . قال : وزادني أبو العباس (٣) فيه حروفاً قد أثبتها في موضعها من الكتاب .

قال الشيخُ أبو يعقوبَ : وقرأتُ أيضاً شعرَ ذي الرمـــة على جعفر بن شاذات القُمتي (٤) عــــن أبي عمر محمــــد بن عبد الواحد

- (٢) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي ، أخذ عن شيخ الرواة أبي عمرو بن العلاء وعن خلف الأحمر ، وأصبح إمام المدرسة البصرية في الرواية ، وكان ثقة صدوقاً واسع العلم بالأشعار والأخبار واللغة . ألف كثيراً من الرسائل اللغوية ، ورويت عنه دواوين كثير من الشعواء . وكان من أشهر تلاميذه أبو عبيد للقاسم بن سلام وأبو نصر الباهلي وأبو الفضل الرياشي . عاش بين سنتي ١٢٣ و ٢١٦ هـ تقريباً .
- (٣) هو أبو العباس ثعلب ، وهـذه الزيادات لم يشر إليها إلا في مخطوطة الأصل هذه .وهي ترد غالباً مقرونة بقوله : «قال أبو العباس » . ولكن يبدر أن بعض ما نقل عن ثعلب وغيره من دواة الشرح لم يشر إلى قائله فاختلط بأصل الشرح ، ومن ذلك ماسيرد في شرح البيت الأول من البائية . وانظر أيضاً القصيدة ٣٧/١٢ الهامش .
- (٤) في إنباه الرواة ٢٦٥/١ : « جعفر بن شاذان النحوي البصري ، أبو القاسم ، فاضل في النحو ، كامل في علم الأدب . تصدر بمصر عند ارتحاله إليها ، وأفاد قاصديه هذا النوع وروى لهم ، . وقد ذكر القفطي أن ابن الطحان المؤرخ المصري روى عنه شعراً ، وقد توفي ابن الطحان سنة ٢٦٦ه .

⁽١) انظر ترجمته المفصلة في المقدمة ص ٨٣.

الزاهدِ (۱) عن ثعلب عن أبي نصر . * (۱)

(البيط)

(۱) هـ و أبو عمر المطرز الزاهد ، أخذ عن ثعلب وصحبه زمانا طويلا فنسب إليه وعرف بغلام ثعلب . وهو من أثمة اللغة وأحفظهم لها قال الخطيب البغدادي : « سمعت غير واحد يحكي عن أبي عمر الزاهد أن الأشراف والكتاب وأهل الأدب كانوا محضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها ، . وقال أيضاً : « رأيت جميع شيوخنا يوثقونه ويصدقونه ، . توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وانظر (تاريخ بغداد ويصدقونه ، . توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وانظر (تاريخ بغداد) .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع – صع) – في الشروح الأخرى (ق ـ د ـ مب ـ م) – دون شرح (ل) – شروح البائية (صن ـ ز) – مخطوطات البائية دون شرح (سع) .

ربائية ذي الرمة أشهر قصائده ، وأخبارها كثيرة نجتزى منها بها يلي : جاء في أساس البلاغة (ستل) : « وعن ذي الرمة : قلت : ما بال عينك ... بيتاً واحداً ، ثم أرتج علي " ، فمكنت حولاً لا أضيف إلى هذا البيت شيئاً حتى قدمت أصبان ، فحممت بها حمى شديدة ، فهديت لهذه القصيدة ، فتساتلت علي قوافيها ، فحممت بها حمى شديدة منها ، وذهب علي منها » وتسأتلت قوافيها ، فحمن تباعاً ."

وفي الخزانة ٤٩٥/٤ : « وروى الأصمعي في شرح ديرانه عن أبي جهمة العدوي قال : سمعت ذا الرمة يقول : من شعري ما ساعدني فيه القول ، =

قال ذو الرمة (١) ، واسمه غيلان بن عُقبة بن بهيش (١) بن مسعود

= ومنه ما أجهدت فيه نفسي ، ومنه ما جننت فيه جنوناً . فأما الذي جننت فيه فقولي : ما بال عينك منها الماء ينسكب . . وأما ما طاوعني فيه القول فقولي : خليلي عوجا من صدور الرواحل . . (القصيدة ٤٥) . . وأما ما أجهدت نفسي فيه فقولي : أعن ترسمت من خوقاء منزلة . . وأما ما أجهدت نفسي فيه فقولي : أعن ترسمت من خوقاء منزلة . . (القصيدة ١٢) . . » . وانظر (الأغاني ١١٣/١٦ وشرح الشريشي (العصيدة ٢٠) . . » . وانظر (الأغاني ١١٣/١٦ وشرح الشريشي (العصيدة ١٠٠٠) .

وفي الموشع ١٧١ : ﴿ رُوقَالَ أَبُو عَمْرُو بِنَ الْعَلَاءِ قَالَ جَرِيرِ : لُو خُوسَ ذُو الرَّمَةُ بَعْدُ قَصِيدَتُهُ : مَا بَالَ عَيْنُكُ مِنْهَا المَّاءُ يَنْسَكُب . . كَانْ أَشْعُرُ النَّاسُ ﴾ . ﴿ وَانْظُرُ الْأَغَانِي ١٦٣/١٦ ﴾ والوفيات ١٨٩/٣) .

وفي الأغاني (المصدر السابق): عن عمارة بن عقيل قال: كان جرير يقول: ما أحببت أن ينسب إلي من شعر ذي الرمة إلا قوله: ما بال عينك.. فإن شيطانه كان له فيها ناصحاً »

وقد نسب إلى عبد الملك بن مروان أنه قال : « لو أنها قيلت في الجاهلية لسجدت العرب لها » . (مخطوطة ق الورقة ٢ أ ، والهفوات النادرة ٢٤) .

(٩) انظر تفسير لقب الشاعر في القصيدة ٩/١١ .

(٣) ورد هذا الاسم في ورقة العنوان « نهيس » بالنون مع علامة الإهمال على السين . وورد هنا بإهمال الحوف الأول والأخير . وقد أثبت ما فهبت إليه معظم المصادر . ففي القاموس وتاج العروس (بهش) : « وبهش – كزبير – : حد ذي الرمة » وهذا ما نجده في الشعر والشعراء =

ابن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن طابخة أعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة ابن ربيعة بن مضر بن أد بن معد بن عدنان . وكان ذو الرمة يُكنى أبا الحارت (١)

قال الأصمعي أن سمعت من يذكر عن ذي الرسمة أنه لم تيزل وي يند على كلمتيه التي على الباء حتى مات (٢) .

= ٥٠٦ ، وجمهرة الأنساب ٢٠٠ ، وابن عساكر ١/١٤ ، والمقتضب من كتاب جمهرة النسب لياقوت الورقة ٦٤ ، والوقيات ٣/١٨ والروض الأنف ٣٦/١ والإكمال لابن ماكولا ٢/٢٦ والمشتبه للذهبي ٢/٢٥ . وهو في شرح الشريشي ٢/٢٥ : « بهيس » بضم الباء الموحدة وآخره سين مهملة . وهو في الأغاني ٢/٢٥ ، والسمط ٨٦ ، والمقاصد النحوية ٢/٠٥ : « نهيس » بالنون والسين المهملة . وهو في تهذيب الأنساب ١/٥٤٤ : « نهيش » بالنون والسين المهملة . وهو في تهذيب الأنساب ١/٥٤٤ : « نهيش » بالنون والسين المهملة . وزاد في التاج : « ويقال فيه : نهيش » بالنون والشين المعجمة . وزاد في التاج : « ويقال فيه :

(٢) ورد هذا الحبر في الأغاني ١١٣/١٦ عـن حمـــاد الراوية بعبارة مختلفة .

١ _ مابالُ عَيْنِكَ منها الماء يَنسكبُ

كَأَنَّهُ مِن كُلِّي مَفريَّةٍ سَرَبِ"

/ قال : قال محمارة من عقيل بن بلال بن جرير (٢٠ : قال ذو الرمة :

« إذا قلت من كأن ، فلم أجد وأحسن فقطع الله لساني ، ٣٠ .

ويروى : « سرب ، ٤٠ رُفعت « الماء ، بها في « ينسكب ، ،

(١) ق مب والجامع الكبير والتاج (عجل ، كاو) : (ما بال عينيك منها .. » وهو سهو أو غلط . وفي رواية في الهفوات النادرة : (ما بال عيني منها .. » . ومني د وعيار الشعر والتاج (كاو) : (. . منها الدمع » . وفي التاج أيضاً : (كانها من .. » وهو غلط . وفي أضداد ابن الأنباري : « ويروى : كانه من تلى مفرية . فالتلى : جمع تلوة ، وهي سير يخرز به الأديم » .

(٣) وهو شاعر فصيح من أهل البهامة ، وكأنه ورث الشعر عن جده جوير . وكان نحاة البصرة يأخذون اللغة عنه ، وقد مدح خلفاء بني العباس ، وعاش إلى أيام الواثق وتوفي سنة ٢٣٩هـ ، ترجمته في (طبقات ابن المعتز ١٥٠ ومعجم الشعراء ٢٤٧ وتاريخ بغداد ٢٨٢/١٢) .

(٣) والعبارة في الأغاني ١٠٩/١٦ : « إذا قلت : كأنه ، ثم لم أجد مخرجاً ، فقطع الله لساني » ، يعني قدرته على التشبيه . وانظر (الحيوان ١٦٤/٧) .

(ع) أي : بكسر الراء . وفي اللسان (فرى ، طلا) : « قال أبو عبيدة : ويروى بكسر الراء » . وفي الأمالي : « ودوى أبو عمرو الشيباني : سرب – بكسر الراء – أي : سائل . والأول – أي : =

أراد: مالعينك الماءُ ينسكبُ منها، و « منها » صلة و ينسكب ». وأهل البصرة بخالفوننا (۱) ، يقولون : رفعنا « الماء » بالابتداء ، وخبر وأهل البصرة بخالفوننا (۱) ، يقولون : رفعنا « الماء » بالابتداء ، وخبر وأقعة مترقع على وينسكب » . « الكلى » ، الواحدة كلية : وهي رئقعة مترقع على أصل عروة المزادة . و « مفرية " » : مخروزة " . يقال : « فريت المزادة فريا » أي : خرز تنها . و « سرب » : أراد المصدر ، وجعله الماء الذي خرج من عيون الخرز ، وذلك إذا كانت المزادة عيون جديداً (۲) . يقال : « سرب قربتك » ، أي : اجعل فيها الماء لتنتفخ عيون الخرز وتبتل السيور (۳) . قال جربر (۱) :

= الفتح - رواية الأصمعي، وهو أجود ، . وفي الحزانة : « رواه أبو عمرو بكسر الراء ، ورواه الأصمعي وابن الأعرابي بفتحها ، . وفي الكامل : « وبيت ذي الرمة يختار فيه الفتح : البيت ... لأنه اسم ، والأول المكسور نعت ، . وفي الجمهرة : « هكذا الرواية بفتح الراه ، وكسر ها خطأ ،

- (١) من المؤكد أن هذه العبارة من زيادات أبي العباس ثعلب إمام الكوفيين ، أو غيره من رواة الشرح. وقد قدمنا أن أبا نصر كان بصرياً ، فمن المستبعد أن تكون هذه العبارة له. وانظر ماتقدم في سند المخطوطة ، وما ذكر في الهامش (٣) من ص ٥.
- (٢) أي : مجدودة . وفي اللسان : ﴿ يَقَالَ : مَلْحَفَةٌ جَدَيْدُ وَجَدَيْدُهُ ﴾ حَيْنَ جَدُّهُا الحَانَكُ ، أي : قطعها » .
- (٣) في القاموس : ﴿ والسير بالفتح : الذي يقد من الجلد ، ٠
 - (٤) وقام البيت في ديوانه ٢٤ :

بلى فارفض معك غدير نزر كا عينت بالسرب الطبابا =

* كما عينت بالسَّرب الطُّبابا *

قال أبو نصر : قال الأصمعي : ﴿ الفَرْيُ ؛ القَطعُ ، ﴿ و ﴿ الفري ﴾ : الفَرَّرُ ، الفَريثُ ، ؛ أفسدتُ . المُعْرَرُ ، ﴿ و ﴿ أَفْرِيتُ ، ؛ أَفْسِدتُ . و ﴿ أَفْرِيتُ ، ﴿ وَ﴿ السرب ﴾ : و كُلُّ مَا كَانَ فَرْيًا فِي شَيْءٍ قُطع فِي فسادٍ فهو : ﴿ أَفْرِيتُ ، ﴿ و ﴿ السرب ﴾ : المَاءُ السائلُ ، و ﴿ السرب ﴾ : المَاءُ بعينه .

٢ _ وَ فَوَاءَ غَرْ فَيَّةٍ أَثْأَىٰ خَوَارِزُهَا

مُشَلْشِلْ ضَيَّعَتهُ بِينَهِا الكُتُبُ "

« وفراءُ » : واسعة ". ي « غَرْفيَّة " ، : دُبغت بـ « الفَرْف ِ » : وهو شجر (٢) . ويقال : هي التي تندبغ بغيرِ القَرَظ (٣) ، تندبغ بالتّمرِ

= والبيت في السمط ٨٦٨ والتنبيهات ٢٣٨ ، وروايته فيه : و بــــلى فانهل ، . وعين القربة : صب فيها الماء لتنسد عيون الحرز . والطباب : جمع مُطبّة ، وهي رقعة من جلد .

(١) في التاج (ثأى) : « وفراء عُشرية » ، ورواية الأصل أعلى . و « عشرية : نسبة إلى العُشر ب بفتح الشين ب والنسبة إليه عُشري ، وتسكين الشين ضرورة . وفي الروض الأنف ٢/٧٤ : « ولبن العشر تعالج به الجلود » . وفي روايات اللسان جميعاً : « مشلشل » على صيغة اسم المفعول ، وفيه : « وشلشلت الماء ، أي : قطرته ، فهو مشلشل » . ورواية الأصل أعلى . وفي كتاب الهمز لأبي زيد : « مشلشلا » وفي الشرح إشارة إليا وفي سع : « . . دونها الكتب » . « مشلشلا » وفي الشرح إشارة إليا وفي سع : « . . دونها الكتب » .

(٣) في الليان: و القرط: شير يديني به ٥ .

والأرخلي (۱) والملح . قال الأصمعي : مادُ بغ َ بالبحرين فهو غو في (۱) . وقوله : و أثاى خوارز ها ، وقال الأصمعي : و الشّاي ، ان تبلتقي عن الغور وقوله : و أثاى خوارز ها ، وقال الموابي من فصعاء النال الفور الاسمعي الغور الما الفور الما الفور الما الفور الما الفور الما الفور الما الفور الما الما الما وسأله عن هذا البيت - قال : و الشّاي ، ان تغلّظ الإشفى (۱) ، ويدق السير الذي يُخرز به ، فهذا فساد (۱) . قيل له : و فما تُسمّي ويدق السير الذي يُخرز به ، فهذا فساد (۱) . قيل له : و فما تُسمّي

⁽۱) في القاموس: و الأرطى: شجر نتوره كنور الحلاف وغوه كالعناب، والمأروط: المدبرغ به ». وفي الحزانة: و وقال أبو عمرو: هو – أي الغرف – الأرطى مع التمر والملح،

⁽٢) وفي اللسان والتاج : «، وقال الأصمعي : الغرف ـ بإسكان الراء ـ : جاود يؤتى بها من البحرين . ونقل في التاج عن الشارح فقال : « وقال الباهلي : الغرف جاود ليست بقرظية ، تدبيغ بهجر ، . وهجر قاعدة البحرين قديماً ، كما ذكر ياقوت .

⁽٣) هو أبو زكريا الفراء يحيى بن زباد من أنمة الكوفيين ، أخذ عن الكسائي وعن يونس بن حبيب البصري . وكان ثعلب يقول « لولا الفراء ما كانت اللغة ، لأنه حصلها وضبطها ، ، توفي سنه ٢٠٧ هـ .

⁽٤) في القاموس : « الإشفى : المثقب والسراد يخوز به ، ويؤنث ، .

⁽٥) في اللسان : « النّايُ والناى جميعاً : الإفساد كله ، وخرم خوز الأديم ، وفي الحزانة : « أناى : أفسد . ومفعوله محذوف ، أي : الغرز . يقال : أثابت الحرز ، إذا خرمته ، والحوارز : فاعل أثاى وهو جمع خارزة ، وهي التي تخيط المزادة » .

الغرزتان (۱) إذا صارا واحدة ، قال : « ذلك الأتم (۲) . ومن ذلك سميت المراة أنه : « أنهما » ، وذلك إذا أناها الرجل فصيّر المسلكين واحداً . ورد « مشلشلا » على « سرب » فرفعة (۱) . ويروى : « مشلشلا » بالنصب ، بوقع عليه الفعل (۱) . و « المشلشل » : الذي يكاد يتصل قطر أه أ . و « الكتب » : الغرز أ ، الواحدة كتبة " . يكاد يتصل قطر أه أ . و « الكتبة » : الغرز أ ، الواحدة كتبة " . كتبة لأنها تكتبت واجتمعت منه فقد « كتبت الكتاب » ، إذا جمعت حروفا إلى حروف وقوله : « ضيّعته » يويد : الكتب ، أي : الغورة ضيّعت الماة فيا (۱) بينه ، فهو بُشل .

٣ - أَسْتَحدَثَ الركبُ من أشياعِهمْ خَبراً
 أمْ راجعَ القلبَ من أطرابيه طَرَبُ (١)

- (٧) وفي التاج : ﴿ الْأُمْ فِي السَّقَاءِ : أَنْ تَنْفَتَى خُرِزَتَانَ فَتُصْبُّوا وَاحْدَةً ﴾ .
 - (٣) وفي الحزانة : « المشلشل : نعت صرب » .
- (٤) أي : فعل (أثأى) . وفي الأضداد : (ويروى : مشلشلا) بالنصب على الحال بما في : ينسكب ، كأنك قلت : ما بال عينك منها الماء ينسكب مشلشلا ، أي : في هذا الحال ، .
 - (٥) في الأصل: وفيها بينها ، وهو تصعيف ظاهر .
- (٦) في مخطوطة المقتضب: « أستحدث الربع من . . » . وفي الأساس (حدث) : « من أشاعهم . . * أم عاود القلب . . » . ق : « من أطرابها طرب » وهو تصحيف . في التاج (حدث) : « من أطرابه طربا » وهو غلط .

استفهم فلذلك نصب ألف (۱) « أستحدث » (۲) وقطعها . يقول : أهذا العُزن من خبر جاء كم أم هاجكم شوق فحزنتم . و « الطوّب » : خفّة " تأخذ الرجل من العُزن والفَزع ، كأنه مشدوه " ، أي : ذاهب العقل . والطرب في الفرح والحزن جميعاً . قال النابغة الجعدي (۳) :

وأداني طرباً في إثرهم علم علم الواله أو كالمُغْتَبَلُ (٤)
و « الرّكب » : قوم رُكوب ، وهم أصحابه الذين معه ، واحدهم واكب ، مثل : شارب وشرب ، وصاحب وصحب . و « الواله » :

(۱) يويد أن فتح الهمزة وكونها همزة قطع دليل على أنها همزة الاستفهام . وقد استعمل الشارح لفظ و النصب ، وهو علامة للمفتوح بعامل ، بدل الفتح الذي هو من علامات البناء . وهذا مذهب عند بعض الكوفيين نخالفون به مذهب سيبويه وجماعة من البصريين الذبن فصلوا بين حوكات الإعراب والبناء . وانظر (شرح المفصل ١٨٤/٣) .

(٢) في الأساس : ﴿ واستحدثوا منه خبراً ، أي : استفادوا منه خبراً حديثاً جديداً . . البيت » .

(٣) هو أبوليلي قيس بن عبد الله الجعدي العامري ، شاعر مخضرم من المعمرين ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد صفين مع علي (رض) ، ومات في أصفهان نحو سنة ٥٠ هـ . ترجمته في (ابن سلام ١٠٣ والشعر والشعراء ٢٤٧ والسمط ٢٤٧/١ والأغاني ٤/٧٢١ وشواهد المغني ٢٠٩) .

(٤) ورواية البيت في ديوانه ص ٩٣: « فأراني » . والمختبل : الذي أفسد الحزن عقله أو دُهب به .

أ التي (١) قد اشتد حزانها على / ولدها . و « الأشياع » : الأصحاب .
 قال [أبو] (٢) العباس : « لا يقال : رَكب إلا للجاعة على الإبل (٣) .
 ويروى : هل أحدث الركب (٤) » .

٤ ـ أمْ دِمنةُ نَسفَتْ عنها الصَّبا سُفعاً كَا تُنشَّرُ بعدَ الطَّيِّــة الكُتُبُ (°)

ويروى (٢٠) : « من دمنة ، ، وهو متعلق بقوله : « ما بال عينك منها الماء ينسكب ، من أجل دمنة . [أراد : أستحدث الركب خبراً أم دمنة "](٧) هاجت حزنهم حين وقفوا عليها و « الدمنة " » واحدة "

⁽١) في الأصل : , الذي ، وهو غلط .

⁽٢) زيادة لم ترد في الأصل ، وانظر ما جاء في سند مخطوطة الأصل ص٥.

⁽٣) وفي اللسان : و قال : الركب في الأصل : هو راكب الإبل خاصة ، ثم اتسع فأطلق على كل من ركب دابة ، .

⁽٤) وعلى هذه الرواية تكون ﴿ أُم ﴾ للإضراب ، بمعنى ﴿ بل ﴾ .

⁽ه) في ز وأدب الكاتب وجمهرة الأشعار وشرح القصائد السبع والحزانة واللسان والتاج (طوى): و من دمنة .. ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي المخصص: وأو دمنة ، . وفي أدب الكاتب و . . الصبا كدراً ، . وفي جمهرة الأشعار واللسان والتاج (سفع): وكما ينشر .. ، . وزاد في المصدرين الأخيرين: و ويروى: أو دمنة ، . وفي ابن عساكر : وكأنما تنشر .. ، ووهو تحريف مفسد للوزن .

⁽٦) هنا تبدأ مخطوطة صع .

⁽٧) زيادة من صع .

الدّمن : وهو ما سو دوا بالرماد وغير ذلك . وقوله : « نسفت عنها الصّبا سُفَعاً ، أداد : نسفت عن الدمنة الصّبا سُفَعاً . وتلك (١) و السّفَع ، « سيلًا من الدّعص » (٢) . يريد : رملًا سال من الدّعص فترجم (٣) بر « سيل » عن « السّفَع » . و « السّفَع » : طرائت و سود تضرب إلى الحرة . فيقول : الصّبا نسفت (١) السّفع فاستبان الأرض كما تُنشر الكتُب بعد أن كانت مطويّة ". يقال : « ما أحسن طبيّته وجلسته ! » (٥) يريد : الحال التي يجلس عليا (١) . وقال بعضهم (١) : ولمّت ، سُفَعا ، على الحال ، وأوقد ع فعل الصّبا على السّبل ،

⁽١) في الأصل: ووذلك السفع ، والتصحيح من صع . والسفع جمع سفعة ، وفي اللسان: والسفعة : ما في دمنة الدار من زبل أو رمل أو رماد أو قمام متلبد تراه مخالفاً للون الأرض ، .

⁽٢) هذه العبارة من صدر البيت التالي ، وإنما نصب « سيلاً » هنا مع أنها خبر « تلك السفع » لأنه بناها على إعراب الحكاية .

⁽٣) المواد بالترجمة _ هنا _ البدل ، وسوف يود هذا الاصطلاح موة أخوى في القصيدة ١٣/٢٩. وقد جاء في شرح الأشموني على الألفية ٢/٣٥٤ ما نصه : و وأما الكوفيون فقال الأخفش ; يسمونه بالترجمة وبالتبيين » . أي : الترجمة عن المواد بالمبدل منه والتبيين له .

⁽٤) في مب : « نسفت : قشرت » .

⁽٥) وزاد في صع : ﴿ وقعدته وما أشبه ﴾ .

⁽٦) وزاد في صع : ﴿ وَيُطُوبِهَا ﴾ .

⁽٧) وزاد في صع : ﴿ وهو حسن ﴾ .

وأراد (۱): أم دمنة "نسفت عنها الصبا سيلا في حسال سفعنها » (۳). قال أبو العباس: « السفعة من ما خالف لون الأرض ، وهو يضرب والى السواد ». المهلي (۳): كما تقول: « غسلت عن ثوبه مداداً نفطاً » ، فقد م « السفع » ثم بين عن السفع فقال: « سيلا. . » ب

٥ _ سَيلاً من الدُّعُصِ أَغْشَتهُ مَعارِفَها

نَكباء تَسحَبُ أعلاهُ فيَنْسحِبُ "كَالُهُ فينسحِبُ (٤)

/ « سيلًا من الدعص » ، يعني : الرمل . و « الدُّعصُ » : الرملةُ

ه ب

(١) في صع: (فأراد) .

(٣) في الحزانة: «قال الأصعي: .. ونصب سفعاً بنسفت ، وأتبع السيل سفعاً .. وقال ابن الاعرابي : .. ونصب سفعاً على الحال، ونصب سيلا بنسفت ، وخفض أبو عمرو : سُفَع ، أتبعه الدمنة ، .. قلت : وهذا الوجه الأخير لا يصح إلا على رواية «من دمنة .. » . وفي ز : وانتصب سفعاً : إما لأنه مفعول نسفت ، وسيلا من الدعص بيان له أو بدل منه . أو لأنه حال من الصبا أي : نسفت حال كونه قطعاً ، تمب ساعة وترتد أخرى ، أو لأنه وقع موقع المصدر » .

(٣) تقدمت ترجمته في سند الديوان ص٣ ، وما يروى عنه يعد حاشية على الشرح . وفي الجزء الثاني تكثر الحواشي عن ابن شاذان وابن رباح وهما أيضاً من رواة الشرح .

الصغيرة ، يقول النكباء أغشت معارف الدمنة السيل من الدعس فجاءت (١) الصبّا ، وهي التي تقابل الدّبور فنسفته عنها . و و معارفها ه (٢) : ماعرف منها . وتسحّب أعلى (٣) هذا السيل من الدّعص ، أي : تجره فينجر . و و النكباء » : ربيح تجيء منحرفة " بين ربحين . قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي (٤) : و الإير (٥) من الرباح : بين الصبّا والشّال ، وهي أخب النّكباء . وقال : الربح النكباء تُهلِك المال

⁽١) في الأصل : ﴿ فَعَاقَ ﴾ وصوابه في صع .

⁽٢) في الأصل : ومعرفها ، وصوابه في صع .

⁽٣) في الحزانة : « وقوله : أعلاه ، يعني : أعلى هذا السيل الذي سال من الدعص ، وليس سيل مطو ، إنما هو رمل انهال إلى هذه الدمنة فغشتي آثارها ، .

⁽٥) وردت في الأصل مهملة غير واضحة . وفي اللسان : « إير ولغة أخرى أير " – مفتوحة الألف – وأير " : كل ذلك من أسماء الصبا ، وقيل : الشمال . وقيل : التي بين الصبا والشال وهي أخبث النكب ، . والعبارة الأخيرة في اللسان عبارة ابن الاعرابي كما وردت في الأصل .

وتحبيس القطئوس. والأصمعي مجعلها الرسّاح (١) ٢ _ لأ بَلْ هو الشُّوقُ من دار ي تَحْوَّ نَهَا

ضَرَبُ السَّحابِ ومَرُّ بارحِ ترب (۲۱)

ويروى (۳) :

﴿ بِبُوقة النَّورِ مِن دارٍ تَخوَّنَهَا مَرَّا سَحابٌ ومرا بارح تَر ب ،

يقول : هذه الدّمنة ، ببرقة الثور » (؛) : وهو موضع . وفي الوواية الأخرى . يقول : هذا الحُونُ ليس هو من خبر جاء ، ولا من أثر الدار ،

(١) أقحم في الأصل لفظ و الصبا » قبل لفظ و الرياح » . ومعنى العبارة أن الأصمعي يعر في النكب بأنها الرياح عامة ، ويؤيد هذا ماجاء في اللسان: ووالنكباء كل ديح » .

(٢) مب: «.. من دار تجود بها» وهبو على الغالب تصحيف. مب ل ومخطوطة المقتضب والمقاييس وشرح القصائد السبع والحزانة واللسان والتاج (برح): «مرآ سحاب ومرآ..»، وفي الشرح إشارة إليها، وهي في م مع قوله: «من السحاب..»، وفي سع ز مع قوله: «مر السحاب..»، وفي سع ز مع قوله: «مر السحاب ومر.»، وفي ابن عساكر: «مر السحاب ومر.»، وفي ابن عساكر: «مر أبارح..» وفي اللسان والتاج (مر) مع قوله: «مرآ شمال..». ورواية المنازل والديار: «مر سحاب.». وفي ق : «مر السحاب ومر نازح..» بالنون، وهو تصحيف.

- (٣) زاد في صع م : « ويروى : ضرب الساء . وفي ز : « ويروى : صوب السحاب ، ويروى : صوب الساء ، أي مطره » .
- (٤) في معجم البلدان : « برقة الثور : جانب الصّمّان » ، والصان في أرض بني تمم .

لا بل هو شوق "هيه حرن أنسكم من دار (۱) « تخوانها »: تنقصها ، ويقال : تعهدها . و ضرب السحاب » وهو المطر الحقيف . و « البارح » : الريح تهب في الصيف . « توب " » : معها تراب ، أي : هي بارح " توب " " . ويقال : « البارح » : الريح الشديدة الهبوب . ويقال : « البارح » : الريح التي تأتي عن يسار القبلة . قال أبو عبيدة " " : « سأل يونس " در ورق ال ورس " در ورق ال الموس قال الموس قال الموس القبلة . قال أبو عبيدة " » : « سأل يونس " در ورق الله ورس القبلة . قال أبو عبيدة " » : « سأل يونس المناه ورس القبلة . قال أبو عبيدة " » : « سأل يونس المناه و المن

- (١) عبارة « من دار » وردت في الأصل مكررة .
- (٢) وفي اللسان (برح): « نسبها أي البارح إلى التراب لأنها قبظية لاربعية ، وبوارح الصيف كلها تربة » .
- (٣) هو معمر بن المثنى التميمي بالولاء ، من أغة اللغة والأدب في البصرة ، قال الجاحظ: «لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه » . وكان إباضياً شعوبياً ، من كتبه : نقائص جرير والفرزدق ومجاز القرآن وأيام العرب . ولد سنة ١١٠ ومات سنة ٢٠٩ هـ . توجمته في (طبقات الزبيدي ١٢٤ وأخبار النحويين البصريين ٢٧ وإنباه الرواة ٣٧٦/٢ والبغة ٣٠٥) .
- (٤) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضي ، أخذ عن أبي عمرو ابن العلاء ، وأخذ عنه سيبويه وروى عنه في كتابه ، وعنه أخذ الكسائي والفراء وأبو عبيدة وأبو زيد ، وكان إمام نحاة البصرة في عصره ، ولد سنة ٩٠ هـ وتوفي على الموجح سنة ١٨٧ هـ . ترجمته في (معجم الأدباء ٢٤/٢٠ والوفيات ٢٤/٢٠) .
- (ه) هو أبو الجحاف رؤبة بن عبدالله العجاج التميمي، راجز إسلامي مشهور، قال فيه الحليل عند موته: « دفنا الشعر واللغة والفصاحة » . مات سنة ١٤٥ هـ . ترجمته في (الشعر والشعراء ٢٣٠ والأغاني ١٢٢/١٨ والحزانة ٢٣/١) .

_ وأنا شاهـد _ عن السانح والبارح . فقال : ﴿ السانحُ : مَا وَلاَّكَ / ميامنه . والبارح : ما ولاَّك مياسرَه ، . ومن روى : « موامَّا سحابُ ومواًّا بارح"، ، أراد : مر"ة كذا ومرة كذا ، .

٧ ـ يبدو لعينَيْكَ منها وَهْيَ مُزمَنَةٌ

نُوئَى ومُستَوقَد بال ومُعتطَبُ

« يبدو » : يظهر لعينيك « نـؤي » : وهو الحاجز حول بيوت الأعراب من المطر ، يُحفَّرُ جدول فيصيرُ الترابُ ١١٠ حول الجدول لئلا يدخلَ الماء . و و مستوقدَ ، : موضعُ وقود . و و مخطّب ، : موضع حَطَّتِ . و « مُزمَّنة » : أتى عليها زمَّن ، و « الوقود » : الحطب . وقال الأصمعيُّ ؛ التواب نفسُه : ﴿ نُؤْثِي ۗ ﴾ . وقول النابغة · يدل على أنه التراب ، وهو : د .. فَهُو أَثْلُم خَاشَع ، (١) ، يعني : النَّوْيَ . والحفرة لا تكون خاشعة "، وإنما التراب دخاشع"، ، أي : استوى مسع الأرض . ويروى : , مستوقد باق ومخطب ، يقول : هو بالحجارة فليس يَذهب (٣) .

⁽١) في الأصل: «البرأت، وهو تصحيف

⁽٢) تمام البيت في ديوانه ٤٣ :

رَماد" ككُول العينِ ما إن تُبينُه

ونۋي كي حكميذم العوض أثلم خاشم

⁽٣) وفي م : ﴿ ويروى : مستوقد عاف . . ولا يصح ، لأنه جعله بعد هذا ووصفه بأن (لم تطمس معالمها) والبالي ينتفع به ، وليس كذلك العاني ، . قلت : كذا عبارة م ، وفيها دكاكة ، والمواد أن قوله : « لم تطمس معالمها » في البيت التاسع يقدح في رواية « مستوقد عاف ، لأن العافي لابد أن تطمس معالمه .

٨- إلى لوائح من أطلال أحوية

كَأَنْهَا خِلَلْ مَوْشَيَّةٌ قُشُبُ (١) وهو مالاح من الأطلال (١) و و الأحوية ه:

يويد: مع « لوائع ، : وهو مالاح من الأطلال '؟' . و و الأحوية ، : أبيات محتمعة " ، الواحد حواء . و « الخيلل ، : بطائن أجفان السيوف الموشاة " . يشبه آثار الديار بالخيل . و قشب ، : جُددُد " . « موشية ، : من الوشي (؛)

٩- بجانب الزُّرق لم تطمس معالمها
 دوارج المور والأمطار والحقب (٥)

(۱) سع واللسان (قشب) : «كأنها حُلَلَ . . ، بالمهملة . وفي القاموس : « الحلة ـ بالضم ـ : « إزار ورداء ، بُود أو غـير. ولاتكون حلة إلا من ثوبين ، أو ثوب له بطانة ، .

- (٢) في صع : (من الأرطى ، وهو تحريف صوابه في شرح البيت التالي فيها .
- (٣) في اللسان : القشب والقشيب : الجيديد والغلق ، . وفي أضداد أبي الطيب : ، ولا يتنع عندي في قول ذي الرمة أن يكون أراد الخلتق . . لأنه يصف أثراً دارساً بالياً ، فهو بالحلق أشه منه بالجديد ،
 - (٤) وزاد في صع : ٥ والخِلل ، الواحدة خلَّة ، .
- (٥) في جمهرة الأشعار: «ببرقة الثور..». في ابن عساكو: «لم يطمس ..». في اللسان (سفع): « . أغشته معارفها ». وفي ز: « دوارج الراح ..». ويبدو أنه سهو لأن الشرح فيها على دواية الأصل .

۲ب

ر الزرق ، : أكثة مرمال بالدهناه (۱) . (لم تطمس ، : لم تمح معالمها . (دوارج المور ، و (الدوارج) : مآخير الرياح (۱) . و (المور) : مآخير الرياح (۱) . و (المور) : دقاق التراب ، وهو مارمت به الريح وذهب وجاء . و (الحقب) : السنون . يقول : هذه اللوائح (۱۳ من أطلال أحوية يجانب (الزارق) : وهو موضع . (معالمها) : ماعهم منها (۱) .

ولا يَرَىٰ مثلَها عُجْمٌ ولاَعَرَبُ (٥) ولاَعَرَبُ (١٠) ويروى : « دار لملة » . . إذ هذه الدارُ لميـــة ١٦٠ . يقول :

- (١) في الحزانة : « والزرق : أنقاء بأسفل الدهناء لبني تمم » . وفي بلاد العرب ٣١٣ : « الزرق اللاتي ذكرهن ذو الرمة وهي أجارع من الرمل ، وهي من أرض سعد ، من الدهناء » .
 - (٢) وزاد في صع : « تدرج وتمر ،
 - (٣) في الأصل: ﴿ الوائح ﴾ وصوابه في صع .
- (٤) في الأصل احترق الحبر في « منها » ، والتوضيح من صع .
- (٥) ز ، وجمهرة الأشعار : ﴿ دَارَ لَمْهُ ۚ ۚ وَفِي الشَّرَحِ إِشَارَةَ إِلَهَا .
- وفي ل: و.. مي تساعفها ، وهو تصحيف . وفي كتاب سيبويه : و إذ مي مساعفة ، ورواية و ديار ، عند سيبويه بالنصب ، قال : و كأنه قال : اذكر ديار مية ، ولكنه لا يذكر (اذكر) لكثرة ذلك في كلامهم واستعالهم إياه . . ، .
- (٦) وقد اختلف الرواة في نسب مية وإن اتفقوا على أنها حفيدة الصحابي الجليل قيس بن عاصم المنقري (رض) سيد بني تميم بل سيد أهل الوبر كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا نجد أنها مية بنت طلبة =

الزجاجي ٨٨. وهي مية بنت مقاتل بن طلبة كما جياء في جمرة الزجاجي ٨٨. وهي مية بنت مقاتل بن طلبة كما جياء في جمرة الأنساب ٢١٦ والوفيات ٢/٤٠٤ ، وألبداية لابن كثير ١٩٩٨ . وهي مية بنت عاصم كما ذكر في السمط ٢/٢٨ ، وشرح الشريشي ٢/٧٥ . وهي في الشعر والشعراء ٨٠٥ مية بنت فلان بن طلبة ، وقال محقة : وهي في الشعر والشعراء ٨٠٥ مية بنت فلان بن طلبة ، وقال محقة : قلت : ولعل سبب الاختلاف في اسم أبيها هو سقوط هذا الاسم أو قلت : ولعل سبب الاختلاف في اسم أبيها هو سقوط هذا الاسم أو تحريفه على ألسنة الرواة لأنه كان مغموراً ، وهذا أمر كثير الوقوع في الأنساب ، ولذلك رأينا أقدم المصادر قد نسبتها إلى جدها طلبة الذي كان معاصراً لصعصعة بن غالب والد الفرزدق (الأغاني ١٩١٥) . أما مقاتل بن طلبة فهو – على الغالب – عها ، كما يستفاد من خبر زواج مقاتل بن طلبة فهو – على الغالب – عها ، كما يستفاد من خبر زواج ابنته مُعاذة (الأغاني ٢١/١ ، ١٩٨٩) . وأما عاصم فهو زوجها ، كما يذكر الشاعر في القصدة ٢١/١٠ ، ١٨٠ . ولعال الأمر اختلط على البكري وتابعه عليه الشريشي .

وإنما المرجح أنها و مية بنت منذر بن طلبة ، وفقد صرح الشاعر باسم منذر أبيها في القصيدة ١٥/٨٣ وهي برواية الأحول ، وفي الرواية الثانية للبيت ١١ من القصيدة ٣١ وهي برواية ابن جني . وقد ضبط اسم جدها في الكامل ١١٤ بقوله : و الرواية المشهورة بإسكان اللام ، وتسامح ابن مراج في فتح اللام ، وانفرد البكري ١/٨٨ بذكر كنية مي ، وهي و أم بوراء ، ، كما انفود الشريشي ٢/٧٥ بذكر كنية أخرى لها ، وهي و أم بوراء ، ، كما انفود الشريشي ٢/٧٥ بذكر كنية أخرى لها ،

ما وصفت و ديار مية إذ مي (١) تساعفنا و اي : تراتينا و تطاوعنا (١٠٠٠ و ولا يَرى مثلبًا عُجْم ولا عرب و الواحد] (٣) و عُجْم و المعجم و الم

- (٢) عبارة صع : « تساعفنا ، أي : تدانينا ، .
 - (٣) زيادة من صع
- (٤) وفي الحزانة : عُجم بالضم لغة في العَجم بفتحتين وهو فاعل برى البصرية ، وفي اللسان : « ويجوز أن يكون العُجم جمع العَجم ، وكذلك العُرْب جمع العرب . يقال : هؤلاء العُجم والعرب . قال ذو الرمة : البيت . . فأراد بالعُجم جمع العجم ، لأنه عطف عليه العرب ، .
 - (٥) في الأصل: ﴿ أَخْبُرُ ﴾ وهو تحريف ، صوابه في صع .

⁽۱) في نوادر أبي زيد: « ومنهم من يقول: ياحار، فلا يعتد بها حدث ويجريه بجرى زيد. فحكم هذا في غير النداء كحكمه في النداء . وعلى هذا جرى قول ذي الرمة: البيت .. وهذا كثير » . ويسمى النحاة الترخيم في غير النداء ترخيم الضرورة الشعرية . وفي كتاب سيبويه: « وأما قول ذي الرمة: البيت .. فزعم يونس أنه كان يسميها مرة: مية م ومرة: مي ، ويجعل كل واحد من الاسمين اسما لها في النداء وفي غيره » .

المهلي : قال المبرد" : وأكثر ما تُنشد العرب : ديا رَمية .. بالنصب ، لأنه لما ذكر ما يحين إليه ، ويصبو إلى قدرب (٢) أشاد بذكر ما قد كان يلقى (٣) .

١١ ـ بَرَّاقَةُ الجِيدِ واللَّبَّاتِ واضحةٌ

كَأْنْهِا ظبيةٌ أفضى بها لَبَبُ

ويروى: «واللباتُ واضعة » بالرفع أيضًا () ، و « الجيد) : العنق . و « اللبات) أراد : اللبة وما حولها ، فجمعها لذلك . «واضعة » ؛ بيضاه أ . « أفضى بها لبب) ، أي : بهذه الظبية . و « أفضى بها » ، أي : بهذه الظبية . و « أفضى بها » ، أي : صبرها في « فضاء » ، أي : في سمّة واستواء . / و « اللبب » : ما استرق من الرمل () و « لبب » متعلق بالبيت الذي بعدة .

⁽١) والعبارة بنصها في السكامل ص ٧٥١ .

⁽٢) في الأصل : « ما يسره » ، وهو تحريف لا تستقيم به العبارة ، وصوابه في الكامل .

⁽٣) في الأصل : ﴿ ينبغي ﴾ ، وهو تحريف ؛ صوابه في الكامل .

⁽٤) أي : برفع « اللبات » على الابتداء . وفي ز : « البراقة : التي تبرق من بياضها » . وفي نظام الغريب : » واللبات : مدار أسفل العنق إلى أعالي الصدر » .

⁽٥) وفي جمهوة الأشعار : ﴿ وقيل : هي اسم مكان في أول الدهناء ﴾ . وفي معجم البلدان : ﴿ ولبب : موضع ﴾ .

١٢ _ بينَ النَّهارِ وبينَ اللَّيلِ من عَقِدٍ

على جوانبيه الأسباطُ والهَدَبُ (١)

ويروى: « من عقد ، بفتح القاف أيضًا (١) . يريد: وأفضى بالظبية لبَب من عقد . و « العقد » : ما تعقد من الرمل و كشر . « بين النهار والليل » (٣) ، يريد : أنها رَعَت نهارها ، فلما انقضى النهار صارت بمثلثة البحل بر "اقة قد صقلها الرّعي أ . وبيّن ذلك قول أ : « على جوانبه الأسباط والهدب ، فهي ترعى فيها . و « السبّط » : نبت (٤) . « الهدّب ، فدن الأرطى (٥) . وكل ورق ليس يعرض فيها و « السبّط ، فهي برعى فيها و « السبّط ، فهن شرعى فيها و « السبّط ، والأرشل ورق الطبّر فاء (١) والأثيل (٧) والأرشلى ورق الطبّر فاء (١) والأثيل (٧) والأرشلى ورق الطبّر فاء (١) والأثيل (٧) والأرشلى ورق الطبّر فاء (١)

⁽١) ز: « على جوانها . . » وهو تصحيف . وفي جمهرة الأشعال : « على جوانبه الأغصان . . » . وفي شرح درة الغواص : « الأوساط . . » وهو تحريف .

⁽٢) عبارة صع : ﴿ وَلَعْهُ عَقَّدُ ۖ ، وَأَحْبُ إِلَى أَبِي نَصْرٍ ، .

⁽٣) وفي ق : « قوله : بين النهار وبين الليل ، وذلك لأن الظبية أحسن ما تكون في بياض غروب الشمس » .

⁽٤) في اللسان : « قال أبو عبيدة : السَّبطُ : النصي ما دام رطباً ، فإذا يبس فهو الحلي . . البيت ، .

⁽٥) في الأصل : ﴿ هَدِبِ الْأَرْضُ ﴾ وهو تحريف صوابه في صع ،

⁽٦) في اللسان : « الطرفاء : من العضاه ، وهَدَبِه مثل هدب الأثل وليس له خشب ، وإنما مخرج عصيًا سمحة في الساء ، والطرفاء من الحمض ، .

⁽٧) في اللسان : « من العضاد: الأثل ، وهو طوال في الساء وخشبه جيد ، وورقه هدّب طوال دقاق ، . والأرطى تقدمت في شرح البيت الثاني .

والأناَّب (١). يقول: لما رعت يومتها(٢) امتلأت [فهي](٣) أحسنُ ما تكون آخرَ النهار ، لا ترى فيها ضُموراً ، قد الملاسَّتُ وذهب تَــُــَـنــّي جلدها من الضَّمْر والجوع .

١٣ _ عَجزاة مَمكورةٌ خُمْصانَةٌ قَلِقٌ

عنها الوشاخُ وتَمَّ الجِسمُ والقَصَبُ لنا

« الممكورة ُ » : الحسنة ُ طي ّ الخَلَشَ . و « خُمصانة " » : ضامرة ُ (٥) البطن ، و « غُمصانة " » : ضامرة ُ (٥) البطن ، و إنما يقلق من ضُمر البطن .

(١) في الأصل : « والأثب » وآثرت رواية صع لقول صاحب اللسان في الأثب : « وظنه قوم لغة وهو خطأ ، وقال أبو حنفة : قال بعضهم : الأثب ، فاطرح الهمزة وأبقى الناء على سكونها » وفيه : والأثأب : شجر ينبت في بطون الأودية بالبادية ، وهو على ضرب التين . . وقيل : الأثاب : شه القصب ، له رؤوس كرؤوس القصب وشكير كشكيره » .

(٢) في الأصل : « يوماً » وصوابه في صبع . ومعنى : « رعت يومها » أي : طوال يومها .

- (٣) زيادة من صع .
- (٤) في الموازنة : « منها الوشاح . . ، . وفي مخطوطة المقتضب : « . . فتم الجسم . . ، ورواية الأصل أعلى .
- (٥) في صع (ضامر البطن) . وفي اللسان : (وناقة ضامر بغير هاء أيضا ، ذهبوا إلى النسب ، وضامرة » .
- (٦) في مب : « عجزاء : عظيمة العجز . الوشاح : سيور من أدم هم طائفية تخرز ، وتشد بالحرير وتنظم بالجوهر ، ويفصل بينه بالحرز ، تحتزمه الجارية على ثوب خفيف ، قاله أبو عبيدة » .

و ﴿ القصَبِ ﴾ ، كُلُّ عظم فيه مُنح فهو : قصَبة ﴾ والجميع قصَب '' . 1٤ _ زَيْنُ الثّيابِ وإِنْ أَثُوابُهَا استُلبَتْ

فوقَ الحشيَّةِ يوما زانَهِ السَّلَبُ (٢)

/ ويروى : « فوق الحشيَّة منها زانها السَّلَبُ ، . يقول : إذا لِبِسَتُ الثَيَابُ وهي على الحَشيَّةِ (٣) « زانها السَّلَبُ الثَّابِ الثَّلِبُ الْوَابُهَا وهي على الحَشيَّةِ (٣) « زانها السَّلَبِ » ، أي : خَلَـ قُهَا حَسنُ ".

١٥ _ تُريكَ سُنَّةَ وَجُهٍ غيرَ مُقرِفةٍ

مَلساة ليس بها خال ولاندَب (١٤)

« السُّنَّة م ؛ الصورة . موقوله : « غير َ مقرفة » (٥) ، أي : ليست

(١) وزاد في صع : ﴿ وَيَقَالَ : خَصَانَةً ، وَلَوْ كَانْتَ ضَخْمَةً لَمْ يَقَلَقَ ﴾ .

(٢) ق ل وشرح الشريشي : (. . أثوابها سلبت) . مب : (على الحشية . .) . ق : (فوق الحشية منها . .) . سع (فوق الحشية عنها . .) .

(٣) في مب: ﴿ وَالْحُشَّيَّةُ ؛ الفراشَ ﴾ .

(٤) زَ، وشرح الأبيات المشكلة : « تويك غرة . . » . وفي الأشباه والنظائر رواية غريبة للبيت ، ساقها مع البيت ٣٤، وهي :

أرته بوم النقا خداً وسالفة " لا يستين به خال ولا ندب و الرمة (٥) في أضداد ابن الأنباري : « قال أبو بكر : سمع ذو الرمة ينشد : غير . . بالكسر على أنه نعت الوجه . وقياس العرب أن يكون نعتا السنة ، . وفي الخزانة : « وغير . . نعت لسنة المنصوبة ، وجُر المعجاورة ، وروي بالنصب أيضاً . قال الفراء : قلت لأبي ثروان : - وقد أنشدني هذا البيت بخفض غير - كيف تقول : تريك سنة وجه غير مقرفة ؟ قال : تريك سنة وجه غير مقرفة - بنصب غير - قلت له : فأنشد بخفض غير . . فخفض غير ، فأعدت عليه القول ، فقال : الذي تقول أنت أجود على أقول أنا . وكان إنشاده على الحفض » .

بهجينة ، هي عتيقة "كرية . و « الندّب " " اثار الجراح . فيقول : ليس فيها خال ولا آثار . ويقال : « فرس مُقرِف » للذي دانى الهم عنية . ويقال : « أخشى عليك القرف » أي : مداناة المرض . والعرب تقول في كلامها : « ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي » ، أي : ولا دانت . ويقال لقشر الرمانة " ولكل قشر : «قرف » . ويقال : « أصبغ ثربك بقرف السدر (" أي : بقشره . ومنه : « قرف فلان " فلان " فلانا " ، وذلك إذا وقع فيه ، وذكره بسوء ، فكانه « قرض فلان " فلان يقترف (ألا لعاله » ، أي : يكسب لهم من هاهنا وهاهنا .

١٦ _ إذا أخولدَّةِ الدَّنيا تَعطَّنَهِ ال

والبيتُ فوقَهم باللَّيلِ مُعتجبِ (٥٠)

(١) وفي شرح المفضليات : « قال الأصمعي : الندب من الآثار : ما حفر في الوجه لكون ما يكون ما يكون منه مستقبلًا ظاهراً لا يستره شيء » .

- (٢) في صع: (ويقال: لقشر السدر).
- (٣) في اللسان : « السدر : شجر النبق ، وهو نوعان : فمنه : عُمبري ومنه ضال ، وللسدر ورقة عريضة مدورة ،
- (٤) في الأصل: « يقرف » وهو تحريف صوابه في صع . وجاء في الأساس: « وفلان يقترف لعياله: يتكسب » .
- (٥) ز: ﴿ . . الدنيا تعطفها ﴾ ، وشرحه فيها : ﴿ أَخُو لَذَهُ الدنيا ، أي : جعلها عطاف نفسه ، وهو أي : حامها . تعطفها : تلبس بها ، أي : جعلها عطاف نفسه ، وهو الملحقة ، ويروى : تبطئها ، . وفي شرح الشريشي : ﴿ بالستر محتجب ﴾ .

ويروى: ﴿ إِذَا أَخُو نِعِمةً الدُّنيا ﴾ . ويروى: ﴿ إِذَا فَتَى لَذَةِ الدُّنيا ﴾ . ويروى: ﴿ إِذَا فَتَى لَذَةِ الدُّنيا ﴾ . تعطـقها ﴾ ، أي : جعلها كالرداء له . و ﴿ محتجب ﴾ : مُستر .

١٧ _ سافَت بطيبة العرنين، مار نها

بالِسكِ والعَنبرِ الهِندِيِّ نُختَضِبُ (٣)

و سافت ، : شمّت ، وهي تسوف سو فأ ، يويد بأرنبة (٣) طيبة الهر نين . / و و العرنين ، : الأنف كله . و و المارن ، : مالان من عظم الأنف . قال الأصمعي : وكل شي انصبغ فقد واختضب . . ما الم سفرت . . تزداد للعن إبهاجا إذا سفرت

وتَحْرَجُ العَينُ فيها حينَ تَثْتَقِبُ (*)

يقول : أَرَتْنِي مَا أَجِجُ بِهِ . و ﴿ البَّهِجَةُ * ؛ النُّور والهَيُّـة .

⁽١) زيادة من صع .

⁽٢) في نظام الفريب : « شافت . . » وهو تصحيف . وفي م : « والمسك . . » .

⁽٣) في القاموس: « الأرنبة: طرف الأنف ، . وفي ق: « ومعنى ذلك أنها أفادته رائحة طببة لملازمتها الطبب » .

⁽٤) في جمهرة الأشعار : و تؤداد في العبن .. ، وفي كتاب ما تلحن في العوام : و غراء في العين مبهاج إذا .. ، وفي المنازل : و غراء تؤداد إبهاجاً .. ، وفي شرح شواهد الكشاف : « .. إسفاراً إذا سفوت ، وفي ز : و عنها ، بدل : و فيها ، .

[وتحرَّجُ العَينُ فيها حين تنتقبُ]() أي : تحير () وتضيقُ عن النظر . ومنه قول الله تعالى : « يَجعَلُ صدرَهُ ضيَّقاً حرَّجاً ،() . ومنه : « العرَّجةُ ، : وهو كل ما النف من الشجر ولزم بعضه بعضاً . ومنه : « حرَّج على ظاملُك ، أي : حرَّم على " ، وإذا حرَّم فقد ضاق . يقول : إنها صارت إلى أمر تضيقُ عنه العينُ وتبهتُ ، فلا تقدر أن تنظر إلى غيرها .

١٩ _ لَمِالَة فِي شَفْتَيْمِ _ ا حُوَّةٌ لَعَسْ

وفي اللَّثاتِ وفي أَنْيابِهِ السَّفَّةِ (١) وفي اللَّثاتِ وفي أَنْيابِهِ السَّفَّةِ ، : شُبِيةً " (السَّمِي ، : شُبِيةً " السَّمِي ، : شُبِيةً " السَّمِي ، : شُبِيةً "

⁽١) زيادة من صع .

⁽٣) في صع: «أى تبقى وتضيق . ، ، وفي اللسان : «بَقَيْتُه ، أي : نظرت إليه وترقبته ، . وفي اللسان أيضاً : « حرجت عينه : حارت ، وقيل : معناه : أنها لا تنصرف ولا تطوف من شدة النظر ، . وفيه : « النقاب : القناع على مارين الأنف ، والجمع نقب ، وقد تنقبت المرأة وانتقبت » .

⁽٣) وهو من قوله تعالى : « ومن يُود أن يُضلَّه يَجعل صدر. ضيّقاً حَرَجاً كَانَا يَصَعَّدُ فِي الساء ، - سورة الأنعام ٢/١٢٥.

^(؛) في أمالي المرتضى وشرح العكبري : وبيضاء في شفتها قد سع : د حرة لعس ، وهو تصحيف . وفي شرح الشريشي : د . . قد حوت لعساً ، .

⁽٥) وزاد في صع : « واللمي : اسم ، وهو مقصور » .

باللسّمى تضرب إلى السواد ، وكذلك ، اللسّمَسُ ، (۱) : يكون بالشفتين واللسّمة . ومنه يقال ، شجرة لماءُ الظلّ ، أي : سوداءُ الظلّ . وذلك إذا كثر ورقبًا واسود ظلسّها و ، الشّنَبُ ، : قال الأصمعي : بَرْدُ وعُفوبة في الأسنان . وغيرُه يقول : تحديدُ الأنياب ودقسّها ، والأول أجودُ (۲)

٢٠ ـ كَحلاة في بَرَج مَ صَفراة في نَعَج مِ صَفراة في نَعَج مِ ٣٠ ـ كَحلاة في بَرَج مَ صَفراة في نَعَج مِ ٣٠ كأنها ذهب ٣٠٠٠

(٢) وفي شرح العكبري: و وقال الجرمي: سمعت الأصمعي بقول: إنه برد الفم والأسنان ، فقلت له : إن أصحابنا يقولون: هو حدتها حين تطلع ، فيراد بذلك حدتها وطراءتها ، لانها إذا أتت عليها السنون احتكت . فقال : ماهو إلا بردها . وقول ذي الرمة : البيت . . يقوي قول الأصمعي لأن اللينات لا يكون فيها حدة ، . وهذا الحبر في اللسان أيضاً (شنب) . على أن تفسير الأصمعي و الشنب ، بالبرد في اللسان أيضاً (شنب) . على أن تفسير الأصمعي و الشنب ، بالبرد و هذا بيت ذي الرمة إلا إذا جعل و وفي اللثات ، خربراً مقدماً ، و هذا منب ، مبتداً مؤخراً . أما إذا عطف « وفي اللثات » على « في شفتيها » وجعل « وفي اللثات » على « في شفتيها » وجعل « وفي أنبابها شنب » كلاماً مستأنفاً فلا وجه للتقوية .

(٣) روي هذا البيت روايات كثيرة ، ولكنها متقاربة في الجملة ، ففي قواعد الشعر والهفوات النادرة وتحرير التحبير : « . . صفراه في دعج » . وفي البيان والتبيين والرسالة = وفي الكامل والمخصص : « بيضاء في دعج . . » . وفي البيان والتبيين والرسالة = م الكامل والمخصص : « بيضاء في دعج . . » . وفي البيان والتبيين والرسالة على الرمة

⁽١) في اللسان: ﴿ أَبِدُلُ اللَّهِ مِنْ الْحُرَّةِ ﴾ .

والبرَجُ ، سَعَةُ الهِينِ . يقال : وامرأة " بَرْجاءُ ، . و والنَّعجُ » : البياض () . / يقسال : و وهي نَعجهة " ، أي : بيضاهُ . و و النَّواعجُ » : الإبل البيضُ ، وقوله : و في تَعج ، أي : مع بياض الجسم . ويقال : و رجل أنجلُ ، و و امرأة تجلاء ، في معنى البيرَج . و و الكَعلاءُ ، التي تراها مكمولة "، وإن لم تكمل . ويوى : وقد شابها ذهب " ،

= المرضحة: رحوراء في دعج .. » . وفي العمدة والمنازل: « نجلاه في برج » . برج .. » وفي جمهرة الأشعار : و كحلاء في دعج صفراء في برج » . وهي في وفي أمالي المرتضى: و بيضاء في دعج كحلاء في برج » . وهي في الشريشي مع عكس الترتيب وفي الحصائص : و بيضاء في نعج صفراء في برج » . وفي نعج صفراء في برج » . وفي الاقتضاب : و صفراء في نعج بيضاء في دعج » . وفي شرح الشريشي رواية غريبة: و فصار فيها للون الدمع صفرته * .. » . وفي المستطرف أيضاً : وبيضاء فيها إذا استقبلنها دعج » . وفي الكامل والشريشي : و . قد رُانها ذهب » . وفي جمهوة الأشعار وجهرة اللغة والمستطرف : و . قد شابها ذهب » . وفي الشرح إشارة إلها .

(١) وفي البيان والتبيين : و قالوا : لأن المرأة الرقيقة اللون يكون بياضها بالغداة يضرب إلى الحمرة ، وقوله : ومسها ذهب ، قال في السمط ؛ و أي : خالطها . قال : وذلك أحسن لها إذ كان لونها دُرِّيًّا ، .

٢١ والقُرْطُ في حُرَّةِ الذُّفرىٰ مُعلَّقُهُ تباعند الحبل منه فهو يَضْطَرب (١)

(۱) في الأصل و ق : « . . الحبل منها . . » وهو على الفالب تصحيف ، لأنه مخالف لشرح الأصل ذاته ولرواية صع . ومع أن رواية الأصل موافقة لشرح المفضليات واللسان (حبل) ، فإن ما أثبتناه أعلى وأجود . وفي الختار والاشتقاق ونظام الغريب : « والقرط في واضح الذفرى . . » ، وفي م إشارة إليها . وفي ق م والمفضليات والموشع والأساس (حرد) واللسان (حبل) : « معلقة » بالتاء المربوطة ، وهو على الفالب تصحيف لأن « القرط » مذكر ، أو هو على هذه الرواية مؤنث تأويلي ، ففي اللسان : « وقيل : القرط الذي يعلق في شحمة الأذن ، ويقال للدر"ة تعلق في الأذن : قرط ، والمتومة من الفضة : قرط » .

ووردت في ق وسع خمسة أبيات مزيدة ، وهي في ز ماعدا الأخيرين منها ، والأول والثالث في د . وهذه الأبيات هي قوله :

[١ - ليت بفاحشة في بيت جارتها

ولا ثُعابُ ولا مُرّمى بها الرّبيّبُ]

[٢ - إن جاور تنهن لم يَأْخُذُن سَيمتَها

وإن وَشَيِّنَ بِهَا لَم تدر ما الغضب]

[٧ - منث الخلافيل خو د الس بعجبها

نَسِجُ الأحاديث بين الحيِّ والصُّغَبُ] =

يويد: والقُرطُ في أَذُن وحُو ق الله فرى ، أي: كريمة الذفوى ، عنقتها أي: القُوط في أَذُن ذِ فراها حُر ق ١١٠٠ . وقولُه: وتباعد

=[٤ – وحُبُها لي سوادَ الليلِ مُرتعداً

كانتها النار تخبو ثم تكتهب]

[٥ - واستوأنا ثم ياوييلي ويا حَرَبي

إني أخو الجسم فيه السُّقمُ والكُوبُ مَ

ورواية البيت الأول في ز: « ليست بفحاشة... * ولا ملعنــة ترمى...». وفي د: « ليست بن تكره الجيران طلعنها * ولا ملقــة ترمى...». ووواية الثالث في ق سع: « صمت الحلاخل ... ». وفي ز: « خرس الحلاخل ... ». ورواية الأخير في سع: « ثم يا ويلى ويا حربا ...».

وفي ق : « الشيمة : الحلق . وقوله : وشين بها ، أي : سعين بها بالنميمة . صمت الحلاخيل ، أي : لقلة سعيها ، والله أعلم » . قلت : والصحيح أن « صمت الحلاخيل » كناية عن امتلاء ساقيها ، وفي ز : « وخرس الحلاخل : كناية عن سمن الساقين لأنها لا تتحرك إذا كانتا سمينتين فلا تصو"ت ، فيكني عن ذلك بالحرس » . قلت : وقوله : « صُمت الحلاخل » لعله وصف بالمصدر – وهو بفتح الصاد وضمها – أو هو من وضع الجمع موضع الواحد ، وانظر ما حكاه اللحاني في اللسان (جدد) .

(۱) وفي اللسان (حرد): « وحرة الذفرى: موضع مجال القرط منها .. وقيل : حرة الذفرى أسيلتها، ويكون ذلك للمرأة والناقة » .

الحبلُ منه ، ، يويد : حبل العانق (۱۱) ، تباعد من القبُوط فهو يضطوب . يقول : هي طويلة العنتق ، ليست بوقيصاء (۱۲) . والقبُوط معلقه في حبرة الذّفرى . و « الذّفريان » : ما عن يمين النّقرة وشهالها . واستعار الذّفرى – ها هنا – وإنما هي للإبل (۳) .

٢٧ _ تلك الفتاة التي عُلِّقتُها عَرَضا

إِنَّ الكريمَ وذا الإسلام ِ يُخْتَلَبُ "

- (١) وفي اللسان : « قال ابن سيده : حبل العاتق عصب . وقيل : عصبة بين العنق والمنكب ... البيت » .
- (٢) في الأصل: «بوقصى » وهو غلط صوابه في صع. وفي اللسان: « الوقص – بالتحريك – : قصر العنق ، كأنما رد في جوف الصدر، وقص يوقص وقصاً ، وهو أوقص وامرأة وقصاء ، وقد يوصف بذلك العنق » .
- (٣) وفي الموشع: « قال أبو عبيدة: قال منتجع بن نبهان: عابوا على ذي الرمة قوله، قالوا: جعلت لها ذفرى كذفرى البعير، فاحتج بشعر راعي الإبل، قوله: ذفرى أسيلة . . قال أبو عبيدة: فغضب العدويون وقالوا: كان يجتج بشعر راعي الإبل وهو أشعر منه . وجاءتهم العصبية . فقال المنتجع: لقد كان يرويه ويجعله إماماً » . قلت : ولم أجد هذا الحرف فيا نشر من شعر الراعي .
- (٤) في تفسير الكشاف : « إن الحليم .. ». وفي جمهرة الأشعار : « .. وذو الاسلام .. » ولعله من العطف على محل اسم إن قبل ذكر خبرها ، ومنه قوله تعالى : « إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى .. » سورة المائدة ٢٩/٥ ، وهو مذهب الكسائي . وفي ابن عساكو : « مختلب » .

و عُلِقْتُهَا عَرَضًا ، ، أي : شيء اعترضه ولم يَعلم به " . لمن الكويم و يَعلم به " . لمن الكويم و يختلب ، ، أي : يُخدَع عن عقله .

٢٣ لياليَ اللَّهِ وُ يَطْبِينِي فأَتبَعْهُ

كأُنَّني ضاربُ في عَمْرة لَعِبُ ""

قول أه : « كانتني ضارب في غمرة ، ، أي : سابح . و « الغمرة ، الله الله الكثير ، و الغمرة ، الله الله الكثير ، والمعنى : كاني في غفلة وبلك نية أسبح في الماء . و « لحب ، و « لاعب ، تستواء ، و « يَطْنِينِي ، " : يدعوني ويتميل بي ، فهذا مَثَل .

٢٤ _ لا أحسَبُ الدّهْنَ يُبلِي جِدَّةً أبدا

ولا تَقسَّمُ شَعْبًا واحـــداً شُعَبُ (١)

⁽١) وفي ق : ﴿ أَي : رأيتُها على غير عمد فهويتُها وعلقتُها ﴾ .

⁽٣) في شواهد الكشاف والسان (ضرب): « . . تطبيني . . » بالناء وهو على الغالب تصحيف . وفي ابن عساكر : « . تبطيني » وهو تحديف صوابه تحريف . وفي التاج (ضرب) : « . تطلبني . . » وهو تصحيف صوابه في هامشه . وفي ز : « . . لغب » بالعين المعجمة مع إشارة إلى رواية في هامشه . وفي ز : « واللغب : المعيي » ورواية الأصل أعلى وأجود . الأصل وشرحه بقوله : « واللغب : المعيي » ورواية الأصل أعلى وأجود . (٣) وفي اللسان (طبي) : « ويروى : يطبوني ، أي : يقودني . وطاه ، إذا دعاه »

⁽٤) ق : (. . يُبلي جدَّه أبـــداً » ، وفيها مع ابن عماكر : (ولا يُقسّم . . » .

إِنْ الله اكن أحسب أنه بكون بالإنسان هرَمُ ولا بالثوب إِخلاق أن الله الله بكون بالإنسان هرَمُ ولا بالثوب الحسب أن شعبًا تأتي شعبًا واحداً فنفر قده أله ويعنى به والشعب القبائل. وذلك أنهم كانوا مجتمعين في مكان واحد في الربيع المائل ذهب الربيع تحمل (٢) الشعب الذين كانوا في موضع واحد افغله فله عند الشعب الذي كانوا في موضع واحد الفهب قطعة إلى هؤلاء وقطعة إلى هؤلاء الهائم في موضع واحد الشعب التي في موضع منتى (٣) ، وكانت في موضع واحد ، ثم تفر قوا بعد الله مواضعهم .

⁽١) وفي اللسان: ﴿ وَأَخْلَقَ إِخَلَاقًا وَاخْلُولُقَ : بَلِي ٓ ﴾ .

⁽٧) في الأصل : ﴿ وتحمَّل ﴾ والوار مقحمة وليست في صع .

⁽٣) لفظ « شتى » رسم في الأصل « سا » وصوابه في صع الـ ي جاءت عبارتها مخالفة للأصل وهي : « فهو لاء الشعب الذين في مواضع شتى هم الذين تقسموا الشعب الواحد ، بمنزلة قوم اجتمعوا من مواضع شتى في موضع ، ثم تفرقوا إلى مواضعهم » .

⁽٤) وفي اللسان (شعب) : « ونسب الأزهري الاستشهاد بهذا البيت إلى الليث فقال : وشعب الدهر : حالاته ، وأنشد البيت ، وفسره فقال : أي ظننت أن لا ينقسم الأمر الواحد إلى أمور كثيرة . ثم قال : لم يجود الليث في تفسير البيت . ومعناه أنه وصف أحياه كانوا مجتمعين في الربيع ، فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه . وشعب القوم : نيّاتهم في هذا البيت . وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين . فقال : ماكنت أظن أن نيات مختلفة تفرق نية مجتمعة ، وذلك أنهم كانوا في ها

٢٥ ـ زارَ الخيالُ لميٌّ هـاجعا لَعِبتُ

بِهُ التَّنائِفُ والْمَهُرِيَّـةُ النَّجُبِ (١)

وبروى : « لعبت به المقاوز) . و « الهاجع » : النائم ، وهو ذو الرمة . فخيال مي وزاره (٢) . وقوله : لعبت به التنائف » ، أي : طو حته تمنوفة الله لله تنوفة . « والتمنوفة أ : القفر من الأرض . و « النجب » : وهو العنيق الكريم . و « المهر ية » : إبل « مهر ق » : وهم حي من اليمن) .

٢٦ _ مُعَرِّسًا في بَياضِ الصُّبحِ وَقُعَتُهُ

وسائِرُ السَّيرِ إلاَّ ذاكَ مُنْجَذِبُ (٥)

= منتواهم ومنتجعهم مجتمعين على نية واحدة ، فلما هاج العشب ، ونشت الغدران نوزعتهم المحاضر وأعداد المياه ، فهـذا معنى قوله : ولا تقسم شَعْبًا واحداً شُعَبُ ».

- (١) ز وابن عساكر: «.. به المفاوز..». وفي الشرح إشارة إليها. (٣) وفي ق: « المراد بزيارة الحيال أن يراها في رؤياه . واللام في : « لمي ، للتعقيب والإضافة ، أي : زار خيال مية رجلًا نامًا كالاً قد سيْرَ الإبل في المفاوز ، عنى نفسه » .
 - (٣) في الأصل : « الواحدة نجيب » وصوابه في صع .
- (٤) وفي معجم البلدان : ﴿ إِنَمَا مُهُوةَ قَبِيلَةً ﴾ وهي مَهُرة بن حيدان ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، تنسب إليهم الإبل المهرية » .
- (٥) في هامش ل : « وسائر الليل . ، . وفي الحزانة : « ويروى : وسائر الليل . والتفسير في السير والليل والليل . والتفسير في السير والليل والسواد سواء».

« التّعريس »(۱) : الوقعة عند السّحر (۲) . فيقول : وقعت الني ينام فيها عند الصبح (۳) , وقوله : « وسائر السير منج نب إلا ذاك التعريس » . ومعنى : « منجذب » : ماض مريع ، ورد « معرساً » على « هاجع »(٤) .

٢٧ _ أخا تَنائِفَ أَغِفَىٰ عندَ ساهِمةٍ

بأخلق الدُّفِّ من تصدير ها جُلَبُ

/ قوله: و أخا تنائف ، أي: زار الحالُ أخا تنائف . وعنى ذو الرمّة نفسه ، أنه لزم التّنوفة . و « أغفى » : نام « عند ساهمة » . و « الساهمة أ » : الناقة الضامرة المتغيّرة . وقوله : « بأخلق الدف » ، أراد : بأخلق الدّف جلّب من تصديرها (٥) . و « التّصدير » : حيزام

⁽١) وزاد في صع قبل العبارة الأولى قوله : « أراد : زار الحيال معرساً ، وهو ذو الرمة نفسه » .

⁽٣) في المقاييس : « التعريس : نزول القوم في سفر من آخر الليل ، يقمون وقعة ثم يرتحلون » .

⁽٣) وزاد في الحزائمة : « لأن كل من سار ليلته فمدلك وقت راحته ونومه » .

⁽٤) وزاد في صع : « يجذبه : يندُّتِبه » . وفي اللسان « الدأب : السوق الشديد والطرد » .

⁽ه) زاد في صع هنا : ﴿ فَرَفَعَ بِأَخْلَقَ ﴾ ، أي : رفع ﴿ جلب ﴾ على الابتداء . وفي مب : ﴿ يقول : فيها جلب مما تشد بالحزام ﴾ .

للرجل" . و و الأخلق ، : الأملس الذي ذهب وبر ه . و و الجلبة ، : الجرح النبي قد جف وعليه جلدة غلظة (٢) عند البرو(٣) . ومعنى : و بأخلق الدف ، و باخلق الدف ، و الدف : و الدف ، و الجنب ، و الدف .

٢٨ _ تَشكو الخِشاشُ وَبَجرى النِّسعَتينِ كَا

أن المريضُ إلى عُوَّادِهِ الوَصِبُ (٥) الناقة و من العَرَان المعرود الحشاش ، هو الذي يُجعل في أنف المعير (٦) .

- (١) في م : « وهو حبل يشد طرفه في أحـــد جانبي النسع ، ثم يدار به على أليته ، فيشد طرفه الآخو في جانب الآخر ، وذلك إذا قلق الحزام ،
- (٢) في الأصل ه جلدة عظيمة ، وهو تحريف صوابه في صع . وفي مب : « وهي القشرة التي تكون على الجرح عند البرء » .
- (٣) في الأصل: وعند البرو ، ، ومصدر برأ في اللغة: برواً وبروءاً ، وأثبت ما في صع .
 - (٤) زاد في صع : ﴿ وأراد أسفل الإبط هاهنا ﴾ .
- (ه) في شرح الأبيات المشكلة واللسان (أنن): ويشكو .. » وهو تصعيف لأن الضمير يعود على وساهمة ». وفي الكامل: ووذو الرمة أخذ ذلك المعنى من قول المثقب العبدي :

إذا ما قت أرْحَلُها بليل تأوَّهُ آهـة الرجل الحزين ،

(٣) عبارة صع : « وهو حلقة في عظم أنف البعير ، » وزاد فيها : « والبرة : في لحم الأنف . والجديل يكون في البرة » . و « العيران » : أن يُجعل في و الوَتَرَة ، وهو ما بين المنخوين ، وه و ما بين المنخوين ، و ه البُوة ، التي تُجعل في جانبي أحد المنخوين ، وهي (١) منصفر ، ودبها كانت من شعر . وتشكو « مجرى النسعة ين » : وهو موضع التصدير والعقب . [والعقب أن النسعة م تكون أسفل بطن البعير على الحقو (٣) . و « التصدير م » : حزام الرّحل ، بُشدَ على صده . وقوله : الحقو (٣) . و « التصدير م » : حزام الرّحل ، بُشد على صده . وقوله : « كما أن المريض ، فهو من الأنبن . و « الوصب م » الوجع (١) . يقل : وفلان يتوصب ، أي : تجد وصبا ، [بريد : وجعا] (٥) . يقال : وفلان يتوصب ، أي : تبحيد وصبا ، [بريد : وجعا] (٥) .

إِلاَّ النَّحيزةُ والأَلواحُ والعَصَبُ

⁽١) في الأصل: « وهو » والصواب ما أثبتناه لأن الضمير يعود على « البرة » ، وانظر تتمة العبارة ، وفي السمط: « الحشاش : خشبة في الأنف يناط إليها الزمام ، فإن كان حبلًا فهو عوان ، وإن كان حلقة صفر أو فضة فهي برة » .

⁽٣) زيادة من صع ، ولا تستقيم العبارة بدونها .

⁽٣) في ق : « النسعة : ما ضفر من سيور الأديم ، وفي القاموس : « الحقو : الكشع » .

⁽٤) وفي م : « وإنما جعله وصباً لأنه إذا وصب ضعف صوته ، فهو يمدح ناقته بصبرها على السفر . فقال : أنينها كأنبن المدنف لأنه إذا ثقل قل أنينه ورق » . وفي السمط « وشكواها : ما يتبين عليها من هملان عينها وكثرة صريفها » .

⁽٥) زيادة من صع .

الجمل « الوَّهم » : الضخم . و « النَّحيرة » : الطبيعة . و « ألواحها » : عظامها (۱) . يقول : هذه الناقة مُذكَّرة " ، خلقتها خلقة مُ جمل ، وما بقيت منها بقية " ، أي : فنيت من السير والتعب (۱) .

أ ٣٠ لا تُشتكىٰ سَقطةٌ منها وقد رَقصَتْ

بها المَفاوِزُ حتى ظَهرُها حَدِبُ (٣)

قوله: « لا تشتكى سقطة منها ، يقول: لا يقال فيها ما يكره ، أي: لا يقال فيها ما يكره ، أي: لا يقال فيها كذا وكذا⁽³⁾ . و « السَّقَطَّة م ؛ العَثْرة والفَتَوة (٥) . « وقد رقصت بها المفاوز » ، يقول : [هي تقيْمُصُ] (٦) ليست على طمْمَانينة . و « حتى ظهر ُها حدب م ، أي ؛ قد حدب من الهُوال .

⁽١) في الأصل: ٥ عضامها ، بالضاد ، وهو تصحيف.

⁽٢) في الأصل: « والتعت » وهو تصحيف ظاهر .

⁽٣) في كتاب العين : « لاتشتكي سقطة .. » بالبناء للمعلوم ، وهو – على الغالب – تصحيف . وفي ابن عساكو : « لا يشتكي . . ، وفي كتاب العين والمقاييس : « بها المعاطش . » وفي العين «والمعاطش : مواقيت الظيّم ، والمعاطش : الأرضون التي لا ماء بها ، الواحدة معطشة » . وفي جمهرة الأشعال : « بها المعاطس . . » بالسين المهملة ، وهو تصحيف .

⁽٤) في الأصل : « كذا وكذى » وصوابه في صع حيث زاد على العبارة « كما تظهر الشكوي » .

⁽٥) وفي اللسان : ﴿ والسقاط في الفرس : استرخاء العدو ﴾ .

⁽٦) زيادة من صع .

و و المفاوز » واحدها : مفازة . وكان ينبغي أن تسمى مَهِلَكَةً لأنه لا ماء فيها ، وإنما كوهوا أن يقولوا : « مَهَلَكَةً " » تطبّراً ، فقالوا : « مفازة " » أي : مَنجاة " . يقال : « فاز الرجل " » ، إذا نجا . كما يقال للملدوغ : « سلم " » . ولم يقولوا : « ملدوغ » تطبّراً منها ، فقالوا : « سلم " » ، أي سيسلم (۱) .

٣١ كأن راكبها يهوي بمُنْخَرَق

من الجَنوبِ إذا مارَ كُبُها نَصَبوا "

قول : (بمنخر ق من الجنوب) (٣) ، يويد : مَمَّو الجنوب . و (مَمَّو الجنوب . و (مَنخر ق الجنوب) : حيث تنخر ق و تمُر . و (نصبوا) ، أي : اخذوا في السير (١) . ويقال : (نصب القوم يومهم) ، وهو أن يدوم سير هم ، [وليس سير هم بعد و ولا مشي] (٥) ، وهو ألين مُ يدوم سير هم ، [وليس سير هم بعد و ولا مشي] (٥) ، وهو ألين مُ

⁽١) وزاد في صع : « فبقي هذا الاسم » .

⁽٢) في جمهرة الأشعار : « كان صاحبها . . » . وفي أراجيز العرب : « . . إذا ما صحبه نصبوا » .

⁽٣) في ق : « يهوي ، أي : يسقط لسرعة سيره ، قوله : من الجنوب ، أي : ريح الجنوب ، وإنما خصها لقوتها » .

⁽٤) وزاد في صن: ﴿ وَنَصِبُوا أَنْفُسُهُمْ لَهُ ﴾ .

⁽٥) زيادة من صع ، وعبارة الأصل : « وهو أن يدوم سيرهم بعدو » وفيها سقط مفسد للمعنى . وفي اللسان : « وقيل : النصب : أن يسير القوم يومهم ، وهو سير ليّن ، وقد نصبوا نصباً ، الأصمعي : النصب أن يسير القوم يومهم ، ومنه قول الشاعر : البيت

من ذلك . ويروى : « نصبوا » بكسر الصاد ، أي : تعبوا ١١٠ . ٣٢ ـ تخدي بيمُنْخر قِ السِّر بالِ مُنْصلتِ

مثل الخسام إذا أصحابه شَحَبوا (٢)

يقول: تخدي هذه الناقة بمنخوق السربال ، وذلك أنه مسافو قد تشققت ثيابه من طول (٣) السفو. و « السربال » : القميص. « منصلت » : منجرد منصل ، « مثل الحسام » ، يريد : هو في مُضيَّة مثل / السيف ، لا يصبه ما أصاب أصحابه . و « شحبوا » : تفيَّروا من طول السفو . و « الخدَيان » (٤) : ضَر ب من السير (٥) ويقال : « حسمته » ،

۰۱۰ ب

⁽١) وفي اللسان : « وروي بيت ذي الرمة : إذا مار كبها نصبوا ونصبوا » . وفي النقائض : « يريد : أنصبوا إبلهم ، أعملوها السير فنصبوا فأعيوا ، وأنصبوا إبلهم فأعيت » .

⁽٢) رواية صع « تهوي بمنخرق . . ، ولعله سهو ، لأنه عـاد في شرح البيت إلى رواية الأصل . وفي ابن عساكر : « مثل الحشاش . . » . وهو تحريف . وفي جمهرة الأشعار : « . . إذا ماصحبه . . » .

⁽٣) في الأصل : « الطول » معرفة ، وهو سهو أو غلط .

⁽٤) في مب : « تخدي ، بعني : هذه الناقة ، وهو ضرب من السير شبيه بعدو النعام » . وفي القاموس : « خدى البعير والفرس : أسرع وزج بقوائه » .

⁽٥) وزاد في صع : ﴿ قال : وسألت أعرابياً : ما خدى مخدي ؟ فقال : هو عدو الحمار بين آرّبه ومتمرّغه » .

إذا استاملته وقطعت . ويقال : ﴿ شَعَب يَسْعَب شُعُوباً فِي لُونَه ﴾ ''. *

يُنْحَرُنَ من جانِبَيْها وهي تَنسلِبُ

و العيس ، : البيض من الإبل تعاوها حُمرة . و و العسبح ، : شيه به . ضرب من المشي ، وهو فوق الزّميل . و و الوَسْع ، : شيه به . و و يُنحرن بالأعقاب (٣) . و و يُنحرن بالأعقاب (٣) . وأصل و النّحز ، : الدق ، ومن شمّ قيل الهاون : و منحال . وأصل و النّحز ، : تنسَل ، ويقال : و بعير أغيس وناقة عيساء . ويقال : و بعير أغيس وناقة عيساء .

⁽١) في القاموس : « شحب لونه – كجمع ونصر وكوم وعني – شحرباً وشعوبة : تغيّر من هزال أو جوع أو سفر ، .

⁽٣) م ل والأساس (نحز ، وسج) : « ينحزن في . . » . وفي اللسان (نجر) : « ينجرن في » . وفيه : « نجرته ، إذا دفعته ضرباً » .

⁽٣) وفي اللسان (نحز) : « أي : تضرب هذه الإبل من حول هذه الناقة للحاق بها ، وهي تسبقهن وتنسلب أمامهن . وأراد : من عاسج وراسج ، فكره الحن فوضع (أو) موضع الواو . وقال الأزهري في تقسير هذا البت : معنى قوله : ينحزن من جانبيها ، أي : يدفعن بالأعقاب في مراكلها ، يعني الركاب . ونحزته برجلي ، أي : ركاته ، وفي بالخصص : و (أو) بمعنى الواو . وقد دوي : من عاسج وواسج ، على الحان » .

٣٤ ـ تُصْغِي إِذَا شَدُّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً

حتى إذا ما استوىٰ في غَرْزِها تَثِبُ (''

و الكور ، : الرّحل . يقول : إذا شدّت بالكور ، أصغت ، ومالت كما يميل الإنسان للاستاع . و ، جانحة ، : لاصقة بالأرض ، دانية منها . و ، الجانع ، أيضاً : الماثل إلى الشيء . ومنه : ، جنحت السفينة ، ، إذا لتصقت بالأرض ودنت . و ، جنحت الشمس ، ، إذا دَنت الغيوب . وقال الذّ بياني ، ، إذا تنت الغيوب . وقال الذّ بياني ، ، إذا تنت الغيوب . وقال الذّ بياني ، ، إذا حقت الشمس ، ، إذا دَنت الغيوب . وقال الذّ بياني ، ، إذا دَنت الغيوب . وقال الذّ بياني ، ، إذا دَنت النّس ودنت . و ، جنحت الشمس ، ، إذا دَنت الغيوب . وقال الذّ بياني ، ، إذا دَنت الغيوب . وقال الذّ بياني ، ، إذا دَنت الغيوب . وقال الذّ بياني ، ، إذا دَنت الغيوب . وقال الذّ بياني ، ، إذا دَنت الغيوب . وقال الذّ بياني ، ، إذا دَنت الغيوب . وقال الذي بياني ، ، إذا دَنت الغيوب . و الغيوب . الغيوب . و الغيوب . و الغيوب . و الغيوب . و الغيوب . الغيوب . و الغيوب

يقولون : حصن منه تأبى نفوسهم وكف بيحيصن والجال جُنوح والحبال جُنوح يقول : هي ثابتة لم تميل ولهم تسقط ، كالسفينة التي لصقت بالأرض ، يقول : لومات لسقطت الجبال لموته . و « الغور و منه الناقة . قال الأصمعي : قد أساء في هذا البيت ، كان ينبغي أن يستوي ثم تثب ناقته . وقال : بست الراعي (٣) أجود منه :

(١) في الجمهرة : « تغضي . . » وهـو على الغالب تصعيف . وفي الأشاه والنظائر : « . . في الكور جانحة » . وفي مب وكتاب سيبويه والموشح : « . . إذا شدها بالرحل . . » . وفي شرح المفصل : « . . للرحل » .

(٣) البيت في ديوانه ٢٩ ، وفيه تصحيف «.. والجبال جموم». وهو في الحزانة ٢/٢٥٥ وشرحه فيها : « أراد : أنهم يقولون : مات حصن ، ثم يستعظمون أن ينطقوا بذلك ، ويقولون : كيف يجوز أن يوت ، والجبال لم تنسف ؟!..».

(٣) هو عبيد بن حصين النميري ، أبو جندل ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل ، هجاه جريو بالقصيدة الدامغة ، وكان ذو الرمة راوية له ، وتوفي سنة . ٩ هـ ، ترجمته في (الشعر والشعراء ٤١٥ والأغاني ٢٠/٢٠٠ والحزانة ٢٠/١) .

ولا تُعجِلُ المَو ، قبلَ الورُو كُ وهَي برَكَبَيهِ أَبِصَرُ (١) وهي إذا قيام في غَرَزها كشل السفينة أو أوقر وهي إذا قيام في غَرَزها كشل السفينة أو أوقر و

فقيل له: ﴿ أَلَا قَلْتَ مَثْلَ قُولَ الراعِي ؟ إ.. › . قال : ففكر ساعة " ثم احتال ، فقال : ﴿ الراعِي وصف ناقة الملوك ، وأنا وصفت ناقة السرقة ي وأنا وصفت ناقة السرقة ي وأنا وسفت ناقة يري السرقة ي وأنا وسفت التصدير ، و ﴿ الغرز » : سير كالر كاب يكون في حانب التصدير ، يضع الر جل وجلة إذا أراد الركوب عليه .

(١) والبيتان في شعر الراعي ص ٧٧ مع خلاف في الترتيب ، والرواية مم : « قبل البروك » . وفي أول البيت الثاني مايسمى بالشّرم . وفي الشعر والشعراء : « وسمع أعرابي ذا الرمة وهو ينشد : البيت . . فقال الأعرابي: صُرع والله الرجل ، ألا قلت كما قال عمك الراعي . . » . وفي السمط : « وذكر أبو عبيدة أن أبا عمرو بن العلاء استنشد ذا الرمة هذه القصيدة ، فأنشده حتى أتى على قوله : تصغي . . فقال أبو عمرو : ماقاله عمك أحسن منه » . . ثم أورد بيتي الراعي واعتذار ذي الرمة . وانظر مع الاختلاف في الرواية (أمالي المرتضى ٢٧٨/١ والأغاني ١١٨/١٦ ونور القبس ٣٣ وشرح الحاسة للتبريزي ٣٢ ٢٧٨ والعقد هم ٢٣٨ وصر الفصاحة ٢٠٠١) .

(٣) وفي أوهام الشعراء ٢٤ : ﴿ وذهب علي " بن حمزة الأصفهاني في التنبيهات إلى أنه لم مخطي، ، وأن مار وي عنه من الاعتذار حكاه الأصمعي فكذب فيه ، وأن مراد ذي الرمة : حتى إذا ما استوى على ظهرها . وإذا كان كذلك فقد استوى في غرزها . ثم قال : وأبو عمرو مع عبه بيت ذي الرمة قد أنشد مشله في نوادره ، بل هو أشد سرعة من بيت = بيت ذي الرمة قد أنشد مشله في نوادره ، بل هو أشد سرعة من بيت =

٢٥ وَثُبَ المُسَجِّجِ مِن عَانَاتِ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّه مُسْتَمَانَ الشُّكُّ أو جَنْتُ "

« المسحّج » : الحمار المكدّح المعضّض . و « معقلة » (۱) : موضع بالدهناء . و « الشك » : الظلّع (۱۱) ، يقال : « هو يَشْلُك » . فيقول : الحمار كأن به ظلّعاً وليس به ذلك ، كذلك خلقتُه أوّل ما يتعدو [من نشاطه] (۱) . و « عانات » جمع « عانة » : وهي الجماعة من الحمير . و « الجنب » ، الذي لصقت رئته بجنب من العطش . و « الجنب » ، الذي لصقت رئته بجنب من العطش . و « الجنب » ،

= ذي الرمة ، وهو :

إذا و صعت في غنو زما الرَّجُلُ أجفلت

كَمْ أَجِفْلَتُ ۚ بَيْدَانَـةً ۗ أُمُّ تَوْلَبِ

ثم لم بعب هذا البيت » . قلت : ولم أجد هذا النص في مطبوعة التنبيات .

- (۱) ق د : (وثب المشجع . . ، وهو تصحيف .
- (٢) في معجم البلدان : « معقلة : اسم موضع تنسب إليه الحمر ، وهي خبراء بالدهناء . . وفيها خبارى كثيرة ، تمسك الماء دهراً طويلا » .
 - (٣) عبارة صع : « الظلم الحقيف » .
- (٤) زيادة من صع . وفي صن : , الشك : ظلع خفي ، وإنما وصفه بذلك لأنه أول ما يعدو ، فهو يمر في شق من نشاطه ، ولذلك قال : وأو جنب ، . وفي م : , إنما ذلك خلقته أول ما يعدو من نشاطه ، لأنه يعدو في اعتراض ، .

أيضاً: الذي يَشتكي جنبه ، فهو على شق (١) من النشاط .

وُرْقَ السَّرابيلِ في أَلُوانِهَا خَطَبُ "" ويروى : « قرداً سَمَاحِيجَ (٤) ويروى : « قرداً سَمَاحِيجَ (٤)

(١). وفي اللسان : « واشتق الفرسُ : ذهب بيناً وشمالاً ؛ وفرس أشق ، وقد اشتق في عدو « : كأنه بميل في أحد شقيه » .

(٢) وفي اللسان والتاج (قلا): « يقلو نحائص . » . صن وكتاب الوحوش وجمهرة الأشعار والأساس (تلو) وأراجيز العرب : « يتلو خائص . . » وشرحه في الأساس : « ومن الكناية : تلوت الإبل : خائص . . » وشرحه في الأساس : « ودوي : يقلو . ويقال للحادي : التالي ، كما يقال له : القالي » . وفي الحج واللسان (نحص) : « يقرو فعائص . . » ، ويقرو : يتبع . وفي اللسان أيضاً وكتاب الوحوش : فعائص . . » ، وقد حذفت الياه في رواية الحج « سماحج » دون ضرورة . وفي م : « ورق السراويل . . » . وفي المحكم والأساس دون ضرورة . وفي م : « ورق السراويل . . » . وفي المحكم والأساس واللسان والتاج (صحر) : « صحر السرابيل في أحشائها » ، وفي صن والأساس أيضاً وجمهرة الأشعار والأراجيز : « . . في أحشائها » ، وفي المحكم والأساس أيضاً وجمهرة الأشعار والأراجيز : « . . في أحشائها قبيب » . وفي المحكم وفي الشرح إشارة إلى معظم الروايات المتقدمة » ويلاحظ اختلاط هذه الروايات بعجز البيت ٤١ .

(٣) وزاد في صع: (أي: ضر. ويروى: صحر السرابيل».

(٤) قوله : قوداً سماحيج . . ، سيأتي شرحه في البيت ١١ .

في ألوانها خطب ، ويروى : « يَقلو نحائص ، أي يَطو هُ. و و « يَعدو » : يُسوق هذا الحار ، ونحائص » ، الواحدة « نحوص » : وهي الأتان التي لم تحمل سنتها . و « أشباها » : مشتبها . و « عملجة » : شديدة الفتل والإدراج . « ورق السراييل » ، يقول : شعرها يضرب إلى السواد . / يقال : « بعير أورق » و « ناقة ورقاء » . وقوله : « خطب من السواد . / يقال : « بعير أورق » و « ناقة ورقاء » . وقوله : « خطب » ، يويد : الخضرة ، و « الحضرة » ـ عند العرب ـ : السواد . أي يويد : الخضرة ، و « الحضرة » ـ عند العرب ـ : السواد . أي يويد : الخضرة . و « الحضرة » ـ عند العرب ـ : السواد . أي يويد : الخضرة ، و « الحضرة » ـ عند العرب ـ : السواد . أي يويد : الخضرة . و « الحضرة » ـ عند العرب ـ : السواد . أي يويد : الخضرة . و « الحضرة » ـ عند العرب ـ : السواد . . قال الشاعر ") :

أَخْضُرُ اللَّوْنِ مِن سَوادٍ أَرَاهُ إِنْهَا خُضْرَةُ النِّيابِ سَوادُ اللَّهِ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

فَالْفُوْدَجَاتِ فَجَنَّبِي وَاحِفٍ صَخَبُ (٣)

يقول : للحماد على أُتنه (صَخَب) ، أي : تَهيق وصياح في « مرتعه ، ، يريد : حيث يَرتَع ، وفي (الفودجات ، وفي « جنبي

⁽١) زاد في صع: ﴿ وأصل الخطب ؛ السواد ﴾ . وفي ق : ﴿ قُولُه ؛ خطب ، أي : خضرة تضرب إلى السواد ﴾ . وسيأتي في شرح البيت ١ ﴾ ؛ ﴿ وقال الأصمعي ؛ الحطبة : الحضرة ﴾ .

⁽٢) البيت ساقط من صع ، ولم أهتد إلى قائله .

⁽٣) في ابن عساكر : و لهما عليهن . . » ، وهو تحريف . وفي صع ق م ل سع ز ، ومعجم البكري : د . . مصربعه » . صن وابن عساكر : د مربيعة " ، على وزن مُفعلة . في اللسان والتاج (فدج) : د فالفودجين » .

واحف ، : وهذه مواضعُ ^(۱) . فلذلك نصب ، مرتعه ، على الظرف ، أي : في مرتعه ^(۱) .

٣٨ _ حتى إذا مَعْمَعانُ الصيفِ مَبَّ له

بِأَجَّةِ نَشَّ عَنها الماله والرُّطُبُ "

و معمعان الصيف ، : شدّة الحر" والنهابه . و و هب له ، :

(١) في م: و الحلصاء: ماء في البادية ، وفي معجم البلدان: و الحلصاء: بلد بالدهناء معروف . وقال غيره: الحلصاء: أرض بالبادية فيها عين . . وقد ذكره ذو الرمة ، والدهناء منازله ، . وفي معجم البكري : و الحلصاء : موضع في ديار بني يشكر ، . وفي صفة جزيرة العرب : و ومعقلة و الحلصاء و الفودجان و واحف و وهبين و ذو الفوارس ، كل هذه من ديار تم ، .

(٧) في جمهرة الأشعار : « مرتعه : موضع ما يرتع ، وهو بدل من الحلصاء » .

(٣) ز: « . . هاج له » . وفي الأراجيز: « بناجة . . » والحناء المهملة ، والنثيج : المر السريع بصوت . ق : « بأحة . . » والحناء المهملة ، وهو تصحيف . وفيها والتاج (رطب) : « . . نش عنه » ، أي : عن معمعان الصيف . وفي ق : « ويروى نس عنها المناء – بالسين غير المعجمة – ومعناه : يبس أيضاً » . وفي اللسان (رطب) : « . . الماء والراطب » وفي بكون الطاء ، وفيه (أج") : « . . الماء والراطب » بفتح الطاء ، وفي الروايتين تصحيف ، ففي سكون الطاء مخالفة عروضية وفي فتحها خطأ لغوي . الروايتين تصحيف ، ففي سكون الطاء مخالفة عروضية وفي فتحها خطأ لغوي .

استيقظ له ، أي : الحمارُ , و بأجة ، . و و الأجة ، : التوهيج " . و و الأجة ، التوهيج " . و و نش عنها الماء والرطب ، " ، يريد : نش عن و الأجة ، أي : من أجلها ، وهي السموم . و و الواطب ، " : راطب الكلا ، وهو مارطب منه (ا) .

٣٩ ـ وصَوَّحَ البَقُلَ نَا جُ تَجِيءُ بهِ ٢٩ ـ وصَوَّحَ البَقُلَ نَا جُ تَجِيءُ بهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

- (١) في المقاييس : « والأجة : شدة الحو . . البيت » .
- (٣) في صن : ه والرُّطُّب ؛ الكلا ، ولكنه اضطر فأتبع الضم . ورُّطُّب ورُّطُّب ؛ لغتان ، كما يقال : كُثْب وكُثْب ، وفي اللسان : ه والرُّطْب عب بالضم ساكنة الطاء عن الكلا ، وفي القاموس : ه والرُّطْب عب بضمة وبضمتين : الرَّعْيُ الأَخْضر من البقل والشجو أو جماعة العشب الأخضر ،
 - (٤) زاد في صع : « نش ينش ، .
- (٥) في المحكم واللسان والتاج (صوع): « وصوَّع البقل .. ويروى : وصوَّع البقل .. ويروى : وصوَّح ، بالحاء . وصوَّعته الربح : صيرته هيجاً كصوّحته . وقال الصاغاني : أما اللغة ففصيحة ، وأما الرواية : وصوَّح البقل .. لاغير ، . وفي ل : « ربح يمانية . . ، . وفي الجمهرة : « . . في سيرها نك ، .

و صوح البقل نآج ، أي : شققه ويت . ومنه : و انصاحت العما ، إذا انشقت . و و النآج ، : وقت تناّج فيه الربح ، أي : تشتد وتسرع المر" . و و الهنف ، : الربح الحارة . يقال : و ناّجت ، و والمعنى : وصوّح البقل وقت بجيه بمجيه (" و هيف المنة في مرها نكب (" ، أي : اعتراص وتحرف . يقول : عائية في مرها نكب (" ، أي : اعتراص وتحرف . يقول : هذه الربح تجيء بدفعة من ربح أخرى أشد منها . وو الهانية ، : المحتوب .

٤٠ وأُدركَ المُتَبَقّىٰ من ثَميلَتِـهِ

ومن قَائلِها ، واستُنْشِيءَ الغَرَبُ

و وأدرك المتبقى ، بريد : أن الحر" أدرك ما بقي في جوفه من علقه ، و و المتبقى ، على بطونها من العلف ، أدركه الحر فأذهبه ، وهو : الشّميلة (٣) . و واستنشىء الغرب ، أي : شمّ . ومنه : و تشميت منه نشوة طبّه ، . و و الغرّب ، : ما سال بين البئر والحوض من الماء . وإنما استشىء من العطش وطلب الماء (٤) .

⁽١) في الأصل: « مسعه » وصوابه في صع . وفي صن: « وبه » بمعنى : فه » .

⁽٢) في الأصل : ﴿ في مرها نلب ﴾ باللام ، وهو حبو .

⁽٣) في الأمالى : و الشيلة : البقية تبقى من العلف والماء في بطن البعير وغيره » .

⁽٤) وفي م: « وشُمَّ الغَرَبُ لأن أهل الجَزْء حضروا المياه التي لها مادة فجاءت الوحش والطير إلى حياضهم التي كانوا يسقون منها فلم تجد إلا الطين ، فهي تشمه ».

اع _ تَنصَّبتْ حَوْلَهُ يوما تُراقبُهُ

صُعْرُ سَمَاحِيجُ في أحشائها قَبَبُ (١)

و تنصبت في الأُتُنُ حول الفحل ، أي : هي قيام خول تنظر ما ينفعل في ورُدود ه . و و الصّعورَة في : بياض في عُفرة . ويقال : ها ينفعل في ورُدود ه . و و الصّعورَة في المحرة . ويروى : و قَدُودُ سَماحيج في الوانها خطب م . و قود ه : طوال الأعناق . وقال : الأصمعي : و الخطبة في : الخضرة في . و و مقب من الأعناق . وقال : الأصمعي : و الخطبة في : الخضرة في . و و مقب من الأرض ، ليست طويلة الواحد و سَمْحَج في : وهي الطّوال على وجه الأرض ، ليست طويلة إلى الساء . ويتقال : إن الحار لا يور دُها الماء إلا ليلا مخافة الرسماة .

٤٢ ـ حتى إذا اصفرَّ قَرْنُ الشَّمسِ أَو كَرَبَتْ أَمسىٰ وقـد جَدَّ في حَوْبائِهِ القَرَبُ ""

(١) في ابن عساكر : (ينصب حوله ..) وهدو تحريف . وفي الأساس (حقب) : (حقب سماحيج ..) وأتاب حقباء : وهي الأساس (حقب) : (حقب سماحيج ..) وأتاب حقباء : وود التي في مكان الحقب منها بياض . وفي جمهرة الأشعار والأراجيز : (قود سماحيج ..) ، وأشار إليها الشارح . مب : (.. في أحشائها نكب) ، وهو غلط . صن : (في ألوانها خطب) .

(٢) وفي مب : « والقبب : ضمور الجنبين ، يقال : عبير أقب ً وأقان قبًا، » .

(٣) في الأصل : « .. حوبائه الكوب » ، وهو تصحف صواب في صع وشرح الأصل .

« قرن الشمس » : حاجبها » أي : ناحية " من نواحها وقوله : « أو كربت » » يريد : دَنت "١١ . و « العقوباء » : النه فس . و « القرب » » يقرب إلى الماء . و « القرب » » : سير الليل لورود الغد (١) . قال أبو العباس : « والطلق » : أن يُدرك الماء في يومه . أمسى الفحل وقد جد . ويروى : « حتى إذا الشمس في جلبابيها احتجبت » » مالت المغروب ،

٤٣ _ فَراحَ مُنْصَلِتًا يَحْدُو حَلائلَهُ

أَدْنَىٰ تَقَاذُفِهِ التَّقْرِيبُ والخَبِبُ

فواح الفحلُ و منصلتاً ، أي: مُنْجَرِداً ماضاً مُسرعاً . و يحدو حلائله ، يسوقُ أَتنَهُ . و أَدنى ، اقربُ . تقادُ فَهُ ، عَدُورُهُ ، أي : أهونُ سيرِه التقريبُ والخَبَبُ (٤) . و و التقادف ، : أن يرمي بيديه في السير .

(۱) في مب : « اصفر قرن الشمس قبيل أن تغرب . وكوبت : دنت للغيب » .

(٢) في م : « يقول : أمسى الحمار وقد وقع في نفسه أن يقرب بليلته الماء » .

(٣) في المعاني الكبير: و. التقريب أو خبب ، ورواية الأصل أجود . وفي اللسان والتاج (غرب) : و. التغريب والحبب . ويروى : التقريب ، وشرحه في اللسان : وويقال : غرب في الأرض وأغرب ، إذا أمعن فيها ، ورواية الأصل أعلى وأجود .

(٤) في مب: , والحبب: أن يراوح بين يديه ، والتقريب: أن يضع رجله مكان يده ، ۱۲ب

٤٤ - يَعْلُو الْحُزُونَ بِهَا طَوْراً لِيُتَّعِبَهَا

شِنْهُ الضِّرارِ فَمَا يُزْرِي بِهَا التَّعَبُ ""

الفحل بعلو بالأُتسُن ﴿ العَزْنَ ﴾ : وهو ما غلَـُظَ من الأرض وارتفع أو لم يَوتفيع . وقوله : ﴿ شَبِهُ الضّوار ﴾ أي : كان الحار يُضارُهُما ﴿ فَمَا يُنْزِرِي بِهَا ﴾ ، أي : ما يُقصّرُ بها التعب ٢٠ .

٤٥ _ كأنَّ له مُعْول يَشكو بَلا بِلَهُ

إذا تَنَكَّبَ مِن أجوازِها نَكِبُ (٣)

« كَانَهُ مُعُولُ ، أي : كان الحار ، مُعُولُ ، : وهو الباكي . يشكو ، بلابلته ، ، أي : هومة . إذا ، تنكتب ، تنحق ومال . من « أجوازها ، : أوساطها . يقول : إذا مال عنه منها شي، نتهق عليها حتى يردّها ، وكان نهاقته صياح رجل مُعُولُ : قال أبو العباس : « بلابلته ، : [ما] " في صدر ، و ، تنكب ، تحرّق (٥) .

(١) في أشعار الهذلين وجمهرة الأشعار والأراجيز: ويغشى الحزون بها عمداً..ه. د: و ليتبعها ، . وفي جمهرة الأشعار والأراجيز: و ويتبعها ، . وفي م عكس ترتيب البيت وتاليه .

(٢) في الأمل أقحمت (من) قبل (التعب ، وهي ليست في صع . وفي تن : ﴿ أي : لا يضعفها ولا يضرها ، .

(٣) في جمهرة الأشعار : . . . عن أجوازها . . . وقد عكس ترتيب البيت وتاليه في صن .

(٤) زيادة من صع

(٥) في ق : ﴿ نَكِيبُ ، أي : ماثل ، . وفي د ﴿ يقول : إذا نَفُوتَ صَاحَ عَلَيْهَا بَالْرُدَة ، فَكَانَهُ مُعُول ، وهو من الإعوال ، ليردَّها ، .

٤٦ _ كَأْنَه كُلُّهَا ارفَضَّتْ حزيقَتُها

بالصُّلْبِ من نَهْدِهِ أكفالمًا كَلُّبُ"

و كانه م : كان الفحل . ارفضت (۱) و حزيقتها ، جماعتها . يقال : «هي العقريقة والفرقة والرجلة والعثمية ، للجماعة . وبالصلب ، : فوق كاظمة (۱) . «من نهشه ، : من عضة « أكفال ، الحمر : وهي أعجازها . / « كلب ، : هو الذي اشتد غضبه فكأنه مجنون . يقول (١) : «هذا الحمار إذا انتشرت عليه اتنه ولم تتسق كدّمها (۱) و أهانتها (۱) .

(١) صع سع ز صن ، والصحاح واللمان والتاج (خوق) واللمان (صلب) : « بالصلب من نهسه . » بالسين المهملة ، وهي لغة . وفي التاج (صلب) : « . . حريقتها * بالصلب من نفسه . . » والتصحيف ظاهر في هذه الرواية .

(٢) في صن : , ارفضت : تفرقت ، .

(٣) في معجم البلدان : (وقد ال الأصمعي : والصلب : موضع بالصان ، أرضه حجارة ، وبين ظهران الصلب وقفافه رياض وقيعان عذبة المناقب ، كثيرة العشب ، . وفيه : (كاظمة : جو على سبف البحر في طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان ، وفيها ركايا كثيرة ، وماؤها شروب واستسقاؤها ظاهر ، .

- (٤) في الأصل: « يقال » وصوابه في صع .
- (٥) في القاموس : و كدمه : عضه بأدنى فمه م .
 - (٦) زاد في صع: ﴿ وَالْكُلُّبُ كَالْجِنُونَ ﴾ .

1 14

٧٤ - كأنبًا إبلُ يَنْجوبها نَفَرُ "

مِن آخرينَ أَغَارُوا غَارةً جَلَبُ ""

يقول: كأن الأتن إبل ، جلب ، ينجو بها نفر من قوم آخوبن أغاروا غارة . فشبه الأتن والفحل يسرقها بإبل ، جلب ، [تجلب:] (٣) تطرد وتساق . وكذلك يقال للإبهل (٣) ، إذا جلب لبيع (٤) : ه جلب ، ويروى : ، جلب ، ، يويد : جلبوها للبيع . المهلي (٥) : قال الأصمعي : ليس يعني بها أغاروا غارة جلبوه (١) ، لأن العرب لا تكاد تقول :

⁽۱) صن ز ه . . غـــارة جلبوا ، . وفي ز : ه وجلبوا : من جلب الشيء واجتلبه ، إذا جاء به . والمعنى : كأن هذه الحمر إبـــل ينجو بها نفر جلبوها من آخوين قد أغاروا عليهم غارة ، . وفي ابن عــاكو : د . . غارة كلب ، ، وهو تحريف .

⁽٢) زيادة من صع .

[&]quot; (٣) في الأصل : « يقال الإبل ، وصوابه في صغ .

⁽٤) عبارة صع : « جلبت البيع » ٠

⁽٥) هو من روأة الشرح وتقدمت ترجمته في سند الديوان ص٣، وما يوويه يعد" حاشية على الشرح .

⁽٦) هكذا وردت في الأصل ، ولعلها مصحفة عن « جلبوا » كما وردت في رواية صن ز ، أو عـن « جلبوها » ، أي : بإعادة الضمير على الإبل .

ذَهَبَ ضَرَبَهُ زيداً ، إنما تقول : ذَهَبَ فَضَرَبَ زيداً ، ولكن سمَّاه بالمصدر (١) .

٤٨ ـ والهَمُّ عَينُ أثالِ مايناز عُـــهُ

من نفسه لسواها موردا أرب (١٢)

يقول: ليس للفحل هم عير عين أثال (٣). ماينازعه و أرب م، أي: حاجة ما و ليس للفحل هم عين أثال. حاجة ما و المسواها، يويد: إلى سواها، يويد: سوى عين أثال. الألف والهاء في و سواها، كناية عن العين (١) . و و أثال م : موضع (٥) ، و و المنازعة م : المجاذبة . ويروى : و مورداً أرب موضع موضع (٥) ، و و المنازعة م : المجاذبة . ويروى : و مورداً أرب مورداً أرب موضع (٥) ، و و المنازعة م : المجاذبة . ويروى : و مورداً أرب م

⁽١) وهو قوله : « جلب ، أي : وصف الإبل بالمصدر .

 ⁽٢) ل : (الهم عين . .) بسقوط الوار . وفي ابن عساكر :
 (و المي عين . .) وهو تحريف . وفي جمهرة الأشعار : (في نفسه . .) .
 و في ز : (. . . مَنْهَلَا أرب) .

⁽٣) في معجم البلدان : و وأثال أيضاً : ماء قريب من غازة ، وغازة ، وغازة – بالعين المعجمة والزاي – : هي عين ماء لقوم من بني تميم ، وغازة في شعر ذي الرمة : القصيدة ٢٨/١٤ ، ٣٨/١٥ . وفي صن : وغازة في شعر ذي الرمة .

⁽٤) يريد : الضمير في « سواهـا » يعود على العين . ولعل أصـل العبارة : « والهاء والألف » . وعبارة صع هنا : « الها ، في (سوى) للعين » .

(٥) عبارة صع : « موضع ماء » .

بالرفع (١) ، يريد الأرب على الموضع ما ناله (٢) .

٤٩ _ فَغَلَّسَتْ وَعُمودُ الصَّبحِ مُنْصَدِعُ

عنها ، وسائرُهُ باللَّيلِ مُحْتَجِبُ (٣)

وبروى : « فصبّحت ، وقوله : « فغلّست ، ، بعنى : الحمو . و « عمود الصبح منصدع ، أي : حين انصدع (٤) . و « التّغليس ، : بسوادٍ من الليل . « وسائر ، بالليل محتجب ، ، / يريد : وسائر أ الصبح محت الأفتى لم يَظهَر كُلُ ، و « عمود الصبح ، : بياض الصبح . ويقال : « عن القجو » (٥) . ويوى : « منصدع عنه ، ، أي : عن الصبح . ويقال : « عن القجو » (٥) .

- (۱) أي : برفع « مورد » ، ولعل أصل العبارة « ويروى : مورد أرب ، بالرفع » .
- (٢) كذا وردت العبارة في الأصل، ولم أهتد إلى وجه الصواب فيها، وهي ساقطة من ضع. ولعلها تستقيم إذا قرئت كما يلي : « برد الأرب على الموضع تابعاً له ي أي : تابعاً لمورد .
- (٣) في الأزمنة والأمكنة : « فغسلت .. * .. وسائرها . . » ، وهو تحريف .
- (٤) عبارة ضع : ﴿ أَي : حَيْنَ يَنْصَدَعَ وَيَطُولُ ﴾ . وفي ق : ﴿ وعمود الصبح ، أي : الصبح الأول . منصدع ، أي : مفترق واضح ، . وفي صن : ﴿ عمود الصبح : ضوؤه المستطيل في أول طلوعه » .
- (٥) وزاد في صع : « وأفق الساء : ناحية الساء ، وكذلك أفق الأرض ، يقال : رجل أفقى ، أي : جاء من ناحية الأرض ، .

- 14

٥٠ ـ عَينًا مُطَحْلَبَةَ الْأَرْجَاءِ طَامِيةً

فيها الضَّفادِعُ - والحيتانُ - تَصْطَخِبُ "

أراد: فغلست وعينا ، (٣) ، يريد: عينا من الماء عليها والطنحلب ، (٣): وهو خضرة على رأس الماء. و وطامية ، : قد طمى ماؤ ها وارتفع ، يقال : طمّى الماء يظمي ريطمو ، . و والأرجاء ، : نواحي العين ، الواحد وربّا ، مقصور . و فيها الضفادع تصطخب ، : تصبح ، وفيها الحتان أيضا (٤).

١٥ _ يَسْتَلُها جَدُولُ كَالسِّفِ مُنْصَلِتُ

بينَ الأشاء تسامى حولَهُ العُسَبُ

(١) في التصعيف والتحريف : (عين . .) بالرفع ، وهو غلط . وفيه : (فقال بعضهم : أي صوت السمك ؟ ! . إنما هو (تصطحب) بالحاء غير معجمة ، أي تتجاور ، وهذه الرواية في التاج (طحلب) . وفي التنبيه على حدوث التصحيف ص ٦٥ أن الرواية بالحاء المعجمة من تصحيفات الأصمعي .

- (٢) في من: ديريد: فغلست إلى عين ، فلما حذف أعمل الفعل ، .
- (٣) وفي اللمان: « طحلب الماه: علاه الطحلب ، وعين مطحلبة وماه مطحلب: كثير الطحلب ، عن ابن الأعرابي . وحكى غيره: مطلعب . وقول ذي الرمة: عيناً مطحلبة . . يروى بالوجيين جميعاً » .
- (٤) في مب: « يريد: فيما الضفادع تصطغب ، والحيثان لاتصطغب ، فقدتم وأخر ، .
- (٥) من: (تسلها .) وهو تصميف . ق (يَسْتُهَا . .) أي ينهب بائها . ق سع ، والأراجيز: (وسط الأشاء . .) . وما عدا =

« يستلنّها ، ، يعني : العين . أي : ينزع ما ما ما ما مها نهر آخر يندهب به . « منصلت ، (۱) : كالسيف في مضائه ، يعني : الجدول . « بين الأشاء ، ، و « الأشاء ، : النخل الصغار ، الواحدة أشاءة . « تسامى » : تطاول و العشب ، فوق الأشاء . وهو جمع عسيب . و « عسيب ، النخل : سَعَفُهُ . المهلي : يقول : قد طالت العسب فصار النهر تحت الظل .

 ٥٢ ـ وبالشَّائلِ من جِلَّانَ مُقْتَنِصُ رَذْلُ الشَّيابِ خَفِيُّ الشَّخصِ مُنْزَرِبُ (٢)

= سع: (. . فوقه العسب) . وفي الأصل ل سع ، والجمان والتاج (صلت) : (. . حوله العشب) ، وهو تصحيف مخالف لشرح البيت في الأصل ، وصوابه في صع .

- (١) في اللسان : ووالمنصلت : المسرع من كل شيء . ونهر منصلت : شديد الجرية .. البيت ، .
- (٢) في العين : (وفي الشرائع من ..) . وفي معجم البلدان : (وبالشماليل من جلان ..) وشرحه فيه : (الشماليل : حبال رمال متفرقة بناحية معقلة) . وفيها مع جمهرة الأشعار والأساس (زرب) : (رث الثياب ..) . وفي الحزانة : (زول الثياب ..) وشرحه فيها : و وزول الثياب ..) وشرحه فيها : و وزول الثياب : خلقها) . ولم أجد هذا المعنى ولعلم تصحيف . وفي الصحاح والتاج (زرب) : (. . خفي النحض ..) أي : قليل اللحم . وفي الأراجيز : (منذرب) بالذال المعجمة وهو تصحيف .

و وبالشبائل ، ، يريد : ذات الشبال . و مقتنص ، : صائد وإغا صار في ذات الشبال لأنه يريد أن يرمي الأفئدة من الحمر ، وهو (١) مقتل لأن الصائد يرمي الجانب الأيسر من الحمار لأنه ناحية القلب . أوقال بعضم : أراد به والشبائيل ، القشر . و « القشرة ، ، ؛ يبت الصائد . قال الأصمعي : لا أعرف هذا التفسير (١) . و « جلان ، ه (١) : قييلة من عَنزة . و « خفي الشخص ، صغير الخلق . و منزرب ، ، : منزرب ، ، داخل في قشرته ، يعني : الصائد . و ه الزرب ، ، : حقيرة " يجعل داخل في الجيداء . فجعل حقيرة الصياد التي مختفي فيها للوحش زراباً . و « وردال الشاب ، : خلق الشاب (١) .

م - ١٧ ديوان ذي الرمة

⁽١) أفرد الضمير لأنه أراد: « والفؤاد مقتل » .

⁽٣) عبارة الأصل : « لا أعرف أهذا .. » والألف مقحمة . يريد الأصمي أنه لا يعرف تفسير الشمائل بالقُتُسَر . وعبارة صع هنا : « وقال بعضهم : أراد بالشمائل القُتُسَرَ ، ولا أعرفه » .

⁽٣) وفي الحزانة: « وعنزة حيان ؛ أحدهما عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نؤار ، وثانيها عنزة بن عمرو بن عوف بن عدي بن عمرو بن مازن بن الأزد . ولا أعرف عنزة المنسوب إليها جيلان ، أي العنزتين ؟ ، . وقد بينه في التاج بقوله : « وأما جيلان فهو ابن العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة ابن أسد . . وهو جلان بن عبيد بن أسلم بن يذكر ، وانظر (جمهرة الأنساب ٢٧٧) .

⁽٤) وفي م: « نسبه إلى الفقر ليكون أحرص على الصيد ، .

٥٣ _ مُعِدُّ زُرُق هَدَتْ قَضْبًا مُصَدَّرةً

مُلْسَ المُتُونِ حَداها الرَّيشُ والعَقَبُ ''

ويروى : « يسعى بزرق » . والصائه معد « زرق » : وهي النصال (۱) : هدت (۱) « قضباً » أي : الزرق صارت أواثل القضب و « مصدرة » : و « القضب ، : السام ، الواحه : قضيب (۱) . و « مصدرة » : شديدة الصدور » . « حداها » : ساقها

⁽١) في ز ، والأساس (هـدى) : ه يمشي بزرق .. ، . في جمهرة الأشعار والأراجيز : ه يسمى بزرق .. ، ، وفي الشرح إشارة اليها . وفي ق ، د : ه ملس البطون .. ، . وفي جمهرة الأشعار : ه حواها الربش .. ، وهو على الغالب تصحيف .

⁽٢) في من « الزرق: نمال المهام ، يقال منه سهام زرق لعقالها ، .

⁽٣) في المعاني الكبير: « هَدَت: تقدمت » . وفي مب: « يقول: هذه النصال تقدمت القضي » .

⁽٤) وزاد في صع : و وكان ينبغي أن يكون قضيب وقضب مثل أديم وأدم ، وأفيق وأفيق وأفيق ، أي : ولكنه أسكن الفاد للضرورة . وفي صن : وقال الأصمعي : هو قضيب وقضب . ولكنه أسكن الفاد ، وقد نقل في اللسان (قضب) قول الأصمعي ثم قال : وقال غيره : هم قضباً على قضب لما وجد في الجماعة مستمراً ، ابن شميل : القضبة : شجرة يسوى منها السهم ، قلت : أما القضب بمعنى الفصن فجمعه : قضب وقيضان بضم القاف ، كما في اللسان .

الريش والعَقَبُ (١) .

٥٤ ـ كانت إذا وَدَقَتْ أَمْثَالُـهُنَّ له

فيعضهن عين الألاف مشتعب

و كانت ، يويد : الحمر . و إذا ودقت ، : إذا دنت . و أمثالهن ، : أمثاله هذه الحمر لهذا الصائد . فعضهن يَشتَعيهُ "" سهم عن الافده (الله فيجتده (۱) ويتخترمه ويتختلجه ، واحد . ومنه : و اختلج فلان من بينينا واشتعب واجتدب ، ومنه سمي الحليج : و خليجا ، بينينا واشتعب ما هو أكبر منه . ويقال : و مشعب ، اي : مقتول ، وهو مأخوذ من و شعوب ، : وهي المنب أ . قال أبو العباس : وهو مأخوذ من و شعوب ، : وهي المنب أ . قال أبو العباس : والآلاف ، جمع إلف ، مثل حمل وأحمال . و و ألآف ، جمع الف ، مثل حمل وأحمال . و و ألآف ، جمع الف ، مثل حمل وأحمال . و و ألآف ، جمع الف ، مثل حمل وأحمال . و و ألآف ، جمع الف ، مثل حمل وأحمال . و و ألآف ، جمع الف ، مثل حمل وأحمال . و و ألآف ، جمع

⁽١) في القاموس: والعقب - بالتحريك -: العصب تعمل منه الأوظر ، وفي م: ويعني أن النمال هادية السهام، والريش والعقب ما تقاما ،

⁽۲) ص : ۱ .. عن الآلاف ، مب د ، والشعر والشعر والشعراء والمان : ۱ . منشعب ، وروانة الأصل أجود .

⁽٣) في الأمل: « يشعب ، وآثرت رواية مع لأنها أولى في الساق.

⁽٤) في الأصل: ﴿ عَنِ الْأَلْفَةِ ﴾ وَهُو تَحْرِيفَ .

⁽٥) في الأصل: وفيمذبه ، وهو سهو صوابه في صع .

٥٥ _ حتى إذا الوَحشُ في أهضام ِ مُورِدِها

تغيَّت رابها من خيفة ريب "

والمعنى ("): لم تؤل القصة كذا وكذا حتى كان هذا . و و الأهضام » : ما انخفض من الأرض . والواحد هضم ". و تغيبت و يريد : تغيبت في الأهضام . وقوله : و وابها من خفة ريب م ، يقول : سمعت حسا من الرامي فوابها ، فهو مما يتريبها (") وتُنكوه . ويروى : و وابها من ديبة ويبه .

٥٦ فَعَرَّضَتُ طَلَقًا أَعناقَها فَرقَا

ثُمَّ أَطِّباها خريرُ الماء يَسْكِبُ (١٤)

ه عرضت ، : مالت أعناقتُها (٥) فترقا من المائد . و العلَّاقُ ، :

(١) في جمهرة الأشعار : « حتى إذا الحقب في .. ، وفي الأراجيز : « حتى إذا لحقت أهضام .. ، وفي ق : « .. تصنت رابها .. ، وهو تصحيف .

- (٢) في صع زيادة في أول الشرح: « ويروى : الحقب في أهضام
 - (٣) عبارة صع هنا: « فوابها ريب ، وهو ما يريها . . .
- (٤) في الأساس (طبي) « .. الماه ينتعب ، أي : يتفجر ويسيل .
 صن : « الماه ينشعب » ، وشرحها فيه بمعنى : « يسيل » .
- (٥) عبارة صع : « يويد : فعرضت بعنقها أي : جنفت به ٤ مالت به . أمالت أعناقها . . » .

الشوط"". و ثم اطباها ، أي : دعاها . يعني : خرير" الماء ، أي : دعاها . يعني : خرير" الماء ، أي : صوته . سمعته الحمير فأتنه ، فكأن الحرير دعاها . و « ينسكب ، موضعه " نصب " . أراد : الحال . يقول : لما خافت النفتت تسمع مقدار ما تجري طلقاً ، ثم دعاها خرير الماء فأقبلت عليه . ولو كانت جوت طلقاً ما سمعت الحرير" .

(٤) في صن: و فعرضت ، أي : جنفت ، وهو أن تميل بها راجعة عن الماء ، يويد أنها عدت في رجوعها طلقاً . والطلق : الشوط ، ثم اطباها خوير الماء ، أي : أنها لما سمعت صوته أنته ، كأنه يدعو . ويقال : إنها لم ترجع ، ولكنها لما خافت التفتت تسمع مقدار ما تجري طلقاً ، ثم أقبلت على الماء ، وهذا أحسن ، لأنها لو كانت جرت طلقاً ما سمعت الحوير والأول تفسير الأصمعي ، والثاني تفسير ابن الأعرابي .

ويبدو أن ما نقله الصنوبري من تفسير ابن الأعرابي قد زيد على شرح أبي نصر ، ولا يبعد أن يكون من زيادات ثعلب ، إذ كان يروي عن ابن الأعرابي كم تقدم في ترجمة الأخير. أما أبو نصر فلم يكن ليروي عن ابن الأعرابي كم تقدم في ترجمته – يتعنت ابن الأعرابي ، بــــــــل كان أبو نصر – كما تقدم في ترجمته – يتعنت ابن الأعرابي .

⁽١) في الأصل : « السوق » ، وهو تصحيف صوابه في صع .

⁽٢) في الأصل: ﴿ خَرَ المَاهُ ﴾ وصوابه في تَنَمَّةُ الشَّرَحُ وصع · وإنَّمَا الحُرِ – كَمَا فِي اللَّمَانَ – : شَدَةَ جَرِي المَاهُ ·

⁽٣) في الأصل : « موضه » وصوابه في صع .

٥٧ ـ فأقبلَ الحُقْبُ والأكبادُ ناشِزَةٌ

فوقَ الشَّراسيفِ من أحشائِها تجيبُ "

الحقب ، يويد: العُمُورَ ، الواحد ("): أحقبُ ، والحقباء : الأنثى . وسميت : « حقباء ، لبياض في موضع الحقيبة . وقوله : « والأكباد (") ناشزة ، يقول: شخصت (ا) أكبادُ هن من الفَوَق . و و الشراسيف ، : مَقَط (٥) الأضلاع وأطرافها التي تشرف على البطن واحدها شرسوف . و « تَجب ، (١): تَخفُق .

٥٨ ـ حتى إذا زَّلَجَتْ عن كُلِّ حَنْجَرَةٍ إلىٰ الغَليلِ ، ولم يَقْصَعنَهُ ، نُغَبُ (٧)

/ يعني : حتى إذا زلجت ، نغب ، ، أي : جُــرَع ، الواحـــدة

(١) في الأصل: «.. والأكباد نازة»، وهو تصعيف، صوابه في شرح الأصل وصع. وفي زد « وأقبل..». وفي صن: « في أحشائها ..».

(٢) في الأصل: «الواحدة أحقب» وهو غلط، صوابه في صع

(٣) في الأصل: ﴿ فَالْأَكْبَادِ . . ﴾ وهو غلط صوابه في متن البيت .

(٤) في الأصل: «ضجت أكبادهن» وهو تحريف صوابه في صع. وفي ق: « يقول: ارتفعت أكبادها فوق الشراسيف خوفاً من حس" الصائد الذي سمعته عند الصيد». وفي م: «ناشزة: ناتئة».

- (ه) في اللــان : « ومقط" الفرس : منقطع أضلاعه » .
- (٦) عبارة صع : « وتجب : من وجبان القلب .. ه .
- (٧) في ز ، والأساس (نغب): ١٠٠ عن كل غلصمة ١٠.

1 10

نُغْبَة " . « عن كل حَنجرة إلى الغليل » ، أي : زلقت إلى « الغليل » : وهم وهم و حرارة العطش . « ولم يقصعنه » ، أي : ولم يقتلن عطشهن . أي : لم يَروَيْنَ . و « القصع » ، قتل العطش . يقال : « قصع صارة عطشه » ، أي : قتل شدة عطشه . و « العنجرة » : بين اللهوات وبين المريء (١) . و « المريء أي : متجرى الطعام في الحلق . قال المهلي " : قال المهلي أن الأصعي " : « ليس هذا من جيد الوصف لأنها إذا شربت ثقلت وإن كانت لم ترو ، (١) .

٥٩_ رمىٰ فأخطأ ، والأقدارُ غالبةٌ

فَا نُصَمَّنَ ، وَالْوَيْلُ هِجِّيرِ أَهُ وَالْحَرَبُ (٣)

⁽١) زاد في صع : ﴿ وَهِي عُجْرَةٌ * ﴾ أي : عقدة ناتئة .

⁽٢) وفي أوهام الشهراء: وقال أبو عمرو والأصمعي: وليس هذا من جيد الوصف لأنها إذا شربت ثقلت ، وإن كانت لم ترو . يريد أن الثقل يقلل نشاطها في العدو ، ويمكن الصائد منها ، فكأنه وصفها بما يفيد عكس ما أراد . وقد أصاب علي بن همزة البصري في الرد عليها في التنبيهات بما نصه: وهذا غلط ، إنما تثقل إذا رويت ، وأما إذا شربت قليلا فإنه يقويها على العدو ، ولولاه لهلكت عطشاً . وقد زاده شرحاً بقوله في غير هذه الكلمة : فانصاعت الحقب . . القصيدة ١٩/١٨ ، وفي شرح المفضليات : و وإنما جعل الحمر كذلك لم ترو لأنه أصرع لها إذا ذعرت فعدت » .

⁽٣) في المصايد والمطارد : « رمى فأنفذ . . . فالصفر والويل ، . . وهو تحريف وهو تحريف أيضاً : « رمى فأقعص . . » وهو تحريف أيضاً ، ولا يناسب السياق .

رمى الصائد فأخطأ وأقدار الله غالبة ، « فانصعن »: [اي : الشّتقَفَنَ] (١) أخذن في شق [و] (١) ناحية . « والويل هجيراه » ، لما أخطأ الصائد أقبل بهجر (٢) بها يجي و على فه ، لا يدري ما هو (٣) ، ويقال : « هجيراه » : دأبه . فيقول : الويل دأبه والحرب (٤) لما أخطأ . ويقال : « ماكان له هجيري إلا كذا وكذا » ، يعنى : الكلمة التي أوليع بها .

٠٠ - يَقَعْنَ بالسَّفْحِ مِمَّا قد رَأْيْنَ بِهِ وَقُعَا يَكَادُ حَصِي المَعْزاءِ يَلْتَهِبِ (٥)

ويروى : « وقعاً يكاد من الإلهاب يلتهب ، ويروى ، من الإجهاد » ، أي : يضربن بجوافر هن سفح الجبل من شدة العدو ، ومنه : « وقعت النصل » ، ويقال للمطرقة : « ميقعة " » ، لأنه يتقع بها الحداد ، أي : يضرب بها ، و ، بما قد رأين به » ، يريد : سفح الجبل ، لأن بيت الصائد بالسفح ، وقيل : « الهاء التي بها تعود على الصائد ، أي : بما قد رأين المائد من تلهشه ، و « المعزاء » ؛

ه ۱ س

⁽١) زيادة من صع .

⁽٢) في القاموس : « هجر في نومه ومرضه هجراً ــ بالضم ــ : هذى ، .

^{. (}٣) في الأصل: (مما هو ، وصوابه في صع .

⁽٤) في القاموس : « وحوب – كفرح – : اشتد غضبه فهو حرب .

⁽٥) في الأصل: « وقعاً تكاد . . تلنهب » وصوابه في صع . في الأراجيز: « وقعاً يكاد من الإلهاب . . » ، وفي الشرح إشارة إليها .

⁽٦) في الأصل: درين ۽ يسقوط الهمزة ، وهو سهو .

أرض (۱) كثيرة الحصى ، ويكاد حصى المتعزّاء يلتهب من شدة عدُّو هن (۱) ووقع حوافوهن (۳) . ويقال : أو نتمل وقيع ، و (أنا أقتعُسه وقعاً ، ويقال : (قمع نتملك ، و (سفح الجبل ، : ما ارتفع عن مسيل الوادي ، وارتفع عن العبر (۱) ، و (العبر الحال) : أصل الجبل .

٣١ ـ كَأُنَّهِن خُوافي أُجْلَلِ قَرْمِ.

وَلَىٰ لِسَبِقَهُ بِالأَمْعَزِ الخَسرَبُ

ريد: كأن الحمر في سرعتهن « خوافي أجدل ، أي : خوافي صقر ، و « الحوافي ، من الجناح : دون القوادم بعشر ريشات بما يلي أصل الجناح ، وأراد السرعة . كأنهن جناح أجدل ، فقال : خوافي ولم يخص الحوافي (") ، فقد "، : قد قترم لل اللحم" ، فقد (") ، فقد (")

⁽١) عبارة صع: (أرض غليظة ..) .

⁽٢) في الأصل: ﴿ شَلَةُ عَدُونَ ﴾ وصوابه في صع .

⁽٣) في الأصل: دحوافرن، وصوابه في صع.

⁽١) عبارة صع هنا : ﴿ وَانْحُدُرُ عَنِ اللَّهِرِ ﴾ .

⁽٥) في صن : « وإنما شبه بخوافي الأجدل للسرعة والاصطفاف » . وفي الأمالي : « ترتيبه : كان الحمو بالأمعز خوافي أجدل قرم . والحوافي مستوية ، والقوادم ليست كذلك . فأراد أنه ليس يفضل بعضها بعضاً في اللهدو لجدها ونجائها » .

⁽٦) في ق ، مب : « قوم ، أي : شديد الشهوة إلى اللهم » .

⁽٧) في الأصل : « فقال : أسرع طيراناً » ، وأثبت عبارة صع . والمراد أنه كان أسرع طيراناً لجوعه واشتهائه اللحم .

أسرع طيراناً . ولتى و العُور ب : وهــو ذ كو العُبارى ليسبق الصقو^(۱) . و بالأمعز » : بهذا الموضع الذي كانت به الحمر . والحمر في العيل غط أشد عدواً . وقد ذكر قبل هذا البيت والمتعزاه » و و الأمعز » : مثله . ألا ترى أنه قال : و يكاد حصى المعزاه يلتهب » .

٦٢ _ أذاك أم نَمِشُ بِالْوَشِمِ أَكُرُ عُهُ

مُسَفِّعُ النَّدُّ عَادٍ ناشطُ شَبَ (١٢)

ويروى : « أم نتميش بالوتشي » ، يريد : أذاك الحار بشه ناقي أم ثور « غش بالوشم أكوعه » . و « النشتش » : منقط سود بقوائه . ويقال : « وتشتمته » : نقطت « . و « مسغم الحد » : أسود . ويقال : « وتشتمته » : نقطت « . و « مسغم الحد » : أسود . « نساشط » يتخوج من أرض إلى أرض . و « شبب » : مشن (۳) و « الاكرم » و واحدها « كثواع » : وهو الوظيف . و «الوظيف » :

⁽١) وفي المعاني الكبير : « شبه سرعتهن بسرعة هدذا الصقر القرم حبن واتب الخورب ليسبقه ، فطله » .

⁽٢) ق ل سع ، وجمهرة الأشعار وشواهد الكشاف : ، أم نمش بالوشي . . ، ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي ز ، . . فود ناشط ، . وفي اللسان والتاج والصحاح (نشط) : ، هاد ناشط . . ، أي : متقدم . وفي شواهد الكشاف والتاج (نمش) : ، عاد ناشط ، وهو على الغالب تصحيف . وفي ابن عساكو : ، . ناشط شرب ، وهو تحويف .

⁽٣) في ق : « أي : قد تم سنه وقوته » . وفي صن : « ويقال : ثور مشب وشبوب وشبب ، إذا تم سنه وذكاؤه » . وفي القاموس : « الذكاء : السن من العمو » .

/ ما بين الركبة إلى الوسم ، وفي الرجل : ما بين العُرقوب إلى الرسغ . ٣ _ تَقَيَّظَ الرَّملَ حتى هَزَّ خِلْفَتَهُ

111

تَرَوُّحُ البَردِ ، ما في عيشِهِ رَتَبُ (")

« تقيّظ الرمل » يعني : الثور ، أقسام قيظة ، (۱) « حتى هز خلفته تروح البرد » . و « الخلفة » : مانبت بعد نبت أول (۱۱) إذا برد الليل و « هز » : نبت فاهنز من النعمة (۱) . و « تروق البرد » ، يريد : التروح الذي يكون في البرد . والشجو إذا أصابه البرد فتفطر بالورق ، قيل : « تروح » . فيقول : الثور في عبش أملس ، ليس في غلظ . و « الخلفة » : نبت " يجيء بعد نبت في أدبار القيظ . و « الرتب » : ما أشرف (۱) من و « الرتب » : ما أشرف (۱) من

كم أثبتها _ في صع واللسان (رتب) .

⁽١) مب : « . . ما في عيشه عتب ، ، وفي الشرح إشارة إليها .

⁽٧) عبارة صع : و أقام به قيظته ه .

⁽٣) في الأصل : « نبت أدل » وهو تصحيف ظاهر . وعبارة صع : « بعد نبت الأول » .

⁽٤) أي : من الليونة والنضرة . وفي القاموس : « ونعم العود _ كفرح _ : اخضر " ونضر » .

⁽٥) في المقاييس : « الرتب : الشدة والنصب » . وفي م : « والمعنى : أنه أكل في الحر هذين النوعين من البقل ، وهو في عيش أملس رغد » . (٦) في الأصل أقحم حرف « على » بعد « أشرف » ، والعبارة —

الأرض. وواحدُه رَتَبَهُ . وكذلك عَتَبَة الباب ، جاعبا ("عَتَبُ ". و و ه النفلفة م أيضاً : مانبت أيضاً في الشتاء قبل المطو. قال : وبروى : ومافي عيشه عَتَبُ ، أي : لا يَتَعَتَّبُ على شيء من عيشه فيتمنتى غيرة . والأصل : « عَتَبُ م مُخفَف نَنْقُلُ الضرورة (") .

الله وأرْطَىٰ نَفْتُ عَنْهُ ذُوائِبُهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّل

كواكب الحرِّ حتى ماتت الشَّهِبُ (٣)

ويروى: « كواكب القيظ ، ⁽³⁾. و ، الرّبْدلُ ، من النبت: الذي يتربّل ⁽⁰⁾ في آخر الصف ، فيُصبُ بَرْدُ الليل فينبُتُ بلامطر. و « دُواتُه ، : أغصانه . و « كواكب الحر » : مُعظمه وشدّته . و « أللبب » ، « شباب الحر » : [شدته] ⁽¹⁾ ، وأصل ، الشهاب » :

- (١) أي : جمعها . وفي القاموس : ، وجماع الشيء : جمعه ه .
- (٢) قوله: « عَشْب : محفف ، ، أي : ساكن العبن ، على وزن
- و فَعَلْ ، والسكون أغف الحركات وقوله : و فَتُقَلَّ للضرورة ، ، وَفَعَلْ الضرورة ، ، أي مَا خُرِّكُ ، يريد أن تجريكه بالفتح لضرورة الوزن .
- (٣) ق مب ل من ، وجمهرة الأشعار وابن عماكر : د . . كواكب القيظ حتى . . ، ، وفي الشرح إمثارة إليها .
- (3) في الأصل : « القين » وموابه في صع . وفي من : « القيظ : الميف » .
- (٥) في القاموس : « الربل : ضروب من الشجر يتفطر في آخر الليظ بعد الهيج ببرد الليل من غير مطر .
 - (٢) زيادة من سے .

النارُ. و و الأرطى ، : شبر " . وكان الأصمي / ينصبُ و النوائب ، قال ، ويرفعُ و الكواكب ، [ف] " من نصب و النوائب ، قال ؛ كواكبُ الحر ألقت ورق الأرطى وأغمان . ومن رفع و النوائب ، قال يقول : أغمان الأرطى نفت عن النور و كواكب الحر ، : وهي معظنه وشدتُه و عتى ماتت الشهب " ، واحد و الشهب ، شاب . وما منصوب " ، أي : هو خلفته ربند .

٦٥ _ أمسىٰ بـوَهْبينَ نُجْتَازاً لِمَرْتَعِهِ

مِن ذي الفوارس يَدْعو أَنْفَهُ الرَّبَبِ"

⁽١) تقدمت و الأرطى ، في شرح البيت الثاني .

⁽۲) زیادة س سے .

⁽٣) وفي الأساس: « وماتت النار: خمدت ، . وفي ق ويقول: كانت غصون الأرطى تظله وتقيه من وهج الحر حتى سقطت كواكب القيظ ، وجاء الحريف والشتاء ، .

⁽٤) أي : منصوب على الحال من و خلفته ، في البيت التقام .

ويروى: و منفتاراً ، أي: أمس الثور منحتازاً لمرتعه ، أي: اجتباز ليطلب مرتعة (١) . و و ذو الغوارس ، : موضع ومسل . و و الوابة ، : نتبت (١) . وقولة : و يدعو أنفة الرابب ، ، كان الرابب تدعو الثور إليا ، والربب لا تدعوه ، وإنما هسذا مثل . يقول : لمسا شم الثور الرابب أوابب أناها ، وكأنها دعته إلى نفسها (١) يقول : لمسا شم الثور الرابب أناها ، وكأنها دعته إلى نفسها (١)

= واللسان (دعو) : (.. تدعو أنفه . . » . وفي شو اهد الكشاف : (الربب » وهو تصحيف .

وورد في ق وابن عساكر ٨٨/١٤ برواية مسندة فيه إلى أبي حساتم . وأبي نصر ، بيت مزيد بعد هذا البيت وهو :

[كانة ونعاجُ الرَّملِ تَنْبَعُهُ عَنْيَةٌ مَاكُ التاج مُعْتَمِب]

- (١) في صن : و أمسى : دخل في المساء . ومجتازاً لموتعه ، تقديره أنه إنها كان اجتيازه من أجل موتعـه . تقول : جثتك لكذا ، أي : من أجل كذا . والموتع : الموعى » .
- (٢) وفي اللسان : « الرُّبّة م : بقلة فاعمة . وقال ؛ الربة : اسم لعدة من النبات لاتهيج في العيف ، تبقى خضرتها شتاء وصيفاً ، ومنها : العثلث والرُّخام والمتكو والعَلْق ، .
- (٣) وفي الأساس: و والعرب تقول: دعانا غيث وقع بيلا فأمرع أي : كان ذلك سبباً لانتجاعنا إياه. البيث ، وفي ق: و يقول: لما جاء الحريف وساء حاله بالمكان الذي تصيف به خرج إلى ذي الفوارس ، واشتاق إلى الربب ، وفي المعاني الكبير: ويقول: يشم رائحته فاتيه لياكله ، فكأنه دعاه بريجه إليه ،

د بوهبین ای (۱) : وهو موضع .

٦٦ _ حتى إذا جَعلَتُهُ بينَ أظهر ها

من عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَثْبَاجٌ لَمَّا خِبَبُ (")

يقول: إذا جعلت والأثباج ، من الرمل _ يريذ: الأوساط _ الثور بين أظهرها ، أي : صــار الثور في وصط الأثباج من الرمل "" . و و عجمة الرمل ه : مُعظمه (ا) . و و الأثباج ، : هي من عجمة (١) الرمل .

(١) وقد حده أبو نصر في القصيدة ١/١٦ بقوله : ه أرض بناحية البعرين لبني تميم ، وفي معجم البلدان : «وهبين : جبل من جبال الدهناه » .

(٣) د، وكتاب العين واللسان والتاج (خبب): « أنقاه ، بـدل « أثباج ، . وفي مب ، م: « . لها حبب ، بالحاه المهملة ، وشرحه في م: « والحبب جمع حبة ، وهي طوائق الرمل ، ويروى : خبب ، وهما بمعنى واحد ، . وفي اللسان والتاج إشارة إلى هذه الرواية ، أي : يالحاه المهملة .

- (٣) وفي ق : « يقول : فلمسا خرج أي الثور من رمل ذي الفوارس وبلغ وهبين وصار خلاف أنقاء وهبين ورمالما ضم النظلام عليه شملته ، أي : أدرك الليل » .
 - (1) في صن : « عجمة الرمل : موضع متنع ، سمّي بذلك لصعوبته ، .
- (ه) في الأمل: «.. منعمة .. » وهو تصعيف موابه في سع . وفي مب: « وثبج كل ثبي»: وسطه » .

و ولها غيب ، ، أي : الأثباج كلوائق ، الواحدة فية ". قال الشيخ أبر يعقوب ": قال الليخ ": وهو شية أبر يعقوب ": قال الخليل " : والغيثة ، والجمع الغياب : وهو شية الطيقة من الثوب ، متطبق كانها طرق « "، وقد يومف بها طريق من الرمل .

٧٧ - فَمُّ الظَّلامُ عَلَىٰ الرَّحْشِيُّ شَمْلَتَهُ

ورائح من نشاص الدُّلُو مُسْكِبُ

/ والرحثي ، : النود . والظلام فتم عليه و ثبلت ، أي : لبات .

NAMA

- (١) وفي اللمان : و الأصمي : الحبَّه والطبَّة والعُبَّابة : كل هذا طرائق من رمل وسعاب . البيت ، وفي من : و وقال أبر عمرو : لم أسم للغب بواحد ،
- (٣) هو أبر يعقوب النجيرمي ، وقد روى شرح أني نصر بطريقين كما تقدم في سند الفطوطة .
- (٣) هر الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي واضع علم العروض وصاحب كتاب الدين ؟ وأستاذ سيبويه . قال النظر بن شميل : د ما رأى الراؤون مثل الخليل ولا ترأى الحليل مثل نفشه » . ونوفي سنة ١٧٠ هـ . وترجمته في (أخبار النحويين ٣٨ وابن خلكان ١٧٠/١ وطبقات الزبيدي ٣٢ ومعجم الأدباء ٢٢/١١) .
- (٤) في القامس : « العلرة بالفع : جانب الثيرب الذي لا مدب له » .

حَبِّو ظَلَمَةَ اللَّيلِ لَبَامَة . و و واقع ، يربد: الغيث راع رَواحاً (۱) . و من نشاص الدلو ، : وهو ماتراكب من السحاب وارتفسع (۲) . و و منكب ، نصب في . و و الدلو ، : دلو النجم ، يقول : هذا عند مقوط الدلو (۳) . و و الشملة ، ؛ ما اشتمل به . و و الشملة ، ؛ المهنة ، ، و و الشملة ، ؛ طالمنة ، ؛ ظالمنة ، ؛ ظالمنة (۱) .

٨٧ _ فبات ضيفا إلىٰ أرْطاةِ مُو تُكِمر

من الكثيب لَمَا دِفْ لا وَحُتَجَبُ (١٥)

فبات الثور ضيئاً ﴿ إِلَى أَرْطَاهُ مُرْتَكِمْ مِنْ . . ، ، يقول : لما

(١) في ق : ه ورائسج ؛ مثل غاد ، وهو الذي يأتي عثاه . .
المعنى : لما جن عليه الليل بهذه الرمال وأغذه المطر بنوه الدلو . . » .

(٣) عبارة صع : ه . . من السحاب وأشرف » .

(٣) وزاد في صع : ويقال : مُعلرنا بنوء كذا وكذا . بنوء الدلو ونوء العقرب ، وذلك عند سقوط الدلو ، وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذه العبارة الجاهلية . وانظر تفصيل ذلك في القصيدة ٣/٦

- (٤) عبارة مع الأخيرة : ووقيل : شملته ، فالشملة : ما اشتمل به ، والشملة : مصدر ، بريد : مصدر الهيئة . وفي صن : « ضم : القاه عليه ، وجمعه إليه . ويروى : (شملته) ، قال أبو عمرو : ما محمت احداً يقول في هذا الموضع إلا شتملته » .
- (٥) ق ه : ه . . . بها دفء ، . وفي صن : « ويروى ؛ مرتكم . . ويروى : من الأميل ، وهو رمل عظيم طويل في السهاء ،

م - ١٨ ديران ذي الرمة

جاء الليل دخل في كناسه في أصل الشجرة ، استتربها من البرد [و] " المطر . و و مرتكم ، : ماتراكم من الكثيب . فأضاف الأرطى إلى و مرتكم ، ، أداد : [إلى] " رمل مرتكم . و هما دفء ، ، أداد : الأرطى . و و الدفء ، : الأرطى . يقول : الرمل حول تلك الأرطاة " . و و الدفء ، : مايكت ويدفيث " . و و محتجب ، : مايت و ويحجب " .

٦٩ ـ مَيلاء مِن مَعْدِنِ الصّيرانِ قاصِيةِ

أبعارُ هُنَّ على أهدافِها كُتُبُ (")

« میلاهٔ م^(۱) : برید أن أغصان الأرطی مائلة مشرسلة علی کناسه ، فهی تستره ، و هر قوله : « لها دف، ومحتجب ، و « کثتب ، :

⁽١) زيادة من مع .

⁽٢) تقدمت والأرطى ، في شرح البيت الثاني .

⁽٣) عبارة صع : « والدف : السُنتَو ع .

⁽٤) عبارة من : ه الدف ه : المستر . ومحتجب : ما مججب من المطر ه . وفي ق : ه يقول : فألجأ الليل والمطر الثور للى الأرطى فلجأ لليا وترق بها من البرد والندى ه .

⁽٥) في الفائق: (. . على أبدانها كثب ، وهو على الغالب تصعيف. وفي شرح القصائد السبع (. . على أهدابها كثب ،

 ⁽٦) وفي صن : د والصيران جمع صوار ، وهي الجاعة من البقر ،
 بقر الوحش » .

ودُفتَع "'' من البعر . وإذا ملأت كفتك من شيء فهر : وكُنْبَة " ، . وقوله : و قاصية " ، ، وقوله : و قاصية " ، ، وقوله : و قاصية " ، ، ، فاذا يقول : هذه الأرطاة منفردة " من الشجر فلا يستشرها شيء بما نجافه ، فاذا كانت بين " الشجر تخوفت " أن يكمن لها كامن " فلذلك تفر " دَت . قال الراعي في مثله " :

فبات في داند أرطاة أفتر بهسا

بُعْدُ النَّعَا وزهاها منبيت جرد

يقول : الأرطاة في موضع ليس فيسه ١١٠ غَمَر ١١٠٠ ولا شجر ، فهي

(٩) وهي جمع دُنعة ، وفي الليان . د والدُنعة : ما دفع من سقاء أو إناء فانصب بمرة ، وكذلك دُنتَع المطر ونحوه ، والدفعة من المطر مثل الدُّنقة ، .

- (٣) وفي المعاني الكبير : ومن معدن الصيران ، أي : من المرضع الذي تقم به البقر فلا تفارقه . يقال : عدن بالمكان ، إذا أقام به ، وفي مب : ووالميران جمع صوار : وهو القطيع من حمر الوحش . ومعدن الصيران ، أي : انخذته معدناً لا تفارقه ، .
 - (٣) في الأمل: « من الشجر ، وهو تصيف موابه في صع .
 - (١) أي تخرفت الصيران.
- (٥) لم أجد البيت فيا نشر من شعره ، ورواية سع : « حَرُّ النقا ، . والنقا : القطمة من الرمل تنقاد محدودية وتقدمت ترحمة الراعي في ص ٨٤ .
 - (٦) في الأصل: « ليس فيا ، ، وهر غلط ، صوابه في صع .
- (٧) في القامرس: و والنمر أ بالتمريك : ما واراك من

شو وغيره ۽ .

۱۷ من

منفردة لا تُخافُ وقوله: « زهاها » ، أي : رفع الأرطاة . « منبيت » : موضع نبث نبث . وقال : « جَرَدُ ، أي : ليس فيه (١) شجر ، و « الأرطاة ، مشرفة منفردة . وقوله : « على أهدافها كثنب ، . و « أهداف ، الأرطاة من الكثيب ، رهو جمع « هذف » و « الهدف » : ما أشرف (١) . وحائل من سفير الحول جائله .

حَوْلَ الْجَرَاثِيمِ ، في ألوانهِ شَهَبُ (٣)

ويروى: « وحائل » والرفع أجود و « الحائل » : ورَق تقد تغير إلى البياض . و « السفير » : كل ورق سفر ته الربح (١) فألقته ، ومعنى « سفرته » : نستفته ، ومنه بقال : « انسفر مقدم مقدم رأسه من الشعر » . و « المسفرة ، المكتسة (۱) . و « جائله » : ما جال منه ، و « الجراثم » : التراب بجتمع لل أصول الشجر ، الراحدة جرثومة . وقوله : « في ألوانه شهب » ، يريد : في ألوان

⁽١) في الأصل: « ليس فيا ، ، وهو غلط ، صوابه في صع .

⁽٢) وفي المعاني الكبير . . و وأهدافها : ما أشرف من الرمل حولها ي.

⁽٣) في ابن عساكر : «.. من سفين . .» وهو تحريف . وفيه مسع د والمعاني الكبير: «.. الحول حائلة .. » بالحاء المهملة ، وحائلة : متغيرة . وفي ز : «.. فوق الجراثيم . . » وفي اللسان (سفر) : «حول الجراثيم . . » وهو تصميف .

⁽١) في الأمل : , سفرته الرسع ، وصوابه في صع .

⁽a) قوله: « سفير الحول » أي: الورق الذي أتى عليه الحول فيبس ونسفته الربح.

هذا الورق و شَهَبَ ، (۱) ، أي : ابْيَضُ لمَّا يَبِسَ . ويقال : شَبْهُ الذي يَسْعُطُ على الكناسِ في حُمرته وصُفرته .

٧١ كَأَمُّا نَفَضَ الأَحْمَالَ ذَاوِيةً

على جوانبه الفرصاد والعنب كأنما نفضا أحمالها على جوانب هذا الكناس . و « الفرصاد » : الثوت ، فشبّه البعر حول الكناس بالفرصاد » : الثوت ، فشبّه البعر حول الكناس بالفرصاد والعنب . و « ذاوية » ، " : قد جفت بعض البنفوف . " لا كأنّه بيت عَطّها ر يُضَمّنُهُ

لطائم المينك يخويها وتنتب "

(١) وفي ق : « وقوله : شهب ، أي بياض . يقول : وعند هذه الأرطاة من أبعار البقر ما حال وابيض وما سفرته الربيح من أوراقها وتغير ».

(٣) د : و كأنما نصب .. » . و في الأصل : و الأحوال ذاوية ، وهو تصعيف صوابه في صع . وفي ز : و .. الأحمال مزمنة ، ، وفيها مع جمهرة الأشعار : و .. على جوانبها .. » . وفي م إشارة إليها مع قوله : و يعني جوانب الأرطاة . مزمنة ، أي : أتى عليها زمن » . وفي ز : و مزمنة ، أي نضيجة ، أراد أنها إذا أزمنت ونضجت اصودت ، فشبه أبعار الصيران بها » .

(٣) في الأصل: ﴿ وَدَاقْنَهُ ﴾ ، وهو تصحيف صوابه في صع .

(٤) في ز، وجميرة الأشعار : « كأنها بيت .. » في ابن عما كر : « . . تضنه .. ، . . في جميرة الأشعار : « . . وينتهب ، .

يريد: كأن هذا الكناس بيث عطار من طيب ربع البعر والعطار يضن البير والعطار يضن البيت ولطام الملك ، و و اللقطيمة ، العيو التي فيا طيب "" وقوله: و يحويا ، [يريد: و محويا ، العطار]" يجمع اللظام . و و ثنته " " أ [أى : ثباع] " أي : ثبعع اللظام م تشترى . الملي : إنا قال : و تنته ، ليعل ربعها ظاهراً . النظام م تشترى . الملي : إنا قال : و تنته ، ليعل ربعها ظاهراً .

مَرابِضُ العِينِ حتى يَأْرَجَ الخُشَبُ (٥)

أي: إذا استهلت على هذا الكناس. (والاستهلال) ، صوت وقنع المطر . ومنه يقال : (استهل الصي) ، وهم صياحة حين بستط من بطن أمه . و (الفيلية) ، المطرة الشديدة . وقوله : (أرجت مرابض العين ، بريد : توهيجت () بالطب ، بريد : مرابض

⁽١) في ق : دوفي رواية الأصمي : هي رعاه فيه الملك . وقال أبو عمرو : اللطيمة : سوق يباع فيه المملك ، والطيب نفسه ه .

⁽٢) زيادة من مع : وفي من : « ومرابض جمع مربض : وهمو المرضع الذي يربض فيه البقر والظباء » .

⁽٣) عبارة صع : د وتنتهب ، أي : تباع ، .

⁽١) زيادة من سے .

⁽٥) سع: ﴿ إِذَا اسْتِلْتَ عَلِيهَا .. } أي: على الأرطاة .

⁽٦) في الأصل : « يريد مم هجت ، وهو تصديف فاسد ، موابه في صع . وفي الكامل : « والأدج : توجج الربح ، وإنما يستعمل ذلك في الربح الطبية . والعين جمع عيناه ، يعني : البقرة الوحشية ،

[بقر] الرحش ، أي: لما أمابها المطر فاحت بريح طبة عنى بأدّج أيا أخا خشب الأرطى .

٧٤ ـ تَجْلُو البُوارِقُ عَن مُجْرِمُن لَهَ

كأنه مُتقبي نَلْدَق عَسنَ بَا

و البوارق و : السّحابات فيها بَرْقُ ، وسحابة و بارقة و وقوله : وعن بجرمز و ، يويد : عن ثور قد انقبض واجتمع بعضه إلى بعض ما أصابه من المطر والبرد . و و لهق و : أبيض أ فأراد : إذا برقت البرقة أنجلي الثور ، أي : أضاء واستبان ، كأنه و متقبي ، : لابس قباء ، لأن الثور أبيض وفي وجهه سُفْعة وخطوط سواد في قوائمه ، وسائر ذلك أبيض ، فشبه بياضة بالقباء الأبيض ، وإنما هو و يتلمة و / بالفارسة : القباء المحسو ، ثم عرابة فقال : و يكمق ، و و و عزب ق : وحدة ، أي : كأن الثور رجل وحدة ، عليه قباء .

عن الله عن الجُهان جرى في سلكه الثُقب (٣) جول الجُهان جرى في سلكه الثُقب

(١) زيادة من صے .

٠ ١٨

⁽٢) ل ق د : . . . من مجرمز . . . م سع ز ، والصحاح (يلمق) : « . . عن مجرنمز . . . اي : بترك الإبدال خطأ لا لفظاً . في اللمان والتاج (يلمق) : « . . عن مجرنثم . . ، وهما بعني .

⁽٣) في الأصل: « . . يستن من . . » وقد أثبتُ ما في صع ومعظم المصادر . وفي د : « يستن في » . وفي جمهرة الأشعار وابن عماكر : « حول الجمان . . » . وفي جمهرة الأشعار : « . . النقب » » والنقب والشه والد .

و الودُقُ م : المطر ، كلُّ قنطرة فهي وودُقنة ، ويَسْنَنُ م ، وَاللهُ م اللهُ فَعَلَى اللهُ وَ اللهُ وَ المُلْو ، وطريقة (النور ، وطريقة (النور ، وطريقة أن و وجُدَّة أن ظهره ، وجول الجُمَانُ اللهُ مَانُ (١) . و و الجمان ، و و الجمان ، و الجمال من فضة .

٧٦ ـ يَفْشَىٰ الكِنَاسَ بِرَوْقَيْهِ وَيَهِدُمُهُ

من هائل الرَّمل منقاض ومُنكَتب ""

بقول : الثور مجميل روقيه ، يريد : قَرَنَيْهُ على كناسه ، فيهذم الكناس . و مُنقاض ، من الرمل : وهو ما انهال من الرمل وتناثتو وسقط من الرمل المناس ، و هائل ،

- (٢) أي : يتغير ويتحول ويزول من مكانه . وفي ق : « يقول : قطر المطر عن ظهره كأنه حمان ينحدر من سلكه » . وفي صن : « ونصب جولاً على المصدر لأنه حين قال : (يستن) فكأنه قال : يجول جول الجمان : فأقام (يستن) مقام (يجول) . والسلك : الحيط الذي تنظم فيه اللآلي. . الثقب ، جمع الثقبة » .
- (٣) في ز ، والكشاف وشواهده والأساس (قيص) : ٥.. منقاص ومنكثب به بالصاد المهملة ، وهو بمعني .
- (٤) وفي ق : « منكثب : من الانكثاب ، وهو الجمع . يقول : كا تحوك الثور في كناسه ، أصاب قرناه الرمل ، فينهال الرمل فيسقط,، منه منهال أو متناثر ، ومنه مجتمع ، يصف عظم قرنيه » .

⁽١) في الأصل : ﴿ طرائقه الثور وطراقته ، وصوابه في صع . وفي اللسان : ﴿ يقال للخط الذي يمتد على متن الحار : طريقة ، وطريقة المتن : ما امتد منه » .

و د هائر ، راحد .

٧٧ _ إذا أراد أنكناما فيه عَن له

دُونَ الأَرْوَمَةِ مِن أَطِنَابِهَا ظُنُبُ"

يقرل: إذا أرادَ النورُ , انكناساً ، بريد: اندخالاً في كناسه . وعَنْ ، عَرَضَ له و دونَ الأرومة ، " ، بريد العروق ، شها بالأطناب عبن منعت . ولا يكونُ الكناس إلا نحت شجرة .

٧٨ ـ وقد قَرَّجسَ رِكْزًا مُقْفِرْ نَدِسُ

يناة الموت مافي سمعه كنب "

النور و نرجس ركزا ، ، أي : تسمّع صوتًا خفيًا . و و مُقفر ، :

(١) في صع وسائر المصادر: (.. انكراساً ع. وفي القاموس: (وانكرس في الشيء: و دخل فيه مكباً ع. وأما دواية الأصل: (انكناساً عن فقد اشتق انفعل من الكناس، كما اشتق في شرحه (اندخالاً ع من دخل. والموجود في المعاجم: (كنس وتكنس واكنس ع. وفي اللمان: (وقد جاء في الشعر: اندخل، وليس بالفصيح، وفي التاج (طنب): (انكراساً فيه عدله، وهو تصحيف.

(٢) في القامرس: «والأرومة – وتضم –: الأصل ، الجمع أروم».
 وقوله: « يريد العروق » تفسير للأطناب التي هي « دون الأرومة ».
 وفي الأساس: « هذه شجرة طريلة الأطناب ، وهي العروق » تشبياً
 بأطناب الحية . وعووق الشجر تضرب في الأرض ، وهي الجذور .

(٣) في ابن عماكر : ﴿ فقد نُرجِس . . ٠ .

أخو قَـَفُرة ، يويد : الثور . قال الأصمي : و المقفر ، أيضا ، الذي لا ياكل اللَّم من حين (") ، يعني : الصائد . , نـدس ، ، : فـبطين . و و د النبأة ، : الصوت الحقي (") . ويروى : , من نبأة الصوت ، وقوله : وما في سمعه كذب ، ، يقول : إذا سمع شيئاً كان كاسمع ، لم يتكذب شعه .

٧١ - فبات يُشْتُرُهُ ثُــادٌ ويُسهِرهُ

تَذَاوُ بُ الرّيح والوسواسُ والهَضَبُ (٣)

بريد : بات [الثور) (٤) و يشزه نسأد ، أي : يُعلِفُهُ ويُشخِصه ، لين هو على طُمَانينة . و و الثَّادُ ، : النَّدى (٥) . وهو

14

⁽١) وفي اللسان : ﴿ وَأَتَفَر : ذَهِبَ طَعَامُهُ وَجَاعَ ﴾ . وفي صن : ﴿ المَقْر : الذي يَكُونَ فِي النَّفُو ، وهُو الأَرْضُ الْحَالِيَّةُ ﴾ .

⁽٢) ذاد في صع: « ونندُسُ أيضاً ٤، أي : بضم الدال وكسرها .

⁽١) زيادة من صع .

⁽٥) في المحاح : و النَّادُ : الندى والغُرُّ ، .

الذي يشور ويسهر ولأنه لا يقدر ان تربض ، يقى قاقاً . و تذاول الله الذي يشور ويشهر ولأنه لا يقدر ان تربض ، يقى قاقاً . و تذاول الله الديع ، وهو أن تأتيه الربع من النواحي . أي : الثور لا يأمن فحية من النواحي . أن يسمع وساوس أن ، أي : الثور لا يأمن فحية من النواحي . و و الهضب ، الطور . يقال : و هضبتهم الساد ، وهي دفعات من المطر ، أي : حلبة بعد حلة . و و هضب ، و بغتم الهاء - من المطر ، أي : حلبة بعد حلة . و و هضب ، وهي جمع هضبة ، مثل حلقة وحلق . ويوى : وهي جمع هضبة ، مثل حلقة وحلق . ويوى : وهض من هضبة ،

⁽١) في الأصل: وتذاب الربح ، وهو تصعيف صوابه في صع . وفي الأسان : أبر عبد : المتذائبة والمتذائبة – برزن متفعلة ومتفاعلة – من الرباح : التي تجيء من ها هنا مرة ومن ها هنا مرة ، أخذ من فعل الذئب لأنه بأتي كذلك . . البيت ،

⁽٢) في الأمل: وفي كل وجه ، وصوابه في صع . وكانت في الأصل صحيمة ثم ضرب عليها وأثبت الحطأ!.

⁽٣) في مب: « والوسواس : حديث النفس » و هو الصوت ها هنا ». وفي اللسان : ويقال لهمس الصائد والكلاب وأصوات الحلي وسواس » وقال بعد إبراده البيت : « يعنى بالوسواس همس الصاد وكلامه ».

⁽١) وهي رواية صن . وفي اللمان : « والبَضْبَة ' : المطرة الدائة العظمة القطر ، وقبل : الدفعة منه ، والجمع هضب مثل بَدُرَة وبِدرَ ، نادر . قال ذو الرمة : البيت . ويردى : والبَضَب ، وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعد ، وهي الأهنفُوبة ، .

٨٠ حتى إذا مأجلا عن وجهيه فلق

هاديه في أخْرَياتِ اللَّيْلِ مُنتَصِبُ (١)

ویروی : د حتی إذا انشق عن آنسائیه (۳ فلکق ، ویروی :

« إنسانه (٣) ، و و النكلق ، : الصبح ، جلا عن وجه الثور .

(١) في مجمع الأمثال وابن عساكر واللسان والتاج (فلق) وحتى إذا ما انجلى . . ، وفي البيت التالي إشارة إليها . وفي اللسان : وقال ابن برى : الرواية الصحيحة : حتى إذا ما جلا عن وجهه شفق . . لأن بعده : أغباش ليل . . ، . يريد أن و أغباش ليل ، لابد أن تنصب بغده : أغباش ليل . . ، . يريد أن و أغباش ليل ، لابد أن تنصب بغعل متعد هو و جلا ، الذي يأتي لازماً ومتعدياً . ويود عليه أن و أغباش ليل ، يمكن اعتبارها منصوبة بنزع الحافض ، وهو ماأشار إليه الشارح في البيت التالي . و و الشفق ، في رواية ابن برى هو النهار ، وفي اللسان : و والشفق النهار أيضاً ، عن الزجاج ، . ودواية الأصل وفي اللسان : و والشفق النهار أيضاً ، عن الزجاج ، . ودواية الأصل والناتى ، أعلى وأجود . وفي اللسان والتاج (فرق) : د حتى إذا انشق عن إنسانه فرق ، والفرق لغة في الفلق . د : د . . في وجه هاديه عن

- (٢) في اللمان : و الأصمي : النّما بالفتح مقصور بوزن العصاب عرق مجرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافو ، فإذا سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين ، وجوى النسا بينها واستبان ، والجمع أنساء ي .
- (٣) أي : وحتى إذا انشق عن إنسانه . . ، وهي شبية برواية اللسان المتقدمة . وفي القاموس : و الإنسان : المثال الذي يُرى في سواد العين . و المعنى على هذه الرواية أن عين الثور انجاب عنها الظلام ووضع لها الصبح .

ثم قال : « هـادي ، الفلق ، أي : أو ّلُهُ ، منتصب في أخريات اللهل (") ، يريد : الفجر الأول . ويروى : « فَرَقَ (") ، ، وهو بعنى : فلتن .

٨١ - أغنباش كيل تام كان طارقة

تَطَغْطُخُ الغُيْمِ حَتَى مَالَهُ جُوبُ

يريد: الصبح ، جلا عن وجه الثور « أغباش ليل » ، يريد: بقايا من سواد الليل ، والواحد غبيش . و « تيام » : طثوال " " ، و كان طارقة تطخطخ الغم » ، أي : لباس الغم ، و « المطارقة " ، ، أولاد : أن سواد الليل بعضه فوق بعض " ، قوله : « حتى ماله جوب ، و وهن الغطع وهن الغرج ، : وهي الغطع علي الغرج ، : وهي الغطع المناح . وهن الغطع الغرب ، : وهي الغطع المناح . وهن الغطع المناح . وهن الغطع المناح . والمناس المناح . وهن الغطع المناح . والمناح . وهن الغطع المناح . وهن الغطع المناح . وهن الغطع المناح . وهن الغطع المناح . وهن الغطع الغرب المناح . وهن الغطع الغرب المناح . وهن الغطع المناح . و و المناح . و المناح . و و المناح . و و المناح . و و المناح . و المناح . و و و المناح . و المنا

⁽١) وفي ق: ﴿ وهادِيهُ ؛ أوله ، مأخوذ من الهادي : وهر مقسم العنق . وأخريات الليـل ، أي : أواخر « . ومنتصب ، أي : مرتفع كذنب السُرحان ، أراد : جلا الفلق الظلمة عن وجه الثور ، .

⁽٢) في الأصل: وقلق ، وهر تصعيف ، صوابه في صن ورواية اللسان المتقدمة في التخريج . وعبارة صن: و والفلق والفرق واحد » . والعبارة ليست في صع . وفي صن أيضاً : و ومنتصب ، أي : قائم » . والعبارة ليست في صع . وفي صن أيضاً : و ومنتصب ، أي : قائم » . (٣) في ق : و وفوله : ليل قام : اطول مايكون في السنة » .

⁽¹⁾ في آن : « وقوله : طارقه : مأخوذ من قولهم : طارقت نعلي ، اي جعلت لها طراقاً فوق طراق ، . وفي م : « والمطارقة : طرق على طرق ، أي : لباس على لباس . وما - هنا - بعض : ليس ، .

4

من الساء تظهر م وينجاب عنها السعاب (١) . وقيل : إنه / نصب و أغباش (١) ليل و أداد : فبات يشئزه في أغباش (١) ليل (١) .

(١) في من : « وقال الأصمعي : واحدة الْجُونَبِ جَوْبُهَ ". وقال أبو عمرو والأثرم : جوبة : وهي من : انجاب الشيء ، أي : انفرج . والجَوْبُ : الفرج . يقول : ليس في الساء موضع منكشف .

(٢) أي : نصب ، أغباش ليل ، بنزع الحسافض ، وفي صن : و الأغباش : منصوبة بوقوع الفعل عليها ، وهو قوله : (جسلا . .) ومن روى البيت الذي قبل هذا : (حتى إذا ما انجلى) ، أو (حتى إذا انشق . .) نصب الأغباش على الظرف ، لأنه يجعله بدلاً من موضع (أخريات الليل) ، ألا توى أن الأغباش في قول من قال : (لينها بقابا الظلمة) إنما تكون في أخريات الليل . وقد قبل : إنه نصب لأنه جعل ظرفاً لقوله : (فبات يشيّزه) ، وهو ردى، ، لأنه يكون قد فرق بينها ببيت تضمن بيتاً آخر ، وفوق بين الضامن والمضمون ، فأدخل بعض الكلام في بعض ، .

(٣) وزاد في صع : « ومن قال : (.. إذا ما انجلى عن وجهه فلق * . في أخربات الليل . .) » و (أخربات الليل) معرفة ، و (أغباش ليل) نكرة ، فنصب على القطع . . وليس هذا في كتاب أبي نصر ، إنما أملاه علينا إملاه ، يعني : القطع . .

قلت: هذه الزيادة حاشة لأحد رواة الشرح بدليل قوله: و وليس هذا في كتاب أبي نصر ، ، ثم لأن اصطلاح و القطع ، كوفي والقطع عند الكوفيين هو النكرة إذا صارت صفة لمعوفة ، ويسمي البصريوث ما كان كذلك حالاً وانظر (تفسير الطبري ١٥٥/١١) ، ٧٧/١٥ - طبعة دار المعارف – وشروح السقط ١٣٦٧) .

٨٧ غدا كأن به جنا تذاءبه

من كُلُّ أَقْطَارِهِ يَخْشَىٰ ويَرْتَقِبُ "

بربد: غدا الثور کان به و جنا ، ای : جنونا . بقال :
و به جن ، او جنون ، و و تذاعبه ، تاتبه من کل وجه . وقوله :
و من کل اقطاره ، ، بربد : من کل نواحیه . و یخش و برتنب ،
من کل اقطاره ، و بقال : و جاه فلان علی و قبیت ، ای : علی خوف .
۸۳ حتی إذا ما لها في الجدر و أتخذت

شَمْنُ النَّهارِ شُعاعاً بَينَهُ طِبَبُ

ويروى : رشمنُ الناترورِ ، : وهو الطالوعُ . رحتى إذا ما لَهَا ، الثورُ : من اللّهوِ . رفي الجدر ، : وهو نبت (١٤) ، أى : يلهو في هذا

⁽۱) ل : « .. جنا تذنبه » . ق : « تذانبه » . في ابن عماكر : « تذانبه » .

⁽٢) في الأصل: د أقتاره ، وهو تصعيف ظاهر .

⁽٣) من: و.. في الجنر.. ، بالدال المعجمة ، وهو تصحيف. وفي اللسان (طبب): وفي الجنر وانحدرت ، وفيه مع الجيران: و.. بينها طبب ، وفي جمهرة الأشعار: وشمس الذرور.. ، وشرحه فيها: و والذرور: الطلوع ، يقال: فر قرن الشمس ، بمعن: طلع ، وفي الشرح إشارة إلى هذه الرواية.

⁽¹⁾ في اللسان: « الجدر كالحالمة غير أنه صغير يتربل ، وهو من نبات الرمل » .

النبت ربَرعى فيه . وقوله : « وانخذت شمن النهاد شاعاً ، ، أي : حين طلكت . « ربنه طيب ، ، بريد : بين الشعاع ، طيب ، ، أي : طراق الشعاع ، طيب ، والزاحدة طئة " وطيانة " وطيانت " وطيانت " .

١٤ ولاحَ أَزْهَرُ مَشهورٌ بِنُقْبَيهِ

كأنَّه حين يَعْلُو عَمْاقِرا لَهَبُ "؟

ويروى: « ولاح أزهر مشهرراً » . . ولاح » : ظهر . . وأزهر ، ، ، ويروى : « النهر . و أزهر ، ، ، ويمني : النهر في بياضه . و « نُقبَتُه ، يعني : : لرنه . . كانه ، ، يويد : الثور ، لتبت ، : شعلة نار . وشبه بالنار في بياضه وإضاءته حين يعلو عاقراً . و « العاقر » من الرميل النشر ف الذي لا بَنبت أعلاه " . و « لاح أزهر مشهوراً ، ، يعني الفجر " .

⁽١) في الأمل: وطبة وضابة وضاب ، وهو تصحف . وفي صع : وطبة وطبائب ، والتصحف في وطبائب ، لانه على صع : وطبة وطبائب ، والتصحف في وطبائب ، لانه على صيغة الجمع ، وصوابه في اللمان ، وفيه : و والطبة والطبابة والطبية : شعاع الشمس ، والجمع : طباب وطبب ،

⁽٢) في الأصل : و كأنه حبن يلبر . . ، ، وهو تصعف صوابه في صع وسائر المعادر . وفي المأثور وجمهوة الأشعار : ، ولاح أزهر معروف . . ، .

 ⁽٣) وفي ق : روعاقر : رماة لا تنبث شيّاً ، كالعقر من الناس ه .
 (٤) العبارة الأخيرة ليت في صبح . وفي ق : شه العبسنح بلهب النار ه .

٨٥ ـ هَاجَتْ له جُوعٌ زُرُقُ نُخَصَّرَةً

1

شَوْازِ بِهُ لَاحَهَا التَّغْرِيثُ والجَنَّبُ (١)

/ هاجت للثور كلاب جُوعٌ مخصّرة " و « شوازب م ، بُبّس . و لاحتها م : أضمرها الجوع م . و « الجنيب م : يقاد للصيد ، و « الجنيب م : الجائع . الذي لتصقت رثته بجنبه . و « الغتو ثان ، : الجائع .

(١) في اللسان (جنب): « هاجت به .. » . وفي م: « وبروى: هاجت به .. » . وفي م: « وبروى: هاجت به . وبروى : الحنب » وهو اعوجاج الساقين . وفي الحيوان : « . . طلس مخصرة » . والطلس : غبرة إلى السواد . وفي الجمهرة : « . . موج مخصرة » جمع أعوج . وفي الصحاح واللسان والتاج (جنب) : « . . جوع مخضف . . » والأغضف : المسترخي الأذن . وفي الحيوان والجمهرة والصحاح والتاج (جنب) : « . . لاحها التقريب . . » وهو ضرب من العدو . وفي ق وابن عساكر واللسان (جنب) : لاحها التغريب . . « وفي الأساس : » وإذا أمعنت الكلاب في الصيد قالوا : التغريب . . وفي الأصل : « التغريب والحبب » وهو تصحيف صوابه في الشرح وفي صع . وروابة « الحب » في جهرة الأشعار أيضاً ، والحب ، ضرب من السير .

(٢) في ق: « مخصرة ، أي : ضامرات الحواصر . شواذب : كانها يابسة من ضمرها ، . وفي مب : « زرق : خضر العيون . والتغويث : التجريع . والجنب : أن تلزق رئته مع جنبه من العطش ، . وفي صن : « زرق ، أي ، : تنظر إلى الصيد بعيون مقلبة ، ويقال للعدو : أزرق ، لأنه يقلب عنيه فيغيب السواد ويبدو البياض ، وذلك من شدة الغضب » .

م - ١٩ ديوان ذي الرمة

٨٦ عُضْفُ مُهَرَّتةُ الأَشداقِ ضاريةٌ

مِثْلُ السِّراحِينِ فِي أَعِنَاقِهَا العَذَبُ "

و ه مُهر "نة م الأشداق ، ، يوبد: واسعة الأشداق . وأصل و الهورات ، و همر "نة م الأشداق ، واسعة الأشداق . وأصل و الهورات ، الشق في في في في في في في في المشتق في المشتق في المشتق في المشتق في المستقل المنافع المشتق في المستقل المنافع المستقل المستقل المستقل و المستقل في المستقل المستقل

⁽١) في جمهرة الأشعار وابن عساكو : « جود مهرتة .. ، سع : « مثل السراجين .. الغوب ، وهو تصصف ظاهو .

⁽٢) في ق: (الأغضف: الذي مال طرف أذنه إلى ما يلي قفاه ، .

⁽٣) في ق : د ضارية : الضراوة حرص الكاب على الصد ، .

⁽٤) زيادة من صع .

⁽٥) في الأصل: ﴿ فصير ﴾ وصوابه في صع .

⁽٦) هو أبو عمرو إسحاق بن ميرار الشيباني ، تلميذ المفضل الضي ، من أعلم الكوفيين باللغة ، وأكثرهم أخذاً عن ثقات الأعراب . يروى أنه جمع أشعار أكثر من ثمانين قبيلة ، نوفي سنة ٢٠٦ ه . وفي إرشاد الأربب ٢/٣٨٣ في ترحمة أبي نصر : د وربا حكى الشيء بعد الشيء عن أبي عمرو الشيباني ، وسوف بم بنا كثير من نقول أبي نصر عنه . وانظر (مراتب النحويين ٩١) .

« وجَرِير ''ا مَهْرَتَةَ ..».

٨٧ ـ ومُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُغْيَتِهِ

أَلْفَىٰ أَبِهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ "

« ومطعم الصد» (۳) . برید الصائد ، نیر زق الصد . و « هبال » : محتال . « لغیته » : لطلبه ، وهو الصد . ویقال : « قد اهتبال کندا و کذا » إذا افتر صه (۱) . وجد أباه یکسب بذاك الکسب . وجود ویووی : « وأطلس اللون ، ؛ وهو الذي يضرب إلى السواد .

⁽١) قوله : « وجريو ُ . . » معطوف على البيت المتقدم ، أي : لاحها التغريث والجنب وجريو مهرتة . . وفي القاموس : « والجرير : حبل مجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة ، والزمام ُ » .

⁽٣) في اللسان والتاج (هبل) : « أو مطعم الصد .. » ورواية الأصل أجود والسياق عليها . وفي جمهرة الأشعار : « .. لذاك الكسب ..».

⁽٣) في ق : , وهو الذي طُعمته وحرفته الاصطبادُ ، . وفي صن: , ومطعم : معطوف على جُوَّع ، .

⁽٤) قوله: رافترصه ، غير واضح في الأصل. وفي اللسات: رافؤرصة : النهزة . وقد فرصها فرصاً وافترصها وتفرّصها : أصابها ، . وفيه : رواهتبل الصيد : بغاه وتكسّبه ، والصياد يهتبل الصيد ، أي : يغتنمه ويغتره . والهبّال : الكاسب المحتال : البيت . . » .

٨٨ _ مُقَزَّعُ أَطْلَسُ الأَطهارِ ليسَ لَهُ

إلا الضَّراة وإلا صَيْدُها نَشَبُ (١)

ويروى: «سميلُ الأطار'' » . « مُقَنَّع » ، يريد: الصائد ، مُغَفَّفُ الشَّعْر ، في رأسه بقابا شعر و « أطلس الأطهار » ، « أطهار » : أطهاد » : أخلاف أ و « أطلس أ » ، يقول : أطهار ه فيها « غُبْسة "") » ، أي : هي و سيخة " [ليست بواضعة] (٤) تضرب إلى السواد . وقوله : « ليس له نشب » ، أي : مَناع . « إلا الضّراء » ، يريد : الكلاب وصدها . يقال : « ما عليه طمور ولا هدم » ، و « الأهدام » الجمع . وواحد والضّراء » ضوو" ، وضووة " (٥) .

(١) في ابن عساكر والواضع في مشكلات شعر المتنبي :
 د مفزّع .. ، بالفاء ، وهو تصحيف . وفي ابن عساكر : د إلا الضرار .. ،
 وهو تحريف .

⁽٣) في القاموس : ﴿ وَسَمَلُ النَّوْبِ سَمُولًا وَمَمُولَةً : أَخْلَقَ ﴾ .

⁽٣) في القاموس: (والغُبسة – بالضم – : الظلمة ، أو بياض فيه كدرة رماد » .

⁽ ٤) زيادة من صع

⁽٥) في الأصل: ووضرورة ، وهو غلط. وفي الحيوان: وويقال: هو ضور و و م الأصل: وضرورة ، وضير و و الكلبة ، وهذا هو ضير و م الكلبة ، وهذا ضراء كثيرة ، وكلب ضار ، وكلاب ضوار ، وقد ضريت أشدالضراوة ، وفي صن: ويقال منه: ضري الكلب يضرى ، إذا اعتاد الصد ، .

٨٩ ـ فانْصاعَ جانبَهُ الوَحشِيَّ وانكدرَتْ
 يَلْحَبْنَ لا يَأْتَلِي المَطلوبُ والطَّلَبُ (")

و فانصاع و الثور ؛ مضى على أحد شقيه ("). و و جانبه الوحشي " ه : جانبه الأبن " (") و و انكدرت الكلاب " ه : انقضت . و بَلْحَبن ه : يَمْرُدُن مُستقيات (") . وقوله : و لا يأتلي المطلوب والطلب ، ، أي : لا يألو و المطلوب ، وهو الثور . و و المطلب ، : وهو الكلاب ، الواحد طالب ، والجمع طلب " ، مثل حارس وحرس ، وخادم

⁽۱) د : (وانصاع .. ه . في التاج (لحب) : (فانصاع جانبه احشى .. ه وهو تحريف ظاهر .

⁽٧) في ق : د الانصباع : الذهاب سريعاً ، أي : ذهب هارباً . وقوله : جانبه ، أي : نفر على جانبه ، وفي الاقتضاب : د حانبه : منصوب نصب الظروف ، أي : مال في جانبه ، .

⁽٣) في ق : و والجانب الوحشي : الأيمن من الداب ق . والجانب الإنسي : هـ و الجانب الأبسر ، . وفي م : و والوحشي : الجانب الأبين ، الأبين ، وسمي بذلك لأنه لا يركب البعير ولا الدابة من الجانب الأبين ، ولا يسرج ولا يلجم ولا يزم البعير ولا يوحل إلا من الأبسر . ولا يأتلي : لا يقصر ه . وفي مب : و قال : وجعله في جانبه الوحشي لأن كل وحشي إذا فزع مال على جانبه الأبين » .

⁽١) وفي الأساس: « ومر " بلحب: يسرع ... البيث » .

وَهُدَمٍ . وَيَكُونَ وَ الطّلبُ ، أَيضًا : فَعَلَ الكَّلابِ (١) ، والأول أَجُود . وَهُدَمٍ . وَيَكُونَ وَ الطّلبُ ، أَيضًا : فَعَلَ الكَّلابِ (١) ، والأول أَجُود . ٩٠ حتى إذا دَوَّمَتْ فِي الأرض أَدْرَكَهُ

كِبْرْ ، ولو شاة نَجَّىٰ نَفْسَهُ الْهَرَبِ ""

يريد : إذا و دوَّمتِ الكلابُ في الأرض ، ، وذلك إذا رأيتَ

الشيء من بعيد كأنه يَدُورُ ، فذلك ، التّدويم ، وقال الأصمعي: « ولم يَضَع ذو الرمة هذا الحرف في موضعه ، وقال : إنما التّدويم

في السهاء. يقال للطائر إذا [دار و] (٣) ارتفع: قد دَوَّمَ (١) : وبروى (٥):

(١) أي : طلبها للثور . وفي الاقتضاب : « شبه الدفاعها في العدو بانكدار النجوم . . يقول لا يقصّر الثور المطلوب في هربه ، ولا تقصّر الكلاب الطالبة في طلبه ه .

(٢) رواية صع وسائر المصادر : . . في الأرض راجعه ، وهذا البيت وتاليه ساقطان من صن . وفي المزهر : ه . . في الأرض راجعها ، وهو تصحيف . وفي العقد : د ولو شاه . . ، وهو تصحيف أيضاً .

(٣) زيادة من صع .

(٤) وفي أضداد أبي الطب : ﴿ وَكَانَ الْأَصَعِي تَخَطَّتُ وَا الرَّمِةُ فِي الْحُو ، وَقَالَ : لا يَكُونَ السَّدُوعِ إِلا فِي الْجُو ، فَأَمَا فِي الأَرْضُ فَلَا يَقَالَ . وأنكو ذلك غير من أهـل اللغة وقالوا : يكون التدويم في الأَرْضُ وفي الساء جميعاً ، واحتجوا بسمة الدُّو المة . وعلى في الاقتضاب على تخطئة الأصمعي لذي الرمة بقوله : ﴿ وَكَانَ مُولِعاً وَعَلَى فِي اللَّمِعِي عَلَيْ الأَصْعِي لذي الرَّمة بقوله : ﴿ وَكَانَ مُولِعاً الطّعن على ذي الرَّمة ، وانظو (الجمهرة ٢/٣ ، وشرح المفضليات بالطّعن على ذي الرَّمة ، وانظو (الجمهرة ٢/٣ ، وشرح المفضليات بالطّعن على ذي الرَّمة ، وانظو (الجمهرة ٢/٣ والموازنة ٢/٣ واللّمان والسّان والتّاج – دوم) .

(٥) في صع: ﴿ وقوله : راجعه . . ٤ .

من جانب الحبل مَخْلُوطًا بها غَصَبُ

/ ، ختراية ، ، أي : أدركه (٣) خوري عند الفوار ، أي : استحيا . ونصبه لمعنى قولك : « فَعَلَ ذلك خزاية " ، (٤) كقولك في الكلام : ، حبّا وتكومًا ، . وهذه الختراية أدركته عند حولته من جانب ، الحبل ، . و ، الحبل ، : الحبيب . وإنما رجع الثور حين كان قويباً من الرمل لأن الثور في الرمل أصرع وأجود عدوا ، فهو إن غلب دخل الرمل . و ، محلوطاً بها غضب ، ، أي : استحيا ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأصمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأسمعي يقول ؛ و هذا كلب ثم غضب (٥) . قال أبو نصر : سمعت الأسمع المراب المرا

9 71

⁽١) في مب (وقوله : الهـرب .. يقول : لو شاء دخل في الرمل فنجا (والكلاب) لا تعدو في الرمل ، .

⁽٢) ق ز ل ، وشرح ديوان زهير وجمهـرة الأشعار واللسان (خزا) : د .. بعد جولته ۽ . وصُعِفت في التاج بالحاء المهملة . في ق م سـع ، والفاخـر وجمهـرة الأشعار واللسان والتـاج (خزا) : د .. بها الفضب ۽ . وفي ز : د .. به الغضب ۽ .

⁽٣) في الأصل أقحمت «أي، بعد «أدركه».

⁽٤) أي : نُصِت ، خزاية ، مفعولًا لأجله .

⁽٥) زاد في صع : (أي : صنع ذلك خزاية ، .

تكوَّعَ في الرمل ، أي : يَعَدُو على كُوعِهِ (") . يقال للرجل إذا استحيا : خَزِيَ يَعَنُوى خَزاية" (") ، وفي الهلاك : خَزِيَ يَعَنُوى خَزاية "(") ، وفي الهلاك : خَزِيَ يَعَنُوى خَزاية "فَرْياً ، وفي الهلاك : خَزِيَ يَعْنُوى خَزَاية "(") ، إذا ساسة وقبَهَرَهُ ، .

٩٢ _ فَكُفَّ مِن غَرْبِهِ ، والغُضْفُ يَسْمَعُها

خَلْفَ السَّبيبِ من الإجهادِ تَنْتَحِبُ (١٣)

أي: كف النور من (غنر به ، يريد: من حده [و] () نشاطه . و (الغنضف ، : الكلاب المستر خيات الآذان ، وهو جمع أغضف وغنضغاء . يسمعها الثور (تنتجب ، ، أي : لها نقس شديد خلف و السبيب ، ، أي خلف ذ نسب الثور . و (غنو ب) كل شيء : حده . ويقال : (جهده وأجهده) .

⁽¹⁾ وفي اللسان : (و كاع الكلب يكوع أن عشى في الرمل وتمايل على كوعه من شدة الحر . وقبل : مشى في شق من أن وإنما نقسل الشارح عبارة الأصمعي ليؤكد ما قدمه من أن الثور أسرع في الرمل من الكلاب .

⁽٢) وزاد في صع : (وخزى متصور ، وهو في اللسان عن سيبويه .

⁽٣) ز : « فكف عن غربه » . وفي ز ، والأساس (غرب) : « .. والغضف تتبعه » وهي رواية جيدة.

⁽٤) زيادة من صع

٩٣ _ حتى إذا أَمْكَنَتُهُ ، وَهُوَ مُنْحَرِفُ

أو كادَ يُمْكِنُها الغُرْقُوبُ وَالذُّنَبُ (اللَّهُ نَبُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّا لَاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

أي : الكلابُ أمكنت الثور أن يَطْعُنَها . و « العُرْقُوبُ ، : عُرقوبُ النَّالِ الثورُ مِن العرقوب والذَّنب (٣٠) عُرقوبُ الثور (٣٠ يقول : كاد يُمكن الكلاب الثور من العرقوب والذَّنب (٣٠٠).

٩٤ ـ بَلَّتْ به غيرَ طَيَّاشٍ ولا رَعِشٍ

إذ ُجِلْنَ في مَعْرَكِ يُخْشَىٰ بهِ العَطَبُ

ا ويروى : (أدر كُنْهُ غير طيّاش ، وقوله : (بلت به ،) أي : صادفَتُهُ غير طيّاش ، و (الطيّاش ، : الذي لا يقصد وجهاً واحداً و (المعرك ، : حيث تعترك ، أي : حيث تقتيل () . والعطّب : الهلاك . ويقال (طاش السهم ، إذا لم يُقصد (٥) .

(١) سع : و . . وهو منعطف ، . في حمورة الأشعار : و ختى إذا أدركته وهو منغوق ، أي : مسرع وفيها مع م ل : و وكاد يكنها . . ، ، وهي رواية جيدة .

(٢) في القاموس : « العرقوب من الدابة في رجلها عنزلة الركبة في يدها » .

(٣) وفي مب : ﴿ وهو منحوف : كالعادل إليها يطعنها بقرته ، وكاد بحن الكلاب عرقوب الثور وذنبه ، أي : قربن ،

(١٤) في الأصل : ﴿ حيث بسل ، وصوابه في صع .

۲۱ب

وقوله : « لارعش ، ، أي : ليس بجبان ، وهذا مثل . ٩٥ ـ فَكُرَّ يَشُقُ طَعنا في جَواشِنِها

كأنَّهُ الأَجرَ في الإقبالِ يَحْتَسِبُ (١)

قوله: و فكر ، يويد: الثور و يمثق طعناً ،: و « الممشق ، »: طعن " خفيف ") . و « الممشق ، » : طعن " خفيف ") ، كأنه – حين أقبل يُقاتِــل (٣) – يطلب الأجر في إقباله . و « الجواش ، : الصدور ، الواحدة جَوْشَن " . ويروى : في الأقتال ، : وهم الأعداء ، واحدهم قتل " .

٩٦ _ فتارةً يَخِضُ الأَعْناقَ عَنِ عُرُضِ وَخْضًا ، وتُنْتَظَمُ الأَسْحارُ والْحجُبِ (١٠)

⁽١) في التلغيص: « فظـــل بمشق .. » وفي المخصص: « فكو يطعن مشقاً .. » . في أدب الكاتب: « فكو يمشق طباً .. » وهو تصحيف . وفي أبن عساكو: « .. في جوانها » . وفي شروح السقط: « .. في الأقتال بحتسب » وفي الشرح إمثارة إليها . وفي اللسان (وخض): « .. في الإقدام ، محتسب » .

⁽٣) هذه العبارة في صن عن الأصمعي ، وفي ق : , فكر ، أي عطف . يشق طعناً ، أي : يطعـــن طعناً متتابعاً . والاحتساب : طلب الثواب ».

⁽٣) عبارة صع : د ... يقاتل الكلاب ، .

⁽٤) في اللسان والتاج (وخص): «وتارة يخض الأسعار..» في ل: «وخضاً فتنتظم ..». ق:«.. وينتظم الأشجار..» وهو تحريف .

(٣) وفي اللسان : « والطعن الشزر : ما طعنت بيمينك وشمالك » وفي المحكم : « الطعن الشزر : ماكان عن يمين وشمال ، وشزره بالسنان : طعنه » . قلت : ولعل الشارح خصه بالطعن عن شمال لأن « الشزر من القتل ماكان عن اليسار » ، كما في اللسان .

(٣) وفي اللسان : « ونجله بالرمح ينجله نجلًا : طعنه وأوسع شقه وطعنة نجلاه ، أي : واسعة » . وفسه : « ابن الأعرابي ; زج ً إذا طعن بالعجلة ، وزجة يزجة زجاً : طعنه بالزاج ورماه به » .

(٤) زيادة من صع . وفي م : « عن عرض ، أي : عن جانب ، وهو أشد لطعنة » .

(٥) في الأصل: وكالآطام ، وهو تحريف صوابه في صع ، وزاد فيها : و ومثله اختللته ، وفي اللسان : و وطعنه بالرمح فانتظمه، أي : أي : اختله ، وانتظم ساقيه وجانبيه ، كا قالوا : اختل فؤاده ، أي : ضمها بالسنان . وانتظم الصيد ، إدا طعنه أو رماه حتى ينفذه ، وفيه : و والنظام : ما نظمت فيه الشيء من خيط وغيره ،

و (العُنْجُبُ ، : بين الكير ش وبين موضع الفؤاد . و (تارة ، ، أي : مرة ، والكلاب لا كُروش لها ، إنما ثُنَمَ جلدة (١١) قد حجبت مابين الفؤاد وسواد البطن .

٩٧ ـ يُنحي لها حَدٌّ مَدْرِيّ يَجُوفُ بهِ

حالاً ويَصْرَدُ حالاً لَهْذُمْ سَلِبُ (١٢)

يقال: و أنحى له بالسلاح ، ، إذا اعتمده وقصده (۱۱) بذلك . وأوله : أن الثور أريقصد الكلاب . و و المدري ، القون . و العقون . و و يصرف ، : بنفله . و و اللهدم ، : الحديد الماضي . و و السلب ، : الطويل هاهنا . و و نحاله ، : تحرق (۱۱) . وقوله : و يجوف به ، : يطعن به حتى يصل إلى الجوف . ويقال : و صورة السهم يصود صورة آلهم و و أصردته إصرادا ، ، إذا أنفذته .

1 44

⁽۱) في الأصل: د حلة ، وهو تصحيف لا معنى له هنا ، وصوابه في مب ، م . وعبارة الأولى : د والحبب جمع حجاب : وهو جلد بين الكوش وموضع الفؤاد ، والكلب ليس له كوش ، إنما تم جلدة قد حجب ما بين بياض البطن وسواده ، .

⁽٢) صن : ٥ . حمد مذري ، بالذال ، وهو تصحيف . ز : د . . يخوف به بد . . وينقذ حالاً . . ، بالحاء المعجمة في و يخوف ، وهو تصحف صوابه في شرحها .

⁽٣) عبارة صع : « وقصد له بذلك . فأراد أن الثور يقصد للكلاب ، . وقصد وقصد له واحد .

⁽٤) عبارة صع : • إذا تحوف له .

٩٨ _ حتى إذا كُنَّ تَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ

وزاهقاً ، وكلا رَوْقَيْهِ نُخْتَضِبُ اللهِ

قوله: (حتى إذا كن محجوزاً بنافذه (۱) ، يقول: أصابته الطعنة في موضع مُحتَجَزِهِ (۱) وَمُوْتَزَرَهِ ويقال الرجل إذا شد وسط، : وقد احتجز بجبل أو بإزار ، و ، الزاهق ، : الذي قد مات . وأراد : أن الكلب أصابته الطعنة في وسطه ، في الموضع الذي يحتجز فيه الرجل . والاسم : (الحجزة ، . ومنه قبل : و حجزة السراويل ، (۱) .

⁽۱) في جمهرة الأشعار والمحكم (حجن) : « حتى إذا كر . . » وفي الرواية تصعيف لا شك فيه لأن السياق بدل على أن النور لم يصب بنافذة أبداً ولم تزهق روحه . وفي مخطوطتين للمحمكم ذكرتا في هامشه (حجز) وفي اللسان والتاج (حجز) : « فهن من بين محجوز . . * وقائظ . . . وفي « قائظ ، تصحيف صوابه بالفاء ، والفائظ عمنى الزاهق ، وهو الذي فاضت روحه . وفي المحكم (حجز) : « وفائضاً وكلا . . » .

⁽٢) في ق : « إذا كن ، أي : الكلاب .. وقوله : روقيه ، أي : قرنيه ، وقوله : مختضب ، أي : مصبوغ بالدم ، . وفي المعاني الكبير : « بنافذة ، أي بطعنة تنفذ ،

⁽٣) وفي م: • أي : حتى إذا صارت الكلاب محبوسة قد حبستها الطعنة ، ويقال : هو الذي أصابته الطعنة في محتجزه ،

⁽١) وزاد في صع: (يقول : ومنها ما قد زهقت نفسه : خرجت ١ .

٩٩ _ وَلَىٰ يَهُذُّ انْهِزِامَا وَسُطَهَا زَعِلاً

جَذُلانَ قداً فر حَتْ عن رَوْعِهِ الكُرُبُ"

ولتى النور (يهذ ؟ . و (الهذ ؟) : المتر السريع ، وأصله : القطع أن الله و (جذلان) : فرح . يقال : القطع أن الله جذلاً ، و (جذلان) : فرح . يقال : (جذل بذلك جذلاً) . (قد أفرخت الكثرب عن رتو عه ، اي : ذهبت ، ليس به بأس . ويقال للرجل : (قد أفرخ و و و الخر ، وهو الفر . و فل ذهب وفيتر أن ، وهو الفر ، الواعدة (كر به م ، وهو الفر . وهو الفر .

⁽۱) في الأصل: وقد أفوجت ، بالجيم ، وصوابه في صع . وفي ق ، سع والحزانة : و ولى يهز .. ، ، وفي القاموس : هز الكوكب : انقض . والهزة : نوع من سير الإبل ، . وفي المعاني الكبير : و يهز اهتزاماً . . . وفي مجمع الأمثال : و .. وسطه زعلاً ، الكبير : و في التاج (روع) : « ولى يهز " اهتزازاً .. ، ، أى : ينقض " انقضاضاً . وفي جهررة الأشعار : « قد فر "جت .. ، وفي ينقض " انقضاضاً . وفي جهررة الأشعار : « قد فر "جت .. ، وفي المستقصى : « ويروى عن رُوعك ، وهو القلب ، . وهذه الرواية المستقصى : « ويروى عن رُوعك ، وهو القلب ، وهذه الرواية المستقصى . .

⁽٣) وفي مب : ﴿ وَالْآنِهُ أَمْ : الْعَدُو الشَّدِيدُ الَّذِي لَهُ صُوتَ ﴾ .

⁽٣) وفي المعاني الكبير: والإفراخ: الانكشاف. عن رُوعه ، أي: عن قلبه ، وفي جمهرة الأمثال: و والرُّوع في بيت ذى الرمة مضموم الراء ، وهو الحُلَد ، على أن عبارة الشارح هنا تدل على أن الرواية و الرَّوع ، بفتح الراء ، وعليه الضبط في صع في البيت وشرحه ، إذ لم يضبط هذا اللفظ في نسخة الأصل. وفي اللسان: وقال الأزهري: ==

١٠٠ _ كَأَنَّه كُوكَبْ في إِثْرِ عِفْرِيَةٍ

مُسَوَّم في سَوادِ اللَّيلِ مُنْقَضِبُ (١)

إيريد: كأن الثور كوكب في صرعته في إثر شطان (٢). « مسوم ، ، ، يريد : الكوكبُ مُعْلَمُ ، مسوم بالبياض في سواد الليل . ويكون :

= كل من لقيته من اللفويين يقول: أفرخ رَوْعه بغتح الراء من روعه ، إلا ما أخبرني به المنذري عن أبي الهيثم أنه كان يقول: إنما هو أفرخ رُوعه بضم الراء ، قال: ومعناه: خرج الروع من قلبه ،

(٩) في الأصل : « موسم في . . » وهو تصحيف ظاهر ، صوابه في الشرح وفي صع . وفي جمهرة الأشعار : « . . الليل مقتضب » .

(٣) وفي المعاني الكبير و شبه بكوك منقص يوجم به الشطان ». وفي العمدة : و وأنشد الرماني لذي الرمة : كأنه كوكب .. ثم قال قد اجتمع الثور والكوكب في السرعة ، إلا أن انقضاص الكوك أسرع ، واستدل بهذا على جودة التشبه . وأنا أرى أن فيه دركاً على الشاعر ، وإغفالاً من الشيخ المفسر . وذلك أن الثور مطلوب ، والكوكب طالب ، فشبه به في السرعة والبياض ، ولو شبهه بالعفريت ، وشبه الكلب وراءه بالكوكب لكان أحسن وأوضح . لكنه لم يتمكن له المعنى الذي أراده من قوت الثور الذي شبه به راحلته . وأما ما أغفله الشيخ فإن الشاعر إنما رغب في تشبيه الثور بالكوكب ، واحتمل عكس الشبيه أن جعل المطلوب طالباً لبياضه ، فإن الثور لهق لا محالة . وأما السرعة التي زعم فإن العفريت لو وصفه به وشبه بسرعته لما كان مقصراً ولا متوسطاً ، بل فوق ذلك » .

۲۲ب

و مسوم ، : مُخلَّى عنه " . و و منقضِ ، : مُنقضُ . وأصل و الانقضاب ، : مُنقضُ . وأصل و الانقضاب ، : القطع أ. فيقول : انقطع الكوكب عن موضعه فانقض . وقد ذكره (٢) القطامي فقال : " .

فغدا صبحة صَوْبِهَا مُتَوَجِّساً شَيْزَ القيام يُقضِّبُ الأغْصافا (١) ويقال الشيطان : « عفرية " ، : وهو المردد (١) .

(۱) وزاد في صع: « وسومتُه ، إذا تخليت عنه ، وسوم فرسه ، إذا خلتى عنه » . وفي م: « ومسوم ، معللم لأنه من نجـــوم الشياطين ، وقيل : أراد بالمسوم: المرسل ، ومنه : سومت الفوس ، أي : أرسلته ي .

(٢) في الأصل : ﴿ وقد ذكر ﴾ بإسقاط الهاء ، وصوابه في صع . والعبارة فيها : ﴿ وَذَكُر ﴾ القطامي في بيت لم يذكر صدر ، ، ثم أورد جزءاً من عجز البيت محرفاً .

(٣) القطامي هو عمير بن شيم من بني تغلب ، وكان زفر بن الحارث الكلابي أسره في حرب قيس وتغلب ثم أطلقه فأكثر من مديجه ، نوفي سنة ١٣٠ ه . توجمته في (ابن سلام ١٢١ والشعر والشعراء ٣٢٣ والأغاني ١٢٥/٢٠) . والبيت في ديوانه ص ٦٦ وهو يصف ثوراً صبيحة ليلة بمطرة . والصوب : المطر . متوجساً : متسمعاً إلى الصوت الحقي من فزعه . سُنْز : قلق مذعور . يقضب : يقطع .

(٤) رواية الأصل: و نغدا صحبه .. ، وهو تصحيف ، والبيت في جملته غير واضح لوجود كشط في مخطوطة الأصل أتى على بعض الألفاظ.

(٥) في القاموس: ﴿ هُو مَارُدُ وَمُرْبِدُ ؛ وَالمَارُدُ : العَاتِي ﴾ .

١٠١ _ وَهُنَّ من واطيءِ ثِنْدِي حُولِيَّتهِ

و ناشج ، وعواصي الجَوْفِ تَنْشَخِبُ (١)

والناشج و (۱) : الذي ينشج بنفسه للموت كما ينشج الصبي إذا بكى . و و عواصي (۱) الحوف و عود قال تر قباً (۱) . و و حويث و : بنات اللبن و (۱) . و و الحوايا و : ما استدار في البطن ، واحدتها حاوية وحوية و ، ويعني - ها هنا - : أمعاة ه . و و تنشخب و : تسبل مشل و شخب اللبن و وهو خروجه (۱) . و وهن و (۱) ، و يعني : الكلاب ، منها ما يطا على أمعائه ، ومنها ما ينشيج للموت .

 ⁽١) د ۶ ز : ﴿ فَهَنْ مَنْ . . ، . وَفِي ق : ﴿ . . يُشِي حَوِيتُه * . .

القلب تشتخب ، . وفي جمهرة الأشعار : ﴿ وَنَاشَجُ مِنْ عُواْصِي

⁽٢) في م : « وناشيج : من قولهم : نشج العرق ، إذا سُمــع له صوت » .

⁽٣) قدوله : « الصبي إذا بكى وعواصي » ساقط من الأصل لاحتراق الحبر .

⁽٤) في مب : « والعواصي : عروق تعصى لاترقاءويقال : عرق عاص ، .

⁽٥) وفي القاموس : ﴿ وَبِنَاتَ لَبُنْ : الْأَمْعَاءُ الَّتِي يَكُونَ فَيَهَا ﴾ .

⁽٦) عبارة صع : « والشخب : خروج اللبن وخروج الدم وخروج الشيء » .

 ⁽٧) في الأصل: « وبهن » وهو تصحيف صوابه في البيت .
 م ـ ٢٠ ديوان ذي الرمة

١٠٢ _ أَذَاكَ أُم خَاضِبٌ بِالسِّيِّ مَرْتَعُهُ

أبو ثلاثينَ أمسى فهـو مُنْقَلِبُ (١)

وبروى : و أذاك أم رائح ، يربد : أذاك الثور شبه فاقتي في سرعتها أم ظليم (٢) . و « الحاضب » : الظليم الذي أكل الربيع فاحمو ت ساقاه وأطراف ويشه (١) و « أبو ثلاثين » ، يويد : الظليم ، لأنه أبو ثلاثين فرخا (٤) . و فهو منقلب » إلى أفراخه (٥) . و « السبي » : ما استوى من الأرض (١) .

(1) في الأنواء والصحاح واللمان والتاج (سوا): « كأنه خاضب .. ، ل ق د صن ز سع ، والأنواء وعيون الأخبار والحيوان والسمط وابن عماكر وشواهد الكشاف واللمان والتاج أيضاً: « .. أمسى وهو منقلب ، .

(٢) في القاموس: « الظلم: الذكر من النعام ، الجمع ظلمان __ بالكسر والضم __ ، .

(٣) وزاد في صن : , ويقال : إنما يناله ذلك من ألوان الزهر ، . وفي اللسان : , ولا يعرض ذلك ـ أي الحمرة ـ للأنثى ، ولايقال ذلك إلا للظلم دون النعامة ، .

(٤) وفي صن : و يريد : ثلاثين بيضة أو ثلاثين فرخاً . أمسى: دخل في المساه » .

(٦) وفي معجم البلدان: و السي : علم لفلاة على جادة البصرة إلى مكة ، ١٠٢ _ شَخْتُ الْجُزِارَةِ مِثْلُ البَيْتِ سَائِرُهُ

من المُسوح خِدَبُ شُوقَبُ خَشَبُ (١)

ر شخت العزارة ، بريد: دقيق القوائم والرأس ، بريد: الظلم مثل البيت . وشبه سائر الظلم ببيت شعر . ثم قال : د من النظلم مثل البيت . أي المسوح ، أي المسوح ، وسلة البيت (۱) . بين عن البيت أنه من و المسوح ، أي : من شعر (۱) . و و خدب ، في : ضعفم . و و شوقت ، و : طويل . و و خشب ، و غليظ جاف . وأواد : أن سائر النعامة (۱) مثل البيت وأصل و الجزارة ، ن ما يأخذ الجزار ، وهي القوائم والرأس (۱) .

(١) في اللمان (جزر): وسعب الجزارة مثل البيت سائره. ه وهو على الفالب تصعف. وفي الناج (شخت): و من المسوح حدب. ه بالحاء المهملة وهو تصعف ، صوابه في هامشه. وفي نظام الفريب: د. . شرقب خشب ، وهو تحريف.

(٢) يريد أن الجار والمجرور و من المسوح ، متعلقان بحال من و البيت ، . وعبارة صع : وصلة للبيت ، .

(٣) وفي السمط: و يريد بينًا من شعر ، شبه به لسواده .

(ع) وفي السمط ، يرب و الظلم ، بلفظ ، النعامة ، وهو سهو لأن (ع) بتحدث الشارح عن ، الظلم ، بلفظ ، النعامة ، وهو سهو لأن وصف الشاعر له في البيت السابق بأنه « خاضب ، يقطع بأنه بريد الظلم ، وذلك لأن احمرار الساقين من أكل الربيع للذكر وحده ، كما ذكر وذلك لأن احمرار الساقين من أكل الربيع للذكر وحده ، كما ذكر في الميت التالي . في المامش ٣ ص ١١٤ . وقد تكرر هذا السهو من الشارح في البيت التالي . في المامش ٣ ص ١١٤ . وقد تكرد هذا السهو من الشارح في البيت التالي . (٥) وفي ق : « الجنزارة ، أي : أجرة الجازر ، كالعالة : أجرة العامل ، وكانوا بأخذون القوائم في أجرة الجزارة فسمت القوائم جزارة ،

١٠٤ _ كَأْنُّ رِجِلَيْهِ مِسْمَاكَانِ مِن عُشَرِ

صَقْبَانِ لَم يَتَقَشَّرُ عنهُ عنهُ النَّجَبُ (١)

شبة رجلي الظليم به « الميساكين » (1) : وهما عودان (۳) يُسمك أله البيت . و « العُشتر أ » شجو ، فها أشبه أشيء به (4) . و « صقبان » : طويلان . و « النتجب » : لحاء الشجو . فأراد : أن العودين عليها القشر أ ، فهو أشبه شيء بلون رجلتي النعامة . [وساق النعامة] (١) مُشعق شد خشن أ

١٠٥ ـ ألهاهُ آلا وتَنُّومٌ ، وعُقْبَتُـهُ

من لايْنح ِ المَرْو ِ ، والمَرعىٰ له عُقَبُ

⁽۱) في الأزمنة والأمكنة : « . . سماكان من عشر * ثقبان لم يتفشر . . » وهو تحويف . وفي النسان والتاج (عشر) : « . . مماكان من عشر » وهو تصحيف . وفيها (سقب ، سمك) : « سقبان لم يتقشر . . » بالسين ، وهي ورواية الأصل بمعنى " . وفي د ز : « صقبان لم يتفرق . . » وشرحه في ز : « لم يتفرق : لم يتقشر » .

 ⁽٢) في الأصل : « بالمسها كان » وهو غلط أو سهو من الناسخ .
 وفي النقائض : « المسهاك : العود الذي يقيم البيت » .

 ⁽٣) في صع : ووهما عمودان ۽ .

⁽٤) وفي ق : و والعشر : من كبار الشجر ، وله صمغ حلو ، .

⁽٥) زيادة من صع .

قوله: وآو"، : نَبَنْت ، وكذلك و التقوم » : وهو نبت "(۱) ، ايضاً و وعقبته ، يريد : عُقبة الظليم بما ولاح ، من المَرو و (۱) ، أيضاً و وعقبته ، ولاو ، : الحجارة البيض . و و العُقبة ، ان أي : ظَهَر . و و الموقبة ، ان ترعى في هذا موة وفي هذا موة . والظليم بأكل الحجارة (۱) ، وأصله من و الاعتقاب ، (۱) .

⁽۱) في اللسان : و آ ء : شجر واحدته آدة وهو من مراتع النعام ، . وفيه : و قال أبو عبيد : التنومة : نوع من نبات الأرض فيه سواد وفي غره ، يأكله النعام ، . وفي صن : و ويروى : مرعاه آ ء . . ه .

⁽٣) في الأصل : « من المراوي » ، أقحم واو « المرو » بعد ألف « أي » وصوابه في صع .

⁽٣) في اللسان : « المرو أصلب الحجارة وزعم أن النعام تبتلعه » . وفي المعاني الكبير : « المرو : وهو الحصى الصغار ، ولائحه : الأبيض الذي يلوح . والظليم يغتذي الصغر والحصى ويذيبه بجر قافصته حتى يجعله كلله الجاري » . قلت : ومن المعروف أن النعام إنما يبتلع بعض صغار الحصى لتسهيل الهضم في معدته ، ولكنه لا يغتذي بها ولا يذيبها .

⁽٤) وفي اللسان : « الاعتقاب : التناوب » وفيه : « وعقبة الماشية في المرعى أن ترعى الحلة عقبة ، ثم تحوّل إلى الحن ، فالحن عقبتها ، وكذلك إذا حولت من الحن إلى الحلة ، فالحلة عقبتها . وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله يصف الظليم : البيت . . » .

١٠٦ ـ يَظُلُّ نُخْتَصِعا يَبْدُو فَتُنْكُرُهُ

حالاً ، ويَسْطَعُ أحيانًا فينتسب (١)

ويروى : « فظل ، يقول : الظلم إذا رعى طاطا رأسته . و « يسطع » ، أي : يرفع رأسه أحانا ، فيبين لك أنه ظلم ، فذلك : « انتسابه ، وقوله : « يبدو ، ، يريد : يظل مختضعاً في حال بدو ، ، أي : ظهور ه (٢) .

١٠٧ - كَأَنْكِ حَيْشِي يَبْتَغِي أَثْرًا

أو من معاشر في آذانها الخرب ("") أي : كأن الظلم - حين خضع بأكل - «حشي بنتني أثراً».

(١) في جمهرة الأشعار واللسان والتاج (سطع): « فظل مختضعاً ...» وفي الشرح إشارة إليها . في الأصل و صن : « . . فينكره » وهو تصحيف ، وفي الأساس (سطع) : « . . طوراً فتنكره » . وفيه مسع جمهرة الأشعار : « حيناً وبسطع . . » . وفي جواهو الألفاظ : « تواه مجتمعاً حالاً فتنكره * طوراً . . » .

- (٢) وفي مب : « يبدو ظهره فتنكره ولا تعرفه » . يريد : أن الظليم إذا طأطأ رأسه لم تعد تعرفه ، تظنه شيئًا آخر ، فإذا رفع رأسه ظهر لك على حقيقته .
- (٣) في اللسان (هجنع) وفي اللسان والتاج (خُوب) : « ومن معاشر . . » وفي جمهرة الأشعار : « كأنه حبثي في خمائله » ، ورواية الأصل أعلى وأجود .

مرا س

أو كأنه سنديُّ من السد و في آذانها (١) الغُورَبُ ، ، أي : التُّقَبُ ، وكذلك معاشرُ الهند (١) ، الواحدة خُرْبة .

١٠٨ _ هَجَنَّعُ راحَ في سَـوْداة نُغْمَلَةٍ

من القطائف ، أعلى ثوبيه المدب "

« هجنّع » ، يعني : الحبشي الذي شبّة (ا) بالظليم . وكل طويل (٥) « هجنّع » . « في سوداء محمّلة » ، يويد : الحبشي ، كأن عليه قطيفة " (١) . « أعلى ثوبه الهدّب » ، يويد : أعلى ثوب الحبثي هدّب القطيفة . يقول : الحبشي كأنه لبس القطيفة وهدّبها ظاهر ". فشبهها بريش الظليم . و « هدّب » القطيفة : خمّلها .

⁽١) في الأصل: « في آذانه . . » وهو تصعيف صوابه في البيت وصع . وفي الاشتقاق : « وهي أذن خرماء وخرباء ، والاسم الحرمة والحربة ، والجمع خرم وخرب » .

⁽٣) في صع : « . . معاشر السند » . وفي اللسان : « ثم فسره (ثعلب) فقال : يصف نعاماً شهه برحل حبثي لسواده . وقوله : يبتغي أثراً لأنه مدلى الرأس » .

⁽٣) في اللمان (هدب) : (. . أعلى ثوبه هدب ، .

⁽٤) في صع : « الذي شبه » . وفي العبارتين قلب لأن الظليم هو الذي شبه بالحبشي .

⁽a) في الأصل: « وكل طول » وصوابه في صع.

⁽٦) وفي ق : (الهجنع : الظليم الواسع الحطو . وقوله : مخملة : قطيفة سوداء لها خمل ، وهي من أكسية العرب ، .

١٠٩ _ أو مُقْحَمُ أَضْعَفَ الإبطانُ حادِجَهُ

بالامس ، فاستَأْخَرَ العدلانِ والقَتَبُ (١١)

(المُقحَمُ) : الذي يتقحم من سن إلى سن ، أي : يَستقبلُ السن الأخرى [وهو أن يُثني ويُربيع في سنة ، أو يُسدس ويبَرُل] (٢) في سنة واحدة (٣) . (أضعف الإبطان حادجه) ، يريد : أو كأن الظليم جمل لم يُبطينه حادجه (٤) إبطاناً جيداً و فاستأخر العدلان والقتب (٥) فشبه استرخاء جناحي الظليم بعيد لين قد استرخيا لأنها لم يُشد اشد الجيداً .

- (٣) وفي صن : « والمقحم أيضاً : البكر . وإنما اختار المقحم ؛
 لأنه صغير ، نشبه به في جسمه » . وفي اللسان : « وبعير مقحم :
 يذهب في المفازة من غير مسيم ولا سائق » . وهو معنى جيد ملائم للسياق.
- (١) في م : « حادجه : وهو الذي يشد على البعير قتبه ورحله ».
- (ه) في القاموس : « القتب بالكسر وبالتحريك أكثر : الإكاف الصغير على قدر سنام البعير ، الجمع أقتاب » .

⁽١) في حمهرة الأشعار : ﴿ بِالْأُمْسِ وَاسْتَأْخُر . . ٥ .

⁽٢) زيادة من صع . وفي القاموس : « الثّنية : الناقة الطاعنة في السادسة ، والبعير ثيني " ، وفيه : « وتقول لذات الخُفّ في السنة السابعة : أربعت » وفيه : « أسدس البعير : ألقى السن بعد الرباعية » . وذلك في السنة الثامنة . وفيه : « وبزل ناب البعير بزلاً وبزولاً : طلع . . عمل وناقة بازل وبزول ، الجمع بزل كركتع وكتُب وبوازل ، وذلك في تاسع سنيه ، وليس بعده سن تسمى » .

و « الإبطان » ، مصدر ، تقول : « أبطنتُه إبطاناً » ، اذا شددته بر « البطان » : وهو الحبل الذي يُشده به قسّبُ البعير . و « العيد ج » : موكب من مواكب النساء (۱) .

١١٠ _ أَضَلُّهُ راعيا كُلْبِيَّةٍ صَدَرا

1 45

عن مُطْلِبٍ، وطلى الأعناق تَضْطَرِبُ

يويد: أن الراعين أضلاً هذا « المقدم » . ونسبه لل المنافع » . ونسبه لل الله المنافع » . ونسبه لل الله الله أسود ، وكذلك كلب « كلب من جمال « كلب » وجمالهم سود " . فلذلك فال : « كلب هذا الجل من جمال « كلب » وجمالهم سود " . فلذلك فال : « كلب من جمال « كلب من كلب م

(١) زاد في صع : « وهو الرحل » ·

(٣) في جمهرة الأنساب ٢٥١: و كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاني من قضاعة ، . وقضاعة من حمير . وفي أضداد أبي الطيب : و وكلب : قبيلة ضخمة من اليمن ، . صدراً ، برید: الراعین . « عن مطلب » ، برید: ما « مطلباً » ، ای بعداً لا یُدرك إلا بطلب . أي بكلف صاحبه أن یطلبه (۱) . یقال : « أضللتُ الشيء » ، إذا ضعته ، و « ضللتُ الشيء » ، إذا أسقطته إذا لم تدر أي هو . و كدلك : « أضلتُ خاتمي » ، إذا أسقطته وضعته ، ولا تكون ضللتُ . و « ضللتُ بعيري » ، إذا كان في موضع ونسبت أن هو . و كذلك « ضللتُ المسجد » ، إذا لم تدر أي هو ، ولا تكون أضلته . و « طلى الأعناق تضطرب » من أي هو ، ولا تكون أضلته . و « طلى الأعناق تضطرب » من أي هو ، ولا تكون أضلته . و « طلى الأعناق تضطرب » من أي هو ، ولا تكون أضلته . و « طلى الأعناق تضطرب » من النعاس (۱) ، وواحد الطني « طلبة (۱) » : وهو عرض العنق (۱) . النعاس (۱) » و واحد الطني « طلبة (۱) » . و « القارب » : الذي يطلب قارب و در "ادُه عصب » . و « القارب » : الذي يطلب ويووى « « عن مطلب قارب و در "ادُه عصب » . و « القارب » : الذي يطلب ويووى « « عن مطلب قارب و در "ادُه عصب » . و « القارب » : الذي يطلب ويووى « « عن مطلب قارب و در "ادُه عصب » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « المناه » . و « القارب » : الذي يطلب و در المناه » . و « ال

⁽١) وفي أضداد أبي الطيب: «قال أبو نصر: مطلب: اسم بئو بعينها. وقال غيره: المطلب: الذي تباعد مرماه. يقال: بعد الماء منهم حتى ألجأهم إلى طلبه ،

 ⁽٢) وفي مب : و وقوله : وطلى الأعناق تضطرب .. لأنها نائمان.
 يقول : أتيا ماء فلم يبلغاه حتى أعيا ، فلما صدرا صدرا ناعسين ، . وفي المعاني الكبير : و يقول : ناما فضل هذا البعير ، .

 ⁽٣) وفي الأمالي : و والطلى جمع طلية ، كذا قال الأصمي ..
 وقال أبو عمرو الشيباني : واحد الطلى طلاة ، .

⁽٤) ذاد في صع : و وقيل أيضاً للواحدة طلة . وغير الأصمعي إذا سألته : ما الطلة ؟ قال : العنق . والأصمعي قال : عرض العنق ، أي : ناحية العنق . أبو نصر روى : صدرا ، ويروى غفلا . .

الماء ١١ . و و القرب ، (٣) : الليلة ُ التي تَصبَحُ فيها الماء . و و الطلّق ، : هن يُوحِهُ بها إلى الماء (٣)

١١١ _ فأصبح البكر فردا من صواحبه

ير تادُ أُحلِيةً ، أعجازُها شذب

« فأصبح البكر » ، يريد : المقحم (٥) . وقوله : « يرتاد » ، أي :

(١) وفي اللسان : « قال الحليل : والقارب : طالب الماء ليلا ، ولا يقال لطالب الماء نهاراً . وفي التهذيب : القارب : الذي يطلب الماء . . ولم يعين وقتاً » .

(٢) في الأصل : و والقربة ، وهو تصحيف وفي المقاييس ٥/٠٨: و القرب : وهي ليلة ووود الإبل الماء، وذلك أن القوم يسيمون الإبل ، وهم في ذلك يسيرون نحو الماء ، فإذا بقي بينهم وبين الماء عشية عجاوا غيوه ، فتلك الليلة ليلة القرب ،

(٣) وفي القاموس: وطلق الابل: وهو أن يكون بينها وبين الماء للتان ، فالليلة الأولى الطلق لأن الراعي مخليها إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى في سيرها. فالإبل بعد التحويز طوالق وفي الليلة الثانية قوارب ».

(٤) ل مب : ٥. فرداً من حلائله ، وفي المعجم في بقية الأشاه واللسان والتاج (ألف) والصحاح (شنب) : ٥. فرداً من ألائفه ، واللسان والتاج (ألف) والصحاح (النب) : ٥ . وفي ق : ٥ البكر : الفتي (٥) أي : كما تقدم في البيت ١٠٩ . وفي ق : ٥ البكر : الفتي

من الإبل ، .

بطلُبُ و أحلية " ، جمع حَلِي " () : وهو نبت " ، ورَطَبُ بسمى : و النّصِي " ، . و أعجازها شدّب " ، يريد : أصول العلي " و شدّب " ، : قد و تشدّب " ، . و و الشّدّب " و : الشيء المتفرق () . قد و تشدّب م . و و أهـ دام " و أخفية "

قد كاد يَجْتَرُها عن ظَهْر و الحَقَبُ (٣)

أي : على هذا البّكر زاد وعليه و أهدام ، يويد : أخلاقا (١). و و أخفية ، و و العقب ، و و العقب ، و و أخفية " ، و و العقب ، و كل غطاء : و خفاء " ، و و العقب ، كاد يجترها (١) عن ظهر البكر . و و العقب ، : / حبل بشد على و حقو ، البعير ، أسفل بطنه . و و التصدير ، ؛ على صدره ، وهو

(١) وفي الأمالي ٣/١٦٦ : « جمع الحلي - وهو يبيس النصي" - أحلية ، ولم يسمع جمعه إلا في شعر ذي الرمة ».

- (٢) في مب : و شَذَبُ : و قد أكل وتشذَّب فذهب ، وفي اللسان : و وأشذاب الكلا وغيره : بقاياه ، الواحد شذب ، وهو المأكول ، .
- (٣) صن ه قد كاد مجتزها .. ، وهو تصحيف . ق : « يكاد يستلها .. ، . مب : « قد كاد يستلها .. ، وهي رواية حيدة ، وهي رواية سع مع قوله : « .. من ظهره الحقب » .
 - (٤) وفي م : ﴿ الْأَهْدَامِ : الْأُخْلَاقُ مِنَ النَّبَابِ ﴾ .
- (٥) وفي م : « ويجترها : بجرها » . وفي المعاني الكبير : « أراد أن حمله قد تأخر ، شبه به جناحه ، . وفي صن : « وإنما عنى ال الحمل مسترخ ، فشبه استرخاء جناحي الظلم به » .

ب ۲۱

حيزام الرَّحل . وكذلك (الغُرضَة) . و (الغَرْضُ) و (السَّعْفُ) : مثلُ التَّصدير .

١١٢ _ كُلُّ من المنظر الأعلى له شبة

هنا وهذان قَدُّ الجِينَمُ والنُّقَبُ ﴿

وهُنَّ لامُؤْيِسٌ نَأْيًا ولاكَثَبُ ""

⁽١) زاد في صع : ﴿ وهُو الجُمَلُ البَكُو ﴾ ، وقد تقدم معنى ﴿ المُقْمِمِ ﴾ في البيت ١٠٩ .

⁽٧) وفي مب: ويقول: كل ما ذكرت لك من هذا البعير المقهم له شبه من هذا الظلم ؛ . وفي ق : و أي : كل واحد من هؤلاه ، أعني : الثور الوحشي ، والظلم ، والجمل المقحم ، سواء في قد الجسم ، . وقوله : و يريد الحبشي والسندي ، أي في البيت ١٠٧ المتقدم .

^{. (}٣) زيادة من صع

⁽٤) في الأصل: «هذا إذا الهيق..» وهو سهو أو غلط، وصوابه في صع وسائر المصادر. وفي مب: « وهن لامؤيس منه .. ، وفي الأزمنة والأمكنة: « وهن لامؤيس ناباً ... » وهو تصعيف ظاهر.

و الهَنَّقُ ؛ : الظليم . و شام أفرخه م ، أي . نظر إلى ناحسة فراخه . و و هن ؛ ، يريد : وهن لامؤيس ، ي ، يريد : وهن لاشيء و مؤيس نأياً ولا كتَبُ ، الله ي ، و و الكتَبُ ، القريب . يقول : موضعهن منه ليس بالبعيد الذي يتويسه من أن يطلب فواخه ، ولا بالقريب فيقتُو (٢) ، أي : موضعهن (٣) بين ذلك .

١١٥ _ يَرْقَدُّ في ظِلِّ عَرَّاصٍ ويَطُرُدُهُ

حَفِيفُ نَافَجَةٍ ، عُثْنُونُهَا حَصِبُ (١٤)

⁽۱) وفي صن: و وقال: مؤيس ، بريد: لاشيء مؤيس ، والمعني : مؤيسات ، والكنه وحد ، لأنه أراد شيئاً ، . وفي المعاني الكبير : و أراد : لانظر مؤيس ، فلذلك لم يقل : مؤيسات ، أي : ليس الفراخ بعيدات منه ، فيؤيسه البعد من بلوغهن فيفتر ، ولا بالقريبات فيغتر " ، ولكنها بين ذلك ، فهو أنجى له وأسرع » .

⁽٢) زاد في صع : و فيقول : سوف أطلبها ، .

⁽٣) فى الأصل وصع : ﴿ أَي : مُوضَعِينَ . ﴾ وهو تصحيف لا يُستقيم عليه المعنى ، وزاد في صع : ﴿ والمعنى : لامريسات بعدا ، ولا هن كثب ، أي : لا هن قريبات ، هن بين ذلك ﴾ .

⁽٤) في الأزمنة والأمكنة : «بستن في ظل .. » وهي بمعني . وفي صن : « عراض » بالصاد المعجمة ، وهو تصحف . وفي جمهرة الأشعار : « . . عر اص ويسحقه » . وفي الأمالي واللسان (رقد) : « . . عر اص ويسعه » . وفي الأبدال لأبي الطب : « . . ومحفزه » . وفي صن ، والجمهرة والإبدال : « حفيف نافحة . . » ، بالحاء المهملة . وفي السمط : «روابة =

« يوفد الظليم » ، أي : يعدو ويسرع . « في ظل عراص » ، أي : كثير البرق (١) . و « يطرده حفيف أفجة » ، أي : يطود الظليم حفيف « نافجة » : وهي الربح الشديدة . يقال : « ننفجت (١) الربح ، . و « الحفيف » : أن تسمع لها مفيقا (١) . و « عشونها حصب » ، يقول : أوائل أهذه الربح حين حفيقا (١) . و « عشونها حصب » ، يقول : أوائل أهذه الربح حين جاءت ، فيها حصاء وتراب (١) . و « العشون » من البعير : شعرات أسفل الله ين .

١١٦ _ تَبْرِي له صَمْلَةٌ خَرْجِالا خَاضِمَةٌ

فالخَرْقُ دونَ بناتِ البَيْضِ مُنْتَهَبُ (٥)

= أبي بكو بن دريد : نافحة ، بالحاء . وقال : يقال : نفحت الربح إذا غركت أوائلها . وقال الحليل : نفجت بالجيم ، . وفي الحزانة : و . . عنوانها حصب ، وشرحه يقوله : و عنوانها : أوائلها ، ولعله تحريف .

(١) وفي صن : « عرّاص ؛ كثير البرق والرعد ، هذا قول أبي عمرو ، وقال الأصمي : كثير البرق فقط وسمي عراصاً لتحوك البرق فيه ، ،

(٢) في الأصل: (فنجت) وهر تصيف ظاهر ، صوابه في صع .

(٣) عارة صع : , صوتاً وحفيفاً ، .

(٤) وفي الحزانة : « حصب : فيه تراب وحصباء ، وهذا بما يوجب الإصراع إلى المأوى . .

(٥) في الأصل : تبري لها .. ، وهو تصعيف صوابه في الشرح وصع . وفي صن : « تبري به ، وهو تصحيف . ق ، سمع : و .. خرجاء = « تَبري له ، : تَعرضُ الظلم . « صَعْلَة " ، ، أي : نعامة صغيرة ' الرأس دقيقة العنبُق . وقوله : « خاضعة " ، أي : فيها طمأنينة "(١) . و و خَرِجاءُ ، : فيها سَواد [وبياض] (٢) . وقوله : و فالخَرق دونَ بنات اليص ، ، و الحرق ، : الأرض البعيدة الواسعة اليي تنغوق فتمضى في (٣) الفلاة . و دون بنات البيض منتهب ، يقول : الظليم وأنثاه يعدوان عدوا كأنها ينتهبان الأرض انهاباً ، كأنها بأكلان الأرضّ . وإنما يعدوان حين عاينا (٤) الغيم والبرق ، فيُبادران إلى = خامعة ، وهو على الغالب تصحيف ، وخمَّع الضبع : مشى كأن به عرجاً . وفي جمهرة الأشعار: و .. صَعلة أدُّماءُ خاضعة * فالحُرق بين بنات .. ه . وفي م صن : « ويروى : صحاء ، . وهـ و سواد بضرب إلى الصفوة أو الحرة ، مثل لون الكبد . وفي الأزمنة : د .. دون بياض البت .. ، وهو تصحيف ظاهر . وفي اللسان (نهب) : « والحرق دون بنات السهب . . ، ورواية الأصل أعلى وأجود . وفي الأساس (نهب) : . . البيض ينتهب ، . وفي شروح السقط : و .. سعاء خاضعة * فالأرض . تنتهب ، . وسيحاء : سوداء

⁽١) في ق : رخاضعة : مستكينة ذليلة ، . وفي مب : رخاضعة : مُطمئنة الرأس منكسة ، . وفي صن : رالخاضعة : المادة عنقها في العدو ، .

الله الما الما الما من صع

 ⁽٣) في الأصل : « فتمضي والفلاة ، وصوابه في صع .

⁽٤) في الأصل : « عاين » وهو غلط ، صوابه في صع . وفي مب : « يسرعان ، مخافان مطراً أو سبعاً على فراخها » .

بنات اليض ، أي : إلى فراخها . ١١٧ _ كأنّها دَلُو بِئْرِ حَدَّ ماتِحُها

حتى إذا ما رآها خانها الكرب (")

ركانها ، يعني : الصّعلة ، دلو بير في عَدُوها ، حتى إذا ما وأى الدلو الماتيح و خانها الكرب ، ، أي : انقطعت من قبل الكرب ، أي : انقطعت من قبل الكرب ، . و ، الكرب ، : عقد طرف الحبل على العراقي (٣٠ . و ، الكرب ، : عقد طرف الحبل على العراقي (٣٠ . و ، الماتع ، : الذي ، يمتح ، : يستقي . و « العر قران ، : الحشتان كالصليب على الدلو .

١١٨ _ وَيْلُمُّهَا رَوْحَةً ، والريحُ مُعْصِفَةٌ والغَيثُ مُوْتَجِزْ، واللَّيلُ مُقْتَرِبُ (أَ)

(١) في جمهرة الأشعار: «كأنه دلو بثر . . » أي : بإعادة الضمير إلى الظليم » . ورواية الأصل أقرب إلى السياق . وفي الأمالي : « . . خانه الكرب » أي : بإعادة الضمير إلى الماتح .

(٢) عبارة صع : و انقطعت ، أتبت من قبل الكرب ، . وفي الأساس : و وخان الدلو الرشاء ، إذا انقطع ، . وفي المعاني الكبير : ويقرل : حين ظهرت الدلو فرآها انقطع الكرب ، وهو العقد الذي على خشب الدلو ، فهوت في البئر . فشبه صرعة النعامة بسرعة الدلو في تلك الحال ، .

(٣) وفي الحزانة : « العتراقي : العودان اللذان في وسط الدلو ٤ .
 (٤) في جميرة الأشعار : « فرواحا رتواحة . . » . وفي الأزمنة :
 « والويل مرتجز . . » وهو سهو أو غلط .

م- ٢١ ديران ذي الرمة

يريد: ويَنْ أُمُّ النعامة من (رَوْحَةً ، (). و و الربح مُعصفة "، ، أي : شديدة . يقال : و أعصفت وعصفت به . و و الغيث مرتجز "، ، يويد به و الغيث ، وإن جاء في موضع مطوفهو يويد به و الغيث ، وأن جاء في موضع مطوفهو مطر" . و و مرتجز ، : فيه صوت الوعد . والليل قريب . ونصب مطر" . و و مرتجز ، نفه صوت الوعد . والليل قريب . ونصب و روحة " ، على الحروج من الهاء () ، كأنه قال : من روحة .

⁽١) وفي الخزانة : و فإن الضمير في : ويلمها . لم يتقدم له موجع ، فهر مهم ، ففسره بقوله : روحة ... فهر تمييز من المقرد ، أي : ويلم هذه الروحة في حال عصف الربح .. وإنحا لم يجز أن يعود الضمير على صعلة ، كما عاد عليها ضمير : كأنها .. في البيت المتقدم ، لأنه قد فسر بروحة ، والتفسير يجب أن يكون عين المفسر ، والروحة غير الصعلة فلا يفسرها . ولو قال : ويلمها رائحة .. لكان مرجع الضمير معلوماً : من صعلة · وكان من تمييز النسبة لا المقرد .. وأما معناها فهر مدح خرج بلفظ الذم ، والعوب تستعمل لفظ الذم في المدح ، يقال : أخزاه الله ما أشعره ، ولعنه الله ما أجرأه » . وفي القاموس : و ورجل ويلمه ما أشعره ، ولهنه أي : ويل لامه ي ، وفي اللمان : و ثم جعل الكلمتان كلمة واحدة وبنيتا اسما واحداً » وفيه عن الأزهري أن المراد : وي لأمه . قلت : وقوله : ويلمها روحة » : دعاء يواد به التعجب .

⁽٣) في الأصل : وعلى الهاء ۽ وهو سپو صوابه في صع . يريد : نصبت (روحة ، على التمايز .

١١٩ ـ لاَيَذْخُرانُ مِن الإيغالِ باقِيـةً

حتى تــكادَ تَفرّىٰ عنها الأهب

/ قوله : و لا يَدْخُرَان مِن الإيغال باقبة " ، أي : لا يَدْعَان . و و الإيغال » : المُضي " . يقال : أوغل في الأرض ، إذا مضى وأبعد . و باقية » . أي : أمراً يَبقى من عَدْو ه (١) . و حتى تكاد تَغَرَّى » ، أي : تَنْقَدُ عنها « الأهبُ » ، أي : جلودُها ، من شدة العَدُو . و واحد الأهب : و إهاب " ، ")

١٢٠ _ فكلُّ ما هَبَطا في شَأْو ِ شَوْطِها

من الأماكن مفعول به عجب (١)

و الشَّاوُ ، : الطُّلَّـقُ (٥). و و الشُّوطُ ، : عَدْوُ وَجَهُ واحدٍ .

(۱) ز: « لايذخون . . » وهو تصعيف صوابه في شرحها . وفي مجموعة المعاني : « . . من الغيلان باقية ، وهو تحريف . وفي صن خوم من البيت ١١٩ إلى الأخير .

(٢) في مب : « قوله : باقية ، أي : لا يبقيان من عدوهما شيئاً إلا أخرجاه ، .

(٣) وردت العبارة في الأصل معكوسة : « وواحد الإهباب أهب ؛ وهو سهو ؛ صوابه في صع .

(٤) ز د .. من شاو ، . وفي م ق د ، وابن عساكو : د.. مفعول به العجب ، .

(٥) في الأصل أقحمت ﴿ الواو ، قبل ﴿ الطلق ، .

و من الأماكن ، يعني : كلَّ مكان ، أراد : كلُّ مكان مَبطاه من الأماكن (١) و مفعول به ، أي : بذلك المكان والعنجب ، من العدو ، أي : فعل به عدو عجب من العجب من العجب من العجب من العجب . « و مفعول ، مرفوع بر و كلُّ ، (٢) .

إِن أَظْلَمَا دُونَ أَطْفَالٍ لَمَا لَجَبُ ""

« اللَّبْعَبُ ، (1) : الصُّوتُ . و ﴿ أَطْفَالُهَا ، (٥) : أُولادهما . ويُخَافَانَ البُّورَةَ إِذَا أَصَابِ البَّيْضَ كَسَرَ ، (١٦) ، البَّبْضَ كَسَرَ ، (١٦) ، ويخافان البينض كَسَرَ ، (١٦) . ويخافان السباع أيضاً على الفراخ .

⁽١) في الأصل : « من الامكان » وهو تصعيف صوابه في صع . وفي م : « جعل : ما ، بعني الذي » . أي : في قوله : « فكل ما » . (٢) أي : « مفعول » خبر لـ « كل » .

⁽٣) في جمهرة الأشعار وشرح المعلقات للتبريزي : . . . سباع الليل وهي رواية جنّدة .

⁽٤) في الأصل: « الجب » وهو تصعيف صواب في البيت وفي صع .

⁽ه) في الأصل: « وأطفلاها » وهو تصعف ظاهر ، صوابه في صع .

⁽٦) يتحدث الشارح عن البيض مرة والفراخ أخرى ، والشاعر لم يذكر البيض في هذا البيت ، وإغا ذكر أنها مخافان على و أطفال لها لجب ، وهي الفراخ . أما ذكر البيض في البيت التالي فإنه لا ببرر قول الشارح : و لأن البرد إذا أصاب البيض كسره ، ثم إن البرد يُخشى على البيض .

١٣٢ _ جاءت من البيض زُعراً لا لباس لها

إلا الدَّهاسُ وأمُّ بَرَةُ وأبُ

يريد : جاءت الفراخ من البيض و زعراً ، ، أي لا ريش عليها ، لا لياس لها إلا و الدّهاسُ ، ، يويد : الرمل الليّن السّهْلُ ، و و أم وأب ، برّان (١) بهن .

١٢٣ _ كَأَمُّا فُلِّقَتْ عنها بِبَلْقَعَةٍ

تَجماحِمْ يُبَّسُ أَو حَنْظُلُ خَرِبُ

كَاغْيِا فُلُقِت عن الفراخ ، جَاجِم ، ، أي : رؤوس . عُبَّه تَعْلَقُ البَيْضِ عن الفراخ بجاجم (٣) أو حنظل ، خَرب ، ، أي : وابس قد اخرج مافيه (٣).

١٢٤ ـ مما تَقَيَّضَ عن عُوجٍ مُعَطَّفَةٍ

كأنَّها شامِلْ أَبْشارَها جَرَبُ

(١) عبارة صع : « يبر ان به ن ه .

(٢) في الأصل : « جماحم ، بسقوط الباء ، وهو سهو ، صوابه

ني صع

(٣) وفي ق: « والبلقعة : الصحراء الحالية من النبات

والشعر والأبنية ، .

(٤) ق : د ختى تقيص عن . . ، دهي رواية سع مع قوله د من ۽ بدل د عن ه . قوله: و مما تقيّص ، و بد البيض و مما تقيّص ، أي : عسن فواخ عُوْج لم تستقم تكسّر و عن عوج معطيّقة ، أي : عسن فواخ عُوْج لم تستقم قوائمها (۱) ، فشبها بالقسي في اعوجاجها . وهي : والمعطيّقة ، وقوله : وكأنها شامل أبشارها جرب ، أي : كأن جرباً غطيّ أبشارها (۲) ، أي : جلودها ، لأنهن و زُعْر ، الربش عليهن ، فكأنما شملهن جرب ، أي : عمهم . شملهن جرب . يقال : و شملهم خير ك ، أي : عمهم .

مِثْلِ الدَّحاريجِ لِم يَنْبُتْ بِهَا الزُّغَبُ (")

يقول : كأن أفواهما شقوق في خشب نَبْع . وإنما اختار النَّبْع من بين الحشب لصُّفرته . و و الدَّحاريج ، : رؤوسها . وكل ماتدحرج

⁽١) وفي ق : ﴿ عَنْ عُوجٍ : عَنْ فُواخٍ رَقَابِهَا غَيْرِ مُسْتَقِّمَةً ﴾ .

 ⁽٣) وفي القاموس: « البَشَرُ : ظاهر جلد الإنسان وقبل : غيره، جمع بَشَرة ، وأبشار جمع الجمع ».

⁽٣) في الأصل : و مشل الدحارج . ، وقد أثبت ما في شرح الأصل وصع إذ لاضرورة لتخفيف الساه . في اللسان والتاج (دحرج): و أشداقها كصدوح . ، وهو تصحيف . في سع : و . . بها زغب ، ل وابن عساكر : و لها الزغب ، ق م ، والمعاني الكبير وجمهرة الأشعار وشرح المفضليات والسمط واللسان والتاج (دحرج – قلل) : و لها زغب ، وفي ق : و ويروى : كصدوع النب ل . ، ، وهي في جمهرة الأشعار .

من شيء فهو: و دُحروجَة "، (۱) ۱۲٦ _ كأنَّ أعناقَها كُرَّاثُ سائفَة

طارَتْ لَفائِفُهُ أو هَيْشَرْ سُلُبُ (٢)

و السائفة ، من الرمل : ما استرق منه . و و الكُرَّاتُ ، : نبت يَنبتُ بالسائفة حتى يكون قدر فراع ، في رأسه (") مثلُ البُندُ قة . و و (المَيشَرُ ،) شجرة خشينة تسمق ، لها المرة فيها شوك . و و المَيشَرُ ، : شجرة خشينة تسمق ، لها المرة فيها شوك . و مثلب ، و مثلب ، يعنى : الورق الذي أسغل من رأسها . فشبه

⁽١) زاد في صبع : «مثل البندقة وما أشبها » . وفي السمط : « والقلل ، يعني : رؤوسها » . وفي مب : « في قلل ، يقول : أي : في رؤوس مثل دحروجة الجعل ، وقلة كل شيء أعلاه » .

 ⁽٢) في الأصل : (.. أو يهشر ، وهو تحريف صوابه في صع :
 وفي اللسان (كوث) : (طارت لفائفها .. ، .

⁽٣) في الأصل: وفي رأسها ، وصوابه في صع . وفي مب : والكواث : نبت وليس هو كهذا الكواث ، ولفائفه : قشره . . وجعله كواث سائفة لأنه ألين إذا نبت في السائفة ، . وفي ق : والسائفة : الرملة المستطيلة . لفائفه : أكمامه ، . وفي الأساس : وطارت لفائف النبات : وهو قشره الذي يلتف عليه ، .

⁽٤) وفي اللسان : ﴿ والسلب - بكسر اللام - : الطويـل . ويروى : سلب ، أي : ويروى : سلب ، أي : طويل . وأراد بقوله : هيشر . واحداً . ومن قال : سلب . أراد بالميشر الجمع . .

[أعناق] [1] أولاد النعام بهذا الكُرّات، والرأسُ كالبندقة (١١). أو ، هَيشَرْ ، قد (١١) انعَتَ الورقُ عنه ، وهو قوله : ، سُلُبُ ، .

تمت والحد لله وحدة وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم .

(٤) بيتاً (٤) .

* * *

⁽١) زيادة من صع . وفي السمط : « وشبه أعناقها في الطول والتثني بالكراث . والبشرة : شجرة لها ساق في رأسها كعبرة وهي شهاء . وسلب : لا ورق عليها » .

⁽٢) في الأصل: ﴿ وَالرَّأْسُ بِنَدُقَةً ﴾ وصوابه في صع.

⁽٣) قوله: وقد ، غير واضع في الأصل ، وتوضيعه من صع . وفي م: و ولمغا شبه أعناقها ورؤوسها بالكراث حين انتهى منتهاه فتساقط عنه ورقه ، وحَينتُذ بكون للكواث والهيشر دحاريج في رأسه كجمع الكف .

^{. (}٤) عبارة الحاتمة ليست في صع .

* (7)

(العلويل)

وقال أيضاً في عبد العُزيز بن مروان (١):

(*) مصادر القصدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع – صع) - في الشروح الأخرى (ق د) .

(١) كذا في الأصل ، وعبارة صع هنا : ﴿ وَقَالَ ، . ويبدُو أَنْ في عبارة الأصل وهما من الشارح ، دفعته إليه كنية الممدوح : د ابن للي ، وهي كنية مشتركة بين عبد العزيز بن مروان وابنه الحليفية عمو ابن عبد العزيز رضي الله عنه . فقد ذكر الشاعر هذه الكنية في البيت ٣٥ وفسرت في نسختي الأصل وصع بأنها كنية عبد العزيز بن مروات ، ظناً أنه هو الممدوح بهذه القصيدة ، إلا أن هذا الظن بعيد الاحتال ، وذلك لأن عبد العزيز بن مروان توفي بصر سنة ٨٥ هـ ، في حين أن المصادر تكاد تجمع على أن ذا الرمة توفي سنة ١١٧ هـ وأنه عاش نحواً من أربعين سنة ، أي أنه كان صيأ صغيرًا حين وفاة عبد العزيز بن مروان في مصر . ولدينا أيضاً مرجّحان آخران : أولها ما جاء في شرح البيت ٢٤ من القصيدة ، حيث يصف ذو الرمة بمدوحه بأنه و منتمي الحاجات ، ويفسرها المهلبي بأنه يعني بذلك الحليفة . والمرجح الثاني هو ما جاء في مخطوطتي ق د في شرح البيت ٣٥ من أن ابن ليـلى هو عمو ابن عبد العزيز . وقد دأب الشعراء على تكنية الخليفة بهذه الكشّية التي كانت لأبيه ، ومن ذلك قول جرير في مديجه : « ديوانه ١١٧ – طبعة المارف)

إليك رحمات المفر في ليلي على ثقة أزور ك واعتمادا =

١ ـ خَليليٌّ عُوجًا عَوْجَةً نَاقَتَيْكُمَا

علىٰ طَلَل بَيْنَ القَرينَةِ والحَبْلِ

| ويروى : د . . عوجا تسالا أو تُسلّما ، يريد : تَسَالا وتُسلّما . و عوجا ، : اعطيفا و د القرينة ، ، موضع (۱) . و د العبـــل ، : ما امتد من الدار .

٢ _ لِميّ تَرامَتْ بالحَصيٰ فوقَ مَتْنِهِ

مَراويدُ يَسْتَحصِدْنَ باقِيَةَ البَقْلِ

بريد : على طلــل لمي . ﴿ فوق متنه ﴾ : فوق متن الطلـــل .

= ومثله قول الفرزدق : (ديرانه ٦٢٩)

إليك ان ليلي يا ان ليلي تجو زّت فلاة وداويّاً دفانـــا مناهله وقد تولى عمر بن عبد العزيز الحلافة بين سنتي (٩٩ - ١٠١) ه ، والبيت ٣٥ يشير إلى عزم الشاعر على زيارته في الشام لولا المرض الذي أقعده عن ذلك .

وانظر في وفاة الشاعس (ابن سلام ٨٠٠ والشعر والشعراء ٥٠٥ والأغاني ١٢١/١٦ وابن خلكان ١٨٨/٣ وابن عساكر ١٢١/١٦ والبداية والأغاني ٣١٩/٣ ومعاهد التنصيص ٣/٢٢/٣ ومرآة الجنان ٢٥٤/١ والمقاصد النحوية ١/٢١ وشواهد المغني ٥٠).

(١) في معجـــم البلدات : (القرينة : امم روضة بالصّات ، وقيل : واد ۽ . ر يستحصدن ، : يُستِّسُنَ البقل من حَرِّهن . و مَرَاويدُ ، : .

٣_ إذا هَيَّجَ الهَيفُ الرَّبيعَ تَناوَحَتْ

بها الهُوجُ تَحْنانَ المُولَّهِ العُجْل

و البين ، الربح الحارة . و هية ، يبس (١) . وتناوخت على البيوم ، أي : استقبل بعضها بعضاً . و و الهوج ، : الرباح كأن بها هوجاً ، تأتي من كل وجه . يقول : للربح حنين في هذه الدار كحنين هذه الناقة المولية التي مات ولدها فاشتد (١) وجدها عله ، فهي تنعين فشيه صوت الربح بها . و والعجل ، : الثواكل التي أخذت أولادها عنها أو ذريحت (١) . ويروى : وإذا أغقب الصف الربيع تناوحت ، وأعقب عار عقية ، جاء من بعده .

٤_ يجَرْعايْها من سامِر الحيّ مَلْعَبْ

وآريُّ أفراس كَجُرْثُومَةِ النَّملِ

⁽١) كذا في الأصل ، ولعل أصل العبارة : « تجي ، وتذهب » وهو معنى الرّود ، وعبارة صع : «رباح ترود : تجول » .

⁽٢) عبارة صع : « يس الربيع » . وفي ق : « والربيع : أداد ما ينبت في الربيع » .

⁽٣) في الأصل : ﴿ وَاشْتُدَ ﴾ وهو سهو صوابه في صع .

⁽٤) في الأصل : ﴿ وَذَّ عِنْ ﴾ وآثرتُ عبارة صع فهي أدق .

⁽٥) وفي الزهرة : ﴿ مِنْ سَاكُنْ الْحِي ﴾ .

« الجرعاء من الرمل : الرابية منه ، السهاة منه ، تنبيت أحوار البقل . و ه سامر الجي ، : قوم يسمرون . وقوله : « كجوثومة النمل ، : كل ما اجتمع في أصل الشجر من الرمل فهو : « جُرثومة ، فيقول : قوية النمل تكون في مكان مرتفع عن السيل (۱) ، فهي كالجرثومة . والآري العد تهدم كأنه جُرثومة النمل . « والآري ، : مذاود الخيل (۳) .

, 1_Y

٥ _ كأنْ لم يَكُنُّها الحَيُّ إِذَ أَنتَ مرَّةً

بها مَيْتُ الأهواء نُجْتَمِعُ الشَّمْلِ

و يَكُنْهَا ⁽¹⁾ الحي ، ، يَكُنْ بِهَا الحيّ . و و إذ أنت مرة بها مبت الأهواء ، أي : كأن الهوى ⁽⁹⁾ قد اتّضَع ⁽¹⁾ لأني قسد أصبت مواي فهو ميّت ، والشمل مُجتمع .

- (١) في الأصل : ١٠. من السيل ، ، وصوابه في صع .
 - (٢) زيادة من صع.
- (٣) في اللسان : قال ابن السكيت : و في قولهم للمعلف : آري ، قال : هذا بما يضعه الناس في غير موضعه ، وإنما الآري : محبس الدابة ،.
 - (٤) في أول الشرح زيادة من صع : , قوله ، .
 - (٥) في الأصل: وكان الأهواء ، وهو غلط صوابه في صع.
- (٦) قوله : و اتضع ، أي تطامن . وعبارة صع : و كان الهوى قد انكنع ، لم يكن يؤز ، وكان شمله مجتمعاً ، . ومعنى انكنع : تدانى وتصاغر .

٦ ـ نكيتُ على مي بها إذ عَرَفتُها

وهِجْتُ النَّكَاحِتِي بِكِي القومُ مِن أَجِلِي ""

د بها ، : جده الدار التي وصفتُ . و د هجتُ ، : هيُّجتُ .

٧ ـ فظَّلُوا ، ومنهُمْ دَمَعُهُ غَالَبُ له

وآخرُ يَثْنَى عَبرةَ العَيْنِ بالمَهْلِ"

ویروی : د ومنهم دمعهٔ سابق له م . والعرب تقول : د منّا یقول ویروی ذَاك ومنا لا يقولُ ، . ، يَشَى ، : أَوْدُ ويَصرِ فَ ، عبرةَ العبن ، : دمعة العبن . و بالمهل ، : يقولون له : مهلا ، أي : لاتفع ل وتحلك وتعزا .

٨ ـ وهَلْ هَلَانُ الْعَيْنِ رَاجِعُ مَامَضَيْ

من الدُّهر أو مُدْنيك ِ عاميٌّ - من أهلي "

ويروى: « راجع ماترى * من الوجد ِ . . ، (١٠ ، يقول : [هل] (١٠)

⁽۱) ق : د وهجت الحوى

⁽٢) في مخطوطة المقتضب : ﴿ وَظُلُوا وَمَهُم .. ، وفي تفسير الطبري :

د .. دمعه مانق له بد .. دمعة العبن .. ، ق والزهرة: د . . العبن

بالهمل ، وهو تصعف .

⁽٣) صع : د .. راجع ما نرى ، ، وهو تحريف . ق والزهرة : و من الوجد أو . . ، ، ورواية الأصل أعلى . وفي مخطوطـة المتنفب

ه .. أو بدنك . . .

⁽٤) وهي دواية سع مع إشارتها إلى دواية الأصل.

⁽٥) زيادة من صع .

سيلان ُ العين ترجيع وترد ٌ من الوجد .

٩ _ أقولُ ، وقد طالَ التَّنائي وَلَبَّسَتْ

أمورٌ بنا أسبابَ شُغْلِ إلى شُغْلِ (١)

و التنائي ۽ : البعد ، يويد : بُعدَ مَي منه . و و لبست ، : خَلَـّطَت علينا و أسباب شُغل إلى شُغل ، يقول : أنا في هم وشُغل . ويروى : على شُغل .

١٠ _ ألا لا أبالي الموت إن كان قبلَهُ

لِقاء لمَي وارتجاع من الوَصْل (٢)

١١ _ أَنَاةً ، كَأَنَّ المِرْطَ حين تَلوثُهُ

على دِعْصَةٍ غَرًّا * من عُجَمِ الرَّمْلِ

ر أناة " و بطيئة القيام . و والمبوط و : الإذار . و و تلوثه و : تدير المبوط التاتور به . و و الد عصة " و من الرمل : كشان "صغار" فيقول : كأنها حين تأتور على رمل . و و غراء و يضاء . ويروى: و من عُبِضة الرمل و و عجمة والرمل : معظمة ووسطه . و من عُبِضة الرمل و و عجمة والرمل : معظمة ووسطه .

بأُطْرافِها الجِنَّاةِ فِي سَبِيطٍ طَفْل (١٣)

۳۷ ب

⁽١) ق : د . وألست ، .

⁽٢) ق : ﴿ لَقَاءِ عِي .. ٥٠.

⁽٣) في مخطوطة المقتضب : ﴿ .. من سبط ... ، وهو تصحيف.

على قَصَباتِ لاشِخاتِ ولا عُصْلِ ۗ

يريد بـ (الشوى ، : يديها ورجليها . لا (شخات ، : لا دِقاق . (ولا عُصْل ، : ولا مُعْرَجَة . و (القصّبات ، : العظام التي فيها المُغُ .

١٤ _ من المشرقات البيض في غير مرهة

ذواتِ الشَّفاهِ الحُوِّ والأَّعْيَنِ الكُحْلِ (")
﴿ المُشرِقَاتُ ﴾ ؛ التي (") قد أشرق بياضُها . ﴿ فِي غير مُرْهَةً ﴾

(١) وفي ق : و يعني : الحصر . يقول : هي دقيقة الحصر . طفل ـــ يفتم الطاء ــ : ناعم رخص ، .

(٢) قوله : و يويد ، كذا في صع ، وهو غير واضع في نسخة الأصل .

(٣) في ابن عساكو : د . . لا سحاب ولا عضل ، وهو تحريف .

(؛) في خلق الإنسان لثابت : « من الناصعات البيض وفي خطوطة المقتضب والأساس (مر «) : « ذوات الشفاه اللعس في ق والأساس : « . . والأعين النجل » .

(٥) كذا في الأصل بالإفراد ، ولعله سهو . وعبارة صع : والمشرقات : المضيّات ، .

[يريد: الموة ، وهو كراهة 'بياض العبن] (۱) ، يقول: هُنْ (۱) كُمْلُ الأعين وإن لم يكتملن . و و العُمُوهُ ، يعني : الشفاة تضرب الله السواد . ويروى : و ذوات الشفاه اللهنس ، ، وهي مثل العمُوه (۱۱) . السواد . ويروى : و ذوات الشفاه اللهنس ، ، وهي مثل العمُوه (۱۱) .

بلا إُحنَةِ بينَ النفوسِ ولا ذُخلِ "

و يَقْتَتَلْنَهُ ، ، أي : يقتلنه . ولا يُقَالُ ذلك في قتل بسيف أو ملاح (٥) ، ولكن يقال ذلك في الحب . و و الإحنة ، العداوة . يقال : و أحنت على فلان فأنا آحين إحنق ، و و الذخسل ، و و الذخس ، و و النخسل ، و و الوغم ، ، و هو الطلب بالدم ، و و النخل ، و هاهنا - : هو الأمر الذي أسأت به . و و حاولن ، : طبلتن .

⁽١) زيادة من صع .

⁽٢) في الأصل وهو كحل .. وهو تصعيف. وفي الأساس: ورجل أمره ومره: وهو الذي يترك الاكتمال حتى تبيض بواطن أجفانه. وبه مَرَهُ ومُوْهَةً ": البيت .. ، .

⁽٣) في الأصل : « مثل الحوة ، وهو تصحيف ، لأن الضمير « وهي » بعود على « اللعس ، .

⁽٤) في الغاضل : ٥ .. بين الصدور ولاذحل ٤ .

⁽ه) عبارة الأصل : « في قتل السيف ، ، وهو تحريف . وعبارة صع : « قتل بالسبف أو بالسلاح ، . وفي المقاييس : « يقال : قتل الرجل ، فإن كان من عشق قيل : افتتل ، وكذلك إذا قتله الجن ، .

١٦ عَبَيْمِنَ عِن نُوْرِ الْأَقَاحِيِّ فِي الثَّرِي

TFA

وَفَتَّرْنَ مِن أَبْصَارِ مَصْرُوجَةٍ نُجْلُ ("

ر الأقتمران ، : واحد الأقامي . يقول : تبسّمن عن توثر الأقامي "، و و فتشرن من أبصار مضروجة ، أي : ضعفن . و بنا يوصفن ، يقول : هن فاترات " الطرف و ، مضروجة ، : واسعة و الضرح ، أي : واسعة شق العين . و ، نجل ، : واسعة شق العين . و ، نجل ، ويوى : واسعات العيون . يقال : ، امرأة نتغلاد ورجل أنجل ، . ويوى :

١٧ ـ وشَفَفْنَ عن أَجِيادِ غِزْلانِ رَمْلَةِ
 قُلاةٍ ، فَكُنَّ الْقَتْلَ أو شَبة الْقَتْلِ "'

م- ٢٢ ديران دې الرخة

⁽١) في الأساس (فتر) : « تبسمن عن غر .. » . في الفاضل والأغاني والأساس واللسان والتاج (ضرج) : « وفترن عن أبصار .. » . في السمط : « وفترن من أجفان .. » . في شرح درة الفراص : « .. من ألحاظ .. » . وفي الفاضل والأغاني : « مكمولة نجل » . في ق والسمط ودرة الفواص وشرحها : « .. مضروجة كمل » وفي الأصل إشارة إليا .

⁽٢) في ق : والنّور : الزهر ، .

⁽٣) في الأمل: وهن فاتري الطرف ، وهو تحريف أو غلط.

⁽ه) في الأمل: ووشفن من .. ، وهو تصعيف موابه في صع . ق : د .. غزلان رامة ، . وفي الأساس (شف): د . أجياد آرام رمة ، . وفي الأساس (شف): د وكشفن ... هجان رمة ، . وفي الشرح إشارة إلها . وفي الأغاني : د وكشفن ... هجان فكان القتل أو شبة القتل ، .

وقوله : روشقفن ، اي : لنيسن (۱) رقاقاً تشف . رفلاه ، : قنفر . ريروى : د . . عن آرام . . ، (۲) .

١٨ _ وَإِنَّا لَنَرْضِيُ حَيْنَ نَشْكُو بَخُلُوَةً

إليهنَّ حاجاتِ النُّفوسِ بلابَذْلِ ""

و حاجات النفوس ، : مافي أنفسهم (١) من حاجة ، و بلا بَدَّلُ ، ، أي : بلا عَطيتُهُ (١) ونتيل .

١٩ _ وما الفَقْرُ أَزْرِيٰ عندُهُنَّ بُوَصلنا

ولكن جَرَتْ أخلاقَهُنَّ على البُخْلِ

أي : وميا نقر ً الله (٦) أزرى بعظيّنا عند من ، أي : فَـصّر به .

⁽١) عبارة صع : « لبسن ثياباً » . وفي القاموس : « ثف الثوب : رق نمكي ما تحته » .

⁽٢) كذا في الأمل ، وفي صع : دعن آدام ردلة ، وهو سهو ، وصوابه كا في الأماس : دعن أجاد آرام ردلة ، .

⁽٣) في الأصل : « وإنا لترض . . ، بالناء وهو تصعيف . في مجموعة المعاني : « حين نبدي بخلوة ، .

⁽¹⁾ في الأصل: ﴿ أَنفُهِنْ ﴾ وهو تصعيف لا يستقيم به المعنى .

⁽٥) في الأصل: و بلا عصبة ، وهو تصعف صوابه في صع.

⁽٦) أقم في الأصل لفظ و إلين ، بعد قوله : دوما فقرنا ، .

و « حَظَنًا » : نتصبنًا . « ولكن جرَّتُ أخلاقتُهن على البغـل » لنا ولفيرنا . وإنما وصفهن بالعنَّة (١) .

٢٠ ـ وعَبْراءَ يَقْتَاتُ الأَحاديثَ رَكْبُهَا

و تَشْفَي ذواتِ الضِّغْنِ مِن طَائفِ الجَهْلِ ٣

ر غَارَاهُ ، : أرض وقوله : ربقتات الأحاديث ركبًا ، ، أي : يتحدَّث ركبًا قَدْرُ القوت من الفَرَق ، أي : قليلا ، كواهة أن يتحدَّث ركبُها فقدر القوت من الفَرق ، أي : قليلا ، كواهة أن يتحدَّث ركبُها فقدر القوت من طول هذه الصحواء وبعدها (الله عنه أحاديثهم . وتُتَقَرَّت (الله من طول هذه الصحواء وبعدها (الله عنه أحاديثهم . وتُتَقَرَّت (الله من طول هذه الصحواء وبعدها (الله منه أحاديثهم .

(1) شرح البيت ساقط من صع . وفي الشعر والشعراء : « قالوا : والجيد وغلط _ أي : ذو الرمة _ في قرله في النساء : البيت . قالوا : والجيد قول علقمة :

مُودُن تُواة المال حيث علمنة وفَسَرُخُ الشَّبابِ عندَ هُنَ عَجبُ وقول امرى النِّس :

أراهن لا يُحبين من قبل ماله ولا من رأبن الشيب فيه وقبوسا ه. كا أورد ابن قتبة قول المرار الفقعسي:

وما جُعلَت البائبين لذي الغنى فيساس من البابين عسديم وعلتَق عليه بقوله: « وهذا مثل قول ذي الرمة » .

(۲) ق : « وغبراً تقات .. * وتسقي .. » وهو تصحف .

(٣) وفي اللسان: ﴿ وِتَقُوَّتُ بِالنَّبِيءِ وَاقْتَاتَ بِهِ وَاقْتَاتَهُ : جَمَلُهُ قُوتُهُ ﴾. وفي الأساس: ﴿ وَمِنْ الجِازُ : فلان يقتات الكلام اقتياتاً ، إذا أقله ﴾ . وفي ق: ﴿ يقتات الأحاديث ركباً : لا يتكلمون خوف العطش ﴾ .

(١) في الأصل: « وبعد ، بسقرط الضمير ، وهو سهو .

قوله : و وتشغي ذوات الضّغن من طائف الجهل » . يقول : تشفي الإبهل اللواتي في أنفسهن نزاع إلى مواضع . أي : الفيراء تُذهب أمرحهن ونشاطهن . وهو مايُطيف بها من الجهل . والغيراء تُذهبه لأنها تسير فيها / فتعبا . وكل ماضغن إلى شيء فقد مال إله . يقول : بها نشاط فهي تضغن من أجله . ويقال : والضّغن ، الهوى إلى الموضع " . يقال : وهو يضغن إله » ، إذا كان يتزع إله . الموضع " . يقال : وهو يضغن إله » ، إذا كان يتزع إله .

وآوينةً يَخْرُجْنَ مِن غامر ضَحْل

« القُور م : الجبال الصغار . الواحدة قارة م . و « آونسة » : الواحدة أوان م أي : ومر ات يخرجن من « غامر ضعل » ، يريد : السراب ، يغمر وهو ضعل قليل ليس بشيه .

٢٢ ــ ورَمَل عزيفُ الجِنَّ في عَقداتِهِ هَزيزُ كَتَضْرابِ المُغنَّينَ بالطَّبْل ٣٠ ~ 14

 ⁽١) في الأصل: و الهوى في المرضع ، وهو سهو . وفي اللمان :
 و وإذا قبل في الناقة : هي ذات ضغن ، فإنما يراد نزاعها إلى وطنها » .

⁽٣) في إعباز القرآن: «.. الجن في عقباته ». في الحيوان: «هرير كتضراب..». وفي اللسان (عزف): «عزيف كتضراب..» وفيه: «عزفت الجن: صو"تت ولعبت ». وفي د: «هُدُوهُ كتضراب..» وصوابه في شرحها بالنصب لأنه ظرف ، وفيها: «عزيف الجن: صوت يسمع بين الرمال.. هلواً: بعد ساعة من اللهل».

, هزيز ، الشيء : هو صرت الشيء تسمعه من بعيد ، منسل صوت الرام والراعد . و وعقدات ، : الواحدة ، عقدة ، : وهي الرمة والراعد والأعقاد والأعقاد والأعقاد والمعقد بعض بعض .

بعيدة مابين الخشاشة والرُّحل

و مضورة " ، : شديدة الفكل . و و أخرياتُها ، : عجيزتُها وما يلي العجيزة و و بعيدة مابين الحثاثة والرّحل ، أي : طويلة العنن . و و الغثاش ، : العكنة تكون في علم الأنف .

= وفي مجرعة المعاني ١٢٦ بيتان مزيدان بعد هذا البيت وهما قوله:

[١- رهاجد مونماذ بعثث إلى السرى

ولَلنُّومُ أَعلَى عَنْدُهُم مِنْ حِنْ النَّعلِ]

[٢ - يكون نزول الركب فيا كلا ولا

غشانًا ولا يُدُنِّينَ رجيلًا إلى رجل]

والهاجد: النائم. المرماة: الفازة الواسعة. والغشاش: العجمة. ونوم غشاش: قليل.

- (١) زيادة من صع . وفي القاموس : ﴿ وَالنَّفَا مِنَ الرَّمَلِ : القطعة تنقاد محدودية ، وهما نقوان ونقيان ، الجمع أنقاء ونُقْبِيُّ ، .
- (٢) في القامرس: , الحقف _ بالكسر : المعوج من الرمل أو الرمل العظيم المستدير ، .

٢٤ ـ غُرَيْرِيَّةِ كَالْقُلْبُ أَو دَاعِرِيَّةِ

زَجول، تباري كلُّ مُعْصَوْصِب مِقْل ("

« غُريرية » : منسوبة إلى «غُريْر » : وهو فحل كان لمهرة " . « كالقُلْب » : في حُسْنِه " ، وهو السّواد . و « داعر " » (فحل أيضاً . و « كل معصوصب » ، أي : « اعصو صب » ، أي : اجتمع أمر ه (ه) السير ، يعني : الظلم (") ، أنها تباريه في العدو .

٢٥ _ إذا استَرُّدُفَ الحادي وقد آلَ صَوْتُهُ

إلى النَّزْرِ واعتَمَّتْ بذي قَزَعٍ شَكُلٍ (٧)

(١) ق : وغريزة كالقلب أو داغرية ، وهو تصعيف .

- (٣) في الاشتقاق ٥٥٦: « مهرة بن حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاعة » وهم حي من اليمن تنسب إليم الإبل المهرية .
- (٣) عبارة صع : (كالقلب في شدة بياضها ٤. وفي ق : (كالسوار في صلابته وبياضه ٩.
- (١) في اللسان : « داعر : اسم فحل منجب تنسب إليه الداعرية من الإبل » .
 - (٥) في الأصل : ﴿ اجتمع أمراه ﴾ وهو غلط.
- (٦) وهو : « الهيقل ۽ . وفي ق : « الهقل : ذكر النعام ۽ . وفيها : « زجول : ترجل الحص ، أي : تنفيه بناسمها . تُباري : تفعل مثل فعله في السير ۽ .
 - (٧) د : د .. واغتمت ندی قزع .. ه .

1 79

قوله: وإذا استردف الحادي ، بريد: إذا قال: أردفوني (۱) ، وقد آل صوته ، إلى النزر ، ، أي : إلى القلة والضعف . و (اعتمت بذي قرع ، بريد : قطع اللفام (۱۱) . و (اعتمت بذي قرع ، بريد : قطع اللفام (۱۱) . و (شكل ، : جمع ، أشكل ، : وهو بياض تعلوه حمرة . والاسم : والشكلة ، وذلك أن الدم من خشاشها اختلط بالزيد. والاسم : والشكلة ، وذلك أن الدم من خشاشها اختلط بالزيد.

على راجف اللَّحيّين كالمعوّل النَّصْل "

« تَرْبِجُ ، : خلطان (°) . بعني : اختَلَطَ الزَّبَـدُ بالدُّم .

⁽١) أي : طلب أن يركب رديفًا لفيره ، وذلك لشدة نعبه . وفي ق : ﴿ استردف : ركب رديفًا ﴾ .

⁽٢) في الأصل: ونقد آل صوته ، وهو سهر .

⁽٣) في الأساس: « والفحل يرمي بالقزع: وهو الفثاء والزبد وقطع اللغام .. البيت » . وفي ق: « والقزع: قطع من الغيم ، شبه به الزبد الذي مجرج من أفواهها » .

⁽٤) في الأصَل : و.. كماض الباني، وهو تصحيف صوابه في صع . ق واللمان والتاج (نصل) : و شريح ، بالحماء ، وهمو تصحيف . وفي ق : د .. رمت به ، وفي اللمان والتاج أيضًا : وعلت به ، ·

⁽٥) وفي ق : , وكل شيئن اختلطا فها شريجان ، . وفي القاموس : , الشريجان : لونان مختلفان ، ·

و كماض ، الثاني : نبت أبيض فيه حمرة . و و الشماني ، ١٠٠ . قارات معروفة . و و القارة ، و الجل الصغير . ويقال : إنما سميت الثاني لأنها ثماني قارات . شه الزابد وقد خلطة دم بذلك . و عمت به ، ، أي : رمت به . و على راجف اللّثين ، ، أي : لمعياه يوجمنان ، يتحركان . و و المعول ، : المنقار ١٠٠ . و و النّصل ، الني قد نصل من نصابه ، أي : من عوده . وأراد أن خرطومها [كانه] ١٠٠ ميعول قد نصل عوده . وأراد أن خرطومها .

٢٧ - قَادَتُ على رَغْمِ المَهاري وأَبْرَقَتُ

بأَقْطَاعِ مِثْلِ الْوَرْسِ فِي وَرَحِفْ جِثْلِ ("

و غادت ، ، أي : مَرَّت في السير ١٦١ ، و وأرغت المهارى ، :

⁽١) في معجم البلدان : والثاني : قيل هي أجبال وغارات بالصمّان . وقال نصر : الثاني هضبات ثمان في أرض بني تم . وقيل : هي من بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تم ه .

⁽٢) وفي ق : ﴿ وَالْمُولُ ؛ الْحُدَيْدَةُ الَّتِي تَقَطِّعُ بِمَا الْحَجَارَةُ ﴾ .

⁽٣) زيادة من صع .

⁽٤) وفي اللمان : « وهو بما وصف بالمصدر .. اللبت » . ومعول " نَصُلُ" : نَصَلَ عنه نصابه ، أي : خرج .

⁽٥) في التاج (وحف) : (تمادى . . ، وهو تصعیف ، في ق د واللمان والتاج (وحف) : (بأصفر مثل الروس . . ، ،

⁽١) وفي ق : ، غادت : تطاولت في المبر ، .

ملتنها على أمر شديد . و و أبرقت باقطاع " ، ، أي مثالت بندنيها ، وزخنت " بنبولها . و مثل الورس ، في لونه . وقوله : : و في واحف ، ، يقال : و ذنت و مثل الورس ، فقال : و واحيف ، ، و مثل ، . و مثل ، . و مثل الدنت و واحيف ، . . و مثل ، . كثير الشعر ، يريد : الذانب . ويروى : و بأصفر مثل الورس . ، (3). مكتوب طا دون حقها

إذا خَمْلُها راشَ الحِجاجِيْنِ بالشُّكلِ

/ موضع م أفانين ، خفض (٥) والأصمعي كان يوفع ويضمر ماير نعت م ويضمر ماير نعت م وأواد : بالقطاع و أفانين ، أي : ضروبا من البول تزمّع به (١) ، ومكتوب له الثكل إذا خرج شعر عاجيه و خدجته ،

4

⁽١) الأقطاع جمع قطع - بالكسر - وهو كالقطعة . يريد : بدُنْعَات من البول .

⁽٢) في الأمل بحاء مهملة على عادة الناسخ ، وفي صع بالجيم ، وهو تصعيف ، وفي اللمان : « وزخ بيوله زخاً : دفع ، مثل صغ » .

⁽٣) وفي اللسان : « الوحف من النبات والشعر : ما غزر وأثث أصوله واسود ، والواحف كالوحف ، .

⁽١) في الأصل : « ويروى : أصفر .. » بسقوط الباء ، وهو سهو صوابه في صع .

⁽ه) في الأصل : رخفظ، وهر سهو . وإنما خفضت , أنانين ، على الإتباع ل , أنطاع ، . أما الأصمي فكان يرفع , أنانين ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف .

أي : رَمَتُ ولدَها من غير تَمام [حقها] "، و ، حقها ، : يقال : رأت الناقة على حقها ، ؛ إذا أنت على اليوم الذي ضربت فيه من السنة المافية "، قال الأصمعي : رأفانين ، ، أي : ترمي به فيروبا باركة "" وسائرة حتى " يتخرج حاجباه . ومعنى الباء في و الشكل ، طرخها " . أراد : مكترب لها النكل ، أي قدُرُ لها النكل ،

٢٩ ـ إذا فن جاذَيْنَ الأَزِمَّةَ سَيَّلَتْ

أنوفَ المَهارِيٰ فوقَ أَشْدَاقِهَا الهُدُلِ « الهُدُلُ » : في أَشْدَاقِهَا استرخَاءٌ . و « سَبَّلت ، دما ، أي :

⁽١) زيادة من صع .

 ⁽٢) وفي ق : « دون حقها ، قبل أن تضع بقلبل ، ، أي : قبل
 قام الحل .

⁽٣) في الأصل : (بارلة ، وهو تصعيف ، صوابه في صع . وعبارة صع : ﴿ أَو سَائِرَة ، . وتَخْرِيجِ الأَصْعِي للمعنى على رفع ﴿ أَنَانَانِ ﴾ أي : بقطع البيت عما قبله .

⁽٤) كذا في الأمل وصع ، ولعل صواب العبارة : « حين بخرج . . ، .

⁽٥) أي : كان الباء في قوله : ﴿ بالنكل ، مزيدة للضرورة إذ لا يقال ﴿ مكتوب بالنكل ، .

⁽٦) وفي الأساس (ريش) : و أي : مكتوب لما التكل دون تمام الحل ه.

سلت الأزمّة أنوف المهارى . و « الهدل » : المُسترفية المشافر (۱) .

۳۰ أعاذل عُضي من لسانك عن عَذْلي في عادل عن عَدْلي في من لسانك من يهوى رشادي على شكلي (۱) في الكل من يهوى رشادي على شكلي (۱) المنافر المنا

ويروى : « عُوجي من لمانك عن عذلي » . وقوله : « عملي ويروى : « عُولِه يا النَّالِي النَّالِ عن عذلي » . وقوله : « هو على النَّكل » : « النَّاكل » : النَّارُبُ والمبشّلُ . يقال : « هو على النَّكل » ن يوى رشادي فليس هو على طريقتي (۳) .

٣١ ـ فَمَا لَامَ يَوْمَا مِنْ أَخِرُ وَهُوَ صَادِقُ إِخَائِي ولا اعتلَتْ عَلَىٰ ضَفْهَا إِبْلِي ''

(١) زاد في صع: ريقال: هدلاء المثافر، أي: مسترخية، وفي زاد في صع: ريقال: هدلاء المثافر، أي: مسترخية، وفي القاموس: وولي الشدق وفي القاموس: وولي الشدق القاموس: ويفتح - : طفطفة الفم من باطن الحديث،

(٣) صع والخزانة والأساس (عوج) : وأعادل عوجي . . » وفي الشرح إشارة إليا . ق د : وأعادل عَوْجاً . . » أي : عوجي عَوْجاً . وفي الأساس : « . . في عذلي ه . وفي صع : «عوجي ، أي : اعطفي لسانك عن عذلي ه . في الأساس : « وعيج لسانك عني ، أي : لا تكثر » . لسانك عن عذلي ه . في الأساس : « وعيج لسانك عني ، أي : لا تكثر » . (٣) في الحزانة : « أعادل : الهمزة للنداه ، وعادل : منادى مرخم عادلة . قال الأصمي في شسرح ديوانه : عوجي من لسانك ، أي : عادلة . قال الأصمي في شسرح ديوانه : عوجي من لسانك ، أي : كفي . يقول : ماكل من يهوى ذلك مني على طريقتي وعلى مذهبي ه . كفي . يقول : ماكل من يهوى ذلك مني على طريقتي وعلى مذهبي ه . (٤) د : « فما لائم يوماً أخ . . » . وفي شواهد الكثاف : « وما لام من يوم أخ . . » وفيها مع الحزانة : « إذاي ولا اعتلت . . » ، بقصر من يوم أخ . . » وفيها مع الحزانة : « إذاي ولا اعتلت . . » ، بقصر من يوم أخ . . » وفيها مع الحزانة : « إذاي ولا اعتلت . . » ، بقصر من يوم أخ . . » وفيها مع الحزانة : « إذاي ولا اعتلت . . » ، بقصر من يوم أخ . . » وفيها مع الحزانة : « إذاي ولا اعتلت . . » ، بقصر من يوم أخ . . » وفيها مع الحزانة : « إذاي ولا اعتلت . . » ، بقصر من يوم أخ . . » وفيها مع الحزانة : « إذاي ولا اعتلت . . » ، بقصر من يوم أخ . . » وفيها مع الحزانة : « إذاي ولا اعتلت . . » ، بقصر من يوم أخ . . » وفيها مع الحزانة : « إذاي ولا اعتلت . . » ، بقصر

المدود دون ضرورة ، ولعله تصحیف.

يقول : مالام يوماً إخائي وهو صادق ، وإنما يلومني وهو كاذب. « ولا اعتلت على ضيفها إبلي (١) » ، أي : في لبنها . أي : إذا لم يكن فيها لبن نُحرَت (١) .

٣٧ _ إذا كانَ فيها الرُّسُلُ لم تَأْتِ دونَهُ

فصالي، ولوكانت عجافا، ولا أهلي.

« الرسل ، : اللبن ، فيقول : إذا كان في إبلي اللبن لم تكن فيصالي (٣) دون الضيف عتى بشرب كقولك : « حال فلان دون حقى فغلب عله ، .

٣٣ ـ وإن تَعْتَذِرْ بِالْمَحْلِ مِن ذِي ضُروعِها على الضَّيْفِ يَحِرَخُ فِي عَراقيبِها نَصْلی ""

(١) في الأصل: (رما اعتلت ..) وهو سهو ، صوابه في البيت . وفي الخزانة : (قال الأصمعي : اعتلت ، أطلق اللفظ على الإبيل ، والمعنى على أصحابها . يقول : لم أنخل فأعتذر إلى الضيف ،

(٢) العبارة الأخيرة ليست في صع ، وانظر البيت ٣٣.

- (٣) في د : « الفعال : أولاد الإبل ، . وفي الحزانة : « قال الأصمعي : الرّسل : اللبن حلوه وخامضة وخائره ورقيقه . يقول : لا أستي فصالي وأدع ضيقي ولو كانت عجافاً مهازيل ، .
- (٤) ق والمعاني الكبير: ه ولمن يعتند .. ، وهو على الغالب تصعيف ، وفي دواية في شراهد الكشاف : ه وإن تعتند الفيف .. ، ، وهو تحريف . وفي ق و دواية في شراهد الكشاف : ه . عن ذي ضروعها ، . وفي مغنى اللبيب وشراهد الكثاف والأساس (عند) والتاج (سقد) : ه إلى الفيف .. ، .

1 %

٣٤ و قائلة : ما بال عَيْلانَ لم يُضِحُ

إلى مُنتَبَى الحاجاتِ ، لم تَدْرِ ماشْعْلي

ر غيلانُ ، : هو ذو الرمة . و رمنتهى الحاجات ، : غاينها . أي : ما باله لم ينخ (٢ فأراد : الذي يُمدَّعُ منتهى الحاجات . ثم قال : لم تندر مائنغلي . قال المهلمي : و مُنتهى الحاجات ، _ هافنا _ : الغلفة (٣) .

⁽۱) عبارة صبع: و وغرنها للضيف ، وفي الحزانة: و قال الأمهمي : اعتذارها للضيف : أن لا يرى فيا محتلباً من شدة الجدب والزمان ، فإذا كان ذلك عقرنها . ا . ه . والمتحل : انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلا . والمراد بذي ضرعها : اللب ، كما يقال : فو بطونها ، والمراد : الولد . قال الطبي : المعنى : إن اعتذرت بقلة اللهن ، بسبب القحط ، إلى الضيف أعقرها لتكون هي عوض اللهن ا.ه . والعراقيب جمع عرقوب . في الصحاح : عرقوب الدابة في رجلها عبزلة والركة في يدها . وعرقبت الدابة : قطعت عرقوبها ، والبيت في الحزانة الركة في يدها . وعرقبت الدابة : قطعت عرقوبها ، والبيت في الحزانة وكذلك جعله ابن هشام في مغنى الليب من باب التضمين ، وثر بالجرح ، وكذلك جعله ابن هشام في مغنى الليب من باب التضمين ،

⁽٦) قوله : ولم يني الي : لم يني الله .

⁽٣) قرل الملبي هذا برانق ما في ق من أن د أن ليلي : محر بن عبد المعزيز ، الحلينة .

٢٥ _ ولو قَمْتُ مُذْ قَامَ ابنُ لَيلي لقد هَوَتَ

رِكَابِي بِأَفُواهِ السَّمَاوَةِ والرِّجْسِلِ"

بريد: ولو قمت من مرضي (مذ قام ابن ليلي ، ، [أي:] " مذ كان أميراً . و (ابن ليلي ، : عبد العزيز بن مروان " ، وليلي مذ كان أميراً . و (ابن ليلي ، : عبد العزيز بن مروان " ، وليلي أمنه ، وهي ابنة الأمبغ بن عمرو بن تتعلّبة بن حيضن بن ضمضم ابن عدي بن جناب الكلي . و (أفسواه ، الماوة : أوائلها . و (الرّجل ، : آخرها . و (المهاوة ، : الطريق من الكوفة إلى الشام . و (الرّجل عدي عداني أن أكون أتينته

عَقابِيلُ أُوصابِ يُشَبِّنَ بالخَبْلِ

⁽١) في اللمان والتاج (فره) : « ولو قمت ماقام .. » وتكون « ما » مصدية زمانية . وفي معجم البكوي : « ركابي لأفواه .. » .

⁽٢) زيادة من صح

⁽٣) انظر التعليق على مناسبة القصيدة ، حيث ترجع لدينا أن الممدوح هو عمر بن عبد العزيز . وعلى هذا تكون « ليلى » جدته لأبيه ، أما أمه فهي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الحطاب (رض) . . (جمهرة الأنساب ١٠٥) . وقد جارى الزعشري في الأساس (فوه) أبا نصر في هذا التوهم ، فقال في شرح البيت : أي : لو قمت من موضي منذ ولي عبد العزيز بن مروان لسرت إله » .

⁽٤) زاد في صع : ﴿ و كذلك عقابيس ٤ .

أن هذه الأوجاع (١) يُشَبَّن بالفالج .

٣٧ _ رأْتُني كلاب الحَيِّ حتى عَرَفْنَني

ومُدَّت نُسوجُ العَنْكَبوتِ على رَحْلي"

يقول : أقمت في الحلي حتى عرفتني الكلاب ، أي : [كأنني] " صرت من الصياف الذين بالاعبرنها . ومُدَّت نُسرجُ العَنكبوتِ على رَحْكِ مِن " طول مُقَامِه .

تمت والحدُ لله وحدة وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم . وهي ٣٧ بيئاً (٥)

* * *

⁽۱) في القاموس: (الرصب - معركة -: المرض ، الجمع أومات ، .

⁽٢) د : « أتني كلاب .. » . في الأغاني : : « ألفت كلاب الحمي .. « ومدت نماج .. » . وفي الحيوان : « .. حتى ألفنني » .

⁽٣) زيادة من سي

⁽٤) في الأصل: د في طول ، وهو تصعبف صوابه في صع.

⁽ه) عارة المالة ليت في ع

*(*)

- (العلويل)

وقال أضاً (١) :

١ - ألا حَيُّ داراً قد أبانَ تُحيلُها

وهاجَ الهوىٰ منكَ الفداة طُلُو لُمَا ""

﴿ مُعِلُّهَا ﴾ : الذي قد أتى عليه (" حَرَلْ . يقال : أبانَ الشيءُ إِلِنَةٌ ، وَإِنْ تِينُ بِيانًا . وَإِنْ فَلَانَ مِنْ فَلاَنَةَ بَيْنُونَةٌ وَبَيْنًا .

٢ _ بمنعرج الهذلول غير رسمها

يَانِيَّ مَنْ ، تَحْبُها ذُولُها"

قوله: د بنعر بج الهُذُ لول ، يعنى : الطُّلُولَ . بنعطت د الهُذُلول ،: وهي دقاق الرمال (٥) . و و الهَنْفُ ، : الربع الحارة . و و دُيل ً الرياح ، : مآخيرُها .

^(*) معادر القصدة الخطوطة : في شرح أبي نعر (ع - صع) - في الشروح الأخرى (ق - د) دون شرح (ل).

⁽١) عبارة صم : د وقال ، .

⁽٢) د : د منذ الفداد .. ع . ق : د .. الفدادة طولها ع وهو نحريف. ل ومعجم البكري: د .. منها الغداة .. ، ورواية الأصل أجود.

⁽٣) في الأصل : و أتى عليها ، وهو سهر صوابه في صع .

⁽٤) ل : د عانية هوج .. ه .

⁽٥) في معيم البكري: ﴿ الْمُذَاوِلُ : رَمَلُ طُويُلُ دَقِيقَ فِي دِيلُو بني عم ه .

٣ ـ ليّة إذ لانشتري برمانسا

زَمَانًا ، وإذ لاَنصْطَفي من يَغولْمَا

ر من يَغُولها ، : من بغتالها بأمر قبيح ، أي : يطلب لها الغائلة . ويوبد : الطلولُ والمنازلُ لمية . ر إذ لانشتري بزماننا زماناً ، يقول : كان خير الأزمنة عندتنا ، لم ترد به بدلاً . ر وإذ لا نصطفي ، ، أي : وإذ لا نشخذُ صَغيًا .

٤ _ وإذ نحنُ أُسبابُ المودَّةِ بينَنــا

دُماجٌ تُواها، لم تَخْنُها وُصولُمُكَا"

ر أسباب المودة ، : سَبُلُها " . وو صولتها ردّماج ، ، يقول : مندية " قد أخذ بعضها بعضا ، ليت قنواها بنشرة . وكل طاقمة , قراها بنشرة . وكل طاقمة , قراه " . و رو لم تنفيها وصولها ، اي : لم تنون من قبل ذلك " .

ه _ قطونُ الخُطا عَجْزِاله لاتَنطِقُ الخَنا

خَلُوبُ بأسبابِ العِداتِ مَطُولُما"

م- ٢٣ ديوان ذي الرمة

⁽۱) د : ر .. لم تخنها أصولها ۽ . وفي اللمان (دمج) : « لم بخنها وتمولها ۽ بفتح الواو .

⁽٢) وفي ق: (أصل الأسباب : الحبال ، .

⁽٣) زاد في صبح : « من قبل الرصول . يقول : المودة لم تخنها وصولها » .

⁽٤) د : « غلوب لألباب الرجال .. ، ، وهي دواية جيدة ، وقد صفت في ق : « جلوب ، بالجيم .

و قطوف الخطا ، ، أي : تُقارِبُ الخطر َ . « خلوب ، أي : تُقارِبُ الخطر َ . « خلوب ، أي : تَعْدَعُ بأساب العيدات (١٠) أي : مَطولُ (١٠ العيدات

٣ ـ فياميُّ، قد كُلفتني منكِ حاجةً

وخطرة حبّ لا يموت غللها

/ أي : كلفتني منك حاجة ، أي : تكليفُها من قبلك . و و خطره مُ مُب من عبلك . و و خطره مُ مُب من الله عبد منك حاجمة في منب من الله على القلب . وأراد : منك حاجمة في صدره . و و غليلُها ، : حرارتُها (٣) لا تذهب .

٧ - خليلً مُدًا الطَّرْفَ حتى تَبيَّنا

أَظْمَنْ بِعَلِياهِ الصَّفَا أَم تَخْيلُهِ ا و الظنَّمَن ، : النباء على الهوادج ، فشبِّها بالنفل (3)

٨ ـ فقالا على شَكُّ ، نرى النخلَ أو نرى ٰ

ليُّة ظُفنا باللَّوىٰ نَشْحِلُها

قوله : ونتحيله عن عال يَحول ، نَنظر التحراك أم لا ؟ (٥)

(١) وفي التاج : « الوعد والعيدة يكونان مصدراً واسماً ، فأما العدة فتجمع عدات » .

(٢) في القاموس : ﴿ المَطَالُ : السَّويف بالعدة والدين ٢ . وفي ق :

والعجزاء : عظمة العجز . والحنا : (القول) القبح والفعاد في النطق ، .

(٣) في الأصل: د حراتها ، وهو سبو صوابه في سع .

(٤) في معجم البلدان : « الصفا قصبة هجر ويوم الصفا من أيامهم . وصفا بلد : هضة ململمة في بلاد تم ، .

(٥) في ق : واللرى : منقطع الرمل حيث يرق ويفضي إلى الجلده .

1 mg

٩ _ فقلت: أعيدا الطَّرْفَ ما كانَ مَنبِتاً

من النَّخل خَيْدُومُ الصَّفا فأميلُها

ر الصفا ، : مكان (۱) . و ، خيشومه ، : طترقه وأنفه .
 يقول : ماكان هذا من مواضع النخل . و ، الأميل ، من الرمل :
 حَبُل قَدَرُ نصف ميل (۲) .

١٠ ولكنَّمِ الْمُعْنُ لَيَّةَ فَارْفَعَا

نُواحِلُ كَالْحَيَّاتِ رَسُلاً ذَمِيلُهَا"

و فارفعا ، بريد : فارفعاها في السير () . و و نواحل ، : مَهازيلُ كَالْمَيَّات . ورَسُلُا ، سهلةَ السير . و و الذَّميل ، فوق العَنْق () . ويروى : و نواجي (١) كالميَّات ، .

⁽١) انظر الحاشة رقم ٤ في الصفحة ١٦٢ .

⁽٢) في الأمل: (نصف قدر ميل) وهو سبو صوابه في صع .

⁽٣) ل : « نواحل كالجنان ..» وهو جمع جان ، وهو ضرب من الحيات دقيق (اللسان) .

⁽١) في ق: «قوله: ارفعا: حثا في السير. نواحل: من طول السير » .

⁽٥) في القاموس (الذميل : السير اللين ماكان أو فوق العنق ، . وفيه (والعنق – محركة – : سير مسبطر للإبل ، .

⁽٢) في الأصل: (نحراجي) وهـ و تصعف لامعني له. وفي القاموس: (وناقنة ناجية ونجية: سريعة ، لا يرمف به البعير ، أو يقال: ناج ، .

١١ _ فألحقنا بالحيِّ في رَوْنَق للضَّحيٰ

تَعَالَى المَهاري سَدُوها ونسيلُها"

د رونق الضمى ، : أولئها . و « التّغالي ، : يُغالي بعضُها بعضًا
 في السير و « النسيل ، : « تَنسيلُ ، : تُسرعُ . و « السَّدُو ، :
 رَمْنَ الأبدي في السير (٣) .

١٢ ١١ قا لِمَتْ اللَّيْ حَتَى تَكُمُّنْتَ

مراحاً ، وحتى طارَعنها شَليلُها

و تكمشت ، : أمرعت . و و الشَّلَيالُ ، : المِسْحُ (") الذي يكون على عَجْزُ البعير .

١٢ ـ وتحتَ قُنُودِ المَيْسِ حَرْفُ شِمِلَّةُ

سريعُ أمامَ اليُعْمَلاتِ نصولُا

و النِّعمَلات ، من الإبل: التي يُعمَل عليها . و ر نُعولُها ، :

⁽١) في الأصل: وشدوها ، وهو تصديف ، صوابه في الشرح وصع.

وفي ق: « بغالي المهارى .. » وشرحه فيها : « بغالي المهارى ، أي : أمرعها في السير . النسيل مثل عدو الذنب » .

⁽٢) في القاموس : رسات الناقة : اتسع خطرها ، .

⁽٣) في اللسان: « والمسح: البلاس، والكساء من الشعر، .

⁽١) في ق : د وتحت قتود الرحل .. ، وشرحه فيا : د القتود : عدان الرحل ، .

هو أن و تنصل ، أي : تندُّر " وتخرج أمسام اليعملات . و « موثن " ، فامر " " ، في المثنود " ، و مربعة . و « القُتُودُ ، ؛ و معلل " ، و مربعة . و « القُتُودُ ، ؛ الرّحلُ . و « المتبّن " ، : شجر يُعمل منه الرّحلُ .

18 _ وحتى كَسَتْ مَثْنَى الحِشَاشِ لُغَامَهَا إلى حيثُ يَثْنِي الحُدَّ منها جَديلُها""

يقول : كست الزَّبد ، مَثْنَى الغيثاش (٤) » . و ، الجديلُ ، : الزمام . وأراد : أسفلَ الأذنِ إذا ثنني جديلُها خدُّهما . ويروى : و إلى عبث يلقى الحدُّ . . ، .

تمتّ والحمدُ لله وصلى الله على سينا محد النبي وآله وسلم . وهي ١٤ بيتاً ١٥٠

⁽١) في القاموس : « ندر الشيء ندوراً : سقط من جوف شيء أو من بين أشاء فظهر » . وفي الأساس : « وندر من بيته : خرج » .

⁽٢) وفي القاموس: « وجمل ضامر كناقة ، أي : وناقة ضامر . وفي ق : « رحرف : ناقة ضامرة شبهت بجرف السيف . وقبل :حرف: ضخمة ، وشبهت بجرف الجبل . وهو من الأضداد » .

⁽٣) في التاج (جدل) : (وحتى كست مشي الحثاش .. ، وهو تصحف . د : « عنها جديلها » .

⁽١) زاد في ص: (أي: حد علف أي: أزبد نها نالته ، .

⁽٥) عبارة الحاتمة ليست في صع .

*(\$)

(lemel)

وقال أيضاً يدم هلال بن أَحْوِزَ السَّمِيُّ ١١١ :

١ ـ يادارَ مَيَّة بالخَلْصاء فالجَرَد

سَقياً ، وإن هِجْتِ أَدْنَىٰ الشُّوقِ للكُمَدِ"

« الحلصاءُ ، و « الجَرَدُ ، : موضعان (") . رسقيًا ، ، يريد (") : سقيًا ، ، يريد (") : سقيًا لك ، يدعو لها . و أدنى الشرق المحمّد ، ، أي : أقربه إلى المحمّد . يقول : كان شرقًا ساكنًا فهيجيّه . كما تقول (") : وأدنى المحمّد . يقول : كان شرقًا ساكنًا فهيجيّه . كما تقول (") : وأدنى

^(*) مصادر القصيدة الخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - صع) -في الشروح الأخرى (ق - د) - دون شرح (ل) .

⁽۱) عبارة صع : « وقال » . وسيأتي في شرح البيت ۲۷ أن هلاً « كان على شرّط نصر بن سيّار » . وفي رغبة الآمل ۱۰۲٪ : « وكان مسلمة بن عبد الملك سيّره في إثر أبناه المهلب سنة ۱۰٪ فلحقهم بقنداييل وهي مدينة بالسند ، فقاتلوا فقتل منهـم المفضل وعبد الملك . . وبعث يردونهم ونسائهم إلى مسلمة ، فقال ذو الرمة يمدهـه . . » . وانظو (جمهرة الأنساب ۲۱۱ والنقائض ۹۹۱ وفتوح البلدان ٤٤٧) .

⁽٢) ق: « يا أرض منة .. ه . ورواية الأصل أجود .

⁽٣) تقدمت (الحلصاء) في القصيدة ٢٧/١ . وفي معجم البلدان : (الجود – بالتحريك – : جبل في ديار بني سلم » .

⁽٤) في الأصل: « ويريد » والواو مقعمة .

⁽٥) عادة سے : د كا تقرل في الكلام .

المرض للموت ، . و ، أدنى الكمّد ، " : أن يشتد تمزُّ ن حتى « المرض للموت ، . و ، أدنى الكمّد ، اي : للذي « بتكمد ، أي : للذي الذي أشتد حزنه .

٢ ـ من كلُّ ذي لَجَبِ بِاتَتْ بَوارِقُهُ

1 **

تَجْلُو أَغَرُّ الْأَعَالِي حَالِكُ النَّضَدِ ""

أي : سقاك من كُلِّ سماب ذي رَعْد . (ذو لَجَب ، : ذو صوت . و رواكب الفيم . المتراكب بريد : تراكب الفيم . و و مالك ، : أسود . و و بوارقه ، : السعائب التي فيا برق . و يوري : و من كل ذي زجل ، وهو ميثل و لَجَب ، .

٣ ـ مُحَلُّجِلَ الرُّعْدِ عَرَّاماً إِذَا الرَّحْسَيُّ

نَوْءُ النُّرِيَّا بِهِ أَو نَثْرَةُ الْأَسَـدِ (٣)

يقال : ، جلجل الرُّغدُ ، ، إذا صوَّت . و ، العرَّاصُ ، من البرق : الذي لا يَغنُرُ لَمَعاناً . و ، نترة ُ الأسد ، : أنفُ ه (١٤) .

⁽١) عبارة صع: « والكمد أن يشتد عزنه » .

⁽٧) ل : , من كل ذي زجل .. ، وفي الشرح إمثارة إليا . ق : , . . أغر المعالي .. ، وهو تحريف .

⁽٣) ل : « مواصل الرعد .. ارتجزت » وفي الشرح إثارة إليها . وفي الجهرة : « جاد السماك بها أو .. » وفي الأزمنة : « .. أو جهة الأحد » .

رع) في الأنواه ٤٥ : « ثم النثرة بعد النراع ، وهي ثلاثة كواكب متقاربة ، أو الأنواه ٤٥ : « ألنارة بعد النراع ، وهي ثلاثة كواكب متقاربة ، أحلما كانه لطفة ، وهو أنف الأسد وأنواه الأسد غزار محمودة . . البيت ، . =

ویروی : « مُواصِل ۱۱۰ الرُّعْدِ . . ، . ویروی : « . . . ارتجزت ، وهر من الصّوت .

٤ _ أسقى الإله به حزوى فجاد به

ماقابلَ الزُّرْقَ من سَهْل ومن جَلْدِ

قوله : « أَسقى الإلهُ به » ، بريد : الغيث . « فجاد به » : من البحر د (" ، و « البحلك » ، ما صلب من الأرض .

٥ ـ أرْضا معانا من الحيّ الذين هُمُ
 أَهْلُ الجِيادِ وأَهْلُ المَجْدِ والعَدَدِ ""

= وفيه ٣٣ : و فأما نوؤها ـ أي نوء النريا ـ فنوه محمود غزير . يقال : إنه خمس ليال ، ويقال : سبع نيال ، فهو خير نجوم الوسمي ، لأن مطره في زمن تريد الأرض فيه الماء ، فهو يمسك ثرى سنته . وفي النريا إذا جادتهم خلف بما قبلها ولا خلف منها . يقولون : إنه ما اجتمع مطر النريا في الوسمي ، ومطر الجهة ـ أي : جبهة الأسد - في الربيع إلا كان ذلك العـام تام الحصب كثير الكلا . البت ، وفي القاموس : كان ذلك العـام تام الحصب كثير الكلا . البت ، وفي القاموس : و النوء : سقوط النجم في المفرب وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق ،

- (١) في الأصل : «صواصل ۽ وهو تصحيف صوابه في صع .
- (٢) في ق : « قوله : جاد ، أي : بالمطر ، يقال : جدنا فنعن مجودون وغثنا فنحن مغيثون » . وفي القاموس : « الجود : المطر الغزير» . و « الزرق » : أكثبة بالدهناء ، و تقدمت في القصيدة ١/٩ . وفي معجم البلدان : « حزوى : موضع بنجد في ديار تم » .
- (٣) ل : « أهل القباب وأهل الجود .. » . ق د : « . . وأهل العدد : الكثرة ؛ . . » . وشرحه في ق : « والعد : الشدة ، والعدد : الكثرة ؛ .

, المتعان ، : المتوطين والمكان . يقال : إن الدهناة منهم متعان . و , العدد ، : الكثرة . و , البعياد ، : الحيل . و , الجد ، : الشرف . و . كانت تحل به مي ، فقد قَذَفَت

عَنَّا بِهِا ثُمْبَةُ مِن طِيَّةٍ قِدَدِ (١)

ر شعبة ، : فوقة ، من طيّة ، : من نيّة نوتها . و قدد ، : من نيّة نوتها . و قدد ، : من نيّة نوتها . و و قدد ، : منفرقة . يقول : هو هوى ليس بجمع . و و الشّعبة ، : انشعاب (۳) النّوى . ويروى : و . . فقد شخطت ، (۳) ، أي : تباعد ت .

٧ _ غَرَّالَا يَجْرِي وِشَاحَاهَا إِذَا انْصِرَفَتَ

۲۲

منها على أَهْضَمِ الكَشْحَيْنِ مُنْحَفِدٍ

قوله (۱): «على أهضم الكشمان »، بريد: على بطن « أهضم الكشمان »، بريد: على بطن « أهضم الكشمان »، بريد: قيد تشتي (۱).

(١) في ق والمنازل والديار : « كانت تمل بهـــا ... » . وفي ل والمنازل : « عنا بها نية .. » .

(٢) في الأصل : ﴿ الشَّعَابِ النَّوَى ﴾ وهو تصميف ظاهر .

(r) في الاصل : « .. قد شحطت » بإسقاط الفاء ، وهمو غلط لا يستقيم به الوزن .

(١) ل : « بضاء بجري .. ، وفي صع إشارة إليا .

(ه) في أول الشرح زيادة من صع وهي: « ويروى : غراء بيضاء..» و «غراء ، مقدمة هنا إذ لا يستقم بها الززن .

(٦) زاد في صع : و وتعكن ، . وفي القاموس : و العكنة –
 بالفم – : ما انطوى وثش من لحم البطن سمناً ، الجمع كفتر د .
 وجاربة عكنا، ومعكنة – كعظمة – : تعكن بطنها ، .

و و الكشمان ، : النقران .

٨ _ يَجُلُو تَبَسُّمها عن واضح يَخصر

تَلَاّلُوّ البَرْقِ فِي ذِي لَجَّةٍ بَرِدِ ("

د في ذي لنبئه ، أي : في ذي صرت . بريد : صرت الطر . و د بَرِد ، نه بَرَدُ . و د خَصِر م ، الرد (٣) .

٩ _ تَطوُّفَ الزُّورُ من مَيِّ على غَرَضٍ

بيمسلمون جوانين النعد (٣)

(تطوّف) ، أي : جاه منها (طائف) ، أي : خيال . وقوله : (على غَمَرَض) ، [يريد : على غَمَرَض] (ا) بمكانه . و (المُسلمئان) : المَهزولان ، يعني : نفسة وبعيرة . ويروى : (بسلمئين جَوّابين) ، يعني : قوماً هُوزُلاً من شدّة السفر . (جوّابين) : قطاعين . (البُعد) : الراحدة : بُعدة " وبعد" ، مثل : ظلُمة وظلَم .

١٠ ـ حُيِّتَ مِنْ زَائر ِ أَنَّىٰ اهْتَدَيْتَ لنا

وأنت منا بلا نخو ولا صَدَد (٥)

(١) ل : ه .. عن واضح رَتِل ه .. عن ذي عارض برد ، . وفي القاموس : ه الرُّتِلُ : المفلِّج أو الحسن الثنفّد ، الشديد البياض ، الكثير الله من الثغور ، وفيه : ه العارض : السحاب المعترض في الأفق ، .

(٢) في ق : (واضع : أبيض ، يعني : ثغرهـا ، .

(۳) ل : ه .. علی عرض ، ، ق ، د : « علی عجل ، ، وهما روایتان جیدتان .

- (١) زيادة من صع . والفَرَض هنا : التلق والمخانة .
 - (٥) ل : د وكند منا .. ، .

قوله: « أنتى المتديث لنا »، أي: كيف الهديث لنا ، و بلانتمر »: (النَّعْدُ » : القُرْبُ . و (الصَّدَدُ » : ماقابلتك رداناك .

١١ ـ ومنهل آجن قفر تحاضره

تُخضر كواكبة ذي عَرْمَض لَبيدِ (١)

/ « منهل ، : موضع ما . . « آجن ، : منفر . و ، كواكبه ، : مُعظمه و وسطل . و « العَرْ مَض ، : الغضرة على الله . « لَبَد ، : بعضه على بعض (") .

١٢ _ فَرَّجْتُ عَن جَوْفِهِ الظَّلَمَاءَ يَحْمِلُنِي

غَوْجٌ من العِيدِ، والأُسْرابُ لم تَردِ

ويروى : « فرُجت عنه دُجا الظلماء .. » . فرُجت عن جوف ميذا الله الظلماء ، أي : دخلتُه في ظلمة . وبجملني « غَوْج " ، ، أي : دخلتُه في ظلمة . وبجملني « غَوْج " ، ، أي : واسع الصدر ، ويقال : فيه لن وتعطف " . و « العبد » : أي : واسع الصدر ، ويقال : فيه لن وتعطف " . و « العبد » : الإبل العبدية منسوبة " إلى حي من مهرة " أي : القطا لم يرد ،

⁽۱) ل: د .. خفر كواكبه بد نفر محاضره عن .. ، :

⁽٢) وفي الحزالة: « الآجن: المتغير الطعم واللون. والحاضر: جمع محضر - كجعفر -: وهو المرجع إلى المياه. والعرمض - كجعفر -: الطحلب ،

⁽٣) ق : (عوج ، بالعبن المهملة وشرحه فيا : د عوج ، يعني تغير إبلهم ، وفي الحزانة : (غرج من العبد . . ، وهو تصحيف .

⁽٤) تقدم ذكر ، مبرة » في القصدة ٢٥/١ . وفي ق : « والعبد قبية من مبرة ، إبلهم نجائب ، . وفي ديوان جرير ١٤٦ (طبعة المعارف): « العبدية : نسبا إلى مبرة العبدي بن ندّغي بن مبرة بن حيدان بن عمره بن الحاف بن قضاعة » .

فأنا ورَدَّتُهُ قبلَ القطا . و و الأسراب ، : أسراب القطا ، وهي جاعاتها ، الواحد : صراب .

١٣ - حابي الشّر اسيف أقنى الصّلب منسرح منسرح سدو النّراعين جافي رَجْعَة العَضْد ""

و حابي الشراسيف ، ، أي : مشرف بالعرض . ويقال : وحابي الشراسيف ، ، أي : حبالا بعض الله بعض ، أي : انضم . و و الشراسيف ، ، أي : مقط الأضلاع . يربد : أطرافها التي تشرف على البطن . و و أقنى الصلب ، ، أي : في صلبه كالعدّب ، أي : هو عبال . و منسرح مدو الذراعين (٣) ، ، أي : متربع سدو الذراعين . وقوله : و جافي رجعة العضد ، ، يقبول : عضده (١) الذراعين . وقوله : و جافي رجعة العضد ، ، يقبول : عضده (١) جبافية عبن مرفقه وجنبه ، في الميشة ضاغط ولا حال (١)

⁽۱) ل: د جابي الشراسيف .. * سود الذراعين .. ، والتصحيف ظاهر في الشطرين .

⁽٢) في الأصل د حنا ، وهو تصحيف ، والعبارة ليت في صع .

⁽٣) في الأصل ومع ضطت « سدو ، بالنصب على التشيه بالمقدولة .

⁽١) في الأصل: ﴿ أَعِضْدُهُ ﴾ وهو تصحيف صوابه في صع .

⁽٥) في القاموس : « وإذا أصاب المرفق طرف كوكرة البعير فقطعه وأدماه ، قيل : حاز ، فإن لم يدمه فماسح ، .

ولا باكت " و و السدو ، ومن البد " في السير . 12 باق على الأنن ، يُعْطي إن رفقت به

مَعْجًا رُقَاقًا ، وإِن تَخْرُقُ بِهِ يَخِدِ (٣)

ر بأق على الأين ، ، أي : بأق على الإعباء (") . و ر المصح ، :
اللَّيْنُ فِي السير . وهر / أن يَزُحُ بقوائه ويستعجل شَبّها بعدُو النعامة .
ويقال : وَحْدَ بَخِدُ [وَخَدًا] (") وخدى يَخْدَي خَدْياً وخَدَاياناً .

(١) في الأصل: ﴿ باكت ﴾ بالباء ﴾ وهو تصحف. وفي اللمان: ﴿ الناكت : أن ينحرف المرفق حتى يقع في الجنب فبخرقه . ابن الأعرابي قال : إذا أثر فيه قبل : به فاكث ، فإذا حتر فيه قبل : به حاز ،

(٢) في الأصل: « الله ، ، وهو تحريف صوابه في صع .

(1) وفي ق: و يقول: يبقى سيره على الإعياء لا ينقطع . يخوق به : مجمل عليه بالسوط ويستحثه ، وفي الحزانة : و والرقاق: الرقيق . وتخرق : مضارع خرق ، إذا عمل شيئًا فلم يرفق بيه والاسم : الحرق - بالضم - : وهو العنف ، .

(٥) زيادة من مع . وفي القاموس : و الوخد للبعير : الإمراع أو أو (٥) زيادة من مع . وفي القام، أو سعة الحطو كالوخدان والرخيد ه . أن يرمي بقوائه كمثني النعام، أو سعة الحطو كالوخدان والرخيد ه .

۳۴ ب

١٥ - أو حُرِّةٌ عَيْظُلُ تَبْجِلَة نَجْفَرَةً

دَعَايْمُ الزُّوْرِ ، نِعْمَتْ زَوْرُقُ البَّلَّهِ "

قوله: « أو حرة » : أو كرية . و « عَبْطَلَ » : طويلة العنق . و ثنجاة » : الرسّط . وقوله : و ثنجاة » : الرسّط . وقوله : و شجفرة " ، نضمة الثبيج ، الوسط . و « دعام ، [الزّور] " الضادع و « دالزّور) " الضادع .

١٦ ـ لانت عريكتُها من طول ماسمعت

بينَ المَفاوِزِ تَنْآمَ الصَّدىٰ الغَرِدِ"

يقال البعير إذا لان بعد شدة وصعوبة: ولانت عربكته ، كانها طبعته . ويروى : و مارت (العربكة ، عربكتها ه . و والعربكة ، عاهنا _ (السنام . و و تشام العدى ، : صوت العدى و يقال : منام تشم نشم نشياً . [وتشام] (ا : تفعال منه . ويقال : نتام يشم نشم نشياً . [وتشام] (ا : تفعال منه . ويقال : نتام يشم نشم نشياً .

⁽١) في التاج (نعم): ﴿ . . ثيماء بحفرة ، وهو تصعف ظاهر .

⁽۲) زیادة من سے .

⁽٣) زاد في صع : دوهر الصدر ع. وفي الناج (زرق) : د يعني نعمت منينة الفازة ، .

⁽١) ك : (أودت عربكتها .. + بين المهامه .. ، أي : في سامها .

⁽٥) في الأصل : ﴿ مادت ۽ بالدال ، وهو تصميف . وفي اللمان : ﴿ وَمَارِتُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا : مَاجِتَ وَتَرَدَّدَتَ ، .

⁽٦) أي على دوانة: د مارت عربكها ، .

ونات يَنْفَ نَعْمًا ، وأنت بانت أنها ، وطعر بطنع بطنع ، و وزفتر يَزفر . وبعض [قريب] (") من بعض ، وهو كالأنين (") أو دونة .

١٧ _ حَنْتُ إِلَىٰ نَمَمِ الدَّهْنَا ، فقلتُ لها
 أمي هلالاً على التَّوفيق والرَّشَد "

رأمي هلاأ ، ريد : اعتمديه واقصدي إليه . و على النوفيق ، ، الي : وفقك الله . و و الرائشك ، : العَصْدُ ، و و الرائشك ، : العَصْدُ ، و و الرائشك ، : البُدى . خبرني الأصمي بنا ، والعرب [تقول] () و الرائشك فأصب ، . تريد : القصد . و و هلال ، : ابن أحوز التميمي (٥) .

⁽١) زيادة من صع

⁽٧) في الأصل أقحمت ألف بعد « وهو ». وعبارة صع : « وهو كالأنين أو فرق في الأصل أقحمت ألف بعد « وهو » و نأت ينثت وينات نأتاً كالأنين أو فرق قليلاً ». وفي القاموس : « أنت يأنت أنيتاً : ونثيتاً : نهت ، أو هو أجهر من الأنين » وفيه : « أنت يأنت أنيتاً : أن » . وفيه : « والطحير والطحار - بالضم - نوع من الزحير يعلو فيه النفس ، فعلم كضرب ».

⁽٣) في الحزانة : (أمي بلالاً .. ، رهر تصعيف أو غلط.

⁽١) زيادة من صع .

⁽٥) تقدمت ترجمة هلال في مطلع القصدة . وفي الجزانة : , والنعم : الإبل . واللمعناء : مرضع يبلاه تم ، يُمدُ ويقصر ، . وفي معجم الإبل . واللمعناء من دباد بني تميم معروفة ، تقصر وتمد ، والنبة البدان : , اللمعناء من دباد بني تميم معروفة ، تقصر وتمد ، والنبة إليا دهناوي . قال ذو الرمة : أقول لدهناوية . قال : وهي سبعة =

1 mg

١٨ ـ الواهبَ المِئةَ الجُرْجورَ حانية

عسلى الرّباع إذا مأضنَّ بالسّبد (١)

و الجرجور ، : العظيمة . ولا تكون الجرجور إلا للماعة . يقال : و مئة من الجرجور أله الماعة . يقال : و مئة من الجرجور ، و إذا كانت عظيمة . و وحانية على الراباع ، ، أي : على أولادها . والواحد : « رَبَع من ، وهو الذي ٣ نُسْج في أول الربيع . فقال : يَهَبُ الله الجرجور إذا ضن الملل : ذو الشعر ، و (اللبتد ، و و اللبتد ، و من الملل : ذو الشعر ، و (اللبتد ، و ذو الصوف . يقال : ماله سبتد ولا لبتد .

١٩ _ والتَّارِكَ الكَبْشَ مُصْفَرًا أَنَامِلُهُ

في صدره قضدة من عامل صرد

= أجبل من الرمل في عرضها بين كل جبلين شقيقة ، وطرلها من حزب ينسوعة إلى رمــــل يبرين .. وقد أكثر الشعراء من ذكر الدهناه وعلى الحصوص ذو الرمة ع .

- (١) ل : و الواهب المئة الجَوجاد . ، وفي القاموس : و الجَوجاد من الإبل : الكثير الصوت كالجرج ، .
- (٢) في الأصل : (وهي التي . .) وهو غلط صوابه في صبع المورد ما يتفق مع الفعل (نتج) بعدد .

و إنما تعفر الله عند الموت . وفي مدره قصدة م أي : كسرة م و العامل ، عند مقدم الرمع ما بلي السَّانَ منه . و و العامل ، : مقدم الرمع ما بلي السَّانَ منه . و و مترد من عامل . و و العامل : مترد الرمع والسَّهم (۱۱) . وأصرد تُنُ أور المادا ، إذا أنفذت (۱۱) .

٢٠ والقائدَ الخيْلَ يَمْطُو مِنْ أَعِنْتِهَا

إُجنامُ سَيْرِ إِلَىٰ الأعدادِ مُنْجَرِدِ "

و يَعْطُو ، : [يمك] (ع) ومن أعنتها لجنامُ سير إلى الأعداء ، الأواد : إجدام سير منجود . يقال : أجذتم (٥) ، إذا أسرع .

٢١ حتى يَصِرُن كَأَمثالِ القَنَا ذَبُلَتُ النَّاتُ على أَوَدِ (") منها طَرائِقُ لَدْنَاتُ على أَوَدِ (")

(١) زاد في صع : ديمر د صر دا ، إذا نفذ ، .

(٣) ذاد في سے : ، والحطة : الكسرة أيضًا ، من الرسے ومن الحشة ، .

(٣) قد: (.. تطو في أعنتها به إجادام . ، بالنصب . ل : (.. الحيل منكوباً دوابرها ، ورواية الأصل أعلى وأجود .

(٤) زيادة من صع . وفي اللمان : « المطر : الجد والنجاء في المدر ، وأصل المطو : المد ، وفي ق : (منجر د ، أي : منتمر به ، .

(ه) عادة صع: د أعنم في العد

(٦) ق د ل : رحم يَنفن .. ، في السان والتاج (طرق) : وحمد ينفن .. ، في السان والتاج (طرق) : وحمد ينفن .. ، في النظر الأول تصميف ظاهر . وحمد ينفن .. ، في طرائل .. ، وفي النظر الأول تصميف ظاهر . ، وفي النظر الأول تصميف ظاهر . ، وفي الرمة وحمد المنافق الرمة والمنافق المنافق الرمة والمنافق المنافق ال

قوله: « حتى بصرن كأمثال القنا ، ، يعني : الحيل ، أي : في الضّعْر . ذبلت منها " طرائق ، أي : ذبلت طرائق من القنا ، الواحدة: طريقة " . وعلى أود ، " أي : على عوج منها . « لـدثات ، : ليّنات . فشبه ضُمْر تلك الحيل بالقنا ذبكت منها طرائق على عوج . ٢٢ ـ رَفَعْت تجد تميم _ ياهلال لـ لها

رَفْعَ الطِّرافِ إلى العَلْياءِ بالعَمَدِ ""

/ و الطبّراف ، : بَيت من أدّم . ويروى : و على العلّياء ، . أي : على مكان مُرتفع . وهلال بن أحوز التميمي كان على شرّط نصر من نصر من سيّال (٥) .

(١) في الأصل : « ذبلت منه .. » وهو غلط ، صوابه في البيت . · PE

 ⁽٢) وفي اللمان: وإذا وصفت القناة بالذبول قبل: قناة ذات طرائق ،
 وكذلك القصبة إذا قطعت رطبة فأخذت تبس رأيت فها طرائق قد اصفرت حين أخذت في اليبس ،

⁽٣) في الأصل : « على أوادي » رهو سهو . وفي ق : « شبه الحيل بعوج الرماح » .

^(؛) ق د ل ، والكامل والأساس (طرف) : « .. على العلياء بالعمد ». وفي الشرح إشارة اليها .

⁽a) في الأصل: و نصر بن عبار ، وهو تصحيف صوابه في صع . ونصر بن سيار الكناني : شيخ مضر بخراسان وواليها ، ولما قويت الدعوة =

٢٢ ـ حتى نسلة غيم ، وهي نائية

بِقُلَّةِ الحَزْنِ فالصَّمَّانِ فالعَقدِ

و العقد ، من الرمل : ما تعنّد بعضه بعض (") ، وكثرت و العقد ، من الرمل : ما تعنّد بعضه بعض (") ، و كثرت ت كثبانه وأحقافه (") و و الصمّان ، : موضع (العرق) . و و قللة م العرق ن :

= العباسة نبه الأمويين إلى خطرها . وسير إليه أبو مسلم قحطبة بن شبيب ، وحصر في مرو ثلاث سنين ثم مات في ساوة كمداً سنة ١٣١ . وانظر (تاريخ الطبري ٩/٩٩ والكامل لابن الأثبير ٥/١٤٨ والبيان والنبين ١٤٨/١ والبيان

- (١) في الكامل ومعجم البكري وشروح السقط واللسان (دوأ): (.. وهي نازحة ، . وما عدا الكامل : «يباحة الدو فالصان .. ، . وضبطت « العقد» في الأصل بكسر القاف ، وفي صع بفتحها ، وهما لفتان . وانظر القصدة ١٣/١ .
- (٢) وفي معجم البلدان : (عقد : قال نصر : بضم العين وفتح القاف والدال ، موضع بين البصرة وضربة . وأظنه بغتم العين وكسر القاف ،
- (٣) في القاموس : « الحقف بالكسر : المعوج من الرمـل ، الجمع أحقاف وحقوف ، .
- (٤) في معجم البكري : (الصان : هو جبل ينقاد ثلاث ليال ولبس له ارتفاع ، وسمي الصان لصلابته .. البيت » . وفي معجم البلدان : (قال الأصمعي : الصان : أرض غليظة دون الجبل » .

ما غَلَظُ من الأرض (" و ، العَزْنُ ، : مرضع معروف ، ترعى فيه إلى الملوك (").

٢٤ لو يَسْتَطِعْنَ إِذَا نَابَتُكَ بُحْفَةً

فَدَيْنَكَ الْمَوْتَ بَالْآبَاءِ وَالْوَلَدِ"

و مُجِعِنة ، : مُدِيدة عظيمة مُستَأصِلة . ويروى : و وَقَيْنَكَ اللَّهِ مَا مَا يَ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللهِ مَا اللَّهِ اللهِ اللهِ مَا اللَّهِ اللهِ مَا اللَّهِ اللهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِلَّا اللَّهُ مِنْ اللَّا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِلّ

(١) عبارة صع : « وقلة الحزن : أعلاه » ولعمل تمام العبارة : « وقلة الحزن : أعلاه ، والحزن : ما غلظ من الأرض » .

(۲) في معجم البدان : و وقال الأصعي في كتاب جزيرة العرب : الحزون في جزيرة العرب ثلاثة : حزن بني بربوع وحزن غاضرة من بني أسد وحزن كلب من قضاعة ، وفيه : و حزت يربوع : هو يوبوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قيلة جريو ، وهرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قيلة جريو ، وهرو قوب في قرب فيد وهو من أجل مرابع العرب فيه قيمان . وكانت العرب تقول : من تربع الحزن وتشتى الصان وتقييظ قيمان . وكانت العرب تقول : من تربع الحزن وتشتى الصان وتقييظ الشرف فقد أخصب ، . قلت : ولعل المقصود حزن يربوع الأنه يعدد مناذل تم .

(٣) ق د : ر . . نابتك نائبة ، . في الكامل : د . . إذا ضافتك بحنة ، . وفي الشرح إشارة إلها . في ل : ر وقينك الحقف . . ، . في ق د والكامل : د وقينك الموت . . ، وفي الشرح إشارة إلها . ٢٥ ـ تَمْنَى الأَزْدُ إِذْ غَبْتُ أَمُورُهُمْ

أن النبكة لم يولد ولم تلو

و غَبْتُ ، ١٦ ، أي : من انصرف غبا ١٦ . كان ملال بن أموز تبع آل الملب من قَتْل بِيدُ بنُ الملب (١٤) ، ولاه متلته (١٥) ذلك.

- (٢) في أول الشرح زيادة من مع: «ويقال: الأسد». و «الأزد» بالزاي أنصع من السين .
- (٣) عباره صع : و أي : لما صارت في آخر الزمان ، وفي د : القاموس : و الفب حبالكسر : عاقبة الشيء كالمفبة بالفتح ، وفي د : وغبّت أمورهم : صارت إلى أواخرها ، وإنما ذكر و الأزد ، لأن المهالية منهم ، والأزذ يمانون .
- (٤) هو يزيد بن الملب بن أبي صفرة الأزدي ، ولي خرسان بعد وفاة أبيه ، وعزله عبد اللك بن مروان عنها ، ثم ولاه سليان بن عبد اللك العراق ثم خراسان ، وعزله عمر بن عبد العزيز . ثم نشبت بينه وبين أمير العراق مسلمة بن عبد اللك حروب انتهت بقتال يزيد منة ١٠٢ ه .
- (٥) هر مسلة بن عبد اللك بن مروان بن الحكم ، ولي المراقدين نم أرميلة وغزا الترك والسند سنة ١٠٩ هـ. وقرفي سنة ١٢٠ هـ.

⁽۱) ل: « ودّت لحى الأزد ..ه. مع : « .. إذ عبّت ..» وهو تصعيف غالف لشرحها .

٢٦ - كانوا ذوي عَدَدٍ دَهُم وعائرة

من السُّلاحِ وأبطالاً ذوي نَجَـدِ "

يقال: رعده دَهُم ، ، أي : كنير. و دعائرة ، من السلاح ، أي : كنير . و دعائرة ، من السلاح ، أي : كنيرة وذلك أن يَعير بصر ُك فيه من كثرته هاهنا وهاهنا (١٠) . ومنه يقال : د فرس عَبَّال ، ، إذا أخذ هاهنا وهاهنا . د نَجَد ، ، أي أي : شَدَّة ، ،

٣٧ _ فَمَا تَرَكْنَا لَمُم مِن عَيْنِ بِاقِيَةٍ

إلا الأراملَ والأيتامَ من أُحدِ (ا)

يريد : من عَين (٥) ننفساً باقية "(٦) . ويروى : و فا تَر كَت لهم ، .

 ⁽٢) وفي المعاني الكبير : و ترمي به ها هنا وها هنا ، وهو ينقل
 عبارة الشارح .

⁽٣) في ق : ﴿ وَالنَّجِدُ : الشَّدَّةُ وَالنَّجَاعَةُ ﴾ .

⁽١٤) ق د : د أما تركت لهم ، .

⁽٥) في القامرس: « العين: الإنسان. ومنه: ما بها عين ، أي: أحد ي

⁽٦) عبارة صع : د يقول : من عين نفس باقية يذكر فيه خير ، .

٢٨ ـ بالسُّنْدِ إِذْ جَمْعُنَا يَكُسُو جَاجِمُهُمْ

بيضًا تُداوي من الصَّوْراتِ والصَّيدِ (')

/ ربيضاً ه ، يريد : ميوفاً بيضاً . و تُداوي من الصورات ، ، يريد : من الميل . يقال : و قد صور ت ، إذا صار و أصور ت ، ، إذا صار و أصور ت ، ، إذا صار الميل ، أي : ماثل الرأس . و و الصيد ، أصله داء يافذ في انوف الإبل ، ترفع رؤوسها من ذلك ، ثم يضرب مثلاً للمتكبر الشامع بانفه . فيقول: السيوف " تُذهب كرة هم وميلهم عن الحق " .

٢٩ _ رَدَّتْ على مُضَرَ الحَمْراءِ شَدُّتنا

أوتارَها بينَ أَطْرافِ القَّنَا القَصِدِ

قبل لفر : و الحمراء ، لأن مُضَرَ أُورِث الأَدَم (٥٠) .

⁽١) صع : « تكسو ، بالناء ، وهو تصعيف .

⁽٢) عارة مع : د سوفنا تنعب .. ٠.

⁽٣) وقوله في البيت : « بالسند ، أي : حيث تتبّع المدوح أبناه المهلب وقتلهم كما تقدم في مطلع القصيدة .

⁽١٤) ل : د . . صولتنا * . . بين أكسار القنا . . ه .

⁽ه) أقدم في الأصل لفظ ه فيه ، قبل ه الأدم ، والعبارة ليست في صع . والأدم اسم جمع للأديم وهو الجلد الأحمر أو المدبوغ . وفي أنساب الأشراف ٢٩/١ عن ابن عباس : « لما حضرت نزاراً الوفاة أوصى بنيه الأشراف ٢٩/١ عن ابن عباس : « لما حضرت نزاراً الوفاة أوصى بنيه وهم مضر وربيعة وإياد وأنمار بأن يتناصفوا . فقال : قبني الجمراء ، وكانت من أدم ، لمضر . فقيل : مضر الجمراء .. ، وقال ابن الكلبي : واختلف = من أدم ، لمضر . فقيل : مضر الجمراء .. ، وقال ابن الكلبي : واختلف =

و والقَمِدُ، " : الكمير . وردَّت على مضرً ، ، يقول : أدركنا ثارَ أولئك مِن قتَلْنَا " الأزدّ .

٣٠ والحيُّ بَكْرِ، على ماكان عندُهُمْ

من القَطيعة والخِذُلانِ والحَسَدِ (٣)

٣١ جِننا بأثارهم أشرى مُقرَّنة

حتى دَفَعْنا إليهم رُمَّةَ القَوَدِ "

و الرئمة ، و قطعة عبل فيتول و جثنا بم أسرى ، وقد قبرن بعضهم إلى بعض عتى دنعنا إليم و رئمة القود ، ، يربد و قطعة

= بنو نزار في قسمة ما ترك أبوم، فشخصوا إلى الأفغى بن الحصين وهو بنجران .. ثم قال : ما أشبه القبة الحراء من مال أبيكم فهمو لمضر . فصار لمفر ذهب كان لنزار وحمر أيله ، .

- (۱) في القاموس: (والقصدة بالكسر : القطعة بما يكسر ، الجلع كعنب . ورمع قصد ـ ككنف ـ وقصيد وأقصاد : متكسر ، .
- (٢) في الأصل: (حسين قلنا » » رهر نصيند . وفي ق :
 (وشكرتنا : حملتنا في الحرب » .
- (٣) يريد بني بكر بن وائل وهم من مضر ، وإغا يعرض بهمم الأنهم كانوا محالفون الأزد في البصرة أمام تميم التي كانت أكثر أخماس البصرة عدداً.
 - (١) سے : و جُنا بأبنائهم . . ، ، وهر على الفالب تحريف .

الحبل التي قدُنام فيها " . ويقال القطعة من الحبل التي تكون في طرف الحبل التي قدُنام فيها " . ويقال القطعة من الحبل التي تكون في طرف الورد : و رئمة ، وها سُمْنَ في بيت له ، الورد : و رئمة ، وها سُمْنَ في بيت له ، وهو قوله " :

* أَنْعَتْ بَاقِ رُبِّةِ التَّلِيدِ *

يد أن الورّد مُقلّد بقطعة حبل .

٣٠ - في طَحْمَةِ من تَمْ لُوتَمُكُ بها

رُكْنَيْ تَبير لِأَمسَىٰ مائِلَ السُّندِ"

/ والطّعمة ، : دُفعتُه (الوشدِّنَهُ و و شَيرٌ ، : جبل بمكة ، و هو الذي صَعد عليه رسولُ الله على فاهتز (الوشر عنه] (الوصعد عليه رسولُ الله على فاهتز (الوشر) وهو أكثرُ ما يكون على حواه (الله و و السُنْدُ ، : والجمعُ أسنادُ ، وهو أكثرُ ما يكون على حواه (الله و و السُنْدُ ، : والجمعُ أسنادُ ، وهو أكثرُ ما يكون

(١) وفي الأماس : « رئمنة الفرد ، أي : تمامه ، . وفي ق : « الأنار ، جمع نار ، وهر الذي قتل صاحبك ، .

(٢) وهو البيث ١١/٩ وانظر ثـَم تفصيل القول في تفسير لقب ذي الرمة .

(٣) سے دل: « لو يُصك ما « ركنا ثبير .. » وفي الشرح إثارة إليا .

(٤) وفي القامرس: وطعمة الرادي والسيل – مثلثة –: دُنعته ، ومن الناس جماعتهم ، .

(٥) في الأمل: (فليعتر ، وهو تصعيف لا معني له .

(٢) زيادة من سے .

(٧) في الأمل: و حراي ، وهر تصعيف ظاهر . وزاد في صع: (٧) في الأمل: و حراي ، وهر تصعيف ظاهر . وزاد في صع: روي الأمل: كذا العبارة =

w 10

في الفيلسَظ والرمل ، وهو المكان المرتفع قليلاً. يقال : « انظير دالك الشخص بذلك السُّند ، ويروى : « . . لو يُصلك بها « ر كنا تبير ، .

٣٣ ـ لولا النُّبُوَّةُ مَا أَعْطُواْ بِنِي رَجُلِ حَبْلَ المَقَادَةِ فِي جَسْرِ ولابَلَدِ ""

ر حبل المقادة ، : الطناعة .

تمت والحمد لله على إحسانه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.
وهي ٣٣ يشاً ٢١١

* * *

⁼ وتمامها في اللسان: ووثبير الأحدب وثبير حواء ، على أن ما في اللسان لا يتفق مع عبارة الشارح التي تظهر أن حواء ليس من الأثبرة ، فلعل المراد بثبير حراء: الثبير المجاور لحراء ، أي هو ثبير مني الذي نقل ياقرت أنه أحد الأثبرة الأربعة .

⁽١) ل : د . . ما أنطوا بني أحد ، .

⁽٢) عبارة الحالمة ليت في صع .

*(0)

(الطويل)

وقال أيضًا (١):

ا _ خَليلي عُوجا اليومَ حتَّى تُسَلِّها

على دار مي من صدور الركائب

[واحدُ د الركائب ، : دكابُ ، وهي الإبل . د عُوجًا ، : اعطِّفا من صاور الإبل] (٣) .

٢ ـ بصلب المعي أو بُرْقَة الثور ، لم يَدَع
 ١ لما جدّة جول الصبا والجنائب

(+) معادر القصدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - صع) -في الشروح الأخرى (مب - ق د) - دون شرح (ك) .

(١) عبارة سع : ﴿ وَقَالَ ﴾ .

(٣) مب ل ومعجم البلدان : « .. عُوجا بارك الله فيكما ، ومي رواية جدة .

(٣) زيادة من صح

(٤) مب ل والاقتفاب: (. . مرد الصا ، . في معجم البلدان: (نج الصا ، . في معجم البلدان: (نج الصا ، . في شرح أدب الكاتب والتاج (معي): (. . حول الصا ، وهو تصحيف ظاهر . وفي شرح أدب الكاتب : (ويروى : بيطن المعي ، .

به صلب المعي ، : مرضع '''. و ، يرقة الثور ، : ، البُرقة ، : حجارة مختلطة مع الرمل . و ، الثور ، : موضع ، وأضاف إليه البُرقة . و ، الجنائب ، : رباح '' الجنوب . ، جوّل ، : دَوَرَان '. دَوَرَان '. ديروى : ، ببطن المعي ، .

٣ - يها كلُّ خَوَّارِ إلى كلِّ صَعْلَة

* ضَهول ، ورَ فَضُ المُذْرِعاتِ القراهبِ

ه ضول ، : قلية اللَّبَين ("). د كل خوار ، بريد بذلك الغزال . و د يَخود ، إلى أمه وهي د الصّعلة ، لأنها صغيرة الرأس ، يريد : الظيمة . وبها د رفض المذرعات ، . و د الرّقض ، : فيرق ، وهو ما ارفض وتفرق . و د المدرعات ، . و د الرّقض معهن أولاد هن .

1 mal

(١) عبارة صع : (موضع صلب ، . وفي معجم البلدان : (المعى : وهو مكان وقبل : جبل قبل الدهناء ، . وفي الناج : (المعى : سهل بين جبلين » .

(٢) في الأصل : ﴿ الرياحِ الجنوبِ ، وهو سهو .

(٣) زاد في صع : « تنسب إلى ذلك ، إلى القلة . وقال غيره : بها كل خوار ، بريد : الغزال ، مخور . . » . وفي ق : « والظباء توصف بقلة اللبن » .

(٤) زاد في صع : « فليس عليه نظام . والتفسير الآخر أحب إلي من الأول » . وهذه العبارة غامضة لأن نسخة صمع لم يذكر فيها تفسيران . وإنما نجد في نسخة الأصل تفسيراً آخر عن أبي العباس ثعلب ، ولعدله هر التفسير المفضول المشار إليه في صع ، كما يستدل من ظاهر الزيادة في الهامش السابق .

والولا يسمى ، ذرعا ، و ، القراهب ، : المُستَاتُ ، الواهدة ، فالولا يسمى ، ذرعا ، . قسال أبو العباس "" : ، الفَوَّال ، : النور . النور ، وموضع ، إلى ، : مع ، أي : ، بعنور ، : يصبح . معلمة ، : نعامة "" . وموضع ، إلى ، : مع ، أي : مع "كل معلمة . وضول ، : تذهب وترجيع . يقال : ، ماضهل مع "كل معلمة . وضول ، : تذهب وترجيع . يقال : ، ماضهل إلك ، ، أي : مارجع إلك .

٤ ـ تَكُنْ عَوْجَةً يَخِزِيكًا اللهُ عَنْدُهُ

بها الآجرَ أو تقفي ذمامَةَ صاحبُ

⁽۱) في الأصل: (قبرب) وهو تحريف ظاهر . والعبارة ليست في صعع .

⁽٢) هو الإمام ثعلب ، كما هو مشت في سند مخطوطة الأصل.

⁽٣) وفي مب : , والصعلة : نعامة صفيرة الرأس ، . وفي اللهان (ضهل) : , والصعلة : النعامة . وقول ذي الرمة : إلى كل صعلة ضهول . ضهول : من نعت النعامة ، إنها ترجع إلى بيضها ، .

⁽١) في الأمل: رساكل ، وهر تحريف صوابه في صع.

⁽٥) في معجم البلدان واللمان والتاج (ذمم) : « . . الله عندها » . وفي مب وفي معجم البلدان : « بها الحير أو نقض بذمة صاحب » . وفي مب ق ل والمنازل واللمان والتاج : « أو تُقض نعامة مناهة مناه . . » .

⁽٦) في الليان : (نمامة : حرمة وحق ٥ .

⁽٧) عارة الأمل: دريرى . و رهو غلط صوابه في حع .

٥ _ وتَفْنَا فَسَلَّمْنَا فَرِدَّتْ تَحَيِّسةً

علينا، ولم تَرْجِع جَوابَ المُخاطبِ "

قال : ﴿ خُلِيلِ عُرِجًا اليوم حتى تسليًا * على دارمي . . ، ثم قال : وقفْنا بالدار فسلسّمنا فردّت الدار تحية علينا ، أي : لم تقبل التحية ، أي : ردّ تنها (٣) ، ولم تُجبّ . ثم بيّن فقال : ﴿ ولم (٣) تَرجيع جوابَ الخاطب ، .

١ - عَصَنَّنِي بها نَفْسُ تَريعُ إلى الهوى

إذا مادَعاها دَعُوةً لم تُعَالِبِ "ا

٧ _ وعَيْنُ أَرَّشْتُهَا بِأَكَنَافِ مُشْرِفِ

من الزُّرْقِ في مَفْكِ ديارُ الحَبَائبِ"

(١) ل : ﴿ إِلْنَا وَلَمْ تُرْجِعٍ . . ، .

- (٢) في الأصل: ﴿ أَي : ردَّته ، وهو تحريف صوابه في صع .
- (٣) في الأصل: « فلم ترجمع .. » وهمو غلط صوابه في البت وصع .
- (٤) هذا البيت وتاليه ساقطان من صع . وفي مب : دعمتني بها ، يريد : الدار . تربع : ترجع ، .
 - (ه) مب: (. . في مقط ديار الحائب ، ، يريد تساقط الدمع . وفي القاموس : (الرش : نفض الماء والدم والدمع ، . وأرشتها : جعلنها تنفض الدمع . والأكناف : النواحي . والسفك : الصب ، يريد :غزارة الدمع . وفي معجم البلدان : (مشرف : هو رمل بالدهناء ، .

٨ ـ ألا طرقت مي هيوما بذكرها
 وأيدي الثريا بختّ في المغارب

« البيوم ، ؛ الذاهب العقل ، يعني نفسه . و « أيدي الثريا » : أو النبي ، و « أيدي الثريا » : أو النبي ، و « أي المغارب ، أي : قد دَنْتُونُ مِن المغرب . أو النبي ، و منتح ألى كذا ، أي : مال إله (٣) .

٩ _ أَخِا شُقَّةٍ زَوْلاً كَأَنَّ قَيصَهُ

على نَصْل ِ هنديٍّ 'جراز المَضارب

(١) في مخطوطة اللتف : , ألا طرقت ليلي . ، ، .

(٢) في مب : و الطروق لا يكون إلا ليلا ، . و في الأنواء : و يويد آخر الليل حين عرسوا والثريا تغرب في كل أوقات الليل إلا أن الشاعر أواد وقتاً يكون غروبها فيه آخر الليل ، . و في اللسان : و قول الشاء أواد وقتاً يكون غروبها فيه آخر الليل ، . و في اللسان : و ودنت في الرمة استعادة واتساع ، وذلك أن اليد إذا مالت نحو الشيء ودنت في الرمة استعادة واتساع ، وذلك أن اليد إذا مالت نحو الشيء ودنت المغرب المؤلفا في المنابع من المغرب المؤلفا في ودنوها نحوها ، و في شرح المفضليات : و قال ثعلبة النوفية في مرح المفضليات : و قال ثعلبة النوفية ومعتبر :

فَذَكُرْت ثَقَلا رثيداً بعد ما القت ذّكاء بينها في كافر وقوله: ألقت بدأ في كافر ، أي: تهات للمغب. فسرق هذا اللمن ليد من ثعلبة بن صعير ، وثعلبة أكبر من ليد ، فقال يذكر الشمس:

حتى إذا ألقت يداً في كافر وأجن عرزات النُّغور ظالامبًا وسرق هذا اللعني ذو الرمة من ليد فقال: ألا طرقت .. اليت ه . نصب : و أَفَا ، لأنه ردّه على و هيوم ، . و و الشُّقة ، : السُّقَرُ البعيد . و و الزّول ، : الرجل الظريف المالغ في الظرف (١٠، ، وإنما بعني نفته . كأنما قميصه على و نصل هندي ، ، أي : على سيف من سيوف الهند . أي : هو ماض كالسيف . و و جُرازُ المضارب ، ، أي : قطوع من أي : قطوع من الفارب ، : جمع مضرب ، وهو الموضع من السيف الذي يقع على الفرية .

. ١٠ _ أَناخَ فَأَغْفَىٰ وَقْعَةً عَنْدَ ضَامِرٍ

مَطِيَّةِ رَحالٍ كثيرِ المَذاهِبِ"

الهميرمُ أناخ ، وهو ذو الرمة . و فأغفى ، : و و الإغفاه ، : التغميض القليل . و عند ضامو ، و ويد : جمله ، وقوله : و مطية رحّال كثير المذاهب ، ، أي عُدَّتُهُ في السفر ومنه قوله " : مطير مطير تُم حتى تكيل غُزاتُهُم وحتى الجيادُ ما يُقدّن بارسان

⁽١) في ق: « والزول - في هذا الموضع - : خفف اللمم ، كالسف » .

⁽۲) ق : (أناخ وأغفى) . مب ل والأشاه والنظائر : (سرى غ أغفى) . وفي مب والأشاه والنظائر : (. . بعيد المذاهب) . وفي ق : (ويروى : مطبة قذاف ، أي : تقاذف بالفلوات) .

⁽٣) البيت لامرى، القبس وروايته في ديوانه ص ٩٣ : « . . حتى يكل غريم ، . ونقل كفقه رواية للسكري وأبي سهل تطابق رواية الأصل . والبيت في اللسان (مطر) : « حتى بكل غريم ، وفي الناج أيضاً « حتى بكل غريم ، .

وسمنت و مطنّة ، لأنها تُمتّطى ، أي : يُركَب ظهرُ هما . و ر المقلا ، : الظهر . و م كثير المذاهب ، إلى اللوك (١) .

١١ ـ بريح الخزامي هيجنها وخَبْطَةُ من الطَّلِّ أَنْفاسُ الرِّياحِ اللَّواغِبِ ٣)

ويروى : و . . حَوَّ كَنْهَا بِسُمْرَةَ * مِن اللَّيل أَنْفَاسُ الرباح و ضَطة " من يريد : ألا طرقت مي بريح الغُوّامي هيجها أنفاسُ الرباح وضطة " من الطل " ، فقد م النستق ") وهذا كثير في الشعو . و و أنفاس الرباح » : تنفسها قليلا قليلا قليلا " . و و لتواغب " ، : قد لتغبت فاعبت هسنده الرباح من طول الأرض وضعفت " . وقوله : و وخبطة " من الطل ، : هو الشيء " القليل من الندى .

⁽١) وفي مب: , والوقعة : النَّوية عند وجه الصبح ، . وفي ق : ر والمذاهب : الطرق ، .

⁽٢) مب ، ل : ٥ . . حركتها وخبطة ، . في المخصص : و خالطتها وخبطة ، في المخصص : و خالطتها وخبطة ، في الأساس (لفب) : و حركتها بسعرة بد من الليل . . » . وهي دواية جيدة أشار إليها الشارح . وفي مب : و الرباح اللواعب ، وفي مب : و الرباح اللواعب ، وفي مرحه بقوله : و اللواعب : التي قد لعبت وضعفت ، . وفي الرواية والشرح على الغالب تصعيف .

⁽٣) يريد أنه قدم المعطرف عطف النسق . وفي اللمان : ووالنسق: العطف على الأول ، ونسقت الكلام ، إذا عطفت بعضه على بعض ، .

⁽٤) في سب: و وأنفاس الرباح: تحركها »: م- ٢٥ ديوان ذي الرمة

١٢ _ ومِنْ حَاجِتِي ، لو لا التَّنَائِي ، ورجًّا مَنْحُتُ الْمُويُ مِن ليس بالمُتَقارِبِ

٣٧ أ ١٣ _ عَظاميلُ بيضْ من رَبيعة عامر

رِ قَاقُ النَّمَايَا مُشْرِفَاتُ الحَقَائِبِ (")

أراد : ومن حاجتي ، عطابيل بيض ، ، يريد : الطَّوالَ الأعناقِ من النَّسَاء ، الواحـــدة مُعُطِّبُول . ، مشرفات الحقائب ، ، أراد : الأعماز - ٢٦٠ .

١٤ _ يَقِظُنَ الحِمَىٰ ، والرَّمْلُ منهنَ مَرْبَعْ

ويَشْرَبْنَ أَلْبانَ الْهِجانِ النَّجائبِ (")

« الحمى ، : موضع دون مكة منزلته في القيظ ، ويرتبعن في الرمل . و « الهجان ، من الإبل : الكرام البيض . « النجان ، : الكرام الرمل .

⁽١) في الأشاه والنظائر : وعقائل بيض . . ، ، مب ل والأشباه والنظائر : د . . من ذرّابة عامر ، . وفي الأغاني : د عناب الثنايا مثقلات الحقائب ، .

⁽٢) وفي اللمان: وأشرف الشيه: علا وارتفسع ، وقوله: « من ربيعة عامر ، يريد: بني ربيعة البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة . وفي جمرة الأنساب ٢٦٤: « ومن بني البكاء كانت خرقاه التي يشب بها ذو الرمة ،

⁽٣) صع : , تخذن الحمى . ، وهمو على الغالب تحريف . في الأغاني : , . . والرمل منهن محضر ، ، ق د : , . أنبان اللقاح النجائب ، .

١٥ _ وما رَوضَةُ بِالْخُرْنِ ظَاهِرةُ النَّرَى

قِفَارْ تَعَالَىٰ ، طَيِّبُ النَّبْتِ عَازِبُ "

١٦ متى أَبْلَ أو تَرفَعْ بِيَ النَّعْشَ رَفَعَةً على الرَّاحِ إحدى الخارِ مات الشَّواعبِ "

ر متى أبل ، : من البلى . ر أو ترفع في النعش إحسادى المتراعب ، : الخارمات ، : [يربد] (" النايا يَخْتَرِمُنَهُ . و كذلك ر الشّواعبُ ، :

(٢) ق د وأضداد ابن الأنباري: « متى أبل .. » وشرحه في ق :

« متى إبل بكسر الهمزة » وهو من البلي » وهذه لغة ، لأن من العرب ،

من يكسر زوائد الفعل المستقبل فيقولون : أنا إعلم وأنت تضرب » .

ولا يجوز كسر الباء ، ولا يجوز أن يقول : هو يعلم . فإن كان ولا يجوز كسر الباء » ولا يجوز أن يقول : هو يعلم . المهزة » : وفي ق ما قبل الفعل مضموماً لم بجرك أوله ، ولا يجوز كسر الهمزة » : وفي ق مب وأدب الكاتب والأضداد:

مب وأدب الكاتب : « .. أو يُرفع » . وفي أدب الكاتب والأضداد:

« على القوم إحمدى .. » وفي الأخير إشارة إلى رواية الأصل .

وفي مب : « .. أيدي الحارمات » .

(٣) زیادة من سے .

يَشْتَعِبْنَهُ ويَغْتَوِمْنَهُ (١) مثل الحارمات.

١٧ _ فربَّ أُمير يُطرِقُ القومُ عندَهُ

كَا يُطرِقُ الخِرِبانُ من ذي الْمَخالبِ (٣)

أي : متى أَبْلَ و فربُّ أمير يُطرق القرمُ عنده ، . و و الغربان ، : الباذي (١٤) . الراحد (٣) خَرَبُ ، وهو ذكر العُبارى . و و ذو المتخالب ، : الباذي (١٤) .

١٨ _ تَخَطَّيْتُ بِاسْمِي دُونَـهُ وَدَسِيعَتِي

مَصاريعَ أبوابٍ غِلاظِ المَناكبِ ("

- (١) في الأصل عبارة غير مقروءة والتصويب من صع . وفي القاموس: « واخترمته المنية : أخذته ، والقوم استأصلتهم واقتطعتهم كتخرتمتهم » . وفي ق : « الواح : جمسع راحة الكف ويقال : راحات أيضاً .. و (شتعرب) : اسم للمنية ، معرفة لا تنصرف ، لأنها تشعب الناس ، أي : تهلكهم وتفرقهم ، .
- (٢) صع : « كما أطرق .. ». في مب : « كما يطرق الكروان .. » مع إشارة إلى رواية الأصل .
- (٣) في الأصل : « الحواحد » وهو سهو ، صوابه في صع . وفي * ت : « يطرق : يسكن من هيئه » .
 - (٤) عبارة صع : « وذو الخالب : الصقر ، وهو الباز ، .
- (٥) قوله: و تخطيت باسمى ، غير واضح في صع لاحتراق الحبو.
 وفي ق : و . . عنده ودسيعتي ، . في مب ل : و . . دونه ومهابتي .
 وفي الأساس (نكب): و . . دونه ونباهتي .

يقول: تخطيت مصاديع أبواب باسمي وذكري. و دونه ه: دون الأمير. أي: بخطيت دون الأمير. أي: بخطيت الذي دون ألمير. أي: نخطيت الذي بين وبينه بذكري واسمي. و و مناكب الأبواب ه: نتواحيا ". الذي بين وبينه بذكري واسمي و مناكب الأبواب ه: نتواحيا ". 19 _ و مُسْتَنْجِد فَرَّجْتُ عن حيثُ تَلْتَقي

بهر ب

تراقيه إحدى المُفظعاتِ الكوارِبِ

« المستجد » : المستعينُ المستصر . و « فرجتُ عن حبثُ تلتقي تراقبه (۳) » ، أراد : ثنُغرة نحره ، وهو موضع القتل . أي : فرجت عن ثنُغرة نحره « إحدى المفظعات الكوارب ، تكوّبُهُ وتَغُمّهُ (٤) .

٠٠ ـ ورباً امرى وذي نَغُوةٍ قد رَمَيْتُهُ بِهِ المرى وذي نَغُوةٍ قد رَمَيْتُهُ بِهِ المرى وذي نَغُوةٍ قد رَمَيْتُهُ المرى وذي نَغُوةً والمحبور (٥)

(١) في الأساس (نكب) : « يويد أبواب الملوك ، . وفي ق : « الدسيعة : كل فعل محمود ، والدسيعة أيضاً : الصحفة لأنها تدسيع بالطعام ، أي : تفض » .

(٢) مب ل : ١ . . من حيث تلتقي ١٠ .

(٣) في اللسان : « الترقوة : عظم وصل بين ثفرة النحر والعاتق .
 وجمعها التراقي ، .

(٤) في الأصل زيادة في آخر الشرح وهي قوله : وأي : تكربه ، وهي من سهو الناسخ وليست في صع .

(٥) في الأساس (نخو): و فرب امرى ، ، ، وفيه مع مب: وبقاصة توهي . ، ، وفيه مع مب: و بقاصة توهي . ، ، وشرحه في مب : و بقاصة ، أي : بداهية ، وفي الشرح إشارة إلى هـنه الرواية . وفي ق : و ويروى : . . قد صدمت به بقاصة . . ، ، .

و ذي نخوة ، : ذي كبر " . و رميته بفاطمة ، ، أي : بغضلة تفطمه " . و « ترهي ، . تكبر عظام الحواجب . ويروى : و بقاصة

٢١ ـ وكسب نفيظ الحاسدين احتويته

إلى أصل مال من كرام المكاسب " و احترت ، عَوْتُهُ إلى أصل مال . أي . ضَعَمْتُ للى أمل مال كان عندي (١٤) .

٢٢ _ وماء صَرى عافي الثَّنايا كأنَّهُ

من الأُجن أبوالُ المَخاصِ الضّواربِ
و صَرَى ، : قد طال حَبَثُ وتغيّر ، قوله : وعافي الثنايا ، ،
أي : دارس . و الثّنايا ، : الطّرُقُ ، الواحدة ثنيّة ، وكذلك الطريق في الجبل و تنيّة ، و و الآجن ، : المتغيّر ، و و المتخاض ، ؛ الخوامل (٥) ، و و الضوارب ، : تضرب من دنامنها لأنها

⁽۱) عبارة الأصل : د ذو نخرة وكبر، وآثرت عبارة صع فهي أوضع .

⁽٢) في القاموس : و نظمه ينظمه : نظمه ه .

⁽١) عبارة الأصل : « كان عنده » وهر تحريف نخالف السياق . وشرح البيت ساقط من صع .

⁽ه) في الأصل : « الحومل » وهو سهو وصوابه في صع . وفي ق : « الخاض : الإبل الحوامل » .

اراتع (۱۱)

٣٠ _ إذا الجافرُ التالي تناسينَ وَصْلَهُ

وعارضنَ أَنفاسَ الرِّياحِ الجنائبِ

و الجافر ، : الذي قد فعبت غلنت ، و و التبالي ، ، أي : في آخرهن " . لايريد هن . و و تناسين / وصله ، لنا لقيمن . و وعارضن أنفاس الرياح ، أي : جعلن " يشتمن الرياح . أي : لما لم بردن الفحل جعلن بذهبن إلى شيه (" آخر . ويروى : والراح الله أي الله أي . ويروى : والراح الله أي .

٢٤ عمر، شَرَكُ الأقطار بَيني وبينَهُ مَراكُ الأقطار بَيني وبينَهُ مَراريُّ تَغْشِيٌّ به المــوتُ ناضِبِ (")

(١) وفي ق : « والفوارب : إنما أراد المفروبة ، فرد المنعول إلى الفاعل فقال : فوارب ، .

(۲) ل : « وعارض أنفاس . ، » وهر على الغالب تصعيف . ن د : د تناسان عهده » .

(٣) في ق: « والتالي: الذي يتلو (الشول) ليضربها ». وفي مب : « التالي : النابع لهن . وصله ، أي : وصل هذا الفحل ، لما لقحن المتنعن عليه وكرهنه » .

(١) في الأصل: (أي: يجعلن ، وهو تصعيف صوابه في صع .

(٥) في الأصل: وإلى الشرو آخر، وهو غلط موأبه في صع.

(٢) وقد تقدم هذا الحرف في البيت الحادي عشر من هذه القصدة.

(٧) ل: (. المرت ناصب ، بالعاد المهلة ، وفي ق: (ويروى : نافب ، بالفاد والعاد . والنصب : النعب ، .

1 -

رد و و الشرك من على قوله : و وماه عم (۱) م . و و الشرك من ويين وبين أنساع الطريق (۱) وقوله : و بيني وبينه مراري من الواصدة مروراة من وهي [الأرض] (۱) البعيدة الماء و مراري من قال : و محشي به الموت من رد و و مخشيا ، على وعم مه . و و و ناضب من من يعني : أن البلد بعيد كقوله : و ننضب الماء من ويووى : و عم شرك الأقطار ، بالنصب (۱) ، يعني : في ويووى : و عم شرك الأقطار ، بالنصب (۱) ، يُجعل في و عم و ضمير و الماء ، .

٢٥ _ حَشُوْتُ القِلاصَ اللَّيلَ حتى وَرَدْنَهُ

بينا قبلَ أَنْ تَخْفَىٰ صِغَارُ الكواكبِ "

⁽١) زفي ق : ﴿ عَمْ : غَامِضْ ﴾ يعني : الماء ، .

⁽٢) في مب : والشرك : الطرق الصفار ، . وفي اللسان : و وشرك الطرق التي لا تخفى عليك و وشرك الطريق : جواده . وقيل : هي الطرق التي لا تخفى عليك . ولا تستجمع لك فأنت تواها وربما انقطعت غير أنها لا تخفى عليك . الأصمعي : إلزم شَرَك الطريق ، وهي أنساع الطريق ، الواحدة شركة . وقال غيره : هي أخاديد الطريق ، ومعناهما واحد ، .

⁽٣) زيادة من صع .

⁽٤) أي : بنصب وشرك ، على التشبيه بالمفعول به .

⁽٥) في الأنواء: وحسوت القلاص .. بد بنا قبل أن يخفى .. ، وشرحه بقوله: و وردنه بليل ، . وفي القاموس : و وحسر البعير : ساقه حتى أعياه كأحسره ،

قوله: « مشرتُ القلاصَ اللَّيلَ ، ، أي : أدغلتُها " في الليل ر حتى وردنه بنا ، ، أي : وَرَدُنَ اللَّهُ بِنَا . وَقُولُهُ : ﴿ قَبَلُ ۚ أَن تخفى مغار الكواكب ، أي : لم تغف الصفار فكيف الكبار ، كأنه وردّه نصف الليل (٢).

٢٦ ـ ودوية جرداء جداء خيداء

بها هَبُواتُ الصَّيفِ من كُلِّ جانبِ

و دوية ، : أرض مستوية جرداءُ لا نبت فها . وجدَّاءُ ، لاماء فيها . ويقال للناقة : ﴿ جَدَّاهُ ﴾ إذا انقطتع لبنها وذَهَب . و ﴿ الْهِبَوَاتِ ﴾ الفَبَران . ويروى : « جَنْمَتْ ، ، أي : أقامَتْ بها الفيراتُ .

٢٧ ـ سَباريتَ يَخُلُو سَمْعُ نُجْتَازِ خَرْقِهَا من الصُّوْتِ إِلَّا من ضُباح الثَّعالبِ

(١) في الأصل : و دخلنها ، وهو تحريف صوابه في صع .

(٢) وفي مب: (إنما تخفى صغار الكواكب بعد طلوع الفجر .

يريد : وردن قبل الصبح ، .

(٣) صع ق مب : ﴿ وَدَاوِيةً .. ، وَهِي وَالدُّويَةُ وَأَحْدَ . فِي قَ مب ل والتشبيهات : د جداء جثمت ، وفي الشرح إشارة إليا . وفي ديوان المعاني : د بها صبرات الميف . . ٤ وفي شرح الشريشي : . د یا هنرات . . ه .

(٤) في معجم البلدان : ، سباريت مجلو .. ، بالجيم ، وهو تصحيف ظاهر . وفيه مع اللمان والتاج (ضبح) . . سمم مجتاز ركبا ، . وفي الأصل ونهاية الأرب: « من صباح الثعالب ، وهو تصعيف صوابه

. في صع

And lours

/ د سبادیت ، : خالیة لاشیء فیا ، مجلو سمع من مجتاز خوقتها من الصوت إلا من ، ضباح ، الثعالب : وهو صیاحها ، فإنه یسمه ، وأما غیر دلك فلا يسمع شنا .

٢٨ - على أنه أيضاً - إذا شاء - سامع

عِرَارَ النَّعَامِ واختلاسَ النَّوازبِ"

يريد: على أنه _ إذا شاه هذا الجِتارُ _ صامع "" , عرارَ ، النعام: وهو صوتُ ذَكر النّعام "" . و « اختلاس النّوازب ، ، يريد: الظّاءَ ، نَزَبَت " تَنْزَبُ تَزْبًا " . و « الاختلاس) : صوت تسعف لمرة ، كأنه يَختلتُ اختلاساً .

٢٩ ـ إذا اثْتُجَّ رَقْراقُ الحَميٰ من وَديقةِ
 أثلاقي وُجوهَ القوم دونَ العمائبِ

- (۱) مب ل: « على أنه فيهما ... ، . وفيها مع ق: « عواد الظلم .. » . والظلم : ذكر النعام . وفي صع : « عواد النعام ، وفي صع : « عواد النعام ، وهو تحريف .
 - (٢) عبارة صع : د سمع عرار النعام ه .
 - (٣) زاد في صع : والزِّمار : صوت الأنثي ه .
 - (١) وفي ق : (يقال : نزب الظي ، إذا صاح ، .
- (٥) مب : « إذا ثــج ً رضراض الحصى ، وشرحه بقوله : « ترمّح ، وفي القاموس : « رمح الجندب : ضرب الحصى برجليه ، . وفاعل « ثبّح ، على هذه الرواية بعود على « حربائها ، و « رضراضها » =

، اثنج ، : ترهمج ، رقراق الحسى ، : وهو ما ترقرق ، ينمي ، ويذهب في المراب ، و ، الوديقة ، : شيئة الحر حين ، تندق ، ويذهب في المراب ، و ، الوديقة ، : شيئة الحر حين العمائب ، : الشيئ ، أي : تننو من رأسه ، و تكافي وجوه القوم دون العمائب ، : وهي العام ، يقول : لا تنفع شيئا (۱) .

السَّعْسَةُ السَّهُ عِنْ الْمُعَالَمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالَمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْ

يدا نُجْرِم يَسْتَغَفِّرُ اللهُ تَابُبِ

= مفعول به رذلك لأن البت ٢٩ بأني ترتبه في مب بعد البيت الثلاثين .
وفي ق د ل : ر إذا التسبح رضراض الحمى .. ، والرضواض :

(١) وفي ق : و والوديقة : حر الشمس في الهاجرة ، وهي الظهيرة . . تلاقي وجوه القوم مجرها دوث اللثم . . يقول : العهاثم واللشم لاترد عرقها ، . وفي مب : « وأصل الوديقة : دنو الشمس من الأرض ، .

وفي اللمان : « وتشمس الرجل : قعد في الشمس وانتصب لها » . وفي ابن سلام ١٦٥ قال الهتق : « والحرباه : دويسة على شكل سام أبرص ، ذات قوائم أربع ، دفيلة الرأس ، مخططة الظهر ، صفراه الدن ، = ٢١ ـ قطعتُ إذا هابالضّغابيسُ مُشرِفا

على كور إحدى المُشرفات الغوارب والمعفاء من الناس، واحدى المُشرفات الغوارب، و والغارب، و والغارب، و والغارب، و والغارب، و مقدم السنام. وقوله: و قطعت ، أراد: قطعت تلك الأرض، وهي و الساريت، و و مشرف، و مشرف، و موضع (۱). و و إحدى المشرفات الغوارب، ، أراد: ناقة من نوق مشرفات الغوارب، (۱).

٣٢ - تُهاوي بي الأهوالَ وَجِناهُ حُرَّةُ

مُقَابَلَةُ بِينَ الجِلاسِ الصَّلاهِبِ ('' « تُهاري ۽ ، أي نهوي بي (۵) . « وجناه ۽ : غليظـــة (۲) . وهو

= تستقبل الشمس بوأسها وتكون معها كيف دارت حتى تغرب، وتتاون أحياناً بلون الشمس . وإذا حميت الشمس رأيت جلدها قد مخضر . وتراه على العود شابحاً بيديه كا يفعل المصلوب ليقي جسده بظل بديه . . وقد كان ذو الرمة يجيد صفة الحرباء ، وهر كثير في شعره » .

- (١) مب ل والخاسة البصرية: ١ .. الضغابيس هولها ٥ .
 - (٢) تقدم ذكر مشرف في البيت السابع.
- (٣) قوله : « الشرفات » تقدم معناها في البيت ١٣ التقدم
- و و مشرفات الغوارب ، ، أي : عاليات الغوارب . وفي مب : و الكور : الرحل ، .
 - (٤) مب : ﴿ تَهَاوِي بِنَا . . ،
 - (٥) عبارة صم : ﴿ . في الأهرال ، .
 - (٦) في الأصل : ﴿ عظيمة ، وهو تصحيف صوابه في صع .

1 ma

مَا هُوذَ مِن ، وَجَبَن ، الأَرْض : وهو مَا غَلُظُ مَهَا . وحُرَّة ، : كُرِيَّةُ [عنية: و ﴿ مُقَابِلَة ، : كُرِيَّة] (١) مِن قَبِلِ أَبِيبًا وأمُّها . و , المعلاسُ ، : المشرفة الغليظة ، أُخذَ من , الجَلْسِ ، : وهـــو ما أشرف من الأرض . و « صلاهب م : طوال (٣) .

٣٠ ـ نجاة من الشُّدْق اللُّواتي يَزينُها

خَشُوعُ الْأُعَالِي وَانْضَامُ الْحُوالْبِ "

« نجاة » : تنحو . « شُدُق » (٤) : واسعات الأشداق . « يَزينها خَشُوعُ الْأَعِمَالِي مَ . يقول : ذَهَابُ أَسْمَتُهَا . يقول : إذا ضَمُوتَ زانها ذلك وانضامُ الحوالب. ولا تنفم (٥) الحوالب إلا من الضَّمر (٣). وهما عرقان عند السُّرَّة (٧) .

⁽١) زيادة من صع .

⁽٢) وفي ق: « الصلاهب: الشداد ، الواحد . ، صلهب ، .

⁽٣) مب : « نجاة من الشدف .. ، بالفاء ، وشرحه بقوله : ﴿ الشُّدَفَ : اللَّواتِي فَيْنُ انْحَنَّاهِ ﴾ . وفي ق : ﴿ نِجَاةٍ ﴾ أي : موتفعة . وېړوى : سناد .. أي : مشرفة ، .

⁽٤) في الأصل: رشدوق، وهو تحريف صوابه في صع.

⁽٥) في الأصل : ﴿ وَلا تَنظُم ﴾ بالظاء ، وكثيراً ما يقع النامخ في هذا النصعف الذي لم ألتزم الإشارة إله داعًا.

⁽٦) وفي ق : ﴿ وَذَلِكُ مَا يُزِينُهَا لَصَلَابُهَا وَبِقَائُهَا عَلَى الْسَفْرِ ﴾ .

⁽v) أي: الحالبان الأبين والأيسر.

٣٤ ـ مُراوِحَةٌ مَلْمَا زَلِيجًا وهَــزُةً

نسيلاً وسير الواسجات النّواصب (")

و مراوعة "، أي : معاقبة "" . و و الملغ ، : أن نخف مرة و و تسرع مرة و و الملغ ، : أن نخف مرة و و النالع الأرض قبل : و مر و البالم . و مرا النالع المرا و النالع المرا و و الما و و و و الما و و و الما و و و الما و و و الما و و و و الما و و و الما و و و و الما و و و الما و و و و الما و و و و الما و و و و الما و و و الما

⁽۱) مب ل: ونسلا بسير .. ه . في ق : و .. وسير الواشعات النواض ، وهو تصحف .

⁽٣) في الأصل: (أي: معلقة ، وهو تحريف صوابه في صع . وفي تن : (مراوحة : معاقبة ، تعاقب بين هذه الضروب من السير ، . وفي القاموس : (المراوحة بسين العملين : أن يعمل هذا مرة وهذا مرة ، .

⁽٣) وفي مس: « الزلج الزلجان ، وهو مر مربع » ·

⁽٤) وفي ق : (النسيل : مثل عدو الذئب . والنواصب : المجدات في السير » .

⁽٥) في القاموس: و النميل - كأمير - المير اللبن ما كان ، أو فوق العنق ، وفيه: و والعنق - عركة - : مير مُسْتَطَرِهُ للإبل والدابة ،

٢٥ ـ مَدَدَتُ بأعناقِ المراسيلِ خلفها

إذا السُّرْبَخُ المَعْقُ ارتمَىٰ بالنَّجائب (")

ويرى: « قنون باعناق . . ، . « المراسل ، : السراع .

و , السَّريخ ، : البعيد . و , المعنق ، : البعيدُ الفور العمق .

٣٦ كأني إذا انجابَتْ عن الركب ليلة

على مُقْرَم شاقي السَّديسين ضارب "

/ قوله : « إذا انجابَت عن الرك ليلة " ، ، أي : انكشفت عن الرك ليلة " ، ، أي : انكشفت عن الرك ليلة " ، ، أي : انكشفت عنم لله " " . كاني على فعل و « شاقي السديسين » . يقال : « شقا نابُه " » ؛ الفحل من الإبل (" ، و « السديس " » : إذا خرج ، و « السديس " » :

(١) قرله: , مددت بأعناق ، غير واضح في صع . وفي ق مب ل : , قنوف بأعناق .. ، رفي الشرح إشارة إليها ، وشرحها في ق : , فنوف ، يعني : ناقته تتقاذف في السير ، أي : تترامى . يقول : تسبق الإبل ، تجعلهن خلفها .. والسوبخ : الصحارى الليئة التراب . ويروى : إذا السبب المترث .. والسبب : الأرض المسترية . والمترث التي لا نبت فيها . يقال : سبب وبسبس ،

رم) ل: و كاني إذا انجبت .. * على قرم .. ، وفي القاموس: و القرم – بالفتح – الفحل ، أو ما لم يمه حبل كالأقرم ،

(٣) وفي ق: (انجابت: (انجلت) ونعبت ، يقول: من السير. شاقي، : قد انشق نابه ، أي : طلع . سديساه : ناباه ، . السير . شاقي، : قد انشق نابه ، أي : طلع . سديساه : ناباه ، . . () وفي القاموس : و المقرم : البعير لا محمل عليه ولا يذلل ،

وأنا هر اللمالة ع.

السِّنُ الذي قبلَ البازل . و ضارب ، : بَضربُ النوق . ٢٧ _ خدَبُّ حنى من ظهر ، بعد سَلُوَة

على بَطْنِ مُنْفَمُ الثَّمِيلَةِ شَارِبِ ("

ويروى: د.. حنى من ضمره بعد بدن به إلى صلّب ، (الفدت ،) الضعره الفخم من كل شيء . د حنى من ظهره بعد ساوة ، ، أي : أنمره الفخم من كل شيء . د حنى المن ظهره بعد ساوة ، ، أي : أنمره البياج ، فتر ك العلق لنا هاج . وأما د الساوة ، : فرخاه العيش وغراته . و د المنفم ، الفامر . و د الشميلة ، : مابقي في جونه من علق . د شازب ، ، : ضامر .

٣٨ ـ مِراسُ الأُوابي عن نُفوس عَزيزةِ

وإلفُ المُتالي في قُلُوبِ السَّلائبِ

و مراس الأوابي ، ، أي : علاج الأوابي . و و الأوابي ، : اللواني كرهن الفحل . وقوله : ووإلف المتالي في قلوب السلائب . و و المتالي ب : التي أتمت في حملها ، فوضع بعض الإبل وبقي بعض . والباقة : و المتالي ، . فإذا وضعت المنالي سميت باسم الأولى .

⁽۱) ق د: و . . من ظهره بعد بدنه ، وشرحه بقوله : و أي : بعد ما كان بدنا ، وفي صع : و على ظهر منضم . . ، وهو على الفالب سهو لتكوار و ظهر ، في صدر البيت رعجزه . وفي مب ، ل والتنبيه للبكري : و على قصب منضم . . ، وشرحه في مب : و والقصب : المرضع الذي يصير إليه الطعام ، . ق : و على بطن منظوم . . ، ، وفها : و ويروى : . . حنى من صله . . ، .

و ، السلائب ، : التي قد خَدَجَتْ (١) ، أو ماتَتْ أولادُها أو ذُبحَت. الواحدة سَلُوبُ . واللواتي و خَدُجَتْ ، : ماتت أولادُها ، في قاويهن حُبُّ ذُواتِ الأولادِ ، فهن بَالْفُنْ المَتَالِيِّ ، لأن المَتَالِيِّ لِهَا أُولادٍ ، فَهِنْ يَلْحَقَّنْ بِمَا (٢) ، ويأتين (٣) الفَّحل ، فيميز هن ويجعلنهن فيا يضرب فين يعسنه .

٣٩ _ وأنْ لم يَزَلْ يَسْتَسَمُّ العَامَ حَولَهُ ندى صوت مقروع عن العَدْفِ عاذب

/قوله : « وأن لم يزل يستسمع العام حوله » يقول : وأن لم يزل

(١) في القاموس : ﴿ النَّفِدَاجِ : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام ﴾ .

(٢) وفي السبط: ﴿ يقول ؛ هذه السلائب تحب هذه التالي لحبها أولادها ، فحيمًا ذهبت المتالي تبعنها السلائب ، .

(٣) في الأصل : , أو يأتين ، وآثرت عبارة صبح ، وتمامها : . . . الفعل فيعتازهن ، أي : مجوزهن .

(١) في الأمالي : ﴿ وَمِنْ لَمْ يَزِلَ . . ﴾ . وفي التنبيه للبكري : و وأى لم يزل . ، وقال البكري : و هكذا أنشده أبو على – رحمه الله - : وأيّ . على مثال : فتعل ، وهو الشديد الصَّلب .. وكذلك قيده أبر على _رحمه الله _ ورواه في ديوان شعره . وإنما هو : وأن .. ، . وفي الهكم واللمان والتاج (قرع): ﴿ وَلَمَّا يُولُ .. * .. عن العدو عازب ، وهو على الغالب تصحيف . وفي أدب الكاتب : عن العذب عاذب ۽ وهو تصحيف ظاهر .

م- ٢٦ ديوان ذي الرمة

بإزاء هذا [الفعل] (" فحسل يُغاطر ه (" في شول سوى شوله فينها حَرْبُ . وأما و الندى ، : فَسَعْدُ ذَهَابِ الْمُوتِ . و و القروع ، : المُغتار ". يقال : و اقتَرَع فلان فلاناً فسر ده: اغتار ك (١٠٠ . و والعد ف ، ا الأكلُ . و ، العاذب ، (3) : القامُ الذي لا يَضَعُ رأمه على علنه .

·٤ - وفي الشُّولِ أَتْبَاعُ مَقَاحِمُ برَّحَتَ

به، وامتحانُ المُثرِقاتِ الكُواذبِ (٥)

قوله: « وفي الشول أتباع مقامم " ، الراحد و مفتم ، ؛

(١) زيادة من صع .

. (٢) في الأصل : و مخاصره ، وهو تصعف صوابه في صع . وفي السمط: « يقول : حنى من ظهره مواس الأوابي واستاع صوت فحل ينادي بازائه آخر مخاطره على طروقته ويصاوله فبينها هدر وإيعاد ،

(٣) وفي الأمالي : و المقروع : الذي اختير الفحلة ، وفي أضداد أبي الطب : ﴿ وَقَالَ أَبُو مُمْرُو الشِّبَانِي : وَالْقُرُوعُ أَيْضًا مِنَ الْجَالَ : الذي يجبس عن الإبل ولا يرسل فيا إذا لم يرضوه فعلاً ، وهو السلم والمسلم ».

(١٤) في الأصل : « والعاف » وهو تحريف صوابه في صع ، والعبادة فيا : و القام الذي يرفع رأسه عن العلف ، . وفي الأمالي : و وقال يعقوب بن السكت : سمت أبا عمرو يقول : ماذفت عدوناً ولا علوناً . قال : وأنشدت يزيد بن مزيد : عدوناً . فقال لي : صَمَّفَتَ با أَباعرو . نقلت : لم أصغف ، لفتكم عنوف ، ولغة غيركم عدوف ، .

(٥) وفي الحجة في علل القراءات: ﴿ وَلَلْمُولَ أَتِّبَاعٍ . . ؟ .

(٦) وفي مب: و الشول: النوق التي قد جفت ألبانها ومضى على ناجا سعة أشرا

وهو الذي يُلقي سِنَّن في مقدار سن ، هذا قول الأصمي . وقال غيرُه : هر الذي يَعْرُجُ مِن مِنْ فِيتَقِلُ النَّ الذي بعد (١) مِنْهُ الذي كان فه . فقول : هذه القاميم لم يبلغن أن ١١٠ يكن فمرلاً ، وهن ر الأنباع ، فهن بحث في المناخ الله ويهدّن ، والفعل بطوف (١٤) فيغرجهن من الشُّول ، ويطردُ هن ثم يَعُدُننَ إلى الشُّولِ ، فقد بَرُّ عَنْ بالفعل. و ﴿ النَّهِ ع : بُلُوعُ الْجَهِ مِن الْإِنْسَانَ وَغَيْرٍ ﴿ . يِقَالُ : ﴿ إِنِّي الْأَلْقَى البَرْحَ مِن فلان ٤٠. ومنه : وإنتي (١٥ أجد في صلاي بَرْ عا م . وتقول : و ضربه ضربًا مُبرِّحًا ، وأما قوله: و وامتحان المبرقات الكواذب ، فإن من الإبل ماتلقح وابت بلاقع . وهو حيث تشول بذنبها وتُعَلَّعُ بَوْلَهَا دُفَعًا " . فالفحل يطوف بن فَيْنَابُن " ، ويَشَمُّ

(٢) في الأمل: ﴿ لَمْ تِلْمَ أَيُ تَكُنْ ، وهو تصيف ظلهر

ومرابه في ص

(٣) في الأصل: و يكثن ، وهو نحريف صوابه في صع. وفي ن: و والكثيش: (هلير) البكاري.

(٤) في الأمل: « يطرف » رهو تخريف صوابه في سع.

(٥) في الأمل: (أي أبد، وه غريد صرابه في صع.

(٦) وفي ق: وأي : ينجن الناقة فتبرق بذنها غرفاً من ، وترفع ذنيا، ترى أنها قد المت وهي غير لاقع،

(٧) في الأمل: « فأرين ، وهر تحريف مواه في ص

⁽١) في الأصل: د بعده ، وهو تجريف صوابه في صع . وفي ق: و والقم : الذي قد اقتم منه سنان في (سنة) ، وهو أن بنبي و (يربع) في سنة ، أو يسلس و (يبزل) ، في سنة » .

كُشُوحَهِنَ [وأبو الهَنَ] (١) . فإذا لم يَو َلقَحاً ردَّهِن في الشول ليُعيدَ عليهُن الضَّرَابَ . فيرجعُ الفحلُ وقد عُدُن إلى اللَّواقيم ، فهذا ماحنى ظهور وأضمر ، و و و الكواذبُ ، اللواتي لاحمَلَ بهن .

ا ٤ _ يَذُبُّ القَصايا عن سَراة كأنّها

جَمَاهِيرُ تَحْتَ المُدْجِنَاتِ الهَواضِ ٣

ويروى: « بحوط القصابا من سراة ..ه. ويروى: « .. غبّ المدجنات » ، أي : بعد المدجنات . و « القصابا » : الواحدة قصية " ، وهي الأواخر " من نوقه (") . فهو يد بنها عن سراة (الله عن سراة (الله عن سراة الله عن سراة الله عن سراة ، : عن

۽ ۽ ب

⁽١) زيادة من صع .

⁽٢) ل : « يجوط القصايا .. » . وفي الشرح إشارة اليها . وفي اللسان (قصا) : « تذود القصايا .. » بالتاء ، وهو تصحيف . في معجم البلدان واللسان (شرى) : « يذب القضايا .. » وهو تصحيف . وفي تفسير الطبري وإبدال أبي الطبب ومعجم البلدان واللسان أيضاً : « . . عن شراة كأنها » . وفي الإبدال : « وقال أبو نصر : يقال : إبل سراة وشراة ، أي : خيار » .

⁽٣) وفي اللسان : « وقيل : القصية من الإبل : رذالتها ۽ ، وهو من الأضداد .

⁽١٤) في الأصل : ﴿ عَنْ سَرَةً ﴾ وهو سهو .

⁽ه) في الأصل أقحم لفظ و وحليها ، قبل و وخيارها ، وكأنما سها الناسخ فحوف و خيارها ، إلى وحليها ، ثم صححها دون أن يضرب على الخطأ.

كوام لئلا تقرب إبلة . ومن قال : و يحوط ، : محفظ القصايا من خيار إبله . « كأنها جماهير » ، و « الجمهور ، ؛ ما عظم من الرمل . فيقول : كأنها جماهير من الرمل في الضّخم والحسن . « تحت فيقول : كأنها جماهير من الرمل المواطر . و « الهواضب » : المواطر المدجنات » ، أي : نحت السحائب المواطر . و « الهواضب » : المواطر أيضا . « هضبات » : دُفتعات من مطر لست بالشداد . وكذلك أيضا . « هضبات » : دُفتعات من مطر لست بالشداد . وكذلك و متراثها » : خيار ها . . لأن ذلك الدّجن أصاب الجماهير فغلطت وصلئت .

٤٢_ إذا مادَعَاها أُوزَغَتْ بَكُراتُهَا

كإيزاغ ِ آثارِ المُدىٰ في التَّرائِبِ "

يقول: «إذا ما دَعاها الفحلُ أوزغت بكراتها ». و « الإيزاغ »: أن تُقطَّع بولها كما تُطعنُ أن تُقطَّع بولها كما تُطعنُ الله تُقطِّع بولها كما تُطعنُ التريبة (٣) ، فهي « تُوزغُ » بالدم ، أي : تُخرِجُه دُفَعاً . و « المدى » : السكاكينُ ، الواحدة مُدْيةٌ .

٣٤ _ عُصارةً جَزْءِ آلَ حتى كَأُغُــا

يُلِقُنَ بجادي فُطهورَ العَراقبِ

يقول : أوزغت عصارة « جَزْءٍ ، و الجَزْءُ ، : الاحتزاءُ ،

⁽١) ل : كآثار إيزاغ المدى .. ، وهي رواية جيدة .

⁽٧) في ق مب : « والترائب : الصدور » .

⁽٣) د : « تُلاقُ بجادي . . ، وشرحها فيها : « تلاق : تدلك ، وفي اللسان (أول) : « بُلاق بجادي . . ، بالياء .

1 51

وهو مصدر ، وذلك أن تجتزى الناقة مبالر طلب عن شراب الماه . و د آل ، : خَشْرَ ، يعني أبوالها . شبه بول هذه النوق بالعُصارة . و كأغيا يُلقن ، أي : يد لكن ويطلبن / ويصبغن ظهور عراقيهن " ب و جيادي " ، يزعفوان ، أي : تصفر أسر قنهن من البول .

عُعُ _ فَيَالُو بِنَ بِالْأَذْنَابِ خَوْفًا وطَاعَةً

لأَشُوسَ نَظَّارِ إِلَى كُلِّ راكب ""

ويروى : « والوين ، أي : المعن (") . « لأشرس ، ، ، يريد : فعلا ينظر في جانب إلى كل شخص (") . قال أبر العباس (") : « الرين ، : دفعن أذنابتهن طاعة الفحل وخوفاً منه . و « الأشوس ، : المتكبّر . .

⁽١) في مب : « فشبه أبوالها بصفرة الزعفران » . وفي القاموس : « العرقوب : عصب غليظ فوق عقب الإنسان ، ومن الدابة في رحلها عنزلة للركبة في يدها » .

⁽٢) ق مب : و فيولين بالأولاد .. ، وهو تصعف .

⁽٣) في الأساس : و والرى بيده وبثربه : لمع ، وألوت الناقة بذنبا ، وفي القاموس : د وألعت الشاة بذنبا نبي ملمعة وملمع : رفعته ليعلم أنها قد لقعت ، .

⁽١) زاد في صع: ﴿ وَذَلَكَ إِذَا كَانَ كُرِيمًا يَنْظُرُ إِلَى كُلُّ شَعْصَ ﴾ .

⁽٥) هو الإمام نطب ، كا تقدم في سند مخطوطة الأصل.

٥٥ ـ إذا استوحشت آذانها استأنست لما

أناسي مُلْحودُ لما في الحواجب "

ويروى: (استرجست آذانها . . » . أي : إذا سمعت آذانها . (استأنست لها أناس ، أي : تيت لها الأعين تنظر ، ر (أناس ، : جمع إنسان العين . و (مكمود لها في الحواجب ، ، يقول : الأناس ، كانها في لـُحود (٢) .

٢٦ _ فذاك الذي شَبَّتُ بالخرق ناقتي

إذا قُلْمَتْ بين الفلا والمشارب

وقلفت ، : شمرت ۳۰ و المقارب ، الماه و و الفرق ، الماه و و الفرق ، الماه و و الفرق ، الماه و و و فرب الواسع من الأرض و ووى : و إذا أرفلت . . ، ، وهو ضرب من الدير .

(١) في الأصل: (إذا استوحث أذنابها .) وهو تحريف صوابه في صع وسائر المعادر . وفي صع ق مب ل والأساس (لحد) : (إذا استوجت آذانها .) وفي اللسان والتاج استوجت آذانها .) وفي اللسان والتاج (أنس) : (إذا استحرست آذانها .) وهو على الفالب تصحيف ، ولمل المراد أنها جعلت آذانها عارسة لها إذ تنصت بها فتبلغها أدق ولمل المراد أنها جعلت آذانها عارسة لها إذ تنصت بها فتبلغها أدق الأصوات ، بينا تنظر بعونها الفائرة ، ترى بها ما عرفها .

(٣) وفي اللمان: «واستأنت وآنت بعنى: أبصرت. يقول: كان معار أعنها جعلن لها لحوداً ، وصفها بالغؤور.».

(٣) في د : د يقول : ناقني شه ذلك الفعل في قوته ونشاط . .
 قامت : ارتفعت في السير » .

٤٧ _ زَجولُ برجليها ، نَهوزُ برأسها

إذا أفسدَ الإدلاجُ لَوْثَ العَصائبِ"

ويروى : « و تخوط برجلتها . . ، ، أي : ضروب برجلتها . ، أي : ويروى : « . . طي العصائب ، . وقوله : « زجول برجلتها ، ، أي : برمي برجلها / في السير . و « تهوز برأسها » : تنحر ك رأسها . و « اللنوث » : طي العهام (۲) . يقول : إذا صار آخر الليل انتقفت العهام (۳) . من الراجعات الو تخد رجعاً كأنّه

مِراراً تَرامي صُنْتُع ِ الرأس ِ خاضِبِ (''

ويروى : « من الواخطات المشيّ وخطاً . . » و « الوخط » : السريع من السير . و « الوخد ، ضرب من السير . أي : تريـــد (٥)

(١) في د : « وخوط برجليها نغوص برأسها ، وفي الأصل إشارة إليها وشرحه فيها : « وخوط : من الوخط ، وهو بمعنى الوخد ، وهو ضرب من السير ، نغوض : تحوك رأسها في السير ، وفيها إشارة إلى رواية الأصل .

- (٢) في الأصل: « طي الغام » وهو تحريف صوابه في صع. (٣) عبارة صمع: « إذا ماصار في آخر الليل أزال العامم من
- الرؤوس ،
- (٤) مب ق : « مرارأ تَباري صنتع . . يه . يريد ؛ كأنه عدو ظليم يباري ظليماً آخر . وفي ق : « تباري : تعارض ، .
- (ه) في الأصل : ﴿ أَي : تَرد ﴾ وهو تصحيف صوابه في صع . وقوله : ﴿ تَرامي صنتع الرأس ﴾ ، يويد : كأنه عدو ظليم تترامى به الصحواء وتتقادفه . وتقدم معنى ﴿ الترامي ﴾ في شرح البيت ٣٥ من هذه القصيدة .

U\$1

الرّخد . و « الصنتع ؛ الصغير الرأس ، يريد : الظلم . « خاص » : الرّخد . و هم الصنتع ؛ الصغير الرأس ، يريد : الظلم . « خاص » : أكل الربيع فاحمر "ت ساقاه وأطراف ويشه .

٤٩ ـ هِبَلِّ أَبِي عشرينَ وَفْقًا يَشْلُهُ

إليهنَّ هَيْجٌ من رَذاذٍ وحاصِبِ

ر هبل م بريد الظلم -: [ضخم] (٣) . ر وَفَقًا ، ، أي : سواة . أراد أن له عشر بن من الفراخ [سواة] (٣) ، وقو له : و يشله البين هيئج من رداذ ، ، أي : يسوقه و يطر دُه إلى فراغيه هيئج من رذاذ (١) . ويروى : د . . هيئج من طشاش ، و د الطشش ، : الحقيف من المطر

٥٠ إذا زَفَّ بُغْمَ اللَّيلِ زَفَّتْ عِراضَهُ إلى البيض إحدى المُخْمَلاتِ الذَّعالبِ

⁽١) في التاج (هبل) : « هبل إلى عشرين . . * . . وخاضب » بالضاد المعجمة ، والتصحيف ظاهر في الشطوين . ل : « . . سفعا يشله » والسفع : السود ، يعني : الفراخ .

⁽٢) زيادة من صع . وفي مب : , هبل : ضخم مسن ٢ .

 ⁽٣) زيادة من صع . وفي د : ٥ أبو عشرين : عشرين بيضة ٤ .
 والبيت التالي والأخير برجحان هذا المعنى .

⁽٤) زاد في صع : «وحاصب : كانه الحص، يريد : من المطر، والرذاذ : ما صغر من قسطره ، . وقد أبدلت « في ، بـ « من ، في صع سهواً . وفي مب : « حاصب ، يعني ربحاً فيها حصباء » .

إذا زن الظلم جنح الليل ، أي : قرب الليل . و « الزفف » : مشي متقارب . ويريد : في جنح الليل . و أما قرله : « زفت عراف » ، أي : معارضة الظلم . و « إحدى المحملات » : عراض الظلم ، أي : معارضة الظلم . و « إحدى المحملات » : كان علين خملاً الأنثى ، هي عارضت ذكر ما . و « المحملات » : كان علين خملاً من ريشن . و « الذعال » : الحقاف ، الواحدة ذعلية " (۱) . فأراد أن الأنثى عارضته إلى البيض .

٥١ _ ذُنابي الشُّفي أو قَمْسَة الشَّمس أرْمَعا

رُولِحًا ، فَدًّا مِن نَجِهَا مِن مُعَاهِبٍ ٣٠

إقوله: و ذنابي الشفى ، يقول: هذا العَدُو ُ في آخر النهار. و و د الشفى ، : بَقيَّة من النهار ومن كل شيء. وقوله: و أو قسة الشمى ، يربد: حبن مقطت الشمى وغابت. ومنه يقال: و تمسَ

⁽١) في مب : (رجنح الليل ، أي : حين مال الليل على الأرض . الذعالب : خيرت في أسفل الثوب و في د : (الذعالب : السراع ، و في اللسان : (الذعبلة : النعامة ، لسرعتها ،

⁽٧) في اللمان والتاج (شف): وشفاف الشفى أو قمشة .. ، اللشن . وهو تصحيف . وشرحه في اللمان : و وشفافة النهار : بقيته ، وكذلك الشفى ، . وفي مب ل : و ... أو قسمة الشمس أزمعا ، وهو تمحيف أيضاً . وفي ل : و رواحاً بمد .. ، وهي رواية مقبولة . وفي ق ل والتاج أيضاً : و .. من نجاه مهاذب ، وفي القاموس : و وهذب الرجل وغيره هذباً وهذابة : أمرع كأهذب وهذاب وهاذب ، وفي مب واللمان أيضاً : و .. من نجاء مهادب ، وهو تصعيف مب واللمان أيضاً : و .. من نجاء مهادب ، وهو تصعيف لا معنى له .

فلان في الماء ، إذا غاص فيه . وقوله : « أزمعا رواماً ، ، أي : عزما عليه . يقال : « أزمع ذاك وأزمع بذاك ، . و « أجمع الحروج عزما عليه . يقال : « أزمع ذاك وأزمع بذاك » . و « أجمع الحروج وبالحروج ، . و قدا من نجاه ، أي : مدا في النجاء ، أي : طولاه . و « مناهب » : كانه ينتهد انتهام " .

٥٠ تعاليه في الأدحي تيضا بقفرة

كنجم الثريًا لاح بين السَّعائب

أراد: تبادرُه الميض (٣) ، تعالمه في هذه الفلاة . و ، المعالاة (٤) » : السوعة و المعالمة و ، الأدمي ، : موضع بيض النعامة . ثبة البيض في يباضه بنجم الثريا .

تمت وصلى الله على سيدنا محد وآله وسلم . وهي ٢٥ بيتاً (٥)

⁽۱) في الأصل: (انتا هباباً » وهو تحريف صوابه في صع . وفي ق : روالذنابي بمعنى الذنب » .

⁽٢) ق ل : و تادر الأدمي . ، وفي الأزمنية والأمكنة :

و لماليه في الأدمى .. » وهو تصميد لرواية الأصل . وفي الجان :

[«] يغادر .. بيضًا كأنه * نجوم الثريا لاح .. ». د : « .. بين الكواكب » .

⁽r) في الأصل: « تبادره العيس ، وهـــر تحريف لا معني له في الساق .

ي الأصل: , والمعلاة ، وهو تحريف ظاهر . وشرح البيت المنط من صع .

⁽٥) عبارة الحاتة نست في ص

*(7)

(الطويل)

وقال أيضًا (١) :

١ - تَصابَيْتُ فِي أَطَلالُ مِيَّةً بعد ما

نَبًّا نَبْوَةً بالعَينِ عنها دُثُورُها ""

« التصابي » : أن يتنبع الصبا . وقوله : « بعد ما نبا نبوة وثوره ا » أي : دفع الدثور (٣) العبن عن معوفتها . و « عنها » : عن الأطلال . و « النبو ، التجافي عن الشيء والارتفاع عنه . و « الداثر » : التجافي عن الشيء والارتفاع عنه .

٣ - بوَهْبِينَ أَجِلَىٰ الحِيُّ عنها وراوحتُ

بها بَعدَ شرقيٌ الرياحِ دَبورُها

/ « وهبين ُ » : موضع (٤) . « أجلي الحي ُ عنها » ، أي : انكشفوا .

ب ۱۲

- (*) مصادر القصدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع ضع –
 أن) في الشروح الأخرى (ق د).
 - (١) عبارة صع : ﴿ وَقَالَ ﴾ .
 - (٢) في صع: « تصابيت ، ضبطت بالضمة على التاء .
- (٣) في الأصل : « الثور » وهو تحريف صوابه في صع . وفي ق : « يقول : أنكوتها العين لدثورها » .
 - (٤) تقدم في القصدة ١/٥٥.

و ر شرقي الرياح ، : تجيءُ من نحو الشرق ، وهي : ر الصَّا ، . و ر الدُّبور ، : أن تُجيءً من نحو المغرب . و ر المراوحة ، : أن تُجيءً من نحو المغرب . و ر المراوحة ، : أن تُجيءً منه مرة وهذه مرة .

٣ _ وأنواة أحوال تباع ثلاثة

بها كان منّا يَسْتِحِيرُ مَطْيرُها

و أنواه ، ، الواحد نيو أن تقول العرب : ، مُطرنا بنوه كذا وكذا ، . و ، النوه ، : سُقوط نجم وظهور آخر ، وإنما المطر بالله لا بالنوه (۱) ، يَستحبر ، لا يكاد يَبرَح ، يريد : الغيم (۱) .

٤ _ عَفَتْ عَرَصاتْ حَوْلُمَا وَهُيَ سُفْعَةً

التهييج أشواق بواق سطورها

(عفت عرصات ، ، أي : دَرَسَتْ . وكل بُقْعَة [ليس] " فيها بناه فيها بناه فيه (عَرَصَة من ، وقوله : (وهي سفعة ، ، أي : تضرب إلى السواد . وقوله : (لتهييج أشواق ، : جماعة منو قي . (بواق سطور ها ، ، يقول : أثر ها كانه سطور ، يريد : أثر العرصات .

⁽١) وفي الحديث النبوي : وإن الله عز وجل يقول : ما أنعمت على عبادي نعمة إلا أصبحت طائفة منهم بها كافرين ، يقولون : مُطرنا بنوء كذا وكذا . فأما من آمن بي وحمدني على سُقياي ، فذلك الذي آمن بي وحمدني على سُقياي ، فذلك الذي آمن بي و كفر بالكواكب ، والحديث في الأنواء ١٤ وهو بلفظ مختلف في صحبح البخاري ١٥٦/١٠ .

⁽٢). وقوله : (أحوال تباع ه ، أي : أعوام متنابعة .

⁽٣) زيادة من صع .

ه _ ظَلِننا نَعوجُ العِيسَ في عَرضاتِها

وقُوفًا ، وتَسْتَنْعَى بنا فَنَصُورُهَا "

و فعرج ، : نعطف . و و العيس ، : البض من الإبسل . و و تستنعي بنا ، ، أي : تمادى بنا ، تجذب رؤوسها في أزمتها [وتتابع] (٢) و فنصورها ، ، أي : نردها فنشالها (٣) .

٦ _ فازالَ عن نَفْسي مُلاعٌ مُراجعٌ

من الشوق حتى كادَ تبدو ضيرُها (ا)

« البُلاع » : أن تخف وتجزع . والغفة ما ما من الدَّهَش (°). ويروى : « من الوجد . . » .

⁽١) في أضداد الأنباري : , ظللنا نعوج العنس وفي أضداد أبي الطيب : , و وقوفاً ونستعدي بها . . ، ولعل المراد : نتعدّى بها العرصات ونتجاوزها ثم نردها .

⁽٣) زيادة من صع

⁽٣) في الأصل: و فنمليها ، وهو تحريف صوابه في صع . وفي أضداد الأنباري: و تستنعي ، معناه: تذهب وتتقدم ، . وفي ق: و يقال: صاره يصيره ويصوره ، إذا أماله . ومن ذلك قوله تعمالى: و فَصُرْهُنُ اللِكَ ، أي : فضّمتهن ، . سورة البقرة ٢٦٠/١.

⁽٤) د : (فا زال في نفسي ه .

⁽٥) عبارة سے : د كانه مدهرش من الجزع ،

الم المنتبة الولا ليخيي المنتبة الولا المنتبة الولا المنتبة الولا المنتبة الولا المنتبة الولا المنتبة المنتبة ا من الوَّجدِ عن أسرار نَفْسي نُستورُها" ، لولا (٣) لحقي ، ، أي: لولا أن يُقال لي: بالحيُّهُ أما تستحيي؟ فيُعيّرُ بلحيته . و و ستورها ، : ما يغطها . وأراد : ستور الأسرار . ٨ ـ فَاثَنَّي نَفْسي عن هَواها فإنَّه طويلُ علىٰ آثارِ مِي زَفيرُها " يقول : مارَدُ نفسي عن هواها ؟ ! . . فانه لايردُها شيء عن مي . و , الزفير ، : أن يَزِفر ويتعط ، أي : يرد النَّفس إلى داخل . ٩ ـ خليلي أدى الله خيرا إليكما إذا تُسمَت بين العاد أجورُها [و أدى الله خيرا إليكا ، ، أي : ردّ الله وأدّاه] (١) ١٠ عِي إذا أَدْ اَجْتُهَا فَاظْرُدا الكَرَى . وإن كانَ آليٰ أَهْلُهَا لاَنْطُورُهَا (٥) و فاطردا ١١١ الكرى بي ، ، أي اذكراها واطردا عني النوم . (١) ق د : و عشية لولا حشيق ، ، وسقطت ، لا ، من ق . وفي د : د . عن أسرار قلي . . ، .

⁽٢) في أول الشرع زيادة من مع : « يقول : » ...

⁽٣) سع: د .. هو اها فانها ٢ . وهي دواية جيدة .

⁽١) زيادة من حي ٠

⁽a) ق وشروح النقط: « .. لا أطورها » .

⁽١) في أول الشرح زيادة من ص: « يبد » .

« وان كان آلى أهلها » ، أي : حَلَفَ أَهلُها . « لا نطورها » : لا نَقْرَبُها ، ولا ندنو من طوار (١) منزلها .

١١ _ يَقَرُّ بعَيني أن أراني وصُحْبَتي

نُقيمُ المَطايا نحوَهـا ونجيرُها (٢)

قوله: « نُجيرها » ، أي : نعد لنّها . ومنه قبل : « جال » ، إذا ظلّم ، أي : عدل عن الصّواب . و « المطايا » : الإبلُ ، الواحدة مطيّة " . وإنما سميت مطية " لأنها « تُمتّطى » ، أي : "يركب طهرها . ويقال للظهر : « المتطا » .

١٢ _ أقولُ لردْفي ، والهوىٰ مُشْرِفٌ بنا

غَداةً دَعا أجالَ ميِّ مصيرُها

/ قوله: , والهوى مشرف بنا ، ، أي: لم يطمئن بنا ، أي: شخص بنا . و د مصر ها ، : المكان الذي يتصبرون إليه في الصيف : وهو متحضر هم كل عام (٣) .

١٣ _ ألا هل ترى أَظمانَ ميٍّ كأنَّها

ذُرِيْ أَ ثَأْبِ راشَ الغُصونَ شكيرُها"

- (١) في القاموس : « وطموار الدار ويكسر : ما كان ممتدأ معها ».
 - (۲) د : « يقر لعيني . . .
 - (٣) وفي د : « الردف والرديف: الذي يركب خلفك.
 - (١) ق : وألا لاترى .. ٥٠

۲۴ ب

وهو شجر " . النساء على الهوادج . و كانها ذوى أثاب " ، ، ، وهو شجر " . وقوله : و واش الفصون شكير ها ، ، و والشكير ، : المشكير ألم المورق الكبار . فيقول : مسادة الشكير المورق الكبار . فيقول : مسادة الشكير فقصاص الفصون " . وكل نبت صغير أو شعر قليل في أول مايبدو فهو : و شكير ، ويقال لصغيره أيضا شكير . قال الواجز " : فهو : و شكير ، ويقال لصغيره أيضا شكير . قال الواجز " الفيور والرأس قد صار لها شكير ، ومرت لا يتعذر " الفيور الفيور الفيور الفيور المناور الفيور المناور الم

- (۱) عبارة الأصل : « بأعلى أناب » وهو تحريف ونقص . وقد أثبت عبارة صع .
- (٢) وزاد في صع : وذراه : أعلاه . فشبه الإبل عليها الهوادج بأعالي أثاب » .
- (٣) في د : و وراش الغصون : كماها وصار لها بنزلة ربش الطائر ، وفي اللمان : دقيل في تفسيرها : راش : كما ، وقبل : طال . الأخيرة عن أبي عمرو ، والأول أعرف ، .
- (٤) في الأمل: « خضاض العبرن » وهو نحريف صوابه في صع . وفي القاموس: « والحتصاص والخصاصة والخصاصاء بفتهين : الحلل » . وفي ق: « والمعنى : الأثاب مجتمع لاخلل بين أغصانه ، وكذا الظمن مجتمع » .
- (٥) وزاد في صع : « أنشدنيه الأصمي ، . ولم أهتد إلى قائله . والمعنى : لم يبق الصلع في رأسه إلا قليلًا من الشعر ، عتى أصبح والمعنى : لم يبق الصلع في رأسه إلا قليلًا من الشعر ، عتى أصبح الرجل الفيور على نسانه لا يجسب له حساباً .

١٤ ـ تُوارى ، و تَبْدولي إذا ما تطاو لَتُ

شخوص الضُّحى وانشقَّ عنها غديرُ ها (١)

« توارى » ، يعني الأظعان . و « تسدو » : تنظهر مرة . « إذا ما تطاولت شخوص الضحى » ، وذلك إذا أضحت نظرت إلى الشخوص طوالاً . فيقول : تبدو الأظعان في هذا الوقت . ثم قال : « وانشق عنها غديرها » ، يريد : انشق عن الشخوص « غدير ها » أراد : مرابها ، شبه بالغدير .

١٥ _ فودَّعْنَ أُقواعَ الشَّاليل بعدَما

ذَوَىٰ بَقْلُها: أُحرارُها وَذُكُورُها "

و و الشّاليل ، : جمع فاع ، وهي الأرض الملساء ، طبنتها حرّة . و و الشّاليل ، : موضع (٣) . وقوله : و بعدماذوى بقلتها ، ، أي : ذهب ماؤ ه وجف بعض الجفوف . / فأراد : ذهب مايؤكل من الحضرة حين دخيل الصف . و و أحرار البقيل ، : مارق وعتق (٤) . و و ذكور ه : ماغلُظ .

⁽۱) ق د : « تواری فتبدو .. » . وشوحه فیها : « یقول : یرفع الآل فکأنه یتطاول » .

⁽٢) اللسان والتاج (قوع) : ﴿ وَوَدَّعَنَّ . . ، بَالُواو .

⁽٣) من هنا تبدأ مخطوطة لن . وفي د : « والشاليل : موضع في الزرق ، . وفي معجم البلدان : « الشماليل : حبال رمال متفرقة مناحمة معقلة ، .

⁽٤) في القاموس : « العتيق : الحيار من كل شيء » .

١٦ ـ ولم يَبْقَ بالخَلْصاءِ مِمّا عَنْتُ به من النُّبْتِ إِلَّا يُبْسُهَا وهَجِيرُها"

و الخَلَصَاءُ ، : موضع (١) . وعنت به ، ، يقال : وعنت الأرصُ بنبات حسن ، أذا نبَنَت (٣) نباتا حسناً . [و] (١) و الهجير »: ما تهجُّرُه من النبت فلا تأكلُه (٥) . ويقال : « عنت به ١: اهتمت به . أراد : عُنيَت به ، فقال : « عنت » وهي لغة ُ طَيِّيِّ . يقول : ﴿ فَي وَرَضَى ﴾ . يُوبَد : فَـنَّنِي وَرَّضِي ٠

(١) في إصلاح المنطق : « .. شيء عنت به ، . وفي الصحاح (هجر ، يس) : (. . مما عنت له ، . وفي إصلاح المنطق ومعجم البلدان ومعجم البكري والصحاح (عنا ، هجر) واللسان والتاج (هجر ، يبس): « من الرطب . . » وفي المحكم (عنا): « من البقل » . وفي معجم البلدان: ه .. يسها وهشيمها ، وهو تحريف مغاير لقافية البيت . وفي الصحاح واللسان والناج (يبس): « ويروى : يسها بالفتح . قال : وهما لغتان . (٢) تقدم ذكر « الحلصاء » في القصيدة ١/٣٧ .

(٣) في صع : , إذا أنبت ، . وفي القاموس : , وقد نبت الأرض وأننت ،

⁽٤) زيادة من لن.

⁽٥) وفي اللسان: ﴿ والهجير : يبس الحص الذي كسرته الماشية وهجر ، أي : ترك ، . وفيه أيضاً : ﴿ وَلِمُنَا الْبِيسِ : مايبسِ من العشب والبقول التي تتناثر إذا يبست ، وهو اليبس والبيس .

١٧ _ فَمَا أَيَّاسَتَنِي النَّفْسُ حَتَىٰ رأيتُهَا

بحَومانةِ الزُّرقِ آحزاً لَّتْ خُدورُها

قوله: « حتى رأيتها . . » ، يريد : رأيت الأظمان (۱) مجومانة الزرق فيست عند ذلك . و « الحومانة » : القطعة من الأرض [الغليظة] (۱) . و « الزرق » : أكثبة بالدهناه . « احز ألت خدور ها » : المقلت و شخصت . و « الحدور » : الهوادج .

١٨ _ فلما عَرفتُ البَيْنَ لاشكُ أَنَّهُ

على صَرْف عَوْجاء استمر مريرُها

وقوله: وعلى صَرْف عَوْجاء ، يقال: وبان الشيء يبين بينا وبينونة ، وقوله: وعلى صَرْف عَوْجاء ، وبيد: على نية متخالفة ليست على القيسط ("". يقول: لما وأيت البين على غير ونيشي ، وهو الرجه الني تريده . و و الستمر (الا مريرها ، : [أي : الستمر أمرها] (") وهو أيرام الأمر [والعزم ، يقال للرجل إذا عزم و مضى في الأمر] (") : والستمر مريره ،

⁽١) في الأصل : ﴿ الْأَمْعَانَ ﴾ وهو تصعيف يقع فيه الناسخ كثيراً .

⁽٣) زيادة من صع . وانظر شرح البيت ٢٩ الآتي .

⁽٣) في لن : « ليت على القصد ، وهي بمعنى .

⁽٤) في الأصل : و فاستمر موبرها ۽ بالفاء ، بما يوم أنها في متن البيت ، وقد آثرت عبارة صع .

⁽٥) زيادة من سع لن .

١٩ _ تَعزَّيْتُ عن مي وقد رَشَّ رَشَّةً

من الوَجدِ جَفْنا مُقلَتي وَحدورُها

/ويروى: « من الدمع .. » . [و] (۱) « العدور ، : منعدر أ الدمع . يقال : العدور والصعود أ(١) [و] (۱) الهبوط . و « تعز بت ، : تصد أت .

٣٠ ـ وكائِنْ طَوَتْ أَنقاضنا من عَمارَةٍ

لنَلْقَاكِ لَم نَهْبِطُ عليها نَزُورُها

ر و كائن ، ، بعنى : كم . ر و النقض ، : رَجِع السفر . و و النقض ، : رَجِع السفر . و و العارة ، : القيلة التي تقوم بنفسها ، العظمة ، يقول : لم نهط على أولئك الناس زائرين (٣ لهم ، ولكننا مردنا بهم لنقصد (١) إلك (٥) . على أولئك الناس زائرين من أرض فلاة تعصّبت المحاد أموات البوارم قورها (٣) بأجساد أموات البوارم قورها (٣)

(١) زيادة من صع .

⁽۲) في الأصل : ﴿ والعصود ، وهو تحريف صوابه في صع . وفي ق : ﴿ قُولُهُ : رَشٌّ ، أي بكى ، فجرى دمعه . وحدورها : ما يتحدر

من الدمع » -(٣) في الأصل : وزائر » وهو غلط صوابه في صع .

⁽١) في الأصل: (لنقبط، وهو تجريف صوابه في صع .

⁽ه) زاد في صع « يويد : لم نهبط على العارة نزورها . .

⁽٦) ق : « بأحشاد أموات .. ، وهو على الغالب تصحيف . وفيها أيضاً : « ويروى : بأجواز . والأجواز : الأوساط ، .

و ه جاوزن » : [يعني] (۱) : الأنقاض . « تعصبت بها القور » ، أي : استدارت بأجساد أموات البوارح . يقول : إذا سكنت الربح و التقام والغابرة والمعار بالقور فر كد . وذلك (۱) بالعشي . و « تعصبت » : استدارت . « البوارح » : الرباح التي تهمب بالصف (۱۳) . و تعصبت قور ها » . و « القور » : الآكام . واحدها قارة " .

٢٢ _ ومن عاقِر ِ تَنْفي الأَلاءَ سَراتُها

عِذَارَ بْنِ عِن جَرِدَاءَ وَعْثِ خُصُورُهَا (١)

« العاقر » : الرملة ُ التي لا يقدر الناس عليها لصعوبتها (٥٠ . و « الألاء » : شجر (٦٠ . وقـــوله : « عذارين عن جوداء . . » ، يقول : الألاء (٧٠ لا يَنبُت بُروُوسها ، ولكنه (٨٠ ينبُت بجانبها « كالعذارين » [لها] (٩٠ ،

⁽١) زيادة من صع .

⁽٣) في الأصل: « فعلك » وهو تحريف صوابه في صع.

⁽٣) زاد في صع لن : و فقال : أموات البوارح ، فأخسرك أنها سكنت . وأجساد البوارح : الغبار ، .

⁽٤) في المعاني الكبير ومجموعة المعاني واللسان والناج (عنر): ه .. ينفي الألاء .. » وفي اللسان والتاج أيضاً «.. من جرداء » . وفي الصحاح (عنر): «.. في جرداء».

⁽٥) زاد في صع لن : ﴿ وَلَا يُسْتُ رَأْسُهَا ﴾ .

⁽٦) وزاد في صع: د ينبت بالرمل ، . . .

⁽٧) في الأصل أقحم لفظ ﴿ يقول ، مكوراً بعد ﴿ الألاء ، .

⁽٨) في الأصل : ﴿ وَلَكُنَّهَا يُنْبُتُ ﴾ وهو تحريف صوابه في صع .

⁽٩) زيادة من صع لن .

أي : كالطريقة بن (١) . ونصب و عدارين ، و يقول : هذه العاقر من الرمل تنفي الألاة مراتها عدارين ، أي : تنفيه ، فيصير عدارين عدارين عدارين عدارين ، أي : تنفيه هكذا عن و جوداء ، وهي عانيها ، أي : طريقتين . أي : تنفيه هكذا عن و جوداء ، وهي و العاقر ، يقول : قد نبت بجانيها كالعذارين فليس بأعلاها (١) شحر إنما هو مجانيها (١) .

٢٣ _ إذا مارآها راكبُ الصَّيفِ لم يزَلُ يَرِيْ نَعْجَةً فِي مَرتَعٍ أَو يُثيرُها (''

⁽١) في الأصل: وكالطريقين ، وهو تصحيف صوابه في صع . وفي اللسان: و وطريقة الرمل: ما امتد منه ، وفيه: و والعذار من الأرض: غلظ يعترض في فضاء واسع و كذلك هو من الرمل ، ثم أورد البت في اللسان شارعاً و العذارين ، بقوله: وأي: حباين مستطيلين من الرمل . يقول : كم جاوزت هذه الناقة من رملة عاقر لا تنت شيئاً . الرمل . يقول : كم جاوزت هذه الناقة من رملة عاقر لا تنت شيئاً . والألاء: شجو ينبت في الرمل ، وإنما ينبت في جانبي الرملة ، وهما العذاران اللذان ذكوهما وجوداه: منجردة من النبت الذي توعاه الإبل . والوعث: السهل ، وفي ق: وصرانها: أعلاها . وعث: لن ، و

⁽٢) في الأصل : ﴿ مأعلاها ﴾ وهو تحريف صوابه في صع .

⁽٣) زاد في صع ﴿ وهُصورها : جوانها ﴾ .

⁽٤) صع لن ق والمعاني الكبير والمحكم (نعج) واللسان (دمن) : و إذا ما علاها . ، وهي رواية جدة . وفي لن : و . . في مربع . ، ، وفي المحكم أيضاً : و . . فشيرها ، .

د نعبة ، : بترة . د أو يثيرها ، من مر بيضيا أو كناسيا ١٠٠ . ٢٤ ـ مُولَّعة خنساء ، ليست بنعجة

يْدُمَّنُ أَجُوافَ المياهِ وَقيرُها

و مرائعة ، ، يعني : النعجة ، فيها ألوان مختلفة . وفوله : وليست بنعجة بنعجة بنعجة بنعجة أهلية ٣٠ ويُدتمنن أجواف المياه و قيرها ، و و الوقير ، : جماعة والشاء مع حميرها وكلابها . و و الدمنن ، : البعر ٣٠٠ . و و خنساه ، : قصيرة الأنف .

بها الوَّشْيَ قَرَّاتُ الرِّيَاحِ وخورُها'"

⁽١) شرح البيت ساقط من صع . وفي ق : (يقول : هذه الرملة مأوى الوحش ، فلا يزال راكبها بالصيف (يرى) نعبة . (والنعبة): البقرة الوحشية ، .

⁽٢) وفي اللمان (نعج): ﴿ يقول : هي نعجة وحشة لا إنسة تألف أجواف المياه أولادها . وذلك نصبة الضائية وصفتها لأنها تألف المياه ، وفيه : ﴿ وَلَا يَقَالَ لَغَيْرِ البَّقِرِ مِنَ الْوَحْشُ : نَعَاجٍ ، .

⁽٣) وفي اللسان : « ودمنت الماشية المكان : بعرت فيمه وبالت · ودمنّ الشاهُ المامَ ، هذا من البعر ، . وفي المعاني الكبير : « أي : هذي الأرض فيها وحوش ، .

 ⁽١) ق: (وبن جَرَد . . * به الوشي . .) وفي المعاني الكبير :
 ١ . . بساط نحسنت ،

و الجُودة ، من الرمل بمعنى و الجَرْدَاء ، : وهي التي ليس فيها شجو . و و غَفُلْ ، : ليس بها عَلَم . و و بساط ، : واسعة مستوية . و و قَرَّات ، الوّياح : بواردُها ، و و خورُها ، ، أراد : خور الرباح ، وهو مالان منها ولم يَكُن فيه بَرْدُه . و , قَرَّات الرباح ، وهو مالان منها ولم يَكُن فيه بَرْدُه . و , قَرَّات الرباح تحاسنت بها و رشيا ، كالمصد ، ثم أدخل الألف واللام ، أي : هستن بها الرباح (۱) الوشي .

٢٦ ـ تَرَىٰ رَكْبَها يَهُووْنَ فِي مُدْلَهِمَّةِ

رَها و كمَجرى الشمس دُرْم حُدورُها

يقول: اختلفت الرباح في هذه الرملة فصار فيها كالوشي . و تحاسنت ، :
حَسَنَت (۱) بما يَجِيءُ به الساني . و و مدليمة ، " يريد فلاة " سوداء و و مدليمة ، " يريد فلاة " سوداء و و د رهاه ، : واسعة] (۱) . و كمجرى الشمس ، ، يعني الساء في السوائها (١) . فشبه استواء هذه الأرض باستواء الساء . / و و د دُرُمْ السوائها (١) . فشبه استواء هذه الأرض باستواء الساء . / و و د دُرُمْ

ب زه

⁽۱) في الأصل : « رباح الوشي ، وهو سهو . وفي المعاني الكبير : « شبه آثار الرباح بالوشي ، .

⁽٢) في الأصل : « هسنة » بالتاء المربوطة وهو سهو . وهسنه العبارات التي في أول الشرح كأنما سقطت من شرح البيث السابق إلى مكانها هنا وهي ليست في صع .

⁽٣) زيادة من صع لن ٠

⁽٤) عبارة الأصل ولن : « يعني الشمس واستواءها وهو تحريف أو سهو وصوابه في صع .

حُدُورُهَا ، أي : مستوية " لاعلم بها . ويقال المرأة ، إذا لم يَسْتَجَينُ لها حَبِيمُ مِرْفَق : « دَرَماءُ » : و « الحدُورُ » : النَّشْزُ من الأرض « الواحدة حَدَرُ " . ومنه يقال : « بقي في ظهر ه حَدَرُ " من ضَرَب » ، وذلك إذا نَبا وورم . ومعنى : « دُرُم " [عدورُ ها] (۱) » هي مسترية " ليس بها (۲) حَدَرُ " ، كما قال الشاعر (۳) :

* على لاحب لا يهتدى لمنار = نه

أي : ليس ثُمَّ منار يُهتدى به . و و اللاحب ه : الطويق الواضح المستقيم (٤) . ٢٧ _ بأرض ٍ ترى فيها الحُباري كأنَّها

قَلُوصْ أَضَلَّتُهَا بِعِكْمَيْنِ عِيرُها

مُتَ فَلَقُ أَنْمَاؤُهُمَا عَنْ قَانِي يَ كَالْقُرْطِ صَاوِ غَبُرُهُ لَا تُوضَعُ وَالْغَبُو : بَقَلَة اللّهُ . فأراد أنه ليس ثمّ غبر برضع . ومثله كثير ، كقولك في الكلام : فلان للابرجي خيره ، المعنى : أنه ليس ثمّ خير يرجي إن شئت ، والبيت في ديوان أبي ذؤيب ، وفي ديوان الهذلين ٣٣ والحيل للأصمعي ١٠ وشرح المفضليات للأنباري ٨٧٨ واللسان (نسأ) .

⁽١) زيادة من صع .

⁽٢) في صع لن : « ليس ثم حد ه .

^{. (}٣) هو امرؤ القيس ، وعجز البيت في ديوانه ٦٦ : * إذا سافّهُ العّودُ النُّباطيُّ جَرْجُوا *

⁽٤) في لن : « . الواسع المستقيم » وهو تصحيف وزاد في صع: « وكقول أبي ذؤيب :

شبة الحبارى بالقاوص ، وذلك لاستواء الأرض ترى فيها الصغير كبيراً ، أي : تستعظيم الصغير (۱) إذا استوت الأرض . وقوله : رأضلتها بعكمين عيره ا ، أي : ضبعت القلوص عيرها وعليها ، أضلتها بعكمين عيرها » : الإبل وأهلها ، فأراد أن أهدل العير ضبعوا القلوص ، ومثله قول الحطيئة (۱۳ ضبعوا القلوص) ومثله قول الحطيئة (۱۳ ضبعوا القلوص) ومثله قول الحطيئة (۱۳ ضبعوا القلوص) ومثله قول الحصور القلوص ، ومثله قول الحصور القلوص) ومثله قول الحصور القلوص (۱۳ ضبعوا القلوص) ومثله قول الحصور المرا القلوص (۱۳ ضبعوا القلوص) ومثله قول الحصور المرا المرا الحصور القلوص (۱۳ ضبعور المرا ا

بأرض ترى فيها العبارى كأنه بها راكب موف على ظهر قردد

٢٨ _ ومن جَوْفِ أَصْداءٍ يَصِيحُ به الصَّدىٰ

لِمَبْرِيَّةِ الْأَخْفَافِ صُفْرٍ غُرُورُهَا (٤)

ويروى : « ومن جوف أصداح . . » : وهي أعلام " ، الواحدة صدّح " . و « الجورف " ، : ما اطمأن " من الأرض . و « أصداء » : صدّح " . و « الجورف " ، : ما اطمأن " من جوف الأرض الكثيرة الصدى . الواحدة صدّى ، وهو طائل . أراد : من جوف الأرض الكثيرة الصّدى . « لمتر "بة الأخفاف ، ، أي : لمنحوتة الأخفاف . « صُفْر " غُرور "ها »

⁽١) في الأصل واو مقحمة قبل و الصغير ، .

⁽٢) في القاموس: « العكم : العدل ، الجمع أعكام .

^{* ..} عال على ظهر .. » . وشرحه في الهامش : « يقول : من شدة * .. عال على ظهر .. » . وشرحه في الهامش : « يقول : من منان منخفض استوائها ترى الصغير بها كبيراً . والموفي : المشرف من مكان منخفض المتواثها ترى الصغير بها كبيراً . والموفي : المشرف من مكان منخفض

إلى مكان عالي . والقردد : ما ارتفع من الأرض ، . (٤) صع والمحكم (صدح) : « ومن جوف أصداح .. » مع أشارة

⁽٤) صع والمحكم (صدح) ؛ و ومن جوف أصواء . . ، و وشرحه فيها : إلى رواية الأصل ، وفي ق : « ومن جوف أصواء . . ، و وأي أيضاً : « الأصواء ، أي : الأعلام ، . وفي صبح ، ق والحكم أيضاً :

و . . بها الصدى ،

من العرق . و و الغرور ، : مكاسر الحلد ، الواحد : غرش ، وهو كالعكن (۱) : قال الأصمع (۱) : و أني رؤبة برزازا فاشترى منه / ثوبا ، فلما استوجبه (۱) قال رؤبه : اطوه على غره ، أي : عصبح الصدى على كسره . وقوله : و لمبرية الأخفاف ، ، أي : يصبح الصدى إلى كل مبرية أخفافها . وقال الأصمعي : و أصداه ، : الموضع الذي يصاح فيه . و و و الصدى ، ذكر البوم . و و مبرية الأخفاف ، : أيل حسرى (١) .

٢٩ ـ وحُوْمانةٍ وَرُقَاءَ يَجْرِي سَرابُها

بمنسَحّة الآباط تحدب ظهورها (٥)

« الحومانية ، ؛ القطعة من الأرض الغليظة . و ، مجري سرامها بنحة الآباط ، ، يقول : كأنه مجري بالإبل ، أي : يرفع السواب 1 24

⁽١) في القاموس : ﴿ العكنة – بالضم – : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً والجمع كتصرد ، .

⁽٢) وانظر هذا الحبو في اللسان (غر") .

 ⁽٣) وفي القاموس: « وأوجب لك البيع مواجبة ووجاباً واستوجبه :
 استحقه .

⁽¹⁾ في القاموس: « الحسير: البعير المعيى ، الجمع حسرى . .

⁽٥) الأبيات ٢٩ - ٢٤ ماقطة من صع ماعدا شرح البيت ٢٤٠ ،

الإبل . و و منسجة الآباط ، يقول : تنسخ (١) آباطها انسجاما ، اي : تسيل . ومنه : و انسخ الله ، ، إذا سال . ويروى : و بسفوحة الآباط ، يعني : الإبل . أي : هي عريضة الآباط ، وهو خير لها ، لا يُصبها ضاغط ولا حار ولا ناكب (١) . و حلب ظهرر ها ا: من الهنوال (١) .

٣٠ ـ تَظَلُّ الوحافُ الصُّدُهُ فيها كأنَّها قراقيرُ مَوْج يَغصَّ بالساج ِ قيرُها (ال

(١) في الأصل: « السح » وهو تحريف ظاهر. وفي القابيس معنى آخر ، يقول: « الإبط من الرمل: وهو أن ينقطع معظمه ويبقى فيه شيء رقيق منسط متصل بالجدد ، فمنقطع معظمه الإبط ، والجمع آباط. قال ذو الرمة: البيت .. » .

(٢) في القاموس: « الضاغط: انفتاق في إبط البعير » . وفيه: « وإذا أصاب المرفق طرف كوكوة البعير فقطعه وأدماه قبل: به حاز ، فإن لم يدمه فماسح » . وفيه: « والنكب ـ بالتحريك ـ : ظلع ما بلعير أو داء في مناكبه يظلع منه أو لا يكون إلا في الكنف » .

(٣) وفي ق : « وورقاء : غبراء تضرب إلى السواد ، .

(٤) وفي ق : « فظل الوحاف . ، ، وفي الجمان : « . . القنان الصو . * قواقر موج . . » . وشرحه في ق : « والقراقير : السفن ، الواحدة : قرقور . يقول : كأنها في السراب سفن في الماء » . وقوله : «غص قرقور . يقول : كأنها في العبارة ما يشبه القلب ، والأصل : «غص ساجها بالساج قيرها » يبدو في العبارة ما يشبه القلب ، والأصل : «غص ساجها بالقير » . والمعنى : طميًا خشب السفن بالقير . وغص بالشيء : امتلاً

« الوحافُ ، : الحجارة ُ لا تَبلُغُ أَن تَكُونَ جِبلًا . و « الصَّدُهُ ، : الحَمْرُ في السَّواد . ويروى : « تظلُّ القِنانُ الصَّدُهُ . . ، : وهي الآكامُ مُلَجَّجَةُ في المَاء يَعْلُو حَبائبهُ . . . مُلَجَّجَةُ في المَاء يَعْلُو حَبائبهُ

حيازيمَها السُّفليٰ وتَطْفو شُطورُها''

و ملحقمة ، يعني : القراقير . و و حباب الماء ، : طرائقُ الماء . وحدَبُهُ ، ما ارتفع من موجه . / و و تطفو شطورها ، ، يقول : أنصاف القراقير خارجة من الماء . ويروى : و . . يعلو حبابه به حماجتما . . ، : وهو صدر ها . و تطفو ، في السراب : ترتفع من الم

٣٢ _ تَجَاوَزْتُ والعُصفورُ في الجُحْرِ لاجِي

مع الضبِّ ، والشُّقْذانُ تَسْمو صُدورُها"

﴿ تَجَاوِزْتُ ۗ ، ، يعني : الأرضَ التي ذَ كُـرَ . وإنما لجأ العصفور ۗ

ب ۽ م

⁼ به . وفي القاموس : « القير – بالكسر – والقار : شيء أسود تطلى به السفن أو الإبل ، أو هما الزفت » . وفيه « والساج : خشب يجلب من الهند وشجر يعظم جداً ويذهب طولاً وعرضاً » .

⁽١) في الجمان : « .. تعاو حبابه * جا جثها .. » وفي الشرح إشارة إليها .

⁽٢) وفي ق 😸 « حيازيمها ؛ صدورها ، فالحيزوم : الصدر » .

⁽٣) في اللسان (شقذ) : « تَقَادَ فَ والعصفور ُ . ، أي : تتقادُفُ بي وتترامي .

إلى الضبّ من شدّة الحور ، كما قال أبو زبيد (۱) :
واستكن العصفور كرها مع الضّب وأوفى في عرضه الحرباء (۱) بنقول : استكن مسع الضب من شدة الحور ، و « الشّقذان » :
الحرابي . و « تسمو صدور ها » : ترتفع في الشجر .
الحرابي . و « تسمو صدور ها » : ترتفع في الشجر .

بأطراقها والعيس باق ضريرُها (*)

ر بمسفوحة الآباط . . ، ، يقول : دُفقت دَفقاً ، ليست
 بلازقة (١) ، فهي تسيل بالجري ، ليست بالازقة الإبط . وقوله :

(١) هو حوملة بن المنذر الطائي . شاعر محضرم ، كان نصرانيا ثم أسلم على يد الوليد بن عقبة . وكان يفد على عثمان بن عفان (رض) فيقربه لاطلاعه على أخبار الملوك من العرب والعجم . وتوفي نحو سنة ١٠ هـ . ترجمته في (ابن سلم ١٣/١ والشعر والشعراء ٢٠٠ والأغاني ٢٣/١١ والسمط ١١٠ والخزانة ٢/١٥٥) .

(٣) في اللسان (ضرر): « بمنسحة الآباط .. » وتقدمت هـذه العبارة في البيت ٣٩ .

 و انتقالها ، أي : من بلد إلى بلد . وقوله : و باطراقها ، ، يقول : النيض انتقالها أذهب و طرثقها ، ، أي : شتحتها . و و العيس ، : البيض من الإبل . وقوله : و باق ضرير ها ، ، يقال : و إنها لذات ضرير ، ، إذا كانت ذات شد و () وصبر على السفو ، ويروى : و بناهضة الأعناق أنى انتقالها به عرائكها . ، ، يويد : نخطت بناهضة . و وعرائكها : أسنتها .

٣٤ يُتَهجُّرُ خُوصاً مُسْتَعاراً رَواحْها

وتُسي وتُضْحي، وَهْيَ ناجِ بُكورُها

و تُهجرُ خُوما مُستعاراً . . ، أي ، تسيرُ بالهاجرة غارَات العيون . و مستعاراً / رَواحبًا ، : الذي تسير فيه كأنها استعارته ، فبإذا تم و ردّته " و و ناج بكورها ، : قال : لأن الإبل تسيرُ بالليسل فتضعُفُ ، فناقتُ لا تضعُفُ ، أي : فناقته لا تُبالي بالسير .

٢٥ _ كَأْنِي وأصحابي ، وقد قَذَفَتْ بنا

هِلاَ لَيْنِ أَعجازَ الفَيافي نحُورُهـا ، وقد قذفت بنا ، : في السير . « هِلالتَيْنِ ، ، أي شَهرَيْنِ . 1 84

⁽١) وفي اللسان : و قال الأصمعي في قول الشاعو : البيت . قال: ضريرها : شدنيا . حكاه الباهلي عنه ، والباهلي هو الشارح أبو نصر . وانظر في معنى و الضرير ، أيضاً القصيدة ٢٩/٦٦ .

⁽٢) وفي ق: ر مستعاراً رواحها : لأن سواها يفتر عنـد الرواح. وهي لا تفتر ولا تستريح .. والناجي : السريع ، .

« أُعجازُ الفيافي » : أو اخرُ ها . و « الفيافي » : الصحارى . « نُحورُ ها » : نحور الإبل . وإذا قطع الأعجاز فقد مضت الأوائل (١) .

٢٦ على عانة حقب سماحيج عارضت

رياحَ الصُّباحتى طَوَتُها حَرورُها

و عانمة " ، : حُسُر " . وحُقب ، : بها بياض في موضع الحقيبة . و ﴿ مَمَاحِيجُ ﴾ : طوال على وجه الأرض و ﴿ عارضت وياح الصَّا ﴾ ، أي : جعلت تعترضُ الصَّا ﴿ حتى طَوَتُهَا حَرُورُهَا ﴾ : وتقَّاحُ متوقَّد ﴿ لَاحُهَا ﴾ . غيَّرَهَا وأَضْمَرَهَا (٢) .

٣٧ _ مَراويدُ تَسْتَقري النِّقاعَ ويَنْتَحى

بها حيث يُوي وَهُو لا يَسْتَشيرُها (١٣)

و مراويدٌ ، ، يريد : العُمُو ُ تَرودُ ، تطلب الماء . و و تستقري النقاع ، ، أي : مواضع الماء . و « النقاع ، : أمكنة تحمل الماء ، والواحد نقع . وقوله : رحيث يَهوي، ، يريد : حيث يَهوي الحمار ،

(١) أي : إذا قطع أراخر الفيافي فلا شك أنه تجاوز أوائلها . وقرله و أعياز ۽ منصوب بنزع الحافض.

(٢) وفي ق: ﴿ وَالْحُرُورُ ؛ الرَّبِيعِ الْحَارَةِ .. وَالصُّبَا : رَبِّع تَهِبَ من طلوع الشمس ، .

(۳) د : د . . يهوي من هوى بستشيرها ۽ . ورواية الأصل أجود . وفي اللَّمَانُ : ﴿ وَهُوَى يُمُونِّناً ﴾ إذا أسرع في السير ﴾ . وفي ق : وينتحي أي : يعمد ، م - ٢٨ ديوان ذي الرمة

وهو لا يستثير الأنن. ويردى: د. تستقري بقاعاً م. د تستقري ، : تشتري . د تشتري

٣٨ _ خيصُ اكمشا تُخلُولِقُ الظهر أجمَعَت

له لقَحا مِرباعُهما ونزورُهما

/ , خيصُ الحثا ، ، أي : ضامر الحثا . و , غلوان الظهر ، ، أي : أملسُ . و ، المرباع ، : الني تلقعُ في الربيع تبكّرُ ١٠٠ . و ، تزورُ هـا ، : القليةُ الولد ، لاتكاد تلقع إلا في السنين مرة . و ، أجعت ، : حمّلت .

٢٩ ـ ترى كلَّ مَلْساءِ السَّراةِ كَأَمَّا

كَسَاهَا قَبْيِهَا مِن هَرَاةً ظُرُورُهَا "

« كل ملساء السراة » ، يعني : أتاناً ملساء الظهر . وقدوله : و طمرور ما » . يقال : « طمر تطر طمروراً » ، إذا نبت شعر ه و وَبَرُهُ . فاراد : لما نبت شعرها ، وهمو يضرب إلى الصفرة ، فكانه قيص من هراة (") . V & Com

⁽١) وفي اللمان : « وقال الأصمي : المرباع من النوق : التي تلد في أول النتاج . وقيل : هي التي تبكّر في الحمل ، وفي د : « ارتقع : خيصُ الحنّا ، بغمله أراد : ينتمي بها خمصُ الحنّا ، أي : حمار ضامر البطن .. ولتقما ، أي : حملاً » .

⁽٢) ق: د .. السراة. كانها ، .

⁽٣) في الأصل: « قميص في هذاه » وهو تحريف ظاهر . وفي معجم البلدان : « هواة – بالفتع – : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خواسان » .

٤٠ عَلَوْ حَنَ وَاسْتَطْلَقْنَ بِالْأَمِسِ، وَالْمُوى

إلىٰ الماء لوتُلقىٰ إليها أمورُهــا

ا ع _ وظلَّتُ بِمَلْقِي وَاحِفِي جَرِعَ اللَّمِي اللَّهِي اللَّهِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ قِياما تَفَالَىٰ ، مُطْلَخِمًا أُمِيرُهِا ")

(١) وفي القاموس: والقرّب: سير الليل لورد الفد ، أو أن لا يكون بينك وبين الله إلا ليلة ، أو إذا كان بينكما يرمان ، فأول يوم تطلب فيه المله: القرب ، والثاني: الطلق ، وفي ق: « واللوح بيم تطلب فيه الملام -: العطش. واستطلقن ، أي : جرين طالقاً ، والطلق: الشوط » .

(٢) د واللمان والتاج (صلخم): « فظلت .. » . و في الأصل ولن : « . . جزع المعي » بالزاي ، وهو تصحيف مخالف للشرح فيها . و في اللمان إعراب القرآن : « فظل بلقي واجف ... » وهو تصحيف . و في اللمان والتاج : « واجف جزع .. * ثفالي مصلخماً أميرها » وهو تصعيف في أكثر من موضع . و في ق والأصاس (فلي) : « . . مصلخماً أميرها » . و المصلخم والحد ، ففي اللمان : « والمطلخم : المتكبر » وفيه : والمصلخم والحد ، ففي اللمان : « والمطلخم : المتكبر » وفيه :

يريد: وظلنت الحمر و بملقي واحف جَرَع .. ، ، أي : حيث ليقي واحف جَرَع المعلى . و ، الجَرَع ، من الرمل : وابية سهلة ليقي واحف جَرَع المعي ، : موضع (١) . و وتفالي ، : يفلي بعضها بعضا (١) ، لينة . و و المعنى ، : موضع أن . و مطلخما أي : قد أمنت الصيادين واستأنست ، فهي كأنها تعبث . و مطلخما أميرها ، يعني : فحلها . وهو واقف (١) ساكت مستكبير لا بحر كها . الميرها ، يعوم كأيّام كأن عُيونها

1 64

إلى شَمْسِهِ خُوصُ الْأَناسِيِّ عُورُها (ا)

قوله: ﴿ بيوم كَأَيَّام .. ﴾ ، يريد : في طولها(٥) ﴿ كَأَن عَيُونِهَا خُوص الأَنْاسِيَّ عَورُهَا ﴾ ، أراد : جمع إنسانِ العَيْن ، أي : كَأْنِ الْأَنَاسِيُّ التِي في عُيُونِها خَوَصُ وكَأَنْها عُورُ (٢٠) . ويروى : ﴿ فظلت بِأَجَادِ صِياماً كَأَنْها * إلى شَمْسِها خُزْرُ الأَنَامِيُّ .. (٧) ﴾ . ﴿ صِياماً ﴾ :

⁽١) وتقدم في القصدة ٥/٥ . وتقدم ﴿ وأحف ﴾ في القصدة ٢٧/١ .

⁽٧) وفي ق : ﴿ تَفَالَى : يَكُدُم بِعَضًا بِعَضًا ﴾ .

⁽٣) في الأصل : ﴿ وَهُو أُوفَ ﴾ وَهُو تَحْرِيفُ ظَاهُرٍ .

⁽٤) ق : و إلى سمته خوص . . » . وشرحه فيها : و ماثلة النظو إلى جانب » .

⁽٥) في لن : ﴿ في طوله ، .

⁽٦) في الأصل : « وكأنها حور » وهو تصحيف صوابه في صع التي سقط منها البيت وأثبت شرحه .

⁽٧) في القاموس: : « والجمد – بالضم وبضمتين وبالتحريك – : ما ارتفع من الأرض . الجمع أجماد وجماد » .

قياماً . وقوله : « إلى شمسها » يقول : [تُراقبُ الشمسَ] (١) متى تسقطُ حتى تَردَ . « خُزُرُنُ » : تَنْظُمُ في شقى .

٤٣ _ فازالَ فَوقَ الأَكُوم ِ الفَرْدِ رابياً

يُراقِبُ حتى فارقَ الأرضَ نُورُها "

يويد : فما زال الحمار فوق ، الأكرام ، : وهو ما أشرف من الأرض ، يراقب الشمس متى تتسقط عتى يترد بأتنه . و د نور ها » : شمسها . فلما سقطت و رد .

٤٤_ فراحتُ لإدْلاج عليها مُلاءَةً

صُهابيَّةٌ من كلِّ نَقْع مِ تُشرُها

فراحت الحمرُ لتُدلِجَ لِلنّها كلنّها . , عليها مُلادة ، ، يقول : عليها تُراب مثلُ اللّباس « من كل نقع تثيرها » . و « النقعُ » : كالقاع . و هي أرض حُرَّةُ الطين ملساءُ . و « النقعُ » الغبارُ (") .

⁽١) زيادة لا يتم المعنى إلا بها ، وقد اقتبستها من شرح البيت التالي حيث أعيدت العبارة كلها مع إسناد الفعل إلى الفحل ».

⁽٢) في اللسان والتاج (كوم): « وما زال .. واقفاً * عليهن حتى .. ». وفي د: « الربيئة : العين التي تنظر هل ترى أحداً تخافه ؟». حتى .. ». وفي ق: « الإدلاج : سير الليل .. وصابية : في لونها ». وفي القاموس : « الصبب – محوكة – : حمرة أو شقرة في الشعر كالصبة وفي القاموس : « الصبب – محوكة – : حمرة أو شقرة في الشعر كالصبة بالضم والصهوبة . والأصهب : بعير ليس بشديد البياض ، كالصهابي » .

٤٥ _ فَمَا أَفْحَرَتْ حَتَى أَهَبُّ بِسُحْرَةٍ

عَلْر أَبِنَيْ صَاحِرِ نَثِيرُ هَا ""

قوله: و أفجرت ، : صارت في الفجر وأصبحت . و وحتى أهب بسدفة نثير ما علاجم عين ابني صباح . يقول : أيقظ ١٠٠ و نثير ما ه : وهو نخير ها في الماء ، أيقظ و العلاجم ، : وهي الضفادع ، واحدها علجرم . و سحورة ، : قطعة من آخر الليل . و و سدفة ه ١٠٠ : بعية من سواد الليل . و و أهب ، أيقظ . و و صباح ، : وجل من بني ضبة ، و و ابنا صباح ، : صائدان .

تمَّت والحد لله وحدَّه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

وع بيتاً(ع)

* * *

⁽١) في الأصل: وفا أفرجت ، وهو تحويف صوابه في الشرح وصع. وفي التاج (نثر): وفا أنجرت. ، وهو تصحيف. وفي صع والإبدال لأبي الطيب والتاج. د. أهب بسدفة ، وفي الخصص د. حتى أهبت بسدفة ، . وفي الإبدال والتاج أيضاً : وعلاجم عير. ، وهو تصحيف.

⁽٢) في الأصل : وأنفض، وهو تحريف صوابه في صع .

⁽٣) في قوله : , وسدفة ، إشارة إلى رواية صع .

⁽٤) عبارة الحاتمة ليست في صع ، وفي لن : و تمت ولله الحد والمنة ،.

* (Y)

(الطويل)

وقال أيضًا يفتخر ويهجو بني امرىء القيس (١):

١ _ أقولُ لِنَفْسِي واقِفَا عندَ مُشْرِفِ

علىٰ عَرَصاتِ كالرُّسومِ النُّواطِقِ "

, مُشرف ، : موضع (۱۱) . و , العَرَمَات ، : كُلُّ بُتُعَدِّ لِيس فيها بناءٌ فهي عَرَصْمَة .

(*) مصادر القصدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع-صع-كن) في الشروح الأخرى (ق - د) .

(۱) عبارة صبع: و وقال ، . وبنو امرى القيس هم بنو زيد مناة بن تميم . وفي الاشتقاق ۲۱۷ : و وليس في امرى القيس نباهية ولا رجال معروفون ، وكان ذو الرمة يهاجي شاعرهم هشام بن قيس المرئي . وفي الأغاني ۷/۷ : و وكان السبب في الهجاء ببن ذي الرمة وهشام أن ذا الرمة نزل بقرية لبني امرى القيس يقال لها مرأة ، فلم وهشام أن ذا الرمة نزل بقرية لبني امرى القيس يقال لها مرأة ، فلم يقووه ولم يعلقوا له ، وكان جرير يدخل بينها ويعين أحدهما على الآخر ، يقووه ولم يعلقوا له ، وكان جرير يدخل بينها ويعين أحدهما على الآخر ، يقووه ولم يعلقوا له ، وكان جرير يدخل بينها ويعين أحدهما على الآخر ، ولا يقووه ولم يعلقوا له ، وكان جرير يدخل بينها ويعين أحدهما على الآخر ، ولا يقول في القائق والأساس واللسان (ذير) : و كالذيار النواطق ، .

لا واحد لها ۽ .

(٣) تقدم ذكر و شرف ، في القصيدة ٥/٧ .

٠١ ١٨

٢ _ أَلَمَّا يَئِن لِلقلبِ أَلا تَشوقَـــهُ

رُسومُ المَغاني وابتكارُ الحَزائِقِ (١)

« يَتْنُ ويَأْنِ ، واحد ، ومعناه : يَحِينُ للقلبِ . و « المَغاني » : المَنازلُ . و « الحَزائِقُ ، : الواحدة حَزيقة " ، وهي القطعة من الناس والأظعان .

٣ ـ وَهَيْفُ تَهَيجُ البَيْنَ بعدَ تَجاوُر ۗ

إذا نفحَتْ مِن عَن يَمِينِ المَشارِقِ

و الهميف ، : الربح الحارة . و وتهيج البين ، ، أي : تُفر قُ الناس بعد تجاور . وإنما تشفر قُ الهميف الناس لطلب المياه ، وذلك أنهم كانوا في الربيع في موضع واحد ، فلما جاء الصيف ويبيس الكلأ طلبوا المياه فتفر قوا .

٤ _ وأجمالُ ميِّ إذ يُقَرَّبْنَ بعد ما

وُخِطْنَ بَذِيّانِ المَصيفِ الْأَزَارِقِ (") وُخِطْنَ بَذِيّانِ المَصيفِ الْأَزَارِقِ (") إِنْمَا يُقُوِّبُنَ لِيرتَحَلُوا وليُحمَلَ عليهن . وقوله : ﴿ بعدَ مَا وُخُطِئُنَ

(٢) في اللسان والتاج (نخط) : « نخطن بذبان .. » . وفي التاج : « قلت : ويروى : ومخطن ، أي : لدغن فيقطر الدم . قال التاج : « هي الرواية الصحيحة والمعول عليها » . ونخطن : رمين .

⁽١) ق د : « ألما مجن القلب ألاً .. ، وهو تصحيف لا يستقيم به الكلام ، ولعل الأصل : « ألما مجن للقلب ألا .. ، . في صع ق د : « . . يشوقه » .

بذبّان المصفى، أي : للدغن فيقطرُ الدمُ . وهذا ذباب يلسعُ في وقت الصف ويبس الكلا ، فليس إلا الارتحالُ ، وهي زُرقُ فلذلك قال : « الأزارق ، ، وهو جمع أزرق .

ه _ كَأَنَّ فؤادي قَلبُ جاني تَخافة

على النَّفْسِ إذ يُكسَيْنَ وَشِيَ النَّارِقِ (١)

/ يقول : حين رأيتهم يتحمَّلون وتُكنَّس الإبلُ النَّهارَق ، فكأن (٢) قليب وقلي قلبُ رجل قد جنى قتلًا ، ما بي من الهم ، أو أمراً (٣) طلب به ، ففؤادي يتخفيقُ حين تلبس الإبلُ ومُوّكب .

٦ وإذ هن أكتاد بحوضى كأنما
 زها الآل عيدان النّخيل البواسق (١)

و أكتاد" ، : أشباه" ، ويقال : جماعات" ، يقال : صيراع" بعضها إثر بعض . « حوضي » : موضع (٥) . و كأنما زها الآل عيدان النّخيل » ، أي : كأنما رفع الآل عيدان النخيل (٦) [و « البواسق »] (٧) : وهو ١

⁽۱) ق د : « .. جاني محرفة » .

⁽٢) في الأصل: « وكأن .. » والعبارة المثبتة من صع .

⁽٣) في الأصل: « وأمراً » ، وصوابه في صع.

⁽٤) لن : ه .. هن أكباد ، بالباء ، وهو تصميف .

⁽٥) في معجم البلدان : « وقرأت في نوادر أبي زياد : حوضى نجد من منازل بني عقيل ، وفيه حجارة صلبة ليس بنجد حجارة أصلب منها » .

⁽٣) عبادة صع : (عيدان طوال النخيل ٥ .

⁽٧) زيادة من صع ٠

النخل الطُّوال'' . وإنما ذاك '' حين ارتفع النهارُ وجرى الآلُ . و و الآل ، : هو السُّراب .

٧ - طَوالعُ من صُلْبِ القَرينةِ بعد ما

جرى الآلُ أشباهَ المُلاءِ اليَقايقِ

« اليقابقُ » : البيضُ (٣) ، فشبَّه السواب بالمُلاه البيض و « صُلُّبُ القرينة » : موضع (٤) . بريد : هذه الإبل طوالعُ .

٨ ـ وقد جعلَتْ زُرْقَ الوَشيحِ خداتُها

عيناً وحوضىٰ عن شمالِ المَرافِق

« زُرْقُ الرشيج » : موضع (٥) وجعلته الحداد ميناً . و «حوضي » : موضع (٥) .

عنودُ النَّوىٰ حَلَالةُ حيثُ تَلتَقي
 جادُ وشَرْقيَّاتُ رملِ الشَّقائِقِ

- (١) وزاد في صع : ﴿ فَشَبُّهُ الْأَظْعَانُ بِالنَّفِيلِ ﴾ .
 - (٢) عبارة صع : د وإنما ذلك
- (٣) أقحم الناسخ هنا قوله : « وصلب القرينة » ، ثم ذكرها قبل العبارة الأخيرة .
- (١) في معجم البلدان : ﴿ القرينة : امم روضة بالصان ، وقيل : وادٍ ، . وفي ق : ﴿ يَقُولُ : الرَّجَاوُا حَيْنَ الرَّبْقَعِ النَّهَارُ ﴾ .
- (ه) في معجم البكري : والوشيج : موضع تلقاء حوض .. البيت ه. وفي ق : و الوشيج : أسم ماه معروف ، ويقال : ماه أزرق ، إذا كان صافيًا ه . وحوض : تقدمت في البيت السادس .

و عنودُ النّوى ، ، يقول ، تواها معارضة لست على القصد "".
وقوله "" : ، حيثُ تلتقي جياد وشرقيّاتُ رمال [الشقائق] "" ،
و ، حياد ، : حجارة "(ا لا تبلغُ أن تكون جبلاً . و والثّقائق ، :
غلظ ين رملين . و و النّوى ، : النيّة والوجهُ الذي تُويدُ .

رِجَالٌ تَمَاشي عُصْبَةً فِي اليَلامِقِ ("

أي : تعمل برعى كل إجل . و , الإجل ، : قطبع البقر البقر الإجل ، : قطبع البقر ما الإجل الما الما الما المنا ا

ويروى : بأرض ترى الثيران فيها كأنها وجال تهاش عصبة في البكامق (٧) و ۽ ب

⁽١) وزاد في صع : « هي عنود ٢ .

⁽٢) عبارة صع : « يقول : هي حيث . . » . وفي ق : « وشرقيات : مقابلات الشرق . . يقول : تعل حيث تبليغ جماد وشرقيات الرمل بين هذه وهذه » .

⁽٣) زيادة من صع .

⁽١) عبارة صع : (حجارة غلاظ) .

⁽٥) لن : و رجال عاشي .. ، وهو تصحف .

⁽٢) في ق : « وهو القباء .. ويروي : تمر برعي ، .

⁽٧) ق : « رجال قشي . · • .

١١ _ وَفَرْدٍ يُطيرُ البَقَّ عنه خَصيلُهُ

بذَبٍّ كَنَفْض ِ الريح ِ آلَ الشَّرادِق (١)

« الفرد » : الثور (۲) . و « خصله » : شعر دنيه . يطير عن نفسه البق كا تنفض الربح ، آل السرادق » . و « آله » : شخصه .

١٢ _ إذا أُومضَتْ من نَخُو ِ ميَّ سَحابَةٌ

نَظَرتُ بعينَيْ صادق ِ الشُّوْق ِ وامِق ِ

(أومضت) : بَرَفَتَ كَمَا يُومِضُ الرجلُ بعينه ، وهو لمع خفيُ .
 (وامق) : مُحِبُ . وأراد : بعيني رجل شوقه صادق . ، و مَعِثَهُ فأنا أمقهُ مقة) .

١٣ _ هي الهمُّ والأوْسانُ والنَّأْيُ دونَها

⁽١) في اللسان والتاج (خصل): «.. عند خصيله ، ، وفي التاج: « يذب كنفض .. ، . وفي اللسان : « يدب .. » وهو تصحيف . وفي د : « بنفض كذب الريح .. » . وفيها مع ق : « .. ذيل السرادق » . (٢) في ق : « وفرد ، أي : ثور منفود . . والسرادق : مقدم البيت ، والسرادق هو الفسطاط » .

⁽٣) د : « وإحراض مغيار .. » ، وهي في ق بالصاد المهملة ، والإحراض : التمريض والإفساد .

⁽٤) في الأصل: ﴿ الوحدة ﴾ ، والتصويب من لن .

« مغيار » : زوج غيور . « شيم » : قييح الحلائق . يقال : « رجل مغيار وغيور » .

١٤ ـ ويَعلمُ رَبِّي أَنَّ قَلْبِي بذِكرِها

على تلك من حال متين العَلائِق (١١)

« متينُ العكلائق » : باقي الودِّ . و « متين ، ، شديد (٢) .

١٥ _ وَخَرْق كَساهُ الليل كِسْرا قطعتُهُ

بيَعْمَلَةِ بينَ الدُّجِا والمَهارِق

و العَرَقُ ، الأرضُ الواسعة البعيدة ، تنخرقُ فتمضي في الفلاة .
و كساه الليلُ كسراً ، ، يقال : و كسر وكسر المغتان (٣) .
وأصل و الكسر ، : ماينني على الأرض من الشقة السفلي من بيوت الشقو . فشبه الليل حبن أرخى سدول الغرق فأظل به . أي : الشقو . فشبه الليل حبن أرخى سدول بالغرق فأظل به . أي : ألبس الليلُ الغرق . و و المهارقُ ، : الفلواتُ (٤) ، يقال : (١) .
الأرض : و كأنها مهارقُ ، ، أي : صحفُ . و و الدام الشجا ، اما ألبس اللارض : و كانها مهارقُ ، ، أي : صحفُ . و و الدام الما الس

⁽۱) ق د : ه .. قلبي بجبها » ، مع إشارة إلى رواية الأصـل . وشرحه فيها : « على تلك ، أي على كل حال » .

⁽٣) زاد في صع: ﴿ وَوَاحِدُ الْعَلَائُقُ : عَلَاقَةً ﴾ .

⁽٣) وزاد في صع: ﴿ وَالْكِيسُ قُولُ الْأَصْمَٰعِي ﴾ .

⁽٤) وفي اللسان : ﴿ وَالْمُهَارِقُ فِي قُولُ ذَي الْرَمَةَ : الْفُلُواتُ ،

وقيل: الطرق ، .

⁽٥) في الأصل: ﴿ فقال للأرض ، ، وصوابه في صع .

من سواد الليل . فقول : قطعت ُ ذلك الفَرَ قَ بناقة ﴿ يَعملَة ۗ ، ، ، يَربد : يُعمَلُ عليها .

١٦ _ مَراسيلُ تَطُوي كلَّ أَرضِ عَريضةٍ

و سيجا وتنسل أنسلال الزُّوارق « المراسل ، : السُّراع في المشي . و « الرسيج ، : ضرب من السير فوق الذَّميل (١) ، ومثل : « العَسْج ، .

١٧ ــ بَني دَوْأَبِ إِنّي وَجَدْتُ فَوارسي
 أَ زَمَّــةً غاراتِ الصَّباحِ الدّوالقِ ""

و بنو دوأب و : رهط مثام الذي كان مياجيه ، من بني امرى.
 القبس بن زيد مناة (٣) . و أزمة غارات و ، يقول (١) : يقودون الحيل القبس بن زيد مناة (٣) .

⁽١) وفي القاموس : « الذميل : السير اللبن ماكان ، أو فوق العنق ، . وفي ق : « الزوارق : السفن الصغار ، .

⁽٢) في الأساس: وبني ذواد.. ، ، وهو تصحيف.

⁽٣) من أول الشرح إلى هنا ليس في صع ، وإنما العبارة فيها : « قبل : دوأب من غني » . وفي اللمان (دأب) جعل أيضاً : « بني دوأب ، من غنيي ، وهو عمرو بن أعصر بن سعد بن قيس عبلان (جمهسرة الأنساب ٨٠٤) . وقد أخطأ الزيدي في الناج . (دأب) ، فظن أن « بني دوأب ، ، هم رهط هثام أخي ذي الرمة .

⁽٤) وفي د : وأزمة القوم : أوائلهم الذين يقودونهم إلى الفارات . دوالق ، أي : دوافع . دلق عليم الفارة ، إذا دفعها . وسيف دَو ُلق ، إذا كان سريع الحروج من فده » .

في النارات (١)

١٨ _ وذادَّةَ أُولِيٰ الخَيْلِ عَنِ أَخْرَيَاتِهَا

إذا أرهقَت في الما زق النَّفايق

يريد : وجدتُ فوارسي « ذادةَ أُولَى الحَيلِ ، ، أي : ينودون أُولِي الحَيْلِ عَن أَخْرِياتِهَا التِي حَمَلَتْ عليها . و ﴿ أَرْهَتَتْ ﴾ : غُشْيَتْ . و (المأزن): المفتن .

١٩ _ فَمَا شَهِدَتْ خَيلُ آمرى و القيس غارة

بِشَهْلاتَ تَحْمِي عِن أُورِجِ الْلَقَائِقِ [ال

عن ﴿ فروج ، : عن ثُغُورِ الْحَمَّاتُي : وهو ما حَمَيْتَ مَن نَسب ار نوب . وکل مونے خوف : « فکر ج ، و ، تغر ، . و و نهادن ، : جبل س. ر نحب ، : تنع .

٢٠ ـ أَدَرْنَا عَلَى جَرْمٍ وأولادِ مَذْحِجٍ.

رَحًا الموتِ تحتَ اللَّامعاتِ الخَوافِقِ !!

جَرُمُ بن زَبَّانَ من قَنْفَاعَةً . و ﴿ مَذَهِجُ ﴾ : بنو الحارثِ بن

وفي ق: د رحم الحرب . ، ، عم المثلة إلى دواية الأمل .

⁽١) زاد في صع : ﴿ وَالدُّوالَى ﴾ الدُّلَّة : الدُّفعة الشَّديدة » .

⁽٣) في الأغاني : ١٠٠ عن ثغور الحفاق ، وفي ق : دويروى : عن ثغور الفائق ،

⁽٣) في معجم البلدان : « وهو جبل ضغم بالعالمة ، عن أبي عبدة ، .

⁽١) في الأغاني : ١ . . وأنناه مذج ٢ . . فرق العاملات

كَعْبِ (١). و و اللامعاتُ ، الراياتُ ، وهي الأعلام . و و خوافقُ ، : تخفُقُ ، أي : تضطربُ .

٢١ ـ نُشِرُ بها نَقْعَ الكُلابِ وأنتمُ

تُثيرونَ قِيعانَ الكُليٰ بالمَعازِق (""

(النَّقعُ) : الغُبَارُ (") . و (المعازِقُ) : شِبهُ المساحي (ا) . و (القيعانُ) : أماكنُ من طين حرّ صُلُب .

٢٢ ـ لَبِسنا لها سَرْدا كأنَّ متُونَها

علىٰ القوم ِ في الهَيْجا متُونُ الخَرانِق ِ

و السّرُدُ أَ ، : ما عُمِيلَ ، وهو الدرعُ الذي تـتابعـت علَـقهُ . و و الحرانق ، والواحد و الحرانق ، والواحد خو نيق (٥) .

⁽١) وهم من كهلان اليانية .

⁽٢) في صع لن ق والحكم (غرق) : « تثيرون قيعان القرى ... وهي رواية جيدة . وفي القاموس : « كُلَّى الوادي : جوانبه ، وفي الأغاني : « أثرناب. . . * . . نقع الملتقى بالمفارق ، وفي الرواية تصحيف ظاهر .

⁽٣) في معجم البلدان : و والكلاب : واد يسلك بين ظهـــري ثهلان ، وثهلان ، ببل في بلاد غير طوله في الأرض مسيرة ليلتين ، وهو يتحدث في هذه الأبيات عن يوم الكلاب الثاني ، وفيه انتصرت بنوسعد وحنظلة من تميم ومعهم الرباب على مذحج اليمنية وأحلافها .

⁽٤) زاد في صع: ﴿ يَقَالَ : عَزِقْتَ الْأَرْضَ ، إِذَا كُرِيتُهَا وَحَفُرْتُهَا ﴾ .

⁽٥) في د : مقال أبوزيد : فترَّط في هذا التشبه ،

٢٣ _ سَم ابيلَ فِي الأبدانِ فيهنَّ صُدْأَةً

وَيَيْضًا كَبَيْضِ المُقْفراتِ النَّقَانِقِ [

« مترابيل ه (٢) ، يعني : المدروع « في الأبدان » ، أي : عـــلى الأبدان . ﴿ فَيِهِنْ صَدْأَة * ، أي : في الأبدان صَدْأَة * لَكْثَرَةُ مَاتُلْبَسَ وتستعمل . و « بيضا كبيض المقفوات ، : شبع البيض بيض النَّعام ﴿ المقفوات ﴾ ؛ اللواتي في القَافر من الأرض . و ﴿ النُّقانقُ ﴾ : النَّعامُ . وذَكَّرُها : « هَـُقُ ۗ » (٣) .

٢٤ ـ بطعن ِ كَتَضْرِيم ِ الحريق ِ ٱختِلاسُهُ

وضَرْبِ بشَطْباتٍ صَوافي الرَّوانِقِ

« شَطَبَات ، سيوف فيها شُطَّب ، أي : حُنُووز . و « الرَّوانق » : الواحد رَوْنَــَقُّ . وهو ماءُ السف . وقوله : « اختلاسه ، أي : يختلسها

٢٥ ـ إذا ناطحَتْ شَهِباءُ شهباء فيهما شُعاعٌ لأَطرافِ القَنا والبَوارق (٥)

(١) في ق د: « . . منهن صدأة ، .

(٢) في ق: « نصب سرابيل لأنه من نعت سرد ، وكل ما لبسه فهو سربال ه .

(٣) زاد في صع: « وصُدأة: من الصدأ ، .

(٤) في الأساس (شطب) : « . . بشطبات ضوافي روائق ، ،

(٥) في الأغاني: « إذا نطحت شهاء شهاء بينها * شعاع القلا والمشرفي البوارق ، .

م - ٢٩ ديوان ذي الرمة

« شباهُ ، : كتيبة م ، و « البوارق » : السوف ، والواحد بارقة م ، وقبل : « الكتيبة شهباء » ، لكارة لممان البيض فها والداروع .

٢٦ _ صَدَمْنَاهُمُ دُونَ الْأَمَانِيُّ صَدْمَةً

عَاساً بأطواد طوال الشُّواهق (")

قوله: « بأطواد » : شبه جمعتهم بالحيال . « عَاسٌ » : مُظلمة شديدة . أي : صدمناهم دون باوغهم ما يُحبّون منا ، ويتمنّو نه فينا . ٢٧ _ كنا ولهُمْ جَرْسُ كَانٌ وَغَاتَهُ

تُقَوِّضُ بالوادي رؤوسَ الْأَبارِقِ (")

و جَرْسُ ، و صَوْتُ . و وَغَاتُه ، : صَوْتُ . و تَقُوضُ وَ وَعَاتُه ، : صَوَتُه . و تَقُوضُ وَوَسَ الأَبَارِقَ] (٣) ، الواحد و أبر ق ، : وهو جبل فيه طبن وحجارة أو رمل وحجارة . فيقول : كأن صوته يهدمُ المُهَارِ . المُهَارِ اللهُ المُهَارِ . المُهَارِ . المُهَارِ اللهُ المُهَارِ . المُهَارِ اللهُ المُهَارِ . المُهَارِ اللهُ اللهُ المُهَارِ اللهُ المُهَارِ . المُهَارِ اللهُ المُهَارِ . المُهَارِ المُهَارِ اللهُ المُعْرَبِ اللهُ اللهُ المُؤْمِنِ المُعْرَادِ المُعْرَبِ اللهُ المُعْرِينَ المُعْرِدُ المُعْرَبِ اللهُ المُعْرَادِ اللهُ المُعْرِدُ اللهُ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرَادِ المُعْرِينَ المُعْرَادِ المُعْرَادِ المُعْرَادِ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرَادِ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرَادِ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرَادِ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرَادِ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرَادِ المُعْرَادِ المُعْرَادِ المُعْرِقِينَ المُعْرَادِينَ المُعْرَادِ المُعْرَادِينَ المُعْرَادِ المُعْر

⁽١) في الأغاني: « صدمناهم كور الأماني .. * .. طوال شواهق ، ، وهو تصحيف لا معني له .

⁽٣) في ق : « ويروى : لنا ولهم (دَوَّ كَأَنْ وُحَاتُهُ . . و (الدَّوَّ): الصوت . وُحَاتُهُ : صوته ، .

⁽٣) زيادة من صع .

⁽٤) في المعاني الكبير: و فشبه صوتهم في الحرب بصوت تقويص جبل ٥.

٢٨ _ فأمسوا عما بين الجبال عشية

و تَنْهَ مَرْعَىٰ مِن مُقَضَّ وزاهق (١)

ر مُتَفَنَّ ، بجودُ بنفسه و رزايق ، قد خرجَتْ نَفله . و و تباهُ. ، موضع (۲) .

٢٩ - ألا قَبَحَ اللهُ القُصِيَةَ قَرَيةً

ومَرْأَةَ مأويٰ كلِّ زان ٍ وسارِق ٍ

ر مراد ، و قربة المرى القيس بن عم ()) .

(١) صم أن ق : د . بين الهضاب عشة ، وفي ق : د بشماء . . ه .

ان: د .. من مقيض . ، وهو تصحف.

(٢) لم أجدها في كتب البلدان تماه إحدى الجميلات المحطة بجبل ثهلان. وانظر (صحبح الأغبار الطبعة الثانية ص ١٠٠) وقفرة مضلة الساري فيا مهلكة له

أو واسعة ، وقال الجوهري: النباه: الفلاة ،

(٣) في الأصل: « . . القيصة قرية * ومرة ، ، وهو تحريف صوابه في صع . أن: والقصة . . * وموة . . و وهو تحريف .

(٤) وفي معجم البلدان: « مرأة ، بالفتح - بلفظ الرأة من النساء ، قرية بني امرىء القيس بن زيد مناة بن تم باليامة . سميت بشطر امرىء القيس ، قلت : وهي تنطق اليوم : موات ، وهي من أشهر قرى الوشم ، على الطريق المعبد بين الرياض ومكة المكومــة ، وتبعد عن الزياض نحواً من - ١٦٧ - كلا. وفي معجم البلدان: « والقصبة: من أرص البامة لتم وعدي وعكل وثور بني عبد مناة بن أد بن طابخــة ، . وفي معجم البكري: « وبالقصية قرية بها منازل امرى، القيس بن زيد مناة ان عم ... السد ، .

401

٣٠ _ إذا قيل : من أنتُم ، يقول خطيبهم .

هَوازنُ أو سَعْدُ ، وليسَ بصادِق (١)

٠ (هوازن ، ؛ من قيس (١) [و ر سعد ، ؛] (١) ابن زيد مناة بن عمر .

٣١ ـ ولكنَّ أَصْلَ اللَّؤُم قد تَعر فونَهُ

بحو ثرانَ أنباط عراضُ المناطق (ا)

« حَوران ؛ قرية " بالشام . جعلهم يَهوداً ونصاري (٥٠) .

٣٢ _ فهذا الحَديثُ يا أمرا القيس فأثرُ كي

- (۱) فی ق : دوبروی : هوازن أوزید ، (یعنی) : زید مناة ، .
- (٢) وفي حمهرة الأنساب ٢٦٤ : « بنو هوازن بن منصور بن عكرمة أَنْ خَصْفَةً بن قيس عيلان بن مضر ۽ .
- (٣) زيادة من لن ، والعبارة فيها : روسعد من .. ، ساقط من صع .
- (٤) ق د : و ولكن أصل القوم . . ، . وفيها مع صع : و . . قد يعلمونه ، ، وفي الأساس (نطق) : « .. قد تعلمونه ۽ ، وقد حرفت هذه الرواية في لن : « تعملونه » .
- (٥) يريد قوله : ﴿ عراض المناطق ﴾ . وفي الأساس : ﴿ ومناطقهم : زنانيرهم ، . وفي ق : « يقول : هم فلاحون ، ، يريد قوله : « مجوران أناط ۽ .
 - (٦) في الاقتضاب : و فهذا الحديث بامرى. . ، ، وهو تصحيف .

[« امرؤ القيس » : ان ويد مناة بن تمم] " . و القيس و القيس إنّا مرى و القيس إنّا تكش بأشداق قصار الشّقاشق تكش بأشداق قصار الشّقاشق و الكشيش ، : دون الهدير ، وإنا تكش الفصال " . وواهد و الشّقاشق ، : شقشقة " ، وهي التي يُخرجها البعير من شدقه و الشّقاشق ، : شقشقة " ، وهي التي يُخرجها البعير من شدقه

٣٤_ أما كُنتَ قبلَ الحَرْبِ تَعْلَمُ أَنَّا

إذا هدر .

تَنوهُ بَحَرّاتِينَ مِيلِ الْعَواتِقِ

و تنوء ، تنهض . يقول (٤) : إنا أنتم أصحاب حرث ، أي : إنا أنتم أصحاب حرث ، أي : إنا أنتم أصحاب من العمل ، العمل من أهل حوروان . و ميل العوائق ، : من العمل ، فيميلون عواتقهم .

٣٥ _ تُظِلُّ ذُرَىٰ نخل ِ أمرى ِ القيس ِ نِسوَةً وَ مَا لَكُمَا فِي الْعَمَامُ الْعَمَافِقِ فَي الْعَمَامُ الْعَمَافِقِ

(۱) زيادة من صع . وفي ق : « الرساتق : البساتين ، واحدها رستاق . يقول : هم أكرة وزراع ، .

(٢) وفي ق : « الكشيش للبكار والهدر للفحول ، . قلت : مخاطب في البيت هشاماً المرثي

(٣) ق د : د قبل اليوم ٥٠٠ ٥٠٠

(٤) في الأصل: « يقال ، ، وهر تصميف أو سهو .

و العنافق ، : جمع العنفقة (١) فإذا لوَّمت العَنفقة لوَّم كلَّه . ٣٦ ـ تَدَيَّنُ نَقْشَ اللَّوْم في قَسَماتِهم

1 07

على مَنْصَفِ بينَ اللَّحَىٰ والمفَارقِ

« تَسِنْ » ، أُواد : تَنْسِيْنُ أَنْتَ (٢) . و « القَسِمَةُ ، ؛ عنـــد عرى الدمع . و « القَسَامُ ، : الحُسْنُ .

٣٧ ـ علىٰ كُلِّ كَهْلِ إِ أَزْعَكِيٍّ ويافع.

من اللُّؤُم ِ سِرْبالْ جديدُ البَنائِق (٣)

« أَزْعَكِي مُ : قصير لئم (٤) ضامر . « بافع ، : حين ارتفع . . و « سربال ، : قدميص . و « البنيقة ، : الدُّغُو مَهُ (٥) .

(١) في القاموس : و العنفق : خفة الشيء ومنه العنفقة لشعيرات بين الشفة السفلي و الذقن ، .

- (٣) وفي ق: و أراد: تتين فأسقط إحدى الناءبن لاستقالها . ويروى: نقش اللؤم ويروى: تبين ، بنصب النون على الفعل الماضي . ويروى: نقش اللؤم (برفع النقش) . والمنصف : ماكان بين النصفين . والقسمات : الوجود . وقيل : القسمة ما عن عين الأنف وشماله » .
- (٣) ق : « ويروى : على كل شيخ ، ، وقيها : « واليافغ : الغلام الذي قارب باوغ الحلم » .
 - (٤) في الأصل : والنم ، ، وهو تعريف .
- (٥) في التاج : « وقال أبو عمرو : واحـــد الدخاريص دخرص ودخرصة . وقال الأزهري : الدخريـص معرب ، وقال أبو عبــدوان الأعرابي : هو عند العرب : البنيقة » . وفي اللــان : « قال أبو العباس =

٢٨ _ رَمِينُ آمَراً القيس العبيدَ فأصبحوا

خَنَازِيرَ تَكْبُو مِن هُورِيِّ. الصَّواعقِ « هَوِي ، الصواعق : تَحَدُّرُها عليهم . يقال : « قد هوى النجم ، » ، اذا سَلَطَ (١)

٢٩ ـ إذا أَدْرُؤُوا منهم بقرُدُ رَمَيْتُهُ

بيمُوهية مم العظام العوارق

أي (٣) : رميَّه بداهية . و ادَّرؤوا ، ، أي : استَتَروا . وأُخذ (١) من و الدَّريُّة ، وهو البعير يُستَّرُ [ب] (٥) من الصد أو غيره. فأراد: إذا اتّقوني برجل رميته بـ و موهية ، أي : بداهية . و نوهي ، :

= الأحول : والبنقة ، الدخوصة ، وعليه فسر بيت ذي الرمة بهجو رهط امرىء القيس بن زيد مناة .. البيت وإنما خص البنائق بالجدة ليعلم بذلك أن اللؤم نيم ظاهر بين ٥٠.

(١) شرح البيت ماقط من صع

(٢) في الأصل: ١٠٠٠ بقول رميته ١١ ، وهو تحريف ، صواب في صع . والبيت في اللمان (درأ) غير معزو وبقافية مفايرة : ه عوهية توهي عظام الحواجب ، .

(۴) زيادة في صع : د ويروى : مني ١٠

(٤) في الأصل: ﴿ وَأَخْذُوا ﴾ ، وهو سهو صوابه في صع .

(٥) زيادة من صع .

تكسر صم العظام . و « العوارق ، : تَعر ُق العظم ، لا تدع علم عليه لحما .

٤٠ _ إذا صَكَّتِ الحربُ أمراً القيسِ أَخَرُوا

عَضاريط أو كانوا رعاء الدَّقائق ""

« العضاريط » : التُّبَّاعُ . و « رعاءُ الدَّقائق » ، أي : يرعونَ البَّم المهازيل . [أراد] (٢) أن يُصغِر هم . وقال غيره : رعاءُ « الدَّقائق » : صغار الضأن والمعزى .

ا ٤ ـ رفَعتُ لهم عن نِصْفِ ساقي و ساعدي

مُجِاهَرَةً بالمُخْزِياتِ العَوالِــقِ

أي : شمُّرتُ لهم عن نصف ساقي وساعدي .

⁽١) ق « إذا كضت الحرب . . ، وهـــو تصحيف وفي د :

[«] ويروى : رعاء الدوائق ، وهي الصغار » . وفي اللسان « (دقق) :

[«] إذا اصطكت . أخبروا * عضاريط إذ كانوا .. » وشرحه بقوله :

د أراد أنهم رعاء الشاء والبهم . وماله دقيقة ولا جليلة ، أي : ما له
 شاة ولا ناقة ، .

⁽٢) زيادة من صع .

⁽٣) ق : « بالحجدبات . . ، ، وهو تصحيف ، وشرحه فيها : « والعوالق : التي تعلق بهم ، . وهو يشير في البيت إلى ما رماهم به من أهاجيه ، فهي مخزية لهم عالقة بهم أبد الدهو .

٤٢ ـ تُسامي أمرؤ القيس القُروم سفاهة

وحينًا بعبدَيْها: لَئيم وفاسق (١)

« تُسامي » : تُفاخُر ُ (٣) . « بعبديها » ، يعني : رَجُلُين (٣) .

٣٤ ـ بأرقط محدود وتُطِّ ، كلاهما

على وجهيه وسم أمرى عير سابيق

(٣) عبارة صع: « تفاخر القروم ، .

(٣) وفي ق : و والقروم : الكرام السادة من الرجال ، وأصل القرم : فحل الإبل الكريم . والسفاهة : قلة العقل . والحين : الهلاك . والله عن عجرور بالبدل من عبديها : لشم وفاسق : فعنى (هشاماً المرئي ") وروبة » . قلت : وفي هذا الكلام نظر لأن هشاماً من بني امرىء القيس بن زيد مناة فهو مرثي ، أما رؤبة فهو من بني مالك بن سعد بن زيد مناة ، فهو سعدي " (جهرة الأنساب ٢١٥) والضمير في قوله : زيد مناة ، فهو سعدي " (جهرة الأنساب ٢١٥) والضمير في قوله : ه عبديها » إنما يعود على امرىء القيس . ثم إن رؤبة لم يعوف عنه أنه تعرض لذي الرمة أو أعان هشاماً عليه ، وإن كان يحمد ذا الرمة على مكانته عند بلال (ابن عساكر ٢١٤) . وكان يتهمه بأنه كان يسرق من رجزه (الأغاني ١٦٦/١٦) . وكان يتهمه بأنه كان يسرق من رجزه (الأغاني ١١٦/١٢) .

(٤) في خلق الإنسان لثابت : «على وجه سيا .. ٠ .

⁽١) ق : د . . اللئم وفاسق ۽ .

و الأرقط ، (") : الذي في وجهه أشر ". و و معدود " » : لابصب خيراً ، وإذا قاتل (") هُزم . و و تنط " » : لالحية " له .
 تمت وصلى الله على محمد وآله وسلم .
 وهي ٣٤ بيشا (")

* * *

⁽١) في الأصل: و الأقط، وهو سهو ظاهر. وفي ق: و الأرقط: منقط الوجه .. و (النط) من الناس: الذن لا شعر في لحيته ولا في عارضه ، وإن كان في لحيته شعرات قليلة ، ولا شعر في عارضه فهو سناط وسنوط .

⁽۲) عبارة لن : « وإذا قرتل

⁽٣) عبارة الحاتمة ليست في ضع . وعبارة لن : وتمت ، .

* * (A)

(الرجز)

وقال أيضًا :

١ _ ماهاجَ عينيْكَ مِنَ الأَطْلِل ِ المُزْمِناتِ بعدكَ البَوالي ""

اراد : أي شيء هاج عينيك ؟ . .

(*) مصادر القصدة المخطوطة: في شرح أبي نصر (ع - صع - لن)

- في شرح الأحول (حل) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د).
وفي الموشح ١٧٤: و وأخبرني أبو عبدالله الحكسمي قال : أخبرنا وفي الموشح ١٧٤: و وأخبرني أبو عبدة: قال منتجع بن نبان . قلنا لذي أحمد بن يحبي النحوي قال : قال : أبو عبدة: قال منتجع بن نبان . قلنا لذي الرمة : يا أبا الحارث! بدأت وأثت تقول الرجز ثم تركته . فقال : إني وأيتني لا أقع من هذين الرجلين موقعاً ، فعو لت على الشعر . قال إبو عدنان : فقلت لأبي عبدة : من يعني بالرجلين ؟ قال : والله ما سألته أبو عدنان : فقلت لأبي عبدة : من يعني بالرجلين ؟ قال : والله ما سألته وما خفي علي ، إنه يعني العجاج وابنه . قال : كان لذي الرمة رجز ، فلها خشي أن يعر ه عاد إلى القصد ه .

(١) ط ٤, ه . بعدي البوالي ، ، وهو على الفالب تصحيف . حل والمنازل والديار ; ه . بعدك الحوالي ، . وشرحه في حل : ه يريد : ، والمنازل والديار ; ه . بعدك الحوالي ، وشرحه في حل : ه يريد : ، أي شيء هاج دمع عبيك في وقوفك بطلل لا يحييك ? وهذا تعنيف منه لنفسه . والمزمنات اللواتي أتى عليها زمن فبلبت ودرست ، .

٣ - كَالُوَحْيِ فِي سِواعِدِ الحَوالي

بينَ النَّقَا والجَرَعِ المِحْلالِ ""

« كالوحي ، ، يعني : الوَسْمَ . و « الحَوالي ، : نِسَلَّهُ عَلَمِنَ عَلَمِنَ مَّ مَا لَا مِنَ الرَّمِلُ . و « مَيْحَلُلُ ، : لا يَزالُ مُ يُعْمَلُ () . و « مَيْحَلُلُ ، : لا يَزالُ مُ يُعْمَلُ () .

٥ _ والعُفْرِ من صَريمةِ الأَدْحالِ

غيَّرُهُ اللَّحُ الْأَحُوالِ (٣)

و العُفُورُ ؛ : أكثبة "بيص" - هاهنا - تضرب إلى الحرة . و و الناسخ و و الأدحال ، ، الواحد دَحْل : هُوَّة " فيها مساء" . و و الناسخ الأحوال ، ، يويد : حَوَّلًا بعد حَوَل ، إذا فتني حَوَل الله حَوَّل .

٧ - وغيرُ الأيَّامِ واللَّيالي وهَطَلانُ الهَضْبِ والتَّهْتَالِ (١)

⁽١) حل والأراجيز : • .. والأجرع المحلال » . د : • كالوحي في سوالف الحوالي * .. والجزع المحلال » . وفي صدر البيت تحريف .

⁽٢) في حل: «الوحي – ها هنا –: الوشم ، وأصله الكلام الحقي ، ثم جعل الكتاب وحياً .. والمحلال : المختار للوحلة والنزول » .

⁽٣) حل : « العفر من . . » ، أي : بسقوط الواو ، وشرحه فيها : « والصريمة : رملة فرود . . ويكون الدحل ـ ها هنا موضعاً » . وفي القاموس : « الصريمة : القطعة من معظم الرمل » .

⁽١) ط: « وهطلان الهضب النهتــــال ». ق: « وهضات الهضب والنهطال ». وفي القاموس : « غير الدهر : أحداثه ».

/ « الهَطَلان » : مطر فيه ضعف ، و « النّهتال ، كذلك ، ويقال : « تَهتان ، أيضًا ، وهو الضعيف منه . و « الهَضْبُ ، : دُفتَعات من مطر ، الواحدة هَضْبَة ...

٩ ـ من كلِّ أحوى مُطْلَق العَزالي

جَوْنِ النُّطاقِ واضح ِ الْأَعَالِي

وقوله: و مطلق العزالي ، ، أي : مشراسل الفيث . و والعزالي ، : أوقوله : و مطلق العزالي ، ، أي : مشراسل الفيث . و والعزالي ، : أوقوله : و جنون النطاق ، ، أي : أسود النطاق . أفتواه القرب (٢) . وقوله : و جنون النطاق ، ، أي : أسود النطاق . وقوله : وهذا مشل . أي : حل الفيث بها نطاقه فأرسل الماء . وقوله : وواضح الأعالي ، ، أي : أبيض أعالي الغم .

١١ _ فَأَسْتِيدَلَتْ وَالدُّهُرُ ذُوا سَتِبدال

من ساكنيها فِرَقَ الآجالِ ""

⁽۱) في أول الشرح زيادة من صع : « ويروى : من كل جون .. ويروى : جم النطاق ، .

⁽۲) في ق : و والعزلاء : مصب الماء من المزادة ، فاستعاره للسحاب . وفي حل : و رجون النطاق ، للسحاب . وفي حل : و رجون النطاق ، يقول اسود ما استدار به ، وأعاليه واضحة بيض ، وذلك لكثرة مائه ، يقول اسود ما استدار به ، وأعاليه واضحة بيض ، وذلك لكثرة مائه ، واستبدلت . وفيا : و ويروى : واستبدلت والدهر ذو إبدال ، .

يريد: فاستبدلت هذه الأطلال , فرق الآجال ، ، أي : قطيع البقر والظباء ، والواحد إجْل .

١٣ _ فَرائداً تَحْنو إلىٰ أَطْفال ِ

وكلُّ وَضَاحِ القَرا ذَيَّالِ"

و فترائد ، ، يربد : ظباء ، وهو جماعة م فتريد . و و تحنو » : تعطف . و إلى . . ، بعنى : على أطفال . و و كل وضاح القرا في أسال ، ، يربد : ثوراً أيض الظهر . و و القرا ، : الفله . . و و الذيال ، : الذي يميس في مشته ، وذنبه طريل .

كأغيا من له موال ""

ر فرد ، ، يعني : الثور . ، موشش ، : فيه خطوط كالوشني . وقوله : ، شية الأرمال ، ، أي : فيه نقط سود . وهي رمُلة ورمُل وأرمال " ، وقوله : ، كأنما هن له متوال ، ، أي كأن البقر الثور متوال ، أي : قوائب لا يتوحنه ، ، قد لتومنه .

(١) ق د والأراجيز : د .. على أطفال ، .

(٢) صع : « .. شة الإرمال ، بكسر الهمزة على زنة المصدر. وفي ق : « .. وشية الأرمال ، . وفيها : « فرد موشى : (منقوش) . الوشية : النقش ، يعني السواد الذي في قوائم الثور . والموالي – ها هنا – : العبيد ، بقول : كأنما هن له عبيد لا مخالفنه (ولا يعرضه) » .

(٣) في حل : « والأرمال جمع رُملة : وهي الخطوط السود . ويقال : رملت وأرملت ، إذا خططت أو نقطت أو وشيت أو نسجت حصيرًا بسيور فأنت رامل ومرمل .

۳۵ ب

١٧ _ فأنظر إلى صدرك ذا بَلْبال ما الخدوالي (١١ صابة للأزمن الخدوالي

و ذا بلبال ، : ذا وسواس . وقوله : و صبابة ، : هي رقة من وقة الشوق . في رقة الشوق . في رقة الشوق . في رقة الشوق . في وقة المن ويكي (ا) شوقا إليه . و و الحوالي ، : الماضة .

١٩ _ شُوقًا وهل يُبكي الهوى أمثالي

لمَّ أَستَرَقَّ الجَزاه لأنزيال

يقول : هل يُبكي الهوى أمثالي وأنا شيخ . وقوله : , لما استرق البعز ، ، أي : رق ، وكاد يذهب . و , البعز ، ، البعل الذي البعز ، ، أي : رق ، وكاد يذهب . و , اللغز الذي تبعز أ به الإبل عن شرب الماء . و الانزيال ، : الذهاب .

٢١ ـ ولاهزاتُ الصّيف بأُنفِصال

و لَسْنَ إِذْ جِاذَبْنَ بِالقَّوالِي (٥)

ويروى : د وناهزات البقل (٦٠ . ، ، يقول : جله الصف فذهب

⁽١) ق د والأراجيز : د صابة بالأزمن . . ، .

⁽٢) في الأصل : « فقوله ۽ وهو تصحف صوابه في صع .

⁽٣) في القاموس: و صبت - كقنعت - تصب ، فأنت صب

وهي صنه ، .

⁽١) عبارة صع: (بذكره ويبكي .. ١

⁽٥) حل : و ولسن إذ حاردن .. ، وشرحه فيها : و ولسن إذ

حاردن - أي : فطمن أولادهن - بالمغضات لهن ،

⁽٦) في اللسان : ﴿ وَنَاهُزُهَا : تَنَاوِلُهَا مِنْ قَرْبِ وَبَادِرُهَا وَاغْتَنْمُهَا ﴾ .

1 0%

حُسُنُ الرَّضَاع . أي : لا هنزات " الصيف فصلَّن السِّخال " . و ولسن إذ جاذبن بالقوالي ، . و و الجاذبات ، : اللواتي قد قطعن أولاد هن " . يقول : لسن بالمبغضات الأولاد هن ، الصيف فصلتهن " . ويقال : و لتهزّه يتلهز ه ، إذا نتحاه . ولا هزات الصيف نتحين الولد عن أمه .

٢٣ - أيام هم النّجم بأستقلال أز مع جيرانك بأحيال
 إد النجم ه (3): الثربا ، وذلك عند ببس القل. فيإذا ببس البقل أد النجم النام وذلك عند ببس البقل أد مكان واحد لأنهم البقل احتماوا (0) في طلب المياه وكانوا مجتمعين في مكان واحد لأنهم اجتاروا (1) في الرّبيع .

(١) في الأراجيز : « يويد باللاهزات : بقرات الوحش الدافعات أولادهن بأرجلهن عن رضاع أخلافهن في الصيف لقلة اللبن ۽ .

⁽٢) في القاموس : ﴿ السَّخَلَّةَ : ولد الشَّاةُ مَا كَانَ ﴾ .

⁽٣) أي : قطعنهن عن الرضاع وفطمنهن .

⁽٤) في أول الشرح زيادة من صع : « قوله : أيام هم النجـم باستقلال وذلك بعد النيروز » . وفي حـل : « النجـم : الثريا . واستقلالها : ارتفاعها فلا تُرى ، فعند ذلك تكون شدة الحو وتفرق الناس عن أوطانهم » .

⁽٥) عبارة صع: د ارتحلوا يه ، والاحتال : الانصراف.

⁽٦) لن : , اجتوروا ، وفي اللسان : , وتجاوروا واجتوروا بمعنى واحد : جاور بعضم بعضاً .. قال الجوهوى : إنمسا صحت الواو في اجتوروا لأنه في معنى مالابد له من أن بخرج على الأصل لسكون =

٢٥ ـ والبَيْنُ قَطَّاعُ تُوى الوصالِ وقرَّبوا قياس الجمال (١)

قوله : « قَدُوى الوصال » : كلُّ طاقة قَدُوَّة . والبَّيْنُ يَقطَعُ القُوى ، وهذا مثل . و « القياسِر » : الضَّغامُ .

٢٧ _ مِن كُلِّ أَجْأَىٰ مُغْلِفٍ جَلال

ضخم التّليل نابع القدال "

ر أجاى ، : أهمرُ بضرب إلى السّواد (**) . و خلف ، : بَزَلَ قَلَلَ ذلك بسنة . و و التّليل ، : العُنْقُ . و و القّذال ، : مابين النّقرة والأذن . و « نابع ، بالعرق (*) . و « جُلال ، : ضَخَم . ويوى : و بافع القذال ، ، أي : مُشرفُ القذال .

= ما قبله ، وهو تجاوروا ، فبنى عليه ولو لم يكن معناهما واحداً لاعتلت ، وقد جاء اجتاروا معلاً ، .

(۲) ط: ه. تابع القذال ، ، وهو تصحيف عل: ه. نابع القذل ، ، وهو تحريف .

(٣) زاد في صع: ﴿ وَالْاسِمِ : الْجُنُوْوَةُ ﴾ .

(٤) في الأراجيز : « نابع : سائل · والقذال : ما تحت الأذن

من خلف ،

م ـ ٣٠ ديوان ذي الرمة

٢٩ ـ ضُباضِ مُطَّرد مِرْسال

مَا اهْتَجْتُ حَتَّى زِلْنَ لاَحْمَالِ (١)

ويروى: « زلَّـنَ بالأحمـــال » . « الضَّباضبُ » : الضخمُ . و « مُطَّرِدٌ » : متنابعُ الخَلْقِ ، بعضُه بُشُهُ بعضاً . وقوله : «حتى زلَّنَ بالأحمال » ، أي : تَنحَّينَ بالأحمال (٣) .

٣١ ـ مثلَ صَوادي النَّخلِ والسَّيالِ

ضُمِّنَّ كُلَّ طَفْلَةٍ مِكْسَالٍ (١٣)

شبّه الإبل التي عليها الهوادج برو صوادي ، النخل : وهي السّتي تُشرَبُ (١) بعروقها . فهي طيوال . و و طقلة ، : ناعمة . والأحمال ضُمّن كلّ الموأة طقلة ناعمة . و و السّال ، : ضرّب من العضاد ،

⁽١) في الأصل ولن ط : (. . حتى زلت . .) ، وهو على الغالب تصحيف لأنه لا يلائم سياق الأبيات . وفي صع حل د واللسان (حمل) والأراجيز : (. . زلن بالأحمال ، ، وفي الأصل إشارة إليها ، وفي ق ومعجم البلدان : (. . بالأجمال ، بالجيم . وفي اللسان والتاج (سيل) : (ماهجن إذ بكرن بالأحمال » .

⁽٣) وفي حـل : « موسال : رسل يعطيك ماعنـده عقواً » · وفي الأراجيز : « موسال ، أي : سهل السير . يقول : ما اهتجت حتى ذهبت الجمال بمن فيها ، بمن تحب ،

⁽٣) في الأراجيز : « . . النخل والأشيال ، ، وهو تصعيف لامعني له.

⁽٤) لن : « تشرف ۽ وهو تصحف .

له سُمَّوكُ . فشبَّه الإبلَ بالسَّبال وعليها الهوادجُ والنساءُ (١) . و «مكسالَ ، و في السَّبال في المُوادجُ والنساءُ (١) . و «مكسالُ ، فيها فُتُورُ عند القيام فكأنها (٢) كَسلى .

٣٣ ـ رَيًّا العظام وعُقَدة التَّوالي

لَفْ اللهِ فِي النَّهِ وَفِي أَعْتِدال

٣٥ _ كَأَنَّ بِينَ القُرْطِ والخَلْخَالِ مِنْهَا نَقَا نُطِّقَ فِي رَمَالُ ('')

« كَأَنَّ بِينَ القَرْطُ والحُلْخَالِ » ، يريد : العجيزة . وقوله : « منها

نقا » ، يريد : الرمل . [﴿ نُطِّقُ ﴾] ('') . أي ؛ أزر ، أراد :

(۱) في معجم البلدان : و السال : وهو موضع بالحجاز ذكره ذو الرمة » ، يريد في البيت المذكور ، وفي اللسان بعد إبراده البيت و واحدته سيالة ، والسيالة : موضع » . قلت : وهذا المعنى بعيد لأن و السيال » معطوف على و النخل » عطف النسق .

(٢) في الأصل: « فكنها » ، وهو تحريف صوابه في صع .

(٣) وفي الأراجيز: « والوعث في الأصل: الرمل اللبن الذي يصحب

فيه المشي للبنه ، والمراد به هنا كثرة اللحم في أرداف المرأة ، .

ري المرط والحلفال » وهو تصعف صوابه في شرعها (١) لن : (. . المرط والحلفال » وهو تصعف صوابه في شرعها

ق: ١٠٠ نُطِّق في الرمال ٥. في الأراجيز: ١٠٠ بالرمال ٥.

(٥) زيادة من صع

كأن نقأ بين قدُر طيها وخلخالِها . وكأن موضع إزارها أُزَرُ (١) نقأ ، وذلك النَّقا في رمال .

٣٧ ـ في رَبْرَبِ رَوائقِ الأعطالِ

هِيفِ الْأَعَالِي رُجَّحِ الْأَكْفَالِ

و ربرب ، : حماعة " بقر ، وأراد : النساء . ويقال : و راقتني وراعتني ، : أعجبني . و و الأعطال ، : قيل و العقطل ، : البّدن ، وقيل : الأعناق اللّواني لاحلي عليها . و و هيف " ، : خُمُص " . و و و رُجيّع " ، : ثيقال الأكفال (٢) .

٣٩ _ إذا خرج ن طفلَ الآصال

يَرْكُضْنَ رَبْطًا وعِتَاقَ الخَالِ

« الطُّغَلُ » : بالعَشَيّ عند إقبال الليل . و « الآصال » : العشيّات . ومعنى : « طفل الآصال » ، أراد : الطُّفلَ الذي يكونُ في العَشييّ " " . وقوله : ويَر كُضُنَ رَيْطاً » ، أي : يَطانَهُ (٤) . و « الحال » :

⁽١) في الأصل: ﴿ وَزُرُ ﴾ وهو تصعيف صوابه في صع.

⁽٢) في الأصل : ﴿ ثقال للكفال ﴾ ، وهــو تحريف أو سهــو . وعبارة صع : ﴿ ثقال الأعجاز ﴾ . وفي حل : ﴿ وقوله : روائق الأعطال يقول : إذا عطلن من الحلي فهن روائق ، لا يضرهن ذلك ﴾ .

⁽٣) في القاموس : ﴿ الطُّفَلُ : اللَّهِلُ والشَّمْسُ قُرْبُ الْغُرُوبِ ﴾ .

⁽٤) في حل : و يركضن : يطأن في أثوابهن لسبوغها . والريط : الملاحف ، . وفي الأراجيز : و والريط والحال : نوعان من الثياب ، يريد أنهن يُهين الثياب النفيسة ، ويركضنها بأرجلهن إذا مشين ، .

مُبرودٌ فيها خطوط سُودٌ . و (عِنَاقَتُه ؛ : كَرَامُهُ 11_ سَمِعتَ من صَلاصلِ الأَشكالِ (۱) ... سَمِعتَ من صَلاصلِ الأَشكالِ

والشُّذْرِ والفرائدِ الغَــوالي (١)

/ و صلاصل ، (۲) : صَوْتُ . و و الأشكال ، : الواحد شكل ، وهو شيء كانت تُعلقه الجواري في شعورهن من الولو أو فضة . ويسمى : وهو لؤلؤ من فضة (۳) .

ادْبا على لَبّاتها الحَوالي هَرَّ السَّنا في ليلة الشّال (١) قوله : « أدْبا » ، أي : عَجباً . و «الحَوالي » : ذواتُ الحليّ . وقوله : « هَزُ السّنا » : وهو شجر إذا هَبّت الريح مُ سَمِعْت له خَشْخَشَة " . ويروى : « هَزَ القنا . .) (١) .

00

⁽١) ط : و سمعت في . ، ، وفي التنبيهات : و . . صلاصـــل الأسطال ، ، وهو تصحيف .

⁽٢) في أول الشرح زيادة من صع : ﴿ وَبِرُوى : الشَّذَرُ ، بِلَا وَاوَ ﴾ .

⁽٣) وفي ق : ﴿ وَالشُّذَرِ : اللَّؤُلُّو الصَّغَارِ ، وَالْغُرِائُدُ : اللَّالَى : ﴾ .

⁽٤) في الجمهرة : « أدب على . » بالرفع ، وهو تصحيف . لن : « هز النسا . . » وهو تحريف .

⁽ه) عبارة الأصل: « ويروى : هز القنامه معاً ، ، وهو تحويف وقد أثبت عبارة صع

٥٥ ــ ومَهْمَهِ دُوِّيَةٍ مِثْكَالِ تَقَمَّسَتْ أَعَلَامُهَا فِي الآلِ "

« المهمه أنه الأرض المستوبة البَعيدة أن و « دَوِيَّة ") : مستوية و « مشكال ") : يَهلِكُ مَن يَأْخَذُ فيها . و « تقمّست أعلامُها) ، أي : غاصت في الآل . و « الآل ، ، هو السراب .

٤٧ _ كَأَمَّا أَعَتَمَّتُ ذُرى الأَجبالِ

بالقَـزِّ والأبريمَ الهَلْهـالِ (٢)

و الهلهال » : الوقيق . يقول ذُرى الأجبال قد بلغ إليها السَّرابُ ، فكأن الذرى اغتمَّت بالقزِّ والأبريسم الوقيق (٣)

⁽¹⁾ في الأراحيز: « ومهمه داوية . » . وفي الأصل ولن : « تقسمت أعلامها . » ، وهو تصحيف صوابه في صع ط . وفي حل : « تغمست . . » ، وهو على الغالب تصحيف وبرجحه قوله فيها : « وتغمست : اوتفعت . وأعلامها : حبالها » .

⁽٢) ق والأراجيز : د . . ذرى الحبال ۽ .

⁽٣) في التاج : و والقز : الأبريسم . وقبال الأزهري : هو الذي يُستوى منه الأبريسم ، وفي الحميكم والصحاح : أعجمي معرب ، وفيه : و والأبريسم - بفتح السين وضمها - قال ابن بري : وهنهم من يقول : أبريسم بفتح الهمزة والراء ، ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح السين : الحرير ، وخصه بعضهم بالحام ، أو معوب » .

٥١ يُخرُجُنُ مِن لَمَالِهِ الأَّفُوالِ

خُوصاً يَشُنْ الوَخْدَ بالإرْقالِ

« مخرجن » ، يعني : المهارى . « من لهاله » : وهي الأر ْضونَ المستوية ُ (٥) . وقوله : « خُوصاً » ، أي : غائرات العيون . و « الوخد » ضرب من السير مسرع من و « الإرقال » : « تَرْقيلُ » : كأنها

ەه ب

⁽١) ط: « قطعته بفتية .. » حل: « قطعنها بفتية .. » ، وهو تصحيف . ق: « .. رجف الأنعال » ، وهو على الغالب تصحيف . والنعل : ما وقي به خف البعير وهو من جلد

⁽٢) في أول الشرح زيادة من صع: ﴿ وَيُووَى : قطعته أيضًا ﴾ .

⁽٣) وفي القاموس : « الزول : الشجاع والجواد والحقيف الظريف الفطن » .

⁽٤) في الأصل: « ورجفن » ، وهو غلط صوابه في صع . وفي القاموس : ومهرة بن حيدان : حي ، والإبل المهربة منه » ومهرة بن حيدان : حي من اليمن .

⁽٥) وفي ط: ﴿ وَاحْدُهَا لَمُلَّهُ ۗ ٥ .

تنزو في (١) سيرها . ويروى : « عيس يشبن الورخد (١٠ ، يريد : مهارى عيس .

٥٣ مثلَ البرى مطويَّةَ الأطال

إلى الصُّدور وإلى المحـالِ (٣)

ويروى : ﴿ قُبِ الكُلِّي ﴿ اللَّا اللَّهُ وَ ﴿ مَسْلِ البُّرَى ﴾ في ضمر هن (٥) . و ﴿ المَحَالُ ﴾ : فيقاد ضمر هن (٥) . و ﴿ المَحَالُ ﴾ : فيقاد الظهر ، و ﴿ وَيَ خَرَ وَ الطَّهُو .

⁽١) في القاموس : ﴿ نَوَا نَوْواً وَنَوَاءٌ – بِالْضِم – وَنَوْواً وَنَوْواناً : وَثُبُّ ﴾.

⁽٢) في صع : « ويروى : عيس تشوب الوخد . » . وفي حل : « يشبن : يخلطن الوخد بالإرقال » .

⁽٣) في الأصل وصع ولن : « ميل البرى . . » ، وهو تصحيف لا معنى له ، وصوابه في ط . وفي حل ، ق : « مثل الذرى . . » ، وهو تصحيف صوابه في د والأراجيز : « ميسل الذرى . . » ، وفي شرح حل : « يعني أن أسنمتهن قد مالت من التعب والضمر ، وفروة كل شيء أعلاه » .

⁽٤) وفي القاموس: « والقبب: دقـــة الحصر وضمور البطن » . و « الكلى » ــ هنا ــ: الحواصر ، ففي الأساس: « دبر البعدير في كلاه ، إذا دبر في خاصريته » .

⁽٥) وفي حل : ﴿ ويورى : مثل البرى ، يقول : قد صارت كأنها خلاخل في انطرائها ، والحال : الفيقر ، الواحدة متجالة » .

٥٥ ـ طَيَّ برُودِ اليَمَنِ الأَسْمَالِ الأَسْمَالِ اللَّغْفالِ "" يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفالِ ""

ويروى: «يطرخن بالمهارق الأغفالي ويروى: «بالدوية الأغفال»] (٣) أراد: مطوية الإطال كطي أبرود اليمن و «الأسمال»: الأغفال»] أراد: مطوية الإطال كطي أبرود اليمن و «الأغفال» : اللواتي الأخلاق . و «المتهارق» : اللواتي لاعلم بها . يقال : «أرض غفل » . وواحد «المتهارق» مهر ق . (٣) . و . كل جهيض كيق السر بال

حيّ الشّهيق ميّت الأوصال (١)

(۱) صع ق د واللسان (مرت) : و يطرحن بالمهارق . ، ، و في الشرح إشارة إليها ، و في ق : و المهارق: (الصحف) ، شبه الفلوات بها ، و في الشرح إشارة الشعر والشعراء والوساطة : « يطرحن بالدوية . . ، و في الشرح إشارة إليها . و في الأغاني : و تطرحني بالمهمه . . ، ، وهو تصحيف .

(٢) زيادة من صع أن .

(٣) زاد في صع: « ويروى : بالدوية الأغفال » . وفي حـــل : « والمهامه : الصحارى » .

روبه و السعر والشعراء وشروح السقط والوساطة والصحاح واللسان والتاج (مرت) : « كل جنين . » ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي الأغاني : « كل حصين لصق . » ، يريد : الجنين الذي أحصن في الأغاني : « كل حصين لصق . » ، يريد : الجنين الذي أحسن في الرحم . وفي ط : « . . لين السربال » . وفي الوساطة : « . . لفق السربال » . وفي الوساطة : « . . لفق السربال » . وفي الأغاني ١٦/١٦ : « عن الأصمعي عن محمد بن أبي بكو المخزومي » =

ويروى : « كلَّ جنبن . . ، . و « الجهيض ، : الولدُ الذي أُعجلَ فألقي لغير تبام . وموصلُ كل عظمين : « وصلُ ، (١) موصلُ عظمين : « وصلُ ، (١) موصلُ عجال ِ

فَرَّجَ عنه حَلَقَ الأَقْفِ ال

يقول : الجَهِيضُ ، موتُ العجاجينِ ، ، أي : لم ينبُتُ حجاجاه

= قال رؤبة : كلما قلت شعراً سرقه ذو الرمة ، فقيل له : وما ذاك ؟ قال : قلت :

* هي الشبيق مبت الأنفاس *

فقال هو : . . الأبيات . فقلت له : فقوله والله أجود من قولك وإن كان مرقه منك . فقال : ذلك أغمَّ لي ه . وفي الشعر والشعراء ٥١٥ رواية أخرى لهذا الحبر ، وفي آخرها : « قال الأصمعي : فإذا رؤبة يوى أن ذا الرمة يسرق منه ه .

- (١) وفي حل : « وقوله : حي الشهيق ، يقول : به رمق ، يصوت صوتاً خفيفاً . ولتق : لزج » . وفي ق : « لتق : رطب . السربال، يعني : جلده » . وفي الأراجيز : « يقول : إن هذه النوق تلقي أجنها في الطريق » .
- (٣) في الأصل : « موت الجناهين .. » وهو في الشرح كذلك ، وهو تصحيف . وفي حل : « .. خلق الأقفال » بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف . وفي إصلاح المنطق والمخصص وشروح السقط وشرح العكبري والمحكم واللسان (علو) : « .. حلق الأغلال » . وشرحه في اللسان : « أراد : فرج عن جنين الناقة حلق الأغلال يعني حلق الرحم سيرنا » .

ُطُولُ الشَّرَىٰ وَجِرْيَةُ الحِبَالِ (٢)

يقول : فَوَجَ عَن الولدِ حَلَقَ الأَقْفَالَ طُولُ ﴿ السَّرَى ۗ ، أَي : طُولُ سيرِ اللَّيلِ أَلْقَى ولدَهَا لغير تَمَامٍ [قبلَ تَهَامٍ] (٣) عدَّة السخال ، وحيرية ُ الحال أيضاً بما أَتَعَمَا حتى أَلقت ولدّها : يريد بـ ﴿ الحِبال * :

(1) في الأصل: « من مثال ذلك » ، وهو تحريف صوابه في صع لن . وفي حل : « والحجاج : إطار العين ، وحلق الأقفال ، يريد : حلق الرحم » . وفي الأراجيز : « المرت في الأصل : الأرض التي لا نبت فيها . وألحجاجان : عظما الحاجب ، يويد أنها ببلا شعر . ويريد بجلق الأقفال : عرى الرحم » . وفي اللسان : « يصف إبلا أجهضت أولادها قبل نبات الوبر عليها » .

(٣) في إصلاح المنطق: « جري العلى . . » ، وهو على الغالب تصحيف ، ونقل محققه عن مخطوطة أخرى رواية جيدة وهي : « جذب البرى » . وهي في شروح السقط وشرح العكبري . وفي الشعر والشعراء : « من السرى وجرية . . » . وفي المخصص والمحكم واللسان (علا) : « وخب العرى . . » أي : عرى الأزمة والأنساع .

⁽٣) زيادة من لن

أنساعتها (١) التي تجري على بطنها (٢) .

٦٣ ـ ونَغَضاتُ الرَّحلِ من مُعال

علىٰ قرا مُعْوَجَّةٍ شَمْ للل (٣)

و النّغضان ، و التحرثك والاضطراب . و من مُعال ، و من فوق .
 فيقول : تَحرثك الرحل أيضاً بما خدّجها . و و قوا ، : ظهر ((3) .
 و و شملال ، : سريعة ، و و معوجة ، : من الهزال .

٦٥ _ مِن طُولِ مانصَّتْ على الكَلالِ

في كُلِّ لَمّـاع بعيدِ الجـالِ و نُصَّت ، : رُفعت في السير ، و و النَّص ، : أرفع السير .

⁽۱) في القاموس : « النسع – بالكسر – : سير ينسج عريضاً على هيئة أعنة النعال تشد به الرحال » . وفي الأراجييز : « السخال : الأجنة ، وجرية الحبال ، أي : تحرك أحزمتها . يقول : إن طول السرى وتحوك أحزمتها فر"ج عنها عرى الرحم فسقطت » .

⁽٣) زاد في صع: « هو خدجها » . وفي القاموس : « الحداج : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام ، والفعل كنصر وضرب ، وهي خادج والولد خديج » .

⁽٣) في الشعر والشعراء والمحكم (علو): « ونفصان الوحل . . » . بالصاد المهملة ، وهو تصحف . وفي الأراجيز : « على قرا مهرية . . » . بالصاد المهملة ، وهو تصحف . وقرا : الظهر » ، وهو سهو ، صوابه في صع .

وقوله: ﴿ فِي كُلُّ لَمَّاعِ ﴾ ، يريد: السَّرابَ ، لأَنَه يَلَهُ عُ . و ﴿ الجَالَ * (١) ﴾ و ﴿ الجَوْلُ * ، : جانبُه ، وأراه : فِي كُلُ مَكَانَ لَمَّاعَ بَعِيدٍ جَالُهُ . و ﴿ الجُولُ * ، : جانبُهُ ، وأراه : فِي كُلُّ مَكَانَ لَمَّاعَ بَعِيدٍ جَالُهُ . و ﴿ الجُولُ * تَسْمَعُ فِي تَيْهَائِهِ الأَفْلَالِ * ٢٧ _ تَسْمَعُ فِي تَيْهَائِهِ الأَفْلَالِ

عن اليمين وعن الشّمال (١٣) عن اليمين وعن الشّمال (١٣) و تياؤُه ، : هي الأرضُ يُتَاهُ فيما . و « الأفلالُ ، : الواحد فكلُ ، وهي الأرضُ التي لا مطرّ بها .

79 ـ فَنْ يْنِ مِن هَماهِم الأَغُوالِ ﴿ اللهِ مَا مِن هَماهِم الأُغُوالِ ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المِلْمُ المِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ المِلْمُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ المُلْمُ المُ

(١) في الأصل: « والجمال » وهو تحريف صوابه في صع . وفي حل : « على الكلال : على الإعباء » . وفي الأراجيز : « واللباع : حل : « على الكلال : على الإعباء » . وفي الأراجيز ت و واللباع : المكان الذي يلمع بالسراب ، أي : القت أجنتها من طول ماسار ت و تعبت » . في .

(٢) لن ط واللسان والتاج (حوب): وتسمع من .. ، وفي الفائق: و . تبهائه الأغفال ، وفي القاموس : و والغفـــل : مالا همارة فيه من الأرضين ، و د : و .. أوعن الشال ، .

(٣) حل والفائق واللسان والتاج (حوب): وحوبين من ١٠٠ وفي الشرح إشارة إليها . وفي اللسان والتاج (جوب): وجوبين من ١٠٠ الشرح إشارة إليها . وفي اللسان : وأي : تسمع ضربين من أصوات الفيلان ، والجم ، وشوحه في اللسان : وأي : تسمع ضربين من أصوات الفيلان ، وفي ق : و . . خاف خال ، . وهي في الأراجيز مع إثبات و ومنهل ، بدل و ومهه ، . وفي اللسان والتاج (خوص) : و ومنهل أخوص طام بدل و ومهه ، . وفي اللسان والتاج (خوص) : و ومنهل أخوص طام طال ، . وبئر أخوص : غائر بعيد القعو وهو مجاز .

407

ويروى : و حَوْبَسَن ، ، ، ، ، اي : صَوْتَيَن ، من قولهم : ه حَوْبُ (۱) ، في زَجْرِ الجُمل . أي : تسمع و فَتَسَّبن ، ، أي : صَوِتُ تَسِمعه وَ وَتَنْ بن ، أي : صَوِتُ تَسِمعه وَ وَتَنْ بن ، أي : صَوِتُ تَسِمعه وَ وَتَنْ بن ، أي : صَوِتُ تَسِمعه وَ وَلا تَفْهمه . وقوله : « ومهمه أخوق » : « المهمه ، الأرض ولا تَفْهمه . وقوله : « ومهمه أخوق » : « المهمه ، الأرض البعيدة (۲) المستوية . و « أخوق » : بعيد (۳) . و طام » : ممثليه ، قد طمى ، ارتفع ماؤه ، لأنه لا يقرب فلا ينزل علمه . و « طال » : عليه طالاوة » ، من الدّمن ، يريد : البعر جاءت به الربح فألقته (٤) عليه . ويروى : « . مطام خال (٥) » .

٧١ ـ وَرَدْتُهُ قبلَ القطا الأرسال

وقبلَ ورد الأطلس العسال

و الأرسال ، : الجماعات ، الواحد رَسَلُ . و و الأطلسُ ، : الذئب (٦) . و « العَسَّال ، : يَعْسِل فِي عَدُوهِ ، أي يضطرب في عَدُوه ، ولاضطراب الرمح سمي : و العَسَّال ، .

⁽١) وفي القاموس : (والحوب : الجمل ، ثم كثر حتى صار زجراً له ، فقالوا : حَوْبُ مثلثة الباء وحابِ بكسرهما ،

⁽٢) في الأصل : والبغيد ۽ ، وهو سهو ، صوابه في صع .

⁽٣) في الأصل : و بعد ، ، وهو سهو ، صوابه في صع .

⁽٤) في الأصل: و فألقت ، ، وهو سهو أيضا ، وصوابه في صع .

⁽٥) زاد في صع : ه ويروى : ومنهل أخوق . . ٧ .

⁽٦) وفي ق : ﴿ الْأَطْلَسِ : الْأُغْبَرِ ، يَعْنِي : الذَّئْبِ ۗ ۗ . وفي حل :

و يقول : وودت هذا المهمه قبل أن يود القطا ، .

٧٣_ وشَحَجانِ الباكرِ الحَجَّالِ في أُخْرَ ياتِ حالكِ مُنْجالِ (١١)

يريد: الغراب .. يقال: (شَحَجَ الغُرابُ ، ، إذا صناح . و « أُخريات حالك ، ، يريد الليل . و « أُخريات حالك ، ، يريد الليل . و « مالك ، ، أسودُ (٢) .

٧٥ عَنِّي وعن شَمَرْدَل مِجْفال

أُعْيَطُ وَخَاطِ الخُطا طُوالِ (٣)

أراد: منجال عني وعن تشمردل ميجفال . . ، أي : انكشف الليل عني وعن ناقتي . و « مشمردل ، : ناقة ضخمة طريلة . و « ميجفال ، : عني وعن ناقتي . و « مشمردل ، : ناقة ضخمة طريلة . و « ميخط ، ، نخط ، ، و حضاط ، : « يتخط ، ، نخط ، ، و مرب من السير (،) .

⁽۱) ق : « وشعشحان الباكو . » ، وشرحه فيها : « الباكو : الغراب . الشعشعان : صوته »

⁽٣) وفي ط: (الحجال : الغراب ، . وفي القاموس (حجل الغراب : نزا في مشيه ، . وفي حل : و يقول : وردته قبل ورود الغراب ، .

⁽٣) ق د والأراجيز : (. . الحطا الطوال ، أي : يجعل (الطوال ، محفة للخطا ، ورواية الأصل أجود .

⁽٤) وفي اللسان : « والوخط : لغة في الوخد ، وهو سرعة السير . وظليم وخاط : صريع ، وكذلك البعير » .

٧٧ _ في مُسْلَهِ إِت من التَّهُ طالِ

والصُّبحُ مِثلُ الأَّجلَحِ البَّجالِ "

/ و مُسلهمّات » : من السير (٢) . و و النهطال » : [يريد] (٣) سيراً مثل مَطلّان المطر . و و البّجال ، ؛ الكبير ، يريد : أن الصبح قد أضاة وبان كبياض رأس الشيخ الكبير .

تمت ۷۸ بیتا

والحمد لله وحدَّه وصلى الله على سيدنا محمد النبي وسلم (٤).

* * *

⁽١) البيت الأخير ٧٨ ليس في حل. وفي اللسان: « الجلم :

ذهاب الشعر من مقدم الرأس والنعت : أجلح وجلحاء . ورجل مجال : حسن الوجه . وقيل : هو الشيخ الكبير العظيم السيد مع جمال ونبل .

⁽٢) عبارة صع : و ضامرات من السير ، .

⁽٣) زيادة من صع لن .

⁽١) عبارة الحاتمة ليست في صـع . وفي لن : « تمت والحمد شه وحده وصلتهم » .

*(9)

(الرجز)

وقال أيضًا : (١)

١ _ قِفَا نُحَيِّ العَرَصاتِ الهُمَّــدا

والنُّوْيَ والرَّميمَ والمُستوقَدا ٣

و الرَّميم ، : الوماد (٣) . و و الهُمَّدُ ، : الخُمَّدُ . و و النَّوْي ، : حَفُرُ مَ يَكُونَ حُولَ الحِبَاءَ مِجْمَعُ التواب على حافاتِه من هاهنا وهاهنا ليمنع الماء أن يَدخُلَ الخِباء .

٣ _ والسُّفْعَ فِي آيَاتِهِنَّ الخُلِّدا

بحيث لاقى البرقات الأصمدا

ه السُّفْعُ ، : الأثافي تضرُّبُ إلى السواد فيهن حُمْرة " . و « البُّرقة » :

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع – صع – لن) ـ في شرح الأحول (حل) – في الشروح الأخرى (طـقـد).

(١) في حل: ﴿ وقال ذو الرمة ، وهذه في رواية الأصمعي ٢ .

(٢) في الأصل ولن : وقفا نحبي . . ، ، وهو على الغالب سهو ،

وأثبت رواية صع ط ومعظم مخطوطات الديوان . وفي حـــل : و قفا بعي . . ، ، وهو تصحيف ظاهر .

(٣) وفي اللسان : « الرميم : الحلق البالي من كل شيء ، . وفي اللسان : « الرميم : الحلق البالي من كل شيء ، . وفي القاموس : « العرصة : كل بقعة بين الدور واسعة ، ليس فيها بناء ،

الجمع : عراص وعرصات وأعراص ، .

م - ٣١ ديوان ذي الرمة

حجارة "ورمل" (۱) مختلطة . و و الأصمد ، ، يقال : وصمد وأصمد ، والأصمد ، الأورمل و الفليظ ، لايبلغ أن يكون جبلا .

٥ ـ ناصْيْنَ من جَوْزِ الفَلاةِ أوْهدا
 يُسقَيْنَ وَسْمِيَّ السَّحابِ الأَّعْهُدا

و الأوهد ، : ما اطمأن من الأرض . و و ناصين ، : واصلن . و من جوز الفلاة ، ، يويد : من وسلط الفلاة ، و أو هد من ، يقال : و وهد توسيم . و و أوهد من بريد : من وسلط الفلاة ، و أوهد من ، و و الأعهد ، و و أوهد من . و و أوهد من المطو . و و أعهد وعهاد ، جمع ، وهو أول مطر الواحدة عهد ته من المطو . و و أعهد وعهاد ، جمع ، وهو أول مطر يقع والأرض . وكذلك و الوسمي ، : يكون أول مطر الربيع (٥٠) .

⁽۱) في الأصل : ﴿ الحجارة رومل ﴾ ، وهو سهو صوابه في صع . وفي حل : ﴿ وآباتهن : علاماتهن . وخلد : بواق ثوابت » .

⁽٣) زاد في صع : « للثلاثة إلى العشرة » ، يريد أنه من جموع القلة .

⁽٣) في صع ق د : ﴿ أَسَقِينَ . . ﴾ .

⁽١) الواو زيادة من صع .

⁽٥) وفي حل : « ناصين ، يعني : الأثافي ، قابلـن وحـاذين . . و المرت والوسمي : أول مطر السنة ، والعهـد والرصد بعـده ، . و « المرت م

٧ _ بواديا مَراً ، ومَراً رُوَّدا

10

سَقْيًا رَواء لم يَكُنْ مُصَرَّدا "

ا ويروى: « . . رَدَداً » . قال : إنشادُ أبي العباس " : « . . ومراً عُودًا » . « درُدُدٌ » : تَرُودُ ، تَذَهبُ وَنجِيءُ . و « مُصرَّدُ » : مُقَالَلُ .

٩ _ فَأَكْتَهِلَ النَّوْرُ بِهَا وَأَسْتَأْسَدا

ولو نأى ساكنُوسا فأبعَدا ""

و استأسد ، أي : طال وتم م و و النور ، : الزَّمْر .

١١ _ أولىٰ لمن هاجت له أن يَكْمَدا

أولىٰ وإن كانت خلاء 'يَّدا (١٤)

ويروى : ﴿ وَلُو كَانْتَ خَلَاهِ . . . أي : يكملُهُ مِن الْمُؤْنِ .

و رئيد ۽ ادت.

⁽١) ق : « .. ومواً عوداً » ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي حل : « اسقي رواء لم يكن مطرداً » . وفي هذه الرواية تصحيف ظاهر . وشرح البت ساقط من صع .

⁽٢) هو أبو العباس تعلب ، كما تقدم في سند المخطوطة .

⁽٤) مع ق دو التنبيات : ﴿ أُولَى وَلُو كَانَتَ .. ﴾ وفي الشرح إِسَّارة إلياً . وفي اللسان : ﴿ وقال الأصمي : أولى لك : قاربك ما تكر ٥٠٠٠

١٣ _ وقد أرى والعَيشُ غيرُ أنكَدا

ميًّا بِهِا والخَفِراتِ الخُرَّدا

و الخَفِراتُ ، : المُستنواتُ . و و الخُوَّدُ ، : الحَييَّات . ويروى : و الخُوَّدُ ، : الحَييَّات . ويروى : و الخُوُّدُ ا ، مُخَفَّفًا (١) .

١٥ _ غُرَّ الثَّنايا يَسْتَبينَ الأَمْرَدا

والأَشْمَطَ الرأسِ وإن تَجلَّدا

« غُرُ الثنايا » : بيضُ الثنايا . و « الأشمط » : الذي في رأسه سواد وبياض . ومنه قبل للصبح : « شَميط » (٢٠ .

١٧ _ قُواتِلَ السَّرْقِ قَتيلاً مُقْصدا

إذا مَشَنْ مِشْتَةً تَاوُّدا (٣)

- (٧) وفي التاج : « وتسبّى فلان لفلان : تفعّل به كذا ، بعنى التحبب والاستالة . واستبت الجارية قلب الفتى : سبته ، . وفي القاموس: « الأمود : الشاب طرّ شاربه ولم تنبت لحيته ، .
- (٣) في حل: ﴿ قُوابِلِ السرق . . ﴾ ، وهـــو تصعيف صوابه في شرحها : ﴿ يُقتلن باستراق النظـر ﴾ . ق د : ﴿ قُواتــل الشرق . . ﴾ والشرح في ق : ﴿ يشرقن : يبكين ﴾ .

جرىءُ المُقَدَّمِ ، أي : جري الآواد الله عند / الإقدام . « مُقصد ، . . . مُقصد ، . مقتول ، و مقتول ، و « التأواد ، التثني .

١٩ _ هَزُّ القَنا لانَ وما تَخَضَّدا

يَرْ كُفْنَ رَيْطَ اليَمَنِ المُعَضَّدا (٢)

« المُعَضَد » : ضَرب من الوَشي . « وما تخضّد » ، أي :

٢١ _ وأعينَ العينِ بأعلى خودا

وما تثنّی (۴٪.

أَلِفْنَ ضَالاً نَاعِمًا وَغُرْقَــدا "

ويروى : « . بأعلى أخودا » : وهو موضع . أراد : وقد أرى مياً بها و « أعين العين » : وهي البقر ُ . و « الضّال ُ » : السّدر ُ مياً بها و « أعين العين » : وهي البقر ُ . و « الضّال ُ » : السّدر ُ

⁽١) في الأصل : و أي : جرا عند .. ، ، وهو تصحيف ظاهر . وفي اللسان : و ويقال : هو جريء المقدم بضم الميم وفتح الدال ، أي : هو جريء عند الإقدام ، .

⁽٣) ط: «.. اليمن المعمدا » ، وهو تصحيف صوابه في شرحها .
(٣) وفي حل : « هز القنا ، يقول : يهتززن في مشيه ن كاهتزاز الفنن . والربط : جمع ربطة ، وهي ملاءة غير ملفوفة » . وقوله : « يركفن ، ، أي : يطأن في أثوابهن لسبوغها ، وتقدمت في القصيدة السابقة ٨/٣٩ .

⁽٤) حل : ٥ .. بأغلى خودا ۽ ، وهو تصحيف أو سهو .

البري . و ، الغَرْقَدُ ، : ضَرب من الشجر أيضا . ويروى : « آلَهُنْ ضَالاً . . ، ، أي : جَمَعْنَ ضالاً وغرقداً " .

٢٣ ـ ومَهْمَهِ ناءِ لمن تَكادًا

مُشْتَبِهِ يعيى النَّعاجَ الأبتدا (٢)

« المهمه في : الأرضُ البعدة والمستوية . و « تكاد مي : تشدّد وتصعّب . و « النّعاج مي : البقر . و « الأبد مي : الني لا تعرف الناس ولم ترَهُم ، فهي نوافر ، أي : مستوهشة .

٢٥ ـ والرِّثْمَ يُعْيِي والهَدوجَ الأَرْبَدا

مَثْنَىٰ وآجِالاً بها وفُرَّدا "

« الرَّئْمُ ، : الظيُّ الأبيضُ . و « الهدوجُ ، : الغللم يَهدجُ في مشيّه ، و مشيّه ، و كذلك الشيخُ عدجُ من الكيبر . و هذلك الشيخُ عدجُ من الكيبر . و « الأربدُ ، في لونه . و « الرُّبدةُ ، : غُبرة في سواد «مَشْنى » : اثنين اثنين . و « آجالاً ، قُطْعاناً . و « فُرَّداً » ، أي : أفراداً .

⁽١) وفي حل : « يقول : يكتنسن تحت هذين الجنسين من الشجر ». وفي اللمان : « الغرقد شجو عظام ، وهو من العضاه ، واحدته غرقدة ».

⁽٢) حل : و ومهمه ناه لهن تكأدا به مشته يعني . . ، ، وفي الرواية تصحيف مفسد للمعنى والوزن ، وصوّب بعضه في شرحها بقوله : و ناه : بعيد . . وقوله : يعيي النعاج ، أي يكلها . مشته : يشه بعضه بعضا ، أي : لأنه لاعلم به .

⁽٣) حل : « فالريم يعني .. » ، وهو تصعيف صوابه في شرحها بقوله : « ويعيي الريم ، أي : يكله » . وفي ق د : «... بها ومفرداً » .

٧٧ _ يَخْشَىٰ بِهَا الْجُو ِنَيُّ بِالْقَيْظِ الرَّدَىٰ إذا شَناحي قُورِهِ ا تَوَقَّدا (١)

/ المُونَى ، : القطا . و ، الرّدى ، : الملاك . و ، الشناعي ، : الطويل (٢٠) .

۲۹ _ وأعتم من آل الهجير وأرتدى تستهلك الهلباجية الصَّفنددا ""

« البلياجة " ، : الضَّعَمُ الثَّقيلُ (٤) . و « المُقْنَدُدُ » : الكثيرُ اللَّهِم ، الكثيرُ اللَّهِم ، الضَّعَم (٥٠) .

(٣) حل : و فاعتم منها للهجير .. يه وشرحه فيها : و اعتم هذا المهمه والقور بالسراب في الهاجرة وارتدى ، وذاك أن السراب برتفع فيصير في رؤوس الجبال ، . لن : و يستملك الهلباجة .. ، وهو تصحف.

(٤) عبارة صع : « الوخم الثقيل ، . وفي ط : « الهلباجة : الأحمق». (٥) في الأصل : « ضخم » دون تعريف ، وهر سهو . ۸ه ب

٣١ _ إذا الصَّدى بجوره تَغَرَّدا

تَنُوُّحَ الثَّكليٰ تَهِيجُ الْفُقَّدا (")

« إذا الصدى بجَورُه ، ، أي : بوسطه · « تَغَوَّد ، ، أي : طَرَب (١) . وقوله : « تَهيج الفُقَدا ، ، أي : التي قد مات ولدُها أو زوجُها .

٣٣ _ أو نَأَمانَ البُومِ أو صَوتَ الصَّدىٰ

وخالطَ البيدُ الدُّجنَّ الأسودا ""

و نتأمان م البوم : صوت البوم . و و الدُّجن م : الليل (١٤) .

٣٥ _ قَرَيْتُهُ ضَباضِباً مُؤَيَّدا أعيس مَعَّاجاً إذا الحادي حدا يريد : قريت ذلك المكان بعيراً ، جعلتُه قرى له ، يسيرُ فيه (٥).

- (۱) حل : « .. محوزه تغودا ، بالحياء ، وهو سهيو . ق : « بنوح كالشكلي .. » .
- (۲) وفي حل : (الصدى : حنس من البوم .. وغرّد : صوّتَ كما تنوحُ الشكلي على ولدها » .
- (٣) البيت ٣٣ ساقط من صع وحل . وفي الأصل : , وخالط البيض . . ، ، وهدو تحويف صوابه في صمع ط . وفي ق : , أو خالط البيد
- (٤) وفي حل : و وخالط البين الدجن ، يعني : الليل ، لأنه ألبس البيد . يقول : فكأنه لما جاء الليل اختلط بالبيد ، .
- (٥) وفي حل : « قريته : صيرت هـذا الليل قرى لضباضب ، وهو جمله » .

و « ضَبَاضَبْ » : ضَخَمْ ، و « مؤيَّد " » : : مُونَتَّ الخَلْقِ ، و « ضَبَاضَبْ » : أَبِضُ . و « مَعَاجُ » : و « الأَيْدُ » : القوة . ، أعبس ، » : أبيض . و « مَعَاجُ » : يَمعَجُ فِي سيره ، وهو سير فوق العنتق .

٣٧ _ أقرم في الإبل تلادا مُتلدا

مُقَابَلًا فِي نُجْبِهِ اللَّهُ مُودًا (١)

و أقوم : جعل قرما ، أي فحلا ، فلا يُركبُ ولا يُستعملُ والله أقوم : جعل قرما ، أي فحلا ، فلا يُركبُ ولا يُستعملُ إلا في الضّراب / « مُقابَلُ » : كريم (۱) الطّرفين ، أمه بنتُ عم أبيه -. وقوله : « في نُجبِها ، جمعُ نجب ، أي : كريم . و « مُردَدُ » : أبيه -. وقوله : « في نُجبِها ، جمعُ نجب ، أي : كريم . و « مُردَدُ » : في النّجابة ، و « التّلاد » : الذي لم يَزَلُ له قديماً (۱) .

٣٩ _ مامُسَّ حتىزافَ وهُمَا أُصَيَدا

وأردف النَّابُ السَّديسَ فبدا (١٤)

و مامس ، ، برید : ما مس بجبل حتی « زاف ، ، مشی ،

⁽١) حل : وأقرم بالإبل .. ، ، وهو غلط أو سهو .

^{. (}٢) في الأصل : «كرام الطرفين ، ، وهو تصحف صوابه في صع لن .

⁽٣) وفي ق : « تلاداً : مولنداً عندهم ٥ .

⁽٤) ق : و فماس حتى . . بد . السديس قبدًا ، و وشرحه فيها : « يقول : إنه ماس ، أي تخيل . زاف : مشى متبختراً . والقيد : الأقود ، والأقود : الطويسل العنق ، . وفي حسل : و مامس حتى زاب . . ، ، وهو تصحيف ، وفيها : و مامس ، أي : لم يس بحبل ولم يركب ه .

وهو أن يدفع مُؤخَّرُهُ مِقدَّمَده " . و و الوهم » : الضّغم أ . و و أصدا » (") : رافع و رأسة من شدة كبره . و و مرددد م ا الضغم الله عبر قوره أن عنو عرقها ، ردد و فيها . و و أردف (") ، أي : الناب عمل السديس خلفه فغرج فابه .

الله _ وضمَّ منها الطُّرفاتِ العُنَّدا

ضمًا وأحمى عطها تَفْقُدا (٥)

اللحر فات ، : التي ليست من إبلهم . و ، العند ، . اللواتي يتخر ُجن عن القصد . و ، العيط ، ؛ اللواتي لم مجملن عامهن (۱) ، الواحد : عائط . و ، أحصى ، : أحصاهن (۱) .

⁽١) في الأصل واو مقعمة قبل و مقدمه ،

⁽٢) في الأصل: « وأصدرا » ، وهمو تحريف صوابه في متن البيت وصع .

 ⁽٣) في الأصل تكورت كلمة « عرق » . وهذه العبارة في شرح
 « مودد » مكانها في البيت المتقدم .

⁽٤) وعبارة صع: د وأردف الناب ، .

⁽٥) حل : و وضم منها الظلفات . . ، أراد النوق العزيزات المتنعات الانقياد ، وفي اللمان : و وامرأة ظلفة النفس ، أي : عزيزة عند نفسها . . وكل ما عسر عليك مطلبه : ظليف ، . وفي الأصل : وضماً وأضعى . . ، وهو تصحيف صوابه في الشرح وصع لن .

⁽٦) في الأصل : ﴿ لم محمل علين ، وهو تحريف صوابه في صع ط.

⁽٧) وفي عل: « يقول: الفحل أحصاهن، أي : جعهن وتفقدهن ٥.

٤٣ _ كَأْنَ ۚ طَوْداً عِنْيًا أَقُودا

فارقَ طُودَيْنِ ولاقيٰ أَطُودًا (''

كَانَ , طوداً ، ، أي : جبلًا ، شبّه السّنَامَ بالجبل . ، فارقَ طودَينَ ، . بريد : رأسَي وَرَكَيْدِ . , ولاقى أطوُدا ، ، بريد : عُنقَة ومَنكَيِنُه في إشرافين ً .

٥٠ _ جُلَّهُ مَيْسِيُّهُ فَأُوفَدا وأنصبُّ نِسْعَانِ بِهِ وأَصْعَدا

يريد أن البعير أليس و ميسية ، ، أي : رحلته . أواد : الفحل . و فاوفد ، . أي : أشرف / على ظهر . . و وانصب نيستان به . . ، أي : المحسلا و ارتفع . فأراد به و النسعين ، : التصدير والمحق . والمحق .

٤٧ _ كأن دَفْيه إذا تَزَيَّدا

مَوْجَانِ ، ظُلًّا للجَنوبِ مَعْمُرُدا ""

وه ب

⁽١) حل : ه .. فلاقى أطودا ، ، وفيها : ه ينيها : نسبه إلى البمن . وأقود : طريل في الساء . فارق طودين ، أي : اقود هذا الجبل فصار واحداً . ولاقى أطوداً ، أي : جبالاً . وإنما هذا تشبه ، يقول : كأن رأسه وسنامه وعجزه أجبل في طولها وارتفاعها ، والسنام أو فاها وأتمها ،

⁽٣) وفي حل : « يعني أنها يرتفعان وينحدوان من ضمر « ، . (٣) حل : « موجان طل . . » وهو تصحيف أو سهو ·

يريد: كأن جنبيه إذا تزيّد في سيره متوجان (أ) تَطرُ دُهما العَنوبُ. ٤٩ ـ و أنشمَرَ تُ آطالُهُ و أَلْبَـدا

وهَدُّ وَأُدَ الزَّأْرِ ثُمَّ هَدْهَدا

و انشمرت آطاله وألبدا ، ، برید : خواصر ، . و و ألبد ، : ضرب بذنبه علی عَجُزه ، فصار ثم " لُبَد" علی عَجُزه من بَعْر ، وبَو له . و و هد " ، صوت" ، وهو شدة الصوت . و و الوّادُ ، : صوت" شدید" أیضاً . و و هد هده ته (۲) ، أي : هدر (۳) .

٥١ _ في ذاتِ شام تضربُ المُقلَّدا

رَ قُشَاءَ تَنْتَاحُ اللَّعْامَ المُزْبِدا (أَ

- (١) في اللسان : « الموج : ما ارتفع من الماء فوق الماء ، والجمع أمواج » .
 - (٢) في الأصل: ﴿ هَدَّ ؛ وهو سهو صوابه في صع لن .
- (٣) وفي حل : « وانشمرت آطاله ، أي : انضمت خواصره ، وألبد : ضرب بذنبه على حاذيه عيناً وشمالاً ، وذلك عند هياجه ، وألبد : صار هناك من بعره وبوله وثلطه كاللبد ، وفي ق : « هدهد ، أي : صوت . هدهد في هده ، أي : رجع فيه ، وفي القاموس : و زار الفحل : ردد صوته في جوفه ثم مده ، .
- (٤) حل : ﴿ فِي ذَاتَ سَامَ تَصُوبَ . . * . . تَمَاحُ اللَّغَامُ المُرْبِدَا ﴾ وهو تصحيف ظاهر . وفي الأصل إشارة إلى رواية ﴿ تَمَاحُ ﴾ . وقد وهم الفيروز آبادي في تعقبه الجوهري لأخذه برواية الأصل فقال : ﴿ إِنْ =

و الشَّامُ ، : الشَّقشقَة (١) فيها نُقطُ سود . و « مُقلَّده ، : عُنقُهُ . و « تنتاحُ اللُّغام ، أي : عُنقُهُ . و « تنتاحُ اللُّغام ، أي :

* يَنْبَاع مِن ذُورِي غَضُوبِ حُرْةً *

على إسباع الفتحة ، وأصله : تنتخ وتنبع . يقال : نتخ الشوكة من رجله إذا أخرجها » .

(١) في الأصل: « المشقشقة » وهو تصحف صوابه في صع . وفي ق : « هدهد في ذات شام ، أي : الشقشقة . رقشاء : فيها نقط » . وفي اللسان : الشقشقة : لهاة البعير . وقيل : هي شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه إذا هاج ، . وفي اللسان (دوم) : « تضرب المقلدا ، أي : يخرجها حتى تبلغ صفحة عنقه » .

ترمي به . يقال : « نَتَحَ الشيءُ ، ، إذا سال . ويروى : « تَمَتَاحُ " ، . و « اللُّغام ، : الزَّبَدُ .

٥٣ _ دَوْمَ فيها رِزْهُ وأَرْعَدا

إِذْ جَاوِزَتْ أَمُّ الهَدِيرِ الْأَرْؤُدَا ""

« رَزُّهُ ، : صُوتُه و « دَوَّمَ » : رَدَّدَ (٣) و « أُمُّ الْهَدِيرِ » ؛ الشَّقْشَقَةُ . و « الْأَرْوُّدُ » : الواحد رَأَدُ ، وهو طَرَفُ الْعَنْكُ .

٥٥ _ كَأْنَ تَحْتِي نَاشَطَا نُجَدُّدا أَسَفْعَ وَضَاحَ السَّرَاةِ أَمَلِدا

ر الناشط به : الذي يَخرُجُ من أرض إلى أرض . و و مجدد به : فيه سواد وبياض . و و المبددة م في الطريقة . و و أسفع به : في خده سواد وبياض . و ولم المبددة م في الطريقة . و أسفع به الفي المبدد خده سواد مواد . وقوله : و وضياح السراة به كا أي أيض الظهر . و و أملا م لتن المبل لتن .

⁽١) وفي حل : ﴿ وَمَتَاحِ : تَخْرِجِ اللَّغَامِ مَنْ شَدَقَهُ كَمَا مِيحِ المَائِحِ مَاهِ البُّر ، أي : مُخْرِجِهِ ، .

⁽٢) في الأصل: « دوم فيها زره . . » وهو تصعيف صوابه في صع . حل : « دوم فيها زروه وأركدا ﴿ إِذَا حَاوِرِتْ . . » وهـو تحريف ظاهر .

⁽٣) وفي حل : « ودوّم : أدام الصوت وردّده » . وفي اللسان : « والتدويم : أن يلوك لسانه لئلا يبس ريقه . البيت » .

⁽٤) في الأصل: « والوجدة » وهو تصعيف . وفي حسل: « والناشط: الثور .. جدد: خطرط في قوائه . أسفع ، يعني : الثور ، للحمرة التي في خده » .

٥٧ _ أَخَا طِرادٍ مُسْتَهَالًا مُفْرَدا

أَخْنَسَ إِجفِيلَ الضَّحَىٰ مُزَأَّدًا "

ر مُسْتَتَبَالَ ، : من البَول والفزّع . ر أَحْنسُ ، ، يريد : الثور . و مُسْتَبَالُ ، : من البَول والفزّع . و أَحْنسُ ، ، يَجفيل من كُلُّ شيء ، و مُزّا دا ، : مفعوداً . و و لجفيلُ ، : يُجفيل من كُلُّ شيء ، أي : يَفزّع .

٥٥ _ قاظ الحَصادَ والنَّصِيُّ الْأَغْيَدا

والجَدْرَ مَسْقِيَّ السَّحابِ أَرْبَدا "

والنَّمي : نبت " و و قاط (١) ، و يريد : الثور .

(۱) ق: «.. مستهلا مفردا » وهر على الغالب تصحيف ، وشرحه فيها : « مستهل : من الهول . أخنس : قصير الأنف كالبقر ، وكلها خنش . إجفيل الضعى : أراد أن الكلاب تأتيه بالغداة فنجفل » . وفي خنش . إجفيل الضعى : أراد أن الكلاب تأتيه بالغداة فنجفل » . وفي حل : « أخا طراد ، يقول : يطارد الكلاب ، أي يطردها عن نفسه . ومفرد : وحده » .

(۲) عل د قاض الحماد .. » وهو سهر . وفي الهكم (حمد): د فاض .. » وهو تصحف .

ر وياب الحكي ، . وفي اللمان : والنصي : (وياب الحكي ، . وفي اللمان : والنصي : (٣) زاد في صع : (وياب الحكي ، فاذا ابيض فهو الطريفة ، نبت معروف يقال له : نصي مادام رطباً ، فاذا ابيض فهو الطريفة ، فإذا ضغم ويس فهو الحكي ، .

(٤) في القامرس: « وقاظ القرم بالمكان : أقاموا به قبظا كقيظوا وتنظوا ، والموضع : القيظ » . و و العصادُ ، : نبت أيضاً (١) . و و الأغيدُ ، : الناعمُ الماثلُ من النعمة . و و المعددُ ، : في لونه إلى النعمة . و و المعدرُ ، : في لونه إلى و الرابدة ، : في لونه إلى و الرابدة ، : وهي غبرة "تضرب إلى سواد . و ومسقي السحاب ، ، يريد : مستقي ماء السحاب ، .

٦١ _ يُحْفِرُ أَعجازَ الرُّخامي المُؤَّدا

من حبل ِ حَوْضَىٰ حيثُمَا تَرَوَّدا ""

و أعجاز الوافخامي ، : أو اخر الرخامي : وهو شجر (،) . و و المُؤَدُّ ، : المائلة التي و غَادُ ، من النعمة ، أي : تتحرُّك وتهتز . و و الحبل ، من الرمل : ما طال ود ق . و و حوضي ، : موضع (٥) . و و تروُّد ، : من داد يرود .

⁽١) وفي اللسان : « وروي عن الأصمعي : الحصاد : نبت له قصب ينبسط في الأرض ، ورُرَيْقُهُ على طرف قصه . وأنشد البيت . . » . (٢) وفي اللسان : « وقال أبو حنيفة : الجدر كالحلمة غير أنه صغير

يتربُّل ، وهو من نبات الرمل ينبت مع المكو ، وجمعه جدور .

⁽٣) حل : « . . الرخام المؤدا ۽ وهو تصحيف صوابه في الشرح . وفي ق : « . . حيثا ترددا ۽ .

⁽٤) وفي ق : و الرخامى : نبت له أصول (بعضها) غص ، يحفو عنها التراب ، تأكلها الدواب ، . وفي حل : و وأعجازه : أصوله . ومؤد : الواحد مائد ، وهو الذي يهتز من النعمة ، أخرجه مُخرج صائم وصيم . وقوله : حيثا ترودا ، من قولك : واد يرود ، إذا ذهب وجاء في المرعى ، وحوضى : تقدمت في القصدة ٧/٠ .

⁽٥) في معجم البلدان : حوضى نجد : من منازل (بني عقيل ١٠.

٦٣ _ والقِنْعَ أَظْلالاً وأَيْكَا أَخْضَدا

حتى إذا شَمُّ الصَّبا وأَبْرَدا (١)

ر القنع ، : مكان مطمئن الوسط . و « الأيك ، : ما التف من الشجر . و « أخضد ، مُتَشَنّ متكسر . و « أظلالاً » : مكنساً (۱) . من الشجر . و « أخضد ، مُتَشَنّ متكسر . و « أظلالاً » : مكنساً (۱) . « شمّ الصبا ، برید : الثور . و « أبرد ، ، إذا دخل في البرد (۱۱) . و شمّ الصبا ، برید : الثور . و « أبرد ، ، إذا دخل في البرد (۱۱) . موف العذاري الرائق المُجَسّدا

وأنتظرَ الدُّلوَ وشامَ الأَسْعُدا "

أراد : شمَّ الصَّبا سوف العذارى . « الرَّائَقُ » : وهو الرجل الدارى . « الرَّائَقُ » : وهو الرجل الشاب الذي يروقــُك َ (٥) و « ستو فُ العذارى » ، أي : شمُّ العذارى .

م _ ٣٢ ديوان ذي الرمة

⁽١) ق : « . . أصلالًا وأبكاً أحصدا » وشوحه فيها : « والصل : نبت . . أحصد : حان له أن مجصد » .

ب كناسه (٣) وفي القاموس : « كنس الظبي يكنس : دخل في كناسه كتكنس ، وهو مستتره في الشجر لأنه يكنس الرمل حتى يصل » . (٣) وفي حل : « يقول : شم هذا الثور تنفس الصبا » .

⁽ه) وفي اللسان : « قبل : أراد بالرائق ثوباً قد عجن بالملك . والمجسد : المشع صغاً » .

و ﴿ الْمُجَمِّدُ ﴾ : الْمُطَلِيُّ بِالْهَاوِقِ (''. ويقول : الثُورُ انتظرَ الدَّلُو َ، انتظرَ الدَّلُو َ، انتظر أَن يَسْقَطَ فَيَاتِيهِ ('') الْمُطَدُّ '' و ﴿ شَامَ ﴾ : نتظر الأسعدُ ''' . و ﴿ شَامَ ﴾ : نتظر الأسعدُ ''' . و ﴿ مُامَ ﴾ : فَقَلْ اللهِ فَضَاءً فَدُفَدا

كَأَنُّه العَيُّوقُ حِنْ عَرُّدا ""

« الفَدُفْدَدُ ، ؛ ما صَلَبُ واسترى . و « الفَضَاءُ ، : الواسعُ المُستري ، كأنه ، يعني : الثور ، كأنه نَجَمُ عَينَ ارتفع (٥٠ .

⁽١) عبارة صع : ﴿ المطلِّي بِالزَّعَفُرِ ان ﴾ . وفي القاموس : ﴿ وَوُبِ مُجْسَدُ وَمُجَسَّدُ : مصبوعُ بِالزَّعَفُرِ ان ﴾ .

⁽٢) في الأصل : ﴿ فأتب ﴾ وهو تحريف صوابه في صع .

⁽٣) وفي القاموس: دشام البرق: نظر إليه أين يقصد وأين يمطره. وفيه: د سعود النجوم عشرة: أربعة منها من منازل القمس ، وستة ليست من المنازل ، كل منها كوكبان بينها في المنظر نحو ذراع ه.

⁽٤) حل : د .. حين غردا ، وهو تصحيف ، وشرحه فيها : د ولم يقل : من القائلة .. وقوله : إلا فضاء فد فدا ، يقول : ذهب الحر وأفضى إلى البود واستفنى عن الكناس » .

⁽٥) وفي الغامرس: و العبوق: نجم أحمر مضي، في طرف المجسرة الأبين ، بتلو اللابا لا يتقدمها ، وفيه: و عرد النجم: ارتفع ، ، وفي التاج: و ويقال: عرد النجم تعريداً ، إذا مال الغروب أيضاً بعد ما تكيد الساء ، .

79 _ عاينَ طَرادَ وُحوش مِصْدَا كاتَّا أطمارُهُ إذا عَسداً"

أي : عابن الثور وطر اد وحوش ، ، أي : عابن صائداً يصد . كانما و أطهار ، الصائد ، أي : أخلاف (٢٠) .

٧١ ـ جُلُّانَ سِرْحَانَ فَلَاقٍ مِمْعَدا

يَخْبُ ضِرُوا ضاريا مُقَلَّدا ""

بريد: كَانَا أَخْلَاقُ الصَّائد (جُلُلُنَ ، ، أي : أَلْبَينَ ذَبًا . (مَنْعَدُ (١) ، ، يريد : الذَّب ، إما أن بكرنَ يجذبُ العَـدُورَ ،

(١) في حل : ﴿ كَأَنْهَا أَمْطَارُهِ . ، وهو تصحيف ظاهر . وفي المحاني الكبير والنسان والتاج (معد) : ﴿ . . إِذَا عدا ، .

(٢) وفي ق : (مصد : كثير الصد . أطاره : أخلاق الثياب ، الواحد : طمئر ، .

(٣) حل : ر بحيث ضروا ضار .. ، وهو تصحيف ظاهر .

(٤) قوله: و ممعد ، ورد شرحه بعبارة الأصل في المعاني الكبير معزواً إلى الأصمي . وفي اللسان : « وذئب ممعد وماعد ، إذا كان معزواً إلى الأصمي . وفي اللسان : « وذئب ممعد وماعد ، إذا كان يجنب العدر جنباً . قال ذو الرمة بذكر صائداً أشبهته صرعته بالذئب : البيت . ، » . وفي حل : « بقول : كأنها على ذئب ، وذلك لحاوقها البيت . . » . وفي حل : « بقول : كأنها على ذئب ، وذلك لحاوقها وطلستها . ومعد : مختلس . يقال : مر بالرمح وهو مركوز فامتعده . ويقال : معد فلان في الأرض ، إذا ذهب مسرعاً . وقال أبو نصر : ويقال صرحان ، أي : في دهائه ومكره وخفة عدوه . قال أبو العباس جللن صرحان ، أي : في دهائه ومكره وخفة عدوه . قال أبو العباس (الأحول) : والقول الأول اختبارنا نحن » .

٦١ أ وإما أن يكون يجذبُ شيئاً سرقه . يقال : / « امتعدَه ، : اختلسة مُ واجتذبه . ﴿ يَجِنْبُ ﴾ : الصائد ، ﴿ يَجِنْبُ ضَرُواً (١) ، ، أي : كليّاً قد ضري . و « مُقلَّد ، : عله قلادة .

٧٧ _ أهضمَ ماخلفَ الضُّلوعِ أُجيدا

مُوَثَّقَ الخُلْقِ بَرِوُقًا مِنعَدا (٢)

و أهضم ، عنضم الحشا . و أجند ، عويل الجد ، يويد : العُنْقَ . « موثـنَّقُ العَلَق ، ، يريد : الكلب (٣) . و « البَروقُ ، : الواضح اللون . و « مبعد (١) ، : يبعد (٥) .

⁽١) وفي القاموس: ﴿ وَجَنَّتُهُ جَنَّنَّا _ محوكة _ وَجَنَّا : قاده إلى جنبه فهو جنيب ومجنوب ومُجنّب ، . وفي حل : « والأنثى ضروة ، اشتق لم امن الضراوة ، . وفي اللسان : « وقد ضوي الكلب بالصيد ضراوة ، أي : تعود ، وأضراه صاحبه ، أي : عوده ، .

⁽٢) ق : ﴿ أَهُمْ مَا تَحْتَ الصَّلُوعِ . . * مُوثَقَ الْحِلْدُ . . ؛ ورواية الأصل أحود .

⁽٣) زاد في صع : ﴿ وَبُرُوفًا : شَائْلًا بَذَنْبُه ﴾ . وتتمة العبارة فيها : ه والعروق أيضًا ۽ .

⁽٤) وفى ق : « مبعداً : بعيد المدى في الجري ، وفي المساني الكبير : ﴿ مِبْعَدُ وَمُنْعِدُ ﴾ . وفي حـل : ﴿ مَاخُلُفُ الصَّاوَعُ ، يعني : الحَاصرتين . موثق الحَلق : شديده ۽ .

⁽٥) زاد في صع : , ويروى : نزوقاً ، أي : مقدم ، . ولفظ و مقدم ۽ غير واضح في صع . وفي القاموس : و نزق الفرس – كسمم ونصر وضرب _ نتز قاً وننزوقاً : نزا أو تقدم في خفة ووثب ، .

٧٥ _ حتى إذا هاهي به وآسدا وأنقض يَعْدو الرَّهَقيٰ وأستأسدا

ويروى : ﴿ . . وأوسدا ﴾ . و ﴿ آسَدَ ﴾ : أغراهُ . و ﴿ هَاهَى به ﴾ : دعـاه صاحبُه و ﴿ السَّأسد ﴾ دعـاه صاحبُه و ﴿ السَّأسد ﴾ على الشيء : صار أسداً ﴿) .

٧٧ _ لابِسَ أَذْنَيْهِ لما تعوّدا فاندفعَ الشاةُ وماتلَدّدا و لابِسَ أَذْنَيه ع : [أي : ص ّأذنيه] (٤) : لما تعرّدَ من ذلك . و و الشاة ع : البقرة . و وما تلدّد ، ، أي : ما تلفّت .

⁽۱) ط د : « هأهى به .. » وهو تحريف . حل : « .. به وأوسدا ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي ق والتاج (رهق) : « .. به وأسدا ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي قو والتاج (رهق) : « . به وأسدا ، وفي القاموس : « وآسد الكلب وأوسده وأسده : أغراه » أي اغواه بالصد .

⁽٣) وفي المعاني الكبير: « والرهقى : عدو يرهق به المطلوب ».
وفي التساج: « هو يعدو الرهقى – كجمزى – أي : يسرع في مشه ».
(٣) وفي حل : « واستأسد الكلب ، أي : كلب ».

⁽٤) زيادة من صع لن . وفي المعاني الكبير : « أي : صَرَّهما وجمعها فالصقها بصاخه » . وفي حل : « أي : صرّهما فصارتا كأنها لباسان . قال أبو العباس (الأحول) : ولسنا نقول نحسن هكذا . إنما هو كقول العرب : جاء فلان لابساً أذنيه ، أي : جاء وعنده اقتدار على (طيته) . اندفاعه : جدّه في عدوه كالبرق في سوعته » .

٧٩ _ كَالْبَرْقِ فِي العِراقِ حين أَنْجَدا

وكان منه الموتُ غيرَ أبعَدا "

٨١ _ حتى إذا سامي العَجاج أصعدا

يُحسَبُ عُثنونَ دُخان مُوقَدا (٣)

[(أنجد) : حين ارتفع] (") (سامي العجاج) : ما ارتفع أ منه . و (أصعد) : ارتفع . (بجسب عثون دُخان) ، أي : يُحسّب ُ أُوائلَ دخان .

٨٣ _ من وَقُع ِ أَمْثال ِ تَقُدُّ القَرْدَدا

بأتت لعَيْنَيْكَ الهُمومُ عُوَّدا (اللهُ

أراد : مجسب عشون دُخان و من وقع أمثال ، . و و الأمثال ، :

(۱) ق د : « كالبرق في العارض .. » وشرحه بقوله : والعارض: السحاب المعترض . أنجد : ارتفع · غير أبعد : غير بعيد ، كا يقال : الله أكبر ، بمعنى كبير » . وفي حل سقط الظرف « حين » من البيت الأول سهواً . وشرحه فيها : « وأنجد ، أي : لمع من قبل نجهد » . الن : « فكان منه .. » .

(٢) ط: « حتى إذا سامى . . » . وفي حل : « ويروى : حتى إذا سامى العجاج أصعدا . والعجاج : الفبرة . وساماه : عالاه » . (٣) زيادة من صع .

(٤) ق د: « من كل أمثال .. ، ورواية الأصل أجود . ط حل ق د و باتت لعينيه .. ، وشرحه في حل : « غود : عائد (ق) مرة بعد مرة ، أي : تعود الهموم » .

قرائمه ، لأنها / مُشتبهان ، أي مستريات . و ر تقد ، أي : تشتُن . و ر القردد ، : المكان الغلظ لا يلغ أن يكون جبلا. ٥٥ _ حوائما يَنعْنَهُ أن يَرْقُد ا

إلا غشاشا جافيا مُسهّدا و مرائم ، مريد : الهمومُ يَحْمَنْ حَوَلَه . و إلا غشاشا ، أي : نومة على عَجَلة و و مسهد ، : لا ينامُ ، قد سهد ، منبع النوم . ويردى : و إلا غرارا ، وهو النومُ القليل (١) .

وهي ۱۹ پيتا (۱)

* * *

⁽١) وفي حل : لا يقول : إلا نومة على تجاف لا يطمئن لها من الذعر وهول ما مر به من القانص والكلاب . ويقال : جاه فلان على غشاش ، أي : على عجلة . قال القطامي :

على مكان غشاش ما يُنبخ به إلا" مغيّرنا والمستقي العجيلُ ، (٢) عبارة الحاتمة ليست في صع . وفي لن : « تمت مجمد الله وحسن رفيقه وصلى الله على محمد وآله وسلم » .

*(1.)

(الرجز)

وقال أيضاً :

١ - ذَكرْتَ فاهتاجَ السَّنامُ المُضْمَرُ

وقد يَهِيجُ الحاجةُ التَّذَكُّرُ (١)

٣ - ميّاً وهاجَتْكَ الرُّسومُ الدُّثَرُ آرِيُّهَا والمُنْتَأَى المُدَعْثَرُ "

يريد: ذكرت ميّاً. و (الدُّثَوْمُ): الدُّرَّسُ (٣) . و (الرُّسُوم): الآرَّسُ لا شخص . و (المُدَعَسُوم): النَّوْمُ يُ حيثُ حَفْرَ . و (المُدَعَسُو) : النَّوْمُ يُ حيثُ حَفْرَ . و (المُدَعَسُو) : النَّوْمُ يُ حيثُ حَفْرَ . و (المُدَعَسُو) : النَّوْمُ .

 ^(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - صع لن) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د).

⁽١) في الأراجيز : ﴿ اهْتَاجٍ ، أَي : هَاجٍ ، .

⁽٢) صع ق د ، وجمهرة الأمثال والأراجيز والصحاح والأساس واللسان والتاج (نأي): « مياً وشاقتك . . ، وهي رواية جيدة .

⁽٣) وفي الأراجيز : « الدثر ، أي : القديمة الدائرة . والآري : على مرابط الدواب ، . وفي الصحاح : « النؤي : حفرة حول الحباء لثلا يدخل ماء المطر ، والمنتأى مثله » .

٥ _ بحيث ناصي الأُجرَ عَيْنِ الأَيْسَرُ

فَهِجْنَ وَقُواً وَاقِراً لاَيْجُبَرُ

و ناصى ، : واصل . و و الأجرعان ، : رَمَلتَانُ (") . و و الأبسر ، . موضع (") . و و الو قَرْ (٤) ، : الصَّدْعُ في العَظّمَ .

٧ _ أَفَالدُّمُوعُ سُجَّمُ أَم تَصْبِرُ وليس ذو عُذْر كَمَن لا يُعذَرُ "
 ١ سُجَّمْ" ، سُبِّلْ . وقوله : ووليس ذو عُذر كمن لا يُعذرُ "
 ١ سُجِّمْ" ، سُبِّلْ . وقوله : واليس ذو عُذر كمن لا يُعذرُ "
 ١ ليس صبي وحديثُ السنِّ كمن قد احتناك وعقل وجوَّب الأمور .
 ٩ _ وما إلى مَطْموسةٍ مُسْتَعْبَرُ

قَفْرٍ يُعَفِّيها العَجاجُ الأُكْدَرُ

(1) في معجم البلدان : « وبحبث ناصى .. » وهو غلـط مغسد للرزن . وفي الأراجيز : « . . الأجرعين الأنسر * فهضن وقرأ . . » وهو تصحيف في البيتين .

(٢) زيادة في صع : ﴿ وَهُمَا رَاسِتَانَ مِنَ الرَّمَلِ ﴾

(٣) وفي معجم البلدان: (الأيسر : موضع في قول دي الرمة : البيت . .) كذا دون أن مجد " . . ولم أجده في كتب البلدان التي رجعت إليها .

(٤) في الأصل : ﴿ القرو ﴾ وهو تحريف صوابه في البيت وصع .

(٥) د : ﴿ أَوِ الدَّمَوْعِ . . ﴾ . ق والأراجيز : ﴿ أَمِ الدَّمُوعِ . . ، ﴾ وشرحه في الأُخيرِ : ﴿ يَقُولُ : أَتَبَكِي أَمْ تَصِيرٍ ، وقد هاجتك الرسومِ النالـة والديار الحالية ﴾ .

(٦) زاد في صع : ١ يقول ١ .

1 44

وقد يرى فيها لعين منظر ""

۱۳ - بحالس وربرب مصور 'جم القرون آنسات خفر" و جم القرون آنسات خفر" و جم القرون آنسات خفر" و جم القرون و جم القرون و القرون و القرون و القرون و القرون و النوائب . و النوائب و ا

⁽١) في الأراجيز : ه المطموسة : الدار التي تحيت آثارها ومعالمها. ومستعبر : طريق عبور . والأكدر : ذو الكدرة الأقتم n .

⁽٢) في الأراجيز : د العين : جمع عيناه ، وهي بقرة الوحش ، وتشبه بهيا النساء الحسان العيبون . يقول : قد كارن في هذه الدار نساء حسان . . .

⁽٣) ط: وحم القرون. ، والحاء المهملة ، وفي الشرح إشارة إليها .

(٤) في الأصل: وليس بقر ، وهو تصحيف صوابه في صع . وفي اللسان : و الأجتم : الذي لاقترن له ، الجمع جم ، ، وفي اللسان : و الأجتم : الماوش ، . وفي الأراجيز : و ومصور ، أي : والجلس : الجماعة الجلوش ، والصوار : وعاء المسك . أو هو من و الصوار ، وهو جماعة البقو .

١٥ _ أَثْرَابُ مَيِّ والوِصالُ أَخْضَرُ وَصُلَها الْمُغَـيِّرُ " وَصُلَها الْمُغَـيِّرُ "

١٧ _ فقد عداني عاديات شجّر

عنها وهَجْرُ والحَبيبُ يَهْجَرُ الْ

ر عداني ۽ : صرفتي . و عاديات ۽ : صوارف . و دشجر "، ، اي : متوافِ ، و دشجر "، ، اي : رشجر ته ، : بتنفنه (٣) .

١٩ _ أَتَتْكَ بِالقَوْمِ مَهَارِي ضَمَّرُ

خُوصْ بَرِيْ أَشْرِافَهَا التَّبَكُّرُ

و غُوص م : غاثرات العيون . و أشرافها م : أسمتها . أي : أند لم الم التحكر عليها (٥) .

(١) وفي الأساس : « والأمر بيننا أخضر : جديد لم نخلق ، والمودة بيننا خضراه .. البيت » . وفي الأراجيز : « أتراب ، أي : أقران . ويعني مخضرة الوصال أيام جدته وقرب عهده به » .

(٢) ق د والأراجيز : (وقد عدتني عاديات ..) وشرحه في ق :

ر شَعْر : موانع . يقال : شعوه ، أي : منعه ، .

(٣) عبارة صع : « وينعنه ، أي : بزيادة الواو .

(٤) ق : و . . مهار ضمّر ، : وفي القاموس : و ومهره من بن حميدان – بالفتح – : حي ، والإبل المهريسة منه ، الجمع : مهارى ومهار ومهاري ، .

(٥) وفي الأراجيز : , وضمر : جمع ضامر . وبرى ، أي : نحت .

والتكر: مير البكرة ،

~ 3×

٢١ _ قبلَ أنصِداع ِ الفَجْر ِ والتَّهَجُّرُ

وَخُوْضُهُنَّ اللَّيلَ حِينَ يَسْكُرُ '''

ويروى: « قبل انصداع العين ، يربد : برى أشرافتها التبكير أو والتهجير من الله المبكير أو والتهجير من أن وقوله : « قبل انصداع العين » . و « العين أ ب البقر أ . فيقول : قبل أن تسقر ق البقر أ في المسرعى . وقوله : « حين بسكر من أي حين بسك أن بسكر أن الأبصار فلا تتنفذ إلى شيء . يويد : سواد البيل (٣) .

٢٣ _ حتى ترى أعجازَهُ تَقَوَّرُ

ويَسْتَطِيرُ مُسْتَطِيرٌ أَشَقَـــرُ

« أعجازُهُ ، : أواخرُهُ . تــَقُورُ (ن) : تــَذَهِبُ . و « أَشْقُو ُ ، ، ، و « أَشْقُو ُ ، ، ، يعني : الصبح . و « مُستطير " . مُستطيل " .

⁽١) صع : « قبل انصداع العين .. ، وفي الأصل إشارة إلها .

⁽٢) زيادة من صع .

⁽٣) في الأصل: « سواد العين » وهو غلط صوابه في صع ، ط . وزاد في صع . « قبل انصداع الغجر » . وفي الأراجيز : « وانصداع الفجر » أي : انشقاقه . والتهجر : السير وقت الهاجرة . ويسكر ، أي : بسكن » . وفي تفسير الطبري : « يعني : حين تسكن فورته . أي : بسكن » . وفي تفسير الطبري : « يعني : حين تسكن فورته . وذكر عن قيس أنها تقول : سكوت الربيع نسكو سكوراً بمعنى سكنت » . وفي وذكر عن قيس أنها تقول : « يقول » وهو تصحيف صوابه في صع . وفي الأصل : « نقول » وهو تصحيف صوابه في صع . وفي اللسان : « تنقور ، أي تذهب وتدير » وفي ق : « يستطير : ينشسَق » .

٢٥ _ يَعسِفْنَ واللَّيلُ بنا مُعَسْكِرُ

مهامها جنائهان سمر

و يَعسفن ، يأخسفن على غير هداية . و و معسكو ، : مظلم . و معامه ، الواحدة و متهمة " ، و هي الأرض البعيدة " المسترية . و و سمو ، و لا يَنْمَن .

٢٧ _ ومنهل أعرى جباهُ الحُضّرُ

طامي النّطاف آجن لأيجهر "

و و منهل ، : موضع ماه . و اعرى جباه ، أي : توكوه و أغروه . و البطاف ، الله . و و البطاف ، المساه . و و عام (٣) ، عملي ، قد ارتفع ماؤه . و و آجين ، تغير . وقوله : و لا يتجهو ، لا يكسح . و و الحضر ، : من يتحضره .

⁽١) في الأراجيز: « .. والليل بها معكر » وهو على الغالب المحمد » وهو على الغالب المحمد » وشرحه في الأراجيز « والضمير في : بها ، يرجمع إلى المهامه ، لأنها مقدمة رتبة . وجنانهن ، أي حهن »

⁽٢) في اللمان : « . عباه الحضر » وهو تصحيف ، وقيمه : « أعريت المكان : تركت حضود » .

⁽٣) في الأصل: و وطامي ه وهـــو سهو صوابه في صع. وفي الأراجيز: و وجباه: حوضه. والحضر: حاضرو المباء لبلاستقاه. ولا يجهر ، أي: لا ينظف ولا تنزع مه الحماة ،

٢٩ ـ أَنْهَلْتُ منهُ والنَّجومُ تَزْهَرُ

ولم يُغَرِّدُ بالصَّباحِ الحُمَّرُ (١)

د أُنهلتُ ، ، أي : أرويتُ منه ، يريد : من الماء . و « العُمَّرُ ، : طير " أمثال العصافير (٢) .

٣١ _ صُهبًا أبوها داعرٌ وبُحْتُرُ

تَخْدُو سَراها أرْجِلْ لاتَفْتُرْ (٣)

1 60

ر صُبِاً (۱) ، ، یعنی : اِبلًا . و ر داعر ٔ ، و ر بُحْتُر ٔ ، ؛ نَحلانِ . ر عَدو ، : نَحلانِ . ر عَدو ، : نَحلانِ . و عَدو ، : تسوق ، ر سَر اها ، : ظهر ُها .

(١) انفردت ق والأراجيز بإبراد بيت بعد البيت الثلاثين ، وهـو قـــوله :

(* تَحملُني زَيَّانة " تَغَسُمَرُ *)

وشرحه في ق : « ناقة تزيف : تتبختر في سيرها . تفشمر : تقتعم » أي : تقتعم السير .

- (٢) قوله : ﴿ النَّجُومِ نُوْهُ ﴾ ، أي تتاذُلاً .
- (٣) ق والأراجيز : د .. داعر تبختر ، ورواية الأمل أجود .
- (٤) قوله : و صها ، هو مفعول و أنهلت ، المتقدمة . وفي القاموس : و والأصهب : بعير ليس بشديد البياض ، كالصهابي ، ، وفيه ، وفيه و والإبل الداعرية : منسوبة إلى فعل منجب أو قبيلة من بني الحارث بن كعب وههو داعر بن الحماس ، وفي التاج : و وبحتو : فعل من فعولهم وإله نسبت الإبل البحترية ، . وفي اللسان : و وبحتو : أبو بطن من طيء وهو مجتو بن عنود . . وهو رهط الهيثم بن عدي والبحترية من الإبل منسوبة إليم ،

٣٣ _ كأنهن الشو حط الموتر وأذرع تسدو بها فتمهر "
أي كانهن في ضمرهن القسي المرترة " . و و الشو حط ، :
شجر تعمل منه القسي . و و السدو ، ومي الأبدي في السير .
و فتمهر ، فنسبع . و و الماهر ، : السابع .

كَا ٱزدُهَىٰ حَقَّبَ الفلاةِ الْأَصْحَرُ

٣٧ _ ذاك وإن يعرض فضالا مُنكر ٢٧ مناكر السَّمام المَرْ مَر ٢٣)

(۱) أن: «وأذرع يسدو .. ، وهـ و تصعف . ط: « وأذرع نسدو .. ، وهـ و تصعف أنضاً .

(٢) في الأصل وصع و الموتو ، وهو سهو ، وعبارة ط : و أي :

كان أرحلهن القسي ، وفي ق : و والموتو : الذي عليه أوتار ، .

(٣) في الأصل ولن : و . فضاه ينكو * كأنها . ، وهو نجويف صوابه في صع ط وسائر المصادر . وفي لن : والسهام مرمر ، وفي ط:

و . السّمام الممطّر ، وشرحه فيها : و والممطّر أوب يُلبس يُستكن ، به من المطر ، قلت : وهي رواية غريبة فريدة .

كأن الفضاة تحت و السيام ، ، يريد : الإبل ، شبهها بطير ، بقال للواحد منها : و سمامة " ، . فأراد : كأن الفضاة تحت الإبل المرم (١) .

٣٩ _ يَهِمَاهُ لاَ يُجْتَازُهَا المُفَوِّرُ كَأَعَا الْأَعَلامُ فيهَا سُيَّرُ (٢) لا يقدرُ أن يَجَازُها في وقت الهاجرة . و و الأعالمُ ، : الجَالُ . و و سُيَّرُ ، : تَسيرُ في السّرابِ .

٤١ _ بها يَضِلُّ الخَوْتَعُ المُشَهِّرُ

والمُسْبَطِرُ اللَّاحِبُ المُنَـيِّرُ (١٠)

⁽١) وفي ق: و السام: طير صريع في الطيران، ئبه الإبـل السام في الطيران لسرعتها. كأنه، يعني: الفضاء، وهو ما اتسع من الأرض. والمرمو: حجارة تنصب في الطريق يهتدى بها، بيض ملس شديدة البياض ناعمة ، وفي الأراجيز: و ومنكو، أي : مجهول غير مساوك ،

⁽٢) في الأزمنة والأمكنة : « . . لا يحنابها المغور ، وهي محرفة عن « بجتابها » . وقوله : « . . المغور ، هي رواية ق د والأراجيز ، وشرحها في الأراجيز : « والمغور : المنسوب إلى الغيرة ، وهي عملم التجوبة ، . وفي لن : « كأنها الأعلام . . ، وهو تصحيف . وفي ق : « يهماء : لا يهتدى فيها ، يعني : الفلاة ، . وفي القاموس : « والغائرة : القائلة و نصف النهار ، وغور تغويراً : دخل فيه » .

[&]quot;(٣) لن : و . . الحوبع المشهر ، بالباء ، وهـو تصحيف . ط : و الحونع ، بالنون ، وهو تصحيف أيضاً . وفي الأساس : و دليل خوتع : ماهر . . البيت ، .

و النَّوْتُعُ ، الدليل . و و المشهّر ، المعروف . و و المسطو ، : الطويق الطويق الطويل / الممتد . و و اللاحب ، (۱) : البَيِّنُ المستقم ، يقال : و طويق ليحب ، . و و المنيّر ، البَيِّنُ . ويووى : و اللائح (۲) ، و طويق ليحب ، . و و المنيّر ، البَيِّنُ . ويووى : و اللائح (۲) ، و عاذَ بْنَ حتى يَسْتَظِلُّ اللَّعْفَرُ

جَدولةً فيما النُّحاسُ الأصفَرُ

و حاذبن ، يعني : الإبل . « محدولة " ، يعني : الأزمة " " . و و الأعفر " الظبي يضرب إلى و و المحدولة ، : المفتولة " و و الأعفر " ؛ الظبي يضرب إلى العقو (٤) » . وهو تراب الأرض أي : يُجاذبن من المرح والنشاط إلى أن تدخل الظبي في كناسه . و و النّحاس ، ، يعني : البرح ق " أي : الإبل جاذبن أز منتهن إلى أن يستظل الأعفر ، المناط وذلك عند زوال الشمس .

⁽١) في الأصل : ﴿ وألاحب ﴾ وهو سبو صوابه في صع .

⁽٢) قوله : « اللائح ، ، أي : البادي البين . وفي الأراجيز : « والمنبر : الذي له علم كعلم الثوب . والمسطر معطوف على الحرتع ، أي : ويضل فيها الطريق المساوك » .

⁽٣) في الأصل : ﴿ اللازمة ، وهو سهو صوابه في صع .

⁽٤) في الأصل: والعفوة » ولا تستقيم بها العبارة لأن والعفوة »: لون التواب » و والعفو »: هو التراب وصواب العبارة في طكما أثبتنا . وعبارة صع : والظبي الأبيض بضرب إلى العفوة » وتتمة العبارة ليست فيها .

⁽٥) وفي الأراجيز : ﴿ وَالْمُوادُ بِالنَّجَاسُ الْأُصَغُرُ ؛ الْحَلَقُ الْصَفَرُ مَنَ الْرُمَامِ ﴾ . اللَّهُ النَّجَاسُ التي تَجْعَلُ في أَنُوفُ النَّيَاقُ ، يعقد فيها الزّمَامِ ﴾ . الله النَّجَاسُ التي تَجْعَلُ في أَنُوفُ النَّيَاقُ ، يعقد فيها الزّمَامِ ﴾ . ٣٣ ديوان ذي الرمة

على الغالب .

٤٥ _ كأنهن مَأْتُم مُسْتَأْجَرُ أو نائحات مُوجَعات خُسَرُ .
 أي : كأن الإبل في ذهابهن ومجينهن كالنائحات . و وحسر " :
 مكشوفات الوجوم والأذراع " .

٤٧ _ وإن حباً من أنف رَمل مَنْخَرُ

أَعَنَى مُقُورُ السَّراةِ أَوْعَرُ "

قوله: « وإن حبا » ، أي ، ارتفع . « مَنْخَرْ » : مقدم أ الرمل (۳) . و « أعنق ، : طويل العنتق . « مُقُورَ . . » : ليس فيه نتبت " . و « أوعر ، : غليظ " .

٤٩ _ مَاشَيْنَهُ وَالْقَصْدُ عَنْهُ أَزُورُ

حتى إذا ما أبيض منه مَفْقِر (ا)

(١) وفي الأراجيز: « وشبه إرسال أيدي النوق على الأرض ورفعها بأيدي النساء المستأجرات في مآتم الحزن ». وفي ق: « والمأتم: الجمع من النساء ومن الرجال أيضاً ، يكون في الحزن وفي الفرح أيضاً ». (٢) في اللسان (خطم) : « وإذ حبا ... ». وفي الأساس (خطم) : « إذا حبا .. * خطمته .. ». وفي « خطمته ، تصحيف

(٣) وفي الأراجيز و جعل للرمل أنفــا ومنخرا استعارة . مقور :
 أملس . والسراة : الظهر » .

(٤) ق : « . . عنه مقفر » . وفي الأراجيز : « حتى إذا ما انتَصّ منه مُقْفَرُ » ، وشوحه بقوله : « انتص : ارتفع » . و ماشينه ، أي : مشين في هذا الأنف الذي ف كر . و و ماشينه ، أي القصد (١) . و و المفقر ، : مشق الطريق في الجبل وغيره .

١٥ _ خطَمْنَهُ خطْمًا وهُنَّ عُسَرُ

وإن بدا آخسرُ ناءِ أُغبرُ

ر خطمنه (۳) ، أي : مرر أن على أنف ذلك الرمل (٤) . وبقال الأنف : و خطمنه (٣) ، أي : مرر أن على أنف ذلك الرمل أن وبقال الأنف : و خطم ، و و العسر أن المستصعبات من نشاطهن . و وإن بدا آخو ناه . . ، أي : أنف آخو من الرمل شاخص . و وإن بدا آخو ناه . . ، أي : أنف آخو من الرمل شاخص . و على مرة و تُنشر و تُنشر و تُنشر و تُنشر من على مرة و تُنشر و تُنشر و تُنشر من الرمل مرة و تُنشر و تُنشر من الرمل مرة و تُنشر و المناه من الرمل مرة و النشر و المناه أنه و النشر و النشر

(١) وفي الأراجيز : ﴿ أَي : وقصدها ماثل عنه لأنها قاصدة موضعاً غيره ، .

(٣) ق والأراجيز: « حطمنه حطماً .. » وهو على الغالب تصحيف » وشرحه في ق : « حطمنه : كسرنه . عُسّر : شائلات الأذناب من النشاط » . وفي الأصل : « .. وهن عشر » بالشين المعجمة ، وهو تصحيف صوابه في الشرح وصع .

(٣) في أول الشرح زيادة في صع : « ويروى : أعفر » . وتقدم معنى « العفرة » في البيت ٣٠ المتقدم .

(٤) وهذه العبارة في اللسان (خطم) : « قال الأصمعي : يريد بقوله : خطمنه » : مورن على أنف ذلك الرمل فقطعنه » . وفي الأساس : « وخطم أنف الرمل : استقبله جازعاً » . وقوله : « ناءٍ » ، أي : بعيد . 1 45

و كأنه ، ، يعني : الأنف من الرمل في ريطة من السراب . يقول (۱) : السراب أحاط بأنف الرملة . و « بيضاء ، : من السراب أحاط بأنف الرملة . و قد أناخ الأفد المُعُور (۱) . السراب أعين لاتسدر وقد أناخ الأفد المُعُور (۱) أي : رمين أنف ذلك الرمل بأعين « لا تسدر ، : وهو أن يكون فيها كالثقل والعشى (۱) . و « الأفيد ، : المستعجل . و « المُعُور ، : الذي يقبل في « الْغَارة ، ، أي : في الهاجرة . المُعُور ، عد الضّحى وأظهر المُظَهّر المُظهر الله المُظهر الله وآض حر باله الفلاة الأصعر (١)

⁽١) في الأصل: ﴿ يَقَالَ ﴾ وهو نحريف صوابه في صـع . وفي الأراجيز: ﴿ وَالرَّبِطَةَ : الملاءة . ومُخدّر ، أي : مُستَّر ، مجعولة له كالحدر . بيضاء: صفة للريطة ﴾ .

⁽٢) صع ط: د.. الآفد المفور ، وهي مصححة في شرح صع. وفي القاموس : د أفد – كفرح – : عجل وأسرع وأبطأ : ضد ، ودنا وأزف كاستأفد ، فهو أفد ،

⁽٣) وفي ط: والسّدَرُ : ظلمة تغشى البصر ، يقال : سَدِرَ الرجل يَسدَر سَدَراً ، وأتى فلان أمره سادراً ، إذا أتاه من غير وجهه .. وفي الأراجيز : و ورمينه ، أي : النوق رمينه .. يويد : تطلعت إليه أبصارهن نشاطاً » .

⁽٤) ط: (.. الفلاة الأصفر ». لن: (.. الفلاة الأصغر » والصحرة: وهو تصحيف. وفي المعاني الكبير: (.. الفلاة الأصحر » والصحرة: بياض إلى الحرة.

من الحَرورِ وأَحْزَأَلَّ الْحَزْوَرُ

٦١ _ في الآل يَخفَىٰ مرَّةً ويَظْهُرُ

يريد: كأن الحرباء به صيد". و و الأصيد " ، أي (١) : به صيد " . و و الصيد " ، أي الراب بسيل منه الزابد " ، أو ميد " ، أو أنوف الإبل يسيل منه الزابد " ، أو من الزابد الله من ذلك ، فصار من به كيس " برفع أرأسه من ذلك ، وهو أيضاً : و الصاد (١) ، و من الحرور (١) ، أي : من السموم

⁽١) في الأصل : ﴿ إِذَا مَ بِدِلَ ﴿ أَيْ ﴾ وهو تحريف أو سهو .

⁽٢) وفي ق : و فيقال : بعير أصيد وصاد أيضاً ، والصاد هو الداء كالصيد . وفي المعاني الكبير : « يقول : فالحرباء قد رفع رأسه ينظر إلى عين الشمس كأن ب صيداً أو عوراً لتشاوسه ، والتشاوس _ هنا _ : ضم الأجفان عند النظر إلى عين الشمس لئلا تبهر العينين .

⁽٣) أقحمت على الأصل عبارة « يعني : الحوباء » بعد قوله : « من الحرور » . وفي اللسان : « الحرور : حر الشمس ، وقيل : السيقاد الحو ولفحه ، وهو يكون بالنهار والليل . والسموم : لا يكون إلا بالنهار » .

٣٢ ب و « احزألُ الحَزُورُ ، أي : ارتفع من السّراب . / و « الحَزُورُ » . ٢٤ ب آكام صغار (١٠٠٠ .

تمتّ والحمدُ لله وحدَه وصلواتُه على سيدنا محمد وعلى صحبه وحدً وهي ٦٦ بيتًا ١٠٠

* * *

⁽١) زاد في صع : ﴿ يَعَنَّى : الْحُزُورِ مِجْفَى مُوهَ ، وَيَظْهُو فِي الْسُرَابِ ﴾.

⁽٢) عبارة الحاتمة ليست في صع ، وفي لن : « تمت مجمد الله » .

*(11)

(الوجز)

وقال أيضاً:

ا _ قلتُ لنفسي شبه التفنيد

هل تَعرفُ الأطلالَ بالوحيدِ"

(*) مصادر القصدة المخطوطة : - في شوح أبي نصر (ع - صع-فض - فت - لن) في شوح الأحول (حل) - في الشروح الأخرى (ط - ق - د) .

وقد وردت هذه الأرجوزة برواية أخرى وشرح مغاير في مخطوطي فض وقت ، من الجزء الثاني من الديوان ، ورغم الاختلاف البين بين الروايتين ، فإن المقارنة الدقيقة تظهر أنها لشارح واحد ، وقد أثبت الرواية الثانية بعد هذه القصدة مباشرة برقم (١١) أ . وانظر المقدمة

وفي الأغاني ١١٠/١٦ عن ذي الرمة : « قال : وهو أول قصيدة قلنها ثم أتمتها .. ثم مكثت أهيم في ديارها عشرين سنسة ، ، يريد : ديار مي .

(۱) ورد البيت الأول في في ض فت مخالفاً الأصل في ترتيبه وروايته ، و مقول مي شه التفنيد . وروايته ، و مقول مي شه التفنيد . والتياني في فص فت ق د والأغاني والمستقصى والأراجيز : و هل تعرف المنزل

« التَّفنيدُ » : أن يُفَنَّدَ الرجلُ ، يقال له : بسُنَ ماصنعت ، عَباً عليه (١) .

٣ - قَفْراً محاها أَبَدُ الأبيد

والدَّهرُ يُبْلِي جِدَّةَ الجَديدِ (٢)

[و و الأبد ، الدهر ، قال : دَهُو الدُّهور .] (٣)

٥ - لم يُبْقِ غيرَ مُثَّلٍ رُكودِ

غيرَ ثَلاثٍ باقياتٍ سُـودِ (3)

(١) زاد في صع: « والوحيد : موضع » . وفي معجم البلدان : « قال السكري : الوحيد : نقاً بالدهناء لبني ضة » .

- (٢) فض فت والمستقصى : « قفواً عقاه . . » وشرحه فيهـا :
 - « عفاه : درسه » ، وفي حل ق والأراجيز : « قفراً محاه .. » .
- (٣) زيادة من فض فت . وفي القاموس : « وأبد الأبيد وأبد الآباد وأبد الدهر بمعنى " » .
- (٤) لم يرد البيت الحامس في فص فت . وفي الافتضاب: و.. منها أبد الأبيد ، وفي ق : وعلى ثلاث .. ، وفي فض فت: و. وثلاث سود ، وفي فض فت : و. وثلاث سود ، وفي حل والشعو والشعواء وأمالي الموتضي والاقتضاب والمستقصي والحزانة واللسان والتاج (رم): « .. ماثلات سود ، . وفي فض فت إشارة إليها . وشرحها في حل : « يقول : لم يبق في هذا المنزل غيو المثل ، وهي الأثافي المنتصبة . وسود : يقول : صليت بالنار فهي سود»: وفي د : « د كود : مقهات » .

[« رُ كُود " » ، يعني : الأثافي "] (١) . [يويد : ثلاث الأثافي " . يقول : أبلى الدهرُ الدار كالم غير هذه الأثافي "] (٢) .

⁽١) زيادة من صع.

⁽٣) زيادة من فض فت .

⁽٣) في معجم البلدان: « أشعث مضروب القفا .. » وفي المقاصد النحوية: « وبعد مرضوخ . . » . وفي شرح المفضليات: « وغيير مشحوج القفا .. » بالحاء المهملة ثم الجيم ، ولعل الأصل بالجيم من « شج » ، كما وردت في مقدمة البائية في ق واللسان والتاج (رمم) . وفي الحزانة والشريشي : « في ير موضوح . . » وهي بمعنى « مرضوخ ، وفي القاموس : « والموضحة : الشجة التي تبدي وضح للعظام» . وفي الاقتضاب: « وغير مشجوع . . » وهو تصحيف .

⁽٤) في الأصل تكور لفظ « رضخت ، مرتين .

⁽٥) في الأصل: ﴿ المرضو مضخة ﴾ وهو تحريف فاسد .

⁽٦) في الأصل: « يعنى : الربد » ، وهو تصحيف صوابه في صع . وزاد في فض ، فت : « يقال : وَدُنُّ وَ وَتَدَّ . ووتَدَّ ووتَدَّ الرتِدَ فأنا أَتِدُهُ . ويقال : تد الوتد يا هذا وأوتد ، وفي حل : « يريد : آثار الصبيان في العرصات والدواري . والرضخ: الدق بالحجر وغيره » .

٩ ــ أشعث باقي رُمَّة التَّقليد نَعَمْ فأنت اليوم كالمَعْمود "
 د أشعث ، بريد ؛ الوتد ، قد شعبت رأسه مما يُضرب
 بالحجارة . و «الرمَّة ، ؛ قطعة مبل يكون الوتد معلقاً بها . وبهذا
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي قد أضعفه
 البيت سمي ، ذا الرمَّة (١) » . و «المتعمود » ؛ الذي المناه ا

(٢) في الأصل: و ذو الرمة ، وهو غلط صوابه في صع . وزاد في فض فت: و قال أبو عمرو: إنما سمي ذا الرمة لأنه أصابه شرسى ، فقيل له: لو علقت على نفسك قطع الحبال والعظام ذهب عنك هذا الداء، ففعل فسمي به ، وقد انفرد أبو عمرو بهذا التفسير للقب الشاعر ، بينا تكاد المصادر نجمع على أن البيت المذكور هو سبب لقبه ، وهدا ما نواه في (ألقاب الشعراء وابن سلام والشعر والشعراء وأمالي المرتض ما نواه في (ألقاب الشعراء وابن المفضليات وشوح القصائد السبع وابن خلكان والاشتقاق والأغاني وشوح المفضليات وشوح القصائد السبع وابن خلكان والاقتضاب والمعاهد ولطائف المعارف والروض الأنف ومعجم البلدان والشريشي والمزهر وشواهد المغني والمقاصد النحوية واللسان والتاج – (رم) .

وفي الحزانة ١/١٥: « وقال أبو العباس الأحول: سمي ذا الرمة لأنه خُشيَ عليه العين وهو غلام ، فأتي به إلى شيخ من الحي وصنع لانه خُشي عليه العين وهو غلام ، وذكر الأغاني ١٠٦/١٦ أن هذا الشيخ له متعاذة وشدت على عضده بحبل ، وذكر الأغاني ١٠٦/١٦ أن هذا الشيخ هو الحُصين بن عبدة بن نُعيم العدوي . وأن المعاذة إنما كتبت له لأنه كان يروع في الليل . وانظر (ابن عساكر ١١/١٤ والمقاصد =

⁽١) في معجم البلدان والاقتضاب واللسان والتاج (رم) : « فيه بقايا رمة .. » .

الوَجَعُ أو الأمرُ . يقال : « ما الذي يَعميدُكَ ؟ ، ، أي : ما الذي يُعميدُك ؟ ، ، أي : ما الذي يُضعفُك (١) ؟ .

١١ _ من الهوى أو شَبَّهُ المَورود

ياميُّ ذاتَ المَبْسِمِ البَرودِ ٣)

/ « المورود » (۳) ؛ المحموم ، يويد : فأنت كالمعمود أو شبّه المورود ، يويد : فأنت كالمعموم . و « البّرود » : البارد .

١٣ _ بعدَ الرُّقادِ والحَشَّا المَخْضودِ

والمُقْلَتُيْنِ وَبَيْاضِ الجيدِ

= النحوية ١/٢١٦) . ونقل بعض الرواة أن مية هي التي لقبته بذلك الأغاني ١٠٦/١٦ والروض الأنف وابن عساكر والحزانة ـ المصادرالسابقة). وانظر (شاعر الحب والصحراء ص ٢٧).

- (١) زاد في فض فت : « يقال : عمده الحب والحزن . وكذلك: سنام معمود . إذا كان داخله عمد ، وخارجه ينظر إليه صحيح، وجوفة دَوي ، وأصل العبارة في فض فت : «عمده الحزن والحزن . وصححت في هامش فض بخط الناخ بقوله : « وصوابه : الحب ،
- (٢) في الشريشي : « بمي ذات . . ، . وفي الأصل وق : « . . المبسم المبوود ، وهو تصعيف صوابه في شرح الأصل وسائر النسخ .
- (٣) في أول الشرح زيادة من فض فت : « ذات المبسم ، يعني أن مسمها حسن إذا تبسمت » .
- (٤) حل : « بعد الرواد والحثا المحضود » بالحساء المهملة ، وهو تصعیف و « الرواد ، مصحفة علی الغالب عن « الرقاد » .

1 4

و المخضود ، : المُتَعَكَّنُ الحَاصِرِتَيْنَ (١) ، لِسَّ بَمَنَدُ ، وأصلُ : واصلُ : والتَّنْسُ (١) .

١٥ _ والكَشْحِ من أَدْمانَةٍ عَنودِ

عن الظّباءِ مُتْبِع فَدود (") ، أي : هي عنود عن واحبها (٥) ، أي : هي عنود عن

(١) في القاموس : « العُكنة – بالضم – : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً ». وفي حل : « وأراد : المقلتين الكحلاوين » .

(٣) قوله: ﴿ وَالنَّتَنِي ﴾ ليس في لن . وزاد في فض فت : الحشا ، يويد : البطن . والمخضود : الناءم الرخص ، يعني : العكن ﴾ . وزاد في صع : ﴿ وَالْجِيدُ : الْعَنْقُ ﴾ .

(٣) في الحصائص: « والجيد من .. » . وفي المزهر واللسان : والتاج (أدم) : « والجيد من أدمانة عتود » بالتاء ، وفي اللسان : « والعتود ــ من أولاد المعز ــ : ما رعى وقوي وأتى عليه حول » .

(٤) زاد في فض فت : و أدمانة : ظبية ، نسبها إلى الأدمة ، ليست بخالصة البياض ، والآرام : البيض التي تسكن الرمال . والعنفر : التي لونها لون التراب ، وفي الحصائص : و وعيب أيضاً في قوله : والجيد من أدمانة . . فقيل : إنما يقال : أدماء وآدم والأدمان جميع ، كأحمر وحمران . وأنت لا تقول حمرانة ولا صفرانة . وكان أبو علي يقول : بني من هذا الأصل : فعلانة كخمصانة . هذا ونحوه بما يعتد في أغلاط العرب ، إلا أنه لما كان من أغلاط هذه الطائفة القريبة العهد جاز أن نذكره في سقطات العلماء » .

(٥) عبارة الأصل : ﴿ عنود ﴿ الذي تنفرد من صاحبها ﴾ ، وهو =

الظباء . و « مُتْبَسِع » : معها ولدُها . و « فرود » : تُرعى وحدَها . و « الكشّخ » : الحاصرة .

١٧ _ أهلكتِنا باللَّـوم ِ والتَّفْنيـدِ

هل بَينَنا للوَصْلِ من مَرْدودِ (١)

١٩ ـ بعد الذي بَدَّلْتِ من عُهودي
 رَأَتْ شُحوبي ورأت تَخْديدي

« التفنيد » : أن تُقبَّحَ عليه أمرَهُ (٣) . و [« التَّخديدُ » :] (٤) الهُزالُ واضطرابُ اللَّحمِ . و « الشحوب » : التغيَّرُ والهُزال (٥) .

= غلط وتحريف ، والصواب في صع . وفي حل : « وفرود : منفردة ، ترعى وحدها ، فإذا كانت كذلك كان أحسن لأنها تكثر الاشرئباب والالتفات خوفاً على طلاها من القناص والسباع ، .

(١) فض فت : ﴿ أَهَلَكُتَنِي . . * هُلُ بَنِينًا فِي الوصلُ * وَرَتِيبِ البِيتِ ١٨ مؤخر فيها إلى ما قبل ٢١ . حل : ﴿ أَهَلَكُتُنَا اللَّهُ مِنْ البِيتِ ١٨ مؤخر فيها إلى ما قبل ٢١ . حل : ﴿ أَهَلَكُتُنَا اللَّهُ مِنْ البِيتِ ١٨ مؤخر فيها إلى ما قبل ٢١ العذل وتسفيه الرأي. باللوم . . » وهو تصحيف . وشرحه فيها : ﴿ التَّفْنَيْدِ : العذل وتسفيه الرأي.

(٢) ترتيب البيت ٢٠ في فض فت مقدم إلى ما قبل ١٧ . وفي لن حل : و .. من عهود » وشرحه في حل : و أراد : هــــل بيننا من مراجعة وصل بعد تبديل العهود ونقضها » .

(٣) زاد في فض فت : ﴿ فنده أهله ، أي : حمقوه ، .

(١) زيادة من صع لن .

(ه) زاد في فض فت : « يقول : هل تردين الوصل الذي كان بيني وبينك » . ٢١ _ مِن بُجْحِفاتِ زَمَن ٍ مَريدِ

نَقَّحْنَ جِسْمي عن نُضارِ العُودِ (١)

ويروى : « برين جسمي » . و « مجمعات » ، يقال : « أجمعات ، بم السّنة ، ، أي (١) : كادت تأكل عامة أموالهم . و « مريد ، : شديد منكو . و نقمن جسمي » ، أي : برينه و وهبن بلحمه كا ينقيح العود . يقال . « نقم عُودك » : وهو أن ينزع مابه من أبن (١) وأغمان . و « النّضار » : شجر (١) .

٢٣ _ بعد أضطراب الغُصن الأملود

لا بَلْ قَطَعْتِ الوَصْلَ بالصُّدودِ (٥)

(١) في المحكم واللسان والناج (نقح): «.. زمن مير يد ، على على صيغة المبالغة . فض فت : « برين جسمي .. » . وفي الأصل إشارة إليها . حل : « نفحن .. » . بالفاء ، وهو تصحيف . وفي الفائق واللسان والناج (نضر) : « نقح جسمي .. » . بالبناء المجهول .

- (٢) في الأصل: «التي » بدل «أي »، وهو تحريف صوابه في صع .
- (٣) في القاموس : ﴿ وَالْأَبِنَةُ لِللَّهِ مِنْ الْعَقَدَةُ فِي الْعُودِ ﴾ . وفي على الله على الله على الرَّمِن بي . ومويد : مارد خبيث شديد . والتنقيح : ذهاب اللهم من العظم . . ونضاد كل شيء : خالصه . ويقال : حُسن ناضر ونضاير » .
- (٥) ففن فت : ﴿ قَالَتُ : قطعت . . ، ورواية الأصل أجود =

ه۲ ب

٢٥ _ عَجِبتُ مِن أُختِ بني لَبيدِ وعَجِبَتْ منّى ومن مَسعودِ

= وأعلى . وترتيب هذا البيت فيها مقدم إلى ما بعد ١٩ . حل ق د :

« بعد اهتزاز الغصن . . » ، وهي رواية جيدة . في الفائق واللسان
والتاج (نضر) : « بعد اضطراب العنق . » ورواية الأصل أجود .
وفي فت علق فوق قوله : « بالصدود » لفظ : «الأعراض » .

(١) لن فض فت : « قد عجبت أخت .. * وسخرت مني .. » ومن المستغرب أن تكون رواية لن على خلاف الأصل مع أن الشرح فيها واحد ، بل إن في الشرح إشارة إلى هذه الرواية الأخرى .

، وهي رواية ق د مسع قوله : و وهربت مني » وهو تصحيف . وفي حل تصحيف : و عجبت من أحب . . » . وفي ابن سلام : و بل عجبت . . * قد هزئت مني . . » . وفي رسائل المعري : و قد هزئت أخت . . * مني ومن سلم ومن وليد ، ، ورواية الأصل أعلى .

وفي هامش ان سلام قال الهجقى : « ولم أجد في بني منقو ، الذين منهم مية ، من يسمى لبيداً . ولكن ووى صاحب اللسان (لبد) : « أن اللبد – بكسر اللام وفتح الباء – بطون من تمم . وقال : قال ابن الأعوابي : اللبد : بنو الحارث بن كعب أجمعون ما خلا منقراً . والحارث بن كعب أجمعون ما خلا منقراً . والحارث بن كعب ، يعني : الحارث بن عموه بن كعب بن سعد بن والحارث هو مقاعس ، جد منقر بن عبيد بن مقاعس . زيد مناة بن تمم ، والحارث هو مقاعس ، جد منقر بن عبيد بن مقاعس . فكان ذا الرمة جعل اللبد لبيدا ونسها إليهم ، لأنهم إخوة مقاعس » .

(۱) و الأملود (۲) و : الناعمُ الليِّنُ . ويروى : و قد عجبت أختُ (۳) بني لبيد و . و و مسعود و . و و مسعود و . : و أخو ذى الرمة (١) .

۲۷ _ رَأْتُ غُلامَيْ سَفَر بَعيدِ يَدَّرِعانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدودِ (°) وقوله : « يدَّرعانِ الليَّلِ ذَا السُّدودِ » . يدخلان فيه ، يسيران فيه . وقوله : « ذَا السَّدودِ » ، أي : يَسَدُّ البصر فلا يرى شيئًا (۳) .

⁽١) زاد في فض فت : و الغصن _ ها هنا _ : الجسم ه .

⁽٢) وعبارة فض فت : ﴿ الأماود : الأملس ، ولا يكون أملس إلا وهو لحيم ، ، أي : كثير لحم الجمد .

⁽٣) في الأصل: و وقد عجبت من أخت .. » وهو غلــط مفسد الوزن ، وصوابه في صع .

⁽٤) وزاد في ق : « عاش كثيراً . روى الأصمعي قال : رأيته إذا أراد أن يدخل خباء نوكاً علي ودخل ، وكان أكبر من ذي الرمة » .

⁽٥) في الجمهرة والأغاني والمخصص والصحاح واللسان (حسود): ويعتسفان الليل .. ، أي : يسيران فيه بغير هداية . وفي الجمهرة: ه . . ذا الكؤود ، . وفي المخصص أيضاً واللسان (عسف) : « .. الليل ذا الحيود ، وهو جمع حيد . وفي اللسان : «حيد الجبل : شاخص يخرج منه فيتقدم كأنه جناح ، ورواية الأصل أعلى ، ولعل قافية البيت التبست بقافيه البيت ٣٩.

⁽٦) زاد في فض فت : د والسدود : الظلمة الشديدة ،

٢٩ _ أمّا بكلِّ تكوكب حريد

مثلَ أدِّراع ِ اليَلْمَق ِ الْجَديدِ (١)

, الأمُّ ، : القصدُ . و « حَرِيدُ ، : فَتَرِيدُ " () . و « الْيَلْمُقَ ،) : القَبَاءُ المُحَدُّ الأَبِضُ . وإنما هو فارسيُ : « يَلْمُهُ (٣) ، . القَبَاءُ المُحَدُّو الأَبِضُ . وإنما هو فارسيُ : « يَلْمُهُ (٣) ، .

٣١ _ في كُلِّ سَهْبِ خَاشِع ِ الحيُودِ

تضحي به الرَّوْعالة كالبليد

« السَّهَ ، ؛ الأرض البعيدة المستوية (٤) . و « خاشع ، ؛ مُطمئن (٥) . و « الحُدود ، الواحد حيد ، وهمو النادر ، يندر أن مُطمئن (٥) . و « الحُدود ، الواحد حيد ، وهمو النادر ، يندر أن

(۱) أن: « كوكب جديد » وهو تصعيف مخالف للشرح فيها . فت: « . . اليملق » وهـ و تحريف ، وفي فض فت عكس ترتيب الستان .

(٢) وفي حل : « يقول : أهندي أنا ومسعود أخي بكل كوكب مفرد » . وفي اللسان : « كوكب حريب : طلع منفرداً ، وفي اللسان : « كوكب حريب : طلع منفرداً ، وفي اللسان : « كوكب حريب الله وكل كوكب الصحاح : معتزل عن الكواكب » ، يويب : سهيلا وكل كوكب منفرد مثله .

(٣) زاد في فض فت : « يقول : يدخلن في الظامـة مثل دخول الرجل في اللهق الجديد » .

(٤) زاد في فض فت : ه والجع : سهوب ، .

(٥) في ق : , خاشع : خاذع متواضع ، ، أي : قليل الارتفاع .

وفي حل: « والحيود: نشوز وشفوص ، والمعنى أنه لا حيود به . والموعاء: الذكية الحادة الفؤاد. يقول: يهدّها السير حتى تبلّـد ، والروعاء: بعيها الفتور والضعف .

م- ٢٤ ديوان ذي الرمة

من الجبل. و « الروعاء » : الذكيَّة مُ القلُّف (١) .

٣٣ - وفتْنَيَّة غِيد من التَّسهيد جابُوا إليكَ البُعْدَ من بَعيد في غيد من التَّسهيد : قد انْشَنَت أعناقهم ٣٣ من النَّعاس ، وهو اللَّيْنُ في العُنْتُي . و ه جابوا ه : قطعوا إليك البُعْد . و ه جابوا ه : قطعوا إليك البُعْد . و ه جابوا ه : قطعوا إليك البُعْد . و ه جابوا ه : قطعوا إليك البُعْد . و ه جابوا ه : قطعوا إليك البُعْد .

عِرَاضَ كُلِّ وَغُرَةٍ صَيْخُودِ (٤)

/ « عراض (٥) كل و غنو ق ، أي : معارضة " (١) لكل و غوة . و « الوغوة ، شديدة وقع (٧) و غرة . و « صيغود ، شديدة وقع (٧) الحي . يقيال : « صغدته (١) الشمس ، ، اذا اشتا وقعها .

(١) زاد في فض فت : « والروعاء : ناقته ، وصفها بجدة النفس » . وشرح البيت ليس في لن .

- (٢) في أول الشرح زيادة في فض فت : « النسيد : السهد .
 - (٣) في الأصل: ﴿ أَعْنَاقَهِنَ ﴾ ﴿ وَهُو غَلَطَ صُوابِهِ فِي صَعَّ .
- (٤) فض فت : « مخاطرون الليل .. » . د : « .. الليل ذا الكدود * أغراض كل .. » وشرحه بقوله : « الغرض : الهدف » . وفي الشرح إشارة إليها . وفي حل : « ويروى : وعرة .. أي : شديدة وعرة وحشة » . وفي اللسان : « الكؤود : المرتقى الصعب » .
 - (٥) في أول الشرح زيادة في صع: ﴿ وَيُرْوَى : أَغُرَاضَ كُلَّ
 - (٢) في الأصل : « معارة ، ، وهر تحريف صوابه في صع .
 - (v) في الأصل: « موقع ، ، وهو تحريف صوابه في صع .
 - (٨) في الأصل : صغدة ، ، وهو تحريف صوابه في صع .

1 4 4

و « الكتؤودُ » : الشديدة ، وأصلُ « الكتؤود » : العقب " " الشديدة " () الشديدة " () .

٣٧ - وذَلَج مُغْرَوط العَمود سَيْرا يُراخي مُنَّة الجَليد " ، و دَلَج ، أي : سَيْه الله ، و مَغْروط العمود ، أي : سَيْه مُنْجَدَب ، وهو مَثَل ، يقال : و اخروط العمود ، أي اذا المتد . و و و المُنَّة ، القَوْة (٣) . ويوى : « يُرِخْتي مُنَّة الجليد (٤) » . ويوى : « يُرِخْتي مُنَّة الجليد (٤) » . هم ـ ذا قُحْم وليسَ بالتّهوييد

ذا فحم وليس بالمهويت على استَحلُوا قِسْمَةَ السُّجود (٥)

يعني : السير ذا دُفتع شداد (١) . ﴿ وليس بالشرويد ﴾ ، أي :

(١) زاد في فض فت : ﴿ وَيُقَالُ تَكَأَدُ ذَلِكُ الْأُمُو ﴾ أي : الشَّدِ ﴾ .

(٢) فض فت: • وقرب نحوق ط . . ب سيراً يرخي . . ، والشرح فيها : « القرب : طلب الماء . يرخي : ياعد ويضعف ، . وفي شرح الأصل إشارة إلى رواية اليت الأخير ، يرخي » وهي في أضداد ابن الأنباري وأبي الطب . حل : « سيراً يزجي . ، وهو تصحيف .

(٣) زاد في صع : « وعمود : متنه » . ولعل أصل العبارة : « وعموده : متنه » وسقطت الهاء سهوا . وفي حل : « وبخرو ط : شديد منجذب . وعموده : بطنه ومعظمه » .

(٤) زاد في فض فت : « والجليد : الجلد » .

(a) في كتاب العين ورسائل المعري : « قد الشعلوا .. » .

(٢) وفي فض فت : « واحد القحم : قحمة ، يقول : يقتحم من منزل إلى منزل ، يطوي لأنه لا يجد منزلاً فيه ماه ، . وفي حسل : « ذا قحم ، يعني : السير ذو تقحيم وشدة ، .

ليس بسير لين . يقال : « هَرَّدَ في السير ، ، إذا ضعَف . ومنه يقال : « ما أرجر هوادة" (۱ » ، أي : لينا . و « قسمة السجود » : هم على سفر فيصلون ركفتين (۱) .

١٤ _ والمَسْحَ بالأيدي من الصّعيد

نبهنهم مين مضجع مودود

(١) موجع (١) مودود ، أي : من نوم متحبوب . و (الصّعيد ،) :
 التّواب . وإغا بريد النّيم للصلاة .

٤٣ _ علىٰ دُفوفِ يَعْمَلاتِ قُـودِ.

والنَّجْمُ بَيْنَ القِمِّ والتَّعْريدِ (٥)

يريد: نبّهم ، وهم على ، دُنوف ، ، أي: جُنوب إبل. .

⁽١) عبارة صع : ﴿ مَا أَرْجُو مَنْهُ هُوادةً ﴾ .

⁽٢) وفي ق : « قسمة السجود : القصر في الصلاة ، وهمو إسقاط ركعتين من الرباعيات » .

⁽٣) صع : « .. من مهجع .. ». فض فت : « فبهتهـــم من موقد .. » . ق والأنواء : « .. من مهجع مردود » وهو على الفالب تصحيف . وفي د : « .. مزؤود » . وزأده : أفزعه .

⁽٤) في الأصل : «مهجمع » وهو سهو مخالف لرواية البيت في الأصل ، وصوابه في لن .

 ⁽٥) فض فت : ﴿ إِلَىٰ دَفَرَفَ . . ﴾ ، وفي ط إشارة إليها ﴾
 والبيت ٤٤ مؤخر فيها إلى ما بعد ٤٨ .

« يعملان " ، بعمل عليها ، وهي مركوبة (١) . و « قدود " ، : طوال الأعناق . وقوله ؛ « والنجم بين القيم والتعريد ، [يعني اللوط بين والقيم ، : بين حيال الرأس والتعريد] (١) . / أي : وبين أن بيكون قد ارتفع . يقال : « عرد النجم " ، ، إذا ارتفع . و « عرد الرجل " ، إذا فتر " . و « القيم " ، أعلى الرأس . يقال : « النجم على قمة الرأس ، والمعنى يقول : لم يَسْتُو النجم " على قمة الرأس ، هو بين ذلك (١) .

٥٥ _ يَسْتَلْحِقُ الجَوْزاءَ في صُعودِ

إذا سُهَيْلٌ لاحَ كَالُوقَــودِ (١) إذا سُهَيْلٌ لاحَ كَالُوقَــودِ (١) « يستلحق الجوزاءَ ، يعني : النجم ــ والعربُ تسمى «الثريّا » :

⁽١) وفي فض فت: ﴿ يعملات : إبل مستعملة ، قد جربت العمل.. والدف - في غير هذا المكان - السرعة . من قوله : يدفون إليك دفيف النسور ، أي : يسرعون ، وفي حل : ﴿ والعملات : الواحدة يعملة ، وهي الدؤوب ، .

⁽١) زيادة من صع .

⁽٣) زاد في نض فت : م نجم : الثريا ، . وفي حل : « والتعريد ؛ غؤورها وسقوطها ، يقول : بين أن تكون على قمة الرأس وبين أن تغور فتسقط ، .

⁽٤) في أضداد الأصمعي وفي المقاييس واللسان والتاج (عرد) دواية أخرى للبيت ١٥٠ وهي : « وهمت الجوزاء بالتعريد » . وفي حل : « تستلحق الجوزاء .. » . وفي نظام الغريب : « إذا سهيل لسح في الوفود » .

النجم - كأنه يَمَدُ الجوزاء إليه (١) ، و ، الوقودُ ، : النارُ (٢) .

٤٧ _ فَرْداً كشاةِ البَقَرِ المَطْرودِ

ولاحتِ الجَوزالُ كالنُنْقـودِ (٣)

[« كشاة البقر » ، يريد: في بياضها . و « الشاة ، ، - هاهنا - : الثور ، « لاحت ، ، ترقت و (الثاة ، ، - هاهنا - : الثور ، « لاحت ، ، ترقت و (الأ) .

۱۹ عارضنه من عَنَن بعید کأنّها من نظر ممدود (۵) ویروی : « عارضنه من قنن آن » ، ای : نجوم الجوزاء عارضن ویروی : « عارضنه من قنن (۵) » ، ای : نجوم الجوزاء عارضن من قنن (۵) » ، ای الجوزاء عارضن الجوزاء عارض الجوزاء عارضن الجوزاء عارضن الجوزاء عارضن الجوزاء عارضن الجوزاء عارضن الجوزاء عارض الجوزاء عارض الجوزاء عارضن الجوزاء عارض الجوزاء عارضن الجوزاء عارض الجوزاء ع

(١) زاد في نض فت : « يبطىء قليلًا حتى تلعقه الجوزاء في صعود وارتفاع ».

- (٢) وفي حل: « يستلحق الجوزاء ، يعني : النجم ، كأنه يجذبها إليه صعوداً ، ولاح الكوكب: بدا وتلألاً وبرق.
- (٣) لن فض فت ط حل : « . . الجوزاء كالعقود » . وفي ابن سلام : « فود كشاة م . . » .
- (٤) زيادة من فض فت . وفي حل : ﴿ فرداً ﴾ يعني : سهيلاً لأنه يتياسر عن القبلة شيئاً ﴾ ويكون بالموضيع الذي لا ترى نجماً يليه إلا خفياً . والشاة : الثور ، شبه به ليياضه وحمرته . ومطرود : طردته الكلاب » .
- (٥) البيت ٩٤ ساقط من فض فت . وفي حسل : « عراضة من عنن .. » .
- (٦) وفي القياموس: « القينَنُ : السَّنَنُ » . وفيه : « وسنن العلويق : نهجه وجهته » .

سُهَيْلاً . و « العَنَنُ » : الاعتراضُ . « عَنَّ له » : عَرَضَ (۱) له . المَيْلُ فق مَنْظو مان مِن فَريدِ

وَمَنْهَلِ مِن القَطَا مُسورُودِ "

ويروى: « إنظامان ِ » . يقال : « نظم ُ وَإِنظام ُ (٬٬٬ » ، ويوى : « إنظام ُ (٬٬ » ، يقال : « نظم ُ وَإِنظام ُ (٬٬ » ، موضع ُ ماه . يعني : الجوزاء ، كانها نظامان ِ من لـوُلُو (٬٬ و « منهل » ؛ موضع ُ ماه . مرضع ُ ماه . مرضع ُ ماه . وي عَرْمَض ِ لَبُودِ

تَكْسُوهُ كُلُّ هَيْفَكَةٍ رَؤُودِ

« أَجِينُ الصّرى ، ، أي : متغيّرٌ . و « الصّرى ، (°) : اللهُ الذي قد طال مَبْسُهُ وتغيّر . و « لبود » : مثلبّد ، قد رَكب بعضه

⁽۱) زاد في فض فت : د يريد الجوزاء . ومن نظر مدود : من مكان بعد ه .

⁽٢) فض فت ط: « بالأفتى إنظامان .. » ، وفي الشرح إشارة إليها .

⁽٣) زاد في فض فت : ﴿ وَالْغُرِيدِ : فَرَائِدُ اللَّوْلَوْ ﴾ .

⁽٤) وفي اللسان : ﴿ وَالْإِنْظَامُ مِنَ الْحُرِزُ : خَيْطُ قَدْ نَظْمُ خُرِزًا ﴾ . وفي حل : ﴿ يقول : كَانَ الجُوزَاءُ في أفق الساء ﴿ خَيْطَانَ ﴾ منظومان من لؤلؤ أو فضة ، .

⁽٥) عبارة الأصل : ﴿ الصرى : والماء ﴾ وهو سهو . وزاد في فض فت : ﴿ والعرمض : ما عليه من الطعلب والحضرة » .

بعضاً ۱۱۱ . ويروى: « لُبُود » ، أي : طبقات . و « الهَيْفَة » : الربح الحارة . و « رؤود » : تَرُود ، تجيءُ وتذهب .

٥٥ _ مِن عَطَن عَد هُم بالبيود

طُلاوةً من حائل مطرود ""

177

⁽۱) وفي حل: « ولبود: لاصق بالأرض ، قد لزم ــ يعني العرمض ــ أرجاء هذا المنهل » .

⁽٢) في تفسير الطبري : «قد كاد أو قد هم ... ، حل : «... من حائل مورود » .

⁽٣) وفي فض فت : ه والطلاوة : ما علاه من القذر ، مثل البعر وغيره ، فتيك الطلاوة . والحائل : الذي قد أتى عليه حول . والمطرود : الذي قد أتى عليه حول . والمطرود : الذي قد مردته الرياح إلى هذا الماء » .

⁽٤) عبارة صع : « أبيض قد تغير .

⁽٥) زاد في صع : ﴿ فيقول : ركب الماء طلاوة من ذلك البعر ﴾ .

٥٧ _ طافي كحَمِّ المِرْجَلِ الرَّكودِ وَرَدْتُ بِينَ الهِبِّ والهُجِودِ

و طاف ، بعني : البعر ، قد علا وطفا . « كحمّ الموجل » . و « الحمّ » : مابقي من الألية إذا أذيبت ، كانها عصبة الم تذاب (٣) . و « مطرود » : طردته الربح . و « الركود » : كان يقور (٣) ، ثم سكن . « وردن بين الهب والهجود » ، أي : بين الاستيقاظ والنوم (١) .

٥٥ ـ بأركُب مثل النَّشاوي غيد و قُلُص مُقَورَّة الجُلـود (٥)

(١) فض فت ط: « طام كحم . » وشرحه في الأولين: « والطامي: الممتلي « . شبه ماسقط من الأبعار من ذلك العطن في الماء الآجن بما يبقى من الألية المذابة في الإهالة . وكل قدر عند العرب « مرجل ، من برام أو حديد » والإهالة – هاهنا – : الدهن الذي يذاب فيه الشجم الجامد . والبُومة : قدر من حجارة .

- (٢) زاد في صع : « فشبه البعر به » .
- (٣) في الأصل: « يثور » وهـ و تصحيف صوابه في صع ط.
- (٤) في حل : « والهب : الانتباه . والهجود : النوم » . وفي ق : « يقول : وردت هذا المنهل في آخر الليل » .
- (٥) في رسائيل المعري: ﴿ وَفَتِيةَ مَثَــل . . ، . فَضَ فَت : ﴿ يَأْرُ كُبِ مِثْلُ السَّكَارِي . . . ﴿ حَل : ﴿ . . مِثْلُ نَثَاوِي . . » ق والأراجيز: . . ﴿ مثل النشاوي الغيد » . وشرحه في حل : ﴿ النشاوى : السكاري من النعاس » .

شَجِّي بَالْحِيمَا رُؤُوسَ البيدِ] "

[، عُوج ، قد اعرجت من الضّمر ، الواحد ، أعرج ، و و عرجاء ، . و طواها ، ، يريد : السفر . و « الطبّية ، : المصدر و " الطبّية و الطبّية ، : المصدر و " المسترد و " المبترود ، : من الضّمر ، أي : طواها ، شجبًا ، : علاها . و « البيد ، : مُستوية من خالة و « البيد ، :

٦٣ ـ تُصبح عد الطَّلَقِ التَّجريدِ

وبعد مسد الطُّلُقِ المُنسودِ

⁽١) زاد في فض فت : « بأركب : جمع ركب ، .

⁽٢) هذان البيتان مع شرحها زبادة من صع فض فت وهما في ط حل ق بشرح مغاير . ورواية فض فت : «شجي بأيديها . . » . ق د : و تُنحي بأيديها . . » . وفي حل : « وطواها طية البرود ماشج بها من البيد وهو ركوبه لها وعلو"، إياها » . والألحي : جمع لتمني ، وهو الغك .

⁽٣) زيادة من فض فت .

⁽٤) زيادة من صع .

⁽٥) فض فت وأضداد قطرب وابن الأنباري ورسائل المعري واللسان (شأي): « يصبحن بعد . . ، . وما عدا رسائل المعري : « وبعد سمد القرب المسمود ، وهي في أضداد السجستاني مع قوله : « من بعد . . » . وشرحه في فض فت : « السمد : سير الليل ، يسمدون عليها إلى =

« المسند ، : السير اللين ، يقال : « وهو بمسلا السير ، و « الطالق ، : قبل القرب بيوم (١) . فإذا كان بينك وبين الما و « الطالق ، : قبل القرب بيوم الأول : « الطالق ، والثاني : « القرب ، يقال : « جراة السير ، إذا كمش وأسرع . « جراة السير ، إذا كمش وأسرع . «

٢٥ _ يَخرُجنَ مَن ذي ظُلَّم مَنْضود

شوائياً للسّائق الْغِرْيدِ"

« منضود (۲) ، برید أن ظلّماته بعضها فوق بعض . « شوائیاً » ، أي : ستوابقاً (٤) . و « الغرّيدُ ، : المُطنّربُ (٥) .

= الصباح ، يبيتون على إبلهم » . ونقل في أضداد قطرب : « المسمود - في بيت ذي الرمة - : الشديد ، . وفي ق : « يصبحن بعد الطلق التحريد * وبعد شد . » . وهي دواية الأراجيز مع قوله : « . . الطلق الشديد ، بدل « التحريد » . وفي القاموس : « أحرد في السير : أغذ » . الشديد ، بدل « التحريد » . وفي القاموس : « أحرد في السير : أغذ » . (١) عبارة لن : « قبل الشرب بيوم » وهو تحريف .

(٢) فض فت : « موائياً الواسق . . ، مع إشارة إلى رواية

الأمل ، والشرح فيها : « الواسق : وهو السائق الذي يجمعها ، في لن حل : « شوائياً المسابق . . ، وهو على الفالب تصحيف .

(۲) في أول الشرح زيادة من صع : « ويروى : شواننًا » .

(٤) في الأصل: (أي: سوابقها) وهو تحريف صوابه في صع لن ، والعبارة فيها: (أي: سوابقاً للمائق. ومن قبال: شوانئاً ، أي: مبغضات ، والأول أجود ، وفي اللمان عن المازني: (والشوائي: الشوائق ، أي: يشقن المائق ، من الشوق .

(٥) وفي ق : « والغريد » : الذي يرجع في صوته ، يعني الحادي ، يقول : هن يستن الحادي » . ۲۷ ب

٧٧ _ [قُبًّا كخيطانِ القُّنَّا المَجْرودِ] "

[« قَسُبُ » ؛ ضامرة " من السفر . « كخطان » يقول : هي في ضمرها كالعيدان وصلابتها (٢) ، الواحد « خُوط " » . و « المجرود » ؛ الذي قد أخذ ما عليه من اللّحاء] .

٦٨ _ إذا حداهُنَّ بِهِ مِيدِ هيدِ صَفَحْنَ للأَّزْرارِ بالخُدودِ (٣)

(١) البيت مع شرحه زيادة من فض فت وهو في ط بشرح مغاير .

(٢) أصل العبارة في فض فت: ﴿ هي في ماء كعيدان الشعر ﴾ وهو سهو استدركه الناسخ في هامش فض ، وقوله : ﴿ كالعيدان وصلابنها ، فيه نظو لأن التشبيه بالعيدان إنما يواد به أنها ضامرة مهزولة مهدودة السنام مقورة البطون كالعيدان المجرودة اللحاء ، ومع ذلك فإنها نشيطة تسبق حاديها . وفي القاموس : ﴿ الحوط - بالضم - : الغصن الناعم لسنة ، أو كل قضب » .

(٣) ترتيب البيتين في فض فت بعد البيت ٧٧. وفي رسائل المعري: « إذا حدوناهن .. ، وفي شروح السقط : « إذا حدوناها بهاد .. » . وفي ابن سلام : و « عللاهن بهيد هيد » . وعلله بالشيء : شغله به وأسكته . لن : « تتنقحز الأزرار .. » وهو تحويف . وفي حل : « .. للأزراد بالحرود » وهو تصحيف ظاهر .

وفي ابن سلام بيت آخر قبل هذين البيتين وهو قوله :

* يا صاحبي صَوِّتًا بالعُودِ *

وفي هامش ابن سلام قال المحقق : « والعود : أراد الناي لأنه متخذ من أعواد القصب . أما العود ذو الأوتار الذي يضرب عليه ، فليس له معنى هنا » .

قوله(۱): « بهدهد ، بريد : الحداء (۱) . وقوله : « صفّت من ، الحداء (۱) . وقوله : « صفّت ن ،) أي : التنفّت ن و نظر ن إلى مامرهن حبن حداهن . و « الأزرار » : أزرار الأزمة في البرى (۱) .

٧٠ _ يَتْبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ

تَرْمِي النَّرِئُ بِمُنْقِ أَملُودِ "

يريد (٥): يتبعن (١) نافية مثل الصغرة في شدّنها و صلابتها . و « أُملود ، : ناعم و « الصغود ، : الصغرة الشديدة الصمّاء (٧) . و « أُملود ، : ناعم لين . [و « ترمي السرى بعنق أملود »] (١) ، أي : تعتميد على السرى . و « السرى ، : سير الله .

⁽١) في أولُ الشرح زيادة من فض فت : رحداهن : ساقهن ، .

⁽٢) عبارة فض فت : ﴿ هيد هيد : زجر وحُداهِ ﴾ . وفي حل :

[«] حداهن : ساقهن وحدا لهن . وقوله جيد هيد : وهو أن يزجرهن » .

⁽٣) زاد في صع: « ومعنى : للأزرار ، يويد : إلى الأزرار » .

⁽٤) ترتيب البيتين في فض فت بعد البيت ٧٧ ، والروايـة فيها :

^{« ..} بعنق يمؤود » وشرحها بقوله « والبمؤود : اللبن الرخص ، أخذ من المائد : وهو الذي يميد في البحر » .

⁽٥) في أول الشرح زيادة في صع : ﴿ ويروى : بمؤود ، .

⁽٦) زاد في صع: ريعني : هذه الإبل ، .

⁽٧) وفي حل : ﴿ وَيُقَالُ : الْمُلْسَاءُ ﴾ .

⁽٨) نيادة من سے .

٧٧ ـ وهامة مُلمومَة الجُلمود

كأنَّا غِبَّ الشَّرَىٰ قُمُودي (١)

« مامومة » : يقول : كأنما حَجَوُها « مُلْمَلُمُ » : مسلور " مجتمع " (۲) . و « غيب السرى » : بعد ، بيوم . فيقول : كان قشودي « على متراة مستحل . . » أي : على ظهر حمار (۳) .

٧٤ _ علىٰ سَراةِ مِسْحَلِ مَنْ وُودِ

ذي خِدَّتَيْنِ آبيدِ مُسمود (١)

(۱) حل: « ملمومة جلمود » وشرحه بقوله: « أزاد: وهامة ملمومة مثل الجلمود في صلابته » . فض فت : « كأغما بعمد السرى .. » . وفي فت : « قتود » بسقوط الياء سهواً . وترتيب البيت ٧٣ فيها بعد البيت ٢٠ فيها بعد البيت ٢٠ .

وفي ق والأراجيز بيت آخر بعد هذين البيتين ، وهو قوله ،

* وكاهل تم إلى تَصَعَيد *

وشرحه في الأراجيز : « الكاهل : متقدم السنام من الظهر .. وتم إلى تصعيد ، أي : مرتفع مشرف ، .

- (٣) زاد في فض فت : « والجلمود : الحجارة الصلبة » . .
- (٣) زاد في فض فت : و والقتود : عيدان الرحل ، الواحد : قند . يقول : كأن قتودي على ظهر عير قد فزع من قانص أو غيره . . من شاط ناقته ، .
- (٤) فض فت : « .. أبد شرود» ، وهي كالآبد . عل « .. أبد فرود» ، وهي كالآبد . عل « .. أبد فرود» ، وشرحه بقوله : « وفرود برعي وحد» » .

و مسحل ، عداد . د مزؤود ، : مندون . وإغسا سي « مسحلًا » لصوته يقال : « ستعل » إذا (١) نتهق . و « السّعميل » : غلظ في نبيته . و ، القُدُودُ ، : عبدانُ الرحل وأحناؤه (١٠) . , ذو جُدَّتين ، ، يعني : الحسال . و , الجُدَّتان ، : خُطُّتُان سَوْدَاوَانَ تَكُونَانِ فِي كَنْهُ . و ﴿ الآبِد ﴾ : الذي قد استوحش (٣٠٠ .

٧٦ _ يَبْرِي لِجَرْداهِ القَرا قَيْدودِ

1

مَعْقُومة أو جاذب جدود

« يَبْرِي » : يُعارِض (٥) . ، بارداء ه (٦) ، يريد : أتاناً جرداء الظرر . , معقومة ، : لا تُعملُ . و , الجاذب ، : التي قد ذهب

⁽١) في الأصل : ﴿ إِذْ ﴾ ﴾ وهو سهو .

⁽٣) في القاموس : « العينو : كل عود معرج ، الجمع أحناء وهني وهني .

⁽٣) في الأصل: « الموستوحش ، ، وهو تحريف صوابه في صع.

⁽٤) فض فت : « يبري لقبّاء الحشا .. * .. أو حائل جدود ه ،

وشرحها بقوله : « الحائل : التي أتى عليها الحول ولم تحمل .

⁽٥) وفي الأراجيز : أي : أنه يعارض أتانه ، أي : بجري معها ایا ذهبت ، بادیا ، .

⁽١) في الأصل: « لجوا ، ، وهو سهو صوابه في صع ، والعبارة فيها : « فجرداء القرا » . وفي حل : « لجرداء : لأتان قد انجرد شعرها لأكل الربع ، .

لبنُّها ، يقال : « جَذَبَتْ ، . وكذلك « الجدودُ » : التي انقطعت أخلافتُها وذهبت ألبانتُها (١) .

٧٨ _ تقولُ بِنْتِي إِذْ رأت وَعيدي

هُمُّ أمرى المِه كبود (٢)

قوله (۳) : « وعيدي » ، وذلك أن ذا الرمَّة كان يتوعَّدُها وَيَزِجُرُها حينَ أمرته بالمُقامِ وألا " يُسافر ". وإنما يعني ابنتَه . ويروى : « كنودٍ » (٤) .

⁽١) زاد في صع : « قيدود ؛ طويلة ، .

⁽٢) في الأصل ولن: « . . إذا رأت وعدي » ، وهو غلط صوابه في صع . وفي فض فت بيت آخر بدل البيت ٧٨ وهـ و قوله : « تقول مي شبه التفنيد » ، وفي صع إشارة إليه ، وهو يشبه البيت الأول من القصيدة في رواية الأصل ، كما أشرنا في موضعه . وفي صع : « . . لهمه مكبود » ، أي : تقرحت كبده لهمومه . وفي ط : « . . لهمه كنود » بالنون ، وهو تصحيف كرره في شرحه بقوله : « . . لهمه كنود » بالنون ، وهو تصحيف كرره في شرحه بقوله : و تقول بنتي : هم امرى و كنود لهمه ، أي : قصود ، يقال : كند لهم ، أي : قصد ، ويلاحظ أن عبارة الشرح في ط قريبة من عبارة أي : قصد له وإنما هي الأصل ، وليس في اللغة « كند » بالنون ، بعنى : قصد ، وإنما هي بالباء . وفي حل : « لهمه كبود » وشرحه فيها : « وكبود ، أي : كايد همه ويجاهده » .

⁽٣) في أول الشرح زيادة في صع : « ويروى : تقول مي شبه التفنيد ...

⁽٤) هكذا وردت في الأصل بالنون ، وهو على الغالب تصعيف ، أو لعلم من كند ، بمعنى جحد ، أي : هو مخف لهمه . وربما كانت مصحفة عن ﴿ كَيُود ، وهي رواية حل كما أسلفنا .

أراد: تقول: هَمَّ امرى ، أي: عزمُ امرى كور، أي: لما يَهَمُّ به ، فتر فتعت و الهَمِّ ، الأول باللام التي في و الهَمِّ ، الثاني (١) ، كا تقول في الكلام: وهنمُك لشانيك ه. وكبود ، وتقصود (١٠٠٠). يقال : وكبد لهم ، : قتصد لهم . فو الهم (١٣) ما الأول فتصند. و هالهم (١٣) ما الأول فتصند. و هالهم الثاني من الهم . أي : عنومهُ لمنا يهم من قال رؤبة (١٤) :

م - ٣٥ ديوان ذي الرمة

⁽۱) يويد أن و الهم ، الأول مبتدأ ، والجار والمجرور و لهم ، متعلق بخبره المحذوف . وفي صع عبارة مخالفة وهي : و ورفعت : هماً . . ياضمار ، يويد : هذا هم امرىء مكبود لهمه ، . وفي فض حل ضبطت و هم امرىء . . ، بالنصب ، أي : إنك تهم هم امرىء . . ، بالنصب ، أي : إنك تهم هم امرىء . .

⁽۲) وعبارة فض فت : « الكيود : الصعب الذي يغالب أمره ويوكه » .

⁽٣) في الأصل : « فاللهم » ، وهو سهو ظاهر .

⁽٤) تقدمت ترجمته في القصيدة ٢/١ . ودواية البيت في الأصل: « هاجك من أهوى . . ، وهو تصحيف لا يستقم به البيت لأن فاعل «هاجك » هو : « هَمُ ، وهو ماذكره أبو نصر في شرحه . والرواية التي أثبتناها هي دواية مجموع أشعار العوب ١١٧ والصحاح واللسان والتاج (هيض) والتاج أيضاً (فتك ، زحك) واللسان والتاج (فك) .

و و المنهاض و العظم الذي كمر بعد جبره والفكك و إذالة المفصل أو انفساخ القدم وقال الأصمعي : إنما هو و الفك و فأظهر التضعيف ضرورة . لم يُعدو : لم يعن عليه . والهم الأول من الهموم والهم الثاني من الاهتام والعزم .

هَاجَكَ مَن أُروى كَمُنْهَاضِ الفَكَكُ مَمْ الْذَالِمُ يُعَدُو هَمْ أَي : بقوة عزم . أراد : هاجّني هم من الهموم ، إذا لم يُعَدُو هم أَي : بقوة عزم .

أمضى على الهَوْلِ من الطَّريدِ"

قوله : « ذي بدوات ، : ذي رأي يبدو له . و ، مُتلف ، : يُعطى . و ، مُتلف ، : يُعطى . و ، الطّريدُ ، : الذي طُرُودَ (٢) من دَم أو جِنابة .

٨٢ _ سأو لذي الإحنّة والحَسود

إِنَّكَ سَامٍ سَمُوَةً فَمُودِ (٣)

/ « ساءِ لذي الإحنة . . ه ، يقول : يَسوهُ من حَسَدَهُ وعاداهُ . « وسام « فَسُود ه ، أي : هالك . يقال : « أودى » ، إذا هَلَـكَ . « وسام

(١) فض فت : ر . . متلف مبيد ، . حــل : و أمضى على الهم . . ، . وفي ق : ر متلف مفيد : يتلف ماله ويفيد غيره ، . وفي اللسان : ر قال : كانت العرب تمدح بهذه اللفظة ، فيقولون للرجل الحازم : ذو بدوات ، أي : ذو آراه تظهر له ، فيختار بعضها ويسقط بعضاً .

(٢) في الأصل : «طرده» ، وهو سهو . وعبارة صع : « يطرد » . وفي الأراجيز : « أي : أنه جسور مقدام » .

(٣) البيت ٨٦ ساقط من فض فت ، والبيت ٨٣ ترتيب فيها قبل البيت ٧٩ . وفي حل: « مباء لذي . . » ، وهو تصميف لامعنى له .

سَمُوة ، ، أي ؛ عال عِلُوة (١) .

٨٤ _ فقلت : لا والمُبْدِيءِ المُعيدِ

اَلله أهل الحَمد والتَّمجيد (٢)

٨٦ _ مادونَ وَقْتِ الأَّجِلِ المَعْدودِ

نَقْصُ ومافي الظِّمُو من مَزيدِ

أي: لا أُنقَصُ مِن أُجلي . و ﴿ الظم ، يَ مَا بِينَ الشُّرِبِينِ ﴾ وهو وقت الروود . فيقول : لا يُستَطاعُ أن يُؤادَ (٤) فيا و قت ، أي : من أُجلي ولا يُنقَص . و ﴿ الظمّ ، مَا مِن أَجلي ولا يُنقَص . و ﴿ الظمّ ، مَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

(١) زاد في صع ؛ «والسامي : الذي يسمو في البلاد ، يرتفع فيها ». وعبارة فض فت : « تقول : إنك سام سموة يكون هلاكك فيها ، لما تسمو من هذه الأسفار البعيدة ، فسوف يهلكك سمو ك فيها ، وفي حل : « والإحنة : العدارة . وسامي : عالى الأمور العظام » .

(٢) في الأصل و ق : (. . أهل الحمد والتحميد ، وهـو تصعيف صوابه في صع وسائر النسخ .

(٣) فض فت : « موتى ولافي الظمء . . ه . ط : « نقص ولافي الظمء . . ه . ط : « نقص ولافي الظمء . . » وهي ملفقة من الرواية السابقة ورواية الأصل .

(٤) في الأصل : « أن يواد » ، وهو تحريف صوابه في صع .

(٥) زيادة من صع لن . وفي فض فت : , قوله : ولافي الظم. . . وذلك أن الإبل تسقى الماء في كل خمسة أيام أو أكثر من ذلك أو أقل . وذلك أن الإبل تسقى الماء في كل خمسة أيام أو أكثر من ذلك أو أقل . فيقول : لم يبق من أجلي إلا مثل ذلك الظمء ، وهذا مثل ضربه ، .

٨٨ - مَوعودُ ربِّ صادقِ المَوْعودِ
 واللهُ أدنى لي من الوَريدِ
 ٩٠ - والموتُ يَلقى أنفُسَ الشُّهودِ
 تمت والحمد لله وحدة وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

وهي ۸۷ بيتا (۳)



⁽۱) حل والمستقصى : « والموت أدنى .. » ، وفي حل سقط الجار والمجرور « ني » بما أنسد الوزن .

⁽٢) فض فت : و والحتف يلقى .. ، وشرحه فيها : و والحتف : هو الموت . يقول : فالحتف يأتي نفس الشاهد المقيم بأهله وإن لم يشخص ، . وفي صع علق تحت البيت لفظ : و العضم ، وهو شرح للفظ و الشهود ، . والحاضر : المقيم .

⁽٣) عبارة الحاتمة ليست في فض فت . . وفي لن : ه تمت والحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم ه . وبما يلحظ أن أبيات القصيدة زادت على الرقم المكتوب هنا ثلاثة أبيات ، وذلك لأننا أثبتنا بيتين وردا في صع ، وبيتاً ثالثاً من فض فت ط .

*(111)

(الرجز)

وقال أيضاً :

٠١١٦ ب

١ _ هل تَعرفُ المنزلَ بالوحيدِ

قَفْرًا عَفَاهُ أَبِيدُ اللَّابِيدِ

« الوحيد » : مكان . و « الأبته » : الدّه ، فسال : دهر الدهور . « عفاه » : درّسته . و « عفا » ـ في غير هذا الموضع - : زاد . قال الله تعالى : « حتى عَفو الله » ، أي : كَشُروا .

٣ _ والدهرُ يُبلي جِدَّةَ الجَديدِ

غيرَ ثَلاثٍ وثَلاثٍ سُودِ

« يويد : ثلاث الأثاني . يقول : أبلى الدهو الدار كائها غير هذه الأثاني . و « ثلاث أثاني » – هاهنا – : حيث يلعب الصبيان . ويروى : « غير ثلاث ماثلات سود ،

٥ _ وغير باقي ملعب الوليد وغير مرضوخ القفا موثود ويقال : « رضفت ما الا ويقال : « رضفت ما الا المنوى . و « المونود ه : الوتد وهو المرضوخ . يقال : « و تُ و و تد م و و تد م و و تد م الوتد ما المنود ما المونود ما المونود

(*) انظر التعليق المتقدم في مطلع الأرجوزة (١١). وأرقام الأوراق هنا هي من مخطوطة فض ، وهي الأصل الأول للجزء الثاني من الديوان . (١) صورة الأعراف ٧/٥٩.

٧ _ أشعث باقي رهم التقليد نعم فأنت اليوم كالمعمود والرمة ، ما بقي في الوتد من حبل أو خيط فال أبو عمرون: إنما سمي ذا الرمة / لأنه أصابه شرى (٢) ، فقبل له : « لو علقت على نفسك قطع الحبال والعظام ذهب عنك هذا الداء ، ، فقعل فسمتي به . « الشعث ، ، يقول : رأسه بما درق كالمسواك ، فهو أشعث . به المعمود » : الذي أصابه سقم " . يقال : عمدة الحب والمحزن ، وخارجه وكذلك : : « سنام معمود " ، إذا كان داخله عمد " ، وخارجه و ينظر اله _ صحيح " ، وجوف دوي " (١) .

٩ ـ من الهوى أو شَبهُ المورود يامي ذات المبسم البرود
 و المورود ، : الهموم . يقال : « ورد الرجل فهو مورود" ، « ذات البسمت . « البرود" » :
 البسم ، ، يعني أن مبسمها حسن إذا تبسمت . « البرود" » :
 السارد .

١١ _ بعد الرُّقادِ والحَشَّا المَخْضودِ

والمُقْلَتَيْنِ وبَياضِ الجيدِ

« الحشا ، ، يريد : البطن . و « المخضود أ : الناعم الر خص ، ، يعني : العُكن .

⁽١) هو أبو عمرو الشيباني ، تقدمت ترجمته في القصيدة ٣٨/٣ الهامش .

⁽٧) ، الشرى ، : بثور صغار تحدث حكة شديدة في الجلد .

⁽٣) في اللمان : ﴿ دَوَيُّ ، أي : فيه داء ، وهـو منسوب إلى دو ، وفيه : ﴿ وَعَمَدُ الْبِعِيرِ ، إِذَا انْفَضَحْ دَاخُلُ سَنَامُهُ مِنَ الرَّكُوبِ ، وظاهره صحيح ، فهو بعير عَمِدُ ، .

١٣ _ والكَشْح ِ من أَدْمَانَةٍ عَنُودِ

عن الظِّباءِ مُتْبِعٍ فَـرود

ر ادمانة ، : ظبية ، نسبها إلى و الأدمة ، : ليست مخالصة البياض ، و و الآرام ، : البيض التي تسكن الرمال . و و العنفر ، : التي لونها لون التراب . و و العنود ، : التي تعدل عن الظباء لمكان ولدها . عندت تعند عنودا . و الفرود ، : التي توتعي وحدها . و و المتبيع ، : التي ترتعي وحدها . و و المتبيع ، : التي يتبعها ولدها .

١٥ _ أَهلَكْتِنِي بِاللَّومِ وِالتَّفنيـدِ

4164

رأت شحوبي ورأت تُخْديدي

و التقنيد ، الحمق ، و فنده أهده ، أي : حمقوه . و التقديد ، السخديد ، السخديد ، السخديد ، اللهم / واسترخاق ، يقال : و تخدد لم المنه ، ، إذا تذهب . و و التقنيد ، : اللهوم في غير هذا الموضع . و و الشعوب ، : الهوال والضم ، وقال آخرون : تغيير الوجد و البخسم . و و التاويع ، : التخديد .

١٧ _ مِن مُجحفاتِ زَمَن ِ مَريـدِ

بَرَيْنَ حِسمي عن نُضارِ العُودِ

و المجحفات و : السّنون الشدادُ التي تَذَهّبُ بكل شيء . يقول : تريّن جسمي حتى انتهان إلى نشار عبود . و ه النشار و : الحالص ، وفي غير هذا المكان : الحسن . ١٩ _ بعد أضطراب الغُصُن الأُملود

هل بيننا في الوصل من مَرْدودِ « الغصن » – هاهنا – الجسم . « الأملود » : الأملس ، ولا يكون أملس إلا وهو لتحم " (١٦ . يقول : هل تَرْدُيّن الوصل الذي كان بيني وبينك .

٢١ ـ بعدَ الذي بَدَّلْتِ من عُهودي

قالَتْ: قطعتَ الوصلَ بالصُّدودِ

٢٣ _ قد عَجيبَتْ أُخْتُ بني لَبيدِ

وسَخِرَتُ مني ومن مَسعودِ

٢٥ _ رأتُ غلامَي سفر بَعيـــد

يَدَّر عان اللَّيلَ ذا السُّدودِ

« يدّرعان » : يَدخلان فيه ويَسيرانِه . و « السُّدُودُ ، : الظَّلْمَهُ السُّدِيدَةُ .

٢٧ _ مِثْلَ آدِّراع ِ اليَّلْمَق ِ الجَديدِ

أمَّا بكلِّ كُوكُبٍ حَريدِ

يقول : يَدَخُلُنَ فِي الظُّلُمَةِ مثلَ دُخُولِ الرجلِ فِي اليَّلَمَقِ الْجِدِيدِ . ١٤٨ أ و « اليلمقُ ، : / القبَاءُ المبطنَّنُ . ولا يقال له إذا كان طاقاً : يَلَمَقُ .

٢٩ ـ في كلِّ سَهْبِ خاشِع الحُيود

تُضْحي به الرَّوْعالة كالبليد

(١) في القاموس : « اللَّحِمُ » : الكثيرُ لحم الجد كاللَّحم »

و السهب ، : ما ملك من الأرض واتسع ، والجمع سهوب . و و العثيود : ما ارتفع من الأرض ، واحدُها حيد . و خاشيع ، ، و و الروعاء ، : ناقته ، و منفها بحد النفس . و و الروعاء ، : ناقته ، و منفها بحد النفس .

٣١ _ وفتية غيد من التسهيد جابوا إليك البعد من بَعيد والله السهيد ، السهيد ، والأغيد ، والأغيد ، والله العنق وإنما يريد _ ها هنا _ أن أعناقهم قد مالت من النّعاس و و جابوا ، قطعوا . و يخاطرون اللّيل ذا الكُو ُودِ

عِراضَ كُلِّ وَغْرَةٍ صَيْخـــودِ

و الكؤود ، : الشدة . و و العيراضُ ، : المُعارضَةُ . و الوَغوةُ ، الشَّديدة الحر . و و الصِّيخودُ ، : مثلثها . ويقال : و تَكَادَ ذلك النُّموُ ، ، أي اشتدً .

٣٥ _ وقرَب مُغْرَوط العَمود سَيْرا يُرَخي مُنَّة الجَليد و القور القرب عن السيع المستقم و القور عن السريع المستقم و العمود عن سيره في ضربه مثلاً لأنه بمند طويل منطلق و يرخي عن يباعث ويضعف و و المنتة عن القورة في و و الجلد عن الجلد و المنتة عن العمود عن الجلد و المنتق و المنتق و القرو و المنتق و المن

حتى استَحلُّوا قِسْمَةَ السُّجودِ

/ واحد و القَنْعَمَ ، قَنْعُنَمَة "، يقول: يَقْتَحِمُ مِنْ مَنْوَلَ إِلَى مَنْوَلِي ، وَالْحَدُمُ وَاللَّهُ مَنْ مِنْوَلِي اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا

4 18A

السير حلَّت لهم الصلاة ُ رَكَعَتَين . و « النَّهويد » : سَيْر ٌ لَيِّن ٌ . يقال : « هَوَ ّدُوا ، ، أي سيروا سيراً ليَّناً .

٢٩ _ والمَسْحَ بالآيدي من الصَّعيد

نبهتهم من مَرْقَسد مودود

الله _ إلىٰ دُفوفِ يَعْمَلاتٍ قُودِ إذا سُهَيلٌ لاحَ كالوقودِ

و يَعملات ، : إبل مستعملة ، قد جَوَّبتِ العمل . وقعُود ، : طوال الأعناق . و « الدَّف ، : الجَنْب ، و « الدَّف ، ، في غير هذا المكان : السرعة ، من قوله : « يَدفتُونَ إليك دَفيفَ النُّسور ، ، أي يُسرعون . و « سَهُيَل ، : نجم .

قرداً كشاة البقر المطرود ولاحت الجوزاة كالعُقود
 مكثاة البقر ، بربد: في بياضها . و «الشاة ، - هاهنا - : الثور . « لاحت » : برقت . . و « العقد » : واحد « العقود » ، وهو من اللؤلؤ . فشبه الجوزاء وما معها من الكواكب كالعقد من اللؤلؤ .

٤٥ _ والنَّجمُ بينَ القِمِّ والتَّعريدِ

يَستَلْحِقُ الجَوزاة في صعود

« النجم » : النريا . ويقال : « الدَّبَرَانُ (١) » ثم « الجَوزَاءُ » بعد م . و « الجَوزَاءُ » بعد م . و « التّعريدُ » ،

(١) في الأنواء ٣٧ : « الدبران : وهـــو كوكب أحمــر منير يتلو الثريا ، وسُمتي تابع النجم وقالي النجم ، وباستـــدباره الثريا سمي دبراناً ، ويسمى أيضا : المجدح ، . إذا ارتفع فقد « عَرَّدَ » ، وإذا دَخَلَ لَبَغيبَ فقد « عَرَّد » أيضاً . « مُستلحق (۱) الجوزاء : كأنها تسده إله « يُبطيء قليلًا حتى تلحقة الجوزاء في صُعود وارتفاع .

٤٧ _ كَأَنَّهَا مِن نَظَر مِمدودِ بِالْأَفْقِ إِنْظَامَانِ مِن فَريدِ

يويد : الجوزاء . « من نظر ممدود » : من مكان بعيد ، « الأَفْتُ » : واحد الآفاق . « وآفاق السهاء » : جَوانبُها . « إنظامان » ما ننظم من اللؤلؤ ، الواحد « ننظم ۱۳۰۰ » و والجمع « النظام ، . و « الفتريد » : فترائد اللؤلؤ .

٤٩ _ ومَنْهَل من القَطَا مُورُودِ

أجن الصّرى ذي عَرْمَض لبود

« المنهل » : الماه . و « الأجينُ » : المتغيّر . و « الصرى » : الماء القلبلُ . و « العَرْمُصُ » : ما عليه من الطُّحُلُبِ والخُصْرة . « لَبُودٌ ولَبِيدٌ ومُلْتَبِدٌ » . « لَبُودٌ ولَبِيدٌ ومُلْتَبِدٌ » .

٥١ _ تَكسوهُ كُلُّ هَيْفَةٍ رَوَّودِ مِن عَطَن قد هُمَّ بالبُيودِ
 و و الهَيْفُ ، : الربحُ الحَارَّةُ . و و الرَّوْودُ ، : التي تذهبُ وتَجِيهُ .
 و و العَطَن ، : مباركُ الإبل . و بالبُيود ، : بالذّهاب .

٥٣ مـ طلاوة من حائل مطرود

طام كَحَمُّ المِرْجَلِ الرَّكودِ

⁽١) كذا العبارة في فض فت ، وهي خلاف ما في البيت .

⁽٣) قوله : « والواحـــد : نظم . . » سهو من الشارح ، ولغـــا ، الإنظامان » : الواحد ، إنظام ، والجمع « أناظيم » .

« الحائل » : بعر قد أتى عليه حَوْلُ . و « الطُّلُاوة » : ماعلاه من القَدَرِ ، مثلُ البعرِ وغيرِه ، فتيكَ الطُّلُوةُ . و ﴿ الحَالَـلِ ، : الذي قد أتى عليه حول". و « المطرود » : الذي قد طودته الرياح إلى هذا الماء . و « الطامي » : الممتلىءُ « كَحْمُ السرجل » ، ويد : بقيَّةَ الأَلْيَةِ شُبَّه ما سقط من الأبعار من ذلك العَطَن في الماء الآجين بما يبقى من الأليَّة المُذَابِة في الإهالة (١). وكلُّ قدر عند العوب : ه میو ْجَلْ ، من برام (۱۲) أو حدید .

٥٥ _ وردتُ بينَ الهبِّ والْهجود

بأركب مثل الشكاري غيد « بين الهب والهجود » ، يريد : بين النائم واليقظان . « باركب » جمع وركب ، ومثل السَّكارى ، بويد : من النَّعاس . و ﴿ الْأَغْيَدُ ﴾ واحد ﴿ الغيدِ ﴾ : وهو الشاب اللَّيْنُ العُنْقِ الناعمُ . وانما بريد : قد مالت أعناقهم من سكور النَّعاس .

٥٧ _ وقُلُص مُقُورَةِ الجُلودِ عُوج طَواها طِيَّةَ البُرودِ و المقرريّة ، * الضامرة م ، و عُوج م ؛ قد اعرجت من الضّمر ، الواحد و أغوج ، و و عوجاء ، و طواها ، يويد : السفو . و (الطُّنَّةُ) : المدر . ٠ ١٤٩

⁽١) « الإهالة ، - فاهنا - : الدهن الذي يذاب فيه الشحم الجامد .

⁽٢) في القاموس : ﴿ البُّرْمَةُ ــ بالضَّمْ ــ ؛ قدر من حجـــــارة ﴾ الجمع : برم - بالضم - وكُمْرَد وجبال ، .

٥٩ _ شَجّي بأيديها رُؤوسَ البيد

يُصْبِحْنَ بعدَ الطُّلَقِ التَّجريدِ

« شُنَجْنِي » : فعل "" ، يقول : « شُنجِّي بأيديها . . » . و « الطَّلْتَقُ ، : أولُ يوم يُتَوجِّهُ فيه لطلب الماء . و « التَّجريدُ » : الانكاشُ .

١١ _ وبعد سَمْد القرب المسمود

يَخْرُجْنَ من ذي ظُلَّم مَنْضودِ

« السَّمْدُ » : سَيرُ الليل . « يَسمُدون عليها إلى الصباح » : يَبيتون على إبلهم . « القَرَبُ » : إذا كان بينك وبين الماء ليلة " تصبح من غدها على الماء . و « المنضودُ » : المتراكبُ .

77 _ شُوائياً للواسِق الغِرِّيدِ فَبّا كَخيطانِ القَنَّا المَجْرُودِ وَ شَرَائي ، أي : سَوابِقُ . يقال : و قد شآها ، أي : سَبقها . و للواسق ، : وهو (٢) السائقُ الذي يجمعُها ، اخذ من والرسيقة ، : وهي الإبلُ المجموعة أو التي تُساقُ . / و و الغيرِّيد » : في صوته . ويروى : للسائق . و قُبُ * » : ضامرة من السفر . و كخيطان ، ، يقول : للسائق . و قُبُ * » : ضامرة من السفر . و كخيطان ، ، يقول :

(۱) قوله : « شجّي : فعل » ، لعله يزيد أن المصدر « شنج » لما أضيف إلى ياء المتكلم أصبح يعمل عمل الفعل ، فنصب « دؤوس » ولذلك أتبع العبارة بقوله : « يقول : شجّي بأيديها » .

(٧) في الأصل فض : ﴿ وَهِي السَّائُنُّ ﴾ وهو غلط صوابه في فت .

1 10.

هي في ضَمْرها كالعبدان وصلابتها (١) ، الواحد « خُوط ، . و « المجرود » : الذي قد أُخذَ ماعليه من اللّماء .

٥٠ _ يَتبَعْنَ مثلَ الصَّخرةِ الصَّيْخودِ

تَرمي السُّرئ بعُنُق يَمْؤُودِ

« يتبعن ، ــ هذه الابلُ ـ فاقة كأنها الصغرة من قدر تها على السفر . و « الصغود » : اللين الرّخص ، أخذ من « اللين الرّخص ، أخذ من « المائيد ، : وهـــو الذي يتميد في البحر . ويروى : « بعنق أملود ، : وهو الأملس .

٧٧ ـ وهامة ملمومة الجُلمود إذا حداهن بيد هيد و الجُلمود ، : المعموعة . شبّة هامتها بالصخرة . و و الجُلمود ، : الحجارة الصلبة . و حداهن ، و هيد هيد ، و جر و رحدا .

٦٩ ــ صَفَحْنَ للأزرارِ بالخُدودِ كَأَمَّا بعدَ الشَّرىٰ قُتودي
 ر أزرار الأديم ، : تكونُ في العرى . و ، القُتودُ ، : عيدان

⁽۱) أصل العبارة في فص فت: وهي في ماء كعيدان الشجر ، وهو تحريف لا يستقيم عليه المعنى ، وقد استدركه الناسخ في هامش الأصل فض . وقوله : وكالعيدان وصلابتها ، نه نظر ، لأن التشبيه بالعيدان إلها يواد به أنها ضامرة مهزولة مهدودة السنام مقورة البطون كالعيدان المجرودة اللحاء ، ومع ذلك فإنها نشيطة تسبق ناقة حاديها .

الرَّحل ، الواحد و قَتْدُ ، يقول : كأن قَتُودي على ظهر عَيْر قد فَرْعَ من قانص أو غيره ، من نتشاط ناقتيه . و صفحن ، ، أعوضن بصفحة الوجه .

٧٧ _ يَبْرِي لِقَبَّاءِ الحَشَّا قَيْدُودِ مَعْقُومَةٍ أو حائل حَدُودِ / يَقُولُ : هذا البعيرُ بُعَارِضُ لَه قَبَّاء ، ، أي : لأنانِ ضامرة العَشَّا . و ه المتعقومة ، : لا تلد . و ه الحَائل ، : التي أتى عليها الحَوْلُ ولم تَحمِل . و ه الجَدُودُ ، : التي لا لَبَنَ لها . و ه القَبدُودُ » : الطَّوْلَة .

٧٥ _ تَقُولُ مَيُّ شَبَهَ التَّفْنيدِ إِنْكَ سَامٍ سَمُوةً فَمُودِ تَقُولُ : إِنْكَ سَامٍ سَمُوةً فَمُودِ تَقُولُ : إِنْكَ سَامٍ سَمُوةً يَكُونَ هَلَاكُكُ فَهَا لِمَا تُسَمُّو مِنْ هَذَهُ الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ ، فَسُوفُ مُهَا يَكُونُ مُمُولُكُ فَهَا . و ﴿ التَّفْنيدُ ﴾ : التَّحميقُ . الاسفار البعيدة ، فسوف مُهلِكك سُمُولُكُ فيها . و ﴿ التَّفْنيدُ ﴾ : التَّحميقُ .

٧٧ _ هَمُّ أمرى و لهمِّه كَبودِ ذي بدواتِ مُتْلِفِ مُبيدِ
 ١ الكَبودُ ، : الصَّعبُ الذي يُغالِبُ أمرة ويَركَبُهُ .

٧٩ _ أمضي على الهول من الطَّريد

فقلتُ : لا والمبدى المُعيدِ

٠٠١٠٠ ب

⁽١) زيادة من فت ، وهي في هامش الأصل .

٨١ _ ألله أهل الحمد والتَّمْجيد

مادونَ وَقْتِ الْأَجِلِ المَعْدودِ

٨٣ _ مَوْتِي ولا في الظُّمْء من مَزيدِ

مَوْعودِ رَبِّ صادِق المَوْعودِ

٨٥ _ واللهُ أَدْنَىٰ لِي مِن الوَريدِ

والحَتْفُ يَلقىٰ أَنفُسَ الشُّهودِ

قرله: « لاني الظمّ ، ؛ وذلك أن الإبلَ تُسقى الماء في كلّ خسة أبام أو أكثر من ذلك أو أقلّ . فيقول : لم يبق من أجلي ألا مثلُ ذلك الظمّ ، وهذا مثلُ ضربه . و « المحتّف ، ؛ هو الموت . يقول : الحتف يأتي نفس الشاهد المثعم بأهله وإن لم يَشْخَص .

* * *

*(17)

(البيط)

وقال أيضاً:

قال الأصمي : كان سبب تستبيب ذي الرمة بخرقاء (١) أنه مر في

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع - آمبر - لن)

- في الشروح الأخرى (ق - د - مب - م) - دون شرح (ل) .

وفي الخزانة ٤/٥٥٤ : « وروى الأصمعي في شرح ديوانه عن أبي جهمة العدوي قال : سمعت ذا الرمة يقول : من شعري ما ساعدني فيه القول ، ومنه ما أجهدت فيه جنوناً . وأما ما أجهدت فيه نفسي ، ومنه ما جننت فيه جنوناً . وأما ما أجهدت فيه نفسي فقولي : أعن ترسمت من خوقاء منزلة ، وتقدم الحبر كاملاً في مناسبة البائية الكبرى . وانظو (الأغاني ١١٣/١٦ وشمرح الشريشي ٦٣) .

وفي الأغاني ١١٧/١٦ : « قيل لبلال بن جوير : أي شعر ذي الرمة أجود ؟ فقال : هل حبل خرقاء بعد اليوم مذموم . . إنها مدينـــة الشعر ! . . » .

(١) وقد اختلف في خرقاء أهمو لقب لميسة أم همو لقب أو اسم لفيرها ؟ .. وقد نقل في الحزانة ٢/١٥ عن ثعلب قوله : « وكان ذو الرمة يسمي ممة خرقاء لقولها : إني خرقاء ى . وذهب ابن قتيبة في الشعمر والشعراء ٩٠٥ إلى قوله : « وكان يشب أيضاً بخرقاء ، وهي من بني الكتاء بن عامر بن صعصعة » . وقد ورد هسذا النسب في (جمهرة الكتاء بن عامر بن صعصعة » . وقد ورد هسذا النسب في (جمهرة الأنساب ع) وصفة جزيرة العرب المهمداني ٣٣٤ ومعاهد التنصيص

م ـ ۽ ۽ ديوان دي ا

بعض أسفاره ، فإذا خرقاء خارجة من خباء فنظر إليها فوقعت في قلب عض أسفاره ، فغر ق إداوت أ (١١) ، ودنا منها يستطعم ، يريد بذلك

= ٣/٢٦ وشواهـ د السيوطي ١٥٠ والحزانة ١٥٠٤ والصحاح واللسان والقاموس - (خرق) أما صاحب الأغاني ١١٦/٩٦ - ١٢٠ فهو يذكر حيناً أن خرقاء لقب لمية ، ويذكر حيناً آخر أنه لقب أو اسم لامرأة من بني عامر ، وينقل أن مياً أغضبت ذا الرمة فتفزل بخرقاء ، يويد أن يغيظها بذلك ، فقال فيها قصيدتين أو ثلاثاً ، ثم لم يلبث أن مات .

وقد عمدت إلى استعراض الديوان كله ، فرأيت ذا الرمة ذكر خرقاء وحدها في قصيدتين فقط ، وذكرها مع مية في سبع قصائد . ويكاد الناظر في هذه القصائد المشتركة بينها أن يجزم بأن خرقاء غير مية ولاسيا أن الشاعر ما يلبث بعد ذكره مية في مطلع القصيدة (٥) أن يتغزل بحيسان دبيعة عامر وهم قوم خرقاء كما تقدم . بل إن أبا الفرج يعدد الأسباب التي قيلت في سبب عدوله إلى خرقاء (الأغاني ١١٩/١٦) .

وهكذا لا نجد بداً من توجيع ما ذهب إليه الأصمعي هنا، ولاسيا أن أبا نصر يذكر بعد قليل نسب خرقاء ، وينقل خبراً عن لقاء محمد ابن الحجاج الأسدي بها ، كما ينقل ابن قتيبة لقاء المفضل الضي بها . ثم إن أبا الفوج يذكر أخباراً كثيرة عن خرقاء ويورد شعراً للقحيف العقيلي يتغزل فيه بها . وانظر (الأغاني ٢٠/٢٠) .

(١) في التاج : « الإداوة – بالكسر – المطهرة ، وهي إناء صغير من جلد يتخذ للماء » .

كلامها (١) . فقال : إني رَجلُ على ظهر سفر ، وقد تخرقت إداوتي فأصلحها . فقال : لا والله ما أحسن العمل ، وإني لتخرقاء . وأصلحها . وأي لتخرقاء . وفيها يقول و و الحرقاء ، : التي لا تُحسينُ العمل لكرامتها على أهلها . وفيها يقول ذو الرمة :

١ _ أَأَنْ تَرَسَّمْتَ مِن خَرِقَاءَ مَنزلَةً

ما الصَّبابةِ من عَينيكَ مُسجومٌ

(١) هذه العبارة في أكثر المصادر : ﴿ وَدَنَا مَنُهَا يُسْتَطِّعُمْ كَلَامُهَا ﴾ . وانظر الحبر في (الشعر والشعراء ٥٠٥ والأغاني ١١٠/١٦ والوفيات ٣/٢٨٦ ومعاهد التنصيص ٣/٢٢٢، وشواهد المفني ١٥٠ والحزانة ١/٢٥). (٢) في ابن سلام ومجالس ثعلب والجمهرة والفائق وشرح المفصل والمغني وشواهده ورؤوس القوارير وفقه اللفة والصاحبي وشرح الحماسة للتبريزي وشرح الشافية وشرح شواهدها والممتع في التصريف ودرة الغواص والحزانة والصحاح واللسان والتاج (عن) والتاج (خبع): ﴿ أَعَنْ . . ﴾ ، بقلب الهمزة عينا ، وهي عنعنـة تمبم . وفي الحزانـة : ﴿ قلب بنو تميم وبنو أسد همزتها .. وهي لغة مرجوحة » . وذو الرمة من بني عبد مناة ابن أد ، وهم أبناء عمومة لبني تميم بن مر بن أد ، وأمه من بني أسد . وفي الأغاني والفائق وديوان جرير وابن عساكر ومخطوطة المقتضب وفقه اللغة وشرح الشريشي والممتع ودرة الغـواص والتـاج (خبع) : « توسمت من خرقاء ﴾ . وفي خلق الإنسان لثابت ووواية للأغاني والحزانة وسر الفصاحة : ﴿ أَأَنْ تُوهُمَتْ . . ﴾ وفي معجم البلدان : ﴿ وَأَنْ تُوهَمَتْ . . * ماء الصابات .. ، وهو على الفالب تصحيف .

و ترسّمت من خرقاء ، تشبّت فيه ونظرت هل ترى أثر منزلها(١). و (الترسم ، : التشبّت والنظر . قال : وقبل لفلام من العرب : أما تستعي أن تسمّت (١) أماك كأنها أمة . قال : ما(١) أستعي لها من ذلك . إنما أستعي لها من أن تكون خرقاء لا تنفع أهلها . وقال عمد بن الحجاج الأسدي (١) : حججت فررّت بفلجة (٥) . فقبل لي :

⁽۱) وفي مب : و وقال أبو سعيد : ترصمت : نظرت إلى الرسم ترى أثر منزلتها » .

⁽٢) قوله: و تمتع ، غير واضع في الأصل مع إهمال الحروف ، ويكن قراءة ما في الأصل: و تنسيع ، ومن المعروف أن النسج المغزل كان من عمل الإماء غالباً . وإنما ترجع لذي ما في لن لوضوح الرسم ، على الرغم من إهمال الحروف في هذا اللفظ أيضاً . ومعنى و تمتع ، أي : تنزع الماء من البر ، وهو من عمل الإماء والعبيد .

⁽٣) في الأصل : ﴿ أَمَا أَسْتَحِي ﴾ وهو سهو ظاهر .

⁽ع) هو محمد بن الحجاج بن عمير بن يزيد الأسدي التميمي ، وصفه بعضهم بقوله : « ما رأيت تميمياً أعلم منه » . وكان أبوه يلقى ذا الرمة في موضه الأخير ويتفقده . (الأغاني ٢٩/١٢ – ١٢٢) . على أن أبا القرج (١٤١/٢٠) ينقل الحبر بعبارة أخرى عن العباح بن الحجاج . وينقله موة قالئة (١١٩/١٦) عن ابن قتية عن المفضل الضي ، وهذا ما نجده في (الشعو والشعواء ٥٩٠ والوفيات ١٨٦/٣ ومعاهد التنصيص ما نجده في (الشعو والشعواء ٥٩٠ والوفيات ١٨٦/٣ ومعاهد التنصيص ، ٢٦٧) .

⁽٥) في معجم البلدان : « فلجة : منزل على طريق مكة من البصرة بعد أبرقي حجر ، وهو لبني البكاء » .

هاتيك خوقاء صاحبة وي الرمة . وهي امرأة من بني البكاء ، فأتيتها فإذا هي امرأة برورة والله . فنسبتني فعرفتني . ثم قالت : فإن أخي هل حججت قبل هذه المرة ؟ قلت : نعم . قالت : فإ منعك أن تمو على ؟ إني منسك من مناسك الحج . أما صمعت قول عمك ذي الرمة : تمام العج أن تقف المطافا على خرقاة واضعة اللثام (٢)

وقوله: « منزلة " »: فـ « المنزل " » " و « المنزلة " » و احد . يقال : « منزل " ومنزلة " » و « دار " ودارة " » و « باب " وبابة " » . وقوله : « ماء الصبابة » : رقية " الشوق (٤) . والمعنى : أماء " الصبابة مسجوم " لأن ترسمت من خرقاء . فقد " ألف الاستفهام التي كانت في « ماء " » فصيرها في « أن » . و « مسجوم " » : سائل " مهراق " . يقال : « سجمت العين الدموع تسجمها ستجماً » إذا صبتها . وموضع « أن » خفض " » .

⁽١) في القاموس : « وامرأة برزة : بارزة المحاسن ، أو متجاهرة . كهلة جليلة تبرز القوم يجلسون إليها ويتحدثون وهي عفيفة » .

⁽٢) في الأصل: « . . قاضعة اللثام » ، وهو تحريف . وفي صفة الجزيرة : « حاسرة القناع » وهي رواية شاذة عن سائر المصادر . وانظر تخريج البيت في زيادات الديوان .

⁽٣) في الأصل : ﴿ وَالْمُنْزُلُ ﴾ .

⁽٤) في أخبار أبي تمام : « ويقولون : ماء الصبابة ومساء الهوى ، يريدون : الدمع » .

⁽٥) أي في قوله : ﴿ أَنْ تُرْسَمَتْ ﴾ .

٢ _ كأنَّها بعدَ أحوالٍ مَضَيْنَ لها

بالأشيمين يان فيه تسميم

و كأنها ، يعني : المنزلة . و بعد أحوال ، ، أي : بعد الموال ، أي : بين . و بالأشيمين ، وهما جبلان / من جبال الدهناء . و يمان ، واصله أي : برد يمان . و فيه تسهم " ، : فيه خطوط و تشي ، وأصله من و السهم ، لأن فيه ألوانا خطوط المسهم وشي مشل أفنواق (١) السهم ، وكذلك و المسهم ، يكون فيه أفواق السهام . قال النابغة الجعدي في مثل هذا أو شينهه (١) ، وهو معنى واحد (١) :

رمى ضرع ناب فاستمر بطعنة

كحاشة البرد التماني المستهم

يعني : طعنة جسّاس لكلّيب.

(١) في معجم البلدان : ﴿ بِالْأَشَامِينِ عِانَ . . ، . وقال في مكانِ آخر : ﴿ وَرُواهُ بِعَضِهُمْ : الْأَشَامَانَ ﴾ .

- (٧) في القاموس : « الفُوق : موضع الوتر من السهم » .
 - (٣) لن : ﴿ وَشَبُّهِ ﴾ .
- (٤) تقدمت ترجمة النابغة الجعدي في القصيدة ٣/١ والبيت في ديوانه ص ١٤٣ وقبله :

كليب" لعَمري كان أكثر ناصراً

وأيسرَ جُومًا منكَ ضُرِّجَ بالدَّم

وفي أمالي ابن الشجري ١٩٦/١ : « شبه الطعنة بحاشية البُود لحمرة الدم » . وقوله : « استمر بطعنة » ، أي : ذهب بها .

٣ _ أودىٰ بها كلُّ عَرَّاصٍ أَلَثَّ بها

وجافِلٌ من عَجاج ِ الصَّيفِ مَهْجومُ (١)

ویروی : « اُودی بها ذو اُداح واستحار بها » قال أبو سعید^(۲) : سمع قول آ*

* كأنَّهُ لاعب أو فاحص داحي *

يريد: المطرّ كأنه فتحصّ الأرض و « الداحي » : الذي يدحو الشيء ، أي : يرمي به . قال : سمع بهذا فاشتهاه وطلبه (٤) . قال : « أودى بها » ، أي : غيرها وأهلكتها وأذهبها . « فو أداح » : واحدها « أدْحي (٥) » . يريد : أنه فتحص في الأرض حتى صار بها

كانية فاحص أو لاعب داجي

⁽۱) مب ل : و أودى بها ذو أداحي استحار بها ، وشرحه في مب : و ذو أداحي ، يعني : مطراً يحفر في الأرض كما يفحص (النعام) برجله ، وفي مخطوطة المقتضب : و أردى بها كل عراص ألب بها ، وهو تصحيف ظاهر .

⁽٢) وهو الأصمعي".

 ⁽٣) يريد قول أوس بن حجر ، وتمامه في ديوانه ص ١٦ :
 يَنز عُ جلد الحص أَجَشُ مبتر لِكُ

⁽٤) يريد الأصمعي أن ذا الرمـــة تطلع إلى بيت أوس بن حجر وأراد محاكاته .

⁽٥) وفي القاموس: ﴿ وَالْأَدْحَيُّ – وَيَكْسَرَ – وَالْأَدْحَيَّةُ وَالْأَدْحَوَّةُ : بيض النعام في الرمل ﴾ .

مثلُ أداحي النعام . و « استحار بها » ، أي : حار يتعير ، بأخذ كذا وكذا . قال : « العر اص » : الغيم الذي لا يَفْتُرُ برقه . وقوله : « ألت بها » ، أي : أقام عليها ولويمها . و(() « جافل » : وهو الذي يجفل ما يو به . يقال : « جفل يتجفل » . وقال : يقال : « عجاج به جافل » ، وإنحا يعني : الغبار . والربح تجفيل الأرض . وقوله : « مهجوم » ، أي : مكثي عليه (٢) . قال : جافل من عجاج الصف ، ومن هباب الصف أيضا ، وهذا مثل . يقول : حين اشتد الصف وجاءت الربح . « مهجوم » : ملقى عليه ، هبجمته الربح . يقال : « هبجم ل عليه بيته » ، أي : ألقاه وهدمته . و هبموم المين ما في ضروع الإبل أهجمها » . ومن شم قبل : « انهجم عليه البيت » ، إذا إنهدم . « مهجوم » : مكتى على الناس إلقاد .

٤ _ ودِمنةً هَيَّجَتُ شَوْقي مَعالِمُها

كأُنَّهَا بَالهِدَمُلاتِ الرَّواشيمُ (٣)

بريد : أأن ترسمت منزلة ودمنة ً . و ﴿ الدمنــة ﴾ : آثار ُ الناس

1. 4.

⁽١) في الأصل ولن : ﴿ أَوْ جَافِلُ ﴾ وهو سهو .

⁽٢) وفي الأساس : « وريح هجوم : تهجم البيوت . والريح تهجم التراب على الدار : تلقيه عليها . . البيت » .

وما سو دوا ولط خوا . و و معارفها (۱) ، أي ما كنت تعرف منها ، من هذه الدمنة ، واحدها معروف . و والهد ملات ، : رمال مشرفة ، وهو واحدها هدملة مراه . و و الرواشم ، : واحدها روشم ، وهو الأثر الذي يُطبع به . و و الروشم ، : العلم (۱۳) . وقال : الراشم ، وهو بالفارسية : روشم (۱۶) ، فأعربته العرب فقالت : وروشم ، ، ، الطراسم ، ومن شم قيل و دن في مرشوم ، ، أي : معلم عليه . قال الأخطل (۱۷) :

مُحيلًا ونُؤْياً دارساً قبد تهدُّمـــا

والجُدّ : ماء بالجزيرة . والروسم مثل الرسم ، نقله الجوهري .

⁽١) هكذا في الأصل « معارفها » . ولعلها رواية لأبي نصر ، ولكن الناسخ أثبت في المتن الرواية المشهورة .

⁽٢) وفي مب : , وهي رمــــلات في شيق تمم ، وفي معجم البكري : , وقال الأحول : الهدملات : أكثبة بالدهناه ، .

⁽٣) في القاموس : « العلم : رسم الثوب ورقمه » .

⁽٤) في الأصل ولن : « ووشم » وهـــو تصحيف . وفي الجمهرة ٣٤٨/٢ : « الرشم : فارسي معرب ، وقد أعرب فقيل : دوشم ودوسم » · وانظر (الجمهرة أيضاً ٢٠٣/٢ والمعرب المجواليقي ٢٠٨) ·

⁽ه) زيادة من لن .

⁽٦) في الأصل : ﴿ وَهُو ، وَهُو سَهُو .

⁽٧) وتمام البيت في ديوانه ص ٢٤٧ ، وروايته تم السين المهملة: أتعرف من أسماء بالجد روسما

٥ _ مَنازلُ الجِيِّ إذ لا الدارُ نازِحَةُ

بالأصفياءِ ، وإذ لا العيشُ مَذْمومُ

قال المهلي (۱۱ ؛ « منازل م بالرفع والنصب . فمن رفع فعلى : « هي منازل م ، أي : التي ذكرت منازل الحي . ومن نصب فعلى أنه ردّ على « منزلة م و « دمنة م . قوله : « إذ لا الدار نازحة » ، أي : لم تتفر ق بالقوم ، وأنشد (۱۲ : ليس الدار بعيدة م . ، أي : لم تتفر ق بالقوم ، وأنشد (۱۲ : به زار تُك حُبّى من مزار نازح *

و ﴿ الْأَصْفِياءُ ﴾ : الأودَّاءُ ، الواحد صَفِي ۚ ، وهو الحبيبُ (٣) الوادُّ الذي قد صفا وُده . . .

٦ _ كَادَتْ بها العَيْنُ تَنْبُو ثُمَّ بيَّنَهَا

مَعارِفُ الأرضِ والجُونُ اليَحاميمُ (٤)

ر قنبو ، أي : لا تَشُتُ العَينُ لمعرفتها . وكل مالم تقبّلهُ عينًا فقد نَبَتُ عنه ، إذا جَفَتُ . عينًا فقد نَبَتُ عنه ، إذا جَفَتُ . عنه . يقال : و نَبَتَ عَنه ، إذا جَفَتُ . عنه . يقول : كادت عَيني لا تَعرفُها . ومَعارفُ ، : ما عُرفَ منها . و و الجُونُ ، : الأثانيُ السُّودُ . والواحد جَوْنُ . وو الأثانيُ ، : أحجارُ .

⁽١) تقدمت توجمته في سند الأصل ، وهو أحد رواة الشرح .

⁽٣) لم أهتد إلى قائله.

⁽٣) في الأصل : « وهما لحبيب » وهو تحريف ظاهو .

⁽٤) ل : ﴿ .. ثم ثُنَّتُهَا ﴾ . ق : ﴿ ثم نَبِّهَا ﴾ وهـ و تصحيف . وفي ق د : ﴿ معارف الدار .. ، . وفي م : ﴿ ثم بيِّنْهَا ، أي : دل عليها ﴾ .

القيدُر التي تُنصَبُ عليها . والواحدة أَثفييَّة " ، والجُمع أَثافيُّ . و « اليَحاميمُ » : السَّودُ ، والواحد يَحْمومُ والأُنثي يَحْمومة " .

٧ _ هل حبلُ خَرقاءَ بعدَ الهَجرِ مَرْمومُ

أم هل لها آخرَ الأيام تكليمُ "

و الحبل ، حفاهنا - : المودّة من و موموم ، : مُصْلَح (٢) ، أي : و يُومَ ، و يُصلّح و يصلّح . و يُرَمَ ، و يُصلّح ، يُتَعَهّدُ عَهدُها كما يُتعبّدُ الفَللّقُ ويصلّح . وقوله : و آخر الأيام تكليم ، يقول : هل يقدر أن يكلّمها في باقي الأيام ، أي : هل لها فيا بقي من العبش كلام ، أي : هـل له له كلامها سبل ؟ ! . . .

٨ _ أم نازحُ الوَصْلِ مِخْلافٌ، لِشيمتِهِ

لَو نان ، مُنْقطِعٌ منه فَمَصْرومُ (٣)

أبو عمرو: « أم حادثُ الوصلِ . . » . وقال : « المنقطع » : الذي في بلد وأنت في آخَر ، فهو منقطع " عنك . قوله : « أم ناذح الوصل » ، يعني : خوقاة . قال : أم خليل وإلف نازح الوصل . و « النازح » : البعيد ألم يقول : أم هذه وصلها نازح " . يقول : أم هي امرأة مثل إنسان نازح الوصل . « ميخلان » : لا يتواتي ، إذا هي امرأة مثل إنسان نازح الوصل . « ميخلان » : لا يتواتي ، إذا

⁽١) في مخطوطة المقتضب : ﴿ هُلَ حَبِ خُرِقَاءُ . ، ﴾ وهو على الغالب تصعيف . وفي الأغاني : ﴿ . . بعد اليوم مذموم ﴾ .

⁽٣) وفي م: « والمرموم : الحبل الذي يصلح بعد انقطاعه ».

⁽٣) ل : « .. مخلاف بشيمته » . في مخطوطة المقتضب : « .. عنه فصروم » . ل « .. ومصروم » . ق : « .. فقصوم » .

وعد أخلف ، ميخلاف لوعده ، و و منقطيع منه » : لا يُوصل " (۱) . قوله : و لشيمته لونان » أي : لطبيعته وخُلُقه ضر بان ، أي : لابيت على / أمر واحد . ثم قال : و منقطيع منه فمصروم ، ، أي : يقطع فيصرم أ . كقولك في الكلام : و أنوى و ده مواجعتا أم كل متروك في طالم مبغض " ؟ . . (۱) » . و ومنقطع مصروم » : خبر و نازس ه (۱) . والمعنى : هل اكلمها أم هي بمنزلة من و تزح ، ، أي : بعد ، فلا يكلم فيتُصرم أ . وكانه جعله سيافاً واحداً ، كل يكلم فيتصرم أ . وكانه جعله سيافاً واحداً ، كل المخليل . كانه قال : أم نازح الوصل منقطع منه فمصروم ، أي مقصروم ، أي مقطوع . ثم قال : و لا ، غير أن الله . .

⁽١) لن: « لايواصل ، .

⁽٧) كذا في الأصل ، والعبارة ذاتها في م ما عدا قوله : « ظالم مبغض ، ولعل غوض المعنى بسبب التعريف أو النقص . وربها كان المواد : « أترى المودة تعود بيننا إلى سابق عهدها أم كل منا هاجو لصاحبه ظالم إياه مبغض له » .

⁽٣) كذا في الأصل ، وفي العبارة نقص أو تحريف ، ولعلها في الأصل ، وخبر لمبتدأ محنوف، الأصل ، خبر لمبتدأ محنوف، وما بعده أخبار مثل ، فنها ما هو خبر مفرد مثل ، مخلاف ، و «منقطع منه فمصروم ، ومنها ما هو جملة في محل رفسع خبر ، وهي جملة ، لشمته لونان ، .

٩ _ لا ، غيرَ أنَّا كأنَّا من تَذَكُّر ها

وطول ماقد نَأْتُنا نُزَّعُ هِيمُ ''

أبو عموو: و لا فرو أن كأنا من تذكرها ، قال : يقول : الذي أساء إلينا تصر م . ثم قال : لا نقط عنه م ، نحن نصبر عليه ، أي : نصبر علي الذي أساء إلينا تصر م . ثم قال : لا نقط عنه م ، نحن نصبر عليه ، أي : وغير أن م : إلا أن ا . والمعنى في قوله : و لا غير أن ا ، أي : إلا أن (٣) كأنا من تذكرها ننزع اليها و نهم بها . قال الهلتي نوقيل : وهيم ، : جمع أهم وهياء ، وهو البعير العنط شان . أي كأنا إبل عطاش تشتاق إلى ماء أوطانها وتنزع إلها . و و النازع » : البعير الذي يَشتاق إلى وطنه فينزع إليه . يقول : ليس عند ها شيء ، غير أن ننزع إلها ، ونهم شوقاً إلها وحباً لقربها .

١٠ _ تَمْتَادُني زَفَراتٌ حينَ أَذكُرُهَا

تَكَادُ تَنْقَضُّ منهنَّ الحَيازيمُ ""

⁽۱) لن : « . . أنا كنا » وهو تحريف مفسد للوزن . مب ل : « وطول ماهجرتنا . . » .

⁽٣) في الأصل : ﴿ إِلَّا بِيانًا كَأَنَا ﴾ وهو تحريف ظاهر . وفي ق ؛ ﴿ نَاتِنَا : بِعدت عِنَا ﴾ .

⁽٣) ق د : « من تذكرها » . في ديوان العجاج : « تكاد تنشق . . » . في مغطوطة المقتضب واللسان والتاج (فض) : تكاد تشفض . . » بالفاء ، والفض : الكسر والتفريق . في ابن عساكو : « يكاد ينقض . . » . وفي المنازل والدبار والزهرة ومحاضرات الراغب : « تكاد تنقد . . » .

۷۱ ب

و تعتادني ، أي : تتجيئني وتعود أني مر"ة بعد مرة . و « الزفرة » : النّفس الشديد أروقوله : و تكاد تنقض ، اني : تنهد وتنهدم (۱) . و منهن ، : الزفرات أن و و الحيازيم ، : عظام الصدر ومايلها . والواحد حيزوم ، وهو حيث يُشد حيزام الرّحل .

دامي الأظلّ بعيدُ الشَّأْوِ مَهْيومُ (٢)

« مُطَّرُّف م ؛ بعير اطَّرفه (٣) قوم ، اشتُري طريفاً ، لا من

⁽١) وفي م: « أي : يكاد الصدر ينقض من الزفرات لأنها تحفر عظم الصدر لشدتها » .

⁽٣) ق د مب م ل د والمخصص وتثقيف اللسان والجهرة والصحاح واللسان والتاج (سأي) واللسان (طرف): د .. بعيد السأو ، بالمهملة . وجاء في شرح التصحيف والتحريف ١٤٦: « والصحيح أن الشأو – بشين معجمة – : الطلّليّن ، والسأو – بسين غير معجمة – : « الهمة والمواد . وبيت ذي الرمة هو بالسين غير المعجمة ، أراد أنه بعيد الهمة ، وقال في اللسان : « والسأو : الوطن .. ثم أنشد البيت .. والسأو : الهمة . يقال : فلان بعيد السأو ، أي : بعيد الهمة . وأنشد أيضاً بيت ذي الرمة . قال : وفسر « ، فقال : يعني همه الذي تنازعه نفسه إليه : وبروى هذا البت بالشين المعجمة من الشأو وهو الغاية » .

⁽٣) في الأصل: و اطرافه ، وهو تحريف لا معنى له هنا . وفي القاموس : و واطرَّفتُ الشيء – كافتعلت – : اشتريته حديثاً ، . وفي اللسان : و وبعير مطرّف : اشتري حديثاً . . البيت . . أراد أنه من هواها كالبعير الذي اشتري حديثاً فلا يَزْال بِحِن إِلَى اللَّفه ، .

بلاد القوم ، ولم يُنتج عنده . وهو أيضاً الذي يُؤتى به من وطنيه إلى وطن غيره ، فهو يتعن إلى ألا فيه ويشتاق . ثم نعت حال البعير فقال : دامي و الأظل ، : باطن المنسم من الغف . وقوله : وبعيد الشاو ، ، أي : بعيد الهمة . يقول : كانتي بعير ذاهب الفؤاد . شبه شوقة بشوق هذا البعير . و متبوم ، ، أي : بسه وهيام ، : وهو دالا يأخذ الابل شبه بالعمل ، تسخن علي الجودها ، ولا تووى من الماه . وقال أيضاً : و الهيام ، : دالا يأخذ الإبل من أكليا الكل وعليه الندى قبل أن تعلق الشمس ، فيصبها على ذلك أن تسخن جلودها وتلقي رو ثنها ، فلا تعتلف ولا تشرب الماء . و و الطارف ، : المشترى ، وليس من بلاد القوم . و و التالد » : ما ولدوه .

١٢ _ داني له القيدُ في دَيُمومَةٍ قَذَفٍ

قَينَيْهِ وَأَنْسَفَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِيمُ (١)

و دانى ، أي : قَـصَّرَ له ، أي : لهذا البعير . في و ديومة ، ، أي : مفازة قفر مستوية ، والجميع : دَيامِم . يقول : قُـيَّدَ (٢) هذا

⁽٢) في الأصل: ﴿ قَدْ ﴾ وهو سهو .

في هذه الأرض و قدّف و بعيدة و قينية و فلفيه (١) و قال و كانني بعير قال و و القين و بعير قال و و القين و بعير مقيد و دانى له القيد قينيه و أي و قارب القيد و فلفيه (١) و و و انسفو و و انسفو و و انسفو و و انسفو و و الأناعم و و الأناعم و و الأناعم و و الأناعم و و الأنعام و و الأناعم و و الأنعام و و الأناعم و و الأنعام و الأنعام و و الأنعام و الأنعام و و الأنعام و و الأنعام و و الأنعام و الأ

١٣ _ هامَ الفُؤادُ لِذِكراها وخامَرَهُ منها علىٰ عُدَواهِ الدَّارِ تَسقيمُ (٥)

- (١) في الأصل : « وظفيه » وهو سهو أيضاً . وفي د : « وقيناه : عظما ساقيه » .
- (٢) في الأصل: و من الوصيف ، وهمو تحريف . وعبارة لن: و القين : موضع القيد من الوظيف ، . وفي القاموس : و الرّضف : وهي من الفوس مابين الكراع والذراع ، واحدتها رضفة ، وتحوك ، وفيه : و الوظيف : مستدّق الذراع والساق من الحيال ومن الإبل وغيرها ، الجمع أوظفة ووظف بضمتين ، .
 - (٣) في الأصل: ﴿ وظيفه ﴾ وهو سهو .
- (٤) في الأصل: «جمع نعامة » وهو غلط أو سهو. وفي اللسان: « النعم : الإبل والشاء ، يذكر ويؤنث .. والجمع أنعام ، وأناعيم جمع الجمع .. قال ذو الرمة: البيت .. » .
- (ه) ق د م مب ل والمقايس وابن عماكر وشواهمد السيوطي والأساس (عدو) واللمان والتاج (سقم) : ه . . بذكراها به . ق : =

1 Ah

ويروى : « . . النّأي تسقيم أ ي . « هام الفؤاد » ، أي : ذهب فؤاد ه من حبها . يقال : « هام البعير والإنسان أ يهيم هياما ، و « خامره » ، أي : دخل قلبة ولتزمة ولتبسة في جوفه (١) وباطنه ، ومنه سميت : « الخمر أ [ماخامر آ (١)] العقل ، ، أي : خالطه و لبسة أ . و « الداه المخامر أ » : الملازم أ . و « عدواه الدار » : خالطه و لبسته أ . و « الداه المخامر أ » : الملازم أ . و « عدواه الدار » : صرفها واختلافها (٣) . يقال : « أيتك على عدواه الشّغل ، ، أي : على اختلاف الشغل . قال : « العدواء أ » : الصرف أ . يقال : « عداني على اختلاف الشغل . قال : « العدواء » : الصرف أ . يقال : « عداني من الشغل فكيف لو كان لا يتشغل أ . شغله أي : مايصرف من الشغل فكيف لو كان لا يتشغل . و « تسقيم " على صرف و « تسقيم " ع ، تمرض " .

من النامخ .

^{= . .} فخامره » . وفي اللسان والتاج (سقم) : « وخامرها » وهو على الغالب تصحيف . وفي م وابن عساحكر وشواهد السيوطي : « على عدواء الناي . . » وفي الشرح إشارة إليها . وفي مب : « . . على عدواء الشغل . . » .

⁽١) في الأصل : ﴿ خُوفُهُ ﴾ بالحاء المعجمة ، وهو تصعيف .

⁽٢) زيادة من لن . وفي سنن البيهقي ٢٩٥/٨ أن هذا القول من كلام عمر بن الحطاب . فليس مجديث .

 ⁽٣) في الأصل : « صرفه واختلافه » وهو غلط لأن الضمير يعود
 على « الدار » . وفي الأساس : « وفرقتهم عدراء الدار » وهي بعدها ».
 (٤) في الأصل : « خامر تستقم » بسقوط الهاء ، وهو سهو

١٤ _ فا أقولُ أرعوىٰ إلا تَهَيَّضَهُ

حَظُّ له من خبالِ الشُّوقِ مَقْسُومُ (١)

و الرعوى ، بعني : فؤادة ، أي : ما أقول : رجع و كف إلا و تهيفه ، [حظ ، أي : نكسة ،] (٢) و و النهيش ، : النكس . قال : و الهيش ، : أن يُصب الدابة الكسر مُ تُجبَر مُ يُصبها شيء بعد ما انجبر فيعنت . فيقال : و هيض ، و نكس ، و نكس ، ويقال : و عنت يدره ، اذا أصابها شيء . وقوله : وحظ له ، اي : قسط له من الشوق يأتيه . و وقسط ه » : ما بصيه . يقال : و اقسط ه يننا ، أي : اقسمه قسمة سواة ، ثم اجعل لكل إنسان وقسط ه » : أي : نصيب . وقوله : و من خبال الشوق » . قال : والغبال » : ما خبل القلب ، أي : ما أفسد م نبال الشوق » . قال : والغبال » : ما خبل القلب ، أي : ما أفسد م نبال الشوق » . قال : والغبال » : ما خبل القلب ، أي : ما أفسد م نبال الشوق » . قال : والغبال » : ما خبل القلب ، أي : ما أفسد م نبال الشوق » . قال : و الغبال » : ما خبل القلب ، أي : ما خبل عن حاجتك ، أي : حبسك .

10 _ كأُنّها أمُّ ساجي الطَّرْفِ أَخْدَرَها مُستَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ مَرْخُومُ (٣)

۷۲ س

⁽١) في مخطوطة المقتضب : ﴿ . . من خيال الشوق ، وهو تصحيف .

⁽٧) زيادة من لن .

⁽٣) د : ٥ .. الطوف غيرها » . وفي الإبدال والمعاقبة والحزانة : ٥ . الطوف أغند لها » وهي بمعنى . وفي م : ٥ والمعنى : كأن خوقاء ظية أخدرها وأخذلها » يعني أن الولد توك أمه وجعلها خاذلة لألافها وأقامت على ولدها » . وخذلت وأخذلت واحد ، أي : تخلفت عن صواحبها . وفي التاج (ودع) : ٥ . . الوعساء مرضوم » ، وهو تصحيف . وفي ق : ٥ ويروى : مرحوم ، (أي) : ترحمه أمه » .

أبو عمرو : و أخدرها ، أي : حبسها عن صواحبها أي : كأن هذه المرأة و أم ساجي الطرف ، يعني : ظبية ، شبه المرأة بها . و و ساج ، ناساكن الطرف ، يعني : غزالاً ساكن الطرف و و ساج ، ناساكن الطرف و و ساج ، ناساكن الطرف و الطرف و أخدرها ، فتركت ألافتها من و أخدرها ، فتركت ألافتها من الوحش وقامت على ولدها و قال : و أخدرها ، حتى خدرت في الغمر . وإذا تأخر الظبي أو الظبية قبل : وقد خدر ، فيقول : خلفها عن الظباء ولدها وهو المستودع خمر الوعساء ، وهو حبسها . استودع خمر الوعساء ، و و الغمر ، في الشباء ولدها وهو المستودع شعر الوعساء ، وهو حبسها . استودع خمر الوعساء ، أي : توارى ولد هذه الظبية و و الغمر ، في الناع . و موخوم ، يعني : الفزال . ألقيت عليه و رخمة ، و أمه ، أي : و مرخوم ، يعني : الفزال . ألقيت عليه و رخمة ، و أمه ، أي : حبها وإلفها له . وهو من قولك : و ألقيت عليه و خمة ، فال : و مرخوم ، و ملقي عليه و خمة ، أمه .

١٦ _ تَنْفي الطُّوارِفَ عنه دِعْصَتًا بَقَرِ

ويافع من فِرِنْدادَيْنِ مَلْومُ (١)

/ « تنفي » : تَعَلَّرُهُ . و « الطوارف » : العبون التي تَعَلَّرِف ، والواحدة طارفة " . قال : « الطبرارف » ، من عبون السباع وغيرها . « عنه » : عن هذا الولد . و « دعصتا بقر » : رملتان في شق " الدهناء يقال لها : « دعصتا بقر » . فيقول : الدعصتان تنفيان

l vw

⁽١) في معجم البلدان : و . . فرنداذين معلوم ، بالذال المعجمة ، وفيه : و وهما رملان بالدهناء مرتفعان جداً ، وفي المحكم (يفع) : و أو يافع

الأبصار عن هذا الظبي ، أي : تَحْجُبَانِ الأبصار عنه ، تَستَّره أن تراهُ العبنُ . « ويافع (۱) يَستُره أيضًا ويَحْجُبُهُ . العبنُ . « ويافع (۱) يَستُره أيضًا ويَحْجُبُهُ . « اليافع ، : كثيب مشرف – هاهنا – و « اليافع ، أيضًا : الغلامُ ابنُ عاني سنين أو عشر . وقوله : « من فورنداد يُن ، وهما جبلان من الرمل ، يقال لهما : « فيرندادان ، ۳ . قال (۳) :

* وبالفيرنداد له أمطي *

قال أبو عمرو: « الأمطي " » : شُجيرة " خضراء عبراء الله لبن " فيتجميس (٤) فيصير صمغاً عربياً . « ملموم » : مدار " مجتمع " . ود ه على : « يافع » . « فيونداد » : بالدهناه . قال المهلتي : قال المهاري الموني ؟ أبو عبيدة (٥) : قال ذو الرمة حين حضرته الوفاة و لقومه : أبن تدفينوني ؟

⁽١) في الأصل : ﴿ أَوْ يَافِعُ ﴾ وهو خلاف ما في البيت .

⁽٢) في الأصل: « فرندادين » وهو غلط أو سهـو ، والصواب في لن .

⁽٣) في الأصل: ﴿ بالفوندادين ﴾ وهـو غلط مفـد للوزن ، وصوابه في ديوان العجاج ٣٢٣ وهو في اللسان والتاج (أمط) ومعجم البكري ٢٠٢٣ ونسبه ياقوت في معجمه لرؤبة وهـو وهم ، ورواه أيضاً بالذال المعجمة في آخره ، وهو تصحيف .

⁽٤) في القاموس: « وجموس الودك: جموده ، وأكثر ما يستعمل في الماء: جمد ، وفي اللسان: « الأمطى: شجر طويل بجمل العلك ، .

⁽٥) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وما نقله المهلبي عنه يعد حاشية مزيدة على الشرح . وقد ورد هذا الخبر عن أبي عبيدة في معجم البلدان =

قالوا: في مقابر قومك . قال : ليس مثلي يُدفَنَ في مقابر أهله . قالوا: فأبن ندفينك ؟ قال : بفير نداد بن – وهو موضع رمل مشرف براه الواكب من مسيرة يومين – قالوا: فإنه رمل ينهار ولا تتمكن الراكب فيه (١) . قال : احماوا الججارة على الدواب فاصعدوا بها إلى أعلاه ، ثم تعبّروا هنالك قبراً . ففعلوا ، فهناك قبراه .

١٧ _ كَأُنَّه بالضَّحَىٰ تَرمي الصَّعيدَ به

دَبَّابَةٌ فِي عِظامِ الرأسِ مُخرْطومُ (٢)

/ يقول: كأن هذا الولد - يعني الظي َ - ستكران من النّعاس ، تومي به « دبّابة ، ، يعني : الخَمْر َ . يقول : كأنه (٣) من وسنيه ونُعاسيه ضَربَت به الأرض الخَمْر ُ وهي : « الدبّابة ، . والمعنى :

= بخلاف يسير ، وفي الأغاني ١٢٢/١٦ خبر آخر عن أبي عبيدة لا مختلف في جملته عن هذا الحبر ، وقد ختمه بقوله : « فأنت إذا عرفت موضع قبره رأبته قبل أن تدخل الدهناء وأنت بالدو على مسيرة ثلاث » . ويضيف أبو الفرج بعد هذا خبراً آخر ، وفيه : « أن قبر ذي الرمة بأطواف عناق من وسط الدهناء مقابل الأواعس ، وهي أجبل شوارع يقابلن الصيرمة ، صرمة النعام ، وهذا الموضع لبني سعد ، ومختلط معهم الرباب».

(١) لن : ﴿ وَلَا يَتَّمَكُنُ القَّبُو فَيْهُ ﴾ .

(٣) في نظام الغريب والرسالة الموضحة والأساس (دب) : « كأنه في الضحى .. » . في مخطوطة المقتضب وتفسير الطبري والحزانة : « .. يرمي » . وفي الأخير : « ونابه في عظام .. » وهو تصحيف ظاهر . (٣) في الأصل : « كأنها » وهو سهو ظاهر .

~ V*

كأنه بالضمى تبطّعه (۱) خمر من النّعاس. أي : أنه ينام بالضمى. وإنما ينام بالضمى . وإنما ينام لربّه من اللّبن . و « الصّعيد » : التّراب . « دبّابة » : خمر من تدب في العظام . « خرطوم » : أول مساينول [و] (۲) يُؤخذ من الدّن .

١٨ _ لاَينْعَشُ الطَّرفَ إلَّا ماتَخوَّانَهُ

داع يُناديهِ باسم الماء مَبْغُومُ (٣)

أي: لايرفع هذا الولدُ العبنَ إلا ما « تخوّنه » ، أي : تعاهده . يقال : « لا يزال فلان يتخوّنه » ، أي : يتعبّدُه . وقوله : « باسم الماء » : حكى صوت الغلبي . يقول : إذا قالت له أمه : ما ، ما . . وفع طوفه وماء ، يحكي به صوتها (٤) . وقوله : « داع » : هو

⁽١) في الأصل : « مطحمه » وهـ و تحريف لامعنى له ، وصوابه في لن . وفي م : « أي : كأن هذا الظبي بالضعى سكران من النعاس تبطحه خمر ، أي : تصرعه على الأرض .

⁽٣) زيادة من لن .

⁽٣) م والمعاني الكبير: و لا ينعش العين .. ، وشرحه في م : و لا ينتبه من نعاسه إلا إذا دعته أمه ، في اللسان والتاج (خون) : و لا يرفع الطرف .. ، في الحيوان والمخصص: و لا يرفع الصوت .. ». وفي سرح العيون : و ما يرفيع الطوف إلا تما تخوف ، . بالفاء ، وهو تصحيف .

⁽٤). وفي شرح الحماسة التبريزي : ﴿ وَمِحْكَى عَنَ ابْنَ الحَيَاطُ أَنْهُ وَالْهِ } . = قال : بقيت أربعين سنة لا أنشد هذا البيت إلا (باسم الماه) ، يعني : =

الصوتُ و مبغوم ، : كما تقول : « قيل مقول » و كذلك : « داغ مبغوم الصوت (۱) . كما يقال : « بغيم به فبغيم بغامها » (۱) . . كما تقول : « كُلِّم به » . أي : ذلك الداعي بغيم فبغيم . و « البغام » : صوت الظيية . يقال : « جوازي » » (۱) بغمت تبغيم بغاما .

في ملعب من عَذاري الحيّ مَفصوم (١٤) أي : كأن هذا الولد « دُملُج مَ في بَياضه (٥) . « نَبَه م :

= هذا الماء المشروب ، . وفي صرح العيون : ويعني : أن هذا الحشف لا ينتبه من النعاس إلا إذا تفقدته أمه للرضاع ، فصاحت به : ما ، ما . وكان أبو عبيدة يذهب في تأويل هذا اللفظ إلى أن (الاسم) زائد ، والتقدير : يناديه بالماء . وأبو علي الفارسي مجمله على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ، فالتقدير : يناديه باسم معنى ، .

- (١) في الأصل: « مبغوم صوت » وهو سهو .
- (٢) أي : فبغم الظبي مثل بغام أمه ، كأنه يجيبها حين دعته .
- (٣) وفي القاموس: ﴿ جَزَّ أَتِ الْإِبْلِ بِالرَطْبِ عَنِ المَاءِ : قَنَعَتُ ، كَجَزَ ثُـتُ ۚ بِالكسر والجوازيء : الوحش ، .
- (٤) في الأصل: «.. مقصوم » بالقاف ، وهو تصحيف صوابه في الشرح . وفي تهذيب الألفاظ والجمهرة وشرح العكبري والصحاح واللسان والتاج (فصم) : « .. من جواري الحي » .
- (٥) وفي م : (أي : كأن الولد دملج مفصوم في التواء قواقه وبياضه ، . وفي القاموس : (الدملج _ كچندب في لغتيه وزنبور _ : المعضد ، .

1 VE

منسي ، انتبهوا له انتباها ، لا يدرون أي موضع افتقدوه (۱) . وقال الأصعي : إنجا أراد ، خلوه نبها ، أي : نسوه ، لا يدرون متى هلك (۲) حتى انتبهوا له . و « فقدوا متاعهم نبها ، . قال : وسمعت من ثقة : « قد أُنبهت حاجتي ، أي : نسيتها . ويقال للقوم إذا ذهب لهم الشيء ، لا يدرون متى ذهب : « قد أُنبهوه ، . قال : وبسما قال ذو الرمة لأنه وضعه في غير موضعه . كان ينبغي ان يقال : كأنه دمله فقد نبها . وقوله : « في ملعب ، ، أي : حيث تلعب المجوادي . و « مغصوم ، ، أي : متكسور ، قد فك وقصم . يقال : « فصمت الشيء أفصمه في فتصما ، وانفصم هو ، . وقال : يقال : « فصمت الشيء أفصمه في فتصما ، وانفصم هو ، . وقال : يقال : « فصمت الشيء أفصمه في فتصما ، وانفصم هو ، . وقال : يقال نام منظوبا . وقال الراعي (١) :

⁽١) في الأصل : « حتى افتدوه » وهو تحريف ظـاهر . وفي الأصل : « قيل في نبه : إنه المشهور وقيل : النفيس الضال الموجود عن عفلة لا عن طلب ، وقبل : هو المنسي » .

⁽٢) أي : سقط . وما نقله عن الأصمعي" هنا مثبت كلـــه في م واللسان (نبه) بخلاف يسير .

⁽٣) وفي النسان : « ولم يقبل : مقصوم - بالقاف - فيكون باثناً باثنين » .

⁽٤) تقدمت ترجمته في الفصيدة ١/٣٤ والبيث المذكور ليس في مجموع شعره المطبوع ، وهو في اللسان (طوى) .

أَفْنَنُ عَضِضُ الطَّرْفِ بِاتَّتْ تَعُلُّهُ }

صَرى ضَرَّةٍ شكرى فأصبح طاوياً(١)

٢٠ _ أو مُزْنَةٌ فارِقٌ يَجُلُو عَواربَها

تَبَوُّجُ البَرْقِ والظَّلَمالَهُ عُلْجُومُ

يقال : « كأن الموأة في حسنها منونة " ، أي : سحابة " . فارق" ، : سحابة منفردة " ، قد الفودت من السحاب فتقد من الإبل التي وقدال : الفارق من السحاب تنحت ناحية " ، كالفارق من الإبل التي يضربها المتخاص ، فتفارق الإبل فتصير ناحية ، وتترك الإبل . يقال : « ناقة " فارق" ، ، إذا اعتزلت الإبل وأرادت أن تنتج . « فرقت الناقة " تنفرق فروقا ، . « يجاو » : يكشف . « غواربها » : أعالها . يقول : يكشف عن أعالها . و « غارب » البعير : ما جاوز سنامه إلى عنقه ، وهذا يكشف عن أعالها . و « تبواح البرق ، تكشفه و تقتعه . / « علجوم » :

۷۷ ب

⁽۱) لن : « أغر من . ، وهو تصحيف . وفي الأصل : « . . صرة سكوى ، بالصاد والسين المهملتين ، وهو تصحيف أيضاً ، وصوابه في اللسان .

وظي أغن : بخرج صوته من خياشيمه . والصرى : بقية اللبن . والضراة : أصل الضرع الذي لا بخلو من اللبن أو لا يكاد بخلو منه . وفي اللسان : « يقال : ضراة شكرى ، أي : ملاى من اللبن ، وفيه : « والطاوي من الطباء : الذي يطوي عنقه عند الربوض ثم يربض » . وفيه : « وعدى (تَـعُلُ) إلى مفعولين لأن فيه معنى : تسقي » .

شديدُ السَّواد . وكلُّ أسود : « علجوم ، يقول (١) : والظلماء سوداءُ . ويقال : هي في السواد أجدرُ أن تَـسْتَـين (٢) .

٢١ _ تلكَ التي أَشْبَهَتْ خَرِقَاءُ جَلُو َتَهَا

يومَ النَّقا بَهجةُ منهـا وتَطهيمُ ""

قال أبو عمرو: أشبهت و خوقاة ، بالنصب و تجلوتها ، بالرفع . أي : حيث انجلت المؤنقة عن الشمس . فشبه خوقاة بالشمس حين انجلت المؤنقة عنها وقوله : وتلك ، يعني : السحابة . و تجلوتها ، انجلت المؤنقة عنها حين اجتليت . و و تجلوتها ، . انكشافها . يقول : عين انجلت تلك السحابة أشبهت خوقاة يوم وأيتها بالنقا (٤) . يقول : حين انجلت تلك السحابة أشبهت خوقاة يوم وأيتها بالنقا (٤) . يقول : تشبه خوقاء تجلوة السحابة إذا اجتليتها ، نظرت إليها (٥) . و والبهجة ، ي تشبه خوقاء أن يم كل شيء منها على حدته في عتق الحسن أن و و التهجم ، في عنق عدته في عتق الحسن أن و و التهجم ، في عنه على حدته في عتق الحسن أن و و التهجم ، في عنه على حدته في عتق الحسن أن يم كل شيء منها على حدته في عتق الحسن أن يم كل شيء منها على حدته في عتق الحسن أن يم كل شيء منها على حدته في عتق الحسن أن يم كل شيء منها على حدته في عتق الحسن أن يم كل شيء منها على حدته في عتق الحسن أن يم كل شيء منها على حدته في عتق الحسن أن يم كل شيء منها على حدته في عتق الحسن أن يم كل المنه ال

⁽١) في الأصل : ﴿ يَقَالُ ﴾ وهو سهو .

⁽٢) يعنى : السحابة .

⁽٣) في الجمهرة : ﴿ لَاحَتَ لَمَا غَرَةَ مَنْهَا وَتَطْعِيمٍ ﴾ .

⁽٤) في القاموس : « والنقا من الرمل : القطعة تنقاد محدودبة ، وهما نــَقـوان ونــَقـيان ، الجمع أنقاء ونقي » .

⁽٥) عبارة و نظرت إليها ، وردت في الأصل مكورة ، وفي م : و والجلوة : الاسم ، والجلوة : المصدر ، ورفع البهجة والتطهيم على التبيين من خرقاء ، .

وكوتم. ويقال : « امرأة مُطَهَّمة وفرس مُطهَّم (۱) » . يقول : أشبهت خوقاء بهجة منها وتطهيم (۲) .

٢٢ _ تَثْنِي النِّقابَ على عِرْنينِ أرنبةٍ

شَّمَاء مارنها بالمِسْكِ مَرْثُومُ (٣)

و تثني ، : تعطيف ، و «العرنين » : الأنف كلت ، و «الأرنبة » : مثقة م الأنف . و قال : و عرنين أرنبة ، نتسب أحدهما إلى الذي يليه . يقول : عرنين في أرنبة وقال : كانه قال : على غضروف أرنبة . و شماء ، و طويلة ، مشرفة الأنف في استواء . و « المارين » : مالان من / الأنف . وقال : و الشمم ، و طول الأنف كلة مالان من / الأنف . وقال : و الشمم الأنف في استواء . « مرثوم » : مطلي ، وهذا مثل . يقول : كأن أنفها أنف راعف . « مرثوم » : الذي يُوثم أنفه فيدم . يقال : « رثيم ، أنفه ، إذا الطيخ بدم.

Vo

⁽١) في الجمهرة : و فرس مطهم : بين التطهيم والتطهم ، وكذلك الإنسان إذا كان تام الجمال والحلق ، . وفي اللسان : و جواد مطهم : تام الحسن ، . وفيه : و قال أبو سعيد : التطهيم في هذا البيت : النفار . قال : ومن هذا يقال : فلان يتعلم عنا ، أي : يستوحش ، .

⁽٢) في الأصل: « في تطهيم » وهو سهو صوابه في لن .

(٣) مب ل وابن سلام وخلق الإنسان لثابت والمخصص وشواهد السيوطي: « تثني الحمار .. » . وفي شرح المفضليات: « غراء مارنها .. » ووهم أبن الأنباري فذكر صدر البيت ١٥ من بائية ذي الرمة مكان صدر البيت ١٥ من بائية ذي الرمة مكان صدر البيت هنا .

ويقال : « رثمتُ أنفَه أرثمهُ رَ ثمّاً » ، إذا أدميتَه . فيقول : كأن به من المسك ما على الأنف الذي أدمي . ولا يقال : « مرثوم » إلا للدم وحده . يقول : رثم أنفها بالمسك فدتمي . وإنما أراد : أنفها مطلي بالمسك إذا كان طوف أنفه مطلي بالمسك (١) . ويقال : « فوس أرثم » ، إذا كان طوف أنفه إلى جَعَفْلَتَه (٣) بَياض ، أي : فكان البياض منه مكان (٣) الدم المرثوم . ٢٣ _ كأنما خالطت فاها إذا وسنت

بعد الرُّقادِ فياضمَّ الخياشمُ

« وسينت ، ، أي : نعست . و « الرسن ، ، النعاس . و « الرسن ، ، النعاس . و « الرقاد ، : النوم . و « الحياشم ، : الأنف أجمع . أي : خالطت فاها فها ضم الحياشم . وأصل « الحيشوم ، : عظام وقاق بين الجُمْجُمَة وأعلى الأنف ، ثم صدّروا الأنف خيشوما .

⁽١) وفي اللسان : وقال الأصمعي : الرئم ، أصله : الكسر ، فشبه أنفها مُلْغَماً بالطب بأنف مكسور ملطخ بالدم ، كأنه جعل المسك في المارن شبها بالدم في الأنف الموثوم » .

⁽٢) في الأصل: « إلى جفلته ، وهو تحريف . وفي اللسان: « قال أبو عبيدة في شيات الغرس: إذا كان بجحفلة الفرس العليا بياض فهو: أرثم ، وإن كان بالسفلي بياض فهو: ألمظ ، . وجحفلة الفرس: شفته.

⁽٣) لن : « بمكان الله الموثوم » .

⁽٤) ق د والجمهوة: « . وما ضم الخياشيم » . وفي م : « والمعنى : كأنما خالطت مهطولة » .

٢٤ _ مَهطولَةٌ من خُزاميٰ الخُرْجِ ِ هَيَّجَها

من صَوْبِ ساريةِ لوشاءَ تَهُميم

ويروى: « من ضَرَّبِ (٣) سارية » : وهو ما ضَعَفَ من المطر . « مهطولة » ، أي : متمطورة " . وهي التي أصابها الهطلُ ، يعني : ووضة " فيها خُزامي من الغُو ج . و « الخُزامي » : نبت " طيّب الربح . و « الخُزامي » : نبت " طيّب الربح . و « الخُرْجُ » : موضع بالرمل في بلاد بني تميم (٣) ، و « الخَرْجُ » : باليامة (٤) . وقال : / كَامًا خَالَطَتَ فَاهَا خُزامي من « خُزامي الخُرج » .

ه۷ ب

- (۱) د: « . . من خزامی الرمل حر کها * من نفح . . » . في معجم البلدان : « بنفحة خزامی الحرج . . » . ولا يستقم الوزن إلا ياضافة « من » أي : « بنفحة من . . » . وفي اللسان والتاج (همم): « . . من رياض الحرج . . * من لتف . . » . وفي م : « من ضرب سارية . . » وفي الشرح إشارة إليها . مب ل : « من صوب غادية . . » وفي القاموس : « الغادية : السحابة تنشأ غدوة » .
- (٢) في الأصل: « من ضوب » بالواو وهو تصحيف صوابه في م حيث شرحها بقوله: « والضرب: الضعيف من المطر » وفي القاموس أيضاً: « الضرب: المطر الجفيف » .
- (٣) وفي معجم البلدان : « الحكوج بضم أوله : واد في ديار بني تمم لبني كعب بن العنبر بأسافل الصمان ، وقبل في ديار عدي من الرباب » .
- (٤) وفي معجم البلدان : و الحَوْجُ : واد فيه قرى من أرض اليامة لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة من بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة ، وهو من خير واد باليامة ، أرضه أرض زرع ونخل قليل ، وهي تبعد عن مدينة الرياض نحواً من ٨٤ كيلاً .

وقوله . « هيجما » . أي : هيج ريحكما (١) . و « الصورب » من المعلو : الضعيف . و « السارية » : السحاب تستري بالليل ، تمطير . « لوثاء » : بها بط و ، يعني : في السحابة إبطاء ، أي : هي بطيئة ضعيفة المطر . يقال : « رجل فيه لوثة » » ، أي : استرخالا . وكل بطيء مسترخ : « ألوث » . « تهميم » : مطو ضعيف صغير القطو . يقال . أصابتنا هميمة " و قمام المجميع ، وهي الأمطار الضعاف . يقال . أصابتنا هميمة " و قمام المجميع ، وهي الأمطار الضعاف . وقال : « صوب سارية » يقال : « صاب يصوب صوبا ، وتصواب . وتصواب . وتصواب . وتصواب .

٢٥ _ أو نَفحةُ من أعالي حَنْوَةٍ مَعَجَتْ

فيها الصَّبا مَوْهِنَا والروضُ مَرْهُومُ (٣)

يقول: كأنما خالطت فاها مهطولة (٤) أو حَنوة _ و « الحَنْوَة ، و (٥): نبت أصفر الزهر . طبّ الربح _ من أعالي هذه العنوة ، فأخفت ربح الشجر والثمر . و متعجّت ، و تموّت مرّاً سَهنلا . يقال : و معجّت تمعجًا ، . وقال : و المعجم ، يسر ليس بالشديد ولا اللين ، وضربه مثلا للربح (١) . وموهنا ، ، أي : بعد و هن من

⁽١) في الأصل : و صريحها » وهو تحريف صوابه في لن .

^{﴿ (}٢) في الأصل : ﴿ نَفَعَكُ ﴾ وهو تحريف .

⁽٣) م : « . . موهن ه بالرفع ، وهو غلط .

⁽٤) في الأصل : ﴿ مَمِطَلَةً ﴾ وهو تحريف صوابه في لن .

⁽٥) في الأصل : ﴿ فَالْحُنُونَ ﴾ وهو سهو صوابه في لن .

⁽٦) وفي اللسان : ﴿ وَالْرَبِحِ تَمْسِجِ فِي النَّبَاتُ : تَقَلُّهُ بِينِكَ

وشمالاً .. البيت . .

الليل ، أي : بعد ساعة . « مرهوم ، : مَمطور ، يقال : « قد أصابَتْنَا رَهُمَة ، ، وهي المطرة الضعيفة .

٢٦ _ حَوَّاهُ قَرْحَاهُ أَشْرَاطِيَّةٌ ۗ وَكَفَتْ

فيهـا الذِّهابُ وَحَقَّتُهَا البَراعيمُ (')

وروى أبو عمرو: « حواء (۱) قرحاء أشراطية " . . » بالنصب . و « « العمُو " ، » . خضرة " شديدة تتضرب ألى السواد . « قرحاء » : فيها نور "وزهر" / أبيض كقر "حة الفوس ، وهو تمثل " " . و « القر حة " » : مُطر ت " بنو ع الشرطين (۱) . بياض في وجه الفوس . « أشراطية " » : مُطر ت " بنو ع الشرطين (۱) .

(١) في الأزمنة والأمكنة واللسان والتاج (شرط): و قرحاء عواء .. ، وفي التاج (فهب): و حواء فرحاء .. ، بالفاء ، وهو تصحيف صححه في هامشه . وفي المقاييس : ﴿ بِهَا اللَّهَابِ .. ، ، وفي الأزمنة والأمكنة : ﴿ فيها الربات .. » وهو تصحيف لا معنى له . وفي اللسان (برعم) : ﴿ فيها الدهاب .. » بالمهملة ، وهو تصحيف .

(٧) في الأصل : ﴿ جُوفَاءُ ﴾ وهو تحريف ظاهر .

(٣) وفي مجالس ثعلب ٨٤ : « القرحاء : التي بدأ نبتها ، وقريحة كل شيء : أوله » .

(٤) وفي اللسان : « الشرطان : نجان من الحمل ، وهما قرناه ، وإلى جانب الشالي منها كوكب صغير . ومن العرب من يعده معها فيقول : (هي) ثلاثة كواكب ويسميها الأشراط . . قال : وربا نسبوا إليه على لفظ الجمع : أشراطي . . وروضة أشراطية : مطرت بالشرطين . . قال ذو الرمة : البيت ، وفي الأزمنة والأمكنة : « ونوؤه محمود ؛ . أي : نوء الشرطين .

1 47

و و كفت ، في المنطق الله المنطار في المنطار في المنطار في المنطق . وقال ، لم يُسمَع لها بواحد . وقال مرة أخرى : و الله هاب ، : الواحد ذهبة " : وحفيه الها ، و و البراعيم ، : أحاطت بها . و و البراعيم ، : أكمة الزهر قبل أن ينشق (١) . و و كيام (١) ، الزهر : وعاؤه قبل أن يتفقا . وواحد و البراعيم ، : برعوم " . قال : يقول (١) : قبل أن يتفقا . وواحد و البراعيم ، : برعوم " . قال : يقول (١) : أو خالطت فاها نفحة " من أعالي تحنوة ي . و و الحنوة " ، : من أحواد البقل ، وهي طية الربح [فجاءت الربح] (١) أعاليها (١) . فأخذت ويح النمو .

٧٧ _ تلك التي تَيَّمَت عَلْبي فصارَ لها

من وُدُّهِ ظـاهر بادٍ وَمكتومُ (١)

⁽١) وفي م: و والبراعيم : وهي الزهر ، أي : روضة بمطورة حفها أنواع الزهر ، وفي اللسان (برعم) : و وفسر مؤرّج قول ذي الرمة : البيت . . فقال : هي – أي البواعيم – : رمال فيها دارات تنبت البقل . والبراعيم : اسم موضع » .

⁽٢) في الأصل: « وكما الزهر » وهو سهو صوابه في لن .

⁽٣) العبارات الثالية إعادة لما تقدم في شرح البيت السابق يخلاف يسير .

⁽٤) زيادة من لن.

⁽٥) أقحم في الأصل حرف « من » قبل « أعاليها ».

⁽٦) ق : «من حبه ظاهر .. » .

« تَدَّمَتُ » : ضَلَّلَتَ * فؤادي وأَذَهِبَتُهُ * . و « تامُتُ » أيضاً لغة ١٠٠٠ . وأنشد (٢) :

تامت ْفُؤَادَكَ لَمْ يَحُزُ ُنْكَ مَاصَنَعَت مُ إِحدى نِسَاء بني ذُ هُلَ بن شَيْبَانَا يقول : صار لها [و ُدُ و] (٣) حُبُ مُ . و ُدُ مُ باد، ، أي : ظاهر مُ . وحب و مكنوم م . أي : أمر من يُظهر و وأمر من يكثمه .

٢٨ ـ قد أعسفُ النازحَ المَجهولَ مَعْسَفْهُ

في ظِلِّ أَغضفَ يدعو هامَهُ البُومُ (3)

(١) وفي اللمان : « قال الأصمعي : تيّمت فلانـة فلاناً تتيمه ، وتامته تتيمه تيماً فهو متم بالنساء ومتم بهن » .

- (٢) البيت للقيط بن زرارة الدارمي من فرسان تميم وشعرائها ، قتل يوم شعب جبلة . والبيت في الصحاح واللسان والتاج (تيم) وروايته فيها: « لو بحزنك ، وفي الجمروة ٢٠/٣: « لو بحزنك ، وفي الجمروة ٢٠/٣: « لم تقض الذي وعدت ، . وفي العقد الفريد ٢٠/٦ : لم تقض الذي وعدت ، وفي التاج : « قال ابن بري : المشهور في إنشاده : لم تقض الذي وعدت » . وفي التاج : « قال ابن بري : المشهور في إنشاده : لم تقض الذي وعدت » .
- (٤) في مجمع الأمثال : وقد أطلع النازح . وفيه مع مفردات الراغب : و . . المجهود معسفه و هو تصحيف . وفي كنايات الجرجاني : وقد أعقر البازل المحبوك ، وفي إعجاز القرآن وأدب الكاتب وشرحه وأضداد ابن الأنباري والمقاييس ومجمع الأمثال وشروح السقط والاقتضاب ومفردات الراغب وكنايات الجرجاني وشرح العكبري وشواهد السيوطي والحزانة وألف باه البلوي والصحاح واللسان والتاج (ظـــل) وما عدا الأول (خضر ، هوم) : و في ظل أخضر . . ، وفي م إشارة إلى هذه الرواية ، وشوحها في أدب الكاتب : و أي : في ستر ليل أسود ، .

م - ٣٨ ديوان ذي الرمة

« أعسف ، : آخُذ في غير هد ي . قال : « والعسف " (۱) » : السير على غير هد ي . « عسف يعسف عسفا » . ومن ثم قبل الوالي : « هو يعسف » ، أي : يأتي الأمر بغير حق ومن غير جهت (۱) ، لا يركب القصد . و « النازح » / : الخرق " البعيد . و « البعيد الله عند عند عند الله داغا ، سماه لا يمتدى لطريقه . « في ظل أغضف » [أي : تحت الله داغا ، سماه أغضف لثني على الأرض وسقوطه . و « الغضف » :] (اا : التكسير (۱) . التكسير (۱) . بقال : « تغضف عليه القرم (۱) » . و « دخلوا بثواً فتغضفت عليم » ،

۰ ۸۵

⁽١) في الأصل: ﴿ وَالْأَعْسَفِ ﴾ وهو سهو .

⁽٣) في الأصل: ومن غير جهة ، وهو تحريف لا يؤدي المعنى المراد.

⁽٣) وفي القاموس : « الحرق : القفر والأرض الواسعة تتخرّق فيها الرياح كالحرقاء ، الجمع : خروق » .

⁽٤) زيادة من لن .

⁽٥) في الأصل: « التكسر » وهو سهو أو تمويف . وفي م: « في ظل ليل أغضف: وهو الذي يتثنى عليك بظلمته لطوله » . وفي أدب الكاتب: « وظل الليل : سواده لأنه يستر كل شيء » . وفي اللسان: « وظل الليل سواده » يقال: أتانا في ظل الليل » . وفيه: « وتغضف علينا الليل: ألبسنا ، والأغضف الليل. . ثم أورد عجز البيت » .

⁽٦) وفي الأساس: ﴿ تَفْضَفُوا عَلَيْهِ : تَعَطَّفُوا ﴾ .

أي : انكسرت (۱) . « يدعو هامه البوم ، ، أي : يتجاوب هامه وبومه (۲) .

٢٩ _ بالصُّهُ إِناصِيةَ الْأعناقِ قد خَشَعَتْ

من طول ما وَجَفَتُ أَشْرَافُهَا الكُومُ (٣)

يقول: أعسف النازح بالصب ، أي : بالإبل الصب ، وهي نجار العثق (٤) . وهمت المنتق (٤) . وهمت المنتق (٤) . وهمت المنتق وهزالت وهزالت والرافها ، المنتها ، والواحد شرق ف ، قال : مالت ولتصقت بظهورها

⁽١) وفي اللسان : « ويقال : نزل فلان في البئر فانغضفت عليه ، أي : انهارت عليه ، وتغضفت البئر ، إذا تهدمت أجوالها ، ، أي : جوانبها .

⁽٢) وفي ق: « والهام: ذكر البوم ، وأنثاه: الصدى ، .

⁽٣) في الأصل: « بالهصب » وهو تصحيف مكرر في الشرح أيضاً ولا معنى له وصوابه في سائر المصادر .

⁽٤) في الأصل: و وهو نجار التعق ، وهو تحريف صوابه في لن . وفي اللسان: وفي القاموس: و النّجو : الأصل ، كالنّجار والنّجار ، وفي اللسان: و ابن الأعرابي: كل شيء بلغ النابة في جودة أو رداءة أو حسن أو قبح فهو عتيق وجمعه عتين . وبكرة عتيقة ، إذا كانت نجيبة كريمة ، وفيه أيضاً: و والأصهب من الإبل: الذي ليس بشديد البياض. وقال ابن الأعرابي: العرب تقول: قريش الإبل صهبها وأدمها ، يذهبون في ذلك إلى تشريفها على سائر الإبل ، وقد أوضعوا ذلك بقولهم: خير الإبل صهبها وحمد أوضعوا ذلك بقولهم : خير الإبل صهبها وحمد أوضعوا ذلك بقولهم : خير

من الهنزال والتعب . و و جفت ، من و الوجيف ، وهو ضرب من الهنزال والتعب . و و من و الكوم ، الضغام العظام الأمهنة . من السير فيه اضطراب . و و الكوم ، الضغام العظام الأمهنة . يقال : و ناقة " كوماه ، وسنام أكوم ، وأصل و الكوم ، التجم ، يقال : و كوم م كومة " من تواب ، إذا جمعها .

٣٠ _ مَهْرِيَّةٌ رُجَّفٌ تحت الرِّحال إذا

شَجُّ الفَلا من نَجِاءِ القوم تَصْميم (١)

« مهرية " » من إبيل مبهرة (١ . « رُجِف " » : تَوجُف برؤوسها في السير ، أي : تُحر كها . وهذا بما تُوصف به النجائب . « تَرجُف رَجِف رَجَف السير ، أي : وإذا شبح الفلا » ، ويروى : « إذا شبح الصوى . . » . أما كن غلاظ مرتفعة [و] (١) أي : إذا علا الفلاة . و « الصوى » : أما كن غلاظ مرتفعة [و] (١) علامات " ، أي : أعلام بينة المنازل . و « النجياه » : السير . و تصميم " » (١) : / ركوب الأمر ومضاة عليه (٥) . يقال : « صميم على ذلك الأمر ه ، أي : ركب رأسه ، وعزم ومض . قال : « والتصميم » : الحل على أمر واحد لا ينشى .

I YY

⁽١) ق : « مهرية رجفت .. ۽ .

⁽٢) تقدمت في القصيدة ٨/٩٤ وهم بنو مهرة بن صيدان ، حي من اليمن تنسب إليم النجائب.

⁽٣) زيادة من لن .

⁽١) في الأصل كور لفظ ه تصمم ، مرتين .

⁽٥) في لن : دومفي عليه ، .

٣١ _ تَنْجِو إِذَا جَعَلَتْ تَدْمَىٰ أَخِشْتُهَا

وآبتلُّ بالزَّبِدِ الجَعْدِ الخَراطيمُ (''

و تنجو » هذه الناقة . يقال : و نجت الناقة » و و الدابة تنجو نَجَاءً » . و و النجاء » : شدّة السير . إذا جعلت ، يقال : و جعل يفعل كذا وكذا » و و طقيق » [و] (٢) و عليق » مثله . و و الأخيشة » ؛ واحدها خيشاش . و و الغيشاش » : الحَلْقة التي تكون في عظم أنف البعير (٣) . و و البرّة » ؛ ماجعيل في الجلد ، في الوتر ق . فإذا نجت فمر ت ، خسّت في السير ، فجاذبت رؤوسها فد مي موضع الخيشاش . قال : إذا اعتراها النشاط فاهتزت في الأزمة فد مي موضع الخيشاش . قال : إذا اعتراها النشاط فاهتزت في الأزمة بعضه فد مي صار مثل الرقوق . و و الحراطيم » : الذي قد انعقد و لزم بعضه و واعم بالزبد .. » ، أي : صار لها عيامة » من الزبد ، نسقضت فأزبدت . وقال : و بالزبد الجعد » : وليس يكون من الزبد سبط فاركن هذا كلام العرب ، تقول : و جاءني مثل الليل الأسود ، وليس ولكن هذا كلام العرب ، تقول : و جاءني مثل الليل الأسود ، وليس

⁽۱) في المحكم (جعد) : « . . تدمي أخستها ، بالسين المهملة ، وهو تصحيف مب ل وكتاب العين والمقايس وأضداد أبي الطيب والأساس واللسان (عم) والصحاح والمحكم والأساس واللسان والتاج (جعد) : « اعتم بالزبد . . » وفي الشرح إشارة إليها .

⁽٢) زيادة من لن .

⁽٣) في الأصل : « عظم الأنف للبعير ، وهو سهو صوابه في ان .

يكون اللبل أبيض ، لا يكون إلا أسود . وقال : « الجعد ، : أن يكون منعقداً كأنه رَغوة " () .

٣٢ _ قد يتركُ الأرحبيُّ الوَهُمَ أركُبُها

كأن عاربه يافوخ مَـأموم (٣)

/ « الأرحبي » : بعير نيسته إلى أرحب من همددان (٣) .

(١) وفي ق : « الجعد : الثخين الغليظ ، فإن كان رقيقاً فهو هَيْنَانُ ، . وفي كتاب العين : « وزيد جعد : متراكب مجتمع . وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة » .

(٢) البيت ساقط من ق م مب ل . وفي رواية الأصل ضرورة وهي عدم تنوين و بافوخ ، . وربها صحت الرواية على الإضافة و يافوخ ، مأمرم ، أي : على الإقواء في البيت . واحتال ذلك لأمرين : أولها أن هذا البيت لم يرد إلا في مخطوطة الأصل ع والضبط فيها غير موثوق (ومع أن هذه الفصيدة وردت في آمير إلا أن الورقة الأولى منها تبدأ بالبيت من والثاني أن لهذا البيت مثيلًا في القصيدة .٣٠/٢٠ والرواية شم على الإضافة :

. يغادرُ الأرحبيّ المحض أركبها

كأن غاربَــه ُ يَلْ فُـوخ مُشْجُوجٍ

ولولا اختلاف الشرح في كل بيت مع علو الرواية في شرح أبي نصر لأمكن القول بأن فة نوهماً في إيراد البيت في الميمية ، ولا سيما أنه لم يرد في نسخ الديوان الأخرى .

(٣) في التاج : و الأرحبيات : إبل كرية منسوبة إلى بني أرحب من همدان . ۷۷ ب

و « الوَهُمُ » : الضخمُ ، و « أَركَبُ » : جمعُ رَكَبِ ، قومُ " على إبل (١) .

٣٣ _ بينَ الرَّجْـٰا والرَّجْـٰا من جَيْبِ واصِيَةِ

يهاة خابطها بالخوف مَعْكُومُ (١)

« الرَّجا » : الناحة والجانب . و « الرَّجو ، » ن أي ناحيتي الفلاة . وناحية كل شيء : « رَجاه ، وحَرف . يقول : تنجو من هذا الجانب « من جَيْب . . » : مَدْخَل ، أَخَذَه من جَيْب القميص (٣٠ . « وجَيْب الفلاة ، مَدْخَل كُ فيها ومَغْتَمَكُ (١٠ . « واصية ، ؛ فلاة متصلة ، بأخرى . ويقال : « وصي يَصِي ، ، إذا اتّصل . ويقال : « وصي يَصِي ، ، إذا اتّصل . ويقال :

⁽١) في القاموس : الغارب : الكاهل أو ما بين السنام والعنـق ، واليافوخ : ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره . ومأموم : مشجوج .

⁽٣) في التاج (كعم، وصى): و بين الرحا والرحا . ه بالمهملة، وهو تصحيف . ق وكتاب العين وغويب الحديث واللسان (رجا) ، وفيه مع التاج (كعم، وصى): و من جنب واصية ، وفي العين: و تيهاء خابطها . ، ه د : و . . حاركها بالسير معكوم ، . ل وغريب الحديث والمقاييس ومعجم البكري والأساس واللسان والتاج (كعم) . و بالحوف مكعوم ، . ومعكوم ومكعوم بعنى قريب . وكعم البعير: شد فاه لئلا يعض أو يأكل .

⁽٣) يريد: هو مستعار من: (جيب القميص ۽ وهو طوقه .

⁽٤) لن : وومفتحها » . وفي اللسان : و وجيب الأرض ، مدخلها . قال ذو الرمة : البيت ١٤/٢٠ » .

و وصن النب ، الذي تخبطها ويطوّها . و خابطها ، إذا التصلت . و خابطها ، الذي تخبطها ويطوّها . و خابطها ، الذي تخبطها ويطوّها . و خابطها ، تخذها بغير علم . و معكوم ، . كأنما جُعل على فيه عيكام من الحوف . و و و العكام ، ي كمامة توضع على فم البعير . وهو الحجام . يقال : و كعمّت البعير وحجمته وكممته ، يقول : لا يتكلم من الحوف ، كأنما رُبط (١) فعمه . قال : ومثله (١) :

رُبَّ خَرِثْقِ مِن دونِهَا يَخُوسُ السَّفْوُ وَمِيلِ يَفْضِي إِلَى أَمِيالِ ٢٤ _ للجَيِنِّ بِاللَّيلِ فِي أَرْجِائِهَا زَجَلْ

كَمَا تَنَاوَحَ يُومَ الرّيحِ عَيْشُومُ اللَّهِ

ر أرجاؤها ، : نواحيها . و رَجَهُ لَ » : صوت مختلط . و تناوح ، : استقبل ذا ، وذا ذا بالصوت . تحين عيشوم من ها هنا وعيشوم من ها هنا في ذا ، وذا ذا بالصوت . تحين عيشوم من ها هنا وعيشوم من ها هنا فيها تتناوحان . ومنه سميّت : « النّواحة ، لأن إحداهما تستقبل الأخرى . وقال : و عيشوم ، : شجرة تنبسط على وجه الأرض ، فإذا يبست فللربح بها زنير . وقال : هو ضرب من النب يتخشخش إذا يبس وأصابته الربح .

1 44

⁽١) في الأصل : ﴿ رَبِّطُهُ فَهُ ﴾ وهو سهو .

 ⁽٢) لم أهتد إلى قائله . والحرق : تقدمت في البيت ٧٨ السابق .
 والسفر : الجماعة المسافرون .

⁽٣) قَ دَلَ مَبِ وَإِعْجِــازَ القرآنَ وَالْحَيُوانَ وَالْجَمْهِـرَةَ : « . . في حافرات الراغب : « في غيطانها » ، وهي رواية مرجوحة . ق والجمان وشرح العكبري : « كما تجاوب . . » وهي بمعنى .

٣٥ _ هَنَّا وَهَنَّا وَمَن هَنَّا لَهُنَّ بها

ذاتَ الشَّائلِ والأَيْمَانِ هَيْنُومُ (١)

وهنّا وهنّا ، يقول : يُسمعُ صوتُ الجنّ وزَجَلَهُ اللهُ من ها هنا وها هنا . وبها ذات الشّائل والأيمان هينومُ (٣) ، أي : وهي صوت تسمعهُ ولا تفهّم كلاماً . وقال عمرُ بن الخطّاب لأخته يوم (٤) أسلم : وها هذه الهيئنمة ؟

(١) في شرح شواهد المغني : ٥ .. ومن هن لهن بها ٥ . وهو تصحيف . وشرحه فيه : ٥ يستدلون به على (هنا) بفتح الهاء وتشديد النون .. وهينوم : مبتدأ خبره لهن . وذات : ظرف له . والأيمان : تقديره : وذات الأيمان ٥ . وفي المقاصد : ٥ ومنهم من قال : (هنا) الأول بفتح الهاء وتشديد النون ، و (هنا) الثاني بكسر الهاء وتشديد النون ، والكل بمعنى واحد ، النون ، وهنا الثالث بضم الهاء وتشديد النون . والكل بمعنى واحد ، وهو الإشارة إلى المكان ، ولكنها تختلف في القرب والبعد . وهنا بالضم يشار بها إلى القريب من الأمكنة ، وإلى البعيد بالآخرين . وقوله : يشار بها إلى القريب من الأمكنة ، وإلى البعيد بالآخرين . وقوله : هنا ، أي للجن . وقال بعضهم : رجوعه إلى العيشوم أظهر في اللفظ ، وإلى البن أظهر في المعنى ٥ . وفي شرح السقط : ٥ إذا تجاوب صوت الربيح هينوم ٥ وهي رواية ملفقة من هذا البيت وسابقه .

(٢) في الأصل : « وجلها » وهو تحريف صواب في لن . وفي القاموس : « الزجل : الجلبة » .

(٣) وفي ق : , يويد : من أيمانها وشمائلها ، .

(٤) في الأصل ولن : , يومـا أسلم » وهـو غلط أو سهو . وفي سيرة ابن هشام ٣٦٧/١ : فلما دخل قال : ماهذه الهينمة التي سمعت ؟ . . ه يريد ما سمعه من القرآن فلم يتبينه ولم يفهمه .

٣٦ _ دَوِّيَّةُ ودُجِنَا ليل كأَنَّهُ _ يا

يَمُّ تَراطَنَ فِي حافاتِهِ الرُّومُ (١)

ويروى : « داوية " . . » : وهي مفازة " مستوية " . قال : هي منسوبة " إلى الله و" ، و كأنك تسمع فيها دَويا . و « الله جا » : ما ألبس من سواد اللبل . يقول : اجتمعت فلاة " وظلمة لبل ، فأنت تسمع فيها دويا . و « البل ، فأنت تسمع فيها دويا . و « البل بالدوية فعادا " كأنها بحر « تواطن في / حافاته الروم » . يقول : فيه لخط ودوي يُسمع باللبل . و « تواطنه » : كلامهم " . و « حافاته » : جوانبه . يُسمع باللبل . و « تواطنهم » : كلامهم " . و « حافاته » : جوانبه . وذكر الأصعي في حديث قال : « كان ذلك حين دَجا الإسلام ، أي : حين كثر .

(١) في الحيوان وتفسير الطبري وشرح المفصل : « داوية ودجا . . » وفي اللسان : « كما تراطن . . » وهو تحريف .

وورد في ق بيت لم تذكره سائر المصادر وهو قوله :
[أمرقتُ من جَوْزُهِ أعناقَ ناجية والليلُ مُختلِط بالأرضِ دَيْمُومُ]
وشرحه فيها : ﴿ أمرقت : أخرجت . وجوزه : وسطه . ناجية : إبل سراع .
ديموم : مختلط بظلمة ﴾ .

(٢) في الأصل ولن : « فصار كأنها ، وهو سهو ظاهر . وفي م : « شبه ظلمة الليل بالبحر يموج » .

(٣) وفي الأساس : « ورطن له يوطن : كلمة بالأعجمية ،
 وتراطنت الفرس » .

۷۸ ب

٣٧ _ يُعْلَىٰ بها اللَّيلُ عنَّا في مُلَمِّعَةِ

مثل الأديم لها من هَبُوَةٍ نِيمٍ

و يجلى بها ، أي : بهذه الفلاة ، أي : بالأرض التي وَصَفَ . و و يجلى بها ، أي : يتكشفُ . يقول : إذا انجلى عنا الليل أصبحنا بأرض تلمتع بالسراب ، وهي : و الملتمعة (٣) ، ومثل الأديم ، : في استوائها . و هبوة " ، و غبرة " . و و النيم ، : الفرو الصغير والقصير إلى الصدر ، فن تم جعل ، و نيما ، وهو بالفارسية ، أي : نصف [فرو] (١) .

⁽١) ق د ، والصحاح واللسان والتاج (نوم) ، وحتى انجلى اللبل ، . وفي د : « .. في أرض ملمعة » . وفي التصحيف والتحريف رواية عن الإمام ثعلب ، وهي : « يجلوبها .. » وهي في الشرح ، وهي على الغالب من زيادات أبي العباس . وقد أخطأ محقق التصحيف والتحريف إذ أثبت رواية ق نقلًا عن الديوان المطبوع . وقد ذكرت رواية ثعلب في هامش اللسان (نوم) .

⁽٢) في الأصل : « ويحكمي ، وهو سهو .

⁽٣) وفي اللسان (نوم) : « قال ابن بري : من فتح الم أداد : يلمع فيها السراب . ومن كسر أراد : تلمع بالسراب » ...

⁽٤) زيادة من المعرّب للجواليقي ووردت عبارة أبي نصر فيه ص ٣٣٩ بقوله : و أبو نصر : النيم : الفرو القصير إلى الصدر ، قبل له : نيم ، أي : نصف فرو بالفارسية ، ثم نقل رجز رؤبة . وانظر اللسان (نيم) .

وأخذه من قوله'١١ وهو :

وقد أرى ذاك ولن يد وما يكسين من لبن الشباب نيما ويروى (٢٠) : « يجلو بها اللبـــل ' . . ، ، أي يَذهب أ . وقد « جلا » ، أي تَذهب أ . وقد « جلا » ، أي أنكشف . وقال : « النيم ' » : كيشوة " ليّنة "من الغبار ، أي (٣) : انكشف . وقال : « النيم ' » : كيشوة " ليّنة "من الغبار ،

(١) ورد هذا الرجز في اللسان والتاج (نيم) لرؤبة بن العجاج ، ونسبه ابن بري في اللسان لأبي النجم العجلي . والبيت الثاني في التصحيف والتحريف منسوباً للعجاج ، والرواية فيها وفي المعرب وزيادات ديوان رؤبة المديوان والتصحيف والتحريف : ورواية الديوان والتصحيف والتحريف : ولين الثياب ، وتقدمت ترجمة رؤبة في القصيدة ١/١ . وفي الشعر والشعراء ولين الثياب ، وتقدمت ترجمة رؤبة في القصيدة ١/١ . وفي الشعر والشعراء المناب نها ،

(۲) من المرجح أن الجزء الأخير من شرح هذا البيت ، أي من قوله : « ويروى : يجلو . . ه هـو من زيادات أبي العباس ثعلب أو أحد رواة الشرح الآخذين عنه ، فقد جاء في كتاب التصعيف والتعريف ١٠٣ ما يلي : « أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى أنه أملى فيا خطئاً فيه الأصمعي فقال : وقال في قول ذي الرمة : البيت . . فقال الأصمعي : النيم . الفرو القصير . وقال : إنما هو بالفارسية : نيم ، أي نصف . النيم . الفرو القصير . وقال الأعرابي : هذا غلط ، إنما أراد بقوله (نيم) : قال ثعلب : فقال ابن الأعرابي : هذا غلط ، إنما أراد بقوله (نيم) : كسوة من الهبوة لينة ، وكل لين من الثياب وغيرها نيم . وأنشد : وقد كانت الدنيا على عهد (رافع) يلين لنا من قرق العين نيمها وقد كانت الدنيا على عهد (رافع) يلين لنا من قرق العين نيمها ألين » .

(٣) في الأصل : ﴿ أَوْ ﴾ وهو سهو .

وأنشد في ذلك (١) :

وقد كانت الدُّنيا على عَهْدِ رافِعِ تِلْينُ لنا من قُرَّةِ العَيْنِ نيمُهَا

٣٨ _ كَأْنُّنا والقِنانَ القُودَ يَجملُنا

مَوْجُ الفُراتِ إذا ألتجَّ الدَّياميمُ (")

و القيان ' » : جمع قُنْة ، وهي (٣) الصّغار ' من الجال . و و القُود ' » : الطّوال ' المستطيلة ' . والواحدة قدو داء ' . قال : جعلها قدوداً لأن لها أعناقاً ممتدة " . فيقول : كاننا معشر الركب والقيان القُود / نجري في موج الفوات من كثرة السراب . و النّج " » ، أي : صار لنّجة " ، من كثرة السراب صار كالنّلجة . و و اللّجة ' » : الماء الكثير . و و الدّياميم » : الفلتوات ' ، واحدها و دَيْمومة " » : وهي الأرض و و الدّياميم » : الفلتوات ' ، واحدها و دَيْمومة " » : وهي الأرض المستوية ' القفوة ' . ويروى : و إذا اثنج " . . » ، أي : احترق من الهواجو ، من : و انتج الشيء ' (٤) » : احترق وتوهيج . يقال : و اثنج الشيء ' النار ثانيم " التحاجا » .

Vª

⁽١) لم أهتد إلى قائله ، ورواية الأصل: ١٠. العين لينهـا، وهو تصحيف صوابه في كتاب التصحيف والتحريف.

⁽٣) د والجمان واللسان (لجبع) : « .. القنانُ القودُ تحملنا » وفي السرح مب ل والمقاصد العينية واللسان (قنن) : « .. إذا اثتع ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي اللسان والتاج (دمم) : « .. إذا التنع ، وهو تصحيف لا معنى له .

⁽٣) في الأصل : « وهو » وهو سهو لأن الضمير يعود إلى « القنان » .

⁽٤) في الأصل : ﴿ احتج الشمس ﴾ وهو تحريف .

٣٩ _ والآلُ مُنْفَهِقٌ عن كُلِّ طامِسَةٍ

قَرْوالهَ طائِقُها بالآلِ مَحزُومُ (")

« الآل ، : السراب . ، منفتيق منسع منتفخ . ويروى : « . . منفتيق ، ، أي : منشق . يقول (۱) : انشق الآل عن (۱) الأعلام . « الطامعة ، أي : المعصد . . وقال : « عن كل طامعة ، ، أي : هضة أو قنة و طمست ، في الآل ، أي : غابت ، وإغا يعني القنان . قال : و « قرواء ، ، أي : طويلة الظهر . و « القوا » : هو قال : و « قرواء ، ، أي : طويلة الظهر . و « القوا » : هو الظهر ، يعني : قوا الطامعة . و « الطائق ، في القنة : حوف الظهر ، نعني : قوا الطامعة . و « الطائق ، في القنة : حوف الدر من الجبل ، فيشخص في الآل . فيقول : ارتفع السراب [حتى بلغ الطائق . و عزوم » ، أي : متعزم ، عزمه السراب] (١) فضع الطرام منه . شاباً . قال : « عزوم » ، أي : صاد إلى موضع الحزام منه .

٤٠ _ كَأَنهنَّ ذُرا هَـــدْي مُجَوَّبَةٍ

عنها الجِلالُ إذا أبيضَ الآياديمُ (٥)

⁽١) مب ل : , والآل منفتق .. , وفي الشرح إشارة إليها . وفي الأزمنة والأمكنة : , قرداء طائقها في الآل .. , وهو تصميف ظاهر .

⁽٣) في الأصل : « يقال » وهو سهو .

⁽٣) في الأصل: ﴿ فِي الأعلام ﴾ وهو سهو ، صوابه في لن .

⁽٤) زيادة من لن .

⁽٥) في اللسان (أدم) « .. هدي محوبة » بالمهملة ، وهو تصعيف، وفي التاج (أدم): « .. بمجوبة » وهو تحويف .

فَيْفا عليها لذَيلِ الريح ِ نِمْنيمُ

و الركب ، : قدوم على إبل ، و صبب ، بعني : إبلا (") . و فينا ، بعني : إبلا (") . و فينا ، بعني أرضا مستوية ومفازة " . و و ذيب ل الربح ، : مآخير ها و غنيم ، أي : و شي الربح منتمنم " ، أي : مقارب " (ا) . ومن ثم قبل : و كتاب منتمنم " ، و و الفيف ، : الأرض ومن ثم قبل : و كتاب منتمنم " () . و و الفيف ، : الأرض أ

۴۷ ب

⁽١) في الأصل : ﴿ وَالْوَحَدَةُ ﴾ وَهُو سَهُو صُوَابِهُ فِي لَنْ .

⁽٢) في اللسان (فيف) , والركب يعلو .. ، . وفي المنصف واللسان والتاج (نمسم) : , فيف ، بالرفع ، وهو غلط . مب ل ورواية أخرى في المنصف واللسان (فيف) : , . عليه لذيل ، .

⁽٣) وفي ق : « صهب : إبل ألوانها إلى الحمرة . يمانية : من إبل اليمن » .

⁽٤) في الأصل : « مقارف » وهو تصحيف صوابه في لن . وقوله : « مقارب » أي : خطوطه متقاربة تكاد تختلط .

⁽ه) وفي اللسان : « والنمنمة : خطوط متقاربة قصار شبه ما تنمنم الربيع دقاق التراب ، ولكل وشي نمنمة ، وكتاب منمنم : منقش ، .

المستوية ُ. أي : ترى للريح (١) آثاراً ، أي : نُقطاً (٢) . المستوية ُ . أي أنَّ أَدْمانَهَا والشمسُ جانِحةُ أَ

وَدُغُ بِأَرْجِائِهَا فَضٌّ ومَنْظُومُ (٣)

و الأدمان ، : الظاء (٤) البيض ، وهو جمع و الآدم ، من الظباء ، مثل : وأسود وسردان ، وأحمر وحمران وآدم وأدمان ، ويروى : وكان آرامها . . ، ، اي : أعلامها ، والواحدة إرم (٥) ، وجانحة ، : قد جنحت ، دنت من الأرض ومالت . وقوله : و ودع ، : شبه الظباء في بياضها ببياض الودع (٢) ، وصبره عند غروب الشمس لأن أحسن ما تكون الظباء (٧) بالعشي لأن الشمس قد ضعفت ،

⁽١) في الأصل: « ترى الربح . . ، وهو سهو صوابه في لن .

⁽٣) في الأصل: ﴿ أَي : بعضاً ﴾ وهو تحريف صوابه في لن . وفي م: ﴿ وَنَمْنِم ، أَي : أَثْرَ مَنْمَمَ كَالْنَقْط . المعنى : يقول : لمن الركب تحتم أبل ، وهي تمو في بلد فيف عليه آثار كالوشي من موود الربح . وأداد أنه بعيد العهد بالسابلة ، السابلة : القوم الذين يسلكون السبيل » .

⁽٣) في رسائل أبي العلاء : « . . والشمس راكدة ، . وفيه مسع الجمهرة : « . . فذ ومنظوم ، وفي الشرح إشارة إلها .

⁽٤) في الأصل : ﴿ الصَّبَّا ﴾ وهو سهو .

⁽٦) في اللسان : « الوَدَّع والوَدَّع والوَدَعات : وهي خوز بيض جوف في بطونها شق كشق النواة » .

⁽٧) في الأصل : « الظبي ، وهو سهو صوابه في لن .

فلا يتغلب صوء الشمس بياضها . ويقال : إنها أيضاً تكون في ذلك الوقت متلئة "شبعاً لطول رعبها بالنهار ، فأحسن ما تكون في ذلك الوقت . وقوله : « فقض ، أي : هو مرشل هكذا ، متفرق . ويقال أيضاً : « ارفض القوم ، اإذا / تفرقوا . ويروى : « فقد » ، أي : متفوق . و الفقق ، المنفرق ، ايضاً و « الفقق » : المنفرق ، انفرد من النظام . « منظوم » : على نظام ، على طريقة واحدة . يقول : بعض الظباء تواه كانه نظام " ، وترى " بعضها واحداً واحداً واحداً . والمعنى : أنهن كن كوانس (٣) ، فحيث ذهبت عنهن الشمس خوجن من الكناس .

٤٣ ـ يُضْحي بها الآرُ قُطُ الجَوْنُ القَرا غَرِداً كأنّه زَجِلُ الآوْتارِ مَخْطُومُ (")

يروى : ﴿ الْأَرْقَشُ ۗ ﴾ و ﴿ الْأَرْقَطُ ۗ ﴾ ، وهما واحد (٥) يَعني (٦).

م ـ ٣٩ ديوان ذي الرمة ·

۱۸۰

⁽١) في اللسان : والنظام : العقد من الجوهر والحرز ونحوهما يه .

⁽٢) في الأصل: « ويروى » وهو غلط صوابه في لن. ويلاحـــظ الفتلاف الضائر بين فقرتي الجلة تذكيراً وتأنيثاً.

⁽٣) في القاموس : « كنس الغلي يكنس : دخـــل في كناسه ، وهر مُسْتَتَره في الشجر ، .

⁽٤) في المعاني الكبير والمخصص: «يضمي به .. ، وفيها مع ق د مب ورسائل المعري: « .. الأرقش الجون ، ، وفي الشرح إشارة إليها .

⁽٥) في الأصل : ﴿ وَهُمَا وَحَدُ ﴾ وهو سهو ، صوابه في لن .

⁽٦) في الأصل: ﴿ بِمِعْنِ ﴾ وهو سهو صوابه في لن ٠

الجواد ، فيه نقط سُود . و و البحون ، الأسود ، و والبحون ، الأبيض ، وهو من الأضداد . و و القرا ، الظهر . و غردا ، الأبيض ، وهو من الأضداد . و و القرا ، الظهر و رَجِلُ الأوقار . مصوتا . و كانه زجل ، بريد : كانه طنبور زجل الأوقار . و الزجل ، أي : مشدود . و و الزجل ، المعاوت . و مخطوم ، ، أي : مشدود . أي : مشدود . أي : خطيم هذا الطنبور بالأوقار . وقال : و الغرد ، المعوت أي : المصوت ، وهاهنا يوكن (١) جناحة برجله فيسمع للبعناج صوتا ، فجعل ذلك تغريدا .

٤٤ ــ من الطَّنابيرِ يَزْهَىٰ صُوتَهُ غَمِلٌ

في لَحْنِهِ عن لُغاتِ العُرْبِ تَعْجِيمُ

« يَوْهِي ، صوته ، أي : يوفت م صوته ثمل ويستخفه ، يعني : غناة ه . و « تسمل ، و يحل ، اي : فناقه . و « تسمل ، و عن لئعات ، هو كقولك : « هو عن ذلك أصم ، و « هو عن كلام العرب أعجم ، ، « عَرَب وعَرَب وعَجم وعُمَم ، . « عَرَب وعُرب وعَجم وعُمَم ، . « عَرَب وعُرب وعَجم .

20 ـ مُعْرَوْرِيا رَمَضَ الرَّضراضِ يَرْكُضُهُ والشمسُ حَيْرِيْ لها بالجَوِّ تَدُويمُ (٢)

⁽١) في القاموس : « الركض : تحويك الرجمل ومنه : ادكضُ الرجملك ، والدفع وتحرك الجناح » .

⁽٢) في أضداد أبي الطيب والرسالة الموضعة ورسائل المعري والفصول والغايات ومفردات الراغب والاقتضاب والأساس (ركـــض، دوم) وفي اللسان والتاج (جوا): د.. في الجو،.

۰۸۰ ب

ر معروريا ، : ليس دون شي يستر ، . يقال : « اعرورى و رمض ناقته ، ، إذا ركبها عُر يا (١) يقول : الجند ثب (٢) قد اعرورى و رمض الرضراض ، أي : ركبه وعلاه ، ليس دون شي يستره . يقول : باشر الرمضاء (٣) ، لاشي بينه وبينها يستره . و « الرحمض ، : شده الحر والرمضاء . و « الرضراض » : الحصى الصغاد . « يركفه » : يننزو (١) ويضرب برجله . و « الشمس حيرى » ، أي : متحسرة ، يننزو (١) ويضرب من طول النهاد وشدة الحر . وكانها تحيرت ، لاتمضي من بُطئها (١) ، على جهة واحدة . وقوله : « تدويم » ، أي : تدوير . يقول : كانها لا تتمضي وهي تدور على وأسيه ولا تبرح . يقال : « دو م

٤٦ _ كأنَّ رِجلَيْهِ رِجْلا مُقْطِف عَجِلِ

إذا تَجِاوَبَ مِن بُرْدَيْهِ تَرْنيمُ

« رجله »: رجلا الجُندب ، «رجلا مقطف» ويد : رجلا رَجُل مُقطف،

⁽١) أي : بلا رحل وغيره .

⁽٢) في اللسان : « الجندب : وهو ضرب من الجواد وقيل : هو الذي يصر في الحر » .

⁽٣) وفي التاج : « الرمضاء : امم للأرض الشديدة الحرارة ، .

^(؛) وفي اللسان : « قال ابن قتية : يويد أنه ركب جواده الحصى فهو ينزو من شدة الحو ، أي : يقفز » .

⁽٥) في الأصل: ﴿ مِن بِطِهَا ﴾ مقطت الهمزة سهواً .

٤٧ _ وخافق الرأس مثل السيف قلت ُ له

زُعْ بِالزِّمامِ وَجَوْزُ اللَّيلِ مَركُومُ (٥)

/ يعني أن صاحبَة يَخفيقُ برأسه ويضطربُ من النُّعاسِ . . مثلُ

(١) في القاموس : « قطفت الدابة : ضاق مشيها ، ودابة قطوف ، وأقطف : صار له دابة قطوف » .

- (٣) وفي التاج : « والبوذون : دابة خاصة لا تكون إلا من الحيل، والمقصود منها غير العراب » .
- (٣) في القاموس : « صَرَّ كفر " : صوَّت وصاح شديداً ، .
 - (٤) في اللسان : « الرئم والترنيم : تطريب الصوت » .
- (٥) ق د وشرح ديوان زهيير وأدب الكاتب والاقتضاب وشرح أدب الكاتب : و وهي رواية نظام أدب الكاتب : و وخافق الرأس فرق الرحل .. ، وهي رواية نظام الغريب مع تصحيف و خافق ، بالحاء المهملة وتصحيف و زع ، بالذال . وفي أضداد أبي الطيب : و .. مثل النصل .. ، وفي معالم السنن : و .. وسط الكور .. ،

IAI

السيف ، : في مضية . و زع ، ، أي : اعطيف بالزامام (١) ، و زاعة تروعه ، ، أي : يعطيف . ومن قال : و اكفف ، . قال : و زاع الزمام ، من : و و الزوع ، ، و و الورزع ، : الكف ، و و الزوع ، ، العطيف ، و المعنى سواو (١) . و و زع بزع ، مثل و و ضع بضع ، . و أنشد لرؤبة (١) :

كَانْتُمَا أَنْحَي قَـضُوباً قاطِعا بيناعيج يُعْطي الزَّمامَ الزَّانِعا وقال الحَسَنُ (٤) لما استُقضي : « لابُدَّ الناس من و زَعَة ، أي :

⁽١) في الأصل : ﴿ أعطف الزمام ﴾ وهو سهو صوابه في لن .

⁽٢) في الأصل : « سوى » وهو تحويف صوابه في لن . وفي أضداد أبي الطيب : « ومن رواه : زع مل بفتيح الزاي – من وزع يَزع وقد أخطأ ، لأف يأمره بتحريك الزمام وحث الراحسة على السير ، لا بالكف » . وفي الاقتضاب : « وصف نفسه بالجلد في السفر والصبو على مقاساة السهر وأن صاحبه ينام على الرحل ويخوج عن الطريق فيوقظه ويقول له : زع ناقتك بالزمام فقد جارت عن القصد » .

⁽٣) تقدمت ترجمة رؤبة في القصيدة ٦/١ . والرجن في ديوانه ٩٤ وروايته فيه : ه . . حساماً قاطعا ، . وأنحى له السلاح : ضربه به . والقنضوب : السيف القاطع . والناعج : البعير الأبيض والسريع .

⁽٤) هو أبر سعيد الحسن بن يسار البصري ، سيد التابعين في البصرة وإمام أهلها وقاضيهم توفي سنة ١١٠ . وفي طبقات ابن سعد ١٥٩/٧ : « حدثنا شُعبة قال : رأيت الحسن قام إلى الصلاة فتكابّوا عليه . فقال : لابد لهؤلاء الناس من وزَعَة ، . وذكر في اللسان أنه قاله لما ولي القضاء وشوحه بقوله : « أي : أعوان بكفتونهم عن التعدّي والشر والفساد » .

من كَفَفَة تَكفُّهم. و ه جَوْرٌ الليل ، : وَسَطُّهُ . و ه مركوم ، ، أي : قد تَوَاكمت طُلُمتُهُ (١) بعضها فوق بعض ، لم تَوَق . يقال : ه و كمن (٢) الشيء أدكمه ، إذا جعلت بعضة فوق بعض . ه و كمن (٢) الشيء أدكمه ، إذا جعلت بعضة فوق بعض . ٤٨ ــ كأنه بين تشرختي رَحْل ساهِمَةٍ

حرفٍ إذا ما أسترقُّ الليلُ مَأْمُومُ (٣)

و كأنه . . ، أي : كأن هذا الناعس بين عُودَي وحله ، ومُوَّخُره . و شَرَخَي ، وحله ، أي : جانبي وحله ، مقدّمه ومُوَّخُره . و ساهمة ، : ناقة " ضاموة " متغيّرة " . و حوف ، : ضاموة مهزولة . يقال : و ناقة حرّف ، و و و بعير حرف ، . و استرق الليل ، ، يقال : و ناقة حرّف ، و و و بعير حرف ، وأواد الذهاب ، وذهبت أي : رق عند دُنُوَّه من الصبح ، حبن رق ، وأواد الذهاب ، وذهبت عامة " ظُمْت و ودنا الفَحِو " . و مأموم ، ، أي : كأن : و أمّة " ، وهي تشجة " ، هَجَمَت على أم " الدماغ (٤) . يقول : كأن " به من النعاس هذا ، فهو لا يوفع وأسة .

٤٩ _ تَرْمي به القَفْرَ بعدَ القَفْرِ ناجيةٌ هَوْجاءَ راكبُها وَسُنانُ مَسْمومُ (٥

(١) لن : ﴿ ظلمته ﴾ بالإفراد .

۸۹ب

⁽٢) في الأصل : « أركمت .. » وهو غلط صوابه في لن ·

⁽٣) البيت ساقط من م . وفي الأساس (رق) : ﴿ كَأُنْنِي بِينَ. ٠٠.

⁽٤) في اللسان: ﴿ وأم الدماغ: هي الجلدة التي تجمع الدماغ ٤ .

⁽٥) عجز ألبيت ساقط من م ووضع مكانه عجز البيت التالي .وفي ل: « يومي به . . » . ق د : « . . وسنان مسهوم » وهو كالمسموم .

و ناجية " ، : صريعة . و هَوجاءُ ، : من نشاطيها وخفَّتيها وسُرعتيها ومراحيها . و وَسُنانُ ، ، أي : ناعس ، نتعس خيث سرى (١) . و مسموم " ، : أصابته السموم بالنهاد وأحرقته .

٥٠ _ هَيْهاتَ خَرِقَاءٌ إِلَّا أَن يُقَرِّبهَا

ذو العَرْشِ والشَّعْشَعاناتُ العَياهيمِ

المعنى : ماأبعدَها إلا أن يُقرِّبَها ذو العرش . و « الشَّعشعاناتُ » : الإبلُ الطِّوال الغفاف . و « العياهيم » : الشَّدادُ الغلاظُ السَّانُ ، و والواحدة عَيْهَمَةُ وعَيْهَمَ (٣) .

٥١ _ هل تُدْنِينَنَكَ من خَرقاء ناجيةٌ

وَجَنالُهُ يَنْجابُ عنها الليلُ عُلْكُومُ (ا)

« ناجية » : سريعة ، ويروى : « يَعْمَلُهُ » . و « اليعملة » : التي تُمُنَّهَنُ ويُعمَلُ عليها ، « وجَناءُ » : غليظة شُبَّهَن الفليظ من

⁽١) في الأصل « سوى ۽ وهو تصحيف صوابه في لن .

⁽٢) هذا البيت تكوار للبيت ؛ من القصيدة ٥٨ الآتية مع اختلاف القافية . وفي نظام الغريب « هيهات خرقا . ، بسقوط الهمزة ، وهو سهو . وفي م : « العباهيم ، وصوابه في شرحها .

⁽٣) وفي كتاب العين : ﴿ العيهامة : الناقة الماضية ، ويقال : ﴿ يَهُ الطُّولِلَةُ الْعَنْقُ ، الضَّغْمَةُ الرأس ﴾ .

⁽٤) البيت ساقط من م مع شرحه

الأرض '' . يقال للمرأة ؛ و مُوحَيَّنة '') ، و يَنجابُ ، : تسير الليل حتى ينشق عنها الليلُ فيذهب لأنها سارته كلّه . و عُلكوم ، ؛ غليظة '' . يقال . و رجل عُلاكم ، : غليظ شديد كثير اللحم . ويروى : و عُرْهُوم ، ، أي : شديدة من و العراهم ، : وهن الشداد . يقال : و رجل عُراهم ، أي : شديدة من و العراهم ، وهن الشداد . يقال : و رجل عُراهم ، أي : شديد '' . قال : و ينجابُ عنها الليلُ ، ، أي : ينكشف ويذهب عنها الليلُ .

٥٢ _ كَأْنَّ أُجْلادَ حاذَيْها وقد لَحِقَتْ

أحشاؤُها من هَيام ِ الرَّمل ِ مَطْمُومُ (٥)

/ ويروى : « كَانَ أَجِلَارً و « العِلَوُ ، : الطُّنيُّ .

(١) وفي ق : ﴿ مَأْخُودُ مِنْ وَجِينَ الْأَرْضُ ؛ وهو ما صلب منها ﴾ .

(٢) وفي اللسان : « ورجل أوجن وموجن : عظيم الوجنات ، والموجن : الكثير اللحم » .

- (٣) في الأصل : ﴿ غليظ ﴾ وهو غلط أو سهو لأنه وصف للناقة .
- (٤) وفي اللسان : ﴿ العُمُواهِم : الغليظ من الإبل ، وجمعه عَراهم ، والعُمُوم : الشديد وكذلك العُلكوم » .
- (ه) أبيات القصيدة من هنا ساقطة من م ومكانها بياض ، وإنما ذكر فيها الشرح فقط ، وكان الناسخ يثبت الشرح بجبو أسود ثم يثبت الأبيات بجبو أحمر ولكنه لم يتمم ذلك في هذه القصيدة التي هي آخر ما في م . وفي مب ل : « كأنما جكز ما ديها ، وفي الشرح رواية قريبة منها .

۱۷۸

وروى أبو عمرو و كأنما جلد حاذ يها .. ، جلد "(۱) وأجلاد جمع " . و و الحاذان ، أدبار الفخذين ، الواحدة و حاذ " ، وهو ما وقع عليه الذ نب من دُبر الفخذين . قال : و و الحياذ ، ، ما استقبلك من الفخذ إذا استدبرت الداب ق . و لحقت أحشاؤها ، أي : ضمرت . يقول : هي لازقة البطن من الضمو من وهيام ، أي : ما تناثر من الرمل ولم يتالك . و مطموم (۱) ، : ماولا ما طم منه ور فيع وأشرف [يقال : و طم الرجل الشيء يطمه طما ، إذا ملاه ، وجاء السيل فطم البتر] (۱) . يقول : كأن أجسادها بعد ما ضمرت مكنوزة من هذا الرمل من اكتناز الفخذين .

٥٣ _ كأُنَّمَا عَينُها منها وقد ضَمَرَتُ وَضَمَّها السَّيْرُ ـ في بعض ِ الآضا ـ ميمُ (١)

⁽٩) كذا في الأصل ولن ولا معنى لتكرار ﴿ جلد ﴾ هنا ، ولعلها مقحمة من الناسخ ، أو لعل المراد : جلد مفرد وأجلاد جمع . وإنما جمع ﴿ جلد ﴾ جلود وأجلاد .

⁽٢) في الأصل: « مضموم: مملوء ما ضم.. » وهو تصحيف صوابه في لن .

⁽٣) زيادة من لن .

⁽ع) في اللسان والتاج (ميم): وكأنها عينها.. وفي أدب الكتاب: و.. فيها وقد ضمرت ، وفي الموشح: وكأنما عينها شبئها وقد .. ه. ق والسمط والحاسة البصرية: و واحتثه الا.. وفي التشيهات ، و وضمها السير ضماً في الأضا.. ه

يقول : كأنما عينها وقد ضمّرت وغارّت دُوّارة " (١) مثلُ مم الكتاب . و د الأضا ، : جمعُ أضاة ي : وهي الفدير . مثلُ قناة وقنناً ، وبعضهم مجمع فيقول : إضاء (١) مثلُ تنمّرة وثار .

٥٤ _ يَسترجفُ الصِّدْقُ لَحْيَيْها إذا جَعلَتْ

أُواسطُ المَيْسِ تَغْشاها المَقاديمُ (٣)

= وفي الخصائص: و ولما قال: البيت. . فقيل له: من أبن عوفت المم ؟ فقال: والله ما أعرفها إلا أني – رأيت معلماً خوج إلى البادية فكتب حرفاً ، فسألته عنه . فقال: هذا الميم ، فشبهت به عين الناقة . وقد أنشدوا للراعي:

* كا بَيْنَتْ كاف تلوحُ وميمها * ،

وانظر في الحبر اللسان (ميم) قلت : وفي الأغاني ١١٦/١٦ : « وكان ذو الرمة يقرأ و يكتب ويكتم » ، وانظر أيضاً (الموشح ١٨٧ والمزهر ٢٠٠/٢ والحزانة ٣٨٠/١٠) .

- (١) أي : مستديرة كالميام . وفي القاموس : و دو الرة الرأس المرام : و يعني : إذا أوردت المرام ونظر الناظر إلى خيال عينها في الماء كأنها ميم مكتوبة ،
- (٢) في الأصل ولن : ﴿ أَضَاةَ ﴾ وهو غلط أو سهو . وفي اللسان : ﴿ اللَّاضَاةَ ؛ الغدير ، والجمع : أضوات وأضا مقصور مثل : قناة وقنا ، وإضاء بالكسو والمد ، وأضون .. وأضاة وإضاء كرحبة ورحاب ورقبة ورقاب ، وقوله : ﴿ ضمها السير ، أي : طواها وأهزلها .
- (٣) ق مب ل وديوان لبيد : « أواخر الميس .. ، ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي ديوان لبيد : « . . يغشاها القواديم » .

ويسترجف ، أي : يُحو "كُ الصدق ، أي : صدفها في السير . والواسط ، من الوحل : يقول : يجو "ك لتحيها من شد"ة السير . و الواسط ، من الوحل : بمنزلة القربوس (۱) من السرج . و و الميس ، شجو تُعمَالُ منه الرّحال . و و المقاديم ، إلمقاديم ، الوأس (۲) . فيقول : من شدّة السير تُصب مقاديم [رأس] (۳) الرّحل أواسط (٤) الرّحل ، ومن دوى : وأواخر ، بعني و المقاديم (۱) فعني و المقاديم ، مقاديم الرّحل ، وهذا مثل ضربه [في] (۱) شدة السير . يقول : كأن مقدم الرحل يصلك (۱) آخرة الرحل من شدة السير . هكذا قال الأصمعي . قال : تنتفي في السير ، فجعلت مقاديم الرحل تفشي مآخيرة ها ما قد نقضته .

446

⁽١) في القاموس: والقربوس - كعلزون ولا يُستكن إلا في ضرورة الشعو : حنو السرج وهما قربوسان ، الجمع : قرابيس » .

⁽٢) أي : رأس الزحل .

⁽٣) زيادة من لن .

⁽٤) في الأصل : ﴿ وَاسْطُ ﴾ وهو سهو .

⁽ه) يشير إلى الرواية الأخرى التي تقدمت في التخريج. وفي اللسان: « وقادمة الرحل وقادمه ومقدمه ومقدمته . أمام الواسط ، وكذلك هذه اللفات كلها في آخرة الرحل ، قلت : فالمقاديم تطلق على رأس الرحل وعلى مآخيره.

⁽٢) زيادة من لن .

⁽٧) في الأصل: « يصل ۽ باللام ، وهو سهر صوابه في لن ."

٥٥ _ مَهْرِيَّةُ بِازِلْ سيرُ المطيِّ بها

عشيَّةَ الخِمْسِ بالمَوْماةِ مَزْمومُ

و مهرية ، نمن إبل مهوة (۱) . و و المطي ، الإبل ، وهو جمع و مطية ، وهي ما امتطي من الإبل واستعمل . وقوله ، وعشية النخمس ، أي : آخر ظمشهم . و و النخمس ، أن بيروا أربعا ثم يردوا . فيقول : هي إذ مرنا خمسا زمام الإبل ، هي التي تقود هن ، أي : تقد من كالزمام . أي : هذه الناقة أمام هي التي تقود هن ، أي : تقد من كالزمام . أي : هذه الناقة أمام هذه النوق . و « المزموم » : السير . يقول : سير المطي بالناقة في الموماة و متزموم » : قد زم سير ها المطي النه تكون أول الإبل مثل الزمام . ويقال : و زم الألف » أي : سبق (۱) و و الموماة » ؛

٥٦ ـ إذ قَعْقَعَ القَرَبُ البَصْباصُ أَلْحِيَها
 وأستَرْجَفَتْ هامَها الهيمُ الشَّغاميمُ

⁽١) تقدمت في القصيدة ٨/٨٤ . وفي ق : ﴿ بَازَلَ : لِهَا تَسْمُ سَنَيْنَ ﴾ .

⁽٣) وفي السمط: ويقول: كأن سيرهن يوصل بسيرها لفضل نشاطها . يقال: هو يَزَمُمُ الأَلْفَ، أي : يسبق الأَلْف . وقال بعضهم: أواد كأنها زمام لهن تقتادهن كما يقتاد البعير بالزمام » .

⁽٣) وفي اللسان والتاج (رجف): وإذ حرك القرب القعقاع..ه. وفي العمدة: والهيم الشعاميم وبالعين المهملة وهي بمعنى ، ففي الإبدال لأبي الطيب: وويقال: قوم شغاميم وشعاميم: طوال ، وكذلك هو في صفات الإبل ، وفي اللسان (عرهم) أورد جزءاً من عجز البيت وهو قوله: والهيم العراهيم ، والعراهيم : الغليظ من الإبل .

و قَعَقَعَة " . أُلِيهَا ، فسمعت فا قَعَقعة " . أرجف رؤوسها حتى / تقعقعت و و القرب ، سير الليل لورد الغد ، لية يقرب الماء ليرد . و و البصاص ، الناجي السريع . ويقال : و قَوَبُ الماء ليرد بي بياض ، و و قعقاع " ، و و و خد خاد "(۱) ، اذاكان شديداً سريعاً ناجياً . ويقال : و قرب حشمان ، أي : شديد ، و و و حصمان ، مثله (۲) . وقال رؤبة (۳) :

* ونَصَّهُنَّ القَرَبُ المُنتَحِّبُ *

و استرجفت ، ، أي : حوكت الهيم هامها و و الهيم ، الإبل التي كأن ما هيماً ، العطاش ، العيطاش ، و و الهيم ، أيضاً : العطاش ، و الهيم ، التقام التقام الحسان و المدها : هينها ، و الذكر هينها . و و الشغاميم ، : التوام الحسان من الإبل .

٥٧ _ يُصْبِحْنَ يَنْهَضْنَ فِي عِطْفَيْ شَمَرْدَلَةٍ كَانَ مِوْشُومُ كَانَهُ الْخَدَّيْنِ مَوْشُومُ

1 14

⁽۱) في الأصل: « وقعقـع وحدها ». وهو تحريف صوابه في لن.

⁽٢) وفي اللسان : « وقرب حصحاص : بعيد ، وقرب حصحاص ، أي : مثل حثحاث ، وهو الذي لارتبرة فيه . وقيل : سير حصحاص ، أي : سريع ليس فيه فتور ، .

⁽٣) تقدمت ترجمته في القصيدة ٦/١ وليس هذا الرجز في ديوانه ولم أجده في المواجع . والنص : التجويك حتى تستخرج الناقـة أقصى سيرهــــا . والمنحبّ ــ كمحدّث ــ : السير السريع .

يعني : هذه النوق ، أي : أنهن ينهضن في وعطفني ، اي : جانبي و مثمودلة ، اي : ناقة طويلة . يقول : يسير أن فيجهدن في السير ليسبيقن . وإنما هن في جنبيها لا يسبيقنها (۱) و كأنها . . ، : كأن الناقة و أسفع الحدين ، ، يعني : ثوراً في خدّيه خطوط سود إلى الحرة ، وهي في مدامعه وقوائمه (۱) . و و السفعة ، ، سواد فيها (۱) حموة . وموشوم ، : في قوائه و وتشم ، ، أي : خطوط سواد .

مُسْتَوْفَضْ مِن بَناتِ الْقَفْرِ مَشْهُومُ

ويروى : , طاوي المتعى ، . يقال : , متعى وأمعالا ، . يعني : أن الثور طاوي / العشا ، أي : ضامو العشا . , قصرت عنه ، : أعبت دونه ، لم تلحقه . . عراجة ، : كلاب في أعناقها و دَع . و ، الو دَع ، : يسمى : ، العرج ، . وأنشد (٥) :

(١) في الأصل : « وإنما هو في جنبيها لا يسبقها ، وهو سهو ، والصواب ما أثبتناه لأن الضمير يعود إلى النوق.

(٢) من هنا تبدأ مخطوطة آمبر .

(٣) كذا في الأصل وآمبر ولن ، ولعل الصواب « فيه » أو « وحمرة » .

(٤) في التاج (وفض) : د .. نبات القفر ، وهو تصميف ظاهر.

(٥) الرجز لرؤبة وهو في ديوانه ص ٩٠ : و والشد يندي ٠٠٠ . ويندي ميلما ه . وفي اللمان والتاج (هبلع ، ميلم) : « والشد يدني ميلما ه . ويدني ميلما ه . وقوله : يشلي ، أي : يدعو كلاب ، يتحدث عن الصائد .

÷۸۳

فظل يُشلي لاحقاً وهبلتها وصاحب العرج ويشلي ميلها وهي أسامي كلاب . « مستوفيض ، أي : مستحضر (۱) . أي : مستحضر أيفاضاً ، ، إذا أنزع فاستو فيض . يقال : « أوفض يثوفيض إيفاضاً ، ، إذا أسرع يعدو شيبة الإرقال (۲) . « بنات القفر » ، أي : هو (۱) با كن القفر . [مشهوم] (۱) : مذعور " . يقال : « شهمت أشهمه أسهماً » ، إذا ذعر ثه أن

٥٩ _ ذو سُفْعَة كشِهابِ القَذْفِ مُنْصلِتُ

يَطْفُو إذا ما تَلَقَّتُهُ الجَراثيمُ (٥)

و شهاب القذف ، : الكوكب المنقض على الشيطان ، أي : في مرعة . و ذو سنفعة ، : الشور ذو سنواد . و و السنفعة ، : سواد الى ممرة . و منصلت ، أي : منعتميد (١٦) منتجرد (٧) ماض

⁽١) هذا اللفظ ليس في لن . وفي اللسان : « واحتضر الفرس ، إذا عدا ، واستحضرته : أعديته » .

⁽٧) في القاموس: ﴿ أَرْقُلْ : أُسْرَعُ ، وَنَاقَةً مَوْقَالُ وَمُوقَلُ : مسرعةً ، .

⁽٣) في الأصل : « هي » وهو سهو لأن الضمير يعود إلى الثور لا إلى الكبير : « وقوله : من بنات القفر ، لأنه يسكن القفر ، كما يقال : بنات الأرض لهوامها » .

⁽٤) زيادة من آمبر لن .

⁽٥) في الأغاني : « تطفو .. ، وهو تصعيف .

⁽٦) في القاموس : (اعتمد ليلته : ركب يسري فيها) .

⁽٧) وفي الأساس : و وانجرد بنا السير : امتدًّ بنـا من غـير لـيّ على شيء ، .

1 At

في عَدُوهِ . و يطفو ۽ : يعلو . و إذا ما تلقته الجرائم ۽ . علاهـا فجازها . وأراد قول العجّاج (١) .

* إذا تَلْقَتُ المَعَاقِلُ طَفًا *

و الجراثيم ، : الواحدة « جُو ْنُومة " ، : وهي أصولُ الشجو تَجمعُ الله الربحُ الترابُ والرملَ فتكونُ أرفعَ ممّا حولَها .

٦٠ _ أو مُغْطَفُ البَطْنِ لاَحتْهُ نَحَايْصُهُ

بالقنتين كلا ليتنه مكسدوم

ر مغطف البطن ، ، بعن : حمال وعش فامر البعثين . و و و الإخطاف ، ؛ / لمعوق البطن . و لاحته ، : أضمرته : و ترعمت ، و بعث به حتى هزال . و نتحالمه ، : أثنه اللواني لم تعمل ، واحدها

(۱) هو عبد الله بن رؤبة السعدي التميمي ، راجز مخضوم ، وصور أول من قصد الرجز . وترجمته في (ابن سلام ۷۹ والشعر والشعر والشعر والبيت في ديوانه ٤٠٥ واللسان (عقل) . ونقل في الشعرة والشعراء عن الأصمعي أن ذا الرمة أخذ عجز بيته من رجز العجاج المذكور . وفي الأغاني ۱۱۲/۲۹ نحو هذا عن حماد بن إسحق عن أبيه وزاد : « وسرقه العجاج من علقمة بن عبدة في قوله :

ورواية الشعر والشعراء : « . . الجواثيم طفا » وفي شرح الديوان: « واحد العقاقيل عقنقل ، وهو الرمل المتعقد المتراكب الداخل بعضه في بعض » .

و نشوص ، و و الثنتان ، : مرض " ، والجم و النبان ، : ومي الجبال العنفال ، الواحدة فئة . و و اللبت ، : منفع المنتق وعرف منه عند منتذبذ بالترك . و و مكوم ، ، أي معفوض . وعرف عند منتذبذ بالترك أن و مكوم ، ، أي معفوض . الله عند عادى تخطّطة قمر يسيرها

بالصيف من ذروة الصَّمَّان خَيْسُوم (١٦)

ر حادي : ساتن " ، يعني : الحال . و مخططة ، : بها خطط " . و قنمو " ، : خضر " بعلوها بساض . وبروى : و حادي ملاعة . . » : فيها خطوط من بياض وبلق . و و ملاعة ، : فيها للمسع " مخلفة " من ألوانها . وقال : و قنمو " ، : بيض البطون ، غبر الظهور . فخلفة " من ألوانها . وقال : و قنمو " ، : موضع غليظ مرتفع " (") . و و الصان ، ، : موضع غليظ مرتفع " (") . و و الخيوم ، : أنف الجبل والفيلظ أيضاً . قال : إذا جباء الصيف [سيرها إذا جاء الصف] " إلى الماء . وقال أيضاً : و خيشوم ، : فهو مرضع " ليس فيه مياه ، هاج علها فذهب راطبه فاشتهت الماة فرودت موضع " ليس فيه مياه ، هاج علها فذهب راطبه فاشتهت الماة فرودت وفارقته " ن فكانه سيرها .

⁽۱) في معبم البكري: « فننة - معرفة لا تنعرف - : موضع في ديار بني نيم » .

⁽٣) مب: « .. قر يسبلها » وهر على الغالب تصعيف ، ولعله من « السيل » : وهو الطريق .

⁽٣) وتقدم و العبان ، في القصيدة ١٠/١ .

⁽١) زيادة من آمير لن .

 ⁽a) في الأصل : « ففارقته » وهو سهو صوابه في آمبر لن .
 م - . ٤ ديران ذي الرمة

٦٢ _ جادَ الربيعُ له رَوْضَ القِذافِ إلى ا

قَوَّيْنَ وَأَنْعَدَ لَتْ عنه الأصاريمُ "

أي : أصاب جود الربيع روض و القذاف و : موضع " . و جاد الربيع له و : له خذا الفحل ، أصابه جود " " من المطر . و ه قد "بن و و و قد "بن و : مالت . و و و قد "بن و : مالت . و عنه و : عن الحاد و ذهبت عنه يتميناً / وشيالاً يقول : خلاله العشب . و و و الأصاديم و : جماعات الناس . يقال : و صرم وأصرام و . و و و أصرام و : وهي بيوت . أي : تنحت عنه هذه و و و أصرام و : وهي بيوت . أي : تنحت عنه هذه المبيوت .

٦٣ _ حتى كَسْا كلَّ مُرْتادِ له خَضِلُ

مُسْتَحْلِسُ مثلُ عُرْضِ اللَّيلِ يَحْمُومُ

يعني : حتى كسا النّدى مراعي َ الحمار ، وهي : « مُرْتادُه ، ، الحماد . أي : مَطافُ الذي يطوفُ بـــه يبتغي الرّعْني َ . « له ، : الحماد .

w Al

⁽١) في معجم البلدان : ﴿ . . وانحسرت عنه ، وهي بعني .

⁽٢) في معجم البلدان : (القذاف : وهو موضع في شق حزوى ويقال له أيضاً روض القذافين ، القذاف وقوان : موضعان من ديار بني سعد بن زيد مناة » .

⁽٣) في القاموس : « الجَـوَدُ : المطر الغزير أو مالا مطر فوقه ، جمع جائد ، .

و و الغيث ، : ند " ، وهو صفة البر تاد " . يعني : غيثا خضلا و و الغيث ، : النبت . بقسال النبت غيث والمطر غيث ، وهو سال النبت غيث والمطر غيث ، وهو ساما ساما النبت غيث متراكب متصل منغلط للأرض . وهذا كقوله " :

لا تَنْفَعُ النعلُ فيه واطنها حتى يكاد النَّهارُ يَنْتَصِفُ

يقول: الندى كثير لا يَذُوبُ لشدَّة وقَعْ الشمس ، لكثرته وكتَافته . يقول: هذا النبتُ أُسودُ من شدة شُضرته ، وكأنه قبطعة من الليل . و و الغُضرة ، عند العرب : السُّوادُ . و و يَحمومُ ، : أُسودُ ريَّانُ .

٦٤ _ وَحْفُ كَأْنَ النَّدىٰ والشمسُ ماتِمَةٌ
 إذا تَوقَّدَ فِي أفنانِهِ التّـــومُ (٤)

⁽١) في الأصل : ﴿ نَــَـَدَى ﴾ وصوابه في آمــَـبر . وفي ق : ﴿ وَالْعُرُ صُ ُ ؛ النَّاحِيةِ ﴾ .

⁽٢) ليس و خضل و صفة و المرقاد و كما يقول الشاوح ، وإنما جملة و له خضل و صفة و المرقاد و ، لأن المعنى : كسا كل مرقاد نبت له غيث " خَضَل".

⁽٣) لم أهتد إلى قائله . وقوله : « واطئها » أي : الذي يطأ الأرض، والبيت كناية عن أن الأرض ممرعة ظليلة .

⁽٤) في شروح السقط : « .. والشمس طالعة » . وفيه مع الفصول والغابات : « .. في حافاته التوم » . وفي المختار : « .. من أفنانه .. » .

و وَحَفَّ ، : من نفت البَحْمُوم '' . يعني : أن هذا النبت اصولُه كثيرة ملتفة " . يقال : (نبت و حَفْ وجَثُلُ ، ، و كذلك الشَّعْرُ . يقول : كأن الندى (التومُ ، إذا توقد في أفنان هذا النبت ، والشعس هذه حالبًا (ماتعة " ، . (الشدى و : الذي على النبت ، الباقي / على الورق ، (الشومُ و : الليولؤ ' ، الواحدة تومة " ، مشلُ اللهُرَّة تُعملُ من فضة ، وهي : (الشَّذَرَة ' و . (ماتعسة " ، : اللهُرَّة تُعملُ من فضة ، وهي : (الشَّذَرَة ' و . (ماتعسة " ، : فافعة . بقال : (ممتّع النهار بَمْتَعُ مُتوعاً و ، إذا ارتفع . وفي أفنانه ، ، أي : أغصانه . يقول : كأن الندى تومُ إذا توقد في أفنانه . و و أفنانه ، ، أي : أواحمه . والمعنى : أن الندى يقع على النبت ثم يتعلق " كأنه القرُطُ " . ، أي : إذا لمع في الشمس فكأنه القرُطُ " . .

مُذْ جادَهُ المُكْفَهِرَاتُ اللَّهِمِ

« آنست ، و رأت وأبصرت ، هيئه ، عين الحار ، هيئا ، ، أي : مَعْمَا ، أي : مَعْمَرَ عليه أي : مَعْمَرَ عليه أي : النبانا يَعْزَعُ منه ، « مذ جاده ، مطر" ، أي : مَعْمَرَ عليه وأمانِه بجود (١٠) . و « المكفيرات ، : النبومُ المتراكمة بعضها على

l Ao

⁽١) في الأصل: والنجوم، وهو تحريف صوابه في آ مبر.

⁽٢) عبارة آمبر لن : و فكأنه القير طنة ، وهو جمع قرط .

⁽٣) ق مب ل: د.. تفزعه ، وهو تصعف لأن د عنا ، الثانة

ياد با الإنبان . ق : . . . كفيرات لهايم .

^(؛) تقدم والجود ، في البيت ٢٢ المتقدم . وفي م : « أي : هو آمن في ذلك الروض لا يرى شام ينفره ، .

بعض (١). و « اللهمم ، : النزار . يقال : « سحابة لهموم ، اي : غزيرة . أي : غزيرة لهموم ، اي : غزيرة . و كذلك : « ناقة لهموم ، ، اي : غزيرة . و « رجل لهموم » ، أي : واسع الصدر بالعطاء . و « فرس لهموم » : في العدو والبقري .

٣٠ ـ حتى أنجلي النَّرْدُ عنه وَهُوَ نُحْتَقِرْ

عَرْضَ اللَّوىٰ زَلِقُ المَتْنَيْنِ مَدْمُومُ (٢)

« النجلى » : النكشف عنه البود ، أي : عن الحمار . يقول : صاد إلى الصف ، وهو محتقر عرض اللوى » ، أي : يعدوه تشاطأ ، يمون عليه ، أي : يعدوه تشاطأ ، يمون عليه ، أي : يقطعه في طلق . ويروى : « عُرْضَ ، (") . و « اللوى » / أي : منقطتع الرمل . « ذلق المتنتئن » : أملس من السمن . [يقول : سمن] (") حتى ذلق واملاس وذهب منه التغضن . و مدموم ، : كأنه طلبي بالشعم واللعم طلبا . ومنه يقال : « دَمَت عنها بالزعفوان ، ، أي : طلتها ، « تدميها والطعال ومنه وأشاه ذلك .

۵ گ ئىما

⁽۱) لن : « نوق بعض ، .

⁽٧) آمبر : ه .. وهو محتفر ، بالفاء ، وهو تصعیف . وفي الخصص واللمان والناج (دمم) : « أزلق المتنبن » .

⁽٣) أي : بالضم . وفي القاموس : « المَوْض : خَـــلاف الطول والوادي ، والمَرْض – بالضم – : الجانب والناحية ، ومن النهر والبعر وصله ، ومن الحديث معظمه » .

⁽١) زيادة من آمير لن .

٧٧ _ تَرْميهِ بالمُورِ مِهْنافٌ عَانيَةٌ

هَوْجاءُ فيها لباقي الرُّطبِ تَجْريمُ

أي: ترمي هذا الفعل " مياف" ، وهي الربع الحارة بعطت . و « الهيف " ، : الربح الجنوب و « الهيف " ، : الربح الجنوب الحارة ، فإذا هبت أعطت الناس والإبل وكل شيء ، فإن لم تكن حارة فليس بهيف ، وإن كانت شمالاً حارة فليس بهيف . يقول : بعل " وفت الهيف أن تُهب " ، يويد الماء في ذلك الوقت . [و] " ، وهو جاء " ، يعني : أن هذه الويح المهياف تجيء مساقطة " ، فضربه مثلاً فيا ، أي : في هذه المهياف قطع هذا الوصل ، يعني " : في هذه المهياف قطع هذا الوصل ، يقول : مابقي من الكلا الوصل أبسته هذه الربح . ويقال : « جرم وجرم وجرم ماتم " ، و قطعه ، و « حول " معني " ، أي : قطعه . و « حول " معورة ما المورام ، : قطعه . و « حول " معورة " ، أي : تام " . و « و الجرام » ؛

⁽١) في آمبر : ﴿ جاءت ، وهو سهو .

⁽٢) زيادة من لن .

⁽٣) من قوله : « يعني . . » إلى قوله : « . . الكلا الرطب » ساقط من آمبر .

⁽٤) هو لبيد بن ربيعة العامري ، صحابي مخضرم ، ومن أصحاب المعلقات ، سكن الكوفة وتوفي سنة ٤١ ه . والبيت من معلقته وتمامه في الديوان ٣١٦ :

أسهلت وانتصبت كعيذع منيفة جرداء يتعصر دونها جرامها السهلت و نزلت من مرقبتي . منيفة : نخلة عالية ، شبه الفرس بها . بحصر : يكل .

* يَحْصَرُ دُونَهَا جُرِّامُهَا *

وصف غنة ، أي : لطول النفلة تهاب ، . جُر امها ، وهم قَطْنَاعُهَا ، الصعود إليها من طولها .

١٨ _ مَاظُلُ مُذْ أُوْجَفَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرةٍ

1 AT

بالأشعَثِ الوَرْدِ إِلَّا وهو مَهْمُومُ (١)

قال : من روى : (مازال مذو جَفَتْ . . ، فقد أخطأ . لا يكون :
(مازال إلا وهو مهموم ، . و ما ظل ، : يعني : الحار . ووجفت الريح ، ولا يقال : (أوجف البعير ، . إنما البعير بوجفه (١) راكبه .
أي : (و جَفَت ، هذه الربح بالبهم (٣) : أطارته . والمعنى : أنها أبيت ، قال الأصمعي : لم يُحسين أن يقول هذا . . هذا كا قال :

⁽۱) ق مب ل واللسان (شعث): « ماظل مذ وجفت . » . وفي الحزانة : « مازال مذ وجفت في كل هاجرة » ، وشرحه بقوله ؛ « يريد : هو مهموم ، فزاد : إلا والواو . . في خبر زال ، ومثله قول ذي الرمة : حراجيج ما تنفك إلا مناخة . ويجتمل أن يجعل : زال ، وتنفك تامتين ، وتكون (إلا") داخلة على الحال » . قلت : وقد رد أبو نصر هذه الرواية وخطئاها .

⁽٢) في الأصل: « ويرجفه » والواو مقحمة سهواً . وفي اللسان: « الوجيف: ضرب من سير الإبل والحيل . وقد وجف البعدير يتجيف وجفاً ووجيفاً وأوجف دانته » إذا حثها » .

⁽٣) : البهمى : نبات يشبه الشعير ، يطلق للواحد والجميع ، أو واحدته بهاة . وأرض بهمة ـ كفرحة ـ : كثيرته .

و أساء رعياً فسقى ، (١) . كانه ينبغي أن يقول : وجفت البهمى ففيت فيباً (١) ، فيتعسن (١) المعنى . وجاء ذو الرمة بالعتويص وهو وجه ضعيف وروى في و وجفت ، قال : يقال : إن عبنه على حبب لتكيف ، وإن قلبه عليه ليتعيف ، (١) . قال : قوله : و وجفت الأرض بالبهمى [و] (١) وَجَفَت الأرض بالبهمى [و] (١) وَجَفَت (١) البهمى ، وهذا كقولك : و خرج وخرجت به ، فإذا القيت الصفة قلت : و وجف النبت وأوجفته الربع ، . [و] (١) و وجفت بها وأرجفتها ، إذا ألقيت الصفة أوصلت الفيعل إلى الاسم . و و الظاهرة ، : وأوجفت من الأرض ، وهي (٧) منابت البهمى . ولا تكون البهمى إلا

⁽١) في بجمع الأمثال ١/٥٣٠ : « أماة رَعْبًا فسقى : أمله أن يسيء الراعي رعي الإبل نهاره ، حتى إذا أراد أن يربحها إلى أهلها كره أن يظهر لهم سوء أثره عليها فيسقيها الماء لتمثله منه أجرافها . يضرب شرجل لا يحكم الأمر ، ثم يريد إملامه فيزيده إفساداً » .

⁽۲) أي : فغبت البهى ، وفي القاموس : « خب النسات : طال وارتقم » .

⁽٣) في آمبر : و فحسن المعنى ، وهو تحريف.

⁽٤) وكفت العين : حكبت العصع غزيراً . ووجف القلب : خفق واضطرب .

⁽ه) زيادة من آمير لن .

⁽٦) في الأمل: ، وجنب، يسقوط الناء ، وموابه في آمبر.

⁽٧) في الأصل: ﴿ وهر ، وصوابه في آمبر .

في الظنّراهر ، والبُطنَانُ " لأمرار البُقرل . [و ه الأشعث الررَدُ ، : منا البهر ، لأنه منفر قن متشعّت ، وهر بعث أحر]" . وقال : و الررَدُ ، : أمغر في لونه . يقول : مازال الحار متهدماً لنا ذهب عنه الرّطئب وجاء الحر . وإدخال ، إلا ، هاهنا قبيع "" .

٢٠ _ لمّا تَعالَتْ من النَّهَىٰ ذوائبُها

بالمنيف وأنفر جَيَّ عنه الأكاميم ""

ر كيامهُ ، : قبل أن يَتَلَقَا " عن الزهر . ويروى : « ما تعالى . . ، ، أي : تغلُّظ ، ورمى بالشوك . « ذوائبها ، : ذوائب ً

(١) أي: الرديان ، جمع بطن .

WAY.

⁽٢) زيادة من آمبر لن .

⁽٣) وفي اللسان : وقال الأصمى : أماء ذو الرمة في هذا البيت، وإدخال (إلا) ها هنا قبيح ، كأنه كره إدخال تحقيق على تحقيق . ولم يُرد ذو الرمة ماذهب إليه . إنحا أراد : لم يزل من مكان إلى مكان يستقري المراتبع إلا وهو مهموم . لأنه رأى المراعي قد يبت ، فا ظل ـ ها هنا ـ ليس بتحقيق ، إنما هو كلام مجمود فعققه بإلا » .

⁽٤) ق مب ل واللمان والتاج (ضرج) : « بما تعالت . ، أي : هذا الأشعث الورد بما تعالت . وفي اللمان (غلا) والهمص : « . . تفالى » بالمعجمة . وفي اللمان أيضاً : « . . ذوائبه ، . وفي الأساس (ضرج) أعيد الضمير مؤنثاً في الشطرين . وفي مب ل والصماح والأساس (ضرح) : « بالصلب . . » وهو موضع .

⁽٥) في الأصل : رتفعًا ، رهر سهر صوابه في آمبر .

البُهمى ، أي : رؤوسُها وما يقع منها . « وانضرجت ، ، أي : انشقت في الطيران وطارت (۱) . ويقال : « انضرجت له عُقاب ، ، أي : انشقت في الطيران عنه . يريد : انضرجت من أجل الصف « الأكاميم ، وهو جمع أكمة وأكمة مم « كيام ، ؛ وهو وعاء الزهرة التي ينشق عنها .

٧٠ - حتى إذا لم يجيدُ وعُلاً وَتَجْنَجُها

مَافَةُ الرمي حتى كُلُّها هِيمُ (١٠)

« وعُلَا » أي : حرزاً وملجاً يلجاً إليه من العطش . (نَجنجَها » : حر كُمّها وردِّدها (٣) و مُخافة الرّمي ، : أن تُرمى عند الشرائع (٤) . و « هيم " ، عطاش" .

⁽۱) وفي الأساس : « وإذا بدت ثمار البقول قبل : انضرجت عنها لفائفها وأكمامها».

⁽٢) في الإبدال لأبي الطيب: « . . لم نجد » . في اللسان والتاج (بجبج) : (وأل) : « . . وألاً » . مب والصحاح واللسان والتاج (بجبج) : « . وغلا » . وشرحه في اللسان : « يروى : وعلا . ويروى : وغلا . فالوأل : الموثل ، والوغل : الملجأ ، يغل فيه ، أي : يدخل فيه يقال : وغل يغل فهو واغل ، وكل ملجأ يلجأ إليه : وغل وموفل . ومن رواه : وعلا ، فهو مثل الوأل سواء ، قلبت الهمزة عيناً » . وفيه : « وقال الخليل : معناه لم يجد بداً » وقول الخليل على رواية « وعلا » ومثله في رسالة الغفوان .

⁽٣) في الأصل: « ودورها » وهو تصحيف صوابه في آمبر.

⁽٤) في القاموس : « الشريعة : مورد الشاربة » . وفي م : « رد الحار الأتن مخافة أن ترمى » .

٧١ _ ظَلَّت تَفالي وظَلَّ الجَأْبُ مُكْتَيْبا

كَأُنَّهُ عَن سَرارِ الأرضِ تَحْجُومُ (١)

أي : ظلَّت يَفَلِي بعضُها بعضاً ، ويَكدمُ ، يَعبَتُ بعضُها بمعَرفة بعض ، كأنه يَفلِه . وذلك أن الفعل حبّسها . و « البعابُ ، : الفعلُ الفلطُ الفلطُ الفلطُ . « مكتبًا » ، أي : حزينا ، اهستم للقوب (٢٠ . و مكرارُ الأرض » : خيارُها ووسعلُها وأكومُها وأخلقُها للنبات . يقال : « هو في (٣) سير قومه » ، أي : خيارهم . « محبوم » : مكموم يقال : « هو في (٣) سير قومه » ، أي : خيارهم . « محبوم » : مكموم بكيامة ، أي : لا يأكلُ . وهو العيجامُ ثيرُ بط على فم البعير . قال :

⁽¹⁾ ق والحماسة البصرية: « . . فظل . . » . وفي الأمالي : « ظلت ثقالاً وظل الجوب مصطغماً » . وثقالاً مصحفة عن تفالى ، والجوب مصحفة عن الجون . وفي السمط واللسان والتاج (فلا) : « الجون مصطخماً » ويقال : اصطخم إذا غضب ، والجون : الأدهم أراد الحمار . وفي الأمالي والسمط : « كأنه بتناهي الروض . . » وهي رواية التاج وفي الأمالي والسمط : « كأنه بتناهي الروض . . » وهي رواية التاج (فلا) مع وضع « عن » بدل الباء الجارة . التنهية والتنهاء : حيث ينتهي المله من الوادي . وفي مب ل : « . . سرار الروض » ، وهي رواية الحاسة البصرية مع قوله : « . . منجوم» وفي الشرح ومب إشارة إليها . وفي لن سقط لفظ «سرار» من البيت . وفي السمط : « والحمار » من البيت وفي السمط : « والحمار مكتئب لأنها تضرحه من أجل أنها حوامل » . قلت : والأولى ما ذهب إله أو نصر .

⁽٣) سقطت وفي ، من آمبر.

I YA

الأصمعي : يقول : كانها من أن لا تأكل مربوطة الأفواه "". والفرس يُكم أيضًا في الميضار حتى / لا" يعتلف غير الميضار. ويروى : د منجوم ، : وهو الممنوع . يقال " : «نجمته أنجمه نتجماً ، .

ذي جُدَّتُين بَكُفُّ الطَّرْفَ تَغْيم "

ريد: من ليل وخضر قوادمه ه، أي: سرد أوائله . و وقوادمه ه : أوائله (٥) . و ذي جُدُّتين ، ، يريد : ناحيتين من الليل . و ذي و ردَّه على الليل . و و جُدُّتاه ، : طَرَّتاه حين يُقبِلُ عن يَمنهو شماله ، وطريقتان تبدآن من الليل بيناً وشمالاً ، ثم تَجْريان في النهاد حتى يُظلم . و يتكنّه الطرّف من لا يَجوزه (١) . و تغيم ، :

⁽٢) قوله : « حتى » ورد مكرراً في أول الورقة التالية .

⁽٣) في الأصل: «يقول، وصوابه في آمبر.

⁽٤) في الأمل: « حتى إذا جاز . * . . تغم » وهـ و تصعف صوابه في آمبر وشرح الأمل .

⁽٥) في الأصل : ﴿ أُونُلُهُ ﴾ وهو سهو صوابه في آمبر .

⁽٦) أي : حتى لا يجوزه الطرف ، وفي ق : « يكف الطرف : ينع النظر ، .

الباس . يقول : جاه الليل مثل الغير وكف الطرف فا يُنصِرُ فيه شيئاً (١) . يقال : « قد غيّم علينا الليل » .

٣٧ ـ خَلَىٰ لَمَا سَرْبَ أُولاهَا وَهَيْجَهَا

من خلفها لاحقُ المُقاينِ هميم

و خلتى ، يعني: الفعل ، غلى للأتن طريق أولاها . و و السرنب ، :
الإبل "" ، وهذا مثل بريد – هاهنا – : وتجنه "اولاها ، أي : طريقها .
وقسال أبو عمرو : وقولهم : و لا أندة متر بك "" ، اي : لا أرد وجبك . و و السرنب ، : الإبل . قال العجاج "" :
وجبك . و و السرنب ، : الإبل . قال العجاج "" :

⁽١) في آمبر : « شيء ، وهو غلط موابه في الأمل ولن . وفي السط : « وجعل إلباس الليل الأرض بمنزلة النبم ، .

⁽٣) مب ك : ٥ . . ونبت أولاها ، وهي بيعني .

⁽٣) وفي الأساس: « وسَرَب النَّمَمُ : ترجه الرعي ، ومال سارب. ومن ذلك قبل الطريق: السَّرْبُ ، لأنه يسرب فيه. والمال الراعي: السَّرْبُ لأنه يسرب فيه . والمال الراعي: السَّرْبُ لأنه يسرب ، وكلاهما بالفتح. يقال: خل له سَرُبه .. البيت ».

⁽١٤) في الأصل : وطريق أولاها ، وما أثبتنا. من آمبر .

⁽٥) ضبطت في الأمل بالفتح ، وفي اللسان : « وخلُّ سَوْبَهُ - بالفتح - أي : طريقه ووجه . قال أبر عمرو : خل سيوثب الرجل - بالكسر - .. البيت . وقال شمر : أكثر الرواية : خلى لها سترب أولاها - بالفتم - ه .

⁽٦) هذا وم من الثارح فليس الرجز في ديران العجاج وإنما هو في =

أي : لم يَزَجُرُ ولم يَكُفُ "" أُولاها ، أي : أولى هذه الأتن . « لاحق ، : لاصق ، ضامر « الصُّللِن ، ، أي : الحاصرتين . « هِمهم » : له عليها هَهُمُ بالصوت . و « هَمْهُمَتُهُ ، : إِنْفاقُهُ " .

٧٤ _ راحت يَشْجُ بها الآكامَ مُنْصَلِمًا

فالمُّم تُجْرَحُ والحَذَانُ تَخْطُومُ

ر ه راحت ، ، يعني : الحمر . « يشج بها » : يعلو الفحل الآكام . « منصلتاً ، ؛ ممعتمداً " ممنجرداً ماضياً . و « الصم ، الصخور و العجار الشداد . نجرح بجوافرها (" ، تكدّح " وتؤثير من شدة وقعيها . [و] (" ، الكذان ، : حجادة رخوة " بيض . « محطوم » : مفاوق من حوافرها مرضوض مكسور . .

= ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب) ١٦٦ وروايته فيه : ه . و و دي حوضه . . ه . و الورد : الإبل ترد الماء . والنّد م : الزجو والطـــود بالصياح . يفتخر بأن إبله تزاحم إبل خصمه فلا يستطيع زجوها .

(١) في آمبو لم يكور ﴿ لم ﴾ اكتفاه بالعطف ، ولعله سهو .

(٣) في اللسان : • وحمار هميم : يهمهم في صوته ، يودد النهيق في صدره ، .

(٣) في الأصل : « متعمداً » وصوابه في آمبر . وتقدم : « معتمد ومنجرد » في البيت ٥٩ السابق .

- (٤) في آمبر لن : والحجارة ، وهما واحد .
 - (٥) في الأصل: ﴿ بجوفرها، وهو سهو .
 - (٦) تكدح: تخدش.
 - (٧) زيادة من آمبر .

ب ۸۷

٧٠ _ فَمَا أَنْجِلَىٰ اللَّيلُ حتى بَيَّتَتْ غَلَلاً

بينَ الأشاءِ تَغَشَّاهُ العَلاجِيمِ"

« انجلي ، انكشف . « بيت ، ، يعني : الحمر أنته باتا (۱) . ويروى ، « بيئت ، ، أي : استبانت وأبصرت . يقال : « انظر مل تبيئت منها ؟ ه . قال (۱) : نعم . تبيئت اظعانا ، أي : استبنها . و « الفلل أي : الله الجاري في اصول الشجر ، يتغلفل وبجري . وأنشد لل كثين (۱) :

يُنْجِيهِ مِن مِثْلِ حَهِمِ الْأَغْلَالُ * وَقَعْ يَدْ عَجْلَى ورجْل شِمْلالْ *

- (٢) وفي ق : « بيثت : أتت الله ليلا » .
- (٣) في الأصل أقممت: «قال» بعد قوله: « نعم » .
- (٤) في آمبر: و وأنشد الدكين ، بؤيادة و أل ، التعريف ، وهو سهو . والراجز دكين بن رجاء الفقيمي من تميم توفي سنة ٥٠١ ه. وترجمته في (الشعر والشعراء ٦١٠ وتهذيب ابن عساكر ١٩٥٧ ولرشاد الأربب ١٩٨٤) . والرجز في اللسان (غلل) وشرحه فيه : وأراد : ينجي هذا الفرس من خيل مثل حمام يرد غللاً من الماء : وهو ما يجري في أصول الشجر ، وشملال : مربعة .

⁽١) في الجمان واللسان والتاج (علجم): , فما انجلي الصبح .. ، وما عدا الأول وفي مب ل: , . . حتى بيئنت .. ، . وفي الشرح إشارة إليها . وفي مب ل والجمان: , وسط الأشاء ، . وفي المصادر المتقدمة ما عدا مب : , . جرت فيه العلاجم ، . أما روابة مب فهي: , حجرت فيه العلاجم ، . أما روابة مب فهي: , حجرت فيه العلاجم ، .

يعني : [أن] " قوالمة تنجيه ، أي : يخرجنه من الحيل ، هي مثلُ العَامِ في السرعة . و « الأشادُ » : صفارُ النفل واحدُنها أشادهُ . قال الأصمي : وأنشدنا أبر ممرو بنُ العكده " :

كان مَزيز في النقينا مزير أشاء فيها مريق "

ر تفشاه ، نعاره والعلاجم ، ومي الفنفادع ، الراحد علجم .

٧٦ - وقد تهياً رام عن شمايلها نجرب من بني جلان معلوم .

ر جلان ، و من عنزه (ا) . ر معلوم ، عندالم معروف ، فد عوفه الناس وشهروه ، وعُرف ربه . و عن شمائلها ، و عن فرات ، شمائلها ، ومي جمع شمال .

⁽١) زيادة من آمبر لن .

⁽٢) هو أبو ممرو بن العلاه بن ممسار النميمي البصري شيخ الرواة وعالم العربية المشهور وترجمته في (أخبار النمويين البصريين ٥٢ والفهوست ٨٨ والبغية ٣٦٧).

⁽٣) وهذا النيت عزاه الأصمي في الأصميات ٢.٢ إلى المفضل النكري وهو شاعر جاهلي من عبد القيس . والبيت من قصيدته والمنصفة ي وروايته في الأصميات : وهزيز أباءة ، ومي أجمة القصب . وفي الأشباء والنظائر للخالديين ١٥٠ : وكان هريرنا . . * هرير أباءة ، بالراء الميملة . والهنزيز : الصوت وهنزيز القوم : جلبتهم وهزيز الربح : دويهما وصوت حركتها .

⁽٤) تقلمت : وجلان، في القصيدة ١/٧٥ .

٧٧ _ كَأَنَّه حينَ يَدْنُو وِرْدُهَا طَمَعا

بالصَّيدِ من خَشْيَةِ الإخطاءِ تحمومُ

و كأنه ، يعني : الصائد . و ورد ها ، الوارد . و و و الورد . و و الورد . و و الورد . و و الورد . و المصدر هاهنا . و من خشية الإخطاء » : من رهبة الإخطاء ويروى : و من خشية الإخفاق ، . يقال : و قد أخفق الرجل ، إذا لم يصب شيئاً . ويقال : و مَشَلُ الذي يتكلّم و الإمام مخطئب مَشَلُ السرية تُخفيق ، (٢) . و محموم ، يقول : كانه محموم " يُو عَد من خوف أن يخطى .

٧٨ _ إذا توجّس قرعا من سَنابكِها

أو كانَ صاحبَ أَرْضِ أُوْ بِهِ المُومُ "

« الفَتَوْعُ » : الوَقَعُ . ويروى : « ركْزًا » : وهو الحِسُ . « توجّس » : تَسمّع ، يعني الصائد . « قوعًا من سنابكها » ، يعني : قرع حوافرها . و « السّنْبُكُ » : طرّفُ الحافر . « أو كان صاحب

⁽١) في الجمان : ﴿ .. حين تدنو وردَها .. ﴾ . وفي شروح السقط: ﴿ بالصيد من خوفه الإخطاء .. ﴾ . وفي المعاني الكبير : ﴿ كَأَنه خَشَيّةَ الْأَخْطَاء .. ﴾ وقد وهم ابن قتيبة هنا لأنه لم يذكر صدر البيت .

⁽٢) وفي القاموس : ﴿ أَخْفَقَ الرَّجِلِّ : غَزَا وَلَمْ يَغْنُم ﴾ .

⁽٣) مب ل والفائق والمقاييس وشروح السقط والصحاح واللسان والتاج (وجس ، أرض ، موم) : « إذا توجس ركزاً . . ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي المعاني الكبير : « وكان صاحب . . ، وفيه مع ق ونظام الغريب : « أو به موم » .

أرض ، ، أي : رعدة . قال : وأخبرنا حماد بن ريد (١) أو غير ، قال : قال ابن عباس (٣) _ وزائز لت الأرض أ ـ : « أزلزلت (٣) الأرض أم بي أرض ؟ . » و « الأرض » ، أيضاً : الزه كمة أو (١) . و « الموم أه : البير سام أو (١) . و المعنى : من خشية الإخطاء يُحم أو ويقال من الموم : « ميم الرجل فهو مسوم أو و « الموم أو « الموم أو « الموم أو المؤم أو « (٣)] شيه البعدري أو ميم الرجل فهو مسوم أو المؤم أو أكر عما

أهوى لهـا طامع بالصيد تمخروم

« الكُواع » : الوظيفُ (^) ، وهو من الر كبة إلى الر سُغ ، / ومن العُرُ قوب إلى الر سُغ ، / ومن العُرُ قوب إلى الر سُغ . ويروى :

ب ۸۸

⁽١) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي بالولاء شيخ العواق في عصره ومن حفاظ الحديث نوفي سنة ١٧٩ ه.

⁽۲) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، صعابي جليل ، لازم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه الحديث، وكف بصره في آخر حياته وترفي سنة ٦٨ ه.

 ⁽٣) في الأصل : « أزلزت » وهو تحريف صوابه في آمبر . وانظر
 في الحبر (إصلاح المنطق ٧٣ وشروح السقط ١٨٥) .

⁽١) أي : الزكام .

⁽٥) في القاموس: والبرسام - بالكسر -: علة يهذي علم . .

⁽٦) زيادة من آمبر لن.

⁽٧) مب ل : « هوى لها . . » . وفي الجمان : « . . طلع " بالصد . . » .

 ⁽A) في الأصل : « الوضيف » وهو سهو ..

«حتى إذا شَرَعَت أهوى بمعبيلة وقال: إن لم أصب إنتي لمحروم ١٧٠، و « المعبيلة ، : سبم معريضُ النّصل .

٨٠ _ وفي الشَّالِ من الشَّريانِ مُطْعَمَةٌ

كَبداء ، في عُودِها عَطْفُ وتَقويم (")

أي: في شيال الصائد ، وهو ينده اليسرى . و « الشربان » : شجرة إلى الغفضرة ، تُعمل منها القسي ، قسي الأعواب . [« مُطعَمة م] " : قوس تُوزَقُ الصيد () . « كبداء ، فخمة الرسط عريضة م الكبد ، : وهو مافرق مقبض القوس . ويروى : « زوراه في عطفها على بعض .

⁽۱) في الأصل وآمير أقصت « أي » قبل « بمعبلة » فأفسدت الوزن . وفي مب : « ويروى: حتى إذا شرعت أهوى لأسهم * وقال ...». وشرعت الحمو : دخلت في الماء لتشرب .

⁽٧) ق: « كبداء في عطفها .. ، . وفي المقايس واللمان والتاج (مشحط ، طعم) : « كبداء في عجسها .. ، وقال في اللمان : « وصواب إنشاده : في عودها .. يعني : موضع المثبتين وسائره مقوم . وفي المأمشه : « والرواية : في عودها ، فإن العطف والتقويم لا يكونان في العجز ، والعجس : مقبض القوس . وفي الجمان : « . . عطف وتزنم ،

⁽٣) زيادة من آمير لن.

⁽٤) وفي اللمان (طعم): « ورواه ابن الأعزابي بكسر العبن . وقال : إنها تطعم صاحبها الصيد » .

و ﴿ قَدُومٌ ﴾ : بعضُها ، أي : اقيمَ بعضُها (١) وحُنيَ بعضُها .

٨١ _ يَؤُودُ مِن مَتْنِهَا مَثْنُ وَيَجْذِبُهُ

كأنَّه في نِياطِ القَوْسِ مُحلْقومُ

« يؤود » ، أي : يَشَي ويعطيف ويعور . ويقال : « قد انآد من صُلْبه » ، أي : اعوج من متن القوس . يقول : و تَو من متن القوس ، العقيب يتجذب متن القوس . وقوله : « يجذبه » (۲) : ذهب إلى القوس ، أي : بجذب القوس الوتر إذا تزع فيها . « من متنها » : متن القوس . و « المتن » الثاني : الوتر أذا تزع فيها : « رجل متن » ، أي : صُلْب شديد . « كأن ه . . » ، أي : كأن الوتر في « نباط » القوس ، أي : كبد القوس ، ومعلقها « حلقوم » . [قال الأصمعي : القوس ، أي : كبد القوس ، ومعلقها « حلقوم » . [قال الأصمعي : القوس ، أي : كبد القوس . ومعلقها « حلقوم » . [قال الأصمعي : القطاة » لأن حلقوم القطاة و تتو . .

⁽١) في الأصل : « بعضاً ، وهو سهو صوابه في آمبر .

⁽٢) في آمبر أقدم بعد و يجذبه ، قوله : و ذهب إلى من قال يجذبه ، وفي مب : و ومن قال : تجذبه ، بالتاء – جعل القوس تجذبه ، وفي م : وأبو سعيد : هذه قوس وعليها من من وتر صلب، وتجذبه هي إذا رمي عليها . شبه بجلقوم القطا في استوائه وإحكامه ، ويؤود : يعطفه النازع إذا أراد أن يرمي » .

⁽٣) زيادة من آمبر لن .

٨٢ _ فبوًّا الرميَ في نَزْع ِ فَحُمَّ لها

من ناشِباتِ بني جِلَّانَ تَسْليمُ (١)

ا ويروى : و من رائشات بني جيلان . . ، (۱) . وبوا ، ، أي : قد ر الله مسدد وهيا الرمي في شدة تزع . و فتحم الها ، ، أي : قد ر الها منشب في و و الناشبات ، : ما نشيب في الصيد من النبل . السهام تنشب في الصيد . و تسليم ، : سلامة " . يقول : قد ر الها (۱) ، أي : سلمت ، لم يُصبها شيء من هذه الناشات .

٨٣ _ فأنصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائرَها

وقد نَشَحْنَ فلارِي ولاهِيمُ

« انصاعت ، ، أي : اعتمدت (٥) على العدو . و « لم تقصع ، »

- (١) ق مب : ه . . أخي جيلاًن ، . وجلاًن : تقدمت في البيت ٧٦ المتقدم وفي القصيدة ٢/١٥ .
- (٣) في القاموس : « راش السهم يويشه : ألزق عليه الريش ، والرائش : السهم ذو الريش » .
 - (٣) هذه العبارة شرح لقوله : ﴿ فَيَحْمُ * لَمَا ﴾ .
- (٤) في الكامل والجمان : « فراحت الحقب .. » . وفي السكامل ونظام الغريب : « .. لم تقطع صرائرها » . وفي اللسان والتاج (نشح): « . . ضوائرها » . وهو تصحيف .
- (٥) في الأصل: « اعتمد » بسقوط الناء سهواً . وعبارة آمبر « اعتمدت في العدو » . وفي م : « انصاءت ، أي : تفرقت . لم تقصع ، أي : لم تقتل عطشها بل شربن شرباً قليلا » .

1 44

لم تقتل و صرائرها و و الصرة و و الصرة و العطس و وقد العطس و وقد و قصعت عني صارة العطس و و العطس و و قصعت و العصم و قد و العصم و قد فتربت و العطس و العثم وقد شربت ، لم يُقتل عطشها فتروى و يقال و قتصع مارقة وصرقة و ، أي و قتل عطشه إذا شرب حتى يروى و وجعله العجاج في غير ما يتكلم به فقال (۱):

* حتى إذا ما قتصع الصرارا *

وقال ذو الرمة : « لم تقصع صرائرتها » جمع صراة . وهي على فعائل] (") : فتعلم على فعائل] (") : قالوا : « جُلمة م التمو و « جَلائل م ، و « صراة " » و « صرائر م ، قالوا : « حَلمة م الرمة وهو العطش أن يكون : « صراة " » و « صرار" » . وقالوا : « صراة م ه المراة (") وصرائر م ، وقد نشمن ، اي :

⁽۱) تقدمت ترجمة العجاج في البيت ٥٩ المتقدم . والبيت المذكور في ديوانه ٧٠٤ وروايته فيه : ﴿ رَبًّا ولمَّا تَقْصُعُ الْأَصْرَارَا مِ .

⁽٢) زيادة من آ مبر لن . وفي اللسان : و والصارة : العطش وجمعه صوائر نادر ، وفي الصحاح : و قال أبو عموو : وجمعها - أي : الصارة - صرائر . وأنشد . البيت . . وعيب ذلك على أبي عموو ، وقيل : إنما الصرائر جمع صريرة ، وأما الصارة فجمعها صوار، . والحبر في (شمس العلوم ٢٠/٢٤ ب) وانظر أيضاً القصيدة ٢٠/٢٥ .

⁽٣) في الأصل: وصرة الموة ، بسقوط الهمزة ، وقد أثبت ما في آمير لن مع أن و المرة ، لغة في و المرأة ، وذلك لأن ناسخ الأصل لا يثبت الهمزة في مثل هذا اللفظ ،

شرين شرباً قليلًا لا بال به . « فلاري ولاهيم ، ، أي : هي بين ذلك لارواء ولا عطاش . و « الهيم ، ؛ العطاش .

٨٤ _ وباتَ يَلْهَفُ مَمَّا قد أُصيبَ به

والحُقْبُ تَرْفَضُ منهنَّ الأَضاميمُ (١)

ا ويروى : ﴿ فَظُلْ يَلْهِفْ (٢) . . ، ، يعني : الصائد حين أخطأ وأخفق . ﴿ تَوْفَضُ ، تَتَفَرَّقُ اللهُ ، أي : يسيلُ متفرِّقاً . و ﴿ الأضاميم م ؛ الجُماعات من الحَمْر ، واحدها : ﴿ إضمامة م . يقول : كُنْ جماعة فتفرِّقن . يقول : عَدَت مجتمِعة " ثم جعل بعضها يفوت بعضاً ، وكل ماعة " كذا ما في افزعها أضاميم . أي : تتفرَّق ، جماعة " كذا وبعضها كذا ما (٤) أفزعها الرامي .

تمت ومي ٨٨ بيتا

والحمد لله وحدة وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم (٥)

۹۸ ب

^{· (}١) ق د : و فبات .. ه مب ل والجمان : و وقام يلهف .. ه.

⁽٢) في آمبر: « وظل يلهف ». وفي م ، « بات الصياد يتلهف مما قد أصيب به من الحرمان » .

⁽٣) في الأصل : « تفرق ، وهو تصعيف صوابه في آمبر.

⁽٤) قوله : مما ، كذا في الأصل وآمبر ولعل الصواب : ولما ، .

⁽٥) عبارة الخاتمة ليست في آمبر

* (15)

(الطويل)

وقال ذو الرمة أيضاً:

١ _ أَداراً بِحُزوىٰ هِجْتِ للعَينِ عَبرةً

فماله الهوى يَرْفَضُ أو يَتَرَقُرَقُ

قوله: « ماءُ الهوى » ، أراد: الدمع الذي يدمَعُه من الهوى . فلذلك أضاف الماء إلى الهوى . « يوفض » : يسيلُ متفوِّقاً . [يترقرق] (١) : يجيءُ ويذهبُ في العين من غير أن يتنجدر .

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع – آمبر – لن) – في الشروح الأخــــرى (مب – م – ق – د) دون شرح (ل) .

(١) زيادة من م ولا يستقيم المعنى بدونها . وفي المقاصد : « حكى بعضهم أن معنى يترقرق ـ ها هنا ـ : يتدفق » .

وفي الحزانة ٣١١/١ ؛ « حزوى : موضع في ديار بني تمم . وهاج — هنا — متعد ، يقال : هجت الشيء وهيجته ، إذا أثرته . ويترقرق: يبقى في العين متحيراً يجيء ويذهب . وقد أخذه من زهير بن جناب ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة فيها :

فيا دارَ سلمي هجت للعين عبرة ماء الهوى يرفض أو يتدفيَّقُ وقد أخذ منه بيتاً آخر وهو :

وقفنا فسلمنا فكادت (بمشرف) لعوفان صوتي دمنة ُ الدار تنطقُ وقصدة زهير بن جناب في الأغاني ٣٧/٢١ ورواية البيت الأول فيها : و يترقرق ، ولم يرد فيها البيت الثاني .

۲ _ كَمُسْتَعبري في رَسْم ِ دار كأنّها

بوَعساءَ تَنْصوها الجهاهيرُ مُهْرَقُ

يويد: كاستعباري . تقول في الكلام: ولقد أسرعت استعبارك الدرهم ، أي: استخراجك . و وأسرعت مستخرجك ٢٠ الدراهم ، الدرهم ، أي: استخراجك . ويكون و المستعبر ، المكان الذي يستعبر فيه . يقول : كما في دار أخرى به وعساء ، برابية من الرسل . و تنصوها ، : تنصل بها و العباهير ، : واحدها وجمهور ، : وهو العظيم من الرمل . مواصل هذه العظيم من الرمل . مواصل هذه العليم هذه الوعساء . قال : / والمهرق ، و كانها ، الفارسية : و مهر كرد ، : شيء كان يكتب فيه (٣) . و كانها ، الفارسية : الدار - مهرق .

٣ _ وَقَفْنا فِسَلَّمْنا فَكَادَتُ بِمُشْرِفٍ

لِعِرِفَانِ صَوْتِي دِمْنَةُ الدَّارِ تَنْطِقُ (اللهِ

⁽١) في الأصل: « كمستعبر .. كأنه ﴿ بوعساء تنظوها .. ﴾ وهو تصحيف صوابه في آمبر . وفي الأغاني والمقاصد : « كمستعبر من رسم ..». وفي الأغاني : « تنضوها ، بالمعجمة ، وهو تصحيف .

⁽٢) في آمبر: ﴿ وأسرعت استخراجك . ، ، وهو سهو . وفي م : ﴿ والمعنى : بكيت كما بكيت في رسم أخرى لها بهذا الموضع الذي ذكر » .

⁽٣) في مب : ﴿ وَمِهْرَقَ : صحيفة ، أَرَادُ أَنَ الدَّارُ صحيفة ﴾ .

⁽٤) ق : ﴿ بَعُرِفَانُ صُوتِي ﴾ .

و مُشرِف" ، : موضع "(۱)". و دمنة " ، : آثار ُ الناس وما سو ّدوا ولطنخوا .

٤ - تَجِيشُ إِلَى النفسُ في كُلِّ منزل

لميِّ ويرتاعُ الفؤادُ المُشَــوَّقُ (٢)

(تَجِيش ، الله عنه أي : تَـفور وتَـتُور وتَـتُور وتَـقيع وتَـغـثـ من الفزع (٣) .

٥ - أراني إذا هَوَّمْتُ ياميُّ زُرْتِني

فياً نِعْمَتًا لُو أَنَّ رُؤْيايَ تَصدُقُ (ا)

و النّعمة ، - بكسر النون - : ما أنّعم الله على الناس من مال أو عقار . و و النّعمة ، - بفتح النون - : ما تنعم به الإنسان من ماكل أو ملبس . وجمع النّعمة نعتم ...

٦ _ فما تُحبُّ ميِّ بالذي يَكذبُ الفتي المني المني المني المني المني

ولا بالذي يُزْهى ولا يُتَمَلِّقُ (٥)

ر فيا نعمنا ؟ بفتح اللون . وفي ان ؛ ر . الوكان رؤياي تصدق . .

(٥) لن: ﴿ وَمَا حَبُّ مِي . . ﴾ . وشرجه في م : ﴿ قُولُه : =

⁽١) وتقدم (مشرف، في القصدة ١١/٧. وفي م ، (المعسى : كادت الدمنة التي بمشرف تنطق لعرفان صوتي ، .

⁽٣) في الأساس (جيش) : « .. في كل دمنة » ، وفيه مــــع المنازل والديار : « لمي ويرتاح .. » .

⁽٣) وفي م : (وقيل : هو أن تأخذه خفة وطرب من الشوق ، .

⁽٤) في مخطوطة المنتخب : ر .. بلمي زرتنــــا ، . وفي مب :

٧ ـ ألا ظَعَنَتْ مي في فهاتيك دارُها ٧

بها السُّحْمُ تَرْدي والحَمَامُ المُطَوَّقُ ١٠٠

« السَّحْمُ ، ، يعني : الغربَّانَ ٣٠٠ . و ﴿ الْحَيَامُ الْمُطُوَّقُ ، . قال : و الدَّبَاسِي ٣٠٠ والقَيَّارِيُّ والوَرِسَانُ والفاختة والحمامُ كلَّهُ .

٨ _ أربَّت عليها كُلُّ هَوْجِاء رادة

زَجُولٍ بِجُوْلانِ الحَصِيٰ حَيْنِ تَسْحَقُ

= يزهى ، أي : يرفع في عينك ويعظم من بعيد ، فإذا قربت منه صغر في عينك وحقق ، وقبل : يزهى : يستخف ، والمعنى : ما حمه بالذي يكذب الفتى فيه ، ولا يستخفي العوادل إن عذائني عليه ، لأنه ثابت متمكن في قلبي ، وليس هو يتملق أيضًا ، ولكنه حب خالص صادق ، وفي مب : و يُتملق : يتليّن له . ويزهى : يستخف ،

- (١) مب ل : و بها السحم فوضى .. ، وفي التاج (طوق) : و بها الشحم .. . ، وهو تصحيف .
 - (٢) وفي م: (تردى : من الرديان علماني برقسرع ، ا

ب ٩ ه

رأستها . و رادة " ، : "ترود (۱) . و زَجول " ، : تَزْجُلُ بالحَصى ، تَرْمُو بالحَصى . تَرْمُو بالحَصى . تَرْمُو بالحَصى .

٩ _ لَعمرُكَ إِنِّي يومَ جَرْعادِ مالِكِ

لَذُو عَبْرةٍ كُلًّا تَفيضُ وتَخْنُقُ "

و تخنق ، : تأخذ بالحَلْق . و جرعاء من الرمل سَهلة (ا) . أي : لذو عبرة و تفيض وتَخنَق ، ، أي : تفعل ذلك و كُلاً ، ويروى : و كُلُه ،

١٠ _ وإنسانُ عَيْنِي يَحْسِرُ الماء تارةً

فَيَبْدُو ، وتاراتٍ يَجُمُّ فَيَغْرَقُ (٥)

⁽۱) وفي ق : ورادة : تجيء وتذهب ، لا تستقر لشدة عصفها . . ه و د (جولان) الحصى : صغاره وما (جال) منه » .

⁽٢) في الأصل : و حين ترحق ، وهو تصحيف ظاهر . وفي م : * تسحق : تمر على الحصى مرأ سريعاً »

ق : « وروى الأصمعي : كل تفيض » وفي الشرح إشارة إلها ، وفي ق : « وروى الأصمعي : كل .. بالرفع على الابتداء . ومن روى : كلا . . بالنصب ، فهو منصوب بتفيض » .

[﴿] ٤) وفي معجم البلدان: ﴿ جرعاء مالك : بالدهناء قرب حزوى ٩ .

⁽٥) ق مب : و يحسر الماء موة ، . وفي الزهرة والأشاه والنظائر: و في هو و أحياناً . . . في ن روى و في هو و أحياناً . . . وفي م : و يروى : يجم وتجم . في ن روى بالياء أراد الدين ، ومن روى بالياء أراد : الإنسان بحسر الماء منه . . أي : إنسان عيني بحسر الماء عن نفسه . وإن شئت : الماء . يقال : =

قال : معنى هذا البيت جَزَاءٌ ، يويد : وإنسان عَبْنِي إذا حَسَرَ الماهُ مو"ة" بدأ . . وأتى بالفساء جواب الجزاء . ويقال : وحَسَرَ البحرُ يَحسِرُ حُسُوراً ، و و حسر الدمعُ ، ، إذا انحدر . و و يَجْمُ ، : بجتمعُ . . يقال : و جَمَّ يَجْمُ ، ، إذا كَثُرَ واجتمع . . يقال : و جَمَّ يَجْمُ ، ، إذا كَثُرَ واجتمع .

١١ _ يَلُومُ عَلَىٰ مَى خَلَيْلِي وَرَبِّــمَا

يجورُ إذا لامَ الشَّفيقُ ويَخْرُقُ (١)

١٢ _ ولو أنَّ لقُمانَ الحكيمَ تعرَّضَتُ

لعينَيْهِ مِي سافرا كادَ يَبْرَقُ (٢)

و يبرقُ ۽ : يبقى مفتوح العين . يقال للرجل : و قد بَرِق ۽ ،

⁼ حسر عني الظلام وانحسر . وحسرته أنا . فن قال : يحسر الماء جعل الفعل للإنسان ، ومن رفع الماء جعل الفعل للماء » . وقد أنكر في المخصص ١/٩ رواية النصب فقال : و ولم يترو : يحسر الماء - نصبا - ومن رواه كذلك فقد أخطأ لأن الإنسان ليس له حجن فيمسك الماء ، وإذا جم وأيا هو صورة . يقول : فاذا حسر الماء كشف عنه فظهر ، وإذا جم الماء غرق فلم يظهر ، يعني بالماء الدمع » .

⁽۱) ق : « .. إذا لام الحليل .. » . وفي المقاصد : « لام الشقيق » بالقاف . وشرحه في ق : « يجور : يعدل عن الحق . ويخرق : يتعنف » .

⁽٢) مب : « .. مي حاسراً » . وفي الصحاح (برق) : « كان يبرق » وهو على الغالب تصحيف .

إذا بقي مفتوح العين كالمتحبّر . و سافواً ، ، يعني : بارزة الوجمه مُسفورَته أ . يعني : بارزة الوجمه مُسفورَت المرأة عن وجهها ، اذا ألقت عنها (١) نقابتها أو بُر قُمعاً يكون على وجهها . قال نوبة بن الحميّر (١) في لبلى الأخيلية :

وكنتُ إذا مازُرُتُ ليلي تَبَرُ ْقَعَتُ فقد رابَني منها الفَداة سُفورُ ها أي : طوحُها للبرقع عن وجهها .

١٣ _ غَداةً أَمَنَّي النفسَ أَن تُسْعِفَ النَّوى

بميٍّ وقد كادَتْ من الْوَجْدِ تَزْهَقُ

و تُسعفُ ، أي : تدنو منها . وقال ابن سيرين (٣) : «النوى » : النية التي تسويها . يريد : أن تدنو مي ، أي : تدنو منها . وقال ابن سيرين (٣) : «النوى » : في النوم : النية ، نية السفر . و تزهن ، يعني : نفسه ، أي : تخريج (١) .

فإن النوى متعود بمي ، ولا أزيدها إلا جزعاً ،

⁽١) في الأصل ولن : ﴿ أَلَقَتْ عَلَيْهَا ﴾ وهو تصعيف صوابه في آ مبر .

⁽٢) في الأصل: والحميري ، وهو تحريف صوابه في آمير. وهو توبة بن الحمير المقيلي العامري ، وأخباره مع ليلي الأخيلية كثيرة، وقتل سنة ٨٥ ه. . وترجمته في (الشعر والشعواء ٥٤٥ والأغاني ٢٠/١٠ وشواهد المغني ٧٠) والبيت في ديوانه ص ٣٠٠.

⁽٣) هو محمد بن سيرين ، أحد أنمة التابعين ، اشتهر بالورع والفقمه ورواية الحديث وتعبير الرؤيا . وتوفي في البصرة سنة ١١٠ ه. (٤) وفي م : (أمنتي : أرجتي ... أي : أقول لنفسي : لا تجزعي

١٤ _ أَنَاةٌ تَلُوثُ الْمِرْطَ عنها بدِعْصَةٍ

رُكَامٍ وتَجْتَابُ الوشاحَ فَيَقْلَقُ (١)

« أناة " ، : فاترة " بطيئة ألقيام ، فيها تمكث ، ليست بالو توب . و تلوث ، : تُدير أ . و « اللوث ، أصل الله الطي القيال . و اللوث عيامته الموثه الموثم الإزار أله المنات عيامته الموثم الموثم الإزار أله المنقول : تلوث إزار ها . أي : تشد به وسطتها . تأنزر أفتشنه . و « الدعصة ، الرملة الصغيرة أ . فشه عجيزتها بها . « و كام " ، نهضه على بعض . « قبتاب ، : تلبسه . يقال : « اجتبت القميص ، ، اي : فهي من ضمر بطنها يقلق وشاحها . وصفها المخصر . المنت الكشع / واضطها و فاداد : أنها عظيمة العجيزة دقيقة الغكم . بدقة الخصر .

١٥ _ و تَكْسُو اللَّجَنَّ الرُّخُو َ خَصْراً كَأَنَّهُ

إِهَانُ ذُوىٰ عَن صُفْرَةٍ فَهُو أَخْلُقَ (٣)

« المبين » : الوساح . [و] (") « الرَّخُو » : فيه استرخالة من

۹۱

⁽١) ل : « . . الإشاح فيقلق » وهو لغة ، وفي اللمان : « الرشاح والإشاح على البدل كما يقال : وكاف ولمكاف . . الرشاح : ينسج من أديم عريضاً ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشميها » .

⁽٢) مب ل : « وتكسو الوشاح الرخو كشماً » . وفي نظـام الغريب : « تكسو الحقاب .. » . وفي م : « دهان ذوى .. » وهو تصحيف لا معنى له . د : « . . ذوى في صفرة . . » .

⁽٣) زيادة من آمبر . وفي ق : ﴿ الْجِنْ : مَا أَجِنْهَا ، أَي : ==

ضَمْر بطنها . « كأنه إهان ، ، أي : كأن الخصر إهان ، يقول : خصر ها دقيق كأنه ه إهان ، أي : عود الكياسة ، وهو العيذ ق ، وهو العيذ ق ، وهو العيذ ق ، وهو العيد ق ، وقال ابن مُفَرِّغ (١) :

هل أرى الشمس في دَساكِر تَمْشي في قطاف صغـراء كالعُر جون ِ وقال أبو النجم (٢):

= ستوها ، من الثباب . والمعنى : تكسو الحصر مجناً ، فقلب ، وفي م: و أراد بالمجن الوشاح لأنها إذا لبسته أو توشحت به وقع على صدرها ، وشدت حمائله على منكبها ، فصار كأنه مجن تستجن به من شيء ، .

(١) هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري هجا آل زياد بن أبيه فسجنه عبيد الله وعذبه عذاباً منكوراً ثم أمر يزيد بن معاوية بإطلاقه بعد أن غضبت له قريش وحمير وتوفي سنة ٦٩ هـ . وترجمته في (أبن سلام ٥٥٥ والشعر والشعراء ٣٨٤ والأغاني ٧١/٥٥ وأبن خلكان ٥٨٤/٥) .

وقد جمعت شعر ابن مفرغ في رسالتي للماجستير ، ولم أقع على هذا البيت ، إلا أن هناك بيتاً جديراً بأن يكون من القصيدة التي انتزع منها هذا البيت ، وكأنها من شعره في محنته مع آل زياد ، وهو قوله :

وإذا المتنجنونُ بالليل حَنَّتُ حَنَّ قلبُ المتيَّمِ المَحْزُونِ والدساكر جمع دسكرة : وهي القرية والأرض المستوية . والقطاف : الضيق في المشي .

(٢) هو أبو الفضل بن قدامة العجلي ، راجز أموي من الفحول . قال فيه أبو عمرو بن العلاء : « وهو أبلغ من العجاج في النعت » . وترجمته في (ابن سلام ٧٦٥ والشعر والشعراء ٣٠٠ والأغاني ٩٣/٧ ومعجم الشعراء ٣١٠). ولم أجد هذا الرجز في المصادر .

سُقَّنَا اليَّانِيَّاتِ مِن عُمَانِ ذاتَ مواجٍ وَهَيَ كَالْإِهَانِ و ﴿ الإهان ، : العُرجونُ الذي عليه العُدُوقُ ، والجمع العَراجين . « دُوى عَنْ صُفْرَةً ﴾ ، أي : بعد صفرة (١) . يقال : « دُوى يدُوى (١) دَيَّا وذُو يًّا ، ، إذا جفَّ بعضَ العِنْفوف و فهو أَخلقُ ، ، أي : أملسُ . ١٦ _ لها جيدُ أمِّ الخِشْفِ رِيعَتْ فأَتْلَعَتْ

وَوَأَجُهُ كَقَرْنِ الشَّمْسِ رَبَّانُ مُشْرِقُ

وأم الخشف ، : ظبة " (ربعت " ، : أفزعت " " . و و أتلعت " ، : أَشْرَفَتْ بَعُنُتُهَا ، وهي أحسن ما تكون اذا اشرأبت (٤) . وقوله : « كَفَرْن الشمس ، ، أي : كناحية من الشمس . « ريّان ، : مِتِلَىءٌ . ﴿ مُشرِقٌ ۗ ﴾ : مُضيءٌ .

١٧ _ وعَنْ كَعَنْنِ الرِّئْمِ فَيُهَا مَلاَحَةٌ

هِيَ السُّحْرُ أَو أَدْهِيٰ ٱلْتِبَاسَا وأَعْلَقُ

/ و الرغم ، : الظبي الأبيض ، والجمع الآرام . وهي السحر ، ، أى : كأنها تَسْمَو مُ . وقوله : « أو أدهى ، ، أي : أو أنكر مُ . و (الالتباسُ ، : الاختلاطُ (٥) . (أَعْلَقُ ،) أي: تَعْلَقُ بالقلب .

م - ٢٤ ديران ذي الرمة

1 94

⁽١) في الأصل أقحمت «عن ، قبل « صفرة » .

⁽٢) في الأصل : « يذوا » . وهو تصحيف صوابه في آمبر . وفي اللسان : ﴿ قَالَ : وَذُويَ العُودُ لِذُو ى قَالَ أَبُو عَبِيدٌ : وَهِي لَغَةُ رَدِيثُهُ ﴾.

⁽٣) في الأصل أقحمت ﴿ أُتلعت ﴾ قبل قوله : ﴿ أَفَرَعَتْ ﴾ .

⁽٤) عبارة آمير : ﴿ إِذَا أَشْرِفْتُ ﴾ والمعنى في كُلُل .

⁽٥) وفي م : (أدهى التباسأ ، أي : أشد اختلاطاً بالفؤاد وأشد علاقة ع

١٨ _ و تَبْسِمُ عَنْ نَوْرَ الْأَقَاحِيِّ أَقَفَرَتُ

بوَعساءِ مَعْروفٍ تُغــامُ وتُطْلَقُ

وهو من أحرار النبت ، وزهر م أيض حَسَن . فشه أسانها به . وعساء ، من أحرار النبت ، وزهر م أبيض حَسَن . فشه أسانها به . وعساء ، من الرمل . و معروف ، مكان (۱) . و تُغام ، يُصِبُها غَيْم . و و تُطلق ، تُقشع . يقال : و أطلقنا ، أذا أصابنا ذلك . انكشف عنا (۱) الغيم . يقال : و أطلقنا ، أذا أصابنا ذلك .

١٩ _ أمِنْ مَيَّةً أعتادَ الخيالُ المُؤرَّقُ

نَعَمْ إِنهَا مِيًّا عَلَىٰ النَّأْيِ تَطْرُقُ ""

يقول: هذا الحيال من ميّة جاءنا أم من غيرها ؟ . . و و المؤرّق » : الذي يؤرّقك ، أي : يُسْهِرُكَ . ومعنى و أنها بما على النأي ، أي : تفعله كثيراً من طروقها . و و النأيُ ، : البعدُ . ويقال : وقد ناتُ دارُه منا ، ، أي : بَعْدَتُ .

⁽١) وفي د: و معروف : موضع بالدهناء ، وفي معجم البلدان : و ومن مياه بني جعفر بن كلاب : معروف ، في وسط الحمي ، .

⁽٢) في آمبر سقط قوله: وعنا » . وفي اللسان: و تغام مرة ، أي : تستر . وتطلق ، إذا انجلى عنها الغيم ، يعني : الأقاحي ، إذا طلعت الشمس عليها فقد طُلُقَت » .

⁽٣) في ق د : د نعم إنه .. يطرق . .

٢٠ ـ أَلَمَّتُ وَحَزُوىٰ عُجْمَةُ الرَّملِ دونَها -

وَخَفَّانَ دُونِي سَيْلُهُ فَٱلْخَوَرْنَقُ (١)

و ألمت م اي : أطافت وأتنه وجاءته . و حزوى ، : موضع (٣) . و عُجمة م (٣) الرمل دونها ، أي : مُعظه ووسطه . و خقان ، : موضع بناحية الكرفة . و و الحورنق ، : قصر مشرف بناحية العيرة على النّجف ، م وهو بالفارسية . و إغاما هو (١) : خُورَ نَقاه م . فأعربها العوب . فقال : الحورنق .

٢١ _ بأَشْعَتْ مُنْقَدً القَميصِ كَأَنَّهُ

صَفيحة سَيْف جَفنه مُتَخَـرُق

يريد: ألمّت ، بأشعث منقد القميص ، ، أي : برجل أشعث الرأس ، وهو ألا يد هن . فقد الرأس ، وهو ألا يد هن . فقد اغبر وتشعّث أن لطول سفره . ، منقد القميص ، أي : قد انشق اغبر وتشعّث أن لطول سفره . ، منقد القميص ، أي : قد انشق

۹۲ ب

⁽۱) في م : ه ويروى : عجمة الرمل - بالخفض - لأنه أضافه إليا » .

⁽٢) وفي معجم البلدان : و حزوى : موضع بنجد في ديار تميم ، .

⁽٣) في الأصل : ﴿ وعمة ﴾ وهو تحريف صوابه في آمبر والبيت .

⁽٤) قوله : و هو ۽ ساقط من آمير .

⁽a) في الأصل: « وأشعث » وهو تخريف صوابه في آمبر . وفي اللسان : « والشّعيث : المغبر الرأس المنتنف الشعر الحساف الذي لم يَدَّهِنْ » .

قيصه من طول السفو ، كأنه سيف في مضيّه (۱) . و « الصفيحة » ، مستف له عرض ...

٢٢ _ سَرَىٰ ثُم أَغْفَىٰ عندَ رَوْعالَا خُرَّةٍ

ترى خدُّها في ظلمة اللَّيل يَبرُقُ (")

و سرى ، ، أي : سار بالليل ثم (أغفى ، ، أي : نام نمو يَمة " . ووعاء " ، وهي التي تروعك إذا رأيتها من حسنيها وجماليها ، وتكون أيضاً : الذكية القلب . (حُواة " ، ، أي : كوية " . (يبرأق " ، ، أي تقول : هي بيضاء كوية " .

٣٣ _ رَجِيعةُ أَسْفارٍ كَأَنَّ زِمامَها

⁽٢) ق : « عند وجناه رسلة » وشرحه فيها : « الوجناء : الصلبة الشديدة . رسلة : لينة السير لا تتكلفه » . وفي مب ل : « عند أدماه حرة » وشرحه في مب : « والأدماه : البيضاء . والحرة : الكريمة » .

⁽٣) في النشبيات والجمان : « شجساع على يسرى ، في شرح العكبري : « شجاع لدى يسرى على الأرض مطرق ،

وسفر و « رجیعـ ه ؛ فی معنی : مفعولة (۱) ، و « الشجاع » : الحیة ، فشبه الزمام به . « لدی » (۲) : عنـ د . « یسری الذراعین » لأن البعیر زمامه من قببل یسری الذراعین ، یُزم من قبل یساد « ، مطرق » ، ای : شجاع « مطرق » ، ای : شجاع « مطرق » ، ای تساد « ، مطرق » ، ای . شجاع « مطرق » ، ای . شخان »

٢٤ _ طَرَحْتُ لِهَا فِي الْأَرْضِ أَسْفَلَ فَضْلِهِ

وأُعلاهُ في مَثْنيٰ الخِشاشةِ مُعْلَقُ (ا)

« أسفل مضله ، ، يريد : [فضل] (٥) الزمام في الأرض ، وأعلاه مشدود " بالخيشاشة . يقال : « خيشاش وخيشاشة " ، : وهي العكثقة في عظم أنف البعير . و « البورة " ، : في اللحم . وكل حكثقة : « "بررة " ، . يقال للخلخال "بررة " ، والجميع " مبوين .

145

⁽۱) في كتاب العين : « والرجيـــع من الدواب : مارجعته من سفر إلى سفر ، وهو الكال ، والأنثى رجيع ورجيعة ، .

⁽٣) في آمبر : « الذي ، وهو تحريف ظاهو .

⁽٣) وفي م : « الشجاع : الذكر من الحيات ، وجعله مطرقاً لأنها مناخة ، . وفي مب : « والمعنى أنها أديبة لا تتحرك إذا نام ، .

⁽٤) في الأساس (فضل): « .. بالأرض فضل زمامها ». وفي ل: « .. في متن الحشاشة ».

⁽٥) زيادة من آمبر لن . وفضل الزمام : طرفه .

٢٥ _ ثُوىٰ بينَ نِسعَيْها على ماتجَشَّمَت ْ

جَنين كُدُعُموصِ الفَراشَةِ مُغْرَقُ

« ثوى » : أقام ، يعني : الجنين ، هو فيا « بين نيسعيها » (۱) : بين الحقب والتصدير . فأما « التصدير » فالجبل الذي يكون على حقو صدر البعير ، يُشت به الهودج . و « الحقب » يكون على حقو البعير . يقول : لم تُلْق و لد ها « على ما تجشت » ، أي : تكلفت على مشقة . و « الجنين » : كل ما أجين في بطن . [و] (٤) على مشقة . و « الجنين " ، كون في الماء الكدر يشبه الجنين بها . و « الفراشة » : الماء القليل . « مُعر ق » ، يعني : الجنين ، قد و « الفراشة » : الماء القليل . « مُعر ق » ، يعني : الجنين ، قد غير ق في ماء السلى ، و « الناق المشيمة من المرأة . و يقال : « أغرقه وغرقه » . وجمع (١٠ الدعموص دعاميص . المرأة . و قد غادرت في السير ناقة صاحبي

طَلَا مَوَّ تَتُ أُوصَالُهُ فَهُو يَشْهَقُ

⁽١) في الماثور : « . . الفراشة معرق » وشرحه فيه : « أي : له أصل كريم » .

⁽٢) في القاموس : « النسع – بالكسر – : سير ينسج عويضاً على هئة أعنة النعال تشد به الرحال » .

⁽٣) في الأصل : و والجن ، وهو تصحيف صوابه في آمبر .

⁽٤) زيادة من آمبر .

⁽a) في الأصل: « والجمع الدعموص » وهو سهو أو غلط صوابه في آمبر لن .

و غادرت ، أي : خلفت . يقول : ألقت ولدها من شدة السير ، و مو تن / أوصال ، لا يتحر ك من أوصاله شيء فهو و يتشهق م أي : ينزع . يقال : و قد شهيق يشهق شهيقا ، وهو تنزع الموت (١) .

٢٧ _ جُمَاليَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ، يَشْلُمُ لِ

وَظيفٌ أَزَجُ الخَطُو ِ رَيَّانُ سَهُوَقُ (٢)

و جماليّة ، ، يعني : الناقة ، إنها تُشبيه الجمل . و حَرْف ، : ضامر ، قد نحلت وهز ُلت ، فصارت كأنها حَرف ملال (٣٠ .

(١) وفي ق : « والطلا : الولد . والأوصال : الأعضاء ، واحدها: وصل . يقول : إن ناقة صاحبه طرحت ولدها ، لأنها ليست كناقت. في الصلابة والعتق والصبر » .

(٢) في الجمهرة : « أَرْجُ بعيد الحطو ظمآن سهوق » . في التاج (سند) : « وظيف أرح . . » وهنو تصحيف . وفي اللسان والتاج (ذكر) : « مذكرة حوف . . » وهي والجمالية بمعنى . وفي مب ل وديوان العجاج والمآثور واللسان والتاج (زجج ، سند) : « . . ظمآن سهوق » وشرحه في اللسان : « ظمآن : ليس برهل . ويروى : ريان مكان : ظمآن ، وهو الكثير المنم » .

(٣) وفي اللسان: « والحرف من الإبل : النجية الماضة التي أنضها الأسفار شهت بحرف السيف في مضائها ونجائها ورقتها . وقيل : هي الضامرة الصلبة ، شهت بحوف الجبل لشدتها وصلابتها . قال ذو الرمة : السيت . فاو كان الحرف مهزولاً لم يصفها بأنها جمالية سناد . ولا أن =

وإنما شبهها بذلك لفناء الهلال ودقته . وسناد ، مشرفة . أوعمو ؛ وسناد ، : شديدة الخلق . و يشلتها ، : يطرد هـا من خلفها . و و الوظف (۱۱ م : عظم الساق . و أزج الخطف ، أي : بعيد العفطو . و و الزّجج ، أي : بعيد العفطو . و و الزّجج ، الطول . و كأنما فلان نعامة و رجاء ، ، وإنما سميت ، و زجاء ، لطول خطوها وبعده . ومنه : امرأة زّجاه الحاجب ، أي : بعيدة مايين طوفتي ألحاجب . وربّان ، ، أي : بعيدة مايين طوفتي ألحاجب . وربّان ، ،

۲۸ _ و كَعبُ وعُرْقُوبُ كِلا مَنْجِيمَيْهِمِا

أَشَمُّ حَديدُ الْأَنْفِ عَالَ مُعَرَّقُ « مَنْجِمْهِما » ، يعني : مَنْجِمْيُ الكعب (٣) وحَدُّ العُرُقُوب :

(١) في الأصل : ﴿ وَالْوَضِيفُ ﴾ وهو سهو .

(٣) في الأصل: و منجمي العين ، وهو غلط صوابه في آ مبر لن. وفي م: و المنجم: المطلع. نجم النبت ، أي : طلبع .. وقياسه: المنجم - بفتح الجم - ولكنه مسموع كالمشرق والمنبت. يقول : لهما كعب وعرقوب كلا منجمها ، يعني : مطلعها ، أي : حديثها ، .

⁼ وظيفها ريان . وهذا البيت ينقص تفسير من قال : ناقة حوف ، أي : مهزولة ، ويرد على صاحب اللسان بأن هذه الناقة قد أضمرتها الأسفار على ضغامتها وصلابتها ، ومع ذلك فإن الهزال لم ينل من وظيفها الريان الطويل فظلت مسرعة . كما يرد على صاحب اللسان بالرواية الأخرى التي أوردها مراراً وهي : و ظمآن سهوق ».

⁽٢) وفي مب : « ويقال : شَهُوق مثل سَهُوق ، سواءً ، وفي المأثور : « السهوق : القليل اللحم ، .

حيث و يتنجم ، أي : حيث مخوج . يقال : و نتجم يتجم يتجم نجوه : الغروج . وقال أبوعمو : فيجوما ، افا طلق ، إذا طلق ، و و النجوم (۱) م : الغروج . وقال أبوعمو : و المتنجمان من الخصان في باطن الكعبين ، وقوله : و أشم م ، أي : فيه نتو و ارتفاع وخروج . يقول : ليس بأملس العظام ، أي : هو مشر فها . وقوله / : و حديد الأنف م ، يربد : أن طرق اليورقوب حديد و و أنف ، كل شيء : حده و أو له ، يقول : العرقوب حديد و و أنف ، كل شيء : من اللحم . و معرق ، ي من اللحم . و معرق ، ي من اللحم أيضاً .

٢٩ _ وفوقَهما ساقُ كأنَّ حَماتَهـا

إذا أستُعر ضَت من ظاهر الرّجل خريق يويد: فوق الكعب والعرقوب ساق". و « العناة من للحمة والسّاق من ظاهر الساق. كذا قال أبو عمو و الشباني. وقوله: « إذا السّاق من ظاهر الساق. كذا قال أبو عمو و الشباني. وقوله: « إذا استُعرضت ، أي: نظرت إليها معترضاً ، يعني : إلى العماة. كأنها « خريق" ، في شخوصها . و « الغيرينق » : ولد الأرنب . وإنا أداد به غلظها ، وبه يوصف .

٣٠ _ وحاذانِ تَجُلُوزُ عَلَىٰ نَقُوَيْهِا

بَضِيعٌ كَمَكُنُوزِ الثّرَىٰ حِينَ تُحْنِقُ (٣)

198

⁽١) في الأصل : ﴿ وَالنَّجِــَم ﴾ وهو غلط صوابه في آمبر . وفي اللَّمان : ﴿ نَجُم الشِّيءُ يَنْجُم نَجُوماً : طلع وظهر ﴾ .

⁽٢) في الجمهرة : ﴿ الرَّهُلُّ : استرَّخَاءُ اللَّهُمْ وتُورِمُهُ ﴾ .

⁽٣) ق د : « .. على صلوبها » وفي الشرح إشارة إليها . وفي م : « وحاذان مجلون .. « بظيم كمكنون » وهو تصحف أو سهو .

و حاذان ، : واحدُهما ، حادث ، : وهو ما وقع عليه الدُّنبُ مِنْ مُدُمِرِ الفَيْفِذَيْنِ . و و علوز ، و مطوي الليعم . و ه الجَلْوُ ، : الطُّنِّيُّ ، و ه النَّقُوانِ ، : العَظَّانِ اللَّذَانِ فيها المُخ . وإنا يريد: الفَعَدُن . وإنا قال : « نَعَوَيْها » - والواحد نقي (١١) ، وجمعه أنقاءً ، وكلُّ عظم مُميخ فهو : ﴿ نِقْي ۗ ﴾ و ﴿ النَّقِي ۗ ﴾ : المنعُ أيضًا _ لأنه استثقل الكسرة مع الفتحة . قال : يويد : جلوز عليها [أي: طوي عليها] (٢) . و ﴿ البضيع ﴾ : اللحسم ويروى : « صَلَوَيْها . . ، : وهما عن يين الذَّنب وشماله . وإغما سمي الفرس : « مُصَلِّنًا » لأن جَعَفلتَه (٣) مُعلى « صلا » السابق . والأول هو: « السابق ، ، والثاني : « مُصَلّ ، ، وآخر ها : « السَّكَيْت ، ، وسائرها باطل". وقال (٤): الأول: «مُجَلِّ ، والناني: « مُصَلِّ ، ، والنالث ﴿ المُسَلِّمِ ﴾ والرابع : ﴿ النَّالِي ﴾ : والحامس : ﴿ المُوثَاحُ ﴾ ﴾ والسادس : « العاطف ، ، والسابع : « العظي ، ، والثامن : « المؤمل ، ، والتاسع : « اللَّظم ، ، والعاشر : « السَّكَتُ (٥) ، وقال في

۹ ب

⁽١) في الأصل : « والواحد نقا » وقد آثرت عبارة آمبو لأن السياق يقتضيها ، وفي اللسان : « والأنقاء أيضاً من العظام ذوات المخ ، واحدها نقي ونقاً » .

⁽٢) زياده من آمبو لن .

⁽٣) أي : شفة الفرس .

⁽٤) من هنا إلى قوله : ﴿ والعاشر : السكيت ﴾ ساقط من أن ﴿

⁽٥) وفي حلبة الفرسان ١٤٤ – ١٤٥ : « ويسمون الأول : السابق والمبرز والجلي . ويسمون النَّاني : المعلي ، لوضعه جدناته على صلا =

بعض ذلك :

فجاءَت عِتَاقَ الحَيلِ قَبْلَكَ بِالْقَنْبِ وَجِيْنُتَ سَكِيْبًا ذَا رَوَاوِيلَ أَعْقَلا « أَعَقَلُ » : من العُقَالِ . ويقال : « عُقَالُ الدَابَّةِ . و « الرواويل » : السِّنُ الزَائِدة ' . وقال آخر :

= السابق . والثالث : المسلي : واشتقاقه من السَّلُو ، كأنه سلَّتَى صاحبه حيت جاء ثالثًا . والرابع : التالي ، لأنه يتلو المسلى ، وكل تابع لشيه فهو تال له . والحامس : الموتاح ، من الرواح ، ومعناه أنه أتى في ي أواخر الأوائل لأنه الحامس ، وبه تنصف عدد السوابق ، وهـو أول الرواح وآخر الغدو ، فكذلك خامس السوابق : آخر الأوائل وأول إ الفرس هو عطف الأواخر على الأوائل أي أثناها ، فاشتق له اسم من فعله . والسابع : الحظيُّ ، وإنما كان حظيًّا لأنه نزل في الأواخر منزلة المصلتي في الأوائل ، فحظي بذلك ، إذ فاته أن يكون عاطفًا ، فكانت له بذلك حظوة دون من بعده . والثامن : المؤمل ، لأنه منتظوري الثلاثة المتخلفة ، إذ لا بد من سبق أحدها غالباً. فلما تعين سمّي بما تعلق الثلاثة به من الأمل .. والتاسع : اللطيم ، وإنما جعل ملطوماً حيث فإز المؤمل دونه ، فلطم وجهه عن دخول الحجرة . والعاشر : السكيت ، وإنما قيل .. له مكيت ، لما يعلو صاحبه من الذل والسكوت ووجب أن يكون كذلك لأنه كان الذي قبله لطيماً ، فما عسى أن يقول ? . . فالعذر The state of the s

* كما يَتَشَبُّعُ الفَرَسُ السُّكنِينُ (١) *

الله _ إلى صَبْوَة تَحْدُو عَالاً كأَنَّهُ

صَفَا دَلَّصَتُهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ ""

وروى أبو عمرو: وصفأ ذل عنه ... وقوله: وإلى صهوة » ، أي : مع و صهوة » : وهي أعلى (٣) الظهر من الفرس ، موضع اللبد . وهو من البعير مثل ذلك ، وسطه . و و المتحال » : فقار الظهر ، والواحدة متحالة " . وقوله : و تحدو » ، أي : تسوق فتدفق . فيقول : المتحال قد الم الصهوة كأنه (١) صفأ يعني : كأن المتحال حجارة " المتحال قد المتحال عجارة " و دلتصته » (٥) ، أي : ذلقته . و والدلاس » : الأملس البراق . و وطحمة السيل » : دُفعته . يقال : وطحمة السيل يطحم من السيل يطحم ألسيل يطحم ألسيل يطحم ألسيل يطحم ألسيل يطحم السيل المتحالة المتحالة المتحالة السيل المتحالة السيل المتحالة السيل المتحالة المتحالة السيل المتحالة الم

⁽۱) زاد في آمبر : (كمكنوز ، يقول : كأن هـذا البضيع ثوى مكتنز ، وكل تراب مبتل فهو : ثرى . تحنق : تضمو ،

⁽٣) في اللسان والتاج (دلص) واللسان (صها) : ﴿ إِلَى صَهُوةَ لَمْ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَمْ وَ اللَّهُ اللَّهُ عَمْ وَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ ا

⁽٣) في الأصل : « وهي العلا » وهو تصحيف صوابه في آمبر لن . وفي م : « والصهوة : مقعد الفارس من الفرس ، وكذلك من البعير . وتحدو محالاً ، أي : تتلوه » .

⁽٤) في الأصل ولن : ﴿ لأنه ﴾ وهو تصحيف ظاهر ، صوابه في آمبر .

⁽٥) في الأصل : « دلصت ، وهو سهو صوابه في آمبر .

طَعْمًا ، ، إذا دفع . « أُخلقُ ، : أملنُ . يريد(١) : كأنه صَفًّا أخلق .

٣٢ ـ وَجَوْفٌ كَجَوْفِ القَصْرِ لِم يَنْتَكِتْ لَهُ

بآباطِهِ الزُّلِّ الزُّهاليلِ مرفَّدة (٢)

190

و كجوف القصر ۽: في انتفاخه وسعته . و لم يَنتَكتُ له ۽ : لم يُصنَّهُ * ناكت ، أي : لم ينتكت له مرفق . و « الناكث ، : هو (١) أن يُصب مرفقه الكوكرة فيؤثر بها(٤) . وإذا كانت الكوكرة مي التي تَحُونُ (٥) في العَضْد

⁽١) في الأصل : « يرد ۽ وهو سهو صوابه في آمبر .

⁽٣) مب : « وجوف . . » ضبطت بالكسر معطوفة على « صهوة » . وفي مب ل : بآباطها الملس الزحاليق . وفي مب : ﴿ وقدال أبو إسحق: كذا أرويه ، يروى : بآباطها الزل الزهاليل ، عن غير الأصمعي ، والزحاليق : آثار تزليج الصبيان من فوق طين أو رمل أو حجارة ، وواحد الزحاليق زحلوقة في لغة بني تمم ، . وفي م : « ويروى : بأسناده الملس الزهاليل . . وأسناده : حوانه » .

⁽٣) في الأصل : « فهو ، وهو سهو صوابه في آمير .

⁽٤) وفي مب زيادة وهي : و فيريد أن مرفقها متجاف عن كركونها ۽ . وفي م: ﴿ وَالْمُعَنِّى : لَمْ يَنْتَكُتُ مُوفَقَ بِآبَاطُهُ ﴾ وصفها بأنها فتــــلاء الذراءين ۽ .

⁽٥) في الأصل : د تجري ۽ وهو تصعیف صوابه في آمير ، لن . وفي القاموس : « وإذا أصاب الموق طرف كركرة البعير فقطعه وأدماه فل به حال و فال لم يلمه فاسم ع ي

قيل: به «حازه ، وبه «ضاغط » ، إذا كثر لحم الإبط. يقول: يصيب ميرفقه الكركرة فيمسعها مسحاً خفيفاً ليس كالحازه. و « الزال » : المدلس ، وكذلك « الزاهاليل » واحدها زاهل .

٣٣ _ وهاد كجيدُع السّاج سام يقودهُ وهاد كجيدُع السّاج سام يقودهُ (١) مُعَرَّقُ أَحْناءِ الصَّبِيَّيْنِ أَشْدَقُ (١)

وهاد ، ، يعني : العُنق في طول السّاجة وانجرادها(٢) . وجعل الجيدع من السّاج ، وإنما الجدع لغير السّاج ، كما قال(٣) : وتحت العدوالي في القنا مستظلّ "

ظباء أعارتها العبون الجآذر

يعني بر و القنا ، عصي الهودج ، وهي غير القنا . وسام ، : مشرف .. و و و الصبيان ، : طوفا الله عبين و و أحناؤه ، (1) : نتواحيه ، ونواحي كل شيء : و أحناؤه ، ، والواحد حنو " (۱) و مُعَر ق " ، : قليلُ اللحم . و أشدق ، : واسع الشدق .

- (١) في خلق الإنسان لثابت : ﴿ وَهَادَ كُعُودُ السَّاجِ صَعَلَ
- (٢) وفي الموازنة : « قيل : ذو الرمة إنما قال ذلك على التشبيه ، لأن العود من الساج يشبه الجذع المنحوت في غلظه وهيئته » .
 - (٣) البيت لذي الرمة وهو في القصدة ٢٦/٣٢ .
- (٤) في الأصل : ﴿ وأحناه ﴾ وهو تحريف صوابه في آمبر . وفي مب : ﴿ يقوده : يتقدمه ، يعني : الرأس يتقدم العنق ﴾ .
- (ه) وفي القاموس : « والحنو بالكسر والفتح كل مـا فيـه اعوجاج من البدن كعظم الحجاج واللحي والضلع » .

٣٤ ودَفُوالْهُ حَدْبالُهُ الذِّراعِ يَزينُهِـــا

مِلاطْ تَجَافَىٰ عَن رَحْا الزُّورْ ِ أَدْفَقُ "

« دفواءً » : ناقة فيها انحناءً ، وتجناءً ، والحدّبُ في الذراع بما يُستَحَبُ ، إ و « الملاط » : الجنب والإبط أيضاً . والعضف والكتيف أبنا ملاط ، هذا قول الأصعي » وقال غيره : « الملاط » : والكتيف أبنا ملاط ، هذا قول ألاصعي » وقال غيره : « جفاني فلان » ، أي : الإبط (٢) . « تجافى » : تباعد . وقولهم ؛ « جفاني فلان » ، أي : باعد تني ولم يقر بني ، و « الرّحا » : الكوكورة ، و « الزّور » : الكوكورة ، و « الزّور » : ما بين يدي الفرس والناقة . « أدفق ، : الصدر . وقال : « الزور » : ما بين يدي الفرس والناقة . « أدفق ، : مند فق و النه عن مر فقيها . مند فق و النه عن مر فقيها .

وقَضَّيْتُ حاجاتي خَنُبُّ وتُعْنِقُ

وروى أبو همرو : « رميت مها أجواز كل تنوفة ، ٣٠ . وقوله :

40

⁽١) ق : « ملاط تعادى .. » وشرحه فيها : « تعادى ، أي : تجافى عنه ويان » .

⁽٣) وفي م : « وعن الأصمعي : الملاط : الجنب . وعن غيره ؛ الملاط : الإبط . . أخبر أن ذراعها حدبت عن كركرتها أي : تنحّت ، أي : فهي فتلاء الذراعين » .

⁽٣) والأجواز : جمع جوز ، وجوز الشيء : وسطـــه . وفي ق : « ويروى : (هول) كل تنوفة » .

« عليها » [أي] (١) على الناقة . و « الغَوْلُ » : البعدُ . و « التنوفة » : القفرُ من الأرض ، والجمع التناثفُ .

٣٦ _ ومُشتبه الأرباء يَرْمي بركبه

يبيسُ الثَّري نائي المناهلِ أَخُونَ (""

و الأرباء ، عا ارتفع من الأرض ، يُشبه بعضه بعضا ، الواحدة ربوة وربوة وربوة . وقوله : ويرمي بركبه يبيس الثرى ، يقول : هو خروق بابس ، لبس فيه مقام ولا مالا ، فهو يرمي بركبه إلى مكان آخو . و و النبيس ، لبس فيه مقام ولا مالا ، و و الناهل ، : متجامع مكان آخو . و و النبيس ، و أخوق ، و بعيد واسع . ويقال : و فلاة خوقاء ، ، أي : واسعة ، وكل طويل : و أخوق ، .

٣٧ _ إذا هَبُّتِ الرَّيحُ الصَّبا دَرَجَتُ به

غَرابيبُ من بَيْضٍ هَجائِنَ دَرْدَقُ (اللهُ

⁽١) زيادة من آمبر لن . وفي مب : ﴿ وأول السير : العَنْتَقُ ، والحبب ضرب آخر ، .

⁽٢) ق د : ه . بمشتبه الأرباء

⁽٣) في الأصل: و والواحدة » وهو سهو صوابه في آمبر. وفي م: ويرمي بركه ، يعني: نفسه » . وفي مب و مشته: يقول: يشه (بعضه) بعضاً ، فذلك أحرى أن يضل فيه من سلكه ، هذا بلد وعر مشتبه » . وفي الأصل: (٤) في الحيوان: و تراه إذا هب الصبا . . » . وفي الأصل: و هجان درادق ، وهو سهو من الناسخ ، وأثبت مافي آمبر لأن الشرح فيها واحد .

197

إقال: إنما اختار و الصّبا ، لأنها نهب في الشتاء . والنعام لا يتبيض إلا في الشتاء . فلذلك دَرَجَت في هذا الوقت (١) . قال : وهو قريب من الربيع حين يفر خ الطير أيضاً . يقول : فإذا جاء ذلك الوقت درجت و غرابيب ، : سود ، الواحد (١) غربيب ، يعني : الفواخ ، فواخ النعام ، وصفها بالسواد . و من بيض ، ، يقول : الميان ، فواخ النعام ، وصفها بالسواد . و من بيض ، و « الهجائن ، : السيص ، الواحدة هيجان ، و « دَرْدَق ، : صغار ، لا واحد لها .

٣٨ _ يُخَيِّلُ فِي المرعىٰ لَهُنَّ بنفسِهِ

مُصَعْلَكُ أعلىٰ قُلَّةِ الرأسِ نِقْنِقُ (٣)

و يُخيَّلُ ، ، يعني : هذا الظلم يكونُ لفراخيه (١) كالحيال حتى يَتْبَعْنَهُ (٥) ، أي : ينتصِبُ لفراخيه . وقال أبو عمرو : و تَخيَّـلَ

⁽١) وفي م : « ولم يقل (بها) لأنه رده على لفظ : الصبا. . ودرجت ، أي : خرجت » .

⁽٢) في الأصل : ﴿ الواحدة ﴾ وهو سهو صوابه في آمبر .

⁽٣) لن ق والأساس (صعلك) : ﴿ تَخْيَـــل فِي . . ﴾ . ق مب ل : ﴿ لَمُن بِشَخْصُه ﴾ . وفي شرح القصائد السبع : ﴿ مصعلل . . ﴾ باللام ، وهو تضحيف .

 ⁽٤) في الأصل : « أمراخه » رهو تصعیف صوابه في آمبر لن .
 وفي ق : « يخيل للفراخ بشخصه : بريهن شخصه » .

⁽ه) في الأصل « حتى يبتعده » وهو تحريف صوابه في آمبر لن . م ـ ٤٣ دبوان ذي الرمة

الظلم م : رفع رأسة . و مصعلتك م ، أي : صغير الرأس ، و دفيق المنتق . و و قلة الرأس م : أعلاه و ليقنيق م : اسم من أسماء النعام ، وهو الغفيف . وقال أبو عمرو : و نقنيق م في صوتيه للذكر ، والأنش : و نقنيق م ، أي : صوت الله .

٣٩ _ و نادئ به ماء إذا ثارَ تُورَةً

أُصِيْبِحُ أعلىٰ نُقْبَةِ اللَّوْنِ أَطْرَقُ "

ويروى: « أَشْيَقْيِرُ . . ، . ويروى : « أُصِيبِ نَوَّامٌ يَقُومُ وَيَخْرَقُ ، و « نادى به . ، ⁽³⁾ ، يعني : الأصبح . « نادى به : فاعلَ من النَّدَاء ، و « الأصبح ، الغزالُ الصغيرُ . و « الصَّبَحُ ، : بياضُ إلى

⁽١) في الأصل : و صير ، وهو تحريف صوابه في آمبر لن .

⁽٢) كذا وردت العبارة في الأصل وآمبر ، وهي لا تخلو من لبس أو غموض . وفي مب : و ونقتق : من أسماء الظلم ، ونقتقه : صوته ، .

⁽٣) م: وينادى به ماء . . ه . مب ل والمخصص: وأصيبح نوام يقوم وينفرق ه وهي في شرح المفصل مع قوله: وإذا قام يخرق ه وفي مب إشارة إلى روابة الأصل ، وشرح البيت فيها : و وقوله : نوام ، أي : كثير النوم . وكذا الصغير متحير من الرمي ، فهو نائم أكثر مائواه . قوله : يقوم وينخرق ، يقول : من ضعف قوائه ، أي : هو صغير نم يشتد بعد . ويقال : خرق ينغرق ، إذا لزق بالأرض » . وفي القاموس : و والحرق : أن يفوق الفؤال فيعجز عن النهوض » .

⁽٤) في ق : « وقادى به ، أي : بالمكان المشتبه (الأرباء) ».

٦٩٠

حُمْرة . قال ، وحدثنا عيسى بن عمو (١) قال : قال / [رجل] (٢) من العوب لآخر : « هل أنت مُنْكِمي (٣) ابنتك . قال : لا قال : لم آب قال : لا قال : لم آب قال : لأنك أصبح اللهجية ، (١) . قوله : « فادى به مياه ، فال : لأنك أصبح الظبي (١) ، إنه بقول : ماه ماه . وقال أبو عمو و : ينادي به : « ماه ، أي : ينادي الخشف أمّ أمّ . و « الشّقة ، ينادي به : « ماه ، أي : ينادي الخشف أمّ أمّ . و « الطرّق ، اللهون ، و « الأطرق ، الضعيف البدين . و « الطرّق ، السّرخالا في البدين . و « الطرّق ، السّرخالا في البدين . و المعنى : أن هذا قَفُو ، ففيه الظباء والنّعام .

⁽۱) هو عيسى بن عمر الثقفي وكان صديقاً لأبي عمرو بن العلاء وأستاذاً للخليل وسيبويه والأصمعي وأبي عبيدة ، وهو من مشاهير القراء ، وينسب إليه كتابان في النحو هما الجامع والإكمال ، ونوفي سنة ١٤٩ هـ . وترجمته في (أخبار النحويين البصريين ٣١ وإنباه الرواة ٣/٤/٣ والبغية ٢٧٠) .

⁽٣) في الأصل : ﴿ منحلي ، وهو سهو صوابه في آمبر .

⁽٤) ورد هذا الحبر في خلق الإنسان لثابت ص ٨٧ عن أبي عبيد عن الأصمعي عن عبسى بن عمر بعبارة مختلفة ، وزاد في آخره : ﴿ يعني : الحمرة ﴾ : وفي اللسان : ﴿ روى شمر عن أبي نصر – وهو الشارح – قال : في الشعر : الصبحة والملحة ، ورجل أصبح اللحية لذي تعلو شعره حمرة ﴾ . قلت : وإنما رد هذا الحاطب لأن عمرة لحيته مغمز في أصله ، فالعرب تصف العجم والروم بأن سبالهم صهب حمر .

⁽٥) في الأصل : « حلا » وهو تحريف صوابه في آمبر لن .

⁽٦) في الأصل : ﴿ صُوتَ الطَّيْرِ ﴾ وهو تحريف صوابه في آمبر لن .

٤٠ _ تَريعُ له أمُّ كأنَّ سَراتَها

إذا أنجابَ عن صَحْراتِها اللَّيلُ يَلْمَقُ

و و سراة ، كل شيء : توجيع له ام الفزال . و و سراتها ، : ظهر ها . و و سراة ، كل شيء : أعلاه ، قال أبو عمو : وجمعها سروات (۱) . و إذا انجاب ، بعني : إذا انشق . و و البلمت ، القباء ، القباء ، وهو بالفارسية : و يكمة ، ، قال أبو عمو : و و البلمق ، : القباء المبطن ، ولا يقال له : و يلمق ، إلا أن يكون مبطنا . يقول : كان صراة الظبية صراة وب ، بريد أنها متجودة .

ا ٤ ـ إذا الأروعُ المَشبوبُ أضحىٰ كأُنَّه

علىٰ الرَّحْـل مِمَّا مَنَّهُ السَّيرُ أَحْمَقُ (٢)

« الأروع ، : الذي يتروعك حين تراه ، من حماله تفزع له . و « المشبوب ، : الجميل المشبور . أي : كأن حسنه « يشب ، ، أي : بُوقت . والمرأة تلبس ثوباً أحمر " يشب لونها . ويقال :

⁽١) في الأصل : « سراوات » وهو سهو صوابه في آمبر . وفي مب : « فشه بياض الظبية ببياض القباء » .

⁽٣) ترتيب البيت في ق ل مب بعد البيت ٤٤، وفي م : « وجواب : إذا . . قوله : نظرت . بعد الأبيات الثلاثــة ، . وفي ق وأضداد أبي الطيب : « . . السير أخرق ، وهي بمعنى .

⁽٣) في آمبر : و أهموا ، وهو غلط .

« الكتم شباب " () ، أي : يوقيه الحيناة ويشبته ويتشب لونة . وكذلك الشب اليتماني يتشب الشيء ، أي : يُصبغ به . والقيلي (١) يُلقى في العصفور ليتشبه . ويقال الموأة : وقد شب لونها خيمار " / أحمر المحرة ، في العصفور ليتشبه السيو (١) ، ، أي : جهده وأضعفه . لتبسته ، . و مما منه السيو (١) ، ، أي : جهده وأنشد (١) : يقال : ومنه يتمنه منا ، إذا جهده . وأنشد (١) :

وحبل (مَنين ، ، إذا عُمِلَ به حتى ضَعَفَ وأَخلق . ٢٤ _ وتَيها قودي بين أرجائها الصّبا

Tay

عليهــا من الظُّلماء بُجلُّ وَحَنْدَقُ (٥)

⁽١) في القاموس : ﴿ وَالْكُمْ ﴿ عُرَكَةَ ﴿ وَالْكُمَّانَ ﴿ بِالْهُمْ ۚ : ﴿ وَالسَّبَابِ : نَبْتَ نِخَلْطُ بِالْحَنَاءُ وَنِحْضِبِ بِهِ الشَّعْرِ فَيْبَقَى لُونَهُ ﴾ وفيه : ﴿ وَالشَّبَابِ : مَا شُبِ بِهِ ، أي : أوقد ﴾ .

⁽٣) وفي القاموس : « والقلى – بالكسر وكإلى وصنو – : شهيء يتخذ من حريق الحص » .

 ⁽٣) في الأصل : د ما قد منه السير » . بإقحام د قد » وهو سهو .
 (٤) لم أهتد إلى قائل هذا الرجز .

⁽٥) ق : (. . يودي) بالياء . مب ل : (بين أسقاطها الصبا) وشرحه في مب : (والأسقاط) يريد : النواحي ، يقال : سقط وأسقاط) . وفي اللسان والتاج (بخنق) : (جل وبنخنت ، وشرحه في اللسان : (البنخنت ، وشرحه في اللسان ؛ (البنخنت ، برقع يغشى العنق والصدر . والبرنس الصغير يسمى بخنقا ، .

« تيهاهُ ، ، يعني : . الأرض يُتاهُ فيها . « نودي ، بها (۱) الربح ، يقول : تمليك بين نواحي هذه الأرض لسعتيها وطولها . « من الظلماء » ، يقول : هي محجوبة " بظلمة ، ضربة مشلا . « من الظلماء جُلُ » ، أي : هي مثلبسة " ، و « الجُلُ » : ما ألبس من سواد الليل . سي مثلبسة " ، و « الجُلُ » : ما ألبس من سواد الليل .

٤٣ _ غَلَلْتُ المَهاري بينَها كُلَّ ليلةِ

وبينَ الدُّجا حتى تَرَاها تَمَزَّقُ '`'

أي : أدخلت المهارى " ، يقول : جعلت أدخل بين تلك الظامة حتى انتهيت إلى تلك الأرض ، وهو مثل . و « الدهجا » : ما ألبس من سواد الليل ، والواحدة دُجية " . « تمز "ق ، ، يقول : يذهب الليل ، والواحدة دُجية " . « تمز "ق ، ، يقول : يذهب الليل ويتمز "ق ويجيء الصبح .

⁽١) في الأصل : و به ، وهو سهو صوابه في آمبر . وفي ق : و أرجاؤها : نواحيها .. يقول إذا هبت الصبا في هذه الفلاة فهي لا تبلغها من بعدها . يقول : هي محجوبة بالظلمة عليها جُلُّ منها يمنع العين ، وعليها خندق يمنع السالك فيها ، . وفي م : « جعلها كالحندق إذا ملي، ماه من شدة الظلمة » .

⁽٢) مب ل واللسان (غل) : « حتى أراهـا . . ، وهي رواية جيدة ملائة للسياق .

⁽٣) المهادى : الإبل المنسوبة إلى مبهرة وهي قبيلة من اليمن . وفي م : و أي : أنه يسري ليله أجمع ، .

٤٤ _ فأصبحتُ أُجتابُ الفَلاةَ كأُنَّني

ُحسامٌ جَلَتُ عنه المَداوسُ مِخْفَقُ (١)

و أجتاب ، : أقطع ، أي : أقطعها كأنني سيف في مضيتي .
 و و الحسام ، : القاطع . و و المداوس ، : المصاقبل ، الواحد ميدوس . و إغا سمتي : وميدوسا ، الأنه يُداس به (۱) . وميغفق ، : السيف يمر موا سريعا في القطع .

٤٥ _ نظرتُ كَا جَلَّىٰ عَلَىٰ رأسَ رَهُوَةٍ

من الطيرِ أَقْنَىٰ يَنْفُضُ الطَلَّ أَزْرَقُ (٣)

ر في المرتفع من الأرض في المرتفع من الأرض فوق الأخوة ، المرتفع من الأرض فوق الأكتمة ودون الجبل . و أقنى ، يعني : البازي ، وهـو أقنى الأنف ، يقول : نظوت كما نظر هذا البازي . و « الطال ، : الندى . وأنشدنا في الأزرق (٥) :

الم ترَأَنُ الْأَمنُدَ زُرُقُ عِيُونُهَا

وأنَّ كِوامَ الطُّيْرِ هُنَّ الأَزَارِقُ

۰۹۷

⁽١) لن م: دوأصبحت .. ه

⁽٢) وفي القاموس : « الدوس : صقــــل السيف ونحوه ، والمدوس : المصقلة » .

⁽٣) في الأساس (رهو) : « يُجلِّي كما جلى ً . . » . وفي اللسان والتـــاج (جلا) : « . . الطل أورق ، .

⁽١٤) وفي ق : ﴿ أَقَنَى : أُعْرِجِ المُنْقَارِ ﴾ .

⁽٥) لم أهتد إلى قائل البيت.

٤٦ _ طِراقُ الحَوافي واقعُ فوقَ ربعةً

ندىٰ لَيلِهِ فِي ريشِهِ يَتَرَقْدِرَقُ (")

« طيراق ، ، أي : بعضه على بعض (٢) ، ومثله : « المُطابقة ، . يقال : « طابق بين ثوبين ، و « طارق بينها ، ، إذا لبيس ثوبين أو نعلين . و « طبق الإناء ، من هذا أُخيذ ، وهو وضعه عليه . وقال عدي بن ريد (٣) :

أعادل قد لاقيت ما يزع الفتى وطابقت في العجلين منني المُقيد

(۱) في الجمهوة : « . . مسائل فوق . . » في تفسير الطبري : « . . مشرف فوق . . » لدى ليلة . . » وفي رواية أخرى فيه : « . . فوق لينة » . وفي المقاييس : « . . مشرفا فوق » وفي تفسير غويب القرآن : « . . مشرقا » بالقاف . وفي الجمهوة أيضاً ونظام الغويب واللسان (ربع) : « واقعاً فوق . . » . وفي اللسان : « لدى ليله . . » وهو تصحيف . وفي آمبر مب والتاج (رق) : « ندى ليلة . . » بالتاء الموبوطة ، ورواية الأصل أعلى .

(٢) أي : بعض ريشه على بعض . وفي الحيوان : , ويُقال في جناحه طرق ، إذا غطى الريش الأعلى الأسفل » .

(٣) هو عدي بن زيد العبادي ، من عباد الحيرة وكان شاعراً وكاتباً قتلل في سجن النعبان بن المنذر ، ترجمته في (ابن سلام ١٩٧ والشعر والشعراء ٣٢٥ والأغاني ١٩٧١) ، والبيت في ديرانه ص ٩٠٣ وشرصه فيه : و يزع : يزجر ، الحيجل : القيد ، أراد أنه صار من الحكبر عشي كالمقيد ،

و ه الحوافي ، : مادون القوادم من جناح الطائر . و ه الر"بعة م ، : المكان المرتفع أ . و ه بترقرق أ ، : بتجيء وبذهب أ . و ه بترقرق أ ، : بتجيء وبذهب أ . و ماء قديم العَهْدِ بالناسِ آجِنِ

كأن الدَّبي ماء الغضي فيه يَبصُق (١)

يقال : « قد أَجَنَ المَاءُ يَأْجُنُ أَجُونًا ، ، إذا تغيَّر واصفو " أو اخضر" . قال عَبِيدُ بنُ الأبرص (٢) :

باري ماه وردن آجين سبيله خانيف جديب (١٣) يقول : كأن الجواد بصق في هذا الماء بما أكل من الفضى. [و « ماء

⁽١) في التشبهات وشرح الحماسة للموزوقي: «وماء بعيد العهد..».
وفي مجموعة المعاني : « . . بالأنس آجن » . وفي التشبهات أيضًا :
« . . ماء الفضا . . » بالفاء ، تصحيف وهي في شرح أدب الكانب مصحفة بالعين المهملة . وفي المخصص : « . . ماء السلا . . » وفي الكامل:
« . . تبصق » . وفي شرح أدب الكاتب : « . . يبزق » .

⁽٢) هو عبيد بن الأبوس الأسدي ، عاصر امراً القيس وهاجاه ، قتله النعمان بن المنذر في يوم بؤسه . ترجمته في (الشعر والشعراء ٨٤ الأغاني ٨٤/١٩ السمط ٣٩٩) .

⁽٣) في الأصل: « . . ماء آجن وردته ، وهو تحريف مفسد الوزن وصوابه في الديوان ص ١٦ . وشرحه فيه : « آجن : متغير الريسح واللون . سبيله خانف : أراد مخوفاً . وقد يقوم اسم الفاعل مقام اسم المفعول . والجديب : الذي لا شجو فيه ولا نبت ، .

الغضى » :] (١) أخضرُ أَسُودُ . قال أبو عموو : « والدَّبى » : جَوادُ صغال لم يَطُورُ / فإذا طار فليس به ، واحدُه دَبَاةً .

٤٨ ــ وردتُ أعتِسافاً والثريّا كأنَّها

على قِمَّةِ الرأسِ أبنُ ماءٍ مُعَلِّقُ (٢)

ه . . اعتمافاً ه : أخذ على غير هدى (٣) . ، قمة الرأس ه : أعلاه ووسلطنه . ، ابن ماء ه ، يعني : طائر الماء ، شبة الثريا به وقد تتحلق .

٤٩ _ يَدُفُّ عَلَىٰ آثارِها دَبَرانُها

فلا هُوَ مَسْبُوقٌ ولا هُوَ يَلْحَقُ (ا)

- (٢) في مخطوطة المقتضب : « وردن .. » وهو تصحيف . وفي الأنواء وأدب الكاتب والاقتضاب : « قطعت اعتسافاً .. » وفي الاقتضاب : « وقع في نسخ أدب الكاتب قطعت ، وفي شعر ذي الرمة : وردت » . وفي التاج (عسف) والحزانة : « والثريا كأنه » وكأنما روعي في هدف الرواية معنى الثريا وهو النجم . وفي أضداد ابن الأنباري : « على قنة الرأس » وفي اللسان (عسف) : « على هامة الرأس » وفي اللسان (عسف) : « على هامة الرأس » .
- (٣) في م: « الاعتساف : السير في طريق على غير هدى » . وفي المضاف والمنسوب : « ابن الماء : كل طائر يألف الماء » . وفي ق : « محلق : (عال) مرتفع » .
- (٤) مب ونثار الأزهار : « يوف على . . » . وفي الأنواء والتشبيهات والمخصص : « يدب . » . د : « . . ولا هي تُلحق » .

1 94

⁽١) زيادة من آمبر . وفي م : « وماء الغضى أصفو مر" . ولما أنتن ذلك الماء وأمر " شبته ببصاق الجواد » .

قال : و الدَّفيف ، : سَيرُ حَانه طيران ". يقول : الدّبّوان خلف الثريا ، فلا هو يتسبق ولا هو يتلعق ". أي : لهذا منزلة " ولهذا منزلة " ، فلا يسبق هذا هذا ، ولا يلحق هذا هذا (١) . وقال : أوّل مُجُوم الصيف فلا يسبق هذا هذا ، ولا يلحق هذا هذا (١) . وقال : أوّل مُجُوم الصيف و النّجم " ، وهو الثريّا . فإذا طلبع النجم و فالحر " في حدّم ، والعُشب في حطم (١) ، ثم يطلع " بعدها الدّبران (١) ، فإذا طلع والعُشب في حطم (١) ، ثم يطلع " بعدها الدّبران (١) ، فإذا طلع و نوقدت العيران (١) الذّبّان ، واستعرت (١) الذّبّان ،

(١) وفي م: (العوب تزعم أن الدبران أتى النريا مخطبها ، وساق إليها الكواكب التي قدامه ، وهي نحو من عشرين كوكباً ، (تسمى) تلك الكواكب : القلاص. قال : فولست عنه . ولم تجبه ، فهو يسعها، ويسوق تلك الكواكب . والعوب قسمي الدبران : التالي والجدح . والدفيف : سير بين الطيران والمشي ، كأنه يمسح الأرض مسحاً ، فلا هو مسبوق يسبقه ما خلفه ، ولا هو يلحق النريا » .

- (٢) في الأصل: « في حذم » وهو تصحيف. وفي آمبر: « في جدم والعشب في خطم » وهو تصحيف أيضاً. وصواب هذا السجع في الأنواء ٢٥ والمخصص ١٥/٩. والحدم: احتدام الحر. وشرح ابن قتيبة عظم العشب بقوله: « يريد أنه حينئذ يهيج وينكسر ».
- (٣) في الأنواء ٣٧ : « الدبران : وهـــو كوكب أحمو منير يتلو الثريا . . وباستدباره الثريا سمي دبراناً » .
- (٤) في الأصل وآمبر: «الحران » وهو تصعيف صوابه في الأنواء ٢٩ والأزمنة والأزمنة والأزمنة والأزمنة والأزمنة والأزمنة والأزمنة والأزمنة والأزمنة والمؤان جمع حزيز ، وهي الأرضون الصلبة ، تتوقد من حو الشمس.
- (٥) في الأصل وآمير : « واستغوت » . وهو تصعيف صوابه في الأنواء ٣٩ والأزمنة والأنواء ١٦٤ والمخصص ١٥/٩ : قال ابن الأجدابي : « واستعرت الذبان ، أي : كثر أذاها ومعونها » .

[وطلعت الشمس] (" في الغيران (") ، و هو أشد ما يكون الذباب فيها أذى . ثم تطلع الجوزاء (") ، فيها ذا طلعت الجوزاء وحميت المتعزاء ، وتكنست الظبّاء ، وأوفى على عوده الحيرباء ، (الأ . نم تطلع الشعرى (۱) ، فإذا طلعت وجعل صاحب النفلة ترى ما احمو من بسره وصفا وكمم وأعرى ، (الأ . وأول و طلبه يكون عند طلوع الشعرى .

⁽١) زيادة من آمبر لن .

⁽٢) في الأصل « العران » وهو تصحيف صوابه في آ مبر .

⁽٣) في الأنواء ١٥ : « والجوزاء تعد في الكواكب اليانية ، وهي تسمى : الجبار ، تشبيها لها بالملك ، لأنها في صورة رجل على كرسي عليه تاج ٤ .

⁽٤) انظر السجع في الأنواء ٤٣ والأزمنة والأمكنة ٢/١٧١ والأزمنة والأنواء ٢٩٦/ والأزمنة والأنواء ٢٩٦ ، ولحميت : نوقدت . المعزاء : الأرض الصلبة ذات الحصى تتوقد بجر الشمس . وتكنست الظباء : دخلت كنسها، وهي الأماكن التي تستتر فيها من شدة الحرر . وأوفى : أشرف . والحرباء : تقدمت في القصيدة ٥/٠٠ .

⁽٥) في الأنواء ٢٦ : ﴿ وَهُمَا شَعْرِيَانَ : إِحَدَاهُمَا هَذَهُ الَّتِي ذَكُوتَ فِي الْجُورَاءِ ﴾ وهي التي تسمى العبور . والشعرى الأخرى هي الغنميّصاء ﴾ وهي تقابلها ، وبينها المجرة ﴾ .

⁽٦) ورد هذا السجع في الأنواء ٥٣ بقوله : إذا طلعت الشعرى ، نشف الثرى ، وأجن الصرى ، وجعل صاحب النخل يرى ، وانظر الأزمنة والأمكنة ١٨٩/٣ والمؤرمنة والأنواء ١٧٠ والمزهر ٢/٩٣٥ والمخصص ٩/٥١ . =

٥٠ _ بعشرينَ من صُغرىٰ النُّجوم ِ كَأَنَّهَا

وإياهُ في الخَضراء لوكان يَنْطِقُ (١)

ريقول: مسع الدّبران [عشرون] (٢) من و صغوى ، النجوم . [و و صغوى النجوم ، النجوم ، كقوله تعالى : و ولله الأسماء و و مغوى النجوم ، المحسنى ، (٤) . في و الحسنى ، تجمع ، يقول : كأن النجوم والدّبران في و الحضراء ، وهي الساء .

٥١ _ قلاص حداها راكب مُتَعَمَّمُ

هَجائِنُ قـد كادت عليه تَفَرَّقُ (٥)

يقول: كأن الدبران رَجل – لو نَنطَق – والنجوم قيلاس، فهو يَسوقُهُما. و و القلاص ، : أَفْتَاءُ الإبل ، الواحدة فيكوص . ووهيجانن ، : بيض كوام . ب ۹۸

⁼ والبسر: النمر قبل أن يصبح رطباً · وصف ا - هنا - : كثر ، من قولهم : « ونخلة صفي : كثيرة الحمل » . وكمم النخلة : غطاها لترطب . وأعرى النخلة : وهب ثمرة عامها .

⁽١) في شرح المفضليات : « و أياه في الجرباء » و شرحـــه بقوله : « و الجرباء : السهاء » .

⁽٢) زيادة من آمبر لن.

⁽٣) زيادة من لن .

 ⁽٤) سورة الأعراف ١٨٠/٧ .

⁽٥) في نثار الأزهار : « متعتم » وهو تصحيف . وفي م : « وقال : متعمم ، للمعان بياض الشرائ ، والقلاصون يتعممون بعماثم بيض » . وفي مب : « وقوله : كادت عليه تفرق . . لبعد الكواكب عنه » .

٥٢ _ قُرانيٰ وأَشْتَاناً أَجَدًّ يَسُوقُها

إلىٰ الماءِ من جَوْزِ التُّنوفَةِ مُطْلِقُ "

وروى أو عمرو: « . . من قرن الشوفة ، و « قرنها » : طمر قبّا . « قبرانى » : جمع قرين ، أي : هذه القلاص مقرونة " بعضها إلى بعض . و « أشتاتا » : متفرقة " . و « جور ث التنوفة : وسطها . و « المطلق » : الذي ميرسل الإبل يوم الطلق . و و الطلق أن الأول و « الطلق أن والثاني القرب أ . قال الأصمعي : « سألت أعرابيا ؛ ماالطلق ؟ الطلق أن والثاني القرب أليل لورود الغد » . يقال : « طلقت الإبل فهي تطلق أن طلق الراعي فهي : « مُطلقة " » وهو : « مُطلق أن ، وقد أطلقها الراعي فهي : « مُطلقة " » وهو : « مُطلق أن » : قبل القرب . وقد أطلقها الراعي فهي : « مُطلق أن » : قبل وهو : « مُطلق أن » : قبل القرب .

٥٣ _ وقد هَتَكَ الصُّبحُ الجَلِيُّ كِفاءَهُ

ولكنه جَوْنُ السَّراةِ مُمرَوَّقُ

⁽١) مب : « أخب يسوقها » . ل والأنواء واللسان (طلق) : « وحاد يسرقها » . م : « وحاد يشلها » . . من جون التنوفة » وفي « جون » تصحيف ، ويشلتها : يطردها ويسوقها . وفي الأنواء والمخصص والأزمنة والأمكنة ونثار الأزهار : « من قرن التنوفة » وهي رواية أبي عمرو ، وفي الشرح إشارة إليها . وشرحها في الأنواء : « وقرن التنوفة : أعلاها » والتنوفة : الفلاة .

⁽٢) في الأصل ولن : ﴿ واليوم . . ﴾ وهو سهو صوابه في آمبر .

1 44

ا ودوى أبوعمرو: « وسائرُه داجي السَّاه مروَّقُ ، . و « هَنَكُ » ؛ كَشَفَ . و « هَنَكُ » ؛ كَشَف . و « الحَلِيُ » ؛ المنكشف . ويقال : « قد أتتنا جَلَية الحبر » ، أي : انكشافه . و « الكفاءُ » (۱) ؛ الشُقّة من وراء البيت ومؤخّره . و « رُواقُ » البيت : الشقة المتقدمة . وإنما يعني : البيل ، وضربه مشلا . و « جَوْنَ » ؛ أسودُ . و « السَّراة » ؛ الليل ، وضربه مشلا . و « جَوْنَ » ؛ له رواق ، لم يُقلع . الأعلى . ولما يعني : الساء . « مُروَّق » ؛ له رواق ، لم يُقلع . يقول : انهتك (۱) الصبح في هذا الشق وسط الساء ، لم ينهض فيه الصبح بعد . وضرب «الكفاء » و « الرواق » مثلا .

٥٤ _ فأَدلىٰ عُلامي دَلْوَهُ يَبتَغي بها

شِفَاءَ الصَّدىٰ واللَّيلُ أَدْهَمُ أَبْلَقُ '"

« الصدى » : العطلش . يقول : أعلى (١) الليل أسود ، وأسفل أبيض ، للصبح .

⁽١) في الأصل: ﴿ وَالْكُنَّا ﴾ وهو تحريف وصوابه في آمبر .

⁽٣) في الأصل : و ألهتك ، وهو تحريف صوابه في آمبر . وفي م: و أي الصبح فتح في الليل ناحية ، والسراة : الظهر . والمعنى أن الفجر انشق في ناحية من الساء ، فابيص ذلك الموضع ، وسائره أسود ، كالبيت إذا رفع كفاؤه ، .

⁽٣) مب ل : « سقاط الصدى » وشرحه في مب : « سقاط الصدى ، أي : ما يسقط عنه صداه . والصدى : العطش . والليـل أدهم أباق ، أي : فيه بياض الصبح » .

⁽٤) في الأصل : « أول الليل » وهو تحريف صوابه في ا مبر .

٥٥ _ فجاءَتْ بنَسْج ِ العَنْكَبوتِ كَأَنَّهُ

علىٰ عَصَوَيْها سابِرِيٌ مُشَبْرَقُ

و جاءت ، ، يعني : الدلو . و كانه ، ، أي : كان النسج و على عَصَوَيْها ، ، بعني : العَراقِي (٢) . ومشبر ق ، : مقطع مشقق . قال أبو عمرو : و شَبْر ق ، ، إذا (٣) قطعه . قال : ويقال : لم يُصْفَقَ نسجه ، وهو : و المُهلّهلُ ، .

٥٦ _ فقلتُ له : عُدْ فألتَمِسْ فَضْلَ مائِها

نَجوبُ إليها الليلَ ، والقَعْرُ أَخْوَقُ (''

و نَجوبُ ، : نقطتعُ . يقال : وجابَ يَحوبُ ، إذا قطّع .

⁽١) مب ومخطوطة المقتضب ومجموعة المعاني : « كأنها » وهو غلط أو سهو . وفي مجموعة المعاني : « على عصريها . . » وهو تحريف .

⁽٢) في القاموس : « وعرقوة الدلو – كترقوة ، ولا يضم أولها – وعرقاتها بمعنى . والعرقوتان : خشبتان يعرضان عليها كالصليب ، . وفي م : « عصواها : عوداها » .

⁽٣) في آمبر: « أي » بدل « إذا » . وفي ق: « السابري: الرقيق من الثياب » . وفي م : « والسابري : ثوب . ويقال : هــو نبت .. وأراد أن العرمض كثر على رأس الماء » .

⁽٤) في مجموعة المعاني : ﴿ فقلت له : قـم فالتمس فضل ما بها * عجـوب إليه .. أخرق ، وفي ل مب ق : ﴿ تجوب ، وفي م : عجـوب ، وفي ق د : ﴿ هذان البيتان (لم يروهما) الأصمعي ..

و « الفَعَوْ ، : فَعَوْ البُو . و « أَخُوقَ ، : بَعيد " . بقال : « أَخُوقَ ، أَنْ وَقُ ، (١) . و ﴿ أَخُوقَ ، (١) .

٥٧ _ فجاءَتُ بِمُدِّ نِصْفُهُ الدُّمْنُ ، آجِنٍ

ب ۹۹

كَاهِ السَّلَىٰ فِي صِغُوهِا يَتَرَقْرَقُ (٢)

و فجاءت ، يعني : الدلو ، أي : بقدر مد من الماء ، نصفه الد من من الماء ، و نصفه الد من ، يعني : البعر . و و الهاء ، في نصفه المن . و آجن ، ، متغبر أخض ، و كماء السلى ، ، يقول : هذا الماء كأنه ماء السلى . و و السلى ، : الذي يكون فيه الولد . يقال له (٣) من الدواب والإبل : و السلى » : الذي يكون فيه الولد . يقال له (٣) من الدواب والإبل : و لفافة ، ، و و له : و في و صفوها ، ، و لفافة ، ، و الهاء ، : المدلو . و يترقرق ، ، أي : يجيء و ينه و ينه .

تمت وهي ٥٧ بيتاً (٥) بجمد الله ومنه ، وصلواته على محمد وآله وسلم

⁽١) وفي م: « وفضل ماثها ، قال أبو عمرو : فضل ماه الدلو ، أخبر أن البشر بعيدة القعر ، فاحتاج أن يعمـــل في الاحتقاء حتى يمضي الهيل ، قلت : ولعل الأولى في المعنى أننا نجوب إلى البشر الليل .

 ⁽۲) في مجموعة المعاني : « . . في صفوها . . ، بالفاء ، وهو تصحيف .
 (۳) قوله : « له ، ساقط من آمبر .

⁽٤) وفي الجمهوة : «الصفو : الدلو المائل إذا لم يمتلىء».

⁽ه) عبارة آمبر هنا: «ثمت » وتتمة الحاتمة ليست فيها ، وهي في لن: « والحمد لله الملك الصمد ، وصلى على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم » . م الملك الصمد ، وصلى على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم » .

*() {)

(الطويل)

وقال أيضًا يهجو بني امرىء القيس (١) :

١ _ دنا البَيْنُ من مَيِّ فَرُدَّتْ جِمَالُهَا

فهاجَ آلهوىٰ تَقُويضُها وٱحتِمَالُهُا ٣٠

أي : دنا أن يرتحلوا ، وذلك أنهم كلنوا في ربيع (1) . و والبن م الفُرقنة أ . و فرد ت جمالها ، أي : رد وها من الرعي ليركبوها . و و التقويض ، قدل العوب : وقد قد قدر ضوا خيامهم ، ، إذا ألقتوها .

٢ ـ وقد كانتِ الحسناةِ مَيُّ كريمةً

علينا ومَكروها إلينا زِيالْهُ الْعُا

- (*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع آمبر -
- لن) في شرح الأحول (حل) في الشروح الأخرى (مب ق ـ د) ـ دون شرح (ل).
 - (١) انظر ما تقدم عن بني و امرىء القيس ، في مطلع القصيدة ٧ .
- (٢) ق : و دنا الموت . ، وهو تحريف . وفي المنازل والديار :
 - ه .. وردت جمالها به . ل : و فهاج النوى به .
- (٣) وفي حـل : د يقول : كانت في نجعة ، فلما ذوى البقـــل واحتاجت الإبل لم الماء لشدة الحو ردت الإبل من مراعيا للترحـل ، فقوضوا أبنيتهم ، واحتملوا لملى أوطانهم ومحاضرهم . فلما كان ذلك منهم ، يعني : البين والتحمل ، هاج هواه وما بقلبه » .
 - (٤) البيت ليس في حل .

وروی أبو عمرو :

و[قد] (١) كانت الحسناءُ ميُّ قريبة "

عزيزاً علينا في الحياة زيالُها

أي : فراقبًا .

١٠٠ أ ٣ _ ويوم بذي الأرطى إلى جنب مُشرف

بوعسائِهِ حيثُ أسبطَرَّتُ حِبالْهُا (٢)

« الأرطى » : شجو « مُشرِف » : موضع "" . و « الو عساء » » ، من الرمل . « اسبطر "ت » : انبسطت « حبال الله ، الي : حبال من الرمل .

٤ ـ عرفتُ لها داراً فأبصرَ صاحبي
 صحيفة وَجْهِي قد تغيَّرَ حالهُا "

(١) زيادة من آمبر .

(٢) مب ل : « ويوماً . . » وفي آمبر وحل إشارة إلى هذه الرواية . وفي شرح الأحــول : « والخفض على معنى : رب ، والنصب على معنى قوله : عرفت . والوعساء : رملة لينة » . ق : « . . إلى بطن مشرف » .

- (٣) في مب : « مشرف : جبل من رمل بالدهناء .. اسبطرت : طالت » .
- (٤) آمبر ق : و صفيحـــة وجهي . . ، . وفي المعاني الحكبير و . . فأبصر ت م بدل و فأبصر صاحبي » وهو وهم ، وعجز البيت فيه كالأصل . وفي مصارع العشاق : و أقول لأوفى حين أبصر باللوى » وهي رواية غريبة لا تناسب السياق . وهي في ابن عساكر محرفة : و لأول الأوفى . . » .

« صحفة وجه » : جلدة وجه . وأنشد للمغبّل (۱) : * [و] (۲) تُريكَ وَجُها كالصّعفة . . *

قال : (صفيحة ُ وجهي ، و (صحيفة ُ وجهي (٣) ، سَوالة .

ه _ فقلتُ لنفسي من حياءِ رَدَدْتُهُ

إليها وقد بَلَّ الجُفونَ بِللهُا وقد بَلَّ الجُفونَ بِللهُا

يقول: رد الحياة إلى نفسه ، لم يغرجه حتى صارت نفسه التي تستحيي . أي : صار الحياه إلى النفس مكتوماً عندها . إنما رجع فاستحيا . و و البيلال ، : الماء . وإنما يعني به الدموع . ويقال : والمبال ، أي : ماها ماء . ويقال : فلات مجد بيلة "(٥) في ذكر و ، أي : ركوبة " . ويقال : و ذكب بيلة الإبل ، ،

(۱) هو المخبل السعدي ، كنيته أبو يزيد ، واسمه ربيعة بن مالك من بني سعد بن زيد مناة بن تميم . شاعر مشهور مخضرم ، وترجمت في (الشعر والشعواء ۲۰ و والأغاني ۳۸/۱۲ والسمط ۱۱۸ والحزانة ۲/۳۷). (الراو زيادة لم ترد في الأصول ، وتمام البيت في المفضليات ۱۱۳

(دار المارف):

وتُريكَ وجها كالصّحيفة لا ظمآنُ مختلّجُ ولا جَهْمُ (٣) في الأصل: « وجهه » وصوابه في آمبر ، وقـــد عكست العبارة فيها كما يلي : « صحيفة وجهي وصفيحة وجهي سواء » .

- (٤) حل والمنازل: ﴿ وقلت
- (ه) في الأصل: « ويقال: ما يجد بلة . ، » بالنفي وسقوط « فلان » وهو على الغالب تحريف صوابه في آمبر .

إذا ذهب الوسطنبُ . ويقال : « ماتبلنَّكَ عندي بالنَّة وببلالُ يا هذا » ، أي : لا ترى مني خيراً ولا ندتى . ويقال : « اطو السقّاء على بُلُـلْتِه (١) ، أي : على نُدُو ته .

٣ - أمِنْ أُجلِ دار طيّرَ البَيْنُ أهلَها

أيادي سَبْا بَعدي وطالَ آحتيالهُا '''

/ يريد : قلت لنفسي : أمين أجل دار تنفيّرت ، واحتمل أهلبُها عنها . و « البَيْن ، الفُرقيّة ، « أيادي سبا ، ، أي : تفرّقوا في كل ناحية (٣) . « احتيالها ، ، يقول : « احتالت ، من أهلها : لم

(٢) في سيبويه والمقتضب وعبث الوليد والمخصص واللسان (.حول ، سبب ، يدى) : « فيالك من دار نحمل أهلها ، في لن والمستقصى واللسان (حيل) : « صير البين . . ، في سيبويه واللسان (يدى) : « سبأ ، منونة . في المخصص : « فطال . . ، . في عبث الوليد واللسان (يدى) : « أيادي سبا عنها وطال انتقالها ، في المستقصى : « . . احتالها » . في اللسان (سبب) : « . . اجتنابها » وهو غلط .

(٣) وفي المخصص: وقال أبو العباس: من قال: أيادي سبا كافاضاف أيادي إلى سباكان واضعاً الكلمة في فير موضعها. والقول في ذلك كما قال لأنه في موضع حال. قلت: أي فلا تصلح إضافته إلى معوفة وهي سبأ ، إلا أن يكون سبا قد زال عن تعريفه لكثرة الاستعال عن .

۰۰۱ ب

يُنْوَلَ ''' بها حَوْلاً . وقال ''' : « احتالت ، : من الحَوْلِ ، ومن المطر أيضاً . يقال : « أرض مُحْتَالَة " ، إذا لم يُصِبِ الأرض المطر ' . و « النخلُ المحتال ' » : الذي لم يَحمل ' " .

٧ _ بوَهبينَ تَسْنُوهَا السَّواري وتَلْتَقي

بها الهُوجُ شَرِقِيَّاتُهَا وشَمَالُهُ الْ

⁼ وفي اللسان : « ذهبوا أيدي سبأ وأيادي سبأ ، أي : متفرق في . واليد : النعمة ، لأن نعمهم وأموالهم تفرقت . وقيل : اليد – هنا – كناية عن الفرقة . وقيل : اليد – هنا – الطريق ، لأن أهل سبأ لما مزقهم الله أخذوا طرقاً شتى ، .

⁽١) في الأصل : ﴿ لَمْ يَزِلُ بَهَا ﴾ وهو تحريف صوابه في آمبر .

⁽٢) في الأصول : ﴿ وَقَالَتَ ﴾ وهو سهو .

⁽٣) في الأصل : ﴿ لَمْ يَجْتَمَلَ ﴾ وهـــو تحريف صوابه في آمبر . وفي حل : ﴿ طَيْرِ الْبَيْنِ أَهْلُهَا ﴾ أي : فوقهـــم .. ويكون الاحتيال تنكرها وتغيرها » .

⁽٤) في اللسان (حيل) : «بوهنين سنوها ..، وهو تصعيف.

⁽ه) في ق : « ويروى : تسنيها » . وفي اللسان : « وسنت السعابة بالمطر تسنو وتسنى » .

⁽٦) في آمبر و وهي بعير الذي ۽ وهو غلط أو سهو .

و « الهوجُ » ، الوياح . يقال للربح التي تركبُ رأسهَا : « هَوجاهُ » . قال : [ابن] ۱۱ أحمر :

* هُوجاءُ لِس لِلنُّبُّهَا زَبْرُ *

يقول : كَأَنْهَا هُوجِاءُ تَأْتَيْكُ بَشْدَةً . و شر قيَّاتُهَا ﴾ ، يعني : الصَّبا (٢) .

٨ _ إذا ضَرَّجَ الهَيْفُ السَّفَىٰ لَعِبَتْ بهِ

صَبًّا الحافةِ اليُّمنيٰ جَنوبٌ شِمَالُهُا ""

« ضَرَّجَ » : شَقَقَ . و « الهَيْفُ » : الربح الحارة « وأكثرُ ما يكونُ الهَيْفُ من الجنوب إلى مهمب "الدَّبور (٤) . وربها جُعِلَت معرفة "،

ولتهت عليها كل معصفة هو جاء ليس ليلبها زبر وهو في أضداد أبن الأنباري ٢٩٦ واللسان (زبر) وفيه : وأصل الزبر طي البئر ، إذا طويت تماسكت واستحكمت ، واستعار ابن أحمر الزبر للريح . . وإنما يريد انحرافها وهبوبها وأنها لا تستقم على مهب واحد ، فهي كالناقة الهوجاء » .

- (٢) وفي حل : « وشرقياتها : ماجاء من الشرق منهـا ، يعني : الجنوب » .
- (٣) ق مب : ﴿ إِذَا صُوتُ ﴿ . . ﴾ وهي بمعنى ضرح ﴾ في اللسان (حبل) : ﴿ إِذَا استنصل ﴾ . لن : ﴿ . . الهيف الصبا ﴾ وهو تحريف . (٤) في الأصل : ﴿ الدلور ﴾ وهو تحريف صوابه في آ مبر لن .

11.1

وربياج علت نكرة ".و «السّقى » : شوك البّهم ولعبت به صبا الحافة اليمني الراد : العبت به حافتها اليمني] (۱) ثم أدخل الألف واللام وأضاف . كا تقول : « مورت برجل نظيف ثوبه » . ثم تقول : « نظيف الثوب » . « مورت برجل نظيف ثوبه » . ثم تقول : « نظيف الثوب ومن هذه الربح ومن هذه الربح ومن هذه الربح [الأخوى . وقوله : « به » ، أي : بالسّقى . « جنوب الربح [الأخوى . وقوله : « به » ، أي : بالسّقى . « جنوب شمالها » . بعني : شمال تلك الربح] (٣) التي قامت الصّبا في موضعها . يقول : إذا شقى يقول : إذا شقى يقول : إذا شقى الهيف وأيسة العبت " به ربح الصّبا .

٩ _ فَوَادُكَ مَنْمُوثُ عليكَ شُجونُهُ

وعَيِنُكَ يَعْصَى عَاذَلِيكَ أَنْهِلَالْهُا "

⁽١) زيادة من آمير .

⁽٢) في الأصل : ﴿ أَلْعَبَتُ ﴾ وهو تحويف أو سهو والصواب في آمبر . وفي حل : ﴿ لَعَبَتُ بِهُ : طُودَتُهُ فِي كُلُّ وَجِهُ . جِنُوبِ مَرَةٌ وَصَبًا مَوْةً. والصبا أخت الجنوب ، وإنما أراد صبًا وجنوب شمالها ، .

⁽٣) زيادة من آمبر لن .

⁽٤) في حل ضبطت « عاذلتيك ، مثناة . وفي الأصل ، حـل ل والزهرة والمنازل والديار : « انهالها ، وإنما أثبت رواية آمبر لأن الشرح في الأصل عليها .

وفي حل : « قوله : فؤادك ، هو جواب لقوله : فقلت لنفسي وقد داجعها حياؤها : أمن أجل دار تفرق أهلها فؤادك منتشرة أعزانه وهمومه ، وكأنه عزل نفسه عن ذلك » .

و مبثوث ، : منشر منفر ق . يقول : إذا تهيّج الهنف تنشر أحزان قلبيك ، لأنه إذا كان هذا الوقت تمدّل الناس فافترقوا . و وعينك يعصي عاذليك . . ، ، يقول : فإذا نهاك العاذلون أن لاتبكي عصت عناك فبكنا . و و الانهلال ، : السيلان . و و شمونه » : أحزان .

١٠ _ تَداويتُ من ميِّ بهِـِجرانِ أهلِها

فلم يَشْفُ مِن ذكري طويل خيالًا

يقول: هجرت أهلتها لينقطع مايني (١) وبينها فلم يشف ذلك ومن ذكرى طويل خبالتها ، يقول: لم يَشْفَني من خبالي طول ماهجرتها . و و الغبال ، : ما أفسد العقل . ويقال : « خبلة و (١) مرض ، ، . العبال - تُراجع منها أسود القلب خطرة

بلاة ويجري في العظام ِ أمذِلا فُما ""

ومنها ، (١٠): من مية . وأشودُ القلب ، : [داخلُ القلب] (١٠).

⁽١) في الأصل: ما بحي ، وهو تحريف موايه في آمير لن .

وفي حل : « يقول : هجرت لأسلو فلم أزدد على ذلك إلا وجداً » .

⁽٢) في الأصل: « خلبه » ، تصحيف صوابه في آمير.

⁽٣) حل ل : « يراجع

⁽٤) في آمبر : ﴿ فيها ﴾ وهو سهو .

⁽٥) زيادة من آمبر . وفي حل : ه يقال : المبعل هذا في أسود قلبك وسويداه قلبك ، وهي حبة القلب . والامذلال : الفترد في البدن والعظام ، .

١٠١ب

ويقال: و اجعله في سُويْداء قلبيك ، افا أردت أن يتحفظه . و « الخطرة " ، نقحة الحب . و « الخطرة " ، نقحة الحب . و « الخطرة " ، الوقعة الي تواجع بلاة . أي : ابتليت بهذا البلاء . و « الامذلال " ، الاسترخاء والفترة " . قال الواعي " : الاسترخاء والفترة " . قال الواعي " : الاسترخاء والفترة " . قال الواعي " : الاسترخاء والفترة " . قال الواعي " المنال د فقك بالفراش مذيلا *

١٢ _ لقد عَلِقَتْ ميٌّ بقلبي عَلاقَـةً

بَطِيثًا عَلَىٰ مَرِّ الشُّهورِ ٱثْخِلالْهُا (٢)

يقال: «عَلاقة مُحبِ » ويقال: «فلان به عليّق وعلاقية » ، أي: هوصاحبُ عِشْق ، ويقال: « نظرتُهُ (٣) نظرة مُ ذي عليّق ، ويقال: ويقال: وعلاقية مُ السّوط ، مكسورة العين ، وقوله: « بطيئاً على مرّ الشهور المخلاله ، بقول: لا تَنْحلُ على ما يَمرُ بها من الشهور ، يعني: العلاقة . المخلاله ، بقول: لا تَنْحلُ على ما يَمرُ بها من الشهور ، يعني: العلاقة . المخلاله الله ، يقول: تَجُزى الود قلتُ : يَنْبَرى

هَا البَدْلُ ، يابي بُخْلُها وٱعتلالْهَا ''

(١) تقدمت ترجمة الراعي في القصيدة ٣٤/١ والبيت بنامه في جمهرة أشعار العرب ٣٥٣ :

ما بال وفقيك بالفراش منديلا أقدى بعينيك أم أردت رحيلا

(٢) آمبر حل مب ل والأشباه والنظائر ، والمنكازل والديار :

د .. بنفسي علاقة ، وفي المصدرين الأخيرين مع حل واللسان (علق) :

« .. على مو الليالي . . » . وفي حل : « ويروي : على مو الدهور » .

(٣) عبارة آمبر : « نظر نظرة علق ، باسقاط « ذي ، .

(٤) ل : ه . . تجزي الحب . * لها الجود . . ه . ق : ه . يأتي علما . . ه . مب ه . . خلما واعتدالها ه . في الأشاه والنظائر : ه لها النحل يأتي بخلما واغتلالها ، بالغبن المعجمة وهو تصحيف ظاهر .

و تجزي الود ، ، أي : تكافيتُ ، و ينبري ، : يتعرضُ لها البذلُ ، و يأبى بخلُها ، ، يقول : إذا عَرَضَ بذلُها فرجوتُ جاء البُخلُ دونَ ذلك والاعتلالُ .

١٤ _ علىٰ أنَّ ميًّا لا أرى كبلايم_ا

من البُخْلِ ثُمَّ البُخِلِ يُرجِي ٰ نَوالْهُا (١)

أبو عمرو: «.. يرعى وصالبًا ». « كبلاثها » ، يقول : كا تَبُلينا من البخل ، أي : من استبان منه ما استبان من مي " » من البخل ثم البخل « لا يُوجى وصالبًا ، ولا يُوجى عند ها خير". يقول : فمن يوجو وصل هذه من البخل ثم البخل ، أي بمخلاً بعد بخل .

١٥ _ ولم يُنْسِني ميّا تَراخي مَزارِها

وَصَرْفُ اللَّيَالِي مَرُّهَا وَٱنفِتَالْهُا

ر التواخي ، : البعد . « صَرِفُ اللَّيَالِي ، تَقَلَّبُهَا ، تَصرِفُ مَرَّفَ مَرَّفَ مَرَّفَ مَرَّفَ اللَّيَالِي ، تَقَلَّبُهَا ، وَهَابُهَا . مر ق كذا ومرة كذا (١٦) . و « انفتالُها ، : انقلابُها وذهابُها . ومنه : « انفتل عن صلاتِه ، : حين انصرف . وروى أبو عمرو : « ولم يُنْسِنِي شَعَطُ النوى أمَّ سالم ومَوَّ الليالي صَرَّفُها وانفيتالُها ، « ولم يُنْسِنِي شَعَطُ النوى أمَّ سالم ومو الليالي صَرَّفُها وانفيتالُها ، المَهْدِ بيني وبينَها

تَقَادَمَ إِلَّا أَن يَزُورَ خَيَالُهُا ""

11.4

⁽١) ل : ﴿ أَلَّا إِنْ مِنَّا

 ⁽۲) في حل : « وصرف الليالي : تصرفها وتقلبها بخير وشو ..
 يقول : لم أنس على تراخي مزارها وتقادم عهدها » .

⁽٣) ل : ألا إن أدنى . . ، حل : « . . العهد من أم مالك » .

يقول : عهدي بها قديم منذ حين إلا أن يزور خيالها فذاك عهدي بها . ١٧ ـ بَنِي شُقَّةِ أَغْفُوا بأرض مَشيهَةٍ كأنَّ بني حام بن نوح رئالهُ ا

نصب « بني ، أراد: أن يَزور خيالها بني شُعَة . و « الشُعَه » : السفر البعيد . « أغفر ا » : و « الإغفاء » : نو يَنم يَنم " . « متية " » : يُناهُ فيها ، أي : يُضَلُ . « بني حام ، ، يعني : السودان . و « الرئال ، : فواخ النعام ، الواحد رأل " () .

١٨ ــ لدى كُلِّ نِقْض يَشْتَكي من خشاشِهِ

ونِسْعَيْهِ أَو سَجْراة خُرٍّ قَدَالْهَا

أداد: أغفرا بارض لدى كل « نقض » ، أي : جمسل ، و « النقض » : الرجيع من السفر ، المهزول . و « الغشاش » : السعلة في عظم أنف البعير . و « البرة » : في لتعم أنف البعير . و « البرة » : في لتعم أنف البعير . و « البرة » : في لتعم أنف البعير . و « النسعان » : العقب و « النسعان » : العقب و « التصدير » : فحزام الرسم على الصدر / ، و « العقب » : والتصدير ، فاما « التصدير » : فحزام الرسم على الصدر / ، و « العقب ، و « السعوراء (۳) » : الناقة المراء ، وفي غير على العير . و « السعوراء (۳) » : الناقة المراء ، وفي غير هذا : العثمرة في العين . و « القدال » : [في] (١) مؤخر الرأس ، هذا : العثمرة في العين . و « القدال » : [في] (١) مؤخر الرأس ،

(١) في مب: ﴿ شَبِهَا بَالْزَنْجُ لَسُوادُهَا ﴾ .

المن المن المناسبة

⁽٢) تكور لفظ ، العران ، موتين في الأصل . وفي اللسان :

[«] والعران : غشبة تجعل في وترة أنف البعير ، وهو مابين المنخرين » .

⁽٣) في الأصل : ﴿ والسجر ﴾ وهو سهو صوابه في آمبر ٠

⁽١٤) زيادة من آمبر لن.

وهو من الإنسان مابين أعلى الأذن والنُقرة . و حرّ قدّالبًا ، ، أي : هو عنيق كويم (١) . يقول : أغفوا عند كل نِقض و « ناقة سجواء » ، أي : حمراء .

١٩ ـ. فأيُّ مَزور أشعثِ الرأسِ هاجعٍ

إلى دَفٌّ هو جاء الوُنِّي عِقَالُمُ عِلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ ال

⁽١) وفي حل : « وحر قذالها ، أي : كرية عتيقة ، ، يريد : الناقة .

⁽٢) ق مب ل : « وأي مزور » . وما عدا ق : « لدى جنب عوجاء » . حل : « وأنى مزار . . * إلى دف عرجاء » وفي صدر هذه الرواية تصحيف ، وفي الشرح إشارة إلى رواية « عرجاء » .

⁽٣) وفي مب : « يقول : وأي وبجل يزار وهذه حاله » .

⁽٤) وفي حل : (أي : الفترة والإعياء عقالها ، ولا تحتاج معها إلى أن تعقل ، .

11.4

و و المزار ، : الموضع الذي تأتيه . فأراد : وأي موضع زيارة أشعث الرأس ، وذلك أن خيالها أتاه . فقال : أنا على سفر ، أشعث الرأس ، فأي موضع زيارة . . . جعل نفسة مزاراً ، كالموضع الذي يُنزار .

٢٠ _ طَواها إلىٰ حَيْزومِها وانطُوَتُ لها

ُجيوبُ الفَيافي حَرْثُهَا ورِمالهُـا^(')

وطواها ، أي : هذا الرجل طواها ، أي : أضمرها ، فذهب بطنبًا ، / وبقي صدر ها . و و العبروم ، : [الصدر وما يله . فيقول : صار إلى العبروم] (٢) ، وذهب ما سوى ذلك من اللحم . أي : ذهب ما ذهب منها ، وبقي العبروم . وقوله : و . . انطبوت لها به جيوب الفيافي . . ، أي : مد خلها ، فانقبضت (٣) بها حزنها ورمالها . كقولك : و اللهم اطولنا البعد ، و و و الفيافي » : ما استوى من الأرض واحدها فيفاة . و و العيران ، : ما علظ من الأرض وفيه ارتفاع . .

⁽١) في الأصل : ﴿ وَانْطُونَ لَهَا ﴾ وأثبت ما في آمبر وشرح الأصل . وفي حل مب : ﴿ وَانْطُوتَ لَهُ ﴾ أي : للرجل .

⁽٧) زيادة من آ مبر .

⁽٣) في آمبر: ﴿ وانقبضت ﴾ . وفي حل: ﴿ وجيوب الفيافي : مداخلها وأوائلها ، ويقال : منفتحاتها . وقوله : وانطوت لها جيوب ، يقول : طوتها الفياني فأذهبت لحمها ، وطوت هي الفياني فقطعتها » .

٢١ ـ دَروجُ طَوَتُ آطَالُهَا وَأُنطُوتُ بِهَا

بَلاليقُ أَغْفالُ قليلُ حِلالْهُا"

ه دروج " ، التي تدريج في سيرها . و « الآطال » : الحواصر " . يقال ، و إطال وأبطال " . وواحد الآطال (") : « إطال وأبطال " . وواحد الآطال (") : « إطال وأبطال " . و واحدها بلنوقة " . و « البلاليق " ، الأرض المستوية لا شجر فيها . وواحدها بلنوقة " . و « المحلال " ، و « الأغفال " ، التي ليس بها أعلام " ، واحدها غفل " . و « المحلال " ، واحدها « حيلة " » : وهي الموضع الذي (") ينزله . قال : و « العجلة " » : وهي الموضع الذي (") ينزله . قال : و « العجلة " » : القيطعة " من البيوت ، تجتمع في موضع . [قليل " حيلالها (ا)] قليل " أهله المنها .

٢٢ ـ فهذي طواها بُعْدُ هذي وهذه

طَواها لهذي وَخدُها وأنسلالهُــا

« فهذي ، الأولى : هي الناقة . « طواها ، : أُضرها (٥) . « بعد هذي . . » ، يعني : الأرضَ والمفازة . و «هذه ، : [يعني : الأرضَ والمفازة ، و «هذه » : واليعني : الأرضَ والمفازة ، وهو الفاعل . والوخد دُ

⁽١) البيت ساقط من حل. وفي ل ق : د.. وانطوت لها ي .

⁽٣) في الأصل واو مقحمة قبل « الآطال » . وفي اللسان : « وجمع الإطل آطال وجمع الأيطل أياطل » .

⁽٣) في الأصل : والموضع التي ۽ وهو غلط صوابه في آ مبر أن .

⁽٤) زيادة من آ مبر لن .

⁽٥) في الأصل ولن : ﴿ ضمرها ﴾ وهو سهو صوابه في آمبر .

والانبلال] (۱) هما طبورًا الأرض. و و الرخد والغدي والغديان ، و و الرخد والغدي والغديان ، و و الرخد وخد بغد و مناه و و هذا بغد و مناه و و هذا بغد و مناه و و هو فرب من المعرب من المعرب من المعرب من المعرب .

٣٣ ــ وقد سَدَتِ الصُّهِبُ المَهارِئ بأرجُل

شديد برضراض العِتان أنتضالهًا"

« السَّنَاقُ » : رمي الله في السير ، هذا الأصل ، فصيره ذوالرمة هاهنا في الرَّحِل ، ومن ثم قبل : هاهنا في الرَّحِل ، ومنه : ه الزَّدُو ، بالجَورُ (١) . ومن ثم قبل : و الزُّدُو ، وأنشد (٥) :

⁽١) زيادة من آمير لن.

⁽٢) وفي اللمان : « والرَّغَط : لغة في الرَّغُد ، وهو مرعة السير ، . وفي حل : « وانسلالها : حسن مرها ومرعتها » .

⁽۳) مب ل : « سدت بالمهارى الصلب أيد وأرجل * طويل . . ».

⁽٤) وفي اللسان: والزّدُو كالسّدُو، وفي النهذيب: لغة في السّدُو، ومو النهذيب: لغة في السّدُو، وهو من لعب الصيان بالجوز.. وزدا الصي الجوز وبالجوز يز دُو زدُوا، أي : لعب ورمى به في الحفيرة ، .

⁽a) الرجز في اللسان (غزعل) ولم يسم قائسله ، ورواية البيت الأول فيه :

^{*} ورجل سره من ضعاف الأرجل *

و « الميتانُ » : ما صَلَبَ من الأرض وارتفع . و « الانتضال » : أن ترمي العص بارجلها (١) .

٢٤ _ إذا مانِعاجُ الرملِ ظَلَّتُ كَأُنَّهَا

كواعبُ مقصورٌ عليها حِجالهُا `

ظلت والنعاج ، وهي البقر كأنها كواعب . يقول : كتست النعاج والنعاج فكأنها كواعب في الغدور . يقال : وكعب ثد يها كعوبا ، وهذا وكعب و فكأنها كواعب في الغدور . . وهذا وكعب و في مجاليا " . وهذا اذا انتصف النهار . يقال : و قصر عليه الستر ، أي : جعب اذا انتصف النهار . يقال : و قصر عليه الستر ، أي : جعب كالمقصورة وأرسل عليه وأصل : و المقصورة ، من هذا ، ومنه سمتي : و القصر و و القصر ، ويقال : و أبلغ فلانا (الله عني كذا وكذا متقصورة وقصرة م ، أي : خاصة ون الناس . و و قصر عليه سترة ، الله . و أدخلة عليه .

٢٥ _ تَخَطَّتُ بنا جَوْزَ الفَلا شَدَنِيَّةُ كأنَّ الصَّفا أُوراكُها وَمَحالُهُ ۖ ا

⁽۱) وفي حل : « وانتضالها : رميها بيد إلى رجل ، ورجل إلى يد . ويكون انتضالها بالرضراض .

⁽٢) في آمبر سقطت « ما » سهواً .

⁽٣) في الأصل : ﴿ حجلها ﴾ وهو سهو صوابه في آمبر لن .

⁽٤) في الأصل: ﴿ أَبِلْغُ فَلَانَ ﴾ وهو سهو صوابه في آمبو لن .

⁽٥) مب ل: « تخطت بأجو از الفلا ، .

1 106

« تخطُّت » : جاوزت من جَوْز " » : وَسَطَّ " . وأنشد (۱) : * أيهات من جَوْز الفلاة ماؤكه *

و « الفلا » جمع فلاة ، و « الفُلي " ، جمع الفلا " ، . و شدنية » : ناقة منسوبة إلى « شدن " » ، و « الصّفا » : حجارة عراض ، واحد نها صَفاة " ، و « المتحال » : فقار الظهر ، يقال للواحدة : « فقارة " » ، والجميع « فقار » ، ويقال : « فقرة " ، للواحدة ، و فقرة " ، و فقرة " ، للواحدة ، و فقرة " ، و فقرة

٢٦ _ حَراجِيجُ مَاتَنْفَكُ تَسْمُو عُيُونُهَا

كريْشق المَرامي لم تَفاوَتُ خِصالهُا

⁽١) لم أهتد إلى قائل هذا الرجز . وقوله : « أيهات » أصلهــــا « هيهات » وأبدلت الهاء همزة ، وهي بمعنى : بعد .

⁽٢) وفي اللسانُ : ﴿ وَجُمَّعِ الفَلَا : فَلَّلِيُّ عَلَى فُعُولَ ، مثل عَصَّى وَعُصِيٍّ ، .

⁽٣) في مب: « منسوبة إلى شدّن ، وهو موضع باليمن » . وفي حل: « وشدنية : منسوبة إلى حي " باليمن . وكأن الصفا أوراكها ، أراد : كأن أفخاذها الصفا في المليساسه وصلابته ، وكذلك محالها » .

مثل السهام (١) . « الخصال » : الواحدة خصلة " . وكل ما كان أقرب إلى القيو طاس (٢) عد " « خصلة " » . [يقال : « خصل وخصال " »] (٣) ويقال : « تمخاصل القوم » . إذا توامنو ا .

٧٧ _ إلى فُنَّةٍ فوقَ السَّرابِ كَأُنَّهِـا

كُمَيْتُ طُواها القَوْدُ فَأَعُوجٌ آلْهُمَا الْأَوْدُ

أبو عمرو: « فاقور " آلبا » . يربد: تسمو عبو منها إلى قنة . و « القنة " » : الحبلُ الصغير " . و « القينان " » جمع " ، وهي الجبال الصغار " . و كُنها كُمينت " » : في لونها . و « كُمينت " » : مؤنث " . يقول : إنها تضرب إلى الحمرة . / « طواها القو " د " » ، أي : أضمر ها . « آلها » : شخصها ، شخص الفوس . يقول : قيدت فاعوجت " من الهؤال (٥٠) .

⁽٢) في القاموس: ﴿ القرطاس: كُلُّ أَدَيَمَ يَنْصَبُ لَلْنَصَالَ ﴾ . وفي اللسان: ﴿ وَالْحُصَلَ فِي النَصَالَ ؛ أَن يقع السهم بِلْزَقَ القرطاس ، وتخاصل القوم : تَرَاهِنُوا عَلَى النَصَالَ ﴾ .

⁽٣) زيادة من آمبر لن .

⁽٤) ق د : ډ .. فاقور آلها ۽ وهي رواية أبي عمـــرو كما في شرح الأصل .

⁽٥) وفي حل : و كأن القنة فوس كميت قد انطوت وضموت من كثرة ما قيدت ، فاعوج شخصها ، فهو آلها . والآل : السراب في غير هذا الموضع ،

٢٨ _ إذا ماحشو ناهن جَوْزَ تَنوفَةِ

سَباريتَ يَنْزُو بَالقُلُوبِ ٱهْوِلِالْهُا '''

ويروى : « . . كَسُونَاهِنْ » ، يعني : الإبلَ ، إذا أدخلناهِن فيها . « جَوَرٌ » : وتسَطّ . « تَسْوفة " » : قَـقُو " . و « السّباريت » : الأرض التي لا شيء فيها ، واحد ها سُبْروت " . ويقال للقفر : « سُبْروت " ، أيضاً . « اهْو لال " » : افتعال " من الهول . يقول : تضريب القلوب فيها من الفرَع " . .

٢٩ _ رَهاءِ بَساطِ الظُّهْرِ سِيٍّ مَخُوفَةٍ

علىٰ رَكْسِها أَقَلانُهَا وَضَلالْهُ لَا ""

و الرّهاءُ ، : ما استوى و املاس من الأرض . و و البساط ، : المستوية ، . و متفوفة ، : المستوية ، . و أرض منبسطة ، ، و كذلك : و السبّي ، . و متفوفة ، : أنتُ لُهُ لِتأنيث الأقلات : وهي جمع و قلت ، : وهو الهلاك ، يقال : و قلت ، : وهو الهلاك ، يقال : و قلت ، و و قللت ، و متاعت م على و قللت و متاعت م على

⁽١) حل: ﴿ جُونَ تَنُوفَةُ ﴾ . ل : ﴿ جِيبِ تَنُوفَةً ﴾ ، وجيبها : مدخلها .

⁽٢) وفي مب : ﴿ يَنْزُو بِالْقَاوِبِ . . أَي لِلْقَلْبِ وَجِيبٍ مَنْ خُوفْهَا ﴾ .

⁽٣) حل : « إقلاتها ، بكسر الهمؤة ، وهي في الشرح عن أبي عمرو . قلت : ورواية الأصل أعلى لقوله : « مخوفة ، ولذلك قال الأحسول في اختياره رواية الكسر : « وكان وجه الكلام أن يقول : مخوف . والأقلات : الهلاك ، .

⁽٤) زيادة من آمبر لن. وعبارة على : ﴿ وَجَاءُ فِي الْحَدِيثُ : إِنْ =

فَلَلَتُ إِلَا مَا وَقَى اللهُ ، أي : على هَلَاكُ . يقال : « قَلَلَتَ الرجلُ يقال : « قَلَلَتَ الرجلُ يقلتُ فَلَلَتُ مَا أَذَا هَلَكَ . و « أقلتُهُ اللهُ » ، إذا أهلكُ . و « أقلتُهُ اللهُ » ، إذا أهلكُ من وروى أبو عمرو : « إقلاتُها (۱) » بكسر الألف . وقال : أخلَدُ ه من المراق (۱) « الميقلات ، التي لا يعيشُ ولدُ ها . و « الركب » : التي لا يعيشُ ولدُ ها . و « الركب » : القومُ على الإبل .

٣٠ _ تَعاوىٰ لِحَسْرِاها الذِّئابُ كَمَا عَوَتُ

من اللَّيلِ فِي رَفْضِ العَواشي فِصالْهَا "

إيقول: الذئاب تعاوى ، وذلك أن بعض هذه الإبل سقط من الليل الإعياء ، والذئاب تعوي عليها ، تأكلتها ، كما عوت فصالها من الليل في « رقض العنواشي ، يقول: كانتشار العنواشي ، ففصالها تعوي . و و العنسرى ، التي سقطت من الإعياء ، حسرت (١٤) وأعبت حتى لا نتهوض بها . و « الرقض ، : ما انتشر من و العنواشي ، : وهي الإبل التي تعشى بالليل . و فصالها ، : صغارها .

⁼ المسافر ومتاعه على قلت إلا ما وقى الله ، وقد وهم الأحول فظن العبارة حديثًا نبويًا ، أو لعله أراد بالحديث معنى الحبر . وهذا الحبر في البيان والتبيين ١٩٥٥، واللسان (قلت) منسوبًا فيها إلى أحد الأعواب .

⁽١) في الأصل واو مقحمة قبل و إقلانها ۽ .

⁽٢) في الأصل: ﴿ مَنَ الْمُرَةُ ﴾ وهو سهو صوابه في آمبر لن .

⁽٣) حل : (. . في رفض العشي ، مع إشارة إلى الأصل وشرحها بقوله : (والذناب تعوي إليها ، كما تصبح الفصلان من الإبل عند آخر العشي وأول الليل ،

⁽٤) في آمبر واو مقحمة قبل (حسرت ؛ .

٣١ _ شَجَجْنَ الفَلاَ بِالْأُمِّ شَجًا وشَمَّرَتُ

عَانِيَةُ يُدني البعيدَ أنتقاهُا

و شَجَعِنْ ، ؛ عَلَمُ نَ ، و و الفلا ، واحدُها فَلاة . و بالأم ، القصد . و يووى ؛ و شجعن الفلا بالظنّ . . ، ، أي ؛ هذه الإبل تحيء و وتذهب ، توكب الطريق على غير معرفة . و انتقالها ، انتقال سيرها من مكان إلى مكان ، أو تنقل قوائمها من موضع الله موضع (١٠) .

٣٢ _ طُوالُ الهَوادي والحَوادي كَأَنَّها

سَمَاحِيجُ قُبُ طَارَ عنها أنسالها "

و الهوادي : الأعناق و و العقوادي : الأرجل و العنها و الساحيج : و حادية في الأنها تسوق الأيدي المندوها و و الساحيج : الحثو الطيوال الطيوال الواحدة (٣) سمعتج في وقال بعضهم : الطوال الظيور . و قب ن الواحدة في : ضمر في و النسال ، : ما نسل من شعوها فسقط (٤) . يقال : و نسل ينسيل ، ويروى : و طوال السوادي الأرجل والجوادي . و الموادي ، و هي الأيدي . و و و الموادي ، الأرجل أو

ه ۱۰ ب

⁽١) وفي مب: ﴿ وَالْاَنْتَقَالَ : ضُرِبُ مِنَ السَّيْرِ ﴾ . وفي ق : ﴿ شَمُرُتُ : قَلَّتُمتُ وَارْتَفُعْتُ فِي السِّيرِ . عَالْيَةً : منسوبة إلى اليَّمَنْ ﴾ .

⁽۲) مب ل: « سماحیج حقب ۵۰۰ .

⁽٣) في آمبر : ﴿ الواحد ﴾ .

⁽٤) وفي حل : ﴿ ونسالها : ما سقط من شعرها عند أكل الربيع ، .

٣٣ _ رَعَتْ بارضَ البُهْمَىٰ جَمِيمًا وبُسْرَةً

وصَعاء حتى آنفَتُها نِصالْهُ اللهِ

« بارض ، ؛ ما « بَرض ، منه ، أي : طلع . و « البارض ، للبهمى وغير البهمى ، إذا بدأ أن يخوج . و « البحم ، ، من البهمى : الذي قد ارتفع ولم يتم ذلك التمام ، حين جميم (١) . و « الجميم » من النه من كل نبت . « بسرة " ، أي : غفية " ، إذا كانت البهمى من كل نبت . « بسرة " ، أي : غفية " ، إذا كانت البهمى من عم تفقة " لم تفتق فهي « بسرة " ، وقال أبو عمو و : « البسرة " ، فوق البارض . و « الصمعاء " ، من البهمى : ما اجتمع فامتلا كيام من النهم فوق البارض . و « الصمعاء " ، من البهمى : ما اجتمع فامتلا كيام من الشهرة فكاد يتفقا " ولم يتفقا " . وقال أبو النجم (١) :

* صَمِعاء لم تَفْقًا على اكتبالها *

⁽۱) في كتاب النبات: وكسا الأرض بهمى غضة حبشة بد. حتى آنفته .. وشرحه فيه: و وإنما قبل الحبشية لشدة خضرتها به . و في الجهرة والفصول والغايات والأساس (نصل) والصحاح (جمم): ورعى بارض .. به وما عدا الأساس: و.. حتى آنفته به . في كتاب الدين: و.. جميعاً وبسرة ، وهو تصحيف . و في الصحاح (بسو): و آنفتها فصالها ، وهو تصحيف . و في الصحاح (بسو): و آنفتها فصالها ، وهو تصحيف . و في اللسان (صمع) : و ويروى : حتى أنصلتها .. » .

⁽٢) وفي الأصل: ﴿ جمجم ﴾ وهو تحريف صوابه في آمبر .

⁽٣) وفي اللسان : « ويقال : فقات فَقَا ً ، إذا تشققت لفائفها عن غرتها ، وفي اللسان : « وبهم صمعاء : غضة لم تشقق ، . وفي الصحاح : والبسرة من النبات : أولها البارض ، وهي كما يبدو في الأرض ، ثم الجميم ، ثم البسرة ، ثم الصمعاء ، ثم الحشيش ، .

⁽٤) تقدمت ترجمة أبي النجم في القصيدة ١٥/١٣.

و الصمعاءُ ، من كل نبت : ما كان مُدَمَّلُكُوا (١) مُدَفَّقًا . يقال : و فقات البُهمي ، . وأما (٣) الزهرُ فيقال : و تفقًا الزهرُ وفقاً الزهرُ ، وقوله : وحتى انفتها ، ولم يقبل : و أنتفتها ، نصالتها ، أي : جعلتها النصالُ - و نيصالُ ، البُهمي : وهي شتركُ - تشتكي انوفتها . أي : أصابت أنوفتها . قال : لما عسا ٣ شتوكُ البُهمي وصلب من الصيف . قال : و آنفتُ ، أوفتها ، ولم يقل : أنفتُها [بغير مدّ الألف . نقول : و آنفهُ ، إذا ضرب بطنه . وقال الصُقبلُ (١) : أنفتُها الحُمْ . وقال أو زياد الكلاييُ (١) : أوجعت و النفية ، وقال الرياد الكلاييُ (١) : أوجعت

⁽١) وفي اللسان : ﴿ وَنَصَلَ مَدَمَلُكُ : أُمَلِسَ مَدُورَ ﴾ . وفي كتاب العين ﴿ وَبِقَلَةٌ صَمَعَاءُ : مَكَتَنزَةً مُرْتُوبَةً ﴾ .

⁽٢) في الأصل: ﴿ وَمَا الزَّهُو ﴾ وَهُو سَهُو صُوابِهُ فِي آمبُو لَنْ .

⁽٣) في اللسان : (وعسا النبات عُسُوّاً : غلظ واشتد ، وفيه لغة أخرى : عَسِيّ بَعسى عَسَى ،

⁽٤) وهو أبو الكميت العقيلي كما جاء في الفهرست ٤٧ وهو من دواة الأعراب ، وفي مراتب النحويين ٩٣ أن ابن الأعرابي أخذ عن جماعة من الأعراب مثل الصقيل. وانظر (المزهر ١٩/٢٤).

⁽٥) زيادة من لن ، وهي في آمبر ماعدا قوله: ﴿ بغير مد الألف ﴾ .

⁽٦) وهو يزيد بن عبد الله بن الحو من بني عامر بن كلاب ، أعرابي يدوي قدم بغداد أيام المهدي فأقام بها أربعبن سنة ومات فيها . وكان ساعراً ، وله من الكتب كتاب النوادر ، والفرق ، والإبل ، وخلق الإنسان. (الفهرست ٤٤) وجاء في مراتب النحويين ٨٦ أن الفراء أخذ عنه ، وفي المخصص ٢٨٣/١ واللسان (قطع) خبر عن ماءلة ابن الأعرابي إياه .

السَّفَى آنَافَهَا . وقال أبو عمو : أي : تدخُلُ السفى في أنوفها (١) . ٢٤ - ربر هبى إلى روش القِذاف إلى المِعى

1 1 . 4

« رَهْبَى » ؛ موضع ((*) . إذا رعت بارض البَّهُمَى برَهْبَى إلى كذا إلى كذا إلى كذا إلى كذا . . وهي مواضع [« تروادُها » :] (٤) . إقبالهُما وإدبارُها . « تَرودُ » : تَجيءُ وَتَذَهبُ . « مَجالُها » : تَجولُ (٥) .

(1) وفي اللسان (أنف): «أي: صبّرت النصال هذه الإبل إلى هذه الحالة ، تأنف رعي مارعته ،أي: تأجيمه وقال ابن سيده: يجوز أن يكون آنفتها : جعلتها تشتكي أنوفها .قال : وإن شئت قلت : إنه فاعلمتنها من الأنف . وقال عمارة : آنفتها جعلتها تأنف منها كها يأنف الإنسان . فقيل له : إن الأصمعي يقول كذا ، وإن أبا عموو يقول كذا . فقال : الأصمعي عاص كذا من أمه ، وأبو عمرو ماص كذا من أمه ! أقول ويقولان . فأخبر الراوية ابن الأعرابي بهذا فقال : صدق ، وأنت عرضتها له » .

- (٢) في التاج (رهب): « تردادها .. » . في معجم البلدان : « برهي . . * لي واحف تزورها ومحالها » وهو تحريف في الصدر والعجن .
- (٣) في معجم البلدان : ﴿ رَهِي : خَبْرَاءَ فِي الصَّانُ فِي دَيَّارُ بَنِي تَمْمِ . وروض القَـٰذَافُ تَقَدَّمُتُ فِي القَصَيْدَةُ ٢/٢ . والمعى في القصيدة ٥/٥ وواحف في القصيدة ٢/٣٠ ، وهي أماكن متقاربة .
 - (٤) زيادة من آمبو لن .
- (٥) يريد : حيث تجول . وفي حل : « وتروادها : من الرودَان ، ومجالها : جولانها في المرعى ، .

٣٥ _ فلما ذوىٰ بقلُ التَّناهي وبَيَّنَتُ

تَخَاضُ الْأُوابِي وأَستُبينَتُ حِيالُهُـا (١)

﴿ ذَوَى ، : جفُّ وفيه ماؤُّه ، أي : ذَبُّلَ للبُّس . و ﴿ التَّناهي ، : واحدُها ﴿ تَنْسِيَةُ ۗ ﴾ : وهو مكان يبلُغه السيلُ ، فإذا بلغه انتهى ، وهو مستنقّعُ الماء. و ﴿ الْمُحَاضُ ﴾ : العَواملُ ، واحدُها : ﴿ خَلَفَةٌ ۗ ﴾ . كما قيلَ لواحد (٢) النَّساء : ﴿ امرأة ۗ ، ، ولواحد النَّفَرِ : ﴿ رَجُلُ ۗ ﴾ . و « الأوابي » : التي أبت النحل . وقال بعضهم : هي الحقاق ، وواحد الحقاق حقَّة" . ﴿ وَبَيْنَتْ مَخَاضُ الأوابي ، أي : في آخر نتاج الإبل. ويروى : ه . . وشتمرّت * مَخاصُ الأوابي . . ، ، أي : شمَّرت ألبانها . وقال . مخاض الأوابي تبقي بعد الإبل لا تَلْقَم ، فيتُعادُ عليها الفحل ، فما لتقبح منها فهو متخاص بعد المتخاص الأولى ، لأنه قد كان لها مَخاصٌ ، فإذا شمَّرت بطوُّنها وُضروعُها استبان تَحمَلُهَا (٣) ، وذهب إيزاعُ الأوابي وإبراقبُها ، واستبانَ الحيالُ . فإذا مُمَّرت بطونها من ماه الجِّز علم تستفض بطونها بالحمل . و ﴿ حيالهُما ﴾ : مصدرُ و حالت ، ، إذا لم تحمل سنتها . والمعنى : استبان ما لقيح منها مماً حال .

⁽۱) مب ل : « فلما التوى بقل . . » وشرحه في مب : « التوى : ذوى ، إذا جف فيه ماؤه » . وفي ق : « والبقل : هو العشب ،

⁽٧) في الأصل: « الواحد » وهو سهو صوابه في آمبر لن.

⁽٣) في الأصل أقحم لفظ ﴿ بعد ، قبل ﴿ حملها ، .

٣٦ _ تَرَدَّ فْنَ خَشْباءَ القَرينِ وقد بَدا

- 1.7

لهن إلى أهل السُّتار زيالهُ النُّ

و تردُّ فن ، ، يعني : الحُمْرَ ، ركبن و خشباء ، القسّرين : وهي قطعة من الأرض عليظة "كأنها جبل" . و و القرين ، ، موضع . وقد بدا لهن فواق هذه الخشباء إلى أن تصير بالسّتار ، وذلك أن بها عيون ماء .

٣٧ _ صَوافِنَ لاَيَعدِ لْنَ بالوِرْدِ غَيرَهُ

ولكنَّها في المَوْرِدَيْنِ عِدالهُـا (٢)

قال : « الصَّافِنُ » : القامُ على تَلاثِ قوامُ " » و غيرهُ » ، أي : غير الورد . و غيدالُها » ، يقال : « عاد لَدْتُ بين أمر كذا وكذا أيها اديد ، فيقول : هي لاتشك في الورود . لا يَقلُن : نتر دُ ولا نتر دُ . ولكنهن قد عَز مَن على الورود . إغا تشك بين « أقال ، ولا نتر دُ . ولكنهن قد عَز مَن على الورود . إغا تشك بين « أقال ، وبين « عين بني بو " » أي : ترد هذه العين أو هذه العين ، تُميّلُ بين الموضعين . قال أبو عمرو : « وهو بين "نفسين » ، أي : ترد دُ العين ، مورد يَن .

⁽۱) في معجم البلدان : « يردفن خسياء . . » وهو تصعيف ظاهر . وفيه مع مب ل : « . . إلى أرض الستار » . وشرحه في حل : « الستار : وفيه مع مب فيه ماء وعيون . . والزيال : المفارقة » .

⁽٢) آمبر حل ق د واللسان (غمز) . . في موردين ۽ .

⁽٣) وزاد في حل : **« ويكون الصافن القائم على غير علف وإن لم يثن** قائمة من قوائمه » .

⁽٤) في آمبر : ﴿ تُود ﴾ وهو سهو .

٣٨ _ أَعَيْنُ بنِي بَوِّ نُخَازَةُ مَــوْرِدُ

لها حينَ تَجتابُ الدُّجا أم أثالهُا"

« بَوْ ، من بني عامر بن عُبَيْد من بني سعد (١) ورُفِعت و الدُّجا ، و أَعَيْن ، و و الدُّجا ، و أَعَيْن ، و و الدُّجا ، و أَعَيْن ، و و الدُّجا ، و ما (٤) أَلْبُسَ من سواد الليل . ويقال : « كان ذلك حين دَجا الإسلام ، ، أي : حين غطت و ألبس .

٣٩ _ فلمّا بَدا في اللَّيلِ ضَوْلَا كَأْنَّهُ

و إيَّاهُ قَوْسُ المُزْنِ وَكُلَّ ظِلالْهَا (*)

- (٣) وهذا على مذهب الكوفيين الذين بجعلون الحبر عاملاً في المبتدأ ، ولعل هذه العبارة من إضافات أبي العباس ثعلب كما قدمنا في شرح البيت الأول من البائية الكبرى ١/١ . وانظر (الإنصاف في مسائل الحلاف : المسألة الحامسة) .
 - (٤) في الأصل: ﴿ وَاللَّهِ مِنْ ﴾ وهو غلط صوابه في آمبر .
- (a) في الأصل: «.. ولى ظلامها » وهو سهو صوابه في آمبر وشرح الأصل. وفي حل: « فلما بدا في الضوء ليل .. بد.. ولى طلالها » بالطباء المهملة ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي ل: « .. والى ظلالها » .

⁽۱) في لن سقط لفظ وبو ، من البيت . وفي حل ومعجم البكري : ه . غمازة موعد ، مب ل : و . معمد ، وشرحه في مب و معمد : من القصد ، وفي حل : و بجتاب الدجى أم أخالها ، وهو تحريف ظاهر . (۲) أي : من بني سعد بن زيد مناة بن تميم . ولعل عبيداً المذكور هو عبيد بن عبشمس بن سعد . وانظر جمهرة الأنساب ٢١٥ .

1.1.4

ويروى: « . . ارتقى في الفجر » . « في الليل ضوّه » بريد : الصبح يقول : حين انكشفت متعابة الظل . ويروى : « . . طلالها » . و « الطلّ » : الندى . ويروى : « فلما بدا في الضوء ليل . . » ، أي : كأن الضوء أي : حين دجا الليل ودخل . « كأنه وإياه » ، أي : كأن الضوة والليل . و « القوس » : التي تكون في الماه . فشبة طرّة الليل والليل . و « القوس » : التي تكون في الماه . فشبة طرّة الليل والضوء حين اختلطا بالقوس ، قوس السحاب . و « المرزّن » ، السحاب . و « المرزّن » ، السحاب ، و المرزّن ، ، التحاب ، ، واحد المرزّن ، ، وقوله : « و لتى الله المناب ، ، التحاب ، المناب ، ، التحاب ، ، واحد المرزّن ، ، واحد المرزّن ، ، واحد المرزّن ، ، واحد المرزّن ، واحد الم

٤٠ ـ تَيمَّمْنَ عَيْنًا مِن أَثَالِ غَيرةً

قُوسا يَمْجُ المُنْقِضاتِ أحتِفالْها '^۲'

« تيمُمن ، ، يعني : هذه العُمُوَّ ، أي تعمدَتُ عَيْنَاً . و ه أَكَالُ ، : موضع "" . وقوله : « نَميرة " ، ، يقال : « ما فا غير ، ، إذا كان

⁽۱) في الأصل: ه وان ظلالها ، وهو تحريف صوابه في آمبو ، وفي د: ه يقول : حين جاء اللبل وهجم ، وفيه بقية من ضوء النهار ، وكأن الليل والضوء قوس مزن ، والمزن : سحاب ، والقوس : هو الذي يظهر في الساء ، ويسمى قوس قزح ، شبه ظلمة الليل والضوء حين اختلطا بقوس قزح ،

 ⁽٢) مب : « قموصاً .. » وهي بمعنى الأصل . وفي الأساس
 (مسس) : « .. من أثال مويّة » مسوساً .. » وشرحه هيه : « وما» مسوس : مريء " يس" الغلة » .

⁽٣) تقدمت و أثال ، في القصيدة ١٨/١ .

نامياً ۱۱ . و قبوس ، ، يعني : العين من كثرة ما كيا بخرج الماء في في فور ۱۲ وينول يتقلب . و يقميس ، : يغوص ، يقال : و قميس قدموسا ۱۳ ، إذا غاص . و يم ح ، يلقي ١٤ . و المنقضات ، : الضافادع . يقال : و قد أنقضت ، ، إذا صاحت . و والاحتفال » : كثرة الماء . و و احتفال العين ، هو اجتهادها ، فهو الذي يلقي الضفادع . ويقال : و احتفال العين ، و و احتفلت المرأة ، ، إذا اجتهدت في الزينة . و و احتفلت الساء و و احتفلت الساء الملطو ، ويقال : و شاة محافل وحقول ، ، إذا كثر آلبنها . قال الموعمو و احتفالها » : شدة مرانها .

٤١ _ على أمر مُنْقَدِّ العِفاءِ كأنَّـهُ

عَصًا قَسِّ قُوسٍ لِينُها وٱعتِدالهُا (°)

۱۰۱ ب

⁽١) عبارة مب: ﴿ إِذَا كَانَ نَامِياً فِي الْجَسِدِ ﴾ وفي حل: ﴿ وغيرِهِ ﴾ يعني : أن ماءها ناجع في شاربته . وقموس : غزيرة . وقاموس الماء : معظمه . احتفال العين : إذا احتفلت وغزرت » .

⁽٢) في الأصل: ﴿ فيقول ﴾ وهو تحريف صوابه في آمبر.

⁽٣) عبارة آمبر: وقمس يقمس قموساً . .

⁽٤) وفي د : « يبج : يلقي ويطرح ، .

⁽ه) في معجم البكري: « .. منقد ، بالذال ، وهي كالمنقد. وفي الجمهرة وسر الفصاحة والمحكم واللسان (عسطس): « عصا عسطوس ..» وفي مب إشارة إلى هذه الرواية مع قرله: « وقد قبل: إنه الحيزران ، وفي ق : « العسطوس : من رؤوس النصارى . والعسطوس : ضرب من الشجر » .

يقول: تيم على أمر الفحل. و منقد العيفاء يه: ذاهب الوبر ، متمز قنه ، يعني : الحمار . و و العيفاء به الشعر . يقول: شعره قد تتمز ق . و كأنه به: [كأن] (١) هذا الفحل وعما قس به: في ملاست ولينه . و و القرس به : المنارة التي [يكون] (١) فيها الراهب . وقال خلف بن حيان الأحر (١) : وعما قيسطيط به : وهو شجر من . وقال خلف بن حيان الأحر الأحر و عما الشد ، وانه الشد ، المناوة . وانه المنه و عما قس قنوس به . وقال أبو عمو : ليس شهر المنه المتواة من عما القس " تكون ملساء مستوية .

⁽١) زيادة من آمبر .

⁽٢) زيادة من آمبر ، لن . وفي معجم البكري: و قوس: صومعة راهب بالشام معروفة ، وفي التاج: و والقوس – بالضم – : صومعة لراهب ، وقيل : وقيل : هو الراهب بعينه ، والصواب الأول فإن الذي معناه الراهب هو القس ، وأما القوس فموضعه » .

وفي الموازنة : « وما زلت أراهم يستكرهون قدول ذي الرمـــة : عصاقس قوس » . وفي سر الفصاحة : « وقد كان يمكن ذا الرمة أن يقول : عصا خيزوان » .

⁽٣) وكنيته أبو مجوز وهو مولى بلال بن أبي بردة ، كان راوية بصرياً ثقة ، يسلك مسلك الأصعي حتى قيل : هو معلم الأصعي . وكان الأخفش يقول : لم يدرك أحداً أعلم بالشعر منخلف الأجمو والأصمعي . قال أبو الطيب : كان خلف يضع الشعو وينسبه إلى العوب فلا يعوف. ثم تنسلك ومات في حدود سنة ١٨٠ هـ وانظر (بغية الوعاة ٢٤٣) .

من البغي أحيانا مداني شكالمنا

و تُعارِضُه ، : تَشْغَبُ عليه حتى ير دُه ها الفحل . و والنَّحوص ، : الأتان التي لم تتحميل . و كانها من البغي ، ، إذا بَغَتْ في المشي كانها مشكولة "(١) . و مُداني شكالها ، ، أي كانها قنور ب لما الشكال ، وذلك من النشاط .

٤٣ _ أحالَ عليها وهو عادِلُ رأسِهِ

يَدُقُ السِّلامَ سَحُّهُ وآنسِحالُهُ الْأُ

يقول: إذا عارضت منها نتحوص و أحال عليها و الحار (٣) ، أي: مال عليها الفحل . و وهو عادل رأسه ه . يقول: وأسه في ناحية من النشاط . و و السلام ، : حجارة ، والواحدة (٤) سلمة . / وقال: أنشد نا خلف (٥) :

1 1.4

⁽١) في اللسان : ﴿ وَشَكُلُ الدَّابَةَ يَشَكُلُهُا شَكَلًا وَشُكُلُهَا : شد قوائمها بحبل ، واسم ذلك الحبل : الشكال ، . وفي حل : ﴿ وَبِغَيْسًا - هنا – نشاطها » .

⁽۴) ق : « . . وهو عـارض رأسه » وفي د : « ويروى : يرض الأكام شخصه . . » .

⁽٣) قوله : « الحمار » ساقط من آمبر . وفي حل : « أحال عليها » أي : أقبل عليها – يعني العير – قد عدل رأسه في ناحية عن أوراكها ».

⁽٤) في آمبر : ﴿ وَالْوَاحِدُ ﴾ وَهُو صَهُو أَوْ غَلْطُ .

⁽ه) تقدمت ترجمته في البيت السابق ٤١ . والبيت المذكور لبجير بن عشمة الطائي ، وروايته في شرح الأشمرني ٧٢/١ . وذو يواصلني ،، وفيه مع اللسان (ذو): « يرمي ورائي بامسهم وامسلمه » .

ذاك تخليسلي وذو يتعاقبني يرثمي وراثي بالسهم والسلمة والسلمة والتحديث مسحنة من أي : يَصْبُ العَدُو صَبَا سَحاً . وه انسحالها ، في السير : مَرُها ومتابعنها . ويقال : « انسحلت انسحالاً كا تُسحل الدراهم » ، وهو أن يتبع بعضها بعضاً . ويقال للمبئر د : « مسحل » أيضاً . ويقال المعبئر د : « مسحل » أيضاً . ويقال : « تسحلة مشهة تسوط ، ، والحمار « مسحل » أيضاً . ويقال : « تسحلة مشهة تسوط ، ،

٤٤ _ كَأْنَّ هُو يَّ الدَّلُو فِي البئر ِ شَلُّهُ

بذات الصُّوى آلافَهُ وأنشِلالْهُا (''

يقول: كَانَ هَوَيُّ الدَّلُو وَ تَشَلَّهُ آلَافَهُ وَ أَي : طُوْدُهُ آلَافَهُ . و « الصَّوى » : الأعلامُ ، الواحدة صُوَّة . و « انشلالُها » : انطواهُ الحَمْرِ . والمعنى : كَانَ تَشَلَّهُ هَوِيُّ الدَّاوِ ، فقد م . كَانَ تقول : و كَانَ قاراً وَجَهُهُ هُ أَنَّ اللهُ يَ الدَّهِ ، كَانَ وَجَهُهُ قَارَ . و « انشلالها ، رَفِيعَ (") . المعنى : كَانَ وَجَهُهُ قَارَ . و « انشلالها ، رَفِيعَ (") نَسْقًا على « تَشَلَّهُ ، .

⁽۱) حل : «.. أُلاَّفه .. » وفي اللسان : « الإلف : الذي تألفه والجُمْــع آلف ، والآلاف وهو جمــع آلف ، والآلاف جمع لمالف ».

⁽٢) في الأصل أقحم لفظ ، أوجهه » بعد ، وجهه » . وفي حل : « أراد : كأن هويه وشله وانشلال ألافه بذات الصوى هوي دلو مثقلة انفلتت فسقطت » .

 ⁽٣) في الأصل : « وقع ، وهو تحريف صوابه في آمبو .
 م - ٢٦ ديوان ذي الرمة

٤٥ _ له أَزْمُلْ عندَ القِذافِ كَأَنَّهُ

نَحيبُ الثُّكَالَىٰ تارةً وٱعتِوالْهُـا "

يقول : للحمار صَوت عند ، القذاف ، : وهو أن يُقاذفتها في العدو . و ، المقاذفة ، : المُواماة ، يريد : كأن الأزمُل صوت الشكالى تارة . « نتحب » : بكاء . و « اعتوالها » : من العويل .

٤٦ _ رَبَاعُ لِهَا ثُمَدُ أُورَقَ العُودُ عندَهُ

خُمَاشَاتُ ذَحُل مايُرادُ أَمَيْثَالْهُا ""

/ و الغُاشات ، : الواحدة ، خَاشَة ، : وهو الغَدْش (٣) .

(۱) ل: « له أزمل تحت القذاف .. » . في التاج: « له أرمل » بالراء المهملة وهو تصحيف . في حل: « .. الغذاف » . وهو تصحيف أيضاً ، وشرحه فيه: « والقذاف : لا يكون إلا من اثنين فما جاز . والقذاف - ها هنا - أن تعدو شوطاً فتفوته ، ثم يلحقها فيكفتها ، فشبه غصه بنحب نساء ثكلن أولادهن فأعولن » .

(۲) ل : « رباع له .. » وهو تصحیف . ل : « .. لا یواد » . ق د : « .. لا یوام » .

(٣) وفي الأساس: و عند فلان خماشات ذحل أي ي بقاياه ؟ . وفي حل : و رباع : في سنة . قوله : مذ أورق العود ، يريد : مذ دخل أنف الربيع فأشر ولها . عنده ، أي : للأتن عند العير خماشات : وهي المطالبات بالدماه والجواح ، وهي _ ها هنا _ من العير بكدم ورمع وزر ، غير أنها لا تريد أن تمتثل منه ، أي : تأخذ منه قصاصاً كما فعل بها، وذلك لضعفها عنه واقتداره عليها » . وفي اللسان : و وأراد بقوله : رباع : عيراً قد طلعت رباعيتاه » . وذلك يكون في سنته السابعة .

ره ۱ پ

و (الامتثال من الاقتصاص من يقال : (امتثل فلان من الن أي : اقتص من منه ، هي أذل من اقتص من منه ، هي أذل من اقتص من منه ، هي أذل من الله من أذلك ، أي لا تسمشل هذه الأثن من هذا الحمال ويروى : (لا يُرام م ، و و الذَّعْل م : التّرة م . يقال : (الذَّعْس ل م : الأمر الذي أسات به .

٤٧ _ من العَضِّ بالأَفخاذِ أو حَجَباتِها

إذا رابَهُ أَسْتِعْصاقُهُ اللهِ وعِدالْهُا (٢)

ويروى : و . . ودحالها ، . يقول : هذه الغثماشات من العص الأفخاذ أو « بالحَجَبات » (٣) : وهي رؤوس الأوراك . و استعصاؤها » (٤) : استعصاه الحمير . و رابه ، ، أي : أنكر الفحل . و « العدال ، : أن تعدل عن الفحل . و « العدال ، : أن تعدل عن الفحل . و و النّجوم كأنّها .

مَصابيحُ دَحَّالِ يُذَكَّىٰ ذُبالْمًا ""

⁽١) في الأصل أقحمت بعد قوله : « امتثل » ألفاظ سقطت من السطو التالي وهي قوله : « الأتن من هذا الحمار » .

⁽٢) حل : « إذ رابه » وهو سهو مفسد للوزن . في اللسان والتاج (دحل) : « ودحالها » وفي الأصل وق إشارة إليها . وفي اللسان والتاج (حدل) : « وحدالها » وشرحه في الأول : « وحادلت الأتن مسحلها : راوغته » .

⁽٣) في آمبر: « بالحجات » بسقوط الباه سهواً .

⁽٤) كور هذا اللفظ في الأصل سهواً .

⁽٥) البيت ساقط من آمبر وسائر النسخ . ومكانه هنا قلق لا يناسب =

1 109

٤٩ _ . وقد باتَ ذو صَفْراء زُوراء نَبْعَةٍ

وزُرُق حديث رَيْشُها وصقالهُا

« ذو صفراً » ، يعني : الصائد . « نَبُعَدَه " ، : قَدُوس " . و و « النبُعِم " ، أنها معوجة " . و « النبُع " » : أنها معوجة " . و « الزارق " » : أن يُجعل عليها الرابش " ، و « الرابش " ، : أن يُجعل عليها الرابش " ، وهو مصدر " : « راشته يريشه » (٢) .

٥٠ _ كثير لِلْا يَتْرُكنَ فِي كُلُّ جُفْرَةٍ

زَفيرُ القَواضي نحبُّها وسُعالهُـــا

/ « كثيرٍ » : مسودود " على « زُرُق » . بريســد : كثير زفيو ً

= السياق، ولعل موقعه ألملائم بعدد البيت ٢٠. ورواية اللسان والتاج (نحل) بالبناء للمعاوم وبفتح اللام « يذكى ذبالها » وهو غلط. وشرحه في اللسان : « وقيل : الداحول : ما ينصبه صائد الظباء من الحشب . ويقال للذي يضيد الظباء بالدواحيل دحال ، وربها نصب الدحال عباله بالليل للظباء وركز دواحيله وأوقد لها السرج « قال ذو الرمة يذكو ذلك : البيت . . » .

- (١) أي : شجر يضرب إلى الصفرة . وفي حل : « ذو صفرا، ، يعني : قائصاً معه قوس قد صفوها الضبيح أو طول العهد . وازورارها: اعوجاجها . والزرق : النصال المجلوة . وقوله : حديث ريشتُها ، يقول: قريب عهذها بالصنعة وهو . ؟ . وأمرع لذهامها » .
 - (٢) في آمبر: «راشه ريشاً ».

و القراضي و : وهي التي ترقضي النحب فتموت (١) . وقوله : و لما يتركن و ، [أي] (١) : كثير أن يدعن في كل جُفرة جواحاً . و المجفرة و المجفرة و المجفرة و المجفرة و المجفرة و المجفرة و المحتمد : كثير زفير القواضي لذا ، أي : التركهن (٣) . و رَدّ و السُعال و ترسقاً على الزفير . وقال : يرفع الموسط (١) . و رَدّ و السُعال و تستقاً على الزفير . وقال : يرفع و النسخب و بيريد : كثير نحبها وسُعالها . فقلت له : القواضي نحبها و سُعالها و المعلم و الناس و الن

⁽٢) زيادة من آمبر لن .

⁽٣) في ق : و كثير : مجرور لأنه مودود على : الزرق . ويجوز رفعه على أنه خبر مبتدأ (مقدم) تقديره : زفير القواضي كثير ، وفي حل : ه كثير : معطوف على : زرق ، فلذلك خفض . وقوله : لما يتركن ، يعني : الزرق .. وأراد : المقضية نحبها . والنحب : الأجل . والزفير : عند الموت ، والسعال : عكر الموت ، والعلز : خفة وقلق وهلع تصيب المريض والمحتضر .

⁽٤) وزاد في آمبو : ﴿ وَقَالَ الْأَصْعَيِ : الْجُنُفُرَةُ وَالبَّهُوةُ وَالنَّحِيرَةُ وَالنَّحِيرَةُ وَالزَّفَرَةُ : الوسط ﴾ .

⁽٥) ورواية النصب في الأصل وآمبر ومب ، ورواية الرفع في حل وعند الأصمعي مع اختلاف المعنى والتخريج في الجميع على ما هو ظاهر في الشرح والهامش المتقدم. وظاهر أن الحوار في الشرح يدور بين الأصمعي وصاحبه أبي نصر.

وقال أيضًا : فيها (١) مثل هذا :

وقرناء بدعو باسميها وهو منظليم له صوتها أو إن رآها زمالها فقلت له : مخبره عنها في الظلمة صوتها ، أو إن رآها نهاراً عرفتها بمشيتها (۲) فقال : تراها لو كانت مسلوخة ، أكانت تتخفى عليه بقترنها ولونها وقصر ذنيها ، ليس [هيذا] (۳) بشيء وقال : الأفعى «قوناء » : وهو لحم فوق رأسها ، وجلدة «منها ناتئة » ، ليس قترن شعنر . وقال : ه نتحبها » : النّعث كالشّعيج ، ومنه :

١٥ _ أَخُو شِقُوةٍ يأُوي إلى أُمِّ صِبيةٍ
 عُانيةٍ لحــمُ الأوابدِ مالهــا (')

⁽۱) قوله: وفيها ، أي: في هذه القصدة ، والبيت التالي هو البيت الأصعي برى هنا أبضاً البيت الله وحمنها ، ووجه الماثلة بين البيتين هو أن الأصعي برى هنا أبضاً أن و زمالها ، معطوف على وصونها ، ومرادف له في المعنى والتقدير : و له صونها وزمالها إن رآها ، وهذا واضع في الحوار التالي بينه وبين أبي نصر ، على أن أبا نصر لم يأخذ برأي الأصمعي كما سيأتي في شرح البيت ، المذكور إذ جعل و الزمال ، وصفاً لمشية الأفعى ، بينا يذكر البيت ، الأحول أن الإرنان والصوت والزمال شيء واحد وانظر هوامش البيت الأحول أن الإرنان والصوت والزمال شيء واحد وانظر هوامش البيت

⁽٢) في الأصل: « لمشيتها » وصوابه في آ مبر .

⁽٣) زيادة من آمبر لن .

⁽٤) مب ق ل : « أخو شقه .. » . وفي ق : « ويروى : أخو قُـتُرة . بيت يتخذه الصائد يستتر فيه الموحش » .

« الأوابدُ ، : الوحشُ . و « أخو شِقوة ، ، يعني : الصائدُ (١) . « مالهُا ، : مالُ أمَّ الصّبيّة .

٥٢ _ يُراصِدُها في جَوْفِ حَدْباة ضَيِّق

على المرء إلاّ ماتَّحرَّفَ جالهُا (٢)

« يُواصدُها » ، يعني : الصائد ، إنه يُواصدُ الحُمُو (٣) في جوف « حداء » (١٠) ، معني : قَتُوة "٠٠ . و « غَيَراءُ » (٥) : هي الحُفُوة (٢٠) . يقول : الصائدُ في قَتُرة يَكَمُنُ فيها ، يعني : أن الغبراء ضيّق والنها على الموء إلا أن يتحرّف . و « جالها » : ما حولها . يقال : « حال وحور له » . وأنشد :

وجاور أمجارا وجال فكيب

قال : يَضَقُ عليه جال تلك الحفرة إذا تيمر ف الرَّجل .

(١) وفي حل : « أخو شقوة ، يعني الصائد ، لأنه أبداً في شقوة وفي غربة في طلب الصيد يأوي إلى أم صبية ، يعني : امرأته » .

۱ب

⁽٢) حل مب ل: « .. غبراء ضيق » وفي الأصل إشارة إلى معناها . وفي حل : « وجعلها غبراء لأنها غير مستوطنة . وجالها : جانبها من داخل » . وفي الأساس (رصد) .: « .. إلا ما تخرق حالها » بالحاء المهملة وهو تصحيف .

^{. (}٣) في الأساس : ﴿ وَرَاصَدَتُهُ : رَافَبَتُهُ ﴾ .

⁽٤) في الأصل : ه جوف حال ۽ وهو تحريف صوابه في آمبر .

⁽٥) في الأصل : ﴿ وغَبُرُمَا ﴾ وهو تحريف صوابه في آمبر .

⁽٦) في الأصل: ﴿ هِي الحَفْرِ ﴾ وصوابه في آمبر .

٥٣ _ يُبايِتُهُ فيها أَحَمُّ كَأَنَّهُ

إباضُ قَلوصٍ أَسلَمَتُهَا حِبالْهُا"

و أحمر ، : شجاع أسود . يقول : هدو في فيرة الصائد (١) ، والحيّات معه في حقوته . و ببايته فيها ، أي : يبايت الصائد فيها ، في الغيراء . و أحم ، ايعني : حيّة تضرب إلى السواد . و و و الإباض ، (١) : حبل يشت به متابيض (١) البعير إلى وسُغه ، فشبّه الحة بالإباض . وقوله : و أسلتمتها حبالها ، يقول : تقطعت الحبال عن القيلوس . فشبة الحية بقطعة من حبل الناقة . ويروى : وعقالها ، و و و العقال ، مثناة ، وكل حبل مثناة .

إوقرناء يدعو بأسمِها وهو مُظْلِمٌ
 له صَوْتُها أو إن رآها زِمالهُا] (٥)

- (٢) عبارة آمبر : ﴿ هُو فِي قُنْتُرَةُ وَالْحِيَاتُ مَعْهُ ﴾ .
- (٣) في الأصل: ﴿ وَالْإِبَارَضَ ﴾ بإقحام الواء سُهُواً .
- (٤) في اللسان : المأبضان : وهما في يدي البعير باطنا الموفقين . الجوهري : المأبض : باطن الركبة من كل شيء » .
- (٥) سقط البيت وشرحه من الأصل وهما في آمبر لن. وقد تقدم =

⁽۱) في الأصل: و ... كأنها ، وهو تصحيف صوابه في آمبر. حل: و ... أصم كأنه ، بالصاد ، وشرحه فيها : و وجعله أصم لأنه لا بجيب رقية لراق لحبته ، و في المعاني الكبير : و أسلته حبالها ، ورواية الأصل أعلى لأن الضمير بعود على و قلوص ، ولا معنى أن يعود على و إباض ، ومع ذلك فقد شرحه ابن قتية بقوله : و أسلته : يريد أنه انحل فبقى بنجر . ومع ذلك فقد شرحه ابن قتية بقوله : و أسلته : يريد أنه انحل فبقى بنجر .

[أبو عمرو : « . . هو مظلم له صوتتها إرنائها وزمالها » . . وقترناء ه ، يعني . حية قفعى . وإغا قال : « قبرناء ه : لأن لها قبر نتي لتحم فوق رأسها وجلدة ناتئة . « يدءو باسمها » (۱) ، و له صوتتها ه (۲) يقول : يُسِينُ لهذا الصائد صوتتها (۳) أنها أفعى من غير أن ينظر إلها ، كأنه إذا سمع الصوت قبل هذا له ، هذا صوت أفعى ، و « الزمال » : المشي أفعى ، و « الزمال » : المشي أفعى ، و « الزمال » : المشي في جانب ، وهو يعني : الصائد . « مُظلم » ، أي : أنه في ظلمة القَنْرَة ، و « القَنْرة » : حُفرة " يَكمنُ فيها الصائد] .

حَفيفَ رَحا من جِلْدِ عَوْدٍ ثِفالْهُا (ا)

3.7

⁼ هذا البيت في شرح البيت ٥٠ و كأن ناسخ الأصل اكتفى بذلك. وفي مب : « له جرسها ..». وفي اللسان (قرن) : « له صوتها إرنانها وزمالها » وهي في الشرح عن أبي عمرو. وفي حل سقط قوله : « أو إن رآها » من عجز البيت وهو سهو.

⁽١) وفي حل : د وقوله : باسمها ، يقول : إذا سمع حفيفها وفحيحها علم أنها أفعى . وإرنانها : صوتها ، وزمالها أيضاً كذلك .. ويقال : الزمال : مشيها منحرفة في ناحية ، .

⁽٢) وفي المعاني الكبير: « له صونها ، يقول: يبين له ، وذلك أن لها حفيفاً إذا مشت لحشونة جلدها ».

⁽٣) قوله : ﴿ صوتها ﴾ ساقط من آمبر .

⁽٤) ق : « حفت الصّوته » . حل : « حنت لجوسه » وهو تصحيف في اللهظين والصواب في شرحها . وفي مب : « حفيف الرّحا . . » .

أي: إذا شاء الصائد وحفت لجرسه و هو لا يتشاء ذلك و وأنما يعني أنه واجد لذلك والعرب تقول : و إذا شنت أن يؤذيك فلان آذاك و وانت لا تشاء ، ولكنك واجد لذلك منه وحقت لحرسه و ، أي : لصوت الصائد و و الجرش والجيوس والجيوس و لفتان و و الشفال و : جلا يكون تحت الراحا ، / يقع عليه الداقيق و وإنما ذكر الثفال لأنها تطحن فيسمع لها حقيقاً ولها ثفال ولو لم قطحن في تحتج إلى ثفال ". ولو لم قطحن في تحتج إلى ثفال ".

٥٦ _ فجاءَتْ بأُغباش ِ تَحَجَّىٰ شَريعةً

تِلاداً عليها رَمْيُها وأحتيبالهُـا (٢)

يعني : جاءت الحُمُو ُ . و ﴿ الأغباشُ ﴾ : الواحد غبيش ، وهي بقايا من سواد الليّل في آخوه (٣) . ﴿ تَحْجَى ﴾ : تَلَتَوْمُ وتَسْبِيقُ إليها ،

(١) وفي حل : وقوله : إذا شاء : ليس هناك مشيئة ، وإنما المعنى أنه لا يزال يسمع صوتها وهو غير مويد لذلك . وحفت : من الحقيف . يقول : تحركت كعركته ، فشبه صوتها على الأرض بصوت حفيف رحى على جلد عَرَد ، . وفي ق : و العود : البعير المسن ، .

(٣) ق : ه .. نحوى شويعة ، وفي الشرح إشارة إليها . وفي الصحاح (حجا) : ه . واعتدالها ، وهو على الغالب تصحيف ، أو لعلم من قولهم : اعتدلت الناقة ، إذا سمنت واعتدلت أعضاؤها . كأنه يقول : على هذه العين يوميها الصيادون ، ومن هذه العين تروى فتسمن . وفي التاج (حجا) : ه . . واختبالها ، . بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٣) وفي حل : « ولا تكاد ترد إلا وعليها بقية من الظلام خوفاً . . وتلاد : هو ــ ها هنا ــ للقدم ، لأن هذا ماء مورود ، الوحش إليه قديمة الورود » .

وَتَأْخُذُهُا . يقال : و تحجي بذلك المكان ، الذا سَبق إليه ولتزمة . ويروى : « تَحرّى ، ، أي : تَعمَّدَ . « الشَّريعة ، ؛ وهي الموضع الذي تَشرَعُ فيه للشُّربِ . و تلاداً عليها رَميُّها ، . يقول : قدعة "، ه رَمَيْهَا وَاحْتَبَالُمُا هِ ﴾ أي : رَمَيْ هٰذه الحُمْرِ [وأن تُحَتَّبَلَ](١) بالحيالة (٢) . أي : هذه الحمر معان ٣٠٠٠ من الورود ، وقديم عليها الرمي .

٥٧ _ فلما تَجَلَّىٰ قَرْعُهَا القَاعَ سَمَهُ

وحالَ له وَسُطَ الْأَشَاءِ آنغلالْهُا (٤)

أراد : فلما و تجلتي ، سمعة ، أي : غنشي سمعة قرعبها ، أي : قوع منه الحمير ، يقول : لما ستمعت أذ ننه وقع حوافو الحمو . ﴿ تَجلُّتُ وجلتي ، واحد . كما ﴿ يُحَلِّي ، الصقر ، أي : يَنظر ويَستبين .

⁽١) زيادة من آمبر لن .

⁽٣) في القاموس : « الحبالة - ككتابة - : المصدة » .

⁽٣) أي : هذه الشريعة معان للحمر . وفي اللسان : ﴿ وَالْمَعَانِ : المباءة والمنزل . ومعان القوم : منزلهم ۽ .

⁽٤) في اللسان والتاج (حلا) : ﴿ فَلَمَا نَحْلَى . . ، بِالحَاءُ المُهْمَلَةُ ﴾ وشرحه فيه : « يعني أن الصائد في القترة إذا سمع وطء الجير فعلم أنه و طنوها فرح به وتحلش سمعة ذلك ، . وفي د واللسان والتاج (جلا ، حلا) : « وبان له وسط .. » وهي في الشرح عن الأصمعي مع تضعيفه لها . وفي القاموس : ﴿ وَبَانَ بِياناً : اتضح فهـو بَيِّن ﴾ . وفي ق : ﴿ وكان

ويروى : « إذا ما تجلس قرعب القاع سمعة (۱) » ، وهو قـول أبي عمرو . [و] (۱) « بان له و سفط الأشاء » . أراد : فلما تجلس سمعة . و « التجلس » : النظر بالإشراف ، وه. و قول الأصمعي . « حال » : تحر "ك . « و سفط الأشاء » / و سط النفل . و « الأشاء » : صغاد النفل ، الواحدة أشاة ت . « انفلال » : دخول الحمير بين النفل . قال : وقوله : « بان له » : « بان » اليس من كلام العرب . ولا قال : وقوله : « بان له » : « بان » اليس من كلام العرب . ولا أدري كيف سمعته . إنما يقال : « أبان الأمو و بين » ولو كان أدري كيف سمعته . إنما يقال : « أمر " بائين » ولكن أدري أبان الأمو ، و بان الخليط » . فقلت له : « بان م الفال الأعلم كيف سمعته . فقلت له : « بان الخليط » . فقلت له : فض نوويها : « حال » . فقال : لا أعلم كيف سمعته .

٥٨ _ طَوَىٰ شَخْصَهُ حَتَى إِذَا مَاتُوَدَّقَتْ

على هيلةٍ من كُلِّ أوْبِ تَهَا لَهُ الْ

ه طوى شخصة ، بعني : الصائد ، تصاغر . و « تود قت » :
 دَنت ، بعني الحُمثر . « على هيلة » : على فتز عة . وقيال :
 « الهيلة » : الوجه الذي يهال منه ، مثل المشية . و « هالت هو لله » »

⁽١) وفي حل : « والقاع : أرض صلبة ذات طين غليـظ ، وهي تنبت حو البقل ، وهي تممك الماء .

⁽٣) زيادة من آمبر لن .

⁽٣) في الأصل: ﴿ طوى كشمه . . توقدت ، وهو سهو وتحريف في الشرح أيضاً ، والصواب في آ مبر وسائل النسخ . وفي الجمان : ﴿ وَوَ قَدْتَ ﴿ عَلَى هَبَلَةَ . . ﴾ وهو تحريف أيضاً . وفي اللسان (أوب) : ﴿ وَوَفْت . . ﴿ فَاللَّهَا ﴾ ، وهو تحريف .

واحدة ، مثلُ المتشه . « من كل أوب ، : من كل وَجَه رِشْقُ. يقالُ : « رَمَى أُوبًا أُو أُوبَيْنِ » أو رِشْقاً أو رِشْقَيْنِ . و « الرِّشْقُ ، : وَجُهُ " تَرْمِهِ « تَهَالُهَا » : تَفْزُعُها (١).

٥٩ _ رمىٰ وَهْيَ أَمثالُ الْأَسِنَّةِ يُتَّقَىٰ

بها صَفُ أُخرى لم يُباحث قِتَالْمُالًا"

« ويروى : ، . أشاهُ الأسنة . « رمى » ، يعني : الصائد . « وهي أمثالُ الأسنة » . : شبه الحمير حين تشرعت في استوائها بالرماح ، بعضها في لمثر بعض . وقال أيضاً : شبها بالرماح لأنها قد دقت وضمرت ، فهي طوال . مُيتقى بهذه الأسنة صف أسنة أخوى / في الحرب ، وقد تبها القوم المطعن . وقرله : « لم مُياحت » : أخوى / في الحرب ، وقد تبها القوم المطعن . وقرله : « لم مُياحت » : لم مُيقاتل قتالاً « بحثا ، أي : خالصا ، ولو قريل قتالاً (١) بحثا لم يقاتل ويقال : « باحت لتفاوت الرماح فلم تستو ، ولكنها مبتاة المطعن . ويقال : « باحت الشراب ، أي : لم يشبه بشيء ، من « البحت » ، و « باحت ، الشراب ، أذا صدق فه ، ولم يخلفطنه بفوال .

⁽١) وفي حل : و من كل أوب : من كل ناحية ووجه . تهالها : تفزع منها ٥ . وفي اللسان : و على هيلة ، أي : على فزع وهول لما مر بها من الصائد مرة بعد أخرى من و كل أوب ، أي : من كل وجه لأنه لا مكمن لها من كل وجه عن بينها وعن شمالها ومن خلفها ٥ .

⁽٢) البيت صاقط من حل. وفي مب: «.. وهي أشباه الأسنة .. ه وفي الشرح إشارة إليها.

 ⁽٣) في الأصل : « قوتل قتلا » وهو تصحيف صوابه في آمبو .
 وفي ق : « والأسنة : أطراف الرماح » .

٦٠ ـ يُبادِرْنَ أَن يَبْرُدُنَ أَلُواحَ أَنفُس ِ

قليل من الماء الرُّواء دِخالهُـا

واحد الألواح و لمُوح " ، : وهو العطش " . يقال : و برد " ت فوادي بالماء فأنا أبر د ه " ، و « برد " ت عيني بالبرود ، . ويقال : و أسقيني وأبرد " ، أي : جيء به بارداً و « الراواه ، : الكثير . وقوله : « قليل دخالها » ، يقول (١١ : هذه مُمُو " تشربت تشربة " ثم مرات " ، و إلا الدخال » : أن تشرب الإبل ثم تبرك في العطن ، ثم يوتى بإبل لم تشرب فتقام على الحوص ثم تبرك في العطن ، ثم يوتى بيابل لم تشرب فتقام على الحوص الشرب ، ثم يوتى بيعير قد شرب فيد خل بين بعيرين فيشرب نائية " ، فهذا « الدينال » . وإنما يفعل ذلك بالضعاف ، فتشرب القوية " شربة " والضعفة " تشربتين . قال الأصمعي " : وإنما أراد قول السيد " ؛

فأوردتما العيراك ولم يندُدُها ولم مشفيق على نغص الدّخال 11 _ فَمَرَّ على القُصوى النَّضِيُّ فصَدَّهُ

تَلِيَّةُ وَقْتِ لَم يُكَمِّلُ كَالْهُ لِللَّهِ اللَّهِ

⁽١) في الأصل : « يقال » وصوابه في آمبر لن . وفي حل : « وهذه حمر إذا نالت من الماء حظها لم تلبث أن تستمر » .

⁽٣) والست في ديوانه ٨٦. وتقدمت ترجمة لبيد في القصيدة ٢٧/١٢. (٣) في المعاني الكبير: « فمر على الأولى . . » وشرحه فيه : « أي : على الأولى من الأتن » . وفي مب : « . . القصي فرده » وشرحه فيها : القصي : القدم » ، وفيها أيضاً : « ويروى : فمر على الأدنى . . » .

١١١٠

٦٢ _ وقد كانَ يَشْقَىٰ قبلَها مثلُها به

إذا مارماها كِنْدُها وطِحالُما"

« قبلتها » قبل هذه العُمُو . « مثلُها » : مثلُ هذه العُمُو . « و مثلُها » : على كلامتُن (٥) . « كبدُها وطعالُها » : على كلامتُن (٥) . و ودوى أبو عمرو : « . . قلبُها وطعالُها » .

⁽١) وفي القاموس : « والنضي – كغني – : السهم بلا نصــــل ولا ريش » .

⁽٣) في الأصل : وصدى ، وهو تحريف صوابه في آمبر. وفي حل: « القصوى من الأتن : القاصية ، وهي التي كانت إليه هو أدنى . قوله فصده : الهاء القدح ، أي : عدله عن الأتان بقية من أجلها . ، أي : لم تحن ولم تكتمل مدتها فتتلف » .

⁽٣) في الأصل : و أي ۽ بدل : و لي ۽ وهو تحريف صوابه في آمبر .

 ⁽٤) في الأصل : د . . يشقى قلبها ، وهو تصعيف صوابه في الشرح
 وآمبر ولن .

⁽٥) في الأصل : « به النضي ، بسقوط الباء الجارة ، وهو سهو صوابه في آمبو .

⁽٦) أي على وجهين في تقدير الكلام وإعرابه . فالوجه الأول إبدال =

٣٣ _ فَولَّيْنَ يَخلُقْنَ العَجاجَ كَأْنـهُ

عُثانُ إجام لَجَّ فيها أشتِعالْهُا ""

و فولسين ، ، أي : أدبرن ، يعني : العَمُو . و يَخلُفُنَ العَجاج ، ثير نه ، أي : أدبرن ، يعني : العَجاج ، الغبار مع الربع . و كأنه عُشان من الله عشان من العجاج ، كأنه دخاف إجام . و و العثان ، الدخان ، و و العواثين ، الدواخين ، الواحد : عثان من وأراد - هاهنا - : الغبار . و عشن الدخان يعشن عثانا ، و إجام ، : جمع و أجمة ، : وهي القصب ، أي : جرى فيا و وقادى و اشتعال النار .

٦٤ _ أولئكَ أشباهُ القيلاصِ التي رَمَتْ
 بينا التّيهَ طَيًّا ، وَهْيَ باقٍ مطالهُا (")

= « كبدُها وطحالها » من « مثلها » وهو ما اختاره الشاعر . والوجه الثاني إبدال « كبدَها وطحالها » من ضمير النصب في « رماها » . وإنما عدل الشاعر عن هذا الوجه لأنه يوقع في الإقواء .

⁽۱) حل : « . . يخلفن » بالفاء وشرحه فيه : « يخلفن : يثرث بجوافوهن لأنهن فزعات » . وفي ق : « . . يذرين » . مب ل : « . . ينشين » وشرحه فيه : « ينشين : ينشون الغبار » .

⁽٧) في الأصل كورت (أي ، مرتين .

⁽٣) ل : ﴿ أُولَنْكُ أَمِثَالَ القلاص . . » . ق د : ﴿ . . التي طوت ﴿ بِنَا الْعِدِ . . » . وفي حل سقط الجار والجرور ﴿ بِنَا ﴾ سهواً .

وقد انفردت ق د بإيراد بيتين بعد هذا البيت ، ويبدو أنها مقحان =

أي : أولئك العُمُو (") . و « التّبه " ، و واحدُها « تَبْهاهُ » : وهي التي يُبتاهُ فيها / و نصب "" : « طبيًا » ، أي : طوتُه طبيًا . « مطالبًا » ، يعني : مُطاو لتّبًا للسفر . ومنه : « مطلبه دَيْنَه " ، ، إذا طاو له .

٦٥ _ تَراميٰ الفَيافي بينَها قَفَراتُها إِذَا اسحَنْكَكَتْ من عُرْضِ ليل جلالهُا (٣)

= على القصيدة ، وهما قوله :

1114

[١ - وهل حد ثان أن تبجوب بنا السرى

إليك المطايا نوقها وجمالها]

[٢ - على كنل مر جو ج يصافح خداها

مَاني زمام الورث يَهْفُو جِلالبُسا }

وفي د : ه يهفو رحالها ، وشرحها في ق : ه حوجوج : طويلة الظهر . و (المثاني) : الأزمه . والورد : (حمواء) . يهفو جلالهـــا : أي : يجيء ويذهب ، .

- (١) وفي ق : ويقول : أولئك الحمير من أشباه هذه القلاص . والقلاص : الإناث من الإبل ، وفي حل : و وجعلها في سرعتها وجريها مذعورة من فزع القانص ، ولو وصف الإصابة لكان التشبيه باطلاً . ومطالها : مطاولتها في السير ، .
 - (٢) في الأصل وآمبر « ونصل » وهو تحريف لا معنى له هنا .
- (٣) ق د : ه . ليل خيلالها » بالخاء المعجمة ، أي : طوقها النافذة في الرمال . وفي ق إشارة إلى رواية الأصل .

م - ٧٤ ديوان ذي الرمة

أي : ترمي هذه إلى هذه (١) . يقول : هذه فياف وهذه فياف ، وبينها قغوات من الأرض ، فهي ترامى و بنا وبالأطلاح ، . وبينها قغوات من الأرض ، فهي ترامى و بنا وبالأطلاح ، . و اسحنك كت ، اشتد سواده ها . قال الأصمي : إنما هذا مثل . يقول : إذا اشتد سواد الليل على الأرض و و عوض الليل ، : يقول : إذا اشتد سواد الليل على الأرض و و عوض الليل ، : ناحيت فيقول : في هذا الوقت ترامى بنا و جلالها ، جلال الفلاق ، ما غطتى الفلاة من سواد الليل .

٦٦ _ بنا وبأطلاح ٍ إذا هي وَقَعْتُ

كسا الأرضَ أذقانَ المهارئ كَلالهُا ""

« الأطلاح » : النوقُ المُعْمِينَةُ . « وَقَعْمَتْ » : بَوَكَتْ . يقول : « الكلالُ ٱلقاها » وهو الإعياءُ ، فصيّر أذفا نها كيموة الأرض (٣).

٧٧ _ نواشطُ بالرُّ كبان ِ في كُلِّ رِحْلَةٍ

تَهَا لَكُ مِن بِينِ النُّسوعِ سِخَالُهُا

« نواشط ، ، يعني : الإبل ، تخر بح من أرض إلى أرض .

⁽١) وزاد في آمبر : ﴿ وَمَدُهُ إِلَىٰ هَدُهُ ﴾ . وفي حل : ﴿ وَتُرَامَى بِنَا ﴾ آي : تقاذف بنا ﴾ .

⁽۲) مب ل : « . . إذا وقامت بنا » .

⁽٣) وفي حل : ه يقول : كات فجعلت أجرنتها ومقدم ألحيها تلي الأرض مادة لها ، فكأنها قد كستها إياها ، والكلال : الذي فعل بها ذلك . وكل شيء لزق بشيء أو ألبسه فهو كسوة له » .

و « الرَّحلةُ » : الارتحالُ . و « جملُ ذو رُحلة (" » ، إذا كان قويّاً على أن يُرْحَلُ السفر . « تَمِاللَكُ » : تساقلً . فيقول (" : « تَخْدَحُهُ » ، تَسَاقلً . فيقول (" : « تَخْدَحُهُ » ، أي : ثلقيها لغير (" تَمَامٍ .

١١٢ - ألم تَعْلَمي ياميُّ أَنِّي وبينَناا

مَهَاوِ يَدَ عَنَ الجَلْسَ نَخْلَا قَتَالُمُا ﴿ الْ

و المتهاوي و : واحدها و متهواة " و ، يعني : أرضا بعيدة " يبوى فيها . و و الجلس و : الثاقة العظمة الضّخمة في قول الأصمعي . وقال غيره : هي الشديدة و و النّحل و : الهُزال . ويريد : ناحلاً وقال غيره : هي المتديدة و و النّحل في نحل "نحولاً و و القتال و : قتالها ، فسمّى المتصدر (٥) ، و نتجل ينحل "نحولاً و و و القتال و :

⁽١) وفي حل : ٥ والرحلة : اسم للارتحال من بلد إلى بلد ومن موضع إلى موضع . والراحلة ـ بالضم : القوة ، . وتهالك : تساقط هالكة سخالها لدأب السفر من بين أنساعها . وعنى بالأنساع : الحقب والغرض والتصدير ، وفي ق : ٩ سخالها : أولادها » .

⁽٢) في آمبر: «يقول».

⁽٣) في الأصل : « بغير » وصوابها في آمبر .

⁽٤) في المحكم واللسان (نحل) . . أنا وبيننا ، . وفي الصحاح (نحل) : « فيافي يدءن . . ، بإثبات الياء . وفي نوادر الهجري : « . . أني ودونكم * تهاويل غُبْني طامسات قيلالها ، . والغُبْني والغياء : كالغبرة التي في السهاء .

⁽ه) وفي اللمان : « هو جمع ناحل ، جعل كل جزء منها ناحلًا . قال ابن سيده : وهو عندي اسم ثلجمع لأن فاعلًا ليس بما يكتر على فعل . قال : ولم أصمع به إلا في هذا البيت » .

الكُدُنْنَة والفِلْظُ . يقال : و إنه لذو قسَّتال وذو كُدْنَة وذو تَجْزَر (١) ، كُلُنْه واحد .

٦٩ _ أمني ضميرَ النَّفْسِ إِيَّاكِ بعد ما

يُراجِعُني بثي فيَنْساحُ بالْهُــا (٢)

« البَثُ ، : الحُزْنُ . و « الحَالُ ، و « البالُ ، واحد . أي : يُرجيعُ (") حُزُنِي فيتَسعُ بالي ، أي : يُنفرَجُ إذا تَمنَيْتُ نفسي إباك . يقول : ألم تعلمي بلمي أني أمني ضمير النفس أن القاك بعد مايواجعني حُزني ، فينساحُ ، أي : يتسعُ . يقال للرجل إذا خطت : « قد انساح مسمله (٤) ، ، إذا اتسع له الكلامُ .

٧٠ _ سَلِي الناسَ هل أرضي عَدُوَّكِ أو بَغَيْ

حبيبُك عندي حاجة لاينالمُا (٥)

(١) في آمبر سقط لفظ و ذو ، . وفي حل : ، وبعير مُقَتَـَّلُّ : كثير اللحم ، وفي القاموس : والقتال : بقية الجسم ، .

(٢) في المعجم في بقية الأشياء واللسان (قتل):

و أحدث عنك النفس حتى كأني أناجيك من قرّب فيتصاح بالنها ه.

(٣) في الأصل : د يراجع ، وهو سهو صوابه في آمبر لن . وفي حل : د وبالها ، يعني بال نفسه عند التمني ، .

(٤) والمسحل: اللسان.

(٥) انفردت مب بإبواد بيث بعد هذا البيث ، وهو قوله:

[ومن يَسْبِيع عَيْنَيْهِ في النَّاس لا يَزَل ا

يرى حاجــة منوعــة لاينالها]

وشرحه فيها : « يقول : إذا رأى شيئاً فطمع فيه لم يزل حسيراً ، ، أي : متحسراً . يقول : لا أرضيم ، لا أقبلُ الوصاة ، أتربيعُ ماسرُها .

٧١ _ خليليَّ هل من حاجةِ تَعْلَمانها

يُدَنِّيكُما مِن وَ صُلِّ مَيَّ ٱحتيالْهَا"

١١٣ أ ٧٧ ـ فنَحْيا لها أمْ لا فإن لا فلم نَكُنْ

لِأُوَّلِ راج حاجة لاينالهُا"

٧٣ _ وأنْ رُبِّ أَمْثالِ البَلايا من السُّرى

مُضِرُّ بها الإدلاجُ لولا نِعالْهُا"

« البَلايا » من الإبل ، واحدُها « بَلِيهٌ " ، : وهي الناقة ُ تُعْقَلُ على قبر صاحبها إذا مات ، فلا تُعْلَفُ ولا تُسقى حتى تموت « من السوى » ، يويد : صارت ماليلايا من « السوى » : وهو سير الليل (١٠).

⁽١) هـذا البيت وتاليه ساقطان من لن . وفي ق : د . . هـــل من حلة ه .

⁽٢) آمبر : « الأول راج .. » وهو تحويف مفسد للوزن . ق : « بأول راجي حيلة .. » .

⁽٣) في نوادر الهجري : « وأن رب أشاه .. * .. بها الحيز بات الو ما نعالها ، وهو تحريف . « الحزباء ، جمع حزباء ، وهي الأرض الغليظة الشديدة الحزنة .

⁽٤) وفي حل : ه وقوله : لولا نعالها ، أي : لولا أنــًا أنعلناها من الحفى أقامت فلم تسر » .

٧٤ _ لِأَلْقَاكِ قَد أَدَأَبْتُ وَالْقُومُ كُلُّهَا

جَرَتْ حَذْوَ أَخْفَافِ الْمَطْنِيِّ ظِلَالْهُا (''

يقول (٢) : رب أمثال البلايا قد أدأبت (٣) لألقاك . يقول : الظلُّ

(۱) آمبر : .. أدايت ، وهو تصحيف . حــل : ه .. حزو ، بالزاي ، تصحيف أيضاً . ق : ه المطايا ظلالها ، وفيها : ه ويروى : كلها جرى ، . وفي نوادر الهجري : ه قد أسريشها بالقوم يلمي بعدما ، جرى . . . وفي نوادر الهجري بعد هذا البت بيتان مزيدان ، وقد ورد ثانيها في وفي نوادر الهجري بعد هذا البيت بيتان مزيدان ، وقد ورد ثانيها في ق بعد البيت ٧٠ وفي د بعد البيت ، ٧٠ وهو الترتيب الأجود ، وهذان ما البيتان هما قوله :

[١ - أبا لحير مي قبل : نعم ، إنها التي

سُمُلت وإن لم تدر ما كان حالبًا]

[٣ - وإلا "رماك اللهُ من كُلِّ وُجهةِ

يزرُق النُّواحي لم تفلُّ لل نصالم]

ورواية البيت الثاني في ق د : « إذاً فرماني الله من حيث لا أدى ، وفي ق : « .. لم تفل نصالها » .

. (٧) في آمبر : (يريد ، بدل ﴿ يقول ، .

(٣) في الأصل: ه أدبت ه وهو سهو صوابه في آمبر. وفي ق: ه أدأبت في السير. والدؤوب: الدوام على الشيه. القوم: رفع على العطف على ضمير الفاعل ، وهو التاء . وظلالهـا. أراد : لألقاك كاما جوت ظلال المطايا ه.

حَدُو الخفافها وذلك نصف النهاد . ومثله قول الأعشى (١١) : * إذا الظلِّلُ أَحْوِزَتُهُ الساق *

٧٥ _ و خوصاء قد نَفَّرْتُ عن كور ها الكّريٰ

بذكراكِ والأعناقُ مِيلُ قِلالْهُـــا ""

« الحوصاء » : الناقة التي غارت عيناها في صغر . يقول : كان عليها واكب مناعس فغنتي ، فذهب النُّعاس عن الراكب بـذكر منة -وغنائيه بذكراها. و « الكور ، : الرَّحْلُ ، والجمع الأكوار والكيران . و د الكرى ، : النوم . و د القلالُ ، ، واحــدها قبُلُـة ، يعنى رۇوسىم . و « قىلىة م كىل شىء : أعلاه .

٧٦ _ أفي آخر الدُّهْر أمراً القيس رُ مُثُمُّ

مساعي قد أعْيَتْ أَبَاكُمْ طُوالْهَا ""

٧٧ _ و ناطتك إذ رُ مُتَ الرِّبابَ و أشر فَتْ `

جِبالُ رأتُ عيناكَ أنْ لا تنالْما (4)

(١) تمام البيت في ديوانه ص ٢١١ :

في مَقيلِ الكِناسِ إِذْ وَقَدَ اليَّوْ مَ إِذَا الظُّلُّ أَحَرُ زَتُهُ السَّاقُ (٣) ل : « بذكوك وفي ق : « يعنى : ناقته . . نفوت :

طرت ۾

(٣) هذا البيت وتاليه ليسا في حل. وبنو امرىء القس بن زيد مناة ابن تميم هم قوم الراجز هشام المرثي الذي هاجاه ذو الرمة ، ولم يصلنا شيء من رجزه . وانظر ما تقدم في القصدة ١/٧ .

(٤) ل : « وناطيت . . » . ق : « رأيتك إذ . . ، . مب ل : =

w 114

٧٨ _ نَزَلْمُنا وقد غارَ النَّهارُ وأوقَدَتُ

علينا حصى المَعْزاء شمس تَنالمًا (١)

أي : وردنا هذه القريمة الامرى، القيس . و غيار ، : انتصف النهار . و « التغوير » : النزول عند الهاجرة . و تتالم ، تتال النهار . و « التغوير » : النزول عند الهاجرة . و « المتعزاء » : الأرض الحتى (٢) ، حصى المتعزاء من قير بيها . و « المتعزاء » : الأرض ذات الحصى . وقال بعضهم : فيها حجارة بيض .

وفي اللسان : « والتناطي : تعاطي الكلام وتجاذب ، والمناطاة : المنازعة ، . وفيه : « وأشرف الشيء : علا وارتفسع ، . وقوله : « ناطتك . . » يخاطب هشاماً المرئي . والرباب : عكل وتبم وثور وضبة وعدي ، وانظر في سبب هذه التسمية القصيدة ٢/١٦ .

(۱) مب: و وقد زال النهار .. ، مع إشارة إلى روابة الأصل . وفي ابن سلام والأغاني وابن عساكر والسمط: و .. وقدطال النهار ، وفي طبقات ابن سلام : و مو دو الرمة بمنزل لامرى القيس بن زيد مناة ، يقال له (مَوْأَةُ) به نخل ، فلم ينزلوه ولم يقروه ، فقال : نزلنا ... الأبيات .. فلج الهجاء بين ذي الرمة وبين هشام المرثي ، .

(٢) قوله (الحصي ، ساقطة من آمبر . وفي حل : (وأوقدت ، يعني : الشمس . والحصى : في موضع نصب ، وشرح البيت في اللسان (غور) : (أي : من قربها كأنك تنالها ، يريد : تنال الشمس ، والصحيح ماذهب إله أبو نصر .

^{= . .} عناك مالا تنالها . . .

٧٩ _ فلما دَخلنا جَوْفَ مَرْأَةَ غُلَّقَتْ

دَساكِرُ لَم تُرْفَعْ لَيْرِ ظِلالْهُا"

« مَو ْأَهُ مُ : قَـَرِية ْ (۲) . ويروى : « مَخَادُ ع . . ، . و « الدُّساكُو ُ ، : القَـرُى . وظلِلُ وظلال ً .

٨٠ _ بَنْينا علينا ظِلَّ أَبْرادِ يُمنَــةِ

على سَمْكِ أَسْيافِ قَديم صِقالْمًا ""

أي : جعلنا خباء من بُرُد البُمنَة : سَمْكُ هذا الحياء سيُوف (١٤).

(١) في ابن سلام والأغاني : و فلما رآنا أهل موأة أغلقوا ، وهي في السمط مع قوله : و مرة ، في السمط مع قوله : و مرة ، وهو تحريف وفي جميع ما تقدم مع مب ل : و مخادع لم .. ، . وفي ل والسمط : و .. لم يرفع ، . وفي رواية للأغاني : و ولما وردنا مرأة اللؤم أغلقت * دساكر لم تفتح .. ، وفي رواية أخرى : و فلما وردنا مرأة اللؤم أغلقت * دساكر لم تفتح .. ، وفي معجم البلدان : و فلما وردنا مرأة الملؤم .. * وهو تحريف . وفي معجم البلدان : و فلما وردنا مرأة الملؤم .. * دساكر لم يفتح . ، وفي صحيح الأخبار : و فلما وردنا .. » .

(۲) تقدم ذكر «موأة » في القصيدة γ٩/٧ . وفي د : « والمخادع : البيوت . . والدساكر : المقرى العامرة . والدساكر : المخادع ها هنا » .

(٣) مب : « بنينا عليها .. » وهو تحويف . وفي أبن سلام : « أنخنا فظللنا بأبراد .. * عتاق وأسياف .. » ، وهي رواية الأغاني مع قوله : « رقاق » بدل « عتاق » . وهي رواية ابن عساكر مع قوله : « ظللنا .. » . وفي ق : « .. قديم نصالها » .

(٤) وفي اللسان : « واليُمنة واليَمنة : ضرب من برود اليمن » .وفيه ي: « والسمك : السقف » .

1 1.18

٨١ _ فَقُمْنا فَرُحْنا والدَّوامِغُ تَلْتَظي

علىٰ العِيسِ من شَمْسِ بَطِيءٍ زَوالْهُا '''

ه الدوامغ » واحدتها « دامغة » ؛ وهي حديدة " في مُؤخّر الرّحمُل (١٠ . و « تَلَتَّظي » ؛ تَتَّقيد ، ، على العيس » ؛ على الإبل البيص .

٨٢ _ ولو عُرِّيتُ أصلابُها عندَ بَيْهَسِ

على ذات غِسْل لم تُشَمَّسُ رحالهُا "" على ذات غِسْل لم تُشَمَّسُ رحالهُا "" و أصلابُ مذه الإبل . يقول : لو أتينا بيهساً (٤) لم

(١) في اللسان والتاج (دمغ) : « فرحنا وقمنا . . » . وفي ق د مب: « فقمنا ورحنا » . وفي مب : « . . والمدامغ . * . . بطيء زيالها » ، وهي رواية ل مع قوله : « فرحنا والمدامع » بالعين المهملة ، وهو تصحيف ، وقد وقع في حل ق د أيضاً . وقد أبدل في حل ترتيب البيت بتاليه . (٢) وفي مب : « يقول : فهذه الحديدة تلتهب من شدة وقع الشمس » .

وفي حل : ﴿ وقوله : بطيء زوالها : لأنه نهار آخر شهرَي ناجر ، .

(٣) في الأغاني : « ولو وضعت أكوارها .. * على ذات رسل .. » وفي معجم البلدان : « ولو غرست أصلابها .. » . وفي معجم البلدان : « ولو عبرت أصلابها عند بهنس * .. رجالها » وهو تصحيف . وفي حل : « ثم تشمس » وهو تصحيف أيضاً .

(٤) وفي الأغاني ٥٨/٥ : « ومدح بيهاً صاحب ذات غسل ، وهو متركي ، وذات غسل : قرية له » . وهي تدعى اليوم غسلة ، وتقــع إلى الجنوب من بلدة شقراء الواقعــة على طريق الرياض إلى مكة . (هامش بلاد العرب ٢٧٣).

تكن رحالنًا في الشمس . قال الأصمي : جَرَّت عليه هـذه الإبلُ شَرَّاً(١) . و و غَسُلُ ، : مكان .

« الصودي ، : النخلُ التي لا تُسقى ، إنما تشرَبُ بعروقها ، والواحدة صادية " . فيقول : نخلهم كريم " ، وهم لشام لا يُطعمون أحسداً (") .

(١) يشير الأصمعي إلى ما جرته هذه الحادثة من المهاجاة بين ذي الرمة وهشام المرئي ، وفي الأغاني ٧/٧٥ : « فقال جرير – وكان ينهم ذا الرمة بهجائه التيم ، وهم إخوة عدي – : عليك العبد – يعني ذا الرمــة – فقال : فما أصنع يا أبا حزرة ، وهو يقول القصيد ، وأنا أقول الرجز ، والرجز لا يقوم للقصيد ، فلو رفدتني . قال : قل له :

عَجَيْتَ لَوْ عَلَى مِنْ عَلَى مُشْمَعِي

وفي أيّ يوم لم تشمّن وحالبًا

قال : فلج الهجاء بين ذي الرمة وهشام .. ولم يزل ذو الرمة مستعلياً على هشام حتى لقيه جوير فوفده بهذه الأبيات ، . وانظو (العمدة ٢٨٦/٢ وابن عساكو ١٥/٤٤) . وانظر القصيدة ١٥/٤٧ ، ٧٧ .

(٢) ل : ﴿ وَلُو سَمِيتَ . . ، . وَفِي صحيحِ الْأَخْدَارِ : ﴿ كُوامِ عُوانَهَا . . ﴾ . وفي لن : ﴿ كُوامِ صاديها ﴾ وهو تحريف مفسد للوزن. (٣) في الأصل : ﴿ لا يطعمون أحد ﴾ وهو غلط ، صوابه في آ مبر .

· ٨٤ _ يَظَلُّ الكرامُ الْلرْمِلُونَ بِجَوْفِها

سَوالا عليهم حَمْلُها وحِيالْهُ اللهِ

« المُوملون ، قوم لا زاد معهم . « حيالها ، أي : لا تَحميل . يقول : لا يُطعمون آحداً (٣) .

٨٥ _ بها كُلُّ خَوْثَاءِ الحَشَا مَرَئِيَّةِ

رَوادٍ يَزيدُ القُرْطَ سوءًا قَذالْهُا ""

« خوالهُ » : مسترخية "(٤) . « رَواد" » : لا تَسْتَقُوهُ في موضع ، « تَود » : " تَختلف .

٨٦ _ إذا ما آمرؤ القَيْسِ بنُ لُوَّ م تَطَعَّمَتُ اللهُ عَالَمُ الْأَدامِيٰ خَبَّثَتُهَا سِبالْهِ الْأَنْ

(١) حل : « يكل الكوام .. » . وفي معجم البلدان وصعيح الأخبار : « تظل الكوام .. » وفيها مع الأغاني : « .. بجو"ها » .

(۲) وفي ق : « يقول : سواء عليهم حالت هذه النخل أو حملت ، لا يؤكل منها شيء ، ولا يقرى منها ضيف » .

(٣) ل واللسان (خوث): «.. سوء قذالها » وهو غلط. وفي التاج (خوث): «.. مراية * رواد يويد .. » وهو تحريف ظاهر.

(٤) وفي حل : و خواه : مسترخية أحد جانبي البطن ، وفي مب :
 و والقذال : ما عن يين الرأس وشمالها » .

(٥) في الأصل: ﴿ إِذَا مَا امْرِيءِ القيس . ﴿ بِكَأْسِ النَّهُمِي ﴾ ؟ =

٨٧ ــ وكأسُ أمرىء القيس ِ التي يَشرَبونَها

حرام على القوم الكرام فضالمًا ""

/ « فضالهٔ ا ؛ فَضَلَة الخَمْرِ ، والجميع فضال ، أي : ما يُسْتُرونَ فِي كَرُوسِهم .

٨٨ _ فَخُرْتَ بزيدٍ وَهُيَ منكَ بَعيدة

كِبُعْدِ الثُّريَّا عِزُّهَا وَجَمَالُهُ الْأُر

٨٩ _ ألم تَكُ تَدْرِي أَغَا أَنتَ مُلْصَقّ

بِدَعوىٰ وأني عَمُّ زَيْدٍ وخالمًا ""

« مُلْصَقَ » و « ملزق » و احد ، وهو الدعي ". يريد " : زيد مناة (٤) .

= وهو غلط وتحريف ، والصواب في آمبر . وفي مب : , إذا ما امرى، القيس . تشاربوا * . خبلتها سالهـا ، وهو أيضاً غلط وتحريف . وفي ق : ، تطمعت ، وهو تصحيف . وفي معجم البلدان : ، . . خيبتها سالها ، .

وقوله: ه خبنتها ، أي : جعلت الكأس خبيثة . والسبال : جمع سبلة وهو الشارب أو طوفه .

- (۱) ل : « فكأس .. » .
- (٧) مب ل : .. عزها وفعالها ، ، وهي رواية جيدة .
 - (٣) مب : و أما كنت تدري أن أصلك ملصق ، .
- (٤) وفي حل : « زيـد مناة بن تمـيم . يقول : هي بعيـدة لأنك نست منها » .

4118

٩٠ _ سَتَعْلَمُ أَسْتَاهُ آمرى و القَيْسِ أَنَّهَا صِعْارٌ مَنَامِيهَا قِصَارٌ رِجَالُمَا "" وَعَارٌ مِنَامِيها قِصَارٌ رِجَالُمَا "" و مناميها ، : من النَّاء "" ، يقول : ما "" او تفع ، فهو صغير " .

تمت وهي هه بنتا(٤)

* * *

⁽۱) حل : و فتعلم ق : و ستعلم أشباه .. . مب ل : و ضعاف مناميها وفي جميع ما تقدم : و .. قصار حبالها ، وهي رواية جيدة ، وقد أشير إليها في هامش آمبر مخط الناسخ .

⁽٢) وفي حل : « مناميها : ما تنتمي إليه من الشرف » .

⁽٣) سقطت ه ما و النافية من آمير . وشرح البيت ليس في لن .

⁽١) عبارة الحاتمة ليست في آمبر لن .

+(10)

(الطويل)

وقال أيضاً يهجو بني امرىء القيس بن زيد مناة ١٠٠٠ :

١ ــ ألا يا أسلَمي يا دارَميِّ على البــِليْ
ولا زالَ مُنْهَلَّا بِجَرْعائك القَطْرُ (٢٠)

(*) مصادر القصيدة المخطوطة : في شرح أبي نصر (ع – آمبر – لن) – في الشروح الأخرى (مب – ق – د) دون شرح (ل) .

وفي ذيل الأمالي ١٣٤ خبر مطول عن لقاء ذي الرمة بمية ، ولمسعاد عصمة بن مالك الفزاري له في ذلك . وعصمة هو راوية ذي الرمة ، وهو الذي روى ذاك الخبر ، ثم قال : و فلما كان بعد ، أتاني - يعني فأ الرمة - فقال : هيا عصمة قد رحلت مي فلم يبق إلا الديار والنظر في الآثار ، فانهض بنا ننظر إلى آثارها ، قال : فوكب وتبعته . فلما أشرف على المرتبع قال :

ألا يا الملي . . البيتين

قال : ثم انفضخت عيناه بالبكاء . فقلت له : مه باذا الرمة ! فقال : لم انفضخت عيناه بالبكاء . فقلت له : مه باذا الرمة ! فقال : لم الله على ما ترى ، ولم في لصبور ... فها رأيت رجلًا أشد صبابة ، ولا أحسن عزاء منه . ثم افترقنا فكان آخر العهد به ه . وانظر في الحبر (مجالس ثعلب ٢/١٤ والأغاني ١٣٤/١٦ ، وديوان المعاني ٢/١٤) .

- (١) عبارة آمبر «وقال أيضاً ».
- (٢) في رواية لديوان المعاني والجمان وذم الهوى وابن عساكر ومصارع العشاق وتزيين الأسواق : ﴿ وَمِي : =

قال : و ألا ه كلمة " يُستَفتَح بها الكلام . و يا السلمي ه ، يويد : اللا يا هذه السلمي . و يا ه : تنبيه " . كقولك : ويا هياه " ، يويد : السلمي وإن كنت قد بليت (۱) . أي : أحييك بالسلامة ، وإن كنت بالية " . و منها لا ه ، " : جاريا سائلا . و انهل الدمع " ، و و استهل " ، الله " . و و الجرعاء ، من الرمل : إذا جرى . و و الانهلال " ، : شدة الصب " . و و الجرعاء ، من الرمل : رابية " سهلة " له تنه " . وقال أبو عموو : و الجرعاء ، : موتقع " من الرمل مستو . .

= ترخيم مية ، إلا أنه أقامه – ها هنا – مقام الاسم الذي لم يرخم فنونه » .
وفي العمدة : دوقد عاب قدامة على ذي الرمة قوله : ألا يا اسلمي . .
فإنه لم يجترس كما احترس طوفة ، فرد ذلك عليه بأن الشاعر قدم الدعاء بالسلامة للدار في أول البيت . وهـــذا هو الصواب » . قلت : يريد قول طوفة :

فقى ديار ك غيير مفسدها

صوّبُ الربيع وديمة " تَهُمي

وانظر (نقد الشعر ١٣٧ وزهر الآداب ١٠٦٣ وسر الفصاحــة ٣٧٢ والمقاصد بهامش خزانة الأدب ٦/٣ وشرح شواهد التحفة الووقة ١٤).

- (۱) عبارة مب : « الأصمعي : أراد : ياهده اسلمي وإن كنت قد بليت » .
 - (٢) في الأصل : «منهالًا » وصوابه في البيت وآمبر .
 - (٣) قوله : « لينة ، ساقط من آمبر .

م١١١ ٢ - وإن لم تَكوني غيرَ شام بِقَفْرَةِ تَجُرُّ بها الآذيالَ صَيْفِيَّةٌ كُـدْرُ''

و الشيّامُ ، ؛ لتون يُخالفُ لون الأرضين ، وهو جمع شامة ، أي : آثار كأنها شام في جسد ، وهي بيقاع مختلفة الألوان ، مثل لون الشيّامة ، وإنما يريد : آثار (١) الرماد و بقفوة ، : أرض خالية . و و الأذبال ، : مآخير الرباح وما جرّت ، كا تتجر المرأة [ذيلتها . و صفية ، : وباح . « كُدُرْ ، : فيا غنبون .] (٣) .

٣ _ أقامَت بها حتى ذَوى العُودُ وٱلنّوى وساقَ الثّريّا في مُلاءتِه الفَجْرُ "

(١) في الأغاني: « ولو لم تكوني .. » . في المصارع: « فإن لم تكوني .. » . غيرنا وبقفرة * . . ضيغة تكوني .. بجوبها .. » . في ابن عساكر : « .. غيرنا وبقفرة * . . كدر » وهو تحريف . في جامسع الشواهد : « . . غير نار بقفرة * . . صنيعية كدر » . وهو تحريف ظاهر . وفي مب : « تجر ه به . » . وفي وفي التاج (شيم) : « . . صيفية » بالقاف ، وهو تصحيف .

- (٢) في آمبر: وأثر الرماد ٥.
 - (٣) زيادة من آمبر لن .
- (3) في مخطوطة المقتضب ومجالس العلماء والجمان والحماسة البصرية والتشبيهات ومجموعة المعاني والمنازل والديار: «أقامت بـــه .. » ورواية الأصل أعلى . وفي الجمهــرة: « .. حتى ذأى العود .. » وفيها « وكان الأصمني بقول: ذوى العود » ، وهما واحد . وفي مب ل ومجالس العلماء وزهر الآداب والتشبيهات ومجموعة المعاني والمنازل والدياد = محالس العلماء وزهر الآداب والتشبيهات ومجموعة المعاني والمنازل والديار م

قال : « ذَوَى و فَأَى هِ لَغَتَانَ (١) ، إذا جَفَّ وَفِه بِعَضُّ الرطوبة . « ذوى بِذوي ذُويًا » . و « التّوى » : صار لتو يًا بابساً . و « السّلويُ » : ما جَفَّ من البقل ، و « مُلاقتُهُ » : بياضُ الصبح (١) . يقول : طلعت الثريّا عند الفجر ، وهذا في وقت يُبْس البقل بعد النّوروز .

٤ ـ وحتى أعترىٰ البُهميٰ من الصيفِ نافِضُ كا نَفَضَتُ خيلُ نواصيَهـا شُقْرُ (٣)

= والأساس (ملأ) : « . . العود في الثرى » . وفي رواية في زهر الآداب ومجالس العلماء وتثقيف اللسان : « . . العود والثرى » وفي التشبيهات : « وجو الثريا . . » .

وفي العمدة : « وكان أبو عموو بن العلاء لا يرى أن لأحد مثل هذه العبارة ويقول : ألا ترى كيف صير له ملاءة ، ولا مسلاءة له . وإنما استعار له هذه اللفظة » .

وفي بحالس العلماء : و .. عن أبي عموو بن العملاء قال : كانت يدي في يد الفرزدق فأنشدته قول ذي الرمة : أقامت به حتى ذوى العود في البرى . البيت . فقال لي : أوشدك أم أدعك ؟ قلت : أوشدني . فقال : إن العود لا يذوي أو يجف في الثرى ، وإنما الشعر : أقامت به حتى ذوى العود والثرى » .

- (١) في الأصل : « نحلتان ، وهو تحريف صوابه في آ مبر .
- (٢) وفي د : « شبهه بالملاءة ، وهي الثوب الأبيض ، يريد : ساق النُريا بياضُ الصبح » .
- (٣) في اللسان والتاج (صفر): « وحتى اعتملي .. ، وفي د: « .. من الصف أحمر » ، وهي في ق بالنصب « أحمرا » .

و البيم ، : نسبت يشبه السنبل . و نافض ، : يبس يقع فيها فينفضها كما تنفيض الحيل نواصيها ، وهذا في أول القيظ قبل شد"ة الحر" . قال أبو عمرو . و نافض ، ، يريد : ربح الصف . وشبه شوك البيم إذا وقعت عليه فابيض بنواصي خيل شقر .

وخاض القطا في مَكْرَع الحيِّ باللَّوىٰ
 نطاف بقایا في مَطروقَةٌ صفرُ (۱)

ر المتكرع ، الموضع الذي تكوّع فيه الإبل من ماء المطو ، قدخل فيه ، وشوب منه . قدخل فيه ، وشوب منه . منه أدخل فيه ، وشوب منه . منه أدخل فيه ، وشوب منه . ثم قدل و دهب حتى صار القطا يخوضه بارجلما . و و اللوى » : موضع (۲) . و النّطاف (۳) ، : وهو الماء ، والواحدة و نبط فقه ، ، وهي البقيّة من الماء . ويقال لماء المستنقيع في (٤) مكان : و نطاف (٥) ، ونبط فقه . و منظروقة م ، قد طور قد الله الإبل فبالت فيها . وقول (١) : صار القطا إذا جاء يشرب وقيّع في نطاف قد اصفوت ، وذلك أن الأمطار قد ذهبت .

٠١١٥

⁽١) في ق د والجمان : د .. من مكرع الحي .. ه

⁽٢) في معجم البلدان : « وهو واد من أودية بني سليم ، ويوم اللوى : وقعة كانت لبني ثعلبة على بني يربوع » .

⁽٣) في الأصل : ﴿ اللطاف ﴾ وصوابه في آمبر .

⁽٤) في الأصل : و من مكان ، وصوابه في آمبر .

⁽٥) في الأصل: ونضاف ، وصوابه في آمبر.

⁽٦) في الأصل : ﴿ يَقَالُ ﴾ وصوابه في آمبر.

٦ - فالمَّا مضىٰ نَوْءُ الزُّبانيٰ وأخْلَفَتْ

هُوادٍ من الجَوْزاءِ ، وأَنْغُمَسَ الغُفْرُ (١)

وقال أبو عمرو: « وحتى منى نوءُ الزهْبانى .. » : وهو كوكب من العقر تب (") و « النَّوْءُ » : سقوط النجم النجم . « ناء النجم ، » : سقط . يريد : ذهبت الأمطار . « هواد من الجوزاء » : نجوم تطلع قبل الجوزاء (") ، واحدُها هاد . « أخلفت ، : جاءت بعدها . يقال : « أخلفت فلاناً » : جئت بعدة . و « الغفير » : من منازل فلاناً » : جئت بعدة . و « الغفير » : من منازل

⁽١) في الحماسة البصرية: و وحتى مضى .. ، وفي الأنواء والأزمنة والأمكنة والمقاصد: و .. نو ، الثريا ، وقال ابن قتية: و ومضى نوء الثريا: لشلاث عشرة ليلة تخلو من تشرين الآخر ، وذلك إذا سقط . يقول : فلما مضى هذا الوقت وسقطت أيضاً أوائل الجوزاء ثم انغمس الغفو ، أي : سقط ، وسقوطه لست عشرة ليلة تخلو من نيسان ، فجعل بين أول تحديده وبين آخره ستة أشهر وهذا عندي يقبح ! وإنها هو بمنزلة رجل قال : أفعل كذا وكذا قال : فلما مضى المحرم وتبعه صفر ودخل رجب فعلنا كذا وكذا . وسقوط الغفو قبل سقوط الزباني بنلائة عشر بوماً . وأراد ذو الرمة : لما مضت هذه الأوقات وسقط الغفو في نيسان .. ومي أمهات القود » .

⁽٣) وفي اللسان : « والزبانيان : كوكبان نيران ، وهما قرنا العقرب ينزلها القمر » . وإنما سمي بالزباني لأنه يشبه زباني العقرب أي : طرف قرنه .

⁽٣) في الأصل : و قبل الجوز ، وهو سهو صوابه في آ مبر لن .

القمر (۱) . و أخلف النوء ، و إذا لم يأمطين . ٧ ـ رمي أمدً بات القُرْدِ لَذْعٌ مِن السَّفَى ...

وأحْمَد من قُرْيانِهِ الزَّهَيُ النَّفْرُ (٢)

و أمهات القرد ، ، يعني : أم القردان (٣) ، ثم جمع . وهي النهوة التي في أصل فرسين البعير من بده ورجله . وهي بلها (١) الوظيف (٥) . و « الفرسين ، عاأصاب الأرض منه ، وهو مادون الوشيغ إلى الأرض . و « الله ناه عن » : النوع ، وهو كالطهن . الرسيغ إلى الأرض . و « الله ناه له له له له المعن . و « السقن » : ويووى : « له ناه عن ، وهو مثل له غ العقرب . و « السقن » : هو (١) شوك البهمي [يقول : وقع شوك البهمي] (٧) فهو يتز كرن الم من البهمي المنهمي المنهم المنه

1 117

⁽١) وفي الأزمنة والأمكنة : « وأما الغفر فثلاثة كواكب بسين زباني العقرب وبين الساك الأعزل » . وفي الناج : « الغفر : منزل للقمر » ثلاثة أنجم صغار ، وهي من الميزان » .

⁽٢) في المقاصد : و . . لدغ من السفى * فأحصد . . ، وفي الشرح إشارة إلى رواية ولدغ ، .

 ⁽٣) وفي الأنواه : « وسميت أم القردان لاجتاع القردان فيها » .
 وفي ق : « وإنما بريد التناهي في الحر » .

⁽٤) في آمبر : وثلياً ۽ وهو سيو.

⁽٥) في الأصل: « الوضيف ، بالضاد ، وهو سهو أيضاً . وفي القاموس : « الوظيف : مستدق الذراع والساق من الخيل والإبلوغيرها ».

(٦) الضمير « هو ، ساقط من آ مبر .

⁽٧) زيادة من آمير .

في أخفاف الإبل . و و أحصد ، يتبس ، أي : دنا حصاده . و و القر يان ، الواحد قدري . و و القر يان ، الواحد قدري . و و الزاهر ، و و الناضر ، الناغم الحسس ، الواحدة و و و الناضر ، الناغم الحسس . و و الناضر ، الناغم الحسس . و و الناضر ، الناغم الناضر .

٨ ـ وأجلىٰ نعامُ البَيْنِ وأَنْفَتَلَتْ بنا
 نُوكَى عن نَوى مي وجاراتِها شَرْدُ (")

بقدال للقوم إذا مضوا وخفوا : وقسد شالت نعامتهم ، ، و و دخفت نعامتهم ، ، إذا ارتحلوا ومضوا . فقال : و وأجلى .. » ، أي : انكشفوا ومضوا . و « جلوا يجلون عن بلادم » . و « البين ، : الفوقة ، و انفتلت ، : انعاجت (٢) وعطفت . و يويد : انفتلت بنا نتوى و شؤر " » عن نتوى مي وجارايما . و شؤر " » عن نتوى مي وجارايما . و شؤر " » عن نتوى مي وجارايما .

٩ ـ وقَرَّ إِنْ بَالزُّرْقِ الجمائل بعدَما
 تَقَوَّبَ عن غِرْبانِ أوْراكِها الخَطْرُ ('')

⁽١) في مخطوطة المقتضب : « فأجلت . . » . ق د والجمان : « . . انقلبت بنا » وهو على الغالب تصحيف . (٣) في اللسان : « ويقال : عجته فانعاج ، أي : عطفته فانعطف » . (٣) أي : نية السفو .

^(؛) في الحيوان وبلاد العرب وشروح السقط والصحاح (خطـــو) واللسان (غرب ،خطر، زرق) وأوهام شعراء العرب: «.. الحمائل =

و الزرق »: أكشة الدهناه (۱). ويقال: «جَمَائِلُ وجسِال ». وبعدتما تقوّب »: بعدتما تقشر . و « الانقياب »: أن يتقطع الشيء مستديرا . قال أبو عمرو: «غيربان أوراكها »: طرف وروس الأوراك الذي (۱) بلي الذب ، الواحد / غيراب . وإغا تتقوّب غيراباه لأنه ياكل الراطب فيسلت به على ذنبه ، ثم يخطر فيضرب غيراباه لأنه ياكل الراطب فيسلت به على ذنبه ، ثم يخطر فيضرب به بين (۱) وركته . فإذا أصابه الصيف وضربت أول الحر المنطب السلع الشهر عن (۱) موضع خطو و بيذنبه فهو حيث يتقرّب . و « الخطو المنطب أن يتخطر بذنبه فيصر على عجز و لبد من أبواله . فالخطر ، المنطب أن يتخطر بذنبه فيصر على عجز و لبد من أبواله . فالخطر ، المنطب أن يتخطر وذلك أيام الربيع (۱) ،

٠١١٦ ب

⁼ بعدما ، بالحاء المهملة . وفي التاج (غرب) : ﴿ الْحَائِلُ ، وهُو تَصْحَيْفَ . وفي المسلسل : ﴿ يَجْلُلُ عَنْ . . ﴾ .

⁽١) وفي معجم البكري : « وهي أنقاء بأسفل الدهناء لبني تميم » وفي بلاد العرب للأصفهاني : « وهي من أرض سعد » .

⁽٢) في الأصل : ﴿ التي ﴾ وهو سهو صوابه في آمبر لن .

⁽٣) قوله : د بين ، ساقط من آمبر .

⁽٤) في الأصل : د من ، وصوابه في آمبر لن .

⁽a) وفي الجمهرة : « والحطر : ماتعلـت وتلبّد على أوراك الإبـل من أبوالها وأبعارها إذا خطرت بأذنابها » .

⁽٦) يريد أن العرب تنتجع البادية في الربيع ، فإذا جاء الصيف تحو"لت إلى المحاضر.

فإذا جَمْوَتِ (١) الإبلُ ونسَلَتُ (٢) قَرَبُوا أَجَالَتُهُم (٢)، وتَتَحُوُّلُوا.

تُناطُ بِأَلْحِيهِ الْمِرَاعِلَةُ غُثْرُ (اللهُ اللهُ عُثْرُ (اللهُ اللهُ عُثْرُ (اللهُ اللهُ ال

وروى أو عمرو: و صهابيسة " شدُّقاً كَانَ " رؤوسَها ، . قرله : و صهابية " ، يعني : هذه الإبل ، نسبها إلى فحل أراه من شق اليمن ، يقال له : و صهابية و صهابية اليمن ، يقال الأصمعي " : إذا قلت و وصهابية كذا وكذا ، فنسبت ، فإنما (٥) تريد الصهبة . [وإذا لم تنسب الى شيء ، فإنما تريد أولاد الصهابي . وإن أراد الصهبة] (١) استقام ، يكون قد نسبه إلى فعالى (٧) ، كما قسالوا في حنووى (٨) : وحزاوي " ، .

⁽١) جفرت الإبل : ذهبت غلمتها وانقطعت عن الضراب .

⁽٢) نسلت الإبل: نتجت نرقها.

⁽٣) وفي الفصول والغايات : ﴿ وَلَا يَقَالَ : جَمَالُ وَلَا جَمَالُ وَلَا جَمَالُهُ وَلَا جَمَالُهُ } إِلَا لَلذَكُو خَاصَةً ﴾ .

^(؛) مب واللسان والتاج (صهب) واللسان (فرعل) : « يناط...». وفي ق رواية أخرى للبيت ، وهي :

[«] سُهَابِيَّة شُدُق كَانَ رُورِسَهَا تُنَاطُ بِٱلنَّجِهَا فَرَاعِلْهَا الفَشْرُ ، والشَدق : الواسعة الأشداق .

⁽a) في الأصول: « وإنما » وهو تحريف لا تستقيم به العبارة .

⁽٦) زيادة من آمير لن .

⁽v) في الأصل: « فعلى ، وهو سهو .

⁽٨) تقدمت و حزوى ، في القصيدة ١٣/ ٢٠

و « بعير طيلاحي » ؛ ياكل الطياح (۱) . « غلب الرقاب » ؛ غلاظ الرقاب (۳) ، الواحد أغلب . كانا « تناط » ؛ تحلق و بالحيا في فيرا علية » ، أحدها (۳) « فرعل » ؛ وهو ولد الضبع . فيقول ؛ فا عنانين كانها أولاد ضباع معلقة " بالنحيها من كثرة الشعو . قال ؛ يويد ؛ أنهن عظام العنانين . وليس هذا بجسن عند من أواد المنتهى (٤) . وقوله : « غشر » ، ف « الغشرة » (٥) ؛ غيرة « (١) إلى حموة » وطلسة « (١) إلى دُبسة (٨) . يقال للأنش : « غشرة « (١) إلى حموة » وطلسة « (١) إلى دُبسة (٨) . يقال للأنش : « غشر » وللذكر ؛ وطلسة « (١) إلى دُبسة (٨) . يقال للأنش : « غشر » ف الونها (٩) بياض في الونها (٩) بياض في كدرة .

1 118

⁽١) وفي القامرس : « الطلح : شجر عظام ، وإبل طلاحية - ويضم - : ترعاها ».

⁽٣) وفي الأصل أقحمت دواوه قبل دالرقاب.

⁽٣) في عبارة آمبر : و واحدها ۽ .

⁽١) أي: المنتمى في عتق الإبل ، يريد أن عظم العثنون لبس ما يستجاد في الإبل .

⁽٥) في الأصل وآمبر و فالفثر ۽ وهو سهو.

⁽٦) في الأمل : وغثرة ، وهو تصديف أو سبو.

⁽٧) في اللسان : والطلسة : وهي الغبرة إلى السواد » .

⁽٨) في آمبر « ديسة » وهو تصحيف . وفي اللمان : « والدبسة : لون في فوات الشعر أحمر مشرب ، والدبسة : حمرة مشربة سواداً » .

⁽٩) في الأصل وآمبر د في لونه ، والصواب ما أثبتناه لأن الضمار عدد على د غثر ، وهي جمع «أغثر».

١١ _ تَخَيَّرُنَ منها قَيْسَرِيّا كَأْنَهُ

وقد أنْرَجَتْ عنه عَقيقَتُهُ قَصْرُ (١)

و تخبرن و ، يعني : النماء . و منها » : من الإبل . و قسريا » : جملًا فخم الهامة . و أنهجت » : أخلقت وذهبت و وهبت و عققت و ، يعني : سقط و بتو ه . قال : وأصل و العقيقة و : الشعر الذي بوليد الولا وهو عليه ، ثم يسمت به . ويعني بالعقيقة _ هاهنا _ و بتر تلك السنة . يويد : كأنه قتصر في عظمه .

١٢ _ رَفَعْنَ عليهِ الرَّقْمَ حتى كَأْنَّهُ

سَحوقُ تَدَلَّىٰ من جَوانبِها البُسْرُ

يعني : رفعن على هذا البعير الرَّقَم . و ه الرَّقَم ُ ه : ما كان وشيه مُدُورًا في صوف أوخز ، وهو من المتاع يتتَخذُه الأعراب ، وشيه مُدُورًا في صوف وقوله : و كأنه ستحوق ه ، يعني : هذا البعير وعمل على "" الرَّحل . وقوله : و كأنه ستحوق ه ، يعني : هذا البعير نتخلة " جَوداء في طولها . و تدلي البسو ، : شبة و العهون ، : وهي الصوف الأحمر الذي يزيّن به بالبسو الأحمر على نخلة (") .

١٣ _ فمازِلتُ أدعو الله في الدّار طامِعا

بَخَفْضِ النُّويٰ حتى تَضَمُّنُهَا الخِدْرُ

⁽١) آمير ؛ ﴿ إِذَا أَمْجِتَ .. ٢.

⁽٣) في الأصل : « عليه » وهو غلط صوابه في آمبر لن .

 ⁽٣) وفي اللسان : « البسر : التمو قبل أن يوطب لغضاضته »
 واحدته بسرة ».

٧١١٧ ب

يقول : مازلت أدعو الله حتى ركبت فيتيست . و طامعاً بخفض النبوى ، ، يقول : طمعت بأن تخفض تلك النبوى . / و و النبوى ، : النبية التي تأريدها . و و الطبية ، النبية التي تأريدها . و و الطبية ، النبول . ومن قال : و النبوى ، : البعد فقد أخطأ . إنما و الناي ، : البعد ث و و الخفض ، : البعد تأ وألا يتدير . يقال : و تركت الرجل خافضاً ، ، أي : الدعمة أو و و هو في خفض ، ، إذا أقام ، قال أبو عمرو : و بخفض النبوى ، : ألا يتقرقوا ، ينزلون ساعة "(۱) .

١٤ _ فلما أَسْتَقَلَّتْ فِي الحُدوجِ كَأْنَّهَا

حزائِقُ غَفْلِ القادسيَّةِ أَوْ حَجْرُ '٢'

« الحيد ع ، مركب من مراكب النساء . ويروى : « . . في حُمول ، أي : حماعات على . و حَرَالُون ، نخل ، أي : حماعات خل . و حَجُون ، : سوق البيامة وما حوالها .

١٥ ــ رجعتُ إلىٰ نَفْسي وقد كاد يَلْتَقي

بحو بايمًا من بين أحشائها الصَّدرُ "

⁽١) وفي مب : « تضمنها الحدر ، أي : صارت في خدرهـ ا . والحفض : الإقامة » .

⁽٢) مب ق ل : « .. في حمول كأنها » . وفي الشرح إشارة إليها . وما عدا ق : « بواسق نخل » . وفي ق : « حدائق نخل » وفي المخصص : « مواسق نخل . . » وشرحه بقوله : « فهي جمع موسيقة ، وهي النخلة الكثيرة الحمل » .

⁽٣) مب ق ل ، ومخطوطة المقتضب : « .. كاد يرتقي ، . وفي ق : « أي : عقلت ونظرت وقد كدت أهلك حزناً .

كأنه عاتب نفسه فقال : يا عبد الله ارجيه ألى نفسك . و و و الحوالة م : النشش . المعنى : وقد كاد يوته ع ويجيش الصدر بحو بائها ، و و الهاء ، الله فس .

١٦ _ فواللهِ ما أَدْرِي أَجَـوْلانُ عَبْرَةٍ

تَجُودُ بها العَيْنانِ أحْجِي أم الصَّبرُ (١)

يقول : ما أدري : أجولان عبرة أحجى أم الصبر . أي : أيها أخلق أن أفعله . أي : ما أخلقه . أخلق أن أفعله . أي : ما أخلقه . المحتى المحتى المحتى المحتى أله وي المحتى العين من عُصَّة الهوي المحتى المحتى

شِفالة و في الصّبرِ الجَلادةُ وَالْأَجْسُ (٣)

١٨ _ إذا الهَجْرُ أَفني طولُه وَرَقَ الهَويٰ مِنْ الْمُجْرُ (٣) مِن الْإِلْفِ لَم يَقْطَعُ هوى ميَّةَ الهَجْرُ (٣)

111

⁽١) في اللسان والتاج (شناً) : « فأقسم لا أدري .. ، وفيها مع الزهوة : « .. أحوى أم الصبر ، .

⁽٢) ق د ل : و ففي هملان . . ه . في مخطوطة المقتضب : و . . من عضة الموى ه . في الحنازل عضة الموى ه . في الحناسة البصرية : و . . من غضة النوى ه . في المنازل والديار : و من غضة الشجي ه . وفي ديوان ابن الدمينة والزهوة : و ورواح وفي العسبر . . ه . وفي اللسان : و هملت عينه همللا وهمولاً وهملاناً : فاضت وسالت ، الجلد : القوة والشدة . والجلد : الصلابسة والحلادة » .

⁽٣) ق : « إذا الهجر أودى .. ». وفيها : « وروي أبو عمرو : إذا الناي أفنى طوله باقي الهوى . يقول : ليست بمن أنسى هواها ».

« الهَجُرُ » ؛ القطيعة ُ . « أفنى طوله ورق الهوى » ، أي : أيبى َ الهوى حتى صار ورقاً بابساً ، وضربه مثلًا . يقول : إذا طال الهجر ُ بقي َ " على هوى مية َ الورَقُ ، إذا لم يَبْقَ على غيرٍ ه (١) ورق .

بحيثُ ٱلتَّقَىٰ الصَّمَّانُ والعَقِدُ العُفْرُ

قال أبو عمرو: ﴿ العقدُ العُفْرُ ' ' ؛ و ﴿ العَقِدُ مَ ؛ رَمَالُ تَلَنْتُويُ وَيَتَعَقَّدُ مِعْمَا فِي بَعْضُ ، الواحدة عَقِدة ' . ﴿ حَيثُ التَّقِي الصَّمَّانُ وَالْعَقِدُ مُ بِعْضُ الْمُعْمَانُ وَالْمَاءُ ، وهما موضعان . ﴿ وَالْمُغُورُ مُ الْحُمُوةُ إِلَى الْبَاضُ .

٢٠ _ تَحُلُّ اللَّوىٰ أو جُدَّةَ الرمل كُمَّمَا

جَرِيُ الرِّمْثُ فِي ماءِ القَرينةِ والسِّدُرُ (٥٠

« تَحَلُ » : تَنزِلُ . يقول (١) : تبــدو إذا كانت الأمطار .

⁽١) في الأصل : ﴿ فَفَي ﴾ وهو تحريف صوابه في آمير .

⁽٣) في الأصل : « غير ورق ، وهو سهو صوابه في آمبر .

⁽٣) وفي القاموس : « والعاقر من الرمـــل : ما لا ينبت ، والعظيم منه » .

⁽٤) تقدم و الصان و في القصيدة ٤/٢٧ و والدهناء وفي القصيدة ٤/١٠.

⁽٥) في التَّاج (قرن): « نحل اللوى .. ، وهو تصحيف. مب ل:

ه .. أو عجمة الرمل » وشرحه في مب : « وعجمة الرمل : معظمه ».

⁽٦) قوله : «يقول » ساقط من آمهر .

۱۱۸ ب

و و الله وي : موضع (۱) و جُدَّة و الرمل : طويقة في الرمال ، وجمعها جُدَّد . قال أبوعمرو: وجمعها جُدَّد . قال أبوعمرو: متضنعة تُصنعة تُصنعة تُصنعة من ألما المطر . يقول : إذا جاء السيل فامتلات جرى / فها السيل . والرّمث و و السدر ، نتبت ، والواحدة و رمشة " ، : السيل . والرّمث و و السدر ، نتبت ، والواحدة و رمشة " ، :

٢١ _ بأرض مِجانِ الثُّرْبِ وَشْمِيَّةِ الثَّرَىٰ

عَذَاةٍ نَأْتُ عَنْهَا المُلوَحَةُ وَالبَيْضُ (٣)

« بأرض هيجان ، ، يعني : بيضاء (٤) التوب ، كويمة التراب . و و سنمية التروب ، كويمة التراب . و و سنمية الترى ، ، يقول : أصاب ثراها « الوسمي ، : وهو أول مطر الربيع . « عداة ، : عذبة ، لا تسقى إلا بماء الساء ، وهي أرض طية . . ويقال : « أرض عذاة وعيد ي (١) ، . « نات ، » ،

⁽١) وفي ق : • اللوى : منقطع الرمل إلى الجدد . وجدد الرمل : خطوط فيه ه .

⁽٢) وفي القاموس : « الرمث – بالكسر – : موعى الإبـل من الحمض ، وشجو يشبه الغضى ، .

⁽٣) في اللسان والتاج (مأج): د.. هجان اللون.. * غداة .. ه وفي قوله: دغداة » تصحيف. وفيها مع المخصص: د.. المؤوجـــة والبحر » والمؤوجة: الملوحة.

^(؛) في الأصل : « البيضاء الترب ، وهو سهو كما يدل السياق ، وصوابه في آمبر لن .

⁽٥) في اللسان : « وقيل : هي البعيدة من الناس ، ولا تكون العذاة ذات وخامة ولا وباء ، .

أي : بَعَدْتُ عَن و المُلُوحة ، وهي (١) السَّبَاخُ . و و البحرُ ، الريف . يقول : نأى عنها كلُّ ما كان ملحًا من الماء أو سباخًا ، ونأى عنها الرِّيفُ لأنها بَدْءُ البَوِ مثل البادية . و و البحو ، : الريف مثل أبادية . و و البحو ، : الريف مثل بغداد والكوفة والبحرة . وأنشد (٢) :

كأن فيا تاجواً بحويًا نَشْرَ من مُلائه البَصْرِيّا

٢٢ _ تَطيبُ بها الأرواحُ حتى كأُثَّمَا

يَخوضُ الدُّجا في بَرْدِ أنفاسِها العِطْرُ "

يوبد: تطيب الأرواح بهذه الأرض ، كقوله: و إن الحير ليتطيب بكذا وكذا ، . و و الدُّجا ، : ما ألبس من سواد الليّل ، الواحدة ومُجيّة " . ويقال للشاق إذا حسنت شيئتها " وركب بعض شعوها " ومخيّة " . ويقال للشاق إذا حسنت شيئتها الله وركب بعض شعوها كان بعضاً : و قد دَجا ، وذاك من آية اللحمل . ويقال : و ما كان ذلك منذ (" دجا الإسلام ، أي : ألبس [الناس . يويد :] (لا)

⁽١) في الأصل: « وهو ، وصوابه في آمبر لن.

⁽٢) لم أهتد الى قائله . وعبارة لن : « وأنشد قائلًا » .

⁽٣) مب : وحتى كأنها و .

⁽٤) في القاموس: « والشحنة ــ بالكسر ــ: ما يقام للدواب من العلف الذي يكفيها يومها وليلتها ».

⁽٥) في الأصل : و بعضها بعضاً » وهو تحريف ونقص والصواب في آمبر لن .

⁽٦) في الأصل: ﴿ مَنْ ﴾ وهو تصحيف صوابِه في آمبر.

⁽٧) زيادة من آمبر لن .

كأن العطر بجري في الدُّجا في بَوْد أنفاس هذه الأرواح . والطّيبُ إ في البرد أشدُّ ربحاً . أي : أنفاسُ الرباح إذا تنفست نفست نفساً بارداً فكأنَّ العيطر يفوحُ في الدُّجا من بَوْد الأنفاس . كأن العطو يخوضُ الليلَ إليكَ ، أي : يقطعُ (١) .

٢٣ ـ بها فِرَقُ الآجالِ فَوْضَىٰ كَأُنَّهَا

خَنَاطِيلُ أَهَالٌ غُرَيْرِيَّةٌ زُهْرُ

و فيرق ه ، قطع . و و الآجال ، : الواحد و إجل ، : وهي قطيع البقر والظباء . و فوض ، : مختلطة . و خناطيسل ، : أقاطبع الله المعرو : واحد الخناطيل أقاطبع الله المعرو : واحد الخناطيل خنطل . و أهمال ، : مهملة . و غريرية "، ، منسوبة " إلى و غريرية و منسوبة " إلى و غريرية . و منسوبة " إلى و غريرية . و منسوبة " ألى و غريرية . و منسوبة " ألى و غريرية . و منسوبة " ألى و غريرية .

٢٤ _ حَرِي حَيْنَ يُمْسِي أَهْلُهَا مِن فِنَائِهُم
 صهيلُ الجيادِ الأَعْوَجِيَّاتِ والهَدْرُ (٣)

⁽١) وفي ق : « يقول : إذا حركت الربح الحزامي والنبت (فاحت) رائحة العطر » .

⁽٢) وفي ق : « وخناطيل : جماعات من الإبل ، وفي د : « زهر ، أي : بيض ، .

⁽٣) ل : « حر حين . . » وفي القاءوس : « وإنه لحرتى بكذا وحري _ كغني _ وحر ، والأولى لا تثنى ولا تجمع ، . وفي المقاصد: « جرى حين . . » وهو تحريف . وفي الجمهوة : « . . أهلها في ديارهم » . وفيها معاً : « . . الجياد الأعوجية والهدر ، . وشرحه في الجمهرة : =

« حَرَّى، » : خلق هذا من أهلما أن يُسمع . يقال : « هو حَرَّى لذاك وحَرَّى بذلك » ، أي : خليق أن يُسمع فلذاك وحَرَّى بذلك » ، أي : خليق . يقول : هو خليق أن يُسمع صهيل الجياد والهدور من فنائهم ، هدير الإبل (۱).

رَخيمُ الحَواشي لاهُرالة ولانزرُ "

و رخيم الحواشي ، : لتين نتواحي الكلام . و و الهثراء ، : الكلام الذي النحير الذي ليس له معنتى . و و الهذار ، : الكثير . يقال : و رجل مهذار ، . و و النزر ، : القليل . فيقول : هو بين ذلك . ويروى : / و . . و لا هذر الله ، قال أبو عمرو : و و الهثراء ، : الذي يتكلم بها جرى على لسانه () .

÷ 119

= « والأعوجية : منسوبة إلى الأعوج : فرس كان لبني هلال بن عامر وأمه سبل وكان لبني آكل المراو » . وفي مب : « وهو فحل لباهلة » .

(١) وفي ق : « يقول : هم أهل بدو (و) عز ويسار ، لهـــم الحيل والإبل » .

- (٢) في السمط : « رقيق الحواشي .. » . في مب : « .. لا هواء ولا هذر » وشرحها فيها : « وهذر : كثير من الهذر » ، وفي الشرح إشارة إليها .
- (٣) في الأصل : و ولا هـذا ، وهو تحريف ضوابه في آمبر . وفي ق : و البشر : جمع بشرة ، وهي ظاهر الجلد ، . وفي أمــاني المرتض : و فكأنه قــال : إن حديثها لا يقل عن الحاجة ، ولا يزيد عليها ، وهذا يجري مجرى أن تقول : هو موذون ، .
 - (٤) وفي اللسان: « ورجل هُواه : كثير الكلام » .

٢٦ _ وعينان ِ قال اللهُ : كونا فكأنتا

فَعُولَانِ بِالأَلْبَابِ مَا تَفْعَلُ الْخَمْرُ "

قوله: ﴿ كُونَا فَكَانَتُنَا ﴾ ، يريد: أن تَحِيثًا فَجَاءَتًا . ﴿ فَعُولَانَ الْأَلْبَابِ ٢٠ مَا تَفْعَلَ ٢٠ . . ﴾ أي : سَيَحَرَبًا الأَلْبَابِ ، فَهِبِنَا بِالْعَقُولُ ﴾ كَا تَذْهِبُ الْخُرُ بِعَقُولِ النّباسِ . ﴿ فَعُولَانِ ﴾ يَسْتَأْنَفُهُما (١٠) . قال كَا تَذْهِبُ الْخُرُ بِعَقُولِ النّباسِ . ﴿ فَعُولَانِ ﴾ يَسْتَأْنَفُهُما (١٠) . قال الأصمعي : ﴿ فَعُولَيْنِ بِالأَلْبَابِ ﴾ . فقال (١٠) له إسحاق بن مويد (٢٠) :

- (٣) في الأصل : ﴿ بِاللَّبَابِ ﴾ وهو تحريف ظاهر .
 - (٣) قوله : و ما تفعل ، ساقط من آمبر .
 - (٤) أي : هما فعولان ، والجلة مستأنفة كم تقدم.
- (٥) في الأصل: وقال، بسقوط الفاء، وأثبت كما في آمبر. والضمير في و له ، يعود على ذي الرمة لا على الأصمي كما هو ظاهر العبارة.
- (٦) هو إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري ، روى من ابن =

⁽۱) في مخطوطة المقتضب: و.. كوني فكانتا ، وهو غلط. وفي معظم المصادر إشارة إلى روايتي الرفع والنصب في و فعولان ، فالرفيع على الاستثناف كأنه قال : هما فعولان . والنصب على أنها خبر الكون. وجاء في مجالس ابن حنزابة أنه يجوز نصب و فعولين ، على القطع أي : الحال من فاعل وكانتا ، على تمامها . وفي الجمان : و الرواية : فعولان ، بالرفع لاغير ، وقد أنكو ذو الرمة على من خالف الرفع في خبر بالرفع لاغير ، وقي الرسالة الموضحة : و .. في الألباب ، . وفي المذكر والمؤنث للفراء وابن عساكر وشواهد المغني : و ما يفعل الحمر ، وقال المؤنث للفراء وابن عساكر وشواهد المغني : و ما يفعل الحمر ، وقال المؤاه : و هكذا أنشدني بعضهم فاستفهمته فرجع إلى التأنيث فقال : الفواء : و هكذا أنشدني بعضهم فاستفهمته فرجع إلى التأنيث فقال :

ألا قلت : و فعولان ، . فقال : لو شئت سَبَّحْت (١) .

= همر وابن الزبير وعبد الرحمـن بن أبي بكو . وثقه الإمام أحمد وابن معين والنسائي . وكان شاعراً فاضلاً ، وقد رويت له أبيات في الرد على ذي الرمة – وهي في هامش القطعة الأولى من ملحق الديوان – وتوفي إسحاق في الطاعون سنسة ١٣٦١ ه . وانظر (تهذيب التهذيب ٢٣٦/١) .

(١) وتفصيل الحبر في أمالي المرتضى ٢٠/١: وقال الشريف المرتضى (رض): وأخبرنا أبو عبد الله المرزباني قال: حدثنا أحمد بن محمد الملكي عن أبي العلياء عن الأصمي عن إسحاق بن سويد قال: أنشدني ذو الرمة: وعينان قال الله .. البيت فقلت له : (فعولين) خبر الكون . فقال لي : لو سبحت ربحت . إنما قلت : وعينان فعولان الكون . وإنما تحرز ذو الرمة بهذا الكلام من القول مخلاف العدل.

وقد روي هذا الخبر على خلاف هذا الوجه .. أخبرنا أبو عبد الله المرزباني . قال : حدثني أحمد بن خالد النحاس . قبال : حدثني محمد بن القاسم أبو العيناء قال : حدثنا الأصمعي قال : لما أنشد ذو الرمة قوله : البيت .. وهو يريد : كونا فكانتا فعولين حيث كانتا .. قال له عموو بن عبيد : وبجك . قلت عظيماً ، فقل : فعولان بالألباب . فقال له ذو الرمة : ما أبالي ! أقلت هذا أم سبحت . فلما علم بما ذهب إليه عموو قال : سبحان الله ، لو عنيت ما ظننت كنت ماهلا ه .

قلت : والحبر الأول أصح لأن أبا نصر يرويه عن الأصمعي مباشرة . وقد روي الحبر الأول في الأغاني ١١٧/١٦ عن عنبسة النحوي بدلاً من إسحق بن سويد ، كما روي في الحصائص ٣٠٣/٣ أنه جرى بين الفرزدق =

٢٧ _ تَلَمَّمُ لَمْحَ البَرْقِ عِن مُتَوَضِّحٍ

كُلُونِ الْأَقَاحِي شَافَ أَلُوانَهَا الْقَطْرُ '''

= وابن أبي إسحاق . ولعله يويد : عبد الله بن أبي إسحاق الحذرمي المتوفى سنة ١١٧ ه. وانظر (صرح العيون ٢٩٣) .

(۱) ق د والمحكم (عصر): « وتبسم .. » . في الحماسة البصرية : « تبستم لمع البرق .. » . في الأساس (وضح) : « كأن الأقاحي .. » . ق والمحكم واللسان والتاج (عصر) : « كنور الأقاحي .. » وما عدا ق : « .. ألوانه العصر » وهي في المحكم أيضاً الأقاحي .. » وألوانها » . » وقال في اللسان : « والأعرف : شاف ألوانها مع قوله : « ألوانها » . » وقال في اللسان : « والأعرف : شاف ألوانها القطر » . وفي مخطوطة المقتضب « .. ساق ألوانها » وهو تصحيف وفي الخزانة : « . ألوانه القطر » .

وفي الكامل ٨٥/١ : « قال أبو العباس ؛ أنشدني رجل من أصحابنا من بني سعد قال ؛ أنشدني أعرابي في قصيدة ذي الرمة :

ألا باالسلمي ... البيت

بيتين لم تأت بها الرواة، وهما :

[١ - رأيت عُراباً سافطاً فوق قَصْبَة

من القضب لم ينست لها ورق نضر]

[٢ – فقلتُ : غرابُ لاغترابِ وقبَضبَةُ "

لقضُّب النَّوى هذي العيامة والرَّجْرُ }

وقد نقل الحبر المنقدم عن المبرد في زهر الآداب ٤٧٨/١ ، وروي البيتان الذي الرمة في العقد الفريد ٤١٦/٥ ، وهما دون نسبة في الحماسة المبصرية (القطعة ٨٧٢).

ويروى: و . . العَصْرُ ، . « عن متوضّع ، ؛ عن ثغر أسنانُه واضحة " . و شاف " ، جلا . يقول : كأغا أصابتها غسرة " ، ثم جاء المطرُ فجلا ذلك وزينه . ومن روى « العصر " ، أراد : أن الرباح تسكن مند العصر ، عند العشي " ١١ .

٢٨ _ وَحَيْرَانَ مُلْتَجٍّ كَأْنَ أَنْجُومَهُ

وراء القَتام ِ العاصِبِ الْأَعِينُ الخُزْرُ (")

= ودواية البيت الأول في الحماسة البصرية: « .. فوق هضة * .. لم ينبت له .. » . وفي العقد : « .. فوق بانة » . ورواية البيت الثاني في العقد : « .. لاغتراب وبانة * لبين الهوى .. » .

قلت : ولعل موضع هذين البيتين – إذا صحت نسبتها لذي الرمة – بين البيتين ٢٧ – ٢٨ .

(١) وفي ق : وأراد : تبسم كلميح البرق ، فأسقط الكاف ، (ونصب) بإسقاط الحافض . ويقال : يجوز أن يكون على تقدير : تبسم تبسماً مثل لمح البرق . فمثل : نعت المصدر ، فأقام اللمح مقام : مثل ، فنصه ، لأنه قد أقامه مقاميه . ونعت المصدر محذوف . . والقطو : المطو . ويروى : شاف ألوانها العصر ، أي : المطو . قال أبو عمرو : العصر : المغلو . . وقبل : العصر ، يريد الوقت ، لأن الأقاحي وغيره من الزهر بجسن عند وقت العصر . والأقاحي له زهو أبيض ، وله رائحة طبة » .

(٣) في الجمان : ﴿ وَوَاهِ القَتَّامِ الْأَغْبِرِ . . ﴾ .

1 17.

أي : الليل ، يتحار فيه (١) . و ملتج ه : ذو ليجة ، صار كأنه للجة من شدة سواد الليل والظلمة . و وراة القتام ه ، يعني : الغبوة بين السباء والأرض ، والنجوم من وراء ذلك . فيقول : كأن النجوم عيون خُور ، لا تضيء لما دونتها من القتام . / و و الخُور ، ه : التي تتنظير ببعضها . فشبه هذه النجوم واستبانتها من وراء القتام بالأعين الخُور . ويكون بلداً (٢) لا يتهدى فيه ، وجعل نجومة كالأء بن الخُور ، لأنها خفية من الغبار الذي فيه . و و العاصيب ، الثابت . الثابت .

٢٩ _ تَعَسَّفْتُه بالركبِ حتى تَكشَّفْتْ

عن الصُّهُبِ والفِتْيانِ أُرواقُه الخُضُرُ (١)

و تعسقت الطريق ، ، إذا ركت على غير هداية . وروى أبر عمرو : و تجوابت ، ، أي : دخلت فيه . وروى أبضاً : و . . حتى تقو ضت ، ، أي : تكشفت . و أرواق ، ، أي : أعاليه ، العنى : الليل . وهو التقر ض . و « كفاؤه ، : أسفل . و و الخضر ، ، ،

⁽١) وفي الأنواء : ﴿ وَالْحَيْرَانَ : لَيْلَ كَانْـــه قَدْ تَحَيَّرُ ، فَلَيْسَ بِكَادُ يِنْقَضِي ، .

⁽۲) هذا تفسير آخر لقوله : « وحيران » . والبلد ـ هنا ـ : الأرض المتسعة .

⁽٣) من قوله : « والعاصب .. ، إلى أخر الشرح مكرو في أ م.و.

⁽٤) ل : د .. حتى تعسفت ، وهو على الغالب سهو . ق مب : د أوراقه الخضر ، وهو تصحيف .

يريد به : سواد الليل (١١) .

٣٠ _ وماء هَتَكْتُ الدُّمْنَ عن آجِناتِهِ

بأسار أخماس جماجم ا صعر المعور ٢١٠

و هتكت ، : كشفت الد من ، أي : البعر . و عن آجناتيه » : ما تغير من الماء . و و الأسآر ، : البقايا . و و الأخماس ، : أن تود الخيم ، يقول : هذه إبل قد أبقت (٣) الأخماس [من أجساميها ، أي : هز لت فصارت بقايا تلك الأخماس] (١) ، أكاتها الأخماس عني : هز لت منها بقية سؤر . و صغر ، : ميل . يقول : وود ته الإبل صغراً ، قد اعوجت دؤوسها من الزمام وجذ به . والصغو : ميل .

٣١ ـ تَروَّحنَ فأعْصَوْصُبْنَ حتى وَرَدْنَـهُ

ولم يَلْفِظِ الغَرْثَىٰ الخُدارِيَّةُ الوَكُرُ ٥٠١

⁽١) وفي ق : « والصهب : إبل في ألوانها صهبة ، أي : حمرة . والركب : ركبان الإبل » . وفي مب : « والفتيان : أكفاؤه » ، أي : أصحاب الشاعر ورفاق سفره .

 ⁽٣) مب ل : ٥. . هنكت الليل عن أجناته ٩ . وفي ق : « يقال :
 ماه آجن وأجن : متفير من طول المكث ٩ .

⁽٣) في الأصل : ﴿ أَلَفَتْ ﴾ ، وهو تصعيف صوابه في آمبو .

⁽١) زيادة من آمبر .

⁽٥) ق : د تروحن واعصوصبن

٠١٢٠

/ « تروّحن ، ، يعني هده الإبل ، أي : خوجن رواحاً " . « اعصوص بن ، اجتمعن " ، اجتمعن " ، اجتمعن " ، اجتمعن الله و العصوص بن ، و و من الحدادية الوكر ، يقول : لم تخوج المدقاب من وكر ها . « لفظه ، اخرجه . و « الغرش ه : الجائمة . و « الغرش ه : الجائمة . و « الغرش ه : وكر ها . و كو ها الغرارية ، ، العثقاب في سوادها . و « الوكر ، : وكر ها الذي " تكون فيه . و « الوكر ، : هو الفاعل الذي لم يلفظ الذي " تكون فيه . و « الوكر ، : هو الفاعل الذي لم يلفظ الغرش ، قال : وهي تخوج بسد فقة الله .

٣٢ _ بمثل الشُّكاري هَتُّكُوا عن نِطافِهِ

غِشاة الصّرى عن مَنْهِل جالُه جَفْرُ

يقول : ترو تحن بفتيان مثل السكارى من النّعاس . و هنتكوا ه : خو قوا . و عن نيطافه ه : عن مائيه ، والواحدة نُطُفَة . و غشاء الصري ه ، يعني : طُلاوتت و ومسا عليه من البّعر والقشب (٥) . و و السّرى ه : الماءُ الذي قد طال حبسه وتغيّر . و و المنهل ، :

⁽١) وفي القـــاموس : • الرواح : العشي ، أو من الزوال إلى اللبل ، .

⁽٢) وفي ق : « مشتق من العُصبة ، لأنها جماعة ، .

⁽٣) في الأصل : ﴿ وَكُرُهُا الَّتِي . . ﴾ وهو غلط صوابه في آمبر لن.

⁽٤) أي بظلمة . وفي اللسان : و قال شمر : يعني الوكو لم يلفظ العقاب . جعل خروجها من الوكر لفظاً مثل خروج الكلام من الفم . يقول : بكوت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكوها » .

⁽٥) وفي اللمان : « وكل قدّر قشب وقشب ، .

موضع الماء . و و جالبه و : ناحيتُه وماحولها ، وكذلك والجنولُ . . و ه الجنولُ البير ليس و ه الجنولُ : جالُ البير ليس بمطوية . يقول : جالُ البير ليس بمطوي . يقول : بير جَفَرْ منهد مُحَاجُالِ وبير منهد منه الجفر . بمطوي . يشول : بير خفخضوا طامياته

لهن ولم يَدْرُجُ بهِ الخامِسُ الكُدْرُ (٢)

ويروى: و وغيد نشاوى ، ه شعث ، : رجال شعث من السفر / . و نشاوى ، من النوم . و غيد من أناس في أعناقيهم من السفر / . و نشاوى ، من النوم . و غيد من الماء ، أي : المتلأ لين (٣) من الناء ، أي : المتلأ وارتفع . و خضخضوا ، : حر كوا . والمعنى : أنهم خضخضوا المساة قبل أن تتريد الطير اليوم الحامس . قال أبو عمرو : و به ، ، يعني : بالماء . و و الطاميات ، : هي التي لم يشتق منها ولم يشرب ، وقد بالماء . و و الطاميات ، : هي التي لم يشتق منها ولم يشرب ، وقد علا ماؤها . و ولم يدر رم به الحاميس الكدر ، و الحاميس ، المناق القطا الذي ورد و خيمس لا يبلغ هذا (١) الماء ، وإنما هذا تشديد ، لأن القطا الذي لم يشرب أربعة القطا تيد كل يوم . يقول : لم يتدر ج به القطا الذي لم يشرب أربعة أيام ليكون هذا الرسج عليه .

1 191

⁽١) في الأصل : ﴿ الذي ﴾ وهو غلط صوابه في آمبو .

⁽٧) مب ق د ل : « وغيد نشاوى .. » وفي الشرح إشارة إليها .

وما عدا ق : د بهن ولم .. ، وفي مب : د .. بها الحامس.....

⁽٣) في الأصل: « لان ، وهو تحريف صوابه في آمبو لن .

⁽١٤) يقال : طما يطمو طمواً ، وطمى يطمي طمياً ه .

⁽٥) قوله : ﴿ هَذَا ﴾ صاقط من آمبر .

٢٤ _ كَأْنَّ تَجَرَّ العِيسَ ِ أَطْرَافَ خُطْمِهَا

بحيثُ ٱنتهى من كِرْس ِ مَر كُوِّهِ العَقْرُ (١)

يقول: و بحو العيس ، : حيث جوران أطراف و المخطم ، اوهو جمع خيطام . و و المركو ، الحوض الصغير بجعله الرجل له يوم أو يومين ، وإنما اخذ من الراكوة (١) ، شبه صغرة (١) به ب يكون مع (١) الرجل البعيران والثلاثة ، فيتخذه لذلك . و و العثر ، و مقام الشاربة ، حيث تقوم الإبل في أصل الحوض ، أي : مقدام أخفاف (٥) الإبل . والمعنى : بحيث انتهى العقر من كوس موكو البعن ، وأداد (١) : و بحيث انتهى ،

⁽١) في المعاني الكبير : و . . مركوها العقو » . وشرحه بقوله : و يقول : إذا وردت الماء جر"ت خطمها بين العطن والعقو » .

⁽٣) في آمبر: « المركوة » وهو تحويف ،وفي اللسان: «الركوة: إناء صغير من جلد يشرب فيه الماه ، والركوة أيضًا: زورق صغير. والمركو : الحويض الصغير يسوّيه الرجل بيديه على رأس البئر إذا أعوزه إناء ، يسقي فيه بعيرًا أو بعيرين ».

⁽٣) في الأصل : وصفيره ، وهو تصميف ، والضمير في وصفوه ، يعود على و الحوض الصغير ، والهاء في و به ، تعود على والمركو ، .

⁽٤) في الأصل : ﴿ مِنَ الرجل ﴾ وهو سهو صوابه في آمبر .

⁽٥) في الأصل: ﴿ أَحَقَابِ ﴾ وصوابه في آمبر.

⁽٦) في آمبر لن : وفاراد ، .

4171

أي: انقطع العُقُورُ ، فصال في طَوَفِ المَعْطَنَ (١١ . / أي : بحيثُ صال آخرُ العُقْرِ من الكورُس .

٢٥ _ مَلاعِبُ حَيَّاتٍ ذُكورٍ فيمَّمَتُ

بنا مَصْدَرا والشمسُ من دونها سِتْنُ

شبّه أطراف الغطّم بملاعب حيّات (٣) . وإنما قال : دذكور ، لأنها أقوى وأشدُ تعطُّفاً . و د جينّان ، جمع جان ي : من الحيات . وأخذها من قوله (٣) :

كأن مزاحف الحيات فيها قُبيل الصبيح آثار السياط وقرله: و فيمتمت ، أي : قصدت بنا مدّهباً () . و و الشمس من دونها سيتر ، و فلك بالغداة . و و الشمس ، و فلك بالغداة . و و الشمس ، و فلك بالغداة .

⁽١) في القاموس : و العطن – محركة – : وطن الإبل ومبركها حول الحوض كالمعطن » .

⁽٢) وفي ق : « أراد : كأن بجر الحُطه في الأرض ملاعب ُ حيات ، شبها بآثار الحيات . يقول : بجو الحُطام مثل بجر الحية ، .

⁽٣) البيت للمتنخل الهذلي من قصدة له . ورواية الأصل : ٥ . الحيات فيها ، وهو تحريف صوابه في شرح أشعمار الهذلين ١٣٧٣ وفي اللسان (زحف) . وقال في اللسان : و وهذا البيت ذكره الجرهري : م كأن مزاحف الحيات فيهما ، والصواب فيه كما ذكرناه ، . وفيه و ومزاحف الحيات : آثار انسياما ومواضع مدينها ، .

⁽١) عبارة آمبو لن : « قصدت بنا مصدراً أي : مذهباً » .

⁽٥) أي : « الشمس ، مبتدأ مرفوع .

٣٦ _ إذا مَا أَدَّرَعْنَا جَيْبَ خَرْقَ نَجَتْ بِنَا عُرْسَانِ أَوْ سُجْدُ (١) عُرَيْرَيَّةُ أَدْمُ هَجِـائِنَ أَو سُجْدُ (١)

و ادَّرَعْنَا ، : جعلناه (٣) دِرْعًا [دخلنا] (٣) فيه . و و جَيْبُه ، : مَدْخَانُه وأُولُه . و و جَيْبُه ، : مَدْخَانُه وأُولُه . و و الخَرْقُ ، : المكانُ الموتفعُ (٤) البعيدُ ، ينخوقُ فيمضي . و و السُّجوةُ ، : حُمرة في بياضي . يقلمال : و ناقة سُّم سَجواءً ، و ادْمُ ، بيضُ (٥) و هجائنُ ، : كوام .

٣٧ _ حَراجيجُ تُغْليها إذا صَفَقَتْ بها

قَبائلُ من حَيْدانَ أُوطانُها الشِّخْرُ (٢)

الواحدة : « حرجوج م : وهي التي قد طالت مع الأرص من الهزال . « صفقت بها » : باعشها . و « الصفق م : البيع م . يقال : « صفق على يده يصفق صفقا » . و « بادك الله في صفقت » ، يقال : « صفق على يده يصفق صفقا » . و « بادك الله في صفقت » ، أي : في بيعه . و « حيدان م يريد : مهرة بن حيدان .

1177

⁽١) ق : ١٠٠ جيب رمل ١٠٠

⁽٢) في الأصل سقطت الهاء من و جعلناه ۽ والصواب في آمبر لن .

⁽٣) زيادة من آمبر لن ٠

⁽٤) قوله : « المرتفع » ليس في آمبر . وهو ـ هذا ـ موادف البعيد ، وفي اللسان : « الأصمعي : وفـــع القوم فهم رافعون ، إذا أصعدوا في البلاد » .

⁽٥) وفي ق : ﴿ وَلَا تَكُونَ الْأَدَمَةُ ﴿ الْبِياضُ ﴾ إِلَا فِي الْإِبِــلَ والظباء ﴾ . والفريرية تقدمت في البيت ٢٣ من هذه القصيدة .

⁽٢) ل : ٠ . . صفقت لما ٤ .

ويقال (۱) : « حيدانُ بنُ معديٌ » . و « الشَّخْرُ » : بلادُ مَهْرة َ . « تَغْلَمِا » : تَبِيعُها بِسُن ِ غال ٍ .

٣٨ _ تَراني ومثلَ السيفِ يَرْمَى بنفسِه

على الهُولِ لاخوفُ حَدانًا ولا فَقُرُ (٣)

يعني : نفسه وصاحبه . يقول : كأنه سيف قسد انجرد وبقي نسطله . وكأنه السيف في متضائيه . و حدانا ، بعني : ساقتنا . يقول : لم نتجيء مستتجيرين من جريرة . أي : لم يجيء بنا خوف ولا فقر له إلى ذلك المكان .

٣٩ _ نَوْمُ بِآفِـاقِ السَّاءِ وتَرْتَى

بنابينَهِ الرجاء دويَّة غبر ٣١٠

ه نتوم ه : نتقصد . و و آفاق السهاء ه : نواحيها . يقول : إنما نتو م الطرق بآفاق السهاء . يقول : نهتدي بالسهاء وكواكبها . فإذا لم تكن كواكب فالمشرق والمغرب . و و الأرجاء ، : جمع رجاً ، وهي النواحي . و بينها » : و الهاء ، : للدوية . أي : ناخذ موة "

⁽۱) في آمبر سقطت الواو من قوله : « ويقال » . وفي جمهرة الأنساب ٤٤٠ : « متهرة بن حيدان بن عموو بن الحافي بن قضاعة وما ذكره الشارح غريب إلا أن يكون إشارة إلى خلافهم في قضاعة أهي عدنانية أم قحطانية ، قال ابن حوم ٤٤٠ : « قال قوم : قضاعة عدنانية . وقال قوم : هو قضاعة بن مالك بن حمير » قلت : وهو المشهور ولا سيا أن بلاد مهرة بن حيدان في ناحية الشحو من اليمن .

⁽٢) ل : ١٠٠٠ يضي بنفسه ٤٠

⁽٣) مب ق : ه .. أرجاه داوية ..

كذا ومر"ة "كذا . و و الداوية " و : المستوية " . وبعضهم يقول : و داوية " ، و نيستثقل التشديد ، فيصيّرها ألفاً لنصبه (۱) ماقبلها ، كما قالوا : و ديوان " ، والأصل : و دوان " ، والمستثقلوا التشديد فصيّروها يا الكسرة ماقبلها . و و غُبُو " ، : مفوّة " .

٤٠ _ نَصِي الليلَ بالأيام حتى صلاتُنا

مُقَاسَمَةٌ يَشْتَقُ أَنصافَهِ السَّفْلُ (٢)

ريقول: نواصل . يقال منه: « وصي يَصي وصياً » ، إذا وصل . ويقال : « وصت لحيثك ، ، أي : اتصلت . « صلاتنا مقاسمة » : لأن المافر يصلني ركعتين (٣) . « يشتق ، : في معنى : « يشتق » . في معنى : « يشتق » . أي : يُصلني نصف صلاة (٤) الحاضر . و « السفر » : المسافرون . وهـــو جمع سافر ، ، مثل : « شارب وشتر ، وصاحب وصحب وصحب وراكب و دركب ، .

٤١ _ نُبادِرُ إدبارَ الشُّعاعِ بأَربَعِ
 من آثنن عند آثنین ممساها قفرُ

- 18x

⁽١) أي : لأن هناك فتحية على الدال في و دوية ، ولاستثقال التشديد في الواو فإنها تقلب ألفاً فيقال : « داوية ، .

⁽٢) في شروح السقط: « وصلنا بها الأخماس حتى وفي الاقتضاب: « مقاسمة يستن من .. » وهو تصحيف .

⁽٣) قوله : « ركعتين ، مكرر في آ مبر .

⁽٤) في الأصل : « صلاته ، وهو غلط صوابه في آمبو .

و باربع ، و بد : باربع و كهات (١) . قال : وبقال : و باربع ، ، و باربع ، و باربع ، و من اثنین ، و من و حكرت ، هو يعني : عَيْنَيْهُ وعَيْنَيْ صاحبه . و من اثنین ، نم من و حكرت ، هو وصاحبه . و عند اثنین ، : عند بعیرین . و منساهما ، ، أي : آمسا بارض قفن .

٤٢ _ إذا صَمَحَتْنا الشمسُ كان مَقيلُنا

سَمِاوةَ بيتِ لم يُرَوَّقُ له سِتْرُ

« صمحتنا الشمسُ تصمحُ صمحاً » ، إذا الشدَّ وقعها علينا . و « السهاوة » : متففُ البيت . « لم يُروَقُ له سيثرُ » : لم يُروفتعُ له سيثرُ . إنما هو ظلُّ ثوب .

٤٣ _ إذا ضَرَبَتْهُ الرّيخُ رَنَّـقَ فوقَنا

علىٰ حدّ قَوْسَيْنا كَا خَفْقَ النَّسْرُ (٣)

و دنسَّق فوقتنا م هـــو أن يجيء ويذهب (٣) . يقول : الثوبُّ الذي استظاروا على قــوسيَن (١) . و كما يتخفقُ النسرُ م . يقــول :

⁽١) وفي الاقتضاب : (فأصلي أنا ركمتين ورفيقي ركمتين ، فتلك أربع ركمات بيننا » .

⁽٣) في اللسان والتاج (رنق) : « إذا ضربتنا الربيح .. ، . في ق د مب والكامل وشروح السقط : « . كما رنـــق النسر » .

⁽٣) في الأساس : « ورنــّقت الراية : تُرفرفت فوق الرؤوس » .

⁽٤) وفي ق : « على طرف قرسينا ، أقاما فشدًا بها طرفي الثوب فهو مجنفق فوقهها » . وفي شروح السقط : « البطليوسي : هم يألفون الفلوات ، =

كا (١) يتحر ال النسر بجناحية (١).

۱۲۳ أَ ٤٤ ـ عَجبتُ لفخر ِلاَمرىءِ القَيس ِكاذب ِ وما أهلُ حورانَ آمراً القيس والفَخْرُ ''''

٥٤ _ وما فَخرُ من ليست لَه أُوَّلِيَّةٌ

تُعَدُّ إذا عُدِدً القَديمُ ولا ذِكُرُ (٤)

٤٦ _ تَسُمّىٰ أمرةُ القيسِ أَبنَ سَعْدٍ إذا أعتَزَتْ
 وتأبىٰ السّبالُ الصّهٰبُ والآنفُ الحُمْرُ (٥)

= ولا يأوون إلى البيوت ، فلا يستظلون من الشمس بشيء ، إلا أن يتخذوا بيوتاً من رماحهم ، ويضعوا عليها ثيابهم ، وكان هذا بما يصفون به أنفسهم ، .

- (١) عبارة آمبر: ﴿ يَتَحَرُّكُ كَمَّا يَتَحَرُّكُ
 - (٢) في الأصل : « بجناحه ؛ وصوابه في آمبر .
- (٣) في الأصل: « .. لفخر امرى « .. » وهو سهو صواب في آمبو . وبنو امرى القيس بن زيد مناة بن قدم هم قوم هشام المرثي مهجو الشاعو . وانظر ما تقدم في القصيدة ١/٧ والقصيدة ٧٨/١ والقصيدة منطقة زراعية خصبة تقع جنوب دمشق وقصبتها بصرى .
- (٤) في التاج (وأل): ﴿ وَمَا نَحْنَ مَنْ .. ﴾ وهـــو على الغالب تصحيف . وفي اللسان : ﴿ يعني : مفاخر آبائه ﴾ .
- (٥) لن : « يسمى امرأ القيس . . ، . آمبو لـن : « . . إذا اعترت ، بالراء ، وهو تصحيف . وفي العمدة : « تسمى امرأ القيس . . * . . والأنف الحمو » .

و رئاني الشال المثب عن و انبر أن سالم منب لأنم عَمَم من الله المثر المثب المث

٧٤ _ ولكنّا أصلُ أمرى القيس مَعْشَرُ

يجِلُ لَمْ لَمْ الْغَنَازِيرِ وَالْغَمْرُ (٩)

اخبر انهم نمادی .. و کتنب ان

٨٤ _ نصابُ أمرى القيس العبيدُ وأرضهم

يَجَرُّ المَساحي لافلاةٌ ولا مِصْرُ (٥)

و النَّمابُ ، : المَسَبُ والأملُ . يقول : أملنَم عبيدُ . وأرضهم عبرُ و النَّمابُ م عبيدُ . وأرضهم عبرُ و المَسامي ، ، أي : الجارف ، والواحدة مستحاة . وإغسا

⁽١) أي : إلى سعد بن زيد مناة بن تم .

⁽٣) وزاد في ق : « وذلك أن حبال العجم صهب عمر ، وحبال العرب حرد . ويروى : أمرؤ القيم بن زبد » قلت : وهي دواية جيدة لأنه من بني زبد كما تقدم . وفي اللمان : « السبلة : ما على الشارب من الشمر ، وقيل : طرفه ، والجمع : حبال » .

⁽٣) أن : « ولكن أصل .. ، وهو تحريف مفسد الوزن .

⁽٤) أي : كذب ذو الرمة في ادعائه أنهم نمارى .

⁽ه) في الأمل: ... ولا نفر ، وهو سهو صوابه في آ مبر وسائر النسسينع . وفي الممدة : د بمر المساحي .. ، . وفي ته : د ويروى : نصاب امرى القيس النبيط ، ، وفيها : د يقول : ثم حواثون ، مديان فته الرمة

سُمُّتُ لأنها تُسمى بها الأرضُ و والسُّعُو عن القَّتُ مُ . يقال : و سَمَا يَسمو سَعْوا ع و و مَسَمَى بَسْمي سَعْيا ع . و لا فلاة ع ، كويد : لابد و مُ مَنْ المَّنْ ع ، كويد : لابد و مُ مَنْ المَّنْ ع مَنْ المَنْ المُنْ المُنْ المُنْ المَنْ المُنْ المَنْ المُنْ المُنْ المَنْ المُنْ المَنْ المُنْ المُنْ المَنْ المَنْ المَنْ المَنْ المُنْ المُنْ

سَوالهُ عَلَىٰ الضَّيفِ آمرو القَيسِ والقَفْرُ (''

in 1 ha

وتَأْبِي مَقارِيها إذا طَلَعَ النَّسْرُ (٣)

و مقاريها ، : مستضافتها و إذا طلع النسر ، : في الشتاء(،) .

(١) في العمدة : « تخطى إلى الفقر امرؤ .. ه .. والفقر ، وهو غلط وتحريف ، وهي رواية المستقصى مع قوله : « تخط .. » .

- (٧) وفي الأساس : و بات فلان القفر والوحش ، إذا لم يتقر .
 ونزلنا ببني فلان فبتنا القفر . . البيت ، .
- (٣) في الأزمنة والأمكنة ، يحب امرؤ القيس العلا أن ينالها ، وهو تحريف . وفي العمدة : ه . إذا طلع الفجر ، .
- (٤) وفي الأزمنة والأمكنة: و والنسران: أحدهما الطائر والآخر الواقع ، وهما شاميّان. فأما الواقع فهو منير وخلفه كوكبان منيران يقولون: هما جناحاه، وقدامه كواكب يقال لها الأظفار. وأما الطائر فهو إزاء الواقع وبينها المجرة، ولا يستتر إلا حمس ليال. وأما قول ذي الرمة: البيت. فإنما يذمهم بأنهم لا يطعمون في الشتاء. والمقادي: الجفان ، وفي اللسان ؛ و والمقراة: القصعة التي يقرى فيها الضيف ، والمقاري: الجفان التي يقرى فيها الأضياف ،

رقال أبو عمرو: النسرُ كوكب يَطلَبُعُ فِي الصِفِ
١٥ _ هَل ِ النَّاسُ إِلَّا يَا أَمْراً القَيْسِ غَادِرُ فَالَّهُ وَلَا غَدْرُ ''' وَمَا فَيْكُمْ وَفَالَةُ وَلاَ غَدْرُ '''

وأ أنتمت الأجدادُ يوما إلى العُلا
 وشدَّت لأيام المُحافظة الأزرُ

ويروى : ﴿ إِذَا مُدَّتِ الغَايَاتُ . . ﴾ . ﴿ انتَمَتُ ﴾ : اعَتَزَتْ ﴿ ' ' ' . ويقال للرجل و ﴿ المُحافظة ﴾ في الحرب وغير الحرب : من الحيفاظ . ويقال للرجل إذا عَزَمَ على الأمر : ﴿ شَدَّ لذَاكَ إِزَارَ ۥ ﴾ .

٥٣ _ علا باغُ قومي كُلُّ باع ِ وقَصَّرَتْ

بأيدي أمرىء القَيسِ المذلَّةُ والحَفْرُ (٣)

٤٥ _ تَفوتُ آمراً القَيسِ المَعالي ودونَها
 إذا آثتمرَ الأَقوامُ يُختَضَرُ الأَمرُ

يقول : لا يُشاورونَ في الأمور . ﴿ الْتُمْوِ ﴾ : تــَشاورَ .

 ⁽١) في النقائض : « ووانى .. » وهو غلط . وفي ق : « يقول :
 لا ينفع عندهم ولا يضر » .

⁽٢) آمبر : « اعترت » بالراء ، وهو تصعیف .

⁽٣) وفي القاموس : ﴿ وَالْحَـقَرُ ؛ الذَّلَةُ كَالْحُـقُوبِةُ بِالضَّــم وَالْحَقَارَةُ مِثْلُنَةً وَالْحَقَرَةُ ﴾ .

1 148

٥٥ _ فما لأمرى والقيس الحصى إن عَدَدْتَهُ وما كان يُعطيها بأو تارها القَسْرُ (١)

و العملى ، : العددُ الكثيرُ . وقوله : و وما كان يُعطها باوتارها التَسَرُ ، . يقول : إذا طلبت و الرتو ، : وهو الذّعلُ . يقول : لم يكونوا يأخذون حقوقتهم إلا " بالسلطان و و الرثو ، : الذّعملُ ، الأحملُ ، الأمرُ الذي أسأت به .

٥٦ ـ أَرِحْمُ جَرَتُ بِالرُدُّ بِينَ نَسَائِكُمُ وَبِينَ بَالرُدُّ بِينَ نَسَائِكُمُ وَمِيْرُ "" وبينَ آبن خُوطِ يا آمراً القَيس أم صِهْرُ ""

ه ابن خوط ، : رجل من بني امرى القيس (٣) ، رماه بابن خرط .
 ٥٧ ــ تَحِنُ إلىٰ قَصْرِ ِ ابن ِ خُوطٍ نِساوُ كُمْ
 وقد مال بالأجياد والعُذَر الشّكُنُ

يقول: إنهن يَشْرَبُنَ ممهم. وه الأجيادُ ، : جمعُ جيد . وه العُذَرُ ، : الله النبُ . الراحدة عُذَرَةُ . و ه العُنْقُ ، يذكر ويؤنث ، فن ذكر ويؤنث ، فن ذكر كان تعفيرُ ، : ه عُنيقاً ، ، ومن أنتُه كان تعفيرُ ، :

⁽۱) ق : ه . . إن عدمتهم ، . وشرحه فيها : ه يقول : هم غير كثير إن عدمتهم ، ثم لا يأخلون من حقوقهم إلا بسلطان وقاض لأنهم أذلاه . والقسر : القهر ، وكذلك القصر ، .

⁽٢) ق : ٥ . . ابن حوط ، بالحاء المهملة ، وهو تصعيف صوابه في مثيلتها د .

⁽٣) وفي مب: « ابن خوط: مولى لبني تمم » . وفي ق د : « يقول : أبين نسائكم وبين ابن خوط قوابة أم مصاهرة نكاح؟ » .

و کنیک و ۱۱۱

٥٨ _ حنينَ اللَّقاحِ النُّورِ حَرَّقَ نارَهُ

بغوُلان حَوْضي فوق أكبادها المشرُ ""

و الدُّقاقُ . وإنما تكثر البائها لرقتها وهُزالها . وإذا كانت سمينة كان الرُّقاقُ . وإنما تكثر البائها لرقتها وهُزالها . وإذا كانت سمينة كان أقل البنها ". وواحد الغور خو "ادء". وهفر الان م العيمس، وهو نبت "الا و و العيشر من العيمس ، وهو نبت هذه و و العيشر من القاح التي مكتب لم تشرب عشرا . فعرق هسنا النسوة حنين القاح التي مكتب لم تشرب عشرا . فعرق هسنا الميشر فرق أكباد هذه الإبل فاشد الميشر فرق أكباد هذه الإبل فاشد عطستها . فهي تحن إلى هذا الورد . فعنت النساة إلى ابن غوط عطستها . فهي تحن إلى هذا الورد . فعنت النساة إلى ابن غوط كا حنت هذه الإبل إلى الماه .

⁽۱) وفي ق : « قصر ابن خُوط : وذلك أنهن أمين بسرير معه في قصره . والأجياد : الأعناق . والعلو : الضغائر من الشعر . ويروى : تحن لل عرش ابن خوط ، والعوش : السرير » .

⁽٣) ل : « بفولان حض . . » . في الجهرة : « بجرعاء حزوى . . » وشرحه فيا : « والعشر : آخر أظهه الإبل » .

⁽٣) دفي ق : د القاح : الإبل التي لها ألبان ، .

⁽٤) في الأصل: « أقل لبنها » ، وهو تحريف صوابه في آمبر لن .

⁽ه) تقدمت وحوض ، في القصيدة ٧/٢ . وفي ق : و والفتولان : نبت ، وهو من الحض كل ماكان ماطاً . يقول نحن نساؤكم إلى ابن خُموط منين اللقاح إذ أكلت الفولان ، ثم لم تشرب الماء ، وغابت عنه تسعة أملم ، وهو العشر ، .

٥٩ _ و مازالَ فيهم منذُ شَبَّ بَناتُهمُ

عَوانٌ من السُّوْءاتِ أُوسَوْأَةٌ بِكُرُ ۗ (١)

/ « عَوان من السوءات » ، أي : قد كان قبلتها سوءات . و « ستوأة بي كثر ، ، أي : مُبتدأة "(٢) .

٦٠ _ وإني لأَهجوكُمْ ومالي بيسَبِّكُمْ

بأعراض ِ قَومي عندَ ذي نُهْيَةٍ عُذْرُ (٣)

أي : اصلي خير" من اصليكم فكيف أشتمكم . يقول : من كان له عقل" من قومي لم يتعذر أني .

تمت وهي ٦٠ بيتًا (٤)

* * *

١٧٤ ب

⁽١) مب : ﴿ وَمَا أَصْبِحُوا إِلَا تُرَى فِي بِيوتُهُم ﴾ . وهي دواية ل مع قوله : ﴿ . . تَرَى فِي ديارهم ﴿ . . أَو امْوَاةَ بِكُو ﴾ . وفي عجــز البيت تحويف مفسد للوزن والمعنى .

 ⁽٢) وفي ق : « والسوأة : الفضيحة و (العيب) » . وفي القاموس .
 « والسوأة : الفاحشة والحلة القبيحة » .

⁽٣) مب : , و مالي لسبكم ، . و في ق « يقول : إني (غير) معذور إذا سببتكم وسببتموني . والنهية : العقل ، والجمع نشهتى ، .

⁽٤) عبارة الحاتمة ليست في لن . وعبارة آمبر : « تمت ، .